المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الثامن والثلاثون

عائشة

١٨١١٤-١٨٥٨٧



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد
العنوان: ص.ب: 901 عمّـان 11732

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

تابع مسند عَائِشة، رَضي الله تعالى عَنها

كتاب الحج

• حَدِيثُ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

تقدم من قبل.

* * *

١٨١١٤- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نُجَاهِدُ مَعَكُمْ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَكِ أَحْسَنُ الْجِهَادِ، وَأَجْمَلُهُ، الْحَجُّ، حَجٌّ مَبْرُورٌ».

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلاَ أَدَعُ الْحَجَّ أَبَدًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لاَ قِتَالَ فِيهِ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلاَ نُجَاهِدُ؟ قَالَ: لاَ، لَكُنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الجِهَادِ، فَقَالَ: نِعْمَ الجِهَادُ الحَجُّ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٨٣٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٥٢٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٨٧٦).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَخْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ، فَإِنِّي لاَ أَرَى عَمَلاً فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الجِهَادِ، قَالَ: لاَ، وَلَكُنَّ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ، حَجُّ الْبَيْتِ، حَجٌّ مَبْرُورٌ»[1].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: جِهَادُكُنَّ، أَوْ حَسْبُكُنَّ الْحَجُّ»[2].

(*) وفي رواية: «جِهَادُ النِّسَاءِ حَجُّ هَذَا الْبَيْتِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨١١) عَن الثَّوري، عَن مُعاوية بن إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٧٩:١(١٢٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن حَبيب بن أَبي عَمْرة. و«أَحمد» ٦/ ٦٧ (٢٤٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُعاوية بن إِسحاق. وفي ٦/ ٦٨(٢٤٨٩٧) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَريك، عَن مُعاوية بن إِسحاق. وفي ٦/ ٧١ (٢٤٩٢٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن عَطاء، عَن حَبيب، يَعنِي ابن أَبي عَمْرة. وفي ٦/ ٧٩ (٢٥٠٠٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن حَبيب بن أَبي عَمْرة. وفي ٦/ ١٢٠ (٢٥٤٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبيدة بن أَبي رائطة الـمُجاشعي، قال: أَخبَرني مُعاوية بن إِسحاق. وفي ٦/ ١٦٥(٢٥٨٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمْرة. وفي (٢٥٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُعاوية بن إِسحاق. وفي ٦/ ١٦٦(٢٥٨٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مُعاوية بن إِسحاق. و«البُخاري» ٢/ ١٦٤(١٥٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، قال: حَدثنا خالد، قال: أَخبَرنا حَبيب بن أَبي عَمْرة. وفي ٣/ ٢٤(١٨٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمْرة. وفي ٤/ ١٨(٢٧٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمْرة. وفي ٤/ ٣٩ (٢٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مُعاوية بن إِسحاق (ح) قال: وقال عَبد الله بن الوَليد: حَدثنا سُفيان، عَن مُعاوية. وفي (٢٨٧٦) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١١٤.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٨٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٠٠).

قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُعاوية بهذا، وعن حَبيب بن أَبي عَمْرة. و«ابن ماجَة» (٢٩٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن حَبيب بن أَبي عَمْرة. و«النَّسائي» ٥/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن حَبيب، وهو ابن أَبي عَمْرة. و«أَبو يَعلَى» (٤٥١١) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا صالح بن مُوسى الطَّلحي، عَن مُعاوية بن إِسحاق. وفي (٤٧١٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن حَبيب بن أَبي عَمْرة. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧٤) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمْرة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن حَبيب بن أَبي عَمْرة.

كلاهما (مُعاوية بن إِسحاق، وحَبيب بن أَبي عَمْرة) عَن عَائشة بنت طَلحَة، فَذَكَرَتْه(١).

* * *

١٨١١٥- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَعَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ؟ قَالَ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، هُوَ جِهَادُ النِّسَاءِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٥(٢٤٩٦٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا حُميد بن مِهران، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن عِمران بن حِطَّان السَّدُوسي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عِمران بن حِطانَ، عَن عائِشة، ولا يُتابَع على حَديثه، وكان يَرَى رَأي الخَوارِج، ولا يَثْبُتَن سَماعُه مِن عائِشة. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٥٣.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٤٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٧١ و١٧٨٨١)، وأَطراف المسند (١٢٣٦٧).
والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٣٣٩)، وابن سَعد ١٠/ ٧١، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠١٤ و١٠١٥)، والدَّارَقُطني (٢٧١٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٦ و٩/ ٢١، والبَغَوي (١٨٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٠٠١).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٧١٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥٠.

١٨١١٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ[1] فِي هَذَا الْوَجْهِ، بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَمَاتَ فِيهِ، لَمْ يُعْرَضْ، وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٦٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا حُسين، يَعنِي الجُعْفي، عَن ابن السَّمَّاك، عَن عَائِذ، عَن عَطاء، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال البُخاري: مُحمد بن عَبد الله النَّصري، عَن عَطاء، عَن عَائشة، قال النَّبي ﷺ: مَن مات حاجًّا، أَو مُعتَمِرًا، لَم يُحاسَب.

قاله ابن السَّمَّاك، عَن عائِذ العِجلي. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٢.

ـ جعل البُخاري بين عَائِذ وعَطاء: مُحمد بن عَبد الله النَّصري.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢٢، في ترجمة عَائِذ بن نُسَير، وقال: عائِذ بن نُسَيرٍ، عَن عَطاء، مُنكر الحَديث.

وأَخرجه العُقَيلي بسنده، عَن عَطاء قال: قال رَسولُ الله ﷺ، ... مُرسَل.

قال العُقَيلي: هَذا أَولَى.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٦١، في ترجمة عَائِذ بن نُسَير، مع أَحاديث أُخَر، وقال: وكل هذه الأَحاديث غير مَحفُوظة.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عائِذ بن نُسَير العِجلي، واختُلِف عَنه؛

(١) في طبعة دار المأمون: «من مات»، والـمُثبت عن طبعة دار القبلة (٤٥٨٩)، و«المقصَد العَلي»، و«مَجمَع الزَّوائد»، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية».

(٢) المقصد العلي (٥٤٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٣٤)، والمطالب العالية (١١٦٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٣٨٨)، والدَّارَقُطني (٢٧٧٩)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٠٢-٣٨٠٤).

فرَواه يَحيَى بن يَمان، ومُحمد بن الحَسَن الهَمْداني، ومُحمد بن صُبَيح بن السَّماك، عَن عَائِذ، عَن عَطاء، عَن عَائشة.

وخالَفهم عَبد الحَميد بن صالح، فرَواه عَن ابن السَّماك، عَن عائِذ، عَن مُحمد بن عَبد الله النَّصري، عَن عَطاء، عَن عائِشة.

وقيل: عَن أَحمد بن حاتم الطَّويل، عَن ابن يَمان، عَن عَائِذ، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس، ولَيس بمحفُوظٍ.

ورَواه مَندَل بن عَلي، عَن عائِذ، عَن عَطاء، مُرسَلًا، لَم يَذكُر فيه عائِشة.

ورَواه سُفيان الثَّوري، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عَطاء، عَن عائِشة، واختُلِف عَنه في رَفعِه.

قال ابن السَّماك: الرَّجُل الَّذي لَم يَذكُره الثَّوري، هو عائِذ بن نُسَير، حَدَّث به عَن الثَّوري، مُحمد بن مُسلم الطائِفي، واختُلِف عَنه؛

فقال حُسين الجُعفيُّ: عَن مُحمد بن مُسلم، عَن الثَّوري، عَن رَجُل، عَن عَطاء، عَن عائِشة.

وقال مُحمد بن عَبد الوَهَّاب: عَن مُحمد بن مُسلم، عَن رَجُل، عَن عائِشة، ولَم يَذكُر الثَّوري، ولا عَطاءً.

وقال داوُد العَطارُ: عَن مُحمد بن مُسلم، عَن عائِشة، مُرسَل، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، قَولَه، لَم يُجاوِز به.

والحَديث حَديث عائِذ بن نُسَيرٍ.

وحَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن صاعِد، قال: حَدثنا عَلي بن حَرب، قال: حَدثنا الحُسين بن عَلي الجُعفي، عَن مُحمد بن السَّماك، عَن عائِذ، عَن عَطاء، عَن عائِشة، قال رَسول الله ﷺ: مَن بَلَغ الثَّمانين من أُمَّتي لَم يُعرَض، ولَم يُحاسَب، وقيل: ادخُل الجَنَّة.

هَكَذا رَواه عَلي بن حَرب بهذا الإِسناد، وهَذا الـمَتن، وقيل إِنه حَدَّث به من حِفظِه.

والصَّواب عن عائشة: مَن مات في طريق مكة لم يُعرَض ولم يُحاسَب. «العلل» (٣٨٧٢).

* * *

١٨١١٧ - عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَكَمَ، فِي بَيْضِ النَّعَامِ، فِي كُلِّ بَيْضَةٍ صِيَامُ يَوْمٍ[1]».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (١٣٨) قال: حدثنا يَحيى بن خَلف، قال: حدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج، قال: أَخبرني زياد، عن أَبي الزِّناد، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: أُسنِدَ هذا الحديث، وهذا هو الصحيح.

• أَخرجه ابن أَبي (١٥٤٤٣) قال: حدثنا حفص، عن ابن جُريج، عن عبد الله بن ذَكوان؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مُحْرِمٍ، أَصَابَ بَيْضَ نَعَامٍ، قَالَ: فَرَأَى عَلَيْهِ فِي كُلِّ بَيْضَةٍ صِيَامَ يَوْمٍ، أَوْ إِطْعَامَ مِسْكِينٍ».

ـ وفي (١٥٤٤٤) قال أَبو بكر بن أَبي شيبة: حدثنا أَبو خالد، عن ابن جُريج، عن أَبي الزِّناد، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ، بِنحو من حديث حفص، عن ابن جُريج.

ـ فوائد:

ـ زياد؛ هو ابن سعد، وابن جُريج، هو عبد الملك بن عبد العزيز، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحاك بن مَخلَد، وحفص؛ هو ابن غِياث، وأَبو خالد؛ هو سليمان بن حَيان.

* * *

١٨١١٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) زاد هنا في طبعة الرسالة (١٣٨): «أَو إِطعام مسكين»، وهذه الزيادة لم ترد في النسخة الخطية، الورقة (٦/ أ)، و«تحفة الأَشراف» (١٧٨١٤ و١٨٩٠٠)، وطبعة الصميعي.

(٢) تحفة الأَشراف (١٧٨١٤ و١٨٩٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الدارقطني (٢٥٦٠) من طريق ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن أَبي الزناد، عن رجل، عن عائشة.

«كَانَ الرُّكْبَانُ يَمُرُّونَ بِنَا، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مُحْرِمَاتٌ، فَإِذَا حَاذَوْا بِنَا، أَسْدَلَتْ إِحْدَانَا جِلْبَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَإِذَا جَاوَزُونَا كَشَفْنَاهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَإِذَا لَقِيَنَا الرَّاكِبُ، أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِنَا، فَإِذَا جَاوَزَنَا رَفَعْنَاهَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٢٤:١(١٤٤٤٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٦/ ٣٠ (٢٤٥٢٢) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجَة» (٢٩٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٢٩٣٥م) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (١٨٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (٢٦٩١) قال: حَدثناه عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتهم (مُحمد بن فُضَيل، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد الله بن إِدريس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ قال ابن خُزيمة: وقد رَوَى يَزيد بن أَبي زِياد، وفي القلب منه، عَن مُجاهد، عَن عَائشة.

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجَّاج: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٦٤٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٧٧)، وأَطراف المسند (١٢٠٨٥).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٨٩)، والبَزَّار ١٨/ (٢٥٣)، وابن الجارود (٤١٨)، والدَّارَقُطني (٢٧٦٣)، والبَيهَقي ٥/ ٤٨.

١٨١١٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدَ الله، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ، يَعْنِي يَقْطَعُ الْخُفَّيْنِ لِلْمَرْأَةِ الـمُحْرِمَةِ، ثُمَّ حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ كَانَ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَّيْنِ».

فَتَرَكَ ذَلِكَ[١].

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ أُمَّ وَلَدٍ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ ابْتَاعَ جَارِيَةً بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَعْتَقَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَحُجَّ مَعَهُ، فَابْتَغَى لَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمْ يَجِدْهُمَا، فَقَطَعَ لَهَا خُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ شِهَابٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، أَنَّ عَبْدَ الله كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُرَخِّصُ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَّيْنِ».

فَتَرَكَ ذَلِكَ»[٢].

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٩(٤٨٣٦) و٦/ ٣٥(٢٤٥٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«أَبو داوُد» (١٨٣١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن خُزيمة» (٢٦٨٦) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقُوب الجَزَري، بخبر غريب، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: ذكرتُ لابن شِهاب، فقال: حَدثني سالم بن عَبد الله، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٦٨).

(٣) المسند الجامع (١٦٤٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٦٧)، وأَطراف المسند (١٢٣٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٧٠)، والبَيهَقي ٥/ ٥٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن امرَأَتِه صَفيَّة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يُونُس، واللَّيث بن سَعد، وابن عُيينة، رَوَوْه عَن الزُّهْري بهذا الإِسناد مَوقوفًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٣٩١٩).

* * *

١٨١٢٠- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، وَذُكِرَ عِنْدَهَا الْـمُحْرِمُ يَتَطَيَّبُ، فَذَكَرَتْ عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ؛

«أَنَّهُنَّ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ، قَدِ اضْطَمَدْنَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ، ثُمَّ يَغْتَسِلْنَ وَهُوَ عَلَيْهِنَّ، يَعْرَقْنَ وَيَغْتَسِلْنَ لاَ يَنْهَاهُنَّ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ مَعَهُ عَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ، يَغْتَسِلْنَ فِيهِ وَيَعْرَقْنَ، لاَ يَنْهَاهُنَّ عَنْهُ مُحِلاَّتٍ وَلاَ مُحْرِمَاتٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَنُضَمِّدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ الْـمُطَيَّبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَى وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلاَ يَنْهَاهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ تَضَمَّخْنَا بِالزَّعْفَرَانِ وَالْوَرْسِ، وَقَدْ أَحْرَمْنَا، فَنَعْرَقُ فَيَسِيلُ عَلَى وُجُوهِنَا، فَيَرَاهُ رَسُولُ الله ﷺ فَلاَ يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْنَا»(٤).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٩(٢٥٠٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي ٦/ ١٣٧ (٢٥٥٧٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٥٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي،

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٠٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٧٦).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٣٠).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. وفي (١٨٣٠) قال: حَدثنا الحُسين بن الجُنيد الدَّامغاني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٨٦) قال: حَدثنا مُجاهد، قال: حَدثنا القاسم بن مالك.

خمستهم (مُحمد بن عَبد الله، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن داوُد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، والقاسم بن مالك) عَن عُمر بن سُويد بن غَيلان الثَّقفي، عَن عَائشة بنت طَلحَة، فَذَكَرَتْه[1].

***

١٨١٢١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ لإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»[2].

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ عِنْدَ إِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»[3].

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ عِنْدَ إِحْرَامِهِ، وَحِينَ رَمَى قَبْلَ أَنْ يَزُورَ»[4].

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيَدَيَّ لِحُرْمِهِ، وَطَيَّبْتُهُ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٦٦ و١٦٤٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٧٨ و١٧٨٧٩)، وأَطراف المسند (١٢٣٦٨).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٢١و١٠٢٢ و١٧٧٢ و١٧٩٧)، والبَيهَقي ١/ ١٨١ و٥/ ٤٨.

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٣٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٠٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٤٥).

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ، وَبَسَطَتْ يَدَيْهَا»[1].

أَخرجه مالك[2] (٩٢٠). والحُمَيدي (٢١٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٤٠٢ (١٣٦٥٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ٣٩(٢٤٦١٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٨١ (٢٥٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٦/ ١٨٦(٢٦٠٣٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. وفي (٢٦٠٤٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٦٠٤١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، وصَخر، وحَماد. وفي ٦/ ٢١٤(٢٦٣٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٢٣٨ (٢٦٥٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٩٣١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، وجَعفر بن عَون، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٢/ ١٦٨ (١٥٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٢١٩ (١٧٥٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢١٠ (٥٩٢٢) قال: حَدثني أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٤/ ١٠(٢٧٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ١٢ (٢٨١٢) قال: حَدثني أَحمد بن مَنيع، ويَعقُوب الدَّورقي، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. و«ابن ماجَة» (٢٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٧٤٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا مالك. و«التِّرمِذي» (٩١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، يَعنِي ابن زَاذَان. و«النَّسائي» ٥/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٣٦٥١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي ٥/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٣٦٥٢) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور بن جَعفر النَّيسَابوري، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٧٥٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٥٣)، والقَعنَبي (٥٧٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٩١)، وابن القاسم (٣٨٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٨٦).

٥/ ١٣٨، وفي «الكُبرَى» (٣٦٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٣٨، وفي «الكُبرَى» (٣٦٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور. وفي «الكُبرَى» (٤١٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٤١٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى. وفي (٤١٤٥) قال: أَخبَرني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى، هو ابن يُونُس، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٤١٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الضعيف، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. وفي (٤١٥١) قال: أَخبَرنا هارون بن مُوسى الفَرْوي، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٤٧١٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٥٨١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي (٢٥٨٢ و٢٩٣٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٥٨٣) قال: حَدثنا يَعقُوب الدَّورقي، وأَحمد بن مَنيع، ومُحمد بن هِشام، قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زَاذَان. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٧٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور بن زَاذَان. وفي (٣٧٧١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

جميعهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، ومَنصور بن زَاذَان، وشُعبة بن الحَجاج، وصَخر بن جُويرية، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر) عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٨(٢٥١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ١٩٢(٢٦١٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٦/ ٢١٦(٢٦٣٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٤/ ١٠(٢٧٩٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجَة» (٣٠٤٢) قال: حَدثنا علي بن

مُحمد، قال: حَدثنا خالي مُحمد، وأَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٤٧) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. وفي (٤١٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَائشة، قالت:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ لإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ»(١).

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ»(٢).

لَيس فيه «عَبد الرَّحمَن بن القاسم».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤١٤٦) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحمد الوزان، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب، قال: أَخبَرنا أَفلَح بن حُميد، عَن أَبي بَكر، أَن سُليمان بن عَبد الـمَلِك عام حَجَّ، جمع أُناسًا من أَهل العِلم، فيهم عُمر بن عَبد العَزيز، وخارجة بن زَيد بن ثابت، والقاسم بن مُحمد، وسالم، وَعَبد الله، ابنا عَبد الله، وابن شِهاب، وأَبو بَكر، فسأَلهم عَن الطِّيب قبل الإِفاضة، فكلُّهُم أَمرهُ بالطِّيب، وقال القاسم: أَخبَرتني عَائشة؛

«أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ».

وَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، إِلاَّ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله رَجُلًا جَادًّا مُجِدًّا، كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، ثُمَّ يَذْبَحُ، ثُمَّ يَحْلِقُ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَيُفِيضُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ.

قال سالم: صَدَقَ.

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠٧(٢٦٢٤٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٤/ ١٠ (٢٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥١٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٣٧).

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن مَسلَمة) عَن أَفلَح بن حُميد، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَائشة، رَضي الله عَنها، زَوج النَّبيِّ ﷺ، قالت:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيَدَيَّ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»(١).

لَيس فيه «أَبو بَكر بن مُحمد».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ١٨٦(٢٦٠٤٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، قال: سَمعتُ القاسم بن مُحمد، ويُوسُف بن مَاهَك، وعَطاء، يَذكُرُون عَن عَائشة، أَنها قالت:

«قَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ إِحْلاَلِهِ، وَعِنْدَ إِحْرَامِهِ»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، ومالِك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، والأَوزاعي، وأَيوب بن مُوسَى، والحَجاج بن الحَجاج، ومُوسَى بن عُقبة، وابن مِغول، وحَماد بن سَلَمة، ووَرقاء، وعَمرو بن أَبي قَيس، وابن عُيينة، وعَبد الكَريم الجَزري، وصَخر بن جُوَيرية، ونافِع بن أَبي نُعَيم، ومُحمد بن إِسحاق، وبُكَير بن الأَشَج، وأَبو حَماد الحَنَفي، رَوَوْه عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة؛ طَيَّبتُ رَسول الله ﷺ لِحلِّه وحرمِهِ.

ورَواه مَنصور بن زَاذان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، وقال فيه: بِطيب فيه مسك.

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٣٩ و١٧٤٤٥ و١٧٤٧٥ و١٧٤٨٥ و١٧٥٠٠ و١٧٥٠٦ و١٧٥١٤ و١٧٥١٨ و١٧٥٢٦ و١٧٥٢٩ و١٧٥٣٨ و١٧٥٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٠١٧ و١٢١٨١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٢١ و١٥٣٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٢٦-٩٣٣ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٨٢)، والبَزَّار ١٨/ (٢٨٨)، وابن الجارود (٤١٤)، وأَبو عَوانة (٣٢٨٢-٣٢٨٨ و٣٢٩٢ و٣٢٩٣ و٣٦٥١-٣٦٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١٣٩)، والدَّارَقُطني (٢٦٧٨ و٢٦٧٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤ و١٣٦، والبَغَوي (١٨٦٣).

ورَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضيل، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَلي بن عاصِم، والقاسم بن مَعن، وأَبو الأَحوَص، وعَباد بن العَوام، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

واختُلِف على يَزيد بن هارون؛

فرَواه مُجاهد بن مُوسَى، عَن يَزيد، عَن هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وخالَفه عَبد الله بن أَيوب الـمُخَرِّمي، رَواه عَن يَزيد، عَن هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، لَم يَذكُر بينهما أَحَدًا.

والصَّحيح عَن يَزيد بن هارون، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

ورَواه أَبو حَماد الحَنَفي، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وتابَعَه أَبو ضَمرَة، عَن يَحيَى، ولَم يَذكُر في الإِسناد القاسم.

ورَواه عَبد الله بن نُمَير، وأَبو خالد الأَحمَر، وإِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم، عَن عائِشة، ولَم يَذكُروا عَبد الرَّحمَن.

واختُلِف عَن عُبيد الله بن عُمر؛

فرَواه أَبو ضَمرَة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفه يَحيَى القَطان، رَواه عَن عُبيد الله، قال: سَمعتُ القاسم، عَن عائِشة.

وتابَعَه عيسَى بن يُونُس، وعَلي بن مُسهِر، ومُحمد بن عُبيد، ومُعتَمِر، وشُجاع بن الوَليد، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، وابن نُمَير، رَوَوْه عَن عُبيد الله، عَن القاسم، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن أَيوب السَّخْتياني؛.

فَرَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ووُهَيب بن خالد، عَن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفهما حَماد بن زَيد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعُمر بن عامر، رَوَوْه عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن عائِشة ويَحتَمِل أَن تَصِح جَميعُها، لأَن جَميع الرُّواة لَها ثِقاتٌ.

واختُلِف عَن مِسعرٍ؛ فرَواه مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

قال ذَلك أَبو زَيد أَحمَد بن مُحمد بن طَريفٍ، عَن أَبيه، عنه.

وتابَعَه أَبو مُقاتِل السَّمَرْقَندي، عَن مِسعَرٍ.

ورَواه عَبد الله بن بَرَّاد، عَن مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن عائِشة، ولَم يَذكُر بَينَهُما القاسم، وهو الـمَحفُوظ عَن مِسعَرٍ.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه هانِئ بن يَحيَى، عَن شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وقال أَبو زَيد: عَن شُعبة، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وقال غُندَر: عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن حَكيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

ورَوَى هَذا الحَديث عَباد بن مَنصور، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وخالَفه مُحمد بن بَكر، فرَواه عَن عَباد بن مَنصور، عَن عَطاء، عَن عائِشة.

وتابَعَه غَير واحِد، فرَواه رَوح بن عُبادة، وأَبو بَكر الحَنَفي عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجيد، عَن عَباد، عَن القاسم، وعَطاء بن أَبي رَباح، ويُوسُف بن مَاهَك، عَن عائِشة، فصَح القَولان جَميعًا عَن عَباد.

ورَوَى هَذا الحَديث أُسامة بن زَيد اللَّيثي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن يُوسُف، وابن وَهب، عَن أُسامة، عَن القاسم، وحَدَّث به ابن وَهب في مَوضِع آخَر، عَن أُسامة، عَن الزُّهْري، عَن القاسم، في قِصَّة طَويلَة ذكرها، وكِلاهُما صَحيحان.

وكَذلك رَواه أَفلَح بن حُميد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن زَيد، وعَبد الله بن داوُد، ووَكيع، ومُحمد بن عَبد الوَهَّاب، عَن أَفلَح، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وخالَفهم حَماد بن مَسعَدَة، وعُبيد بن مَيمون، رَوَياه عَن أَفلَح، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن القاسم، في قِصَّة طَويلَة، وكِلاهُما صَحيحان، والله أَعلم. «العِلل» (٣٨٨٧).

* * *

١٨١٢٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطابِ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، وَذَبَحْتُمْ، وَحَلَقْتُمْ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ، إِلاَّ النِّسَاءَ، وَالطِّيبَ.

قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله: وَقَالَتْ عَائِشَةُ:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ قَبْلَ[1] أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ بَعْدَ مَا رَمَى الْجَمْرَةَ، وَقَبْلَ أَنْ يَزُورَ».

قَالَ سَالِمٌ: وَسُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ أَحَقُّ أَنْ تُتَّبَعَ[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ سَالِمٌ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا يَرْمِي الْجَمْرَةَ، قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ إِلَى الْبَيْتِ».

قَالَ سَالِمٌ: فَسُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ أَحَقُّ أَنْ نَأْخُذَ بِهَا مِنْ قَوْلِ عُمَرَ[3].

---

(١) قوله: «قَبْلَ» سقط من المطبوع، وهو ثابت في طبعة حبيب الرَّحمَن الأعظمي (٢١٢).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٥٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِحْلاَلِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ بِيَدَيَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِذَا رَمَى وَحَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ النِّسَاءَ، وَالطِّيبَ.

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ:

حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ النِّسَاءَ، أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٢١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار. و«أَحمد» ٦/ ١٠٦ (٢٥٢٥٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار. وفي ٦/ ١٠٧(٢٥٢٦٨) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن عَمرو. و«النَّسائي» ٥/ ١٣٦، وفي «الكُبرَى» (٣٦٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمرو. وفي «الكُبرَى» (٤١٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزيمة» (٢٩٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمرو بن دينار. وفي (٢٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي (٢٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد العابد، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار.

كلاهما (عَمرو بن دينار، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٦٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٣٦.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤١٥٢).

(٤) المسند الجامع (١٦٤٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٩١)، وأَطراف المسند (١١٤٩٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٥٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٢١)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٥.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: سالم بن عَبد الله، قال البُخاريّ: لم يسمع من عَائشة. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٥٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِفَ عنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وحَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، عَن سالم، عَن عائِشة.

وزاد ابن عُيينة في حَديثه عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر، قَولَهُ.

ورَواه أَبو حُذيفة، عَن الثَّوري، فخَلَط الحَديثَين، وقال: عَن عَمرو، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن عائِشة: كُنت أُطَيِّبُ ... ووَهِم فيه.

والصَّحيح ما قاله ابن عُيينة، عَن سالم، عَن عائِشة، وعَن أَبيه، عَن عُمر، قَولَه.

ورَوَى هَذا الحَديث مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن زُرَيع، ويَزيد بن هارون، وابن أَبي عَدي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عائِشة.

ورَواه أَسد بن عَمرو البَجَلي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، والقاسم، عَن عائِشة.

ورَواه النَّضر بن شُمَيل، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطِب، عَن عائِشة.

وقيل: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

قاله مَنصور بن أَبي سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو.

ويُشبِه أَن تَكُون الأَقاويل كُلُّها صِحاحًا، والله أَعلم. «العِلل» (٣٨٥٥).

* * *

١٨١٢٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«طَيَّبْت رَسُولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»[١].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ يُحْرِمُ، وَحِينَ يَحِلُّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠٧(١٣٦٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٦/ ٢٣٧ (٢٦٥٣٤) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَلقَمة بن وَقَّاص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٨١٢٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»[2].

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ وَلِحِلِّهِ، قُلْتُ: أَيُّ الطِّيبِ؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطِّيبِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطِّيبِ، وَقَالَتْ: عِنْدَ إِحْلاَلِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ، بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ»[5].

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ بَعْدَ مَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٧٠)، وأَطراف المسند (١١٩٩٦).

(٢) اللفظ للحُميدي (٢١٣).

(٣) اللفظ للحُميدي (٢١٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٣٦٥٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٠٢).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٣٧(٣٦٥٣).

أَخرجه الحُميدي (٢١٣) قال: حدثنا سفيان، قال: سَمعتُ الزُّهْري يُحدِّث. وفي (٢١٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عثمان بن عُروة بن الزُّبير. و«ابن أَبي شيبة» (١٣٦٥٢) قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عثمان بن عُروة. و«أَحمد» ٦/ ٣٨(٢٤٦٠٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عثمان بن عُروة. وفي ٦/ ١٣٠ (٢٥٥٠٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهَيب، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن عثمان بن عُروة. وفي ٦/ ١٦١(٢٥٨٠١) قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا هشام، عن عثمان بن عُروة. و«الدَّارِمي» (١٩٣٠) قال: أَخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، عن هشام، عن عثمان بن عُروة. و«البُخاري» ٧/ ١٦٤(٥٩٢٨) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا وُهَيب، قال: حدثنا هشام، عن عثمان بن عُروة. و«مُسلم» ٤/ ١٠(٢٧٩٤) قال: حدثنا مُحمد بن عَباد، قال: أَخبرنا سفيان، عن الزُّهْري. وفي (٢٧٩٩) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب، جميعًا عن ابن عُيينة، قال زُهير: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عثمان بن عُروة. وفي ٤/ ١١(٢٨٠٠) قال: وحدثناه أَبو كُريب، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هشام، عن عثمان بن عُروة. و«النَّسَائي» ٥/ ١٣٧، وفي «الكبرى» (٣٦٥٣) قال: أَخبرنا سعيد بن عبد الرَّحمَن، أَبو عُبيد الله المَخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهْري. وفي ٥/ ١٣٧، وفي «الكبرى» (٣٦٥٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عثمان بن عُروة. وفي ٥/ ١٣٨، وفي «الكبرى» (٣٦٥٦) قال: أَخبرنا أَحمد بن يَحيى بن الوزير بن سليمان، قال: أَنبأَنا شُعيب بن اللَّيث، عن أَبيه، عن هشام بن عُروة، عن عثمان بن عُروة.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وعثمان بن عُروة) عن عُروة بن الزُّبير، فذكره.

ـ قال أَبو بكر الحُميدي (٢١٣): وهذا مما لم يكن يُحدِّث به سفيان قديمًا عن الزُّهْري، فَوَقَفْناهُ عليه، فقال: قد سَمعتُه من الزُّهْري.

ـ وقال الحُميدي في (٢١٦): قال سفيان: فقال لي عثمان بن عُروة: ما يَروي هشام بن عُروة هذا الحديث إِلا عَني.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٣٦٦٩) قال: حدثنا وكيع. و«أَحمد» ٦/ ٢٠٧

(٢٦٢٤٤) قال: حدثنا وكيع. و«الدَّارِمي» (١٩٢٩) قال: أَخبرنا حجاج بن مِنهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٤١٤٩) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٧٧٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَلان، بِأَذَنة، قال: حدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّاني، قال: أَخبرنا عبد الوَهَّاب الثقفي، قال: حدثنا أَيوب.

ثلاثتهم (وكيع بن الجَراح، وحماد بن سلمة، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، قالت:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ بِأَطْيَبِ الطِّيبِ».

قَالَ: فَكَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ لَنَا: تَطَيَّبُوا قَبْلَ أَنْ تُحْرِمُوا، وَقَبْلَ أَنْ تُفِيضُوا يَوْمَ النَّحْرِ[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ»[3].

ليس فيه: «عثمان بن عُروة»[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه هشام بن عُروة، وعثمان بن عُروة، وعُمر بن عبد الله بن عُروة، والزُّهْري.

فأَما هشام بن عُروة، فاختُلِف عنه فيه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٤٤).

(٢) اللفظ للدارمي (١٩٢٩).

(٣) اللفظ للنسائي (٤١٤٩).

(٤) المسند الجامع (١٦٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٦٥ و١٦٤٤٦ و١٦٧٦٨)، وأَطراف المسند (١١٧١٨ و١١٨٩٧).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (٦٧٩ و٨٨٦)، وأَبو عَوانة (٣٦٦٠: ٣٦٦٣).

فرواه أَيوب السَّخْتياني، وعبد الله بن المُبارك، وسعيد بن عبد الرَّحمَن، وحماد بن سلمة، ووكيع، وأَبو مَروان الغَساني، ومالك بن سُعير، والضَّحاك بن عثمان، والقَسْمَلي، وإِبراهيم بن طَهمان، والمُنذِر بن عبد الله الحِزامي، ويَحيى بن أَيوب، والمُفَضَّل بن فَضالة، وعلي بن مُسهِر، وعبد الرحيم بن سليمان، وشُجاع بن الوليد، وأَبو ضَمرة، وشُعيب بن إِسحاق، ومُحاضِر، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

وكذلك قيل عن مالك بن أَنس، عن هشام، واختُلِف عن اللَّيث؛

فرواه عبد الله بن عبد الحكم، وعيسى بن حماد زُغبة، عن اللَّيث، عن هشام، عن عثمان بن عُروة، عن عُروة، عن عائشة.

وخالَفهما يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، وأَحمد بن يُونس، ومُحمد بن حرب المَكِّي، رَوَوْه عن اللَّيث، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

وقيل: عن أَحمد بن يُونس، عن لَيث، عن هشام، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة ولا يصح هذا القول.

ورواه أَبو أُسامة، وداوُد العطار، ووُهَيب بن خالد، وعلي بن هاشم، وعلي بن غُراب، وابن عُيينة، واختُلِف عنه، رَوَوْه عن هشام بن عُروة، عن عثمان، عن عُروة، عن عائشة. قال ذلك إِبراهيم بن سعيد الجَوْهري، عن ابن عُيينة، عن هشام، عن عثمان بن عُروة. وقال سفيان: ثم لَقيت عثمان فحدثني به.

وقال الحُميدي، وغَيره: عن ابن عُيينة، عن عثمان بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة. قال عثمان: ما يرويه هشام إِلا عَنِّي.

ورواه نافع بن يزيد، عن هشام، عن القاسم، عن عائشة.

والصحيح: عن هشام بن عُروة، أَنه سَمِع هذا الحديث من أَخيه عثمان بن عُروة، عن عُروة، وكان أَحيانًا يُرسله.

وأَما حديث عُمر بن عبد الله بن عُروة؛ فإِنه يرويه عن عُروة، والقاسم، عن عائشة. قال ذلك ابن جُريج، عنه، حَدَّث به عن ابن جُريج جماعة، كذلك.

ورُوِي عن إِسماعيل بن عَياش، عن ابن جُريج، فقال: عَمرو بن دينار، مكان عُمر بن عبد الله بن عُروة، وهو وَهمٌ، والقول الأَول عن ابن جُريج هو الصواب.

وأَما الزُّهْري، فاختُلِف عنه في لفظه، ولم يُختَلَف عنه في إِسناده؛

فرواه ابن عُيينة، ويُونُس، والزُّبَيدي، وإِسحاق بن راشد، رَوَوْه عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة، لَفظ مَن تَقَدم.

وخالَفهم في لفظه ضَمرة بن ربيعة، فرواه عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة وزاد فيه: طَيَّبْتُه بِطيب لا يُشبه طيبَكُم هذا، يعني ليس له بقاء.

تَفرَّد بهذه الأَلفاظ ضَمرة، وليست بِمحفوظة. «العلل» (٣٨٢٤).

* * *

١٨١٢٤م- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ لإِحْلَالِهِ، وَطَيَّبْتُهُ لإِحْرَامِهِ، طِيبًا لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا، تَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ»(١).

أَخرجه النَّسَائي ٥/ ١٣٧، وفي «الكبرى» (٣٦٥٤) قال: أَخبرنا عيسى بن مُحمد، أَبو عُمير. و«أَبو يَعلى» (٤٣٩١) قال: حدثنا هارون بن مَعروف.

كلاهما (عيسى، وهارون) عن ضَمرة بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن عَمرو الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تفرَّد بهذه الأَلفاظ ضَمرة، وليست بِمحفوظة. انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٨١٢٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، بِذَرِيرَةٍ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، لِلْحِلِّ وَالإِحْرَامِ»(٣).

(*) وفي رواية: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، بِذَرِيرَةٍ، لِحَجَّةِ الْوَدَاعِ،

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٢٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦١٦٠).

لِلْحِلِّ، وَالإِحْرَامِ حِينَ أَحْرَمَ، وَحِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠٠(٢٦١٦٠) قال: حدثنا مُحمد بن بكر، والأَنصاري. وفي ٦/ ٢٤٤ (٢٦٦٠٦) قال: حدثنا رَوح. و«البُخاري» ٧/ ١٦٤(٥٩٣٠) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، أَو مُحمد عنه. و«مُسلم» ٤/ ١٠(٢٧٩٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد، قال عبد: أَخبرنا، وقال ابن حاتم: حدثنا مُحمد بن بكر.

أَربعتهم (مُحمد بن بكر، ومُحمد بن عبد الله بن الْمُثنى الأَنصاري، ورَوح بن عُبادة، وعثمان بن الهيثم) عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، قال: أَخبرني عُمر بن عبد الله بن عُروة، أَنه سمع عُروة والقاسم، يُخبران، فذكراه[2].

ـ قال أَحمد: وقال الأَنصاري: حدثنا ابن جُريج، عن عَمرو بن عبد الله بن عُروة.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث رقم (١٨١٢٤).

* * *

١٨١٢٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «طَيَّبْتُهُ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ أَهَلَّ، بِأَطْيَبِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ طِيبِي».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٤(٢٦٦٠٧) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا أَبو عامر الخَزَّاز، عن ابن أَبي مُلَيكة، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٧٧ و١٧٥٤٥)، وأَطراف المسند (١١٧٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار ١٨/ (٩٤)، وأَبو عَوانة (٣٢٩٤ و٣٦٧٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٤٧٢)، وأَطراف المسند (١١٥٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٦٠٩)، والبزار ١٨/ (٢١٧ و٢٤٥).

١٨١٢٧- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ١١(٢٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، عَن أَبي الرِّجال، عَن أُمه، فَذَكَرَتْه[1].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزْم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بكر، عَن عَمرَة، عَن عَائشة.

وخالفه الحُسين بن زيد العلوي، فرواه عَن عَبد الله بن أَبي بكر، عَن القاسم، عَن عَائشة.

وهو مَحفوظ عَن عَمرَة.

ورَواه أَبو الرِّجال، وغيره، عَن عَمرَة.

ورَواه عَن القاسم أَيضًا عددٌ كبيرٌ، وهو صَحِيح عَنهُما، يُشبه أَن يكون أَخذه عَنهُما.

وقال أُسامة بن زيد: حَدثني أَبو بَكر بن حَزْم، عَن عَمرَة، عَن عَائشة. «العِلل» (٣٩١٦).

- أَبو الرِّجال؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، والضَّحَّاك؛ هو ابن عُثمان، وابن أَبي فُديك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل.

* * *

١٨١٢٨- عَنْ أُمِّ دَاوُدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجِّهِ وَعُمْرَتِهِ، بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩١٨).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٦٨١)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٦.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥٨(٢٦٧٥٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَيوب، يَعنِي ابن ثابت، قال: حَدثتني أُم داوُد، فَذَكَرَتْه[1].

ـ فوائد:

ـ يُونُس؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٨١٢٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ عِنْدَ إِحْرَامِهِ؟ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا يَنْضَخُ مِنِّي رِيحُ الطِّيبِ، وَلأَنْ أَتَمَسَّحَ بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ أَبِي: فَأَرْسَلَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ اللهِ إِلَى عَائِشَةَ لِيُسْمِعَ أَبَاهُ مَا قَالَتْ، فَجَاءَ الرَّسُولُ، فَقَالَ: قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَكَتَ ابْنُ عُمَرَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ عِنْدَ إِحْرَامِهِ، فَقَالَ: لأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَهُ، قَالَ: فَسَأَلَ أَبِي عَائِشَةَ، وَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْتَضِحُ طِيبًا»[4].

أَخرجه الحُمَيدي (٢١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ١٧٥(٢٥٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٧٥(٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ويَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ١/ ٧٦(٢٧٠)

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٧٤)، وأَطراف المسند (١٢٤٣٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨١٤).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٤/ ١٢(٢٨١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو كامل، جميعًا عَن أَبي عَوانة، قال سَعيد: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٤/ ١٣(٢٨١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٨١٥) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٣ و٥/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٣٦٧١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن وَكيع، عَن مِسعر[1]، وسُفيان. وفي ١/ ٢٠٩ و٥/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٣٦٧٠) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن بِشر، وهو ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٥٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، عَن شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتشر، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٠٩(١٣٦٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر وسُفيان، عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ ابنَ عُمر يقول: لأَن أُصبح، يَعنِي: مَطليًّا بِقَطِران، أَحبُّ إِلَيَّ من أَن أُصبح مُحْرِمًا، أَنضَخُ طِيبًا.

* * *

١٨١٣٠- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[3].

(*) وفي رواية: «لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُهِلُّ»[4].

---

(١) تحرف في المطبوع ١/ ٢٠٣ إِلى «سَعْدٍ»، وجاء على الصَّواب في ٥/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٣٦٧١).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٩٨)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٢٢٨.

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٢٧ و١٦٢٨)، وأَبو عَوانة (٣٦٧٨-٣٦٨٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٣٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٩٩).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُلَبِّي»[1].

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، حَتَّى إِنِّي أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْت بَصِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ الله ﷺ بَعْدَ ثَلاَثٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[4].

أَخرجه الحُمَيدي (٢١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، عَن إِبراهيم. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٠٤(١٣٦٤٨) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي (١٣٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي (١٣٦٥٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن إِبراهيم. و«أَحمد» ٦/ ٣٨(٢٤٦٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٤١(٢٤٦٣٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ، وقُرِئ على سُفيان: سَمِعتَ عَطاء بن السَّائب، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ١٠٩ (٢٥٢٩٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير، عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ١٢٤(٢٥٤٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَماد، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ١٢٨(٢٥٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن حَماد، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ١٧٣(٢٥٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ١٧٥(٢٥٩٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، قال: سَمِعتُ إِبراهيم يُحدِّث. وفي ٦/ ١٨٦(٢٦٠٣٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَماد، عَن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٩٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٣٦٥٣).

وفي (٢٦٠٤٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن حَماد، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ١٩١(٢٦١٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدثنا الحَكَم، وسُليمان، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٠٩(٢٦٢٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق (ح) وأَسود، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي ٦/ ٢١٢ (٢٦٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَماد، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٢٤(٢٦٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٣٠ (٢٦٤٥٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٤٥(٢٦٦٠٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا الحَكَم، وحَماد، ومَنصور، وسُليمان، عَن إِبراهيم. وفي (٢٦٦٠٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا الثَّوري، عَن الحَسن بن عُبيد الله النَّخَعي، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٥٠ (٢٦٦٥٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مالك، يَعنِي ابن مِغْول، قال: سأَلتُ عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن الطِّيب للمُحرم. وفي ٦/ ٢٥٤(٢٦٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي (٢٦٦٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي ٦/ ٢٦٤(٢٦٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٦٧(٢٦٨٣٤) قال: حَدثنا عَبيدة، قال: حَدثني مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٨٠(٢٦٩٢٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا مَنصور، عَن إِبراهيم. و«البُخاري» ١/ ٧٦(٢٧١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم، عَن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٦٨(١٥٣٧ و١٥٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن سَعيد بن جُبَير، قال: كان ابن عُمر، رَضي الله عَنهما، يَدَّهنُ بالزَّيت، فذكرتُهُ لإِبراهيم، قال: ما تَصنعُ بقوله: حَدثني الأَسود. وفي ٧/ ٢٠٩(٥٩١٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وعَبد الله بن رَجاء، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، عَن إِبراهيم. وفي ٧/ ٢١٠(٥٩٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. و«مُسلم» ٤/ ١١(٢٨٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وسَعيد بن

مَنصور، وأَبو الرَّبيع، وخَلَف بن هِشام، وقُتيبة بن سَعيد، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي (٢٨٠٣) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي (٢٨٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي (٢٨٠٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، قال: سَمعتُ إِبراهيم يُحدِّث. وفي ٤/ ١٢(٢٨٠٨) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مالك بن مِغْول، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي (٢٨٠٩) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، وهو السَّلُولي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، وهو ابن إِسحاق بن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، سمع ابن الأَسود يَذكُر. وفي (٢٨١٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن الحَسن بن عُبيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي (٢٨١١) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، أَبو عاصم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَسن بن عُبيد الله، بهذا الإِسناد مِثْلَه. و«أَبو داوُد» (١٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٥/ ١٣٨، وفي «الكُبرَى» (٣٦٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الوَليد، يَعنِي العَدَني، عَن سُفيان (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَنبأَنا إِسحاق، يَعنِي الأَزرق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن مَنصور، قال: قال لي إِبراهيم. وفي ٥/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم وفي ٥/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٣) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، عَن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٤)

قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العسكري، قال: أَنبأَنا مُحمد، وهو ابن جَعفر، غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن سُليمان، عَن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٥) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٧) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي ٥/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان[1]، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٥٨٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي (٢٥٨٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي (٢٥٨٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم، وحَماد، ومَنصور، وسُليمان، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٣٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن سُفيان، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم. وفي (١٣٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد بن مُصَحِّح العَسْقلاني، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي (٣٧٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي (٣٧٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الحَسن الـمَدائني، بمِصر، قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن سُفيان الثَّوري، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم.

كلاهما (إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسود) عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٠٤:١(١٣٦٥٠) قال: حَدثنا شَريك. وفي (١٣٦٥١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٦/ ١٠٩(٢٥٢٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٦/ ٢٣٦(٢٦٥١٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا

(١) تحرف في المطبوع من المجتبى إِلى: «أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا سُفيان»، والصواب حذف: «قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر» كما جاء في «الكُبرَى» (٣٦٦٨)، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٩٧٥).

زَكريا. و«ابن ماجَة» (٢٩٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، وهَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص. وفي ٥/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦٦٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٣٣) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى زَحْمُوْيَه الوَاسِطي، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق[١] السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله، عَن الأَسود بن يَزيد، عَن عَائشة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ دُهْنٍ يَجِدُهُ، حَتَّى أَرَى وَبِيصَهُ فِي لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَطَيَّبُ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، فَيُرَى أَثَرُ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِهِ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلاَثٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ الله ﷺ بَعْدَ ثَلاَثَةٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[٤].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن الأَسود»[٥].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون، من «مسند أَبي يَعلَى» (٤٨٣٣)، إلى: «عَن ابن إِسحاق»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٤٨١٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٣٦٥١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٣٦٥٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٢٩٢٨).

(٥) المسند الجامع (١٦٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٢٥ و١٥٩٢٨ و١٥٩٥٤ و١٥٩٧٥ و١٥٩٨٨ و١٦٠١٠ و١٦٠٢٦ و١٦٠٣٥)، وأَطراف المسند (١١٤١٥ و١١٤٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٧٥ و١٤٨٢ و١٤٩٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٠٩-١٥١١ و١٥٣٣-١٥٣٦ و١٧٨٨)، وابن الجارود (٤١٥)، وأَبو عَوانة (٣٢٩٥ و٣٦٦٤-٣٦٦٩ و٣٦٧٢-٣٦٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٠٣٣ و٥٨٤٨ و٦٢٧٤ و٩٣٢٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤ و٣٥، والبَغَوي (١٨٦٤ و٣١٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو الطاهر بن السَّرْح، قال: حَدثنا أَشعَث بن سَعيد، عَن حَنَش، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عائِشة، قالت: رأَيتُ الطيب في مَفْرِق رَسول الله ﷺ، وهو مُحرِمٌ.

فقال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا حَنَش، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يقل: عَن أَبيه.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: أَبو نُعَيم أَثبت، ولاَ أُبعد أَن يكون قال لهم مرَّةً: عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَواه عَنه أَبو إِسحاق، وابنُه عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، وإِبراهيم النَّخَعيّ، واختُلِفَ عَن أَبي إِسحاق؛

فرَواه الثَّوري، وإِسرائيل، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عن أَبيه، عن عائشة.

وخالَفهم يُونُس بن أَبي إِسحاق، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وشَرِيك، وأَبو الأَحوَص، فرَووه عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عن عائشة.

وأَما عبد الرَّحمَن بن الأَسود، فلَم يُختَلَف عليه، فيه.

واختُلِف على إِبراهيم النَّخَعي، في إِسناده، ومَتنِه؛

فَرَواه مَنصور، والأَعمش، والحَكم، والزُّبير بن عَدي، وعَطاء بن السَّائب، ومُحمد بن قَيس، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

ورَواه حَماد بن أَبي سُليمان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وعُمر بن عامر، وهِشام الدَّستُوائي وأَبو إِسرائيل الـمُلائي، وابن أَبي عَرُوبة، وشُعبة، واختُلِف عَنه عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

قال ذَلك يَحيَى القَطان، ورَوح بن عُبادة، عَن شُعبة.

وقال غُندَر: عَن شُعبة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة.

وقيل: عن أَبي عَوانة، عن مُغيرة، عن إِبراهيم، عن الأَسود، عن عائِشة.

وقال الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، وقال في مَتنِه: كَأَنِّي أَنظُر إِلَى وبيص المِسك في رَأس رَسول الله ﷺ.

ولَم يَقُل هَذا غَيرُه عَن إِبراهيم.

والصَّحيحُ عَن إِبراهيم، قَول مَن قال: عَن الأَسود، عَن عائِشة.

والصَّحيح عَن أَبي إِسحاق، قَول مَن قال: عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٨٤٨).

* * *

١٨١٣١- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُلَبِّي»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠٦(١٣٦٦٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ١٠٩ (٢٥٢٩١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٦/ ٢٠٧ (٢٦٢٤٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٤/ ١١(٢٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وأَبو سَعيد الأَشج، قالوا: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٨٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (٢٩٢٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (١٣٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد بن مُصَحِّح العَسقلاني، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وزُهير بن مُعاوية، وسُليمان بن حَيَّان) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، فذكره[(٢)].

* * *

١٨١٣٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٤٥)، وأَطراف المسند (١٢١٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٤٧)، وأَبو عَوانة (٣٦٧٠ و٣٦٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢١٩ و٥٨٤٨)، والبيهَقي ٥/ ٣٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٩٧).

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ الله ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣٠(٢٥٤٩٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ١٨٦(٢٦٠٤٤) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٦/ ٢١٢(٢٦٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو كامل.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وأَبو كامل، مُظفر بن مُدرك) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[2].

* * *

١٨١٣٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٤(٢٦٨٠٣) قال: حَدثنا علي، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ علي؛ هو ابن عاصم.

* * *

١٨١٣٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٣٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن أَبي عاصم، هو النَّبيل، عَن عُثمان بن الأَسود، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٧٩)، وأَطراف المسند (١١٩٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢١٩).

(٣) المسند الجامع (١٦٤٨٠)، وأَطراف المسند (١٢٠٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٥٤).

(٤) المسند الجامع (١٦٤٨١)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٥٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦١٨١)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٢.

قلتُ لأَبي عاصم: أَنتَ أَمليتَ علينا هذا من الرُّقعَة لَيس فيه: عَائشة، فقال: دَعْ عَائشة حَتى أَنظر فيه.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمذي: حَدثنا علي بن نَصر بن عَلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عُثمان بن الأَسود، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عائِشة، أَن النَّبي، ﷺ تَزوَّج مَيمونة وهو مُحرمٌ.

سأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: يَرْوون هذا الحَدِيث عَن ابن أَبي مُلَيكة مُرسلًا. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢٢٥).

* * *

١٨١٣٥- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤١٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الـمُغيرة، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٣٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، واسمُهُ وَضَّاح، عَن الـمُغيرة، عَن شِباك، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، قال:

«تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ». «مُرسَل»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو عَوانة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه معلَّى بن أَسَد، وإِبراهيم بن الحَجاج، عَن أَبي عَوانة، عَن مُغيرة، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

وقال يَحيَى بن حَماد: عَن أَبي عَوانة، قال مَرَّةً: عَن مَسروق، ثُمَّ رَجع عَنه.

وقال خالِد السَّمْتي: عَن أَبي عَوانة، عَن مُغيرة، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٣٨٩٨).

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٩٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٦٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٢٣٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٤٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٢.

ـ أَبو الضُّحَى؛ هو مُسلم بن صُبيح، ومُغيرة؛ هو ابن مِقسم.

* * *

١٨١٣٦ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهَا».

قَالَ سُفْيَانُ: الْوَشِيقَةُ: مَا طُبِخَ وَقُدِّدَ[١].

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٢٤) عَن الثَّوري. وفي (٨٣٢٥) عَن مَعمَر، عَن عَبد الكَرِيم أَبي أُمَية. و«أَحمد» ٦/ ٤٠(٢٤٦٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم. وفي ٦/ ٢٢٥(٢٦٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٤٦١٦) قال: حَدثنا هارون أَبو مُوسى الحَمَّال، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم. وفي (٤٦١٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، هارون البَزَّاز، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرْساني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَبد الكَرِيم. وفي (٤٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخارق.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخارق) عَن قَيس بن مُسلم الجَدَلي، عَن الحَسن بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، فذكره[٣].

ـ قال أَبو يَعلَى: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا سُفيان في الـمَوسم على رُؤُوس الـمَلأ.

ـ وقال هارون: وسَمِعتُ سُفيان يقول: الوَشِيقة: لحمٌ يُطبخ، ثُم يُيَبَّس.

* * *

١٨١٣٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٤٨٢)، وأَطراف المسند (١١٤٧١)، والمقصد العلي (٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٦٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٠٩ و١١١٠).

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: أَرَدْتِ الْحَجَّ؟ قَالَتْ: وَالله مَا أَجِدُنِي إِلاَّ وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا: حُجِّي وَاشْتَرِطِي، فَقُولِي: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، وَأَنَا شَاكِيَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»[2].

أخرجه أَحمد ٦/ ١٦٤(٢٥٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، وهِشَام. وفي ٦/ ٢٠٢(٢٦١٧٨) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: أَخبَرنا هِشام. و«البُخاري» ٧/ ٩(٥٠٨٩) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«مُسلم» ٤/ ٢٦(٢٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي (٢٨٧٤) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٨٧٥) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٣٧٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، وعَن هِشام بن عُروة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن العلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، كلاهما عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٧٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦١٧٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨٧٤).

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسائي: قال إِسحاق: قلتُ لعَبد الرَّزاق: كلاهما عَن عَائشة، هِشام، والزُّهْري؟ قال: نعم.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلم أَحدًا أَسنَد هذا الحَديثَ عَن الزُّهْري غيرَ مَعمَر، والله سُبحانه وتعالى أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال لضُبَاعة: اشترطي.

قال أَبو مُحمد: ورَواه الثَّوْري، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ضُبَاعة، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبي: إِن عامّة النَّاس يقولون: هِشام، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ قال لضُبَاعة.

قال أَبي: أَشبه عِندي مُرسلًا: هِشام، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٨٠٣).

ـ وقال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَم أَحدًا أَسنده، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، رَضِي الله عَنها، إِلا أَبو أُسَامة.

ورَواه غير أَبي أُسَامة، مُرسلًا.

وقال بعض النَّاس: عَن ضُبَاعة. «مُسنده» ١٨/ (٤٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وأَبو أُسامة، ومَعمر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وعلي بن هاشم، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٤٤ و١٦٨١١ و١٧٢٤٥)، وأَطراف المسند (١١٨١٨ و١١٨٩٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٧٧)، والبَزَّار ١٨/ (٤٤)، وابن الجارود (٤٢٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨٣٣-٨٣٥)، والدَّارَقُطني (٢٤٢٩ و٢٤٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢١ و٧/ ١٣٧، والبَغَوي (٢٠٠٠).

واختُلِف عَن ابن عُيينة، فيه؛

فقيل: عَن عَبد الجَبار، عَن ابن عُيينة، قال: حَدثنا ... ومرة لَم يَقُل فيه عَن عائِشة.

وأَرسله الحُميدي، عَن ابن عُيَينة، ولَم يَقُل فيه: عَن عائِشة.

واختُلِف عَن الثَّوريّ؛

فرَواه أَبو قِلابَة، عَن مُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وغَيرُه يُرسِلُهُ.

ورَواه اللَّيث، وحَماد بن زَيد، والـمُفَضَّل بن فَضالة، عَن هِشام، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ دَخَل على ضُباعَة ... مُرسَلًا.

واختُلِف عَن الزُّهْريّ؛

فرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وغَيرُه يَرويه، عَن الزُّهْري، عَن عُروة مُرسَلًا، والـمُرسَل أَصَحُّ.

وكَذلك رَواه أَبو الأَسود، عَن عُروة، مُرسَلًا. «العِلل» (٣٨٢٥).

ـ رواه مُحمد بن فُضَيل، ووَكيع بن الجَراح، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عن ضُباعة، وسلف في مُسندها، رَضي الله عَنها.

*****

١٨١٣٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: حُجِّي وَاشْتَرِطِي، أَنَّ مَحِلِّيَ حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٧٣) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد بن يَعقوب بن إِسحاق القُلُوسي، بنَصِيبين، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو هَمام، الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

*****

١٨١٣٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٤٩٦).

«خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ»[1].

(*) وفي رواية: «لِيَقْتُلِ الـمُحْرِمُ الْفَأْرَةَ، وَالْغُرَابَ، وَالْحِدَأَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْعَقْرَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ خَمْسٍ فَوَاسِقَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[3].

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٧٤) عَن معمَر، عَن الزُّهْري (قال عَبد الرَّزاق عَقِبَهُ: وذكره ابن جُرَيج، عَن هِشام بن عُروة). و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٤٢٢(١٥٠٦٢) و٤/ ٢:٩٥ (١٥٩٨٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام. و«أَحمد» ٦/ ٣٣ (٢٤٥٥٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٨٧(٢٥٠٧٦) قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، قال: أَخبَرني أَبي، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٢٢(٢٥٤٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ١٦٤(٢٥٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٦٤ (٢٥٨٢٥) و٦/ ٢٥٩(٢٦٧٦٠) قال: حَدثنا يَعقُوب، عَن ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. وفي ٦/ ٢٥٩(٢٦٧٥٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٣١(٢٦٤٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٢٦١(٢٦٧٧٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن هِشام بن عُروة. و«الدَّارِمي» (١٩٤٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٣/ ١٧(١٨٢٩) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٨٢٤).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٣٣).

يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٥٧(٣٣١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٤/ ١٨(٢٨٣٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٢٨٣٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٢٨٣٦) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٨٣٧) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٨٣٨) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٨، وفي «الكُبرَى» (٣٨٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام ابن عُروة. وفي ٥/ ٢٠٩، وفي «الكُبرَى» (٣٨٥٦) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد الرَّقِّي القَطَّان، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني أَبَان بن صالح، عَن ابن شِهاب. وفي ٥/ ٢١٠، وفي «الكُبرَى» (٣٨٥٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٥/ ٢١٠، وفي «الكُبرَى» (٣٨٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٥/ ٢١١، وفي «الكُبرَى» (٣٨٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا حَماد، قال: حَدثنا هِشام، وهو ابن عُروة. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٠٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن شِيرُوْيَه الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٥٦٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشَام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال النَّسَائي (٣٨٥٩): قال عَبد الرَّزاق: وذَكر بَعضُ أَصحابِنا، أَنَّ مَعمَرا كَان يَذكره عَن الزُّهري، عَن سالم، عَن أَبيه، وعن عُروة، عَن عائِشَة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه مالك[2] (١٠٢٨) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». «مُرسَل».

* * *

١٨١٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحُدَيَّا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٢٢(١٥٠٦٣) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٦/ ٩٧ (٢٥١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٦/ ٢٠٣(٢٦١٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى، وابن جَعفر. وفي (٢٦١٩٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٤/ ١٧(٢٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٣٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن الوَليد، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٠١ و١٦٦٢٩ و١٦٦٩٩ و١٦٨٦٢ و١٧٠٠٠ و١٧٢٨٣)، وأَطراف المسند (١١٧٧٠ و١١٩١٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٨٨ و٦٨٩ و٨٠٥)، وأَبو عَوانة (٣٦٣٢-٣٦٣٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٠٢ و٧٠٢ و٥٤٨٠)، والدَّارَقُطني (٢٤٧٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٩ و٩/ ٣١٦.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١١٨٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥١٦٨).

و«النَّسَائي» ٥/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٣٧٩٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٥/ ٢٠٨، وفي «الكُبرَى» (٣٨٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل. و«ابن خُزيمة» (٢٦٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُنْدار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر غُنْدَر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وحَجَّاج بن مُحمد، والنَّضر بن شُمَيل) عَن شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة يُحدِّث، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ صرح قَتادة بالسماع في رواية النَّضر بن شُمَيل عند النَّسائي.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَائشة رَضي الله عَنها، إِن كان شيئًا، فمِن وراء السِّتْر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٥٤).

*＊＊

١٨١٤١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ فَاقْتُلُوهُنَّ فِي الْحَرَمِ: الْحِدَأُ، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٦١٢٢)، وأَطراف المسند (١١٥١٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٢٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٠٢)، وأَبو عَوانة (٣٦٣٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٩ و٩/ ٣١٦، والبَغَوي (١٩٩١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٤٠).

قَالَ: فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ: أَفَرَأَيْتَ الْحَيَّةَ؟ قَالَ: تُقْتَلُ بِصُغْرٍ لَهَا[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٢٢(١٥٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن حَنظَلة. و«أَحمد» ٦/ ٢٠٩(٢٦٢٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٢٣٨(٢٦٥٤٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«مُسلم» ٤/ ١٧(٢٨٣٢) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرمة بن بُكير، عَن أَبيه، قال: سَمعتُ عُبيد الله بن مِقْسم. و«ابن ماجَة» (٣٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا الـمَسعودي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم بن مُحمد بن أَبي بَكر الصديق.

ثلاثتهم (حَنظلة بن أَبي سُفيان، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعُبيد الله بن مِقْسم) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[2].

- في رواية ابن ماجة: فقيل للقاسم: أَيُؤْكَلُ الغُرابُ؟ قال: من يَأْكُلُه بعد قول رَسُولِ الله ﷺ فَاسِقٌ؟.

* * *

١٨١٤٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَحَلَّ مِنْ قَتْلِ الدَّوَابِّ وَالرَّجُلُ مُحْرِمٌ، أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَّةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْغُرَابَ الأَبْقَعَ، وَالْحُدَيَّا، وَالْفَأْرَةَ.

وَلَدَغَ رَسُولَ الله ﷺ عَقْرَبٌ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥٠(٢٦٦٦١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا زَيد، يَعنِي ابن مُرَّة، أَبو الـمُعَلَّى، عَن الحَسن، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٩٨ و١٧٥٤٣)، وأَطراف المسند (١٢٠٦٦). والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٩٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٥٥)، وأَبو عَوانة (٣٦٣١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٩ و٩/ ٣١٦.

(٣) المسند الجامع (١٦٤٨٧)، وأَطراف المسند (١١٤٧٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: لم يَسمع الحسن من عائشة. «لسان الميزان» (٤٤٤٦).

***

١٨١٤٣ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يُحَدِّثَانِ ذَاكَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، لَا أَحْفَظُ[1] حَدِيثَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ هَذَا، قَالَ:

«قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي مِنْهُ، ثُمَّ الْقَيْنَا، وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ وَافِينَا بِجَبَلِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ، أَوْ قَدْرِ نَفَقَتِكِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٣ (٢٤٦٦٠) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: أَخبرنا ابن عَون، عن إِبراهيم، عن الأَسود، عن أُم المُؤمنين، وعن القاسم بن مُحمد، يحدثان ذاك، عن أُم المُؤمنين، لا أَحفظ حديثَ هذا من حديث هذا، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٣١٧٥)، ومُسلم ٤/ ٣٢(٢٨٩٨ و٢٨٩٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٤٢١٩) قال: وفيما قرأَ علينا أَحمد بن مَنيع. و«ابن خُزيمة» (٣٠٢٧) قال: حدثنا الدَّوْرَقي.

ثلاثتهم (أَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَحمد بن مَنيع، ويعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي) عن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، عن عبد الله بن عَون، عن إِبراهيم بن يزيد التَّيمي، عن الأَسود بن يزيد النَّخَعي، عَن أُم المُؤمنين (ح) وعن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عن أُم المُؤمنين، قالت:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي مِنْهُ، ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا،

---

(١) القائل: «لا أَحفظ» عبد الله بن عَون.

وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ، أَوْ قَالَ: نَفَقَتِكِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ»[1].

لم يُسم أم المُؤمنين.

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٤٢١٩) قال: أَخبرنا الحسن بن مُحمد الزَّعفراني. و«ابن خُزيمة» (٣٠٢٧) قال: حدثنا أَبو موسى، مُحمد بن المُثنى، والحسن بن مُحمد الزَّعفراني.

كلاهما (ابن المُثنى، والحسن) عن حسين بن الحسن بن يسار البصري، عن عبد الله بن عَون، عن القاسم بن مُحمد، وإِبراهيم بن يزيد النَّخَعي، عن أُم المُؤمنين؛

«أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَيَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي مِنْهُ، ثُمَّ ائْتِينَا بِجَبَلِ كَذَا وَكَذَا»[2].

ليس فيه: «الأَسود».

• وأَخرجه البُخاري ٣/ ٥(١٧٨٧) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا ابن عَون، عن القاسم بن مُحمد (ح) وعن ابن عَون، عن إِبراهيم، عن الأَسود، قالا:

«قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ الله عَنْهَا: يَا رَسُولَ الله، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَينِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ؟ فَقِيلَ لَهَا: انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي، ثُمَّ ائْتِينَا بِمَكَانِ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكِ، أَوْ نَصَبِكِ»، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه مُسلم ٤/ ٣٣(٢٩٠٠) قال: حدثنا ابن المُثنى، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي، عن ابن عَون، عن القاسم، وإِبراهيم، قال: لا أَعرفُ حديثَ أَحدهما من الآخر؛

«أَنَّ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، يَصْدُرُ النَّاسُ

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٩٨).

(٢) اللفظ للنسائي.

بِنُسُكَينِ...»، فَذَكَرَ الحَديثَ. مُرسَل، وليس فيه: «الأَسود»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه ابن عَون، عن إِبراهيم، عن الأَسود، عن عائشة، واختُلِف عنه؛

فرواه يزيد بن زُريع، وعبد الوَهَّاب بن عطاء، وأَزهَر، عن ابن عَون، عن القاسم بن مُحمد، عن عائشة. وعن إِبراهيم، عن الأَسود، عن عائشة.

وخالَفهم أَبو أُسامة، وحسين بن الحسن البَصري، رَوَياه، عن ابن عَون، عن إِبراهيم، عن عائشة، مُرسلًا. وقول يزيد بن زُريع صَحيحٌ، والخِلاف فيه من قِبَل ابن عَون، لأَنه كان كثير الشَّكِّ. ورواه منصور، والأَعمش، وحَبيب بن أَبي ثابت، عن إِبراهيم، عن الأَسود، عن عائشة. ورواه مُغيرة، عن إِبراهيم، عن عائشة، مُرسلًا. وقول منصور، والأَعمش، أَصَحُّ.

ورواه عبد الرَّحمَن بن الأَسود، عن أَبيه، عن عائشة، حَدَّث به جابر الجُعْفي.

ورواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عبد الرَّحمَن، عن عائشة، مُرسلًا، لم يَقل: عن أَبيه.

وقال قائل في هذا الحديث: عن مُعتَمِر، عن إِسماعيل، عن أَبي الأَسود، عن أَبيه، وليس ذلك بِمحفوظ. «العلل» (٣٨٤٥).

* * *

١٨١٤٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟ فَقَالَتْ: قُلْتُ: يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ ثُمَّ أَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ، قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: إِنِّي حِضْتُ، قَالَ: ذَاكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، اصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الحَاجُّ،

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٩١٦ و١٥٩٧١)، وأَطراف المسند (١١٤٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٢٦)، وأَبو عَوانة (٣١٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣١ و٣٣٢.

قَالَتْ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى مِنًى، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى عَرَفَةَ، ثُمَّ وَقَفْنَا مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ وَقَفْتُ بِجَمْعٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَمَيْتُ الْجِمَارَ مَعَ النَّاسِ تِلْكَ الأَيَّامَ، قَالَتْ: ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ الْحَصْبَةَ، قَالَتْ: وَاللهِ مَا نَزَلَهَا إِلاَّ مِنْ أَجْلِي ـ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهَا: إِلاَّ مِنْ أَجْلِهَا ـ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: احْمِلْهَا خَلْفَكَ حَتَّى تُخْرِجَهَا مِنَ الْحَرَمِ، فَوَاللهِ مَا قَالَ: فَتُخْرِجَهَا إِلَى الْجِعْرَانَةِ، وَلاَ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْنَا، وَكَانَ أَدْنَى مَا إِلَى الْحَرَمِ التَّنْعِيمُ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ فَطُفْتُ بِهِ، وَطُفْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَارْتَحَلَ».

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْحَجِّ، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي وَلْيَرْدِفْكِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَانْتَظَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٥(٢٦٦١٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن رُستم. و«البُخاري» ٤/ ٦٧(٢٩٨٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عُثمان بن الأَسود.

كلاهما (صالح بن رُستم، وعُثمان بن الأَسود) عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[2].

* * *

١٨١٤٥- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ، قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ، فَأَمَرَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٥٥)، وأَطراف المسند (١١٥٩٥).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٥٧)، والبَزَّار ١٨/ (٢٠٩).

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ، فَكُنْتُ أَحْسِرُ خِمَارِي عَنْ عُنُقِي، فَيَتَنَاوَلُ رِجْلِي فَيَضْرِبُهَا بِالرَّاحِلَةِ، فَقُلْتُ: هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟ فَانْتَهَيْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِالْعُمْرَةِ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ لَمْ يَبْرَحْ، وَذَلِكَ يَوْمَ النَّفْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: ادْخُلِي الْحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ»(1).

(*) وفي رواية: «قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِأَجْرَيْنِ وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، قَالَتْ: فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي أَحْسُرُهُ عَنْ عُنُقِي، فَيَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ، قُلْتُ لَهُ: وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ»(2).

أَخرجه مُسلم ٤/ ٣٤(٢٩٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. و«النَّسَائي» ٥/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٣٨٨٠ و٩١٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد الرباطي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (خالد بن الحارِث، ووَهْب بن جَرير) عَن قُرَّة بن خالد، عَن عَبد الحَمِيد بن جُبير بن شَيبة، قال: حَدثتنا صَفِية بنت شَيبة، فَذَكَرَتْه(3).

* * *

١٨١٤٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ لَيْسَ مَعَهَا عُمْرَةٌ؟ فَأَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَالْبَطْحَاءِ، وَأَمَرَهَا فَخَرَجَتْ إِلَى التَّنْعِيمِ،

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٩١٩٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٦٤٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٦٥ و١٦٦٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٧٦ و١٢٧٧)، وأَبو عَوانة (٣١٦٤ و٣١٦٧).

وَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَتَتِ الْبَيْتَ، فَطَافَتْ بِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَقَصَّرَتْ، فَذَبَحَ عَنْهَا بَقَرَةً».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٦٥(٢٥٨٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال أَبو داوُد: قلت لأَحمد بن حَنبل: عَبد الملك بن أَبي سُليمان؟ قال: ثقة. قلتُ: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أَحفظ أَهل الكوفة، إِلا أَنه رفع أَحاديث عَن عَطاء. «سؤالاته» (٣٥٨).

ـ عَبد الـمَلِك؛ هو ابن أَبي سُليمان، وابن نُمَير؛ هو عَبد الله.

***

١٨١٤٧ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ، فَنَسَكَتِ الـمَنَاسِكَ كُلَّهَا، وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: يَسَعُكِ طَوَافُكِ لِحَجِّكِ وَلِعُمْرَتِكِ، فَأَبَتْ، فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٢٤(٢٥٤٤٥) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٤/ ٣٤(٢٩٠٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد) عَن وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٦٤٩٣)، وأَطراف المسند (١١٩٧٦).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٤٩١)، وتحفة الأَشراف (١٦١٦١)، وأَطراف المسند (١١٥٤٢).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٦٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٦ و١٧٣.

١٨١٤٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ غَسَلَ رَأْسَهُ بِخِطْمِيٍّ وَأُشْنَانٍ، وَدَهَنَهُ بِشَيْءٍ مِنْ زَيْتٍ غَيْرِ كَثِيرٍ، قَالَتْ: وَحَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةً، فَأَعْمَرَ نِسَاءَهُ وَتَرَكَنِي، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْمَرَ نِسَاءَهُ وَتَرَكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْمَرْتَ نِسَاءَكَ وَتَرَكْتَنِي؟ فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: اخْرُجْ بِأُخْتِكَ فَلْتَعْتَمِرْ، فَطُفْ بِهَا الْبَيْتَ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ لِتَقْضِ، ثُمَّ ائْتِنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ أَبْرَحَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ، قَالَتْ: فَإِنَّمَا أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحَصْبَةِ مِنْ أَجْلِي».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٨(٢٤٩٩٥) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عُروة، فذكره[1].

* * *

١٨١٤٩- عَنْ أُمِّ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ السُّلَمِيِّ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الْحَجِّ، قَالَتْ:

«أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعِي أَخِي، فَخَرَجْتُ مِنَ الْحَرَمِ فَاعْتَمَرْتُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٣(٢٥٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا عِيسى بن عَبد الرَّحمَن البَجَلي السُّلَمي، عَن أُمِّه، فَذَكَرَته[2].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله الزُّبَيري.

* * *

١٨١٥٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٩٤)، وأَطراف المسند (١١٧١٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢١٧.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٠٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١٥٠ و١١٥١)، والدَّارَقُطني (٢٤٥١).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٩٥)، وأَطراف المسند (١٢٤٤٥).

«نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يَأْمُرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ»[1].

أَخرجه الدَّارِمي (١٩٣٢) قال: أَخبرنا عثمان بن مُحمد. و«مُسلم» ٤/ ٢٧ (٢٨٧٩) قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّري، وزُهير بن حرب، وعثمان بن أَبي شيبة. و«ابن ماجة» (٢٩١١) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة. و«أَبو داوُد» (١٧٤٣) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة.

ثلاثتهم (عثمان بن مُحمد بن أَبي شيبة، وهَنَّاد، وزُهير) عن عَبدة بن سليمان، عن عُبيد الله بن عُمر، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حديث عَبدة، عن عبيد الله، عن ابن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة؛ نُفسَت أَسماء بمحمد بن أَبي بكر، فأَمر النبي ﷺ أَبا بكر أَن تغتسل وتُهل.

قال أَبو الحسن: خالفه مالك، عن عبد الرَّحمَن، عن أَبيه، مُرسلًا، ليس فيه عائشة، وهو الصواب، وحديث عَبدة خطأ.

وقال سليمان: عن يَحيىٰ، عن القاسم، عن أَبيه.

ولا يصح عن أَبيه. «التَّتبُّع» (٢٠٥).

- رواه عبد الرَّحمَن بن مهدي، وعبد الرَّحمَن بن القاسم بن خالد، عن مالك بن أَنس، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن أَسماء بنت عُميس، رضي الله عنها، وسلف في مسندها برقم (١٧٣٢١)، وانظر باقي فوائده هناك.

***

١٨١٥١- عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْحَائِضُ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٠٢).والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ٣٢.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «حِضْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقْضِيَ الـمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلاَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٤٢(١٤٥٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ١٣٧ (٢٥٥٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٩٤٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي) عَن جابر بن يَزيد الجُعْفي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ عَن عَائشة من غير هذا الوجه أَيضًا.

* * *

١٨١٥٢ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّهَا حَاضَتْ بِسَرِفَ، فَتَطَهَّرَتْ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: يُجْزِئُ عَنْكِ طَوَافُكِ بِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٣٤(٢٩٠٦) قال: حَدَّثَني حَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني إِبراهيم بن نافِع، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، فذكره[3].

* * *

١٨١٥٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: طَوَافُكِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، يَكْفِيكِ لِحَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٠١٣)، وأَطراف المسند (١١٤٤٥).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٢٩ و١٥٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٦٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٧٩).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٦.

أَخرجه أَبو داوُد (١٨٩٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤذن، قال: أَخبَرني الشَّافعي، عَن ابن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ قال الشَّافعي: كان سُفيان رُبَّما قال: عَن عَطاء، عَن عَائشة، ورُبَّما قال: عَن عَطاء، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال لعَائشة، رَضي الله عَنها.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الشَّافعي؛

حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو ثَور، قال: حَدثنا الشَّافعي، عَن سُفيان بن عُيينة. وحَدثنا هِشام بن عَمار، عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء، عَن عائِشة؛ أَن النَّبي ﷺ، قال لها: إِن طوافك بالبيت، وسعيك بين الصَّفا، والمروة يكفيك لحجك، وعُمرتك.

قال أَبي: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن ابن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء؛ أَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: النَّاس يقولون: ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء؛ أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٨٦١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو ثَور، عَن ابن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء، عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ، قال لها: طوافك بالبيت، وبين الصَّفا الـمَروَة يكفيك لحجك، وعُمرتك. قال سُفيان: يَعني بعد الـمُعَرَّف.

قال أَبي: هكذا حَدثنا به أَبو ثَور، مُوَصَّلًا.

وحَدثنا علي بن هاشم بن مَرزوق، عَن ابن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء، أَن النَّبي ﷺ قال لعائِشة: مُرسلًا، ومُرسلًا أَصح. «علل الحديث» (٨٨٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه قَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عائِشة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٨١).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٢٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٦ و١٧٣.

وخالَفه مُعاوية بن هِشام، رَواه عَن الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، مُرسَلًا.

وكَذلك قال ابن عُيينة، عَن ابن جُرَيج، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٣٨٧٥).

ـ ابن أَبي نَجِيح، هو عَبد الله، وابن عُيينة؛ هو سُفيان، والشَّافعي؛ هو مُحمد بن إِدريس.

* * *

١٨١٥٤ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ؛ «أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حَاضَتْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَقَالَ: فَلاَ إِذًا»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَرَى صَفِيَّةَ إِلاَّ حَابِسَتَنَا؟ قَالَ: وَمَا شَأْنُهَا؟ قُلْتُ: حَاضَتْ، قَالَ: أَمَا كَانَتْ أَفَاضَتْ؟ قُلْتُ: بَلَى، وَلَكِنَّهَا حَاضَتْ بَعْدُ، قَالَ: فَلاَ حَبْسَ عَلَيْكِ، فَنَفَرَ بِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ: فَجَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟ قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: فَلاَ إِذًا»(٣).

(*) وفي رواية: «ذَكَرْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ مِنًى، فَقَالَ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ قَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلاَ إِذًا»(٤).

أَخرجه مالك(٥) (١٢٣١) عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«الحُمَيدي» (٢٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٥٥ (١٣٣٣٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَحمد» ٦/ ٣٩(٢٤٦١٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٩٩(٢٥١٨١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦١٢١).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٢٠٤).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٤٣٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٥١٥)، وابن القاسم (٣٨٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٨٨).

مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ١٦٤(٢٥٨٢٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ١٩٢(٢٦١٢١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٦/ ٢٠٧(٢٦٢٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَفلَح. و«البُخاري» ٢/ ٢٢٠ (١٧٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«مُسلم» ٤/ ٩٤(٣٢٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، يَعنِي ابن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، كلهم عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٣٢٠٤) قال: وحَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنب، قال: حَدثنا أَفلَح. و«التِّرمِذي» (٩٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٧٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٤١٨٠) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٣٩٠٠ و٣٩٠٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٣٩٠٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعُبيد الله بن عُمر، وأَفلح بن حُميد) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٣٧ و١٧٤٧٤ و١٧٤٨٨ و١٧٥١٢ و١٧٥٢١)، وأَطراف المسند (١٢٠٥١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨١٦ و٩٢٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٤٤ و٣٠٤٥)، وأَبو عَوانة (٣٢٩٧ و٣٢٩٩-٣٣٠١ و٣٣٠٨-٣٣١١)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٢، والبَغَوي (١٩٧٤).

فرَواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، وأَبو أُسامة، ومُحمد بن جعفر بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عُبيد، وداوُد بن الزِّبرِقان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وقال يَحيَى القَطان من بَينِهم: عَن عُبيد الله، سَمِعت القاسم، عَن عائِشة.

وخالَفهم أَبو ضَمرَة، فرَواه عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

والصَّحيح عَن عُبيد الله، قَول يَحيَى القَطان، ومَن تابَعَه.

وهو مَحفُوظ أَيضًا، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه أَيوب السَّخْتياني، ومالِك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، ونافِع بن أَبي نُعَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وكَذلك رَواه أَفلَح بن حُميد، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وهو حَديث صَحيح من حَديث القاسم، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٨٧٩).

***

١٨١٥٥- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ؛

«أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟ قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَاخْرُجْنَ»[١].

أَخرجه مالك[٢] (١٢٣٢). وأَحمد ٦/ ١٧٧(٢٥٩٥٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ١/ ٩٠(٣٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٤/ ٩٤(٣٢٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ١/ ١٩٤ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي «الكُبرَى» (٤١٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٤٣٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٥١٥)، وابن القاسم (٣١٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٠٩).

أَربعتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يُوسُف، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَته[1].

* * *

١٨١٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ حَيْضَهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الإِفَاضَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلْتَنْفِرْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٢(٢٥٠٣٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٥/ ٢٢٣ (٤٤٠١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٤/ ٩٣ (٣٢٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٢٠٢) قال: حَدَّثَني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وأَحمد بن عِيسى، قال أَحمد: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجَة» (٣٠٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٣٩٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (٣٩٠٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٤٩)، وأَطراف المسند (١٢٤٠٤).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٣٠٦ و٣٣٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٣.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٣٠).

• أَخرجه مالك[1] (١٢٣٤) عَن هِشام بن عُروة. و«الحُمَيدي» (٢٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٥٥:١(١٣٣٣٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٦/ ٣٨(٢٤٦٠٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٦٤(٢٥٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٠٢(٢٦١٨١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشام. وفي ٦/ ٢٠٧ (٢٦٢٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٢١٣(٢٦٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٢٣١ (٢٦٤٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن هِشام. و«ابن ماجَة» (٣٠٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (٢٠٠٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٧٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزيمة» (٣٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائشة، أُم الـمُؤمنين؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلاَ إِذًا»[2].

(*) وفي رواية: «حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا حَاضَتْ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، قَالَ: فَلْتَنْفِرْ»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٤٣٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٥١٦)، وابن القاسم (٤٦٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٥٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي (٢٠٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ أُخْبِرَ أَنَّ صَفِيَّةَ حَائِضٌ، فَقَالَ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ فَأُخْبِرَ أَنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَأَمَرَهَا بِالْخُرُوجِ»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٨٥(٢٥٠٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم (قال ابن مُصعب: ما سَمِعتُهُ يَذكُرُ، يَعنِي الأَوزَاعي، مُحمد بن إِبراهيم إِلا مَرَّةً). وفي ٦/ ١٨٥(٢٦٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن عِمران. و«البُخاري» ٢/ ٢١٤ (١٧٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن الأَعرج. و«مُسلم» ٤/ ٩٤(٣٢٠٦) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثني يَحيَى بن حَمزة، عَن الأَوزَاعي، لعله قال: عَن يَحيَى بن أَبي كثير[2]، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد[3]، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِبراهيم، وعِمران بن أَبي أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج) عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائشة، قالت:

«لَـمَّا أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ: عَقْرَى، أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ قَالُوا: إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، فَنَفَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ»[4].

(*) وفي رواية: «حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، وَهِيَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِمِنًى بَعْدَ أَنْ أَفَاضَتْ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: عَسَى أَنْ تَحْبِسَنَا، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَلْتَنْفِرْ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٨٢٣).

(٢) قال المِزِّي في «تُحفة الأَشراف»: سقط يَحيَى بن أَبي كثير من بعض النسخ من «صَحِيح مُسلم».

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «سَعِيد» والصواب «سَعْد»، كما جاء في «تُحفة الأَشراف» (١٧٧٣٣)، وانظر: «تهذيب الكمال» ١٨/ ٣٢٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٦٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٣٤).

(*) وفي رواية: «حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَفَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ، وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: اخْرُجُوا»(١).

لَيس فيه: «عُروة».

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٥٤) قال: حَدثنا الرَّبيع، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، قال: حَدثتني عَائشة، قالت:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقِيلَ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَنَفَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ».

لَيس فيه: «عُروة، ولا يَحيَى بن أَبي كثير»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبي سَلَمة، حَدَّث به عَنه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عيسَى بن سُمَيع، وبشر بن بكر، والوَليد بن مَزْيَد، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة.

وخالَفهم مُحمد بن مُصعب، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم، ووَهِمَ فيه، وإِنما الأَوزاعي سَمِعَه من مُحمد بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٤١٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٠١)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٥٠ و١٦٤٨٣ و١٦٥٨٧ و١٦٧٢٦ و١٧١٧٢ و١٧٧٣٣ و١٧٧٤٣ و١٧٧٦٨)، وأَطراف المسند (١١٧٦٥ و١١٨٩٦ و١٢٢٢٢ و١٢٢٣٢ و١٢٢٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٨٥ و٦٨٦ و٨١٦)، وابن الجارود (٤٩٦)، وأَبو عَوانة (٣٢٩٨ و٣٣٠٣-٣٣٠٥ و٣٣١٢)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٢.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

قاله اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن ابن هُرمُز.

ورَواه عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة، حَدَّث به عَنه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن سَلَمة، ومُحمد بن عُبيد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

ورَواه عَبد الأَعلَى، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِمران، فقال: عَن سُليمان بن يَسار، وأَبي سَلَمة، عَن عائِشة، وكِلاهُما مَحفُوظٌ.

ورُوي عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة. وعُروة، عَن عائِشة.

قاله أَيوب بن مُوسَى، عَنه، وهو حَديث غَريب تَفَرَّد بِه عَنه أَرطاة بن الـمُنذِر.

وكَذلك رَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، ومُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وعُروة، عَن عائِشة.

وكَذلك قال اللَّيث بن سَعد، عَن الزُّهْري، وهِشام بن عُروة، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٩٠٠).

* * *

١٨١٥٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: وَمَا شُبْرُمَةُ؟ فَذَكَرَ قَرَابَةً، فَقَالَ: أَحَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٦١١) قال: حَدثنا أَحمد بن حاتم الطَّويل، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، فذكره[١].

---

(١) المقصد العلي (٥٥٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٨٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٤٤١)، والمطالب العالية (١١٥١).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٥٦).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٨٧(١٣٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن عَطَاء، قال:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ حَجَجْتَ فَلَبِّ عَنْ شُبْرُمَةَ، وَإِلاَّ فَلَبِّ عَنْ نَفْسِكَ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن عائِشة.

وخالَفه إِبراهيم بن طَهمان، فرواه عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس.

وأَرسَلَه شَرِيك، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ.

وكان ابن أَبي لَيلى سيِّئ الحِفظ، ويُشبِه أَن يَكُون الاختِلاف من قِبَلِه.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٣٨٧٤).

* * *

١٨١٥٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الـمَدينةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ»[(٢)].

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٣٩) قال: حَدثنا هِشام بن بَهْرام المدائني. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٣، وفي «الكُبرَى» (٣٦١٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا هِشام بن بَهْرام. وفي ٥/ ١٢٥، وفي «الكُبرَى» (٣٦٢٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمار الـمَوصلي، قال: حَدثنا أَبو هاشم، مُحمد بن علي.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٢٥.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (هِشام، وأَبو هاشم) عَن الـمُعافى بن عِمران، عَن أَفلَح بن حُميد، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجَّاج: الصَّحيح المحفوظ من توقيت رَسول الله ﷺ يكون ذلك ما حُفِظ عَن نافِع، عَن ابن عُمَر؛ أَنَّ النَّبي ﷺ وَقَّت قَرنًا لأَهل العراق، هذا ما لا يحتمل التوهم على مالك.

وقد رَوى عُبَيد الله، كما ذكرنا مِن قبل، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر؛ حَدَّ لأَهل العراق ذَات عِرْق، وذكر أَلفاظ كل رجل من هَؤُلاء الـمُسلمين بعد أَن كانت رواية عَبد الرَّزاق عَن مالك خطأ غير محفوظ.

فأَما الأَحاديث التي ذكرناها من قبل، أَنَّ النَّبي ﷺ وَقَّت لأهل العراق ذَات عِرْق، فليس منها واحد يَثبُت، وذلك أَن ابن جُرَيج قال في حَدِيث أَبي الزُّبَير: عَن جابر.

أَمَّا رِواية الـمُعافى بن عِمران، عَن أَفلح، عَن القاسم، عَن عَائشة؛ فليس بمستفيض عَن المعافى، إِنما رَوى هِشام بن بَهْرام، وهو شيخ من الشيوخ، ولا يقر الحَديث بمثله إِذا تَفَرَّد. «التمييز» ١/ ٢١٤.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٢٢، في ترجمة أَفلَح بن حُميد، وقال: قال لنا ابن صَاعِد: كان أَحمد بن حَنبل يُنكر هذا الحَدِيث مع غيره على أَفلح بن حُميد، فقيل له: يَروي عنه غير المعافى؟ فقال: المعافى بن عِمران ثقةٌ.

***

١٨١٥٩- عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُلَبِّي، قَالَ: فَكَانَتْ تُلَبِّي بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٠١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٦١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاَثًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»[١].

(*) وفي رواية: «حفِظْت مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَمَا كَانَ يُلَبِّي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَك لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠١(١٣٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، وابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن عُمارة. و«أَحمد» ٦/ ٣٢(٢٤٥٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير. وفي ٦/ ١٠٠(٢٥١٩٧) و٦/ ٢٤٣(٢٦٥٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، قال: سَمعتُ خَيثَمة يُحدِّث. وفي ٦/ ١٨١(٢٥٩٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن عُمارة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، قال: سَمعتُ خَيثَمة يُحدِّث. وفي ٦/ ٢٢٩(٢٦٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عُمارة. وفي ٦/ ٢٣٠(٢٦٤٦١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمش، عَن عُمارة. وفي ٦/ ٢٤٣(٢٦٥٩٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سُليمان، عَن خَيثَمة. و«البُخاري» ٢/ ١٧٠(١٥٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن عُمارة (قال البُخاري: تابعه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وقال شُعبة: أَخبَرنا سُليمان، سَمعتُ خَيثَمة). و«أَبو يَعلَى» (٤٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عُمارة.

كلاهما (عُمارة بن عُمير، وخَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي عَطِية الوادعي، فذكره[٣].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٢٦٥٩٠): أَبو عَطية اسمُهُ مالك بن حُمْرَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٤٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٠٠)، وأَطراف المسند (١٢٢٨٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦١٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ٤٤.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه شُعبة، عن الأَعمش، عن خيثمة، عن أَبي عطية، عن عائشة، عن النبي ﷺ، في التلبية.

فقالا: هذا خطأٌ، يُخالفه أَصحاب الأَعمش، فقالوا: عن الأَعمش، عن عُمارة، عن أَبي عطية، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

قلتُ لهما: الوهمُ ممن هو؟ فقالا: من شُعبة. «علل الحديث» (٨٠٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه مُسلم بن إِبراهيم، وأَبو زيد الهروي، عن شُعبة، عن الأَعمش، عن خيثمة، عن أَبي عطية، عن عائشة، قالت: كانت تلبية رسول الله ﷺ: لبيك اللهم لبيك.

رواه معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن الأَعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي عطية، عن عائشة.

قلتُ: أَيهما أَصح؟ فأَجاب أَبي: هذا حديث غَلِط فيه شُعبة؛ وأَما أَصحاب الأَعمش، فيقولون كلهم كما رَوىٰ الثَّوري، عن الأَعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي عطية، عن عائشة، عن النبي ﷺ وهو الصحيح عندي. «علل الحديث» (٨٤٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه الأَعمش، واختُلِف عنه؛

فرواه الثَّوري، وإِسرائيل، ومُحمد بن فُضيل، وعَبيدة بن حُميد، وسعد بن الصَّلت، وعبد الله بن داوُد الخُريبي، عن الأَعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي عطية، عن عائشة.

وخالفهم شُعبة، فرواه عن الأَعمش، عن خيثمة، عن أَبي عطية، عن عائشة.

وقول شُعبة وَهمٌ.

وقال أَبو معاوية: عن الأَعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن عبد الرَّحمَن بن يزيد، عن عائشة[1]. «العلل» (٣٩٠٦).

(١) كذا في المطبوع، وقد رواه أَحمد في «مسنده» (٢٦٥٥٨)، وفيه: «أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن عمارة، عن أَبي عطية، عن عائشة»، وقال البخاري عقب رواية سفيان، عن الأَعمش، عن عمارة، عن أَبي عطية، عن عائشة، قال: تابعه أَبو معاوية، عن الأَعمش.

- وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرَج البُخاري حديث الثَّوري، عن الأَعمش، عن عمارة، عن أَبي عطية، في التلبية.

وقال: تابعه أَبو معاوية.

وقال شُعبة: عن سليمان، عن خيثمة.

وقال أَبو العباس بن سعيد: تابع شُعبة يَحيىٰ القطان، عن خيثمة.

وخالفهما إِسرائيل، وأَبو الأَحوص، وعَمار بن رُزَيق، وزُهير بن معاوية، وابن فُضيل، وأَبو خالد، وجراح بن الضَّحاك، وغيرهم، تابَعوا الثوري.

قال أَبو الحسن: رواه الخُريبي عبد الله بن داوُد، عن الأَعمش، عن عمارة، عن أَبِي عطية، عن عائشة، إِني لأَحفظ تلبية النبي ﷺ التي كان يلبي بها، فسمعتُها تلبي ثلاثًا.

قال الأَعمش: وذكر خيثمة، عن الأَسود، أَنه كان يزيد: والمُلك لا شَريك لك.

ورواه الشافعي، عن معاذ بن المثنىٰ، عن مُسَدَّد، عنه.

قال الخُريبي: لم أُصب عندي ذلك.

ويُشبه أَن يكون الوَهم دخل علىٰ شُعبة من ذِكر الأَعمش خيثمة في حديثه، والله أَعلم. «التتبع» (٢١٣).

* * *

١٨١٦٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٩٤٣) عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَحمد» ٦/ ٣٦(٢٤٥٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٠٤(٢٥٢٣٦)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٧٦)، والقَعنَبي (٥٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٠٦)، وابن القاسم (٣٨٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٨٥).

قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٠٧(٢٥٢٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني الـمُنكدر بن مُحمد، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (١٩٤٠) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«مُسلم» ٤/ ٣١(٢٨٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني خالي مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٢٩٦٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وأَبو مُصعب، قالا: حَدثنا مالك بن أَنس، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَبو داوُد» (١٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن قاسم. و«التِّرمِذي» (٨٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، قراءَةً، عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٥، وفي «الكُبرَى» (٣٦٨١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٦١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٤٥٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، وعَبد الله بن عَبد الوَهَّاب الحَجَبي، قالا: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٣٩٣٥) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَركِين، بدمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن أَبي السَّفَر، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن القاسم، ورَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٨١٦١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٥١٧)، وأَطراف المسند (١٢٠٣٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣، والبَغَوي (١٨٧٣).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٩٤٤). وأَحمد ٦/ ٢٤٣(٢٦٥٩١) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن ماجَة» (٢٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو مُصعب. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ٢٤٣(٢٦٥٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وأَبو مُصعب، أَحمد بن أَبي بَكر، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوْفل، وكان يتيمًا في حِجْر عُروة بن الزُّبير، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٧(٢٥٢٧٠ و٢٥٢٧١ و٢٥٢٧٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن عُروة، عَن عَائشة (ح) وعن عَلقَمة بن أَبي عَلقَمة، عَن أُمِّه، عَن عَائشة (ح) وعن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ»[3].

* * *

١٨١٦٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَأَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ، وَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَلَمْ يُحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ»[4].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٧٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٠٦)، وابن القاسم (٨٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٦٥٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٨٩)، وأَطراف المسند (١١٧٠٣ و١١٧٣٦).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٧٨ و٩٠٦ و١٠٢٦)، والبَزَّار ١٨/ (٨٠ و٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٤٨٦)، والدَّارَقُطني (٢٥٠٨).

(٤) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمِنَّا مَنْ أَفْرَدَ، وَمِنَّا مَنْ قَرَنَ، وَمِنَّا مَنِ اعْتَمَرَ، فَأَمَّا مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، حَلَّ، وَأَمَّا مَنْ أَفْرَدَ، أَوْ قَرَنَ، فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مُهِلاًّ بِالْحَجِّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَجِّ»[3].

أَخرجه مالك[4] (٩٤٢). والحُمَيدي (٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض اللَّيثي. و«أَحمد» ٦/ ٣٦(٢٤٥٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٦/ ١٠٤(٢٥٢٣٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٧٤(١٥٦٢) و٥/ ٢٢٥(٤٤٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ٢٢٥(٤٤٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك (ح) وحَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢٩(٢٨٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (١٧٧٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (١٧٨٠) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٥، وفي «الكُبرَى» (٣٦٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وأَبو ضَمرة) عَن أَبي الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[5].

* * *

١٨١٦٣- عَنْ يَحيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلاَثَةٍ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٣٤).

(٣) اللفظ للنَّسَائي.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٧٥)، والقَعنَبي (٥٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٠٥)، وابن القاسم (٨٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٥٠).

(٥) المسند الجامع (١٦٥٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٨٩)، وأَطراف المسند (١١٧٣٦ و١١٧٣٧). والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٣٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٥ و٥/ ٢ و١٠٩، والبَغَوي (١٨٧٤).

مَعًا، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، حَلَّ مِمَّا حَرُمَ عَنْهُ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٤١(٢٥٦٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٣٠٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٥٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٩٠) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن بِشر العَبدي.

ثلاثتهم (يَزيد، ومُحمد بن بِشر، وشُجاع) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، فذكره[2].

***

١٨١٦٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، وَمِنَّا مَنْ قَرَنَ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٣٢(٢٨٩٤) قال: حَدثني يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسم بن مُحمد، فذكره[3].

• أَخرجه مُسلم ٤/ ٣٢(٢٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسم بن مُحمد، قال: جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَّةً.

لم يزد على ذلك.

***

---

(١) اللفظ لابن ماجَة.

(٢) المسند الجامع (١٦٥١٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٨٤)، وأَطراف المسند (١٢١٧٠).
والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ١٥٨، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٠٦ و١١٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٥١٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٤١).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣١٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢.

١٨١٦٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لاَ يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، فَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَنَزَلْنَا الشَّجَرَةَ، فَقَالَ: مَنْ شَاءَ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُهِلَّ بِحَجَّةٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَهَلَّ مِنْهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ مِنْهُمْ بِحَجَّةٍ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَذَرِي عُمْرَتَكِ وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، أَمَرَنِي فَاعْتَمَرْتُ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي تَرَكْتُ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلاَ يَحِلُّ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَحِضْتُ، فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَلَمْ أُهْلِلْ إِلاَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ، وَأُهِلَّ بِحَجٍّ، وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٩٥٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٦١٤).

حَجَّتِي، بَعَثَ مَعِي رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَحْلِلْ مِنْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَأَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ بِحَجٍّ، وَأَهَلَّ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلاَلِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي أَهْدَيْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ، وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِحَجٍّ، فَفَعَلْتُ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، أَرْسَلَ مَعِي أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي».

قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلاَ صَوْمٌ، وَلاَ صَدَقَةٌ(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلاَلِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، قَالَتْ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ، ذَكَرْتُ الـمَحِيضَةَ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ الْعَامَ، وَذَكَرَتْ مَحِيضَتَهَا، قَالَتْ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الـمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ، قَالَتْ: فَأَطَعْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الصَّدَرِ، أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَخْرَجَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، قَالَتْ: فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٨٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣١٧).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧٩٢).

أَخرجه مالك[1] (١٢٢٨) عَن ابن شِهاب. و«الحُمَيدي» (٢٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٢١١ (٣٧٤٢٤) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٢/ ١٤٠(٦٢٤٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ٣٥(٢٤٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٣٧ (٢٤٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١١٩(٢٥٣٨٨) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٦٣(٢٥٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٧٧(٢٥٩٥٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن ابن شِهاب (ح) وحَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٩١(٢٦١٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام، قال يَحيَى: أَملاَهُ عليَّ هِشام. وفي (٢٦١٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٢٤٥ (٢٦٦١٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب. و«البُخاري» ١/ ٨٦(٣١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن شِهاب. وفي (٣١٧) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي ١/ ٨٧(٣١٩) و٢/ ٢٠٦(١٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٧٢(١٥٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٩١ (١٦٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٣/ ٤(١٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٥(١٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ٢٢١(٤٣٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٤/ ٢٧(٢٨٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّمِيمي، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (٢٨٨٢) قال: وحَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ٢٨(٢٨٨٣) قال: وحَدثنا عَبد بن

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٣٠٣ و١٣٢٤)، والقَعنَبي (٦٨٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٥١٣ و٥٥٣)، وابن القاسم (٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٧٣).

حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٨٨٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٢٨٨٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام. وفي ٤/ ٢٩(٢٨٨٦) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٢٨٨٧) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن ماجَة» (٣٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (١٧٧٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة (ح) وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن هِشام بن عُروة. وفي (١٧٨١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهاب (قال أَبو داوُد: رواه إِبراهيم بن سَعد، ومَعمَر، عَن ابن شِهاب). و«النَّسائي» ١/ ١٣٢ قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَشهَب، عَن مالك، أَن ابن شِهاب، وهِشام بن عُروة، حَدثاه. وفي ٥/ ١٤٥، وفي «الكُبرَى» (٣٦٨٣) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، عَن حَماد، عَن هِشام. وفي ٥/ ١٦٥، وفي «الكُبرَى» (٣٧٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٥/ ٢٤٦ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي «الكُبرَى» (٣٨٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسَابوري، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر الزَّهراني، قال: حَدثني مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (٣٨٩٨ و٤١٥٩) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري. وفي (٤١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحكم، قال: أَخبَرنا أَشهَب، أَن مالكًا حَدثهم، أَن ابن شِهاب، وهِشَام بن عُروة حَدثاه. وفي (٤١٦١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن ابن أَبي زَائدة، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٦٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٢٦٠٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، وزياد بن يَحيَى الحساني،

قالا: حدثنا سفيان، عن الزُّهْري. وفي (٢٦٠٧ و٢٧٨٤ و٢٧٨٩ و٢٩٤٨) قال: حدثنا يُونس بن عبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبرنا ابن وَهب، أَن مالكًا أَخبره (ح) وحدثنا الفضل بن يعقوب الجَزَري، قال: حدثنا مُحمد، يعني ابن جعفر، قال: حدثنا مالك بن أَنس، عن ابن شِهاب. وفي (٢٧٤٤) قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حدثنا مالك بن أَنس، عن الزُّهْري. وفي (٢٧٨٨) قال: حدثنا يُونس بن عبد الأَعلى، قال: أَخبرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثه، عن ابن شِهاب. وفي (٣٠٢٨) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا يَحيى، قال: حدثنا هشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن عثمان بن سعيد الدَّارمي أَبو بكر، قال: حدثنا أَحمد بن مِقدام العِجْلي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عُروة. وفي (٣٩١٢ و٣٩١٧) قال: أَخبرنا عُمر بن سعيد بن سِنان، قال: أَخبرنا أَحمد بن أَبي بكر، عن مالك، عن ابن شِهاب. وفي (٣٩٢٦) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حِبَّان بن موسى، قال: أَخبرنا عبد الله، قال: أَخبرنا يُونس بن يزيد، عن الزُّهْري. وفي (٣٩٢٧) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر، عن الزُّهْري. وفي (٣٩٤٢) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا هشام بن عُروة.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشام بن عُروة) عن عُروة بن الزُّبير بن العَوام، فذكره[1].

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي عقب رواية يُونس بن عبد الأَعلى ١/ ١٣٢: هذا حَديثٌ غريبٌ من حديث مالك، عن هشام بن عُروة لم يَروِه أَحَدٌ إِلَّا أَشهَب.

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٠٤ و١٦٤٥٢ و١٦٥٤٣ و١٦٥٩١ و١٦٦٠١ و١٦٦٥٧ و١٦٧٤٩ و١٦٨٢٨ و١٦٨٦٣ و١٦٨٨٢ و١٧٠١٤ و١٧٠٤٨ و١٧١٧٥ و١٧٢٠٧ و١٧٢٧٢ و١٧٢٩٥ و١٧٣٢٤)، وأَطراف المسند (١١٧٨٦ و١١٩٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٨٠-٦٨٣ و٨٦٩)، وابن الجارود (٤٢١ و٤٢٢)، وأَبو عَوانة (٣١٥٧-٣١٦١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١٥١ و٧٣٨٤)، والبَيهَقي ١/ ١٨٢ و٤/ ٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٥ و٥/ ٣ و١٠٥، والبَغَوي (١٨٨٧).

ـ وقال النَّسائي، عقب رواية ابن الحكم (٤١٦٠): لم يَقُل أَحدٌ عن مالك، عن هشام بن عُروة غيرُ أَشهَب، والله أَعلم.

• أَخرجه مالك (١٢٢٧) عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة، أُم المُؤمنين، أَنها قالت:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَن رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، أَوْ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا».

ـ وعن ابن شِهاب، عن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة، بمثل ذلك[1].

---

(١) كذا ورد في رواية يحيى بن يحيى، والصواب أَن إِسناده الأَول: «ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة»، والثاني: «عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة، بمثل ذلك»، قال ابن عَبد البَر: هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك بهذا الإِسناد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة، ولم يتابعه عليه أَحد فيما علمت من رواة «الموطأ» وإِنما هذا الحديث في «الموطأ» عند جماعة الرواة عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائِشة، هكذا بهذا الإِسناد، وهو عند يحيى بهذا الإِسناد كذلك أَيضا، وبإِسناد آخر عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة، فانفرد يحيى لهذا الحديث بهذا الإِسناد، وحمل عنده هذا الحديث بهذين الإِسنادين عن مالك في «الموطأ» وليس ذلك عند أَحد غيره في الموطأ، والله أَعلم. «التمهيد» ١٩/ ٢٦٣ و٢٦٤.

ـ وهو على الصواب في رواية ابن القاسم (٣٨)، والقعنبي، النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٨١/ أ)، وأَبي مصعب الزهري (١٣٠٣)، وسويد بن سعيد (٥١٣ و٥١٤).

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٢٩) قال: حدثناه مُحمد بن عَمرو بن تَمام، قال: حدثنا يَحيى بن عبد الله بن بُكير، قال: حدثني ميمون، عن مَخرمة[١]، عن أَبيه، قال: وسمعتُ مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن نَوفل يقول: سمعتُ هشام بن عُروة يُحدِّث، عن عُروة يقول: سمعتُ عائشة، فذكر قِصَّةً طويلةً، وذكر هذا الكلام الذي ذكرت في آخر الخبر، ثم قال: وقال: سمعتُ مُحمد بن عبد الرَّحمَن يُحدِّث عن عُروة، عن عائشة أَنها حَدثَتهم عن عُمرتهم بعد الحجِّ مع رسول الله ﷺ، قالت: حِضتُ، فاعتمرتُ بعد الحجِّ، ثم لم أَصم، ولم أُهدِ.

* * *

١٨١٦٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ، وَأَهَلَّ نَاسٌ مَعَهُ بِالْعُمْرَةِ، وَسَاقُوا الْهَدْيَ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ، وَلَمْ يَسُوقُوا هَدْيًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ وَلَمْ أَسُقْ هَدْيًا، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَا يَحِلُّ مِنْهُ شَيْءٌ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَيَنْحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، وَلَمْ يَسُقْ مَعَهُ هَدْيًا، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ لْيُقَصِّرْ، وَلْيَحِلَّ، ثُمَّ لْيُهِلَّ بِالْحَجِّ، وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَجَّ الَّذِي خَافَ فَوْتَهُ، وَأَخَّرَ الْعُمْرَةَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٣(٢٦٥٩٣) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا صالح بن أَبي الأَخضر، قال: أَخبرنا ابن شِهاب، أَن عُروة أَخبره، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن كثير: هُو حَديثٌ مِنْ أَفرادِ الإِمامِ أَحمد، وفي بعض أَلفَاظه نَكارَةٌ،

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «ميمون بن مخرمة»، وهو مَيمون بن يَحيى بن مُسلم. انظر «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٤٢، و«الجرح والتعديل» ٨/ ٢٣٩.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٠٩)، وأَطراف المسند (١١٧٨٦).

ولبَعضِه شَاهِدٌ في الصحيح، وصَالِحُ بن أَبي الأَخضَر لَيْسَ مِن عِليَة أَصحَاب الزُّهْري، لا سيَّما إِذا خَالَفهُ غَيرُه، كَما هَاهُنا في بَعْضِ أَلفاظِ سياقِه هذا. «البداية والنهاية» ٧/ ٤٤٣.

***

١٨١٦٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لا نُرَى إِلَّا إِنَّما هُوَ الحَجُّ، فَقَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، فَطَافَ وَلَمْ يَحْلِل، وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَطَافَ مَنْ مَعَهُ مِن نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، وَحَاضَتْ هيَ، فَقَضَينَا مَناسِكَنا مِنْ حَجِّنَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيلَةُ الحَصْبَةِ، لَيلَةُ النَّفْرِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَيَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجٍّ؟ فَقَالَ: أَمَا كُنتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا؟ قَالَتْ: قُلْتُ: لا، قَالَ: انْطَلِقِي مَعَ أَخِيكِ إِلى التَّنْعِيم، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَقَالَ: عَقْرَى، أَوْ حَلقَى، إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا، أَمَا كُنتِ طُفْتِ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: لا بَأْسَ، فَانْفِري، قَالَتْ: فَلَقِيتُ رَسُولَ الله ﷺ مُدَّلِجًا، وَهُوَ مُصْعِدٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهِمْ، أَوْ هُوَ مُنْهَبِطٌ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا مُصْعِدَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَن يَنْفِرَ رَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً، أَوْ حَزِينَةً، وَحَاضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَقْرَى، أَوْ حَلقَى، إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا، أَكُنتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفِري إِذًا»(٢).

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: قَدْ حَاضَتْ، قَالَتْ: فَقَالَ: عَقْرَى حَلقَى، مَا أُرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنا؟ قَالَتْ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: فَلَا إِذًا، مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٤١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٠٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٥٦(١٣٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٦/ ١٢٢(٢٥٤١٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا مَنصور بن الـمُعتَمِر. وفي ٦/ ١٧٥(٢٥٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٦/ ١٩١ (٢٦٠٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. وفي ٦/ ٢١٣ (٢٦٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَماد. وفي ٦/ ٢٢٤(٢٦٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٦/ ٢٣٣(٢٦٤٩٢) و٦/ ٢٥٣(٢٦٦٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي ٦/ ٢٥٣(٢٦٦٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضَّل، عَن مَنصور. وفي ٦/ ٢٥٤(٢٦٦٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٦/ ٢٦٦(٢٦٨٣١) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر. وفي (٢٦٨٣٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور. و«الدَّارِمي» (٢٠٤٩) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٢٠٥٠) قال: حَدثنا سَهل بن حَماد، عَن شُعبة، عَن الحَكم. و«البُخاري» ٢/ ١٧٤ (١٥٦١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٢٢٠ (١٧٦٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مَنصور (قال البُخاري عَقِبَه: وقال مُسَدَّد: قلتُ: لاَ، تابعه جَرير، عَن مَنصور، في قوله: لاَ). وفي ٢/ ٢٢٣(١٧٧١) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (١٧٧٢) قال أَبو عَبد الله البُخاري: وزادني مُحمد، قال: حَدثنا مُحاضر، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٧/ ٧٥(٥٣٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٨/ ٤٥(٦١٥٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم. و«مُسلم» ٤/ ٣٣(٢٩٠١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال زُهير: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٩٠٢) قال: وحَدثناه سُويد بن سَعيد، عَن علي بن مُسهِر، عَن الأَعمش. وفي ٤/ ٩٤(٣٢٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي (٣٢٠٨) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير،

عَن مَنصور. و«ابن ماجَة» (٣٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١٧٨٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٣٦٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل الطَّبَراني، أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. وفي ٥/ ١٧٧، وفي «الكُبرَى» (٣٧٧١ و٤١٧٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير، عَن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (٤١٧٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله بن عَمرو الغَيلاني البَصري، قال: حَدثنا أُمَية، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي (٤١٧٦) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٤١٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، عَن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. و«ابن خُزيمة» (٢٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا زِياد، يَعني ابن عَبد الله، قال: حَدثنا مَنصور.

أَربعتهم (سُليمان بن مِهران الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، والحَكم بن عُتَيبة، وحَماد بن أَبي سُليمان) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

١٨١٦٨- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، تَقُولُ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلاَ نُرَى إِلاَّ أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، أَنْ يَحِلَّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٥١٢ و١٦٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٢٧ و١٥٩٤٦ و١٥٩٥٧ و١٥٩٨٤ و١٥٩٩٣)، وأَطراف المسند (١١٤٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٢٥-١٥٢٨)، والبَزَّار ١٨/ (٣٢٤ و٣٢٥)، وأَبو عَوانة (١٣٨٣ و٣٣٠٢)، والبَيهَقي ٥/ ٦ و١٦٢، والبَغَوي (١٩٧٥).

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَتَتْكَ وَالله بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ[(١)].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لاَ نَرَى إِلاَّ الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا، أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ».

قَالَ يَحْيَى: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْقَاسِمَ، فَقَالَ: جَاءَتْكَ وَالله بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ[(٢)].

أَخرجه مالك[(٣)] (١١٦٧). والحُمَيدي (٢٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ١٩٤ (٢٦١٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وابن نُمَير. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٩ (١٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٢١١(١٧٢٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٤/ ٥٩(٢٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٤/ ٣٢(٢٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. وفي (٢٨٩٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب (ح) وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٩٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٥/ ١٢١، وفي «الكُبرَى» (٣٦١٦ و٤١١٧) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن ابن أَبي زَائدة. وفي ٥/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (٣٧٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي «الكُبرَى» (٤١١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك بن أَنس. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٩٢٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٣٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٨٣)، وابن القاسم (٤٩٧)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٧٩٣).

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، وسُليمان بن بِلال، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَته[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَخي عَمرة، عَن عَمرة، عَن عَائشة، قالت:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ كَانَ طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَاقَ هَدْيًا، قَالَتْ: وَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ».

زاد فيه: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَخي عَمرة»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، وسُليمان بن بِلال، وأَبو أُوَيس، وابن جُرَيج، وجَريرٌ، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَلي بن مُسهِر، عَن يَحيَى، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة، وقال في آخِرِه: قال يَحيَى: فذَكَرت هَذا الحَديث لِلقاسِم، فقال: أَتتكَ بِالحَديث على وجهِهِ.

وكَذلك رَواه يَحيَى القَطان، عَن يَحيَى، سَمِعَه من يَحيَى.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة، وزاد في آخِرِه مما لَم يَأت به غَيرُه، قال يَحيَى: فذَكَرت هَذا الحَديث لِلقاسِم، فقال: أَتتك بهذا الحَديث على وجهِه، وكَذلك حَدَّثَتني عائِشة، فأَسنَدَه عَن يَحيَى، عَن القاسم، عَن عائِشة أَيضًا. «العِلل» (٣٩١٢).

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٥١١)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٣٣)، وأَطراف المسند (١٢٤٠٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٧٧)، وابن الجارود (٤٨٠)، وأَبو عَوانة (٣١٨٩-٣١٩٣ و٣٣٩١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٩٤٤)، والبيهَقي ٥/ ٥، والبَغَوي (١٨٧٥).
(٢) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٨٦).

١٨١٦٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجَّتِهِ، لاَ نَرَى إِلاَّ الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِسَرِفَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا، حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ، أَنُفِسْتِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا، وَكَانَتْ حَاضت، أَنْ تَقْضِيَ الْـمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لاَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا، وَحَاضَتْ بِسَرِفَ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ، قَالَ لَهَا: اقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ»(٣).

أخرجه الحُميدي (٢٠٨). و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٣٣(١٤٥١٠) و٤/ ١:٣٤٢ (١٤٥٧٣). و«أحمد» ٦/ ٣٩ (٢٤٦١٠ و٢٤٦١٣). و«البُخاري» ١/ ٨١(٢٩٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٧/ ١٢٩ (٥٥٤٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد. وفي ٧/ ١٣٢(٥٥٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ٤/ ٣٠(٢٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب. و«ابن ماجَة» (٢٩٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد. و«النَّسائي» ١/ ١٥٣ و١٨٠، وفي «الكُبرَى» (٢٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٣٧٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. وفي ٥/ ٢٤٥ قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، عَن يَحيَى، وهو ابن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٤٧١٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم (ح) وحَدثنا

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٥٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٦١٠).

أَبو مُوسى. وفي (٢٩٣٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

جميعهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله ابن الـمَديني، ومُسدد، وقُتيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وعلي بن مُحمد، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، والحارِث بن مِسكين، ويَحيَى بن آدم، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وعَبد الجَبَّار، وعلي بن خَشرَم، وأَبو مُوسى مُحمد بن الـمُثنى) عَن سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٨١٧٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ:

«قَدِمْتُ مَكَّةَ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، قَالَتْ: فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: افْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، حَتَّى تَطْهُرِي»[2].

- في «الموطأ»: «... غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ».

أَخرجه مالك[3] (١٢٢٩). و«الدَّارِمي» (١٩٧٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد. و«البُخاري» ٢/ ١٩٥(١٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (خالد بن مَخلَد، وعَبد الله بن يُوسُف، وأَحمد بن أَبي بَكر أَبو مُصعب

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٨٢)، وأَطراف المسند (١٢٠٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩١٧)، وابن الجارود (٤٦٦ و٩٠٣)، وأَبو عَوانة (٣١٨٠-٣١٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٠٨ و٥/ ٨٦، والبَغَوي (١٩١٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٣٢٥)، والقَعنَبي (٦٨٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٥١٤)، وابن القاسم (٣٨٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٨٧).

الزُّهْري) عن مالك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عَن أَبيه، فذكره(١).

* * *

١٨١٧١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَحُرُمِ الْحَجِّ، فَنَزَلْنَا سَرِفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلاَ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَوِي قُوَّةٍ الْهَدْيُ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةً، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ لأَصْحَابِكَ مَا قُلْتَ، فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ، قَالَ: وَمَا شَأْنُكِ؟ قُلْتُ: لاَ أُصَلِّي، قَالَ: فَلاَ يَضُرَّكِ، أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيْكِ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ، عَسَى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِهَا، قَالَتْ: فَكُنْتُ حَتَّى نَفَرْنَا مِنْ مِنًى، فَنَزَلْنَا الـمُحَصَّبَ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: اخْرُجْ بِأُخْتِكَ الْحَرَمَ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا، أَنْتَظِرْكُمَا هَاهُنَا، فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: فَرَغْتُمَا؟ قُلْتُ: نَعم، فَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ مُوَجِّهًا إِلَى الـمَدِينَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ، وَلَيَالِي الحَجِّ، وَحُرُمِ الحَجِّ، فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ، فَلاَ، قَالَتْ: فَالآخِذُ بِهَا، وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ، وَكَانَ مَعَهُمُ الهَدْيُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى العُمْرَةِ، قَالَتْ:

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٢٠).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٧٨)، والبيهَقي ٥/ ٨٦، والبَغَوي (١٩١٤).
(٢) اللفظ للبُخاري (١٧٨٨).

فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاه؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ قَوْلَكَ لأَصْحَابِكَ، فَمُنِعْتُ العُمْرَةَ، قَالَ: وَمَا شَأْنُكِ؟ قُلْتُ: لاَ أُصَلِّي، قَالَ: فَلاَ يَضِيرُكِ، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ، فَعَسَى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ، حَتَّى قَدِمْنَا مِنًى، فَطَهَرْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنًى، فَأَفَضْتُ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَتْ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الآخِرِ، حَتَّى نَزَلَ الـمُحَصَّبَ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، ثُمَّ ائْتِيَا هَاهُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ، وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرَ، فَقَالَ: هَلْ فَرَغْتُمْ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الـمَدِينَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «آذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ، فَمَرَرْنَا بِالْبَيْتِ، فَطَافَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَأَيَّامِ الْحَجِّ، حَتَّى قَدِمْنَا سَرِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيًا، فَأَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ مِنْ حَجِّهِ بِعُمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَحْرَمْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْتُ، فَقَضَيْتُ عُمْرَتِي، وَانْتَظَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ، حَتَّى فَرَغْتُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، قَالَتْ: وَأَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٥٦٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٥٣٣٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٦٠٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٤١).

(٥) اللفظ لأَبي داود (٢٠٠٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٣٣ (١٤٥١١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ١:٤٦١ (١٥٣٣٢) و٤/ ٢:١٠٢ (١٦٠٣٠) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٦/ ٢٠٧ (٢٦٢٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٢/ ١٧٣ (١٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني أَبو بَكر الحَنفي. وفي ٣/ ٦ (١٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«مُسلم» ٤/ ٣١ (٢٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٢٠٠٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن خالد. وفي (٢٠٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي الحَنفي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٢٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن حاتم بن إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢٩٩٨ و٣٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي الحَنَفي. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩٥ و٣٩١٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وحاتم، وأَبو بَكر الحَنفي عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجيد، وأَبو نُعيم الفَضل بن دُكَين، وإِسحاق بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله الواسطي) عَن أَفلح بن حُميد الأَنصاري، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

* * *

١٨١٧٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ أَعْتَمِرْ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اذْهَبْ بِأُخْتِكَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَأَحْقَبَهَا عَلَى نَاقَةٍ، فَاعْتَمَرَتْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، تَخْرُجُ نِسَاؤُكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَنَا أَخْرُجُ بِحَجَّةٍ، فَقَالَ لأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٣٤ و١٧٤٤٠ و١٧٤٤١)، وأَطراف المسند (١٢٠٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٨٠)، وأَبو عَوانة (٣١٧٦ و٣١٧٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥٦ و٥/ ١٦١.

(٢) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٤ (١٥١٨) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

كلاهما (أَبو عاصم الضَّحَّاك بن مخلد، ومُعتَمِر بن سُليمان) عن أَيمن بن نَابِل، عن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٨١٧٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: حِضْتُ، لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ حَجَجْتُ، قَالَ: سُبْحَانَ الله، إِنَّمَا ذَاكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، انْسُكِي الـمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالَتْ: وَذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيلَةُ البَطْحَاءِ طَهُرْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَرْجِعُ صَوَاحِبِي بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَذَهَبَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَلَبَّيْتُ بِعُمْرَةٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١٩(٢٦٣٦٢) قال: حَدثنا بَهز. و«مُسلم» ٤/ ٣١(٢٨٩١) قال: وحَدثني أَبو أَيوب الغَيلاني، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو داوُد» (١٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، مُوسى بن إِسماعيل.

كلاهما (بهز بن أَسَد، ومُوسى بن إِسماعيل) عن حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٧)، وتحفة الأشراف (١٧٤٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٦٢).

(٣) المسند الجامع (١٦٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٧٧)، وأَطراف المسند (١٢٠٥٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥١٦).

١٨١٧٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلاَ يَذْكُرُ النَّاسُ إِلاَّ الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِفَ، وَقَدْ سَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُ الْهَدْيَ، وَأَشْرَافٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ، أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلاَّ مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَحِضْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ، لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ مَعَكُمْ عَامِي هَذَا فِي هَذَا السَّفَرِ، قَالَ: لاَ تَفْعَلِي، لاَ تَقُولِي ذَلِكَ، فَإِنَّكِ تَقْضِينَ كُلَّ مَا يَقْضِي الْحَاجُّ إِلاَّ أَنَّكِ لاَ تَطُوفِينَ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: فَمَضَيْتُ عَلَى حَجَّتِي، وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، فَحَلَّ كُلُّ مَنْ كَانَ لاَ هَدْيَ مَعَهُ، وَحَلَّ نِسَاؤُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ كَثِيرٍ، فَطُرِحَ فِي بَيْتِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي فَاتَتْنِي».

وحَدَّثَنَاهُ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْحَجِّ: «وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ فَحَلَلْنَ بِعُمْرَةٍ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَحِلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، وَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى حُرْمِهِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧٣ (٢٦٨٧٦) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: فَحدَّثني عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه القاسم بن مُحمد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

* * *

١٨١٧٥- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٧)، وأَطراف المسند (١٢٠٥٠).

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ نَذْكُرُ إِلاَّ الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا سَرِفَ طَمِثْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ الْعَامَ، قَالَ: لَعَلَّكِ نَفِسْتِ، يَعْنِي حِضْتِ، قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ النَّاسُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَذَوِي الْيَسَارَةِ، قَالَتْ: ثُمَّ رَاحُوا مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهُرْتُ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَضْتُ، تَعْنِي: طُفْتُ، قَالَتْ: فَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَبَحَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْدَفَنِي عَلَى جَمَلِهِ، قَالَتْ: فَإِنِّي لأَذْكُرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، أَنِّي أَنْعَسُ، فَتَضْرِبُ وَجْهِي مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ، حَتَّى جَاءَ بِيَ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، جَزَاءً لِعُمْرَةِ النَّاسِ الَّتِي اعْتَمَرُوا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُجَّاجًا، حَتَّى قَدِمْنَا سَرِفَ، فَحِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ؟ فَقُلْتُ: لَيْتَنِي لَمْ أَحُجَّ الْعَامَ، قَالَ: مَا لَكِ؟ قُلْتُ: حِضْتُ، قَالَ: هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاصْنَعِي كَمَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَفَعَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَسُقْ هَدْيًا حَلَّ، وَسَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الْيَسَارِ، فَلَمْ يَحِلُّوا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ، وَطَهُرْتُ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، وَسَعَيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى، فَلَمَّا نَفَرْنَا أَرْسَلَنِي مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الـمُحَصَّبِ، فَقَالَ: أَرْدِفْ أُخْتَكَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَأَرْدَفَنِي، فَأَهْلَلْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَصَدَرْنَا»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٨٧٥).

(٢) اللفظ لابن حِبان.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٧٣(٢٦٨٧٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، هو الـمَاجِشون. و«البُخاري» ١/ ٨٤(٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ٤/ ٣٠(٢٨٩٠) قال: حَدثني سُليمان بن عُبيد الله، أَبو أَيوب الغَيلاني، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشون. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشون، وعَمرو بن الحارِث) عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٨١٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذَكَرْتُ لِعُرْوَةَ، قَالَ: فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، مِثْلَهُ، ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الـمُهاجِرِينَ وَالأَنصَارَ يَفْعَلُونَهُ».

وَقَدْ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي، أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا[2].

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ: سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهِلُّ بِالْحَجِّ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيَحِلُّ أَمْ لاَ؟ فَإِنْ

(١) المسند الجامع (١٦٥٠٧)، وتحفة الأشراف (١٧٥٠١)، وأطراف المسند (١٢٠٥٠).
والحَديث؛ أخرجه البيهَقي ٥/ ٣.
(٢) اللفظ للبُخاري (١٦١٤ و١٦١٥).

قَالَ لَكَ: لاَ يَحِلُّ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لاَ يَحِلُّ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ إِلاَّ بِالْحَجِّ، قُلْتُ: فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ: بِئْسَ مَا قَالَ، فَتَصَدَّانِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: فَقُلْ لَهُ: فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ، وَمَا شَأْنُ أَسماءَ وَالزُّبَيْرِ فَعلاَ ذَلِكَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَمَا بَالُهُ لاَ يَأْتِينِي بِنَفْسِهِ يَسْأَلُنِي، أَظُنُّهُ عِرَاقِيًّا، قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ، قَدْ حَجَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ».

ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ، وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الـمُهاجِرِينَ وَالأَنصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمْرَةٍ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَفَلاَ يَسْأَلُونَهُ، وَلاَ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَؤُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لاَ يَحِلُّونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لاَ تَبْدَآنِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمَّ لاَ تَحِلاَّنِ، وَقَدْ أَخبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا أَقبَلَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ بِعُمْرَةٍ قَطُّ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا، وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ(١).

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨٦(١٦١٤ و١٦١٥) قال: حَدثنا أَصبَغ. وفي ٢/ ١٩٢ (١٦٤١ و١٦٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و«مُسلم» ٤/ ٥٤(٢٩٧٥) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي. و«ابن خُزيمة» (٢٦٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

---

(١) اللفظ لمسلم.

خمستهم (أَصبَغ بن الفَرَج، وأَحمد بن عِيسى، وهارون بن سَعيد، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن، وحَرملة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل القُرشي، فذكره(١).

* * *

١٨١٧٧- عَنْ ذَكْوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ لأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، أَوْ خَمْسٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ غَضْبَانُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ الله، أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ، قَالَ: أَوَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ، فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ ـ قَالَ الْحَكَمُ: كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ، أَحْسِبُ ـ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَحِلُّ كَمَا حَلُّوا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٧٥ (٢٥٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح. و«مُسلم» ٤/ ٣٣ (٢٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، جميعًا عَن غُنْدَر، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣٤(٢٩٠٤) قال: وحَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، ووَهب بن جَرير.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر غُنْدَر، ورَوح بن عُبادة، ومُعاذ بن مُعاذ، والنَّضر، ووَهب) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن علي بن حُسين، عَن ذَكوان، مَولَى عَائشة، فذكره(٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٥١٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٩٠).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٣٢ و٣٣٢٥ و٣٣٢٦)، والبَيهَقي ٥/ ٧٧ و٨٦، والبَغَوي (١٨٩٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٩٠٣).

(٣) المسند الجامع (١٦٥١٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٧٨)، وأَطراف المسند (١١٤٩٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٤٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٩٩)، وأَبو عَوانة (٣٣٦٣ و٣٣٦٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٩.

١٨١٧٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلأَحْلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ حَلُّوا مِنَ الْعُمْرَةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٧(٢٦٦٢٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٩/ ١٠٣(٧٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«أَبو داوُد» (١٧٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[٢].

* * *

١٨١٧٩- عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ النَّاسَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْدَأَ مِنْكُمْ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الْحَجِّ فَلْيَفْعَلْ، وَأَفْرَدَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ النَّاسَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الْحَجِّ فَلْيَفْعَلْ»[٤].

أَخرجه الحُمَيدي (٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«أَحمد» ٦/ ٩٢ (٢٥١٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، وبَحر بن نَصر، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي الزِّناد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٥١٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٥٩ و١٦٧٤٢)، وأَطراف المسند (١١٨٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن عَلقَمة بن أَبي عَلقَمة، عَن أُمِّه، فَذَكَرَتْه[1].

* * *

١٨١٨٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ رَجُلٍ حَجَّ وَأَكْثَرَ، أَيَجْعَلُ نَفَقَتَهُ فِي صِلَةٍ، أَوْ عِتْقٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: طَوَافُ سَبْعٍ لاَ لَغْوَ فِيهِ يَعْدِلُ رَقَبَةً».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٣٣) قال: أَخبَرنا ابن مُحَرَّر، قال: سَمعتُ عَطاء بن أَبي رَباح يُحدِّث، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ ابن مُحَرَّر؛ هو عَبد الله الجَزَري.

* * *

١٨١٨١ - عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبراهيمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ».

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَا أُرَى رَسُولَ الله ﷺ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلاَّ أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبراهيمَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٥١٧)، وأَطراف المسند (١٢٤٣٩)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٤٧٠).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٢٦).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

أَخرجه مالك[1] (١٠٥٤). وأَحمد ٦/ ١٧٦(٢٥٩٥٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٢٤٧(٢٦٦٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٢/ ١٧٩(١٥٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. وفي ٤/ ١٧٧(٣٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٦/ ٢٤(٤٤٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٩٧(٣٢٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٨٦٩ و٥٨٧٣ و١٠٩٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٣٨١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر.

عشرتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن مَسلَمة، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، وعَبد الله بن وَهب، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٣(٢٥٣٣٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، أَن عَبد الله بن عُمر أَخبَره، أَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن أَبي بَكر الصِّديق أَخبَره، أَن عَائشة قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبراهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَوَالله لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَا أُرَى رَسُولَ الله ﷺ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلاَّ أَنَّ الْبَيْتَ

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٢٧٨)، والقَعنَبي (٦٦٣)، وابن القاسم (٦٠)، و«مسند الـمُوَطأ» (١٨١).

(٢) المسند الجامع (١٦٥١٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٨٧)، وأَطراف المسند (١١٦٣٣ و١١٦٥٣). والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٧٧ و٨٨، والبَغَوي (١٩٠٣).

لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِرَادَةَ أَن يَسْتَوْعِبَ النَّاسُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ كُلِّهِ مِنْ وَرَاءِ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (٨٩٤١). وأَبو داوُد (١٨٧٥) قال: حدثنا مَخلَد بن خالد، حدثنا عبد الرَّزاق، أَخبرنا مَعمر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عُمر أَنه أُخْبِرَ بقول عائشة: إِن الْحِجْرَ بَعضُه من البيتِ. فقال ابن عُمر: والله إِني لأَظن عائشة إِن كانت سَمِعت هذا من رسول الله ﷺ إِني لأَظن رسول الله ﷺ لم يترك استلامَهما، إِلا أَنهما ليسا على قواعد البيت، ولا طاف الناسُ وراءَ الحِجْر إِلا لذلك[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عبد الله بن مُحمد بن أَبي بكر، القُرشي، التَّيمي، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ؛ في الكَعبة. قاله مالك، عن الزُّهْري، عن سالم. قال علي: قال هشام بن يُوسف: عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن مُحمد بن أَبي بكر. وقال عبد الرَّزاق: سالم، عن عائشة، رضي الله عنها. وحديث مالك أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٨٥.

* * *

١٨١٨١م- عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، يُحَدِّثُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، أَوْ قَالَ: بِكُفْرٍ، لأَنفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ الله، وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالأَرْضِ، وَلأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٩٧(٣٢٢٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبرنا عبد الله بن وَهب، عن مَخرَمة (ح) وحَدثني هارون بن سعيد الأَيلي، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني مَخرَمة بن بُكير، عن أَبيه، قال: سمعتُ نافعًا، مَولى ابن عُمر، فذكره[2].

* * *

١٨١٨٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (٧٥٦٠)، وتحفة الأَشراف (٦٩٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٦٥١٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٨٧).

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٥٧(٢٤٨٠١) قال: حدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، المَعنَى. و«الدَّارِمي» (١٩٩٩) قال: حدثنا فَروة بن أَبي المَغراء، قال: حدثنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري» ٢/ ١٤٦ (١٥٨٥) قال: حدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبو أُسامة (قال البُخاري: قال أَبو معاوية: حدثنا هشام؛ خَلْفًا، يَعنِي بَابًا). و«مُسلم» ٤/ ٩٧(٣٢١٩) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبرنا أَبو معاوية. وفي (٣٢٢٠) قال: وحدثناه أَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَبو كُريب، قالا: حدثنا ابن نُمَير. و«النَّسَائي» ٥/ ٢١٥، وفي «الكبرى» (٣٨٧١) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبدَة، وأَبو معاوية. و«ابن خُزيمة» (٢٧٤٢) قال: حدثنا مُحمد بن العلاء بن كُريب، قال: حدثنا أَبو أُسامة (ح) وحدثناه سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا أَبو معاوية.

خمستهم (عبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، وعلي بن مُسهِر، وأَبو معاوية، مُحمد بن خازم، وعَبدَة بن سليمان) عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٨١٨٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي عَائِشَةُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهَا: لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكٍ، أَوْ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَزِدْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حِينَ بَنَتِ الْكَعْبَةَ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٥١٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٣١ و١٧٠٠٢ و١٧٠٩٣ و١٧١٩٧)، وأَطراف المسند (١١٨٨٩).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (٦٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٧٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لَـمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ، زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّام، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ، أَوْ يُحَرِّبَهُمْ، عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا، ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَى مِنْهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيٌ فِيهَا، أَرَى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ، مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ، إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي، ثَلَاثًا، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي، فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ، أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَن يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَن يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ، يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ، فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ، أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَنَقَضُوهُ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ، حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ.

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُم بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَى بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ».

قَالَ: فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ، قَالَ: فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، حَتَّى أَبْدَى أُسًّا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ، وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ، فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ، أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ.

فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أُسٍّ، نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ، أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ

فَأَقَرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ، فَنَقَضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ، حَتَّى أُدْخِلَ فِيهِ مَا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحِجْرِ، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَأَلْصَقْتُهُ بِالأَرْضِ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ».

قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الَّذِي دَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَى هَدْمِهِ وَبِنَائِهِ، قَالَ: فَشَهِدْتُهُ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، فَاسْتَخْرَجَ أَسَاسَ الْبَيْتِ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ مُتَلَاحِكَةً.

قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَطُوفُ مَعَهُ، أَرِنِي مَا أَخْرَجُوا مِنَ الْحِجْرِ مِنْهُ، قَالَ: أُرِيكَهُ الآنَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ، قَالَ: هَذَا الْمَوْضِعُ.

قَالَ أَبِي: فَحَزَرْتُهُ نَحْوًا مِن سِتَّةِ أَذْرُعٍ[2].

أخرجه أحمد ٦/ ١٧٩(٢٥٩٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِيناء. وفي ٦/ ١٨٠(٢٥٩٨٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثني سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد. و«مُسلم» ٤/ ٩٨(٣٢٢٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثني ابن مَهدي، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد، يَعني ابن مِيناء. وفي (٣٢٢٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا ابن أَبي زائِدة، قال: أَخبَرني ابن أَبي سُليمان، عَن عَطاء. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٨، وفي «الكُبرَى» (٣٨٧٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا ابن أَبي سُليمان، عَن عَطاء. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٢٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، عَن سَلِيم بن حَيَّان، عَن سَعيد بن مِيناء. و«ابن خُزيمة» (٣٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ يَزيد بن رُومان يُحدِّث. وفي (٣٠٢١) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير،

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٢٤).

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٣٠٢٠).

قال: حَدثنا يَزيد بن رُومان. و«ابن حِبَّان» (٣٨١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ يَزيد بن رُومان يُحدِّث. وفي (٣٨١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء.

ثلاثتهم (سَعيد بن مِينَاء، وعَطاء بن أَبي رَباح، ويَزيد بن رُومان) عَن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

***

١٨١٨٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ، وَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبراهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»[2].

ـ زاد البُخاري في آخره: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَلَى هَدْمِهِ.

قَالَ يَزِيدُ: وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبراهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الإِبِلِ.

قَالَ جَرِيرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟ قَالَ: أُرِيكَهُ الآنَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجْرَ، فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ: هَاهُنَا، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ، أَوْ نَحْوَهَا.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٦١٩٠)، وأَطراف المسند (١١٥٧٨).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٥١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٣٧٩ و٩٣٨٦)، والبَيهَقي ٥/ ٨٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ـ وزاد النَّسَائي، وابن خُزيمة: قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ، قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الإِبِلِ مُتَلَاحِكَةً.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣٩(٢٦٥٥٧). والبُخاري ٢/ ١٤٧(١٥٨٦) قال: حدثنا بَيَان بن عَمرو. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٦، وفي «الكبرى» (٣٨٧٢) قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلَّام. و«ابن خُزيمة» (٣٠٢١) قال: حدثناه الزَّعفراني.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وبَيَان، وعبد الرَّحمَن، والحسن بن مُحمد الزَّعفراني) عن يزيد بن هارون، قال: حدثنا جَرير بن حازم، قال: حدثنا يزيد بن رُومان، عَن عُروة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على جَرير بن حازم؛

فرواه موسى بن إِسماعيل أَبو سَلمة، ووَهب بن جَرير، عن جَرير بن حازم، عن يزيد بن رُومان، عن عبد الله بن الزُّبير، عن عائشة.

وخالَفهما، يزيد بن هارون، فرواه، عَنْ جَرير، عن يزيد بن رُومان، عَن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة.

والأَول أَصَحُّ. «العلل» (٣٨٠٢).

* * *

١٨١٨٤م- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لأَدْخَلتُ الْحِجْرَ في الْبَيْتِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠١٩) قال: حدثنا الربيع، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: وأَخبرني ابن أَبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة.

(١) المسند الجامع (١٦٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٥٣)، وأَطراف المسند (١١٩٥٨). والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ٨٩.

قال ابن خزيمة: قال لنا بَحر بن نَصر في عقب حَديثه[1]: قال ابن أَبي الزِّناد: وحَدثني هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[2].

****

١٨١٨٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ: حَدِّثْنِي بِمَا كَانَتْ تُفْضِي إِلَيْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي عَائِشَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهَا: لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ».

قَالَ: فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا، وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: حَدِّثْنِي بَعْضَ مَا كَانَتْ تُسِرُّ إِلَيْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَرُبَّ شَيْءٍ كَانَتْ تُحَدِّثُكَ بِهِ تَكْتُمُهُ النَّاسَ، قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ حَدَّثَتْنِي حَدِيثًا حَفِظْتُ أَوَّلَهُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ، أَوْ قَالَ: بِكُفْرٍ، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ فِي الأَرْضِ، بَابًا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَبَابًا يُخْرَجُ مِنْهُ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَأَنَا رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٢(٢٥٢١٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ١/ ٤٣(١٢٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٨٧٥) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٨٧٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، عَن خالد، عَن شُعبة. وفي «الكُبرَى» (٥٨٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عَن

---

(١) يعني الحديث السابق، قال ابن خزيمة: حدثنا الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني ابن أَبي الزناد، عن علقمة، عن أُمه، عن عائشة.
(٢) المسند الجامع (١٦٥٢٠).
(٣) اللفظ للترمذي.
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٢١٦).

خالد، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٨١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (زُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عَمرو بن عَبد الله، أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٧٦(٢٥٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، قال: قال ابن الزُّبَير، للأَسود: حَدِّثْنِي عَن أُم الـمُؤمنين، عَائشة، رَضي الله عَنها، فإِنها كانت تُفضي إِليك، قال: أَخبَرتني؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ لَهَا: لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ لَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ».

فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا، وَجعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.

لم يقل: «عَن الأَسود»[1].

* * *

١٨١٨٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ، أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ، قَالَ: إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: فَعَلَ ذَلِكِ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْحِجْرِ؟ فَقَالَ: هُوَ مِنَ الْبَيْتِ، قُلْتُ: مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهُ فِيهِ؟ قَالَ: عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٢١)، وتحفة الأَشراف (١٦٠١٦ و١٦٠٣٠)، وأَطراف المسند (١١٤٥٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٧٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٥٨٤).

مُرْتَفِعًا، لاَ يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلاَّ بِسُلَّمٍ؟ قَالَ: ذَلِكِ فِعْلُ قَوْمِكِ، لِيُدْخِلُوهُ مَنْ شَاؤُوا، وَيَمْنَعُوهُ مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ، لَنَظَرْتُ هَلْ أُغَيِّرُهُ، فَأُدْخِلَ فِيهِ مَا انْتُقِصَ مِنْهُ، وَجَعَلْتُ بَابَهُ بِالأَرْضِ»(1).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٦(٨٦٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«الدَّارِمي» (٢٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«البُخاري» ٢/ ١٧٩(١٥٨٤) و٩/ ١٠٦(٧٢٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«مُسلم» ٤/ ١٠٠(٣٢٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٣٢٢٩) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعنِي ابن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجَة» (٢٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسَلاَّم بن سُلَيم، أَبو الأَحوَص) عَن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره(2).

* * *

١٨١٨٧- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ، قَالَ: أَدْخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَائِشَةَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِ قُرَيْشٍ وَمُكَبَّرَتِهِمْ، فَأَخْبَرَتْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهَا:

«لَوْلاَ حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالشِّرْكِ، لَبَنَيْتُ الْبَيْتَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبراهِيمَ وَإِسماعِيلَ، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَا قَصَّرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبراهِيمَ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ».

قَالَ: فَكَانَتِ الْكَعْبَةُ قَدْ وَهَتْ مِنْ حَرِيقِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: فَهَدَمَهَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَكَشَفَ عَنْ رَبَضٍ فِي الْحِجْرِ، آخِذٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَتَرَكَهُ مَكْشُوفًا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٩٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٥٩)، والبَيهَقي ٥/ ٨٩، والبَغَوي (١٩٠٤).

لِيُشْهِدَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَبَضَهُ ذَلِكَ كَخَلِفِ الإِبِلِ، خَمْسُ حِجَارَاتٍ، وَجْهٌ حَجَرٌ، وَوَجْهٌ حَجَرَانِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الْعَتَلَةَ فَيَهُزُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الرُّكْنِ، فَيَهْتَزُّ الرُّكْنُ الآخَرُ، قَالَ: ثُمَّ بَنَى عَلَى ذَلِكَ الرَّبَضِ، وَصَنَعَ بِهِ بَابَيْنِ لَاصِقَيْنِ بِالأَرْضِ: شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، هَدَمَهُ الحَجَّاجُ مِنْ نَحْوِ الْحِجْرِ، ثُمَّ أَعَادَهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ المَلِكِ: وَدِدْتُ أَنَّكَ تَرَكْتَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَا تَحَمَّلَ.

قَالَ: قَالَ مَرْثَدٌ: وَسَمِعتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَوْ وَلِيتُ مِنْهُ مَا وَلِيَ الْحِجْرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، أَدْخَلْتُ الْحِجْرَ كُلَّهُ فِي الْبَيْتِ، فَلِمَ يُطَافُ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَيْتِ؟!.

أَخرجه عبد الرَّزاق (٩١٥٧) قال: أَخبرني أَبي، قال: سَمعتُ مَرثد بن شُرحبيل يُحدِّث، فذكره[١].

* * *

١٨١٨٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عَطَاءٍ، يُحَدِّثَانِ عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُبَيْدٍ: وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الله عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ: مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا، قَالَ الْحَارِثُ: بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ، أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي لأُرِيَكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ».

فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ.

هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ:

---

(١) مَجمَع الزوائد ٣/ ٢٩٠.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (٥٥٢).

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الأَرْضِ: شَرْقِيًّا، وَغَرْبِيًّا، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا؟ قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: تَعَزُّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ».

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ لِلْحَارِثِ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ[1].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٩١٥٠). ومُسلم ٤/ ٩٩(٣٢٢٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حدثنا مُحمد بن بكر. وفي ٤/ ١٠٠(٣٢٢٦) قال: وحدثناه مُحمد بن عَمرو بن جَبَلة، قال: حدثنا أَبو عاصم (ح) وحدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (٢٧٤١) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الجَزَري، قال: أَخبرنا ابن بكر (ح) وحدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حدثنا عبد الرَّزاق. وفي (٣٠٢٣) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الجَزَري، قال: حدثنا ابن بكر، يعني مُحمدًا.

ثلاثتهم (مُحمد بن بكر، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، وعبد الرَّزاق بن هَمام) عن عبد الملك بن جُريج، قال: سَمعتُ عبد الله بن عُبيد بن عُمير، والوليد بن عطاء يُحدِّثان، فذكراه[2].

* * *

١٨١٨٨م- عَنْ أَبِي قَزَعَةَ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ، أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، إِذْ قَالَ: قَاتَلَ اللهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، كَيْفَ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهَا وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ، نَقَضْتُ الْبَيْتَ، حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا فِي الْبِنَاءِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٥٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (١٦٩٣).

قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ هَذَا، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ، قَالَ: لَوْ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ أَنْقُضَهُ، لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥٣(٢٦٦٨١) قال: حدثنا عبد الله بن بكر السَّهمي. وفي ٦/ ٢٦٢(٢٦٧٨٦) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله الأَنصاري. و«مُسلم» ٤/ ١٠٠ (٣٢٢٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السَّهمي.

كلاهما (عبد الله بن بكر، ومُحمد بن عبد الله) عن حاتم بن أَبي صَغيرة، أَبي يُونس القُشَيري، قال: حدثني أَبو قَزَعة، فذكره[2].

***

١٨١٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّ أَهْلِكَ قَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ غَيْرِي، فَقَالَ: أَرْسِلِي إِلَى شَيْبَةَ فَيَفْتَحَ لَكِ الْبَابَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ شَيْبَةُ: مَا اسْتَطَعْنَا فَتْحَهُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ بِلَيْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَلِّي فِي الْحِجْرِ، فَإِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا عَنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ حِينَ بَنَوْهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٧(٢٤٨٨٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ حسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

١٨١٩٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٥٦)، وأَطراف المسند (١١٤٦٧).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ٨٩.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٢٥)، وأَطراف المسند (١١٥١٣)، ومَجمَع الزوائد ٣/ ٢٩٣.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٧٠٩٨)، والبيهقي ٥/ ١٥٨.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ كَانَ عِنْدَنَا سَعَةٌ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَلَبَنَيْنَاهَا، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ».

قَالَتْ: فَلَمَّا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا، فَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ، قَالَتْ: فَكَانَتْ كَذَلِكَ، فَلَمَّا ظَهَرَ الحَجَّاجُ عَلَيْهِ هَدَمَهَا، وَأَعَادَ بِنَاءَهَا الأَوَّلَ[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٤٣٠٨). وأَحمد ٦/ ١٣٦(٢٥٥٦٢)، كلاهما عن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا إِسماعيل بن عبد الملك بن أَبي الصُّفَيراء، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَإِنَّهُم تَرَكُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ، ضَاقَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، وَالْخَشَبُ».

وَعَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

سلف في مسند أَبي الطُّفيل، عامر بن واثلة، برقم (٤٩٨٧).

* * *

١٨١٩١- عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ لِي: صَلِّي فِي الْحِجْرِ إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٢٦)، وأَطراف المسند (١١٦٠٩).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (١٢٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٢(٢٥١٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٠٢٨) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«التِّرمِذي» (٨٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٩، وفي «الكُبرَى» (٣٨٨١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٤٦١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٣٠١٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، وبَحر بن نَصر، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّناد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن عَلقَمة بن أَبي عَلقَمة، عَن أُمِّه، فَذَكَرَتْه[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعَلقمة بن أَبي عَلقمة، هو عَلقمة بن بِلال.

* * *

١٨١٩٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ:

«عَجَبًا لِلْمَرْءِ الـمُسْلِمِ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ كَيْفَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ قِبَلَ السَّقْفِ، يَدَعُ[2] ذَلِكَ إِجْلاَلًا لله وَإِعْظَامًا، دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْكَعْبَةَ، مَا خَلَفَ بَصَرُهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ، حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى بن زَيد بن عَبد الجَبَّار بن مالك اللَّخمي التِّنِّيسي، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد الـمَكِّي، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٦١)، وأَطراف المسند (١٢٤٤٠).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٣٦).

(٢) في «إِتحاف المهرة» لابن حَجر (٢١٦٦٥): «لاَ يَدَعُ».

(٣) المسند الجامع (١٦٥٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: سالم بن عَبد الله، قال البُخاريّ: لم يسمع من عَائشة. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٥٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي، عَن زُهير بن مُحمد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله، عَن عائِشة، قالت: دخل رَسول الله ﷺ الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حَتى خرج منها.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هو حَدِيث مُنكر. «علل الحديث» (٨٩٥).

* * *

١٨١٩٣ - عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: لَقَدْ صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ، دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَأَخْشَى أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ دُخُولَهُ، فَيَرْجِعُ وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٣(٢٥٧١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن جابر، عَن عَرْفجة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَرْفجة؛ هو ابن عَبد الله الثَّقَفي، وجابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفي؛ ومَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

* * *

١٨١٩٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ،

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣٠)، وأَطراف المسند (١١٦٧٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٨٣)، والمطالب العالية (١٣٠٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦١٥).

طَيِّبُ النَّفْسِ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ؟ فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا دَخَلْتُهَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَى أُمَّتِي»[2].

أخرجه أَحمد ٦/ ١٣٧(٢٥٥٧٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٠٦٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٠٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٨٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٣٠١٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن داوُد) عَن إِسماعيل بن عَبد المَلِك، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٨١٩٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ»[4].

(*) وفي رواية: «طَافَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ النَّاسُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٣١)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٣٠)، وأَطراف المسند (١١٦١٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٤١م)، والبَزَّار ١٨/ (٢٢٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٩.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مُسلم ٤/ ٦٨(٣٠٥٢) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى القَنْطَري. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٤، وفي «الكُبرَى» (٣٩٠٩) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمْصي.

كلاهما (الحَكم، وعَمرو بن عُثمان) عَن شُعيب بن إِسحاق، عَن هِشام بن عُروة، عَن عُروة، فذكره[1].

* * *

١٨١٩٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ، لإِقَامَةِ ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٢:٢(١٥٥٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٦٤ (٢٤٨٥٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٧٥ (٢٤٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ٦/ ١٣٩(٢٥٥٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٩٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، ومُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٨٨٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٩٠٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، وعلي بن خَشرَم، قالا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٢٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد (ح) وحَدثنا علي بن سَعيد الـمَسْروقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا مَكي بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٢٨٨٢ و٢٩٧٠) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٩٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٢٠ و٣٤٢١)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٥٥).

ستتهم (سفيان بن سعيد الثَّوري، ومُحمد بن بكر، وعيسى بن يُونس، ويَحيى بن سعيد القطَّان، ويَحيى بن أَبي زَائدة، ومَكي بن إِبراهيم) عن عُبيد الله بن أَبي زياد، عن القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٥٥٧٠) قال: حدثنا ابن عُيينة. و«الدَّارِمي» (١٩٨٤) قال: أَخبرنا أَبو عاصم.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، وأَبو عاصم الضَّحاك بن مَخلد) عن عُبيد الله بن أَبي زياد المَكِّي، عن القاسم بن مُحمد، عن عائشة، قالت: إِنما جُعلَ الطَّوافُ بالبيت، والسَّعيُ بين الصَّفا والمَروة، لإِقامة ذكر الله. «مَوقوف».

قال أَبو عاصم: كان يَرفَعُه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه عُبيد الله بن أَبي زياد القَدَّاح، عن القاسم.

حَدَّث به عنه الثَّوري، وعيسى بن يُونس، ومُحمد بن ربيعة، ويَحيى القَطان، وعبد الله بن داوُد، ووكيع، وأَبو عاصم، وابن بكر البُرساني.

وحَدَّث بهذا الحديث علي بن عبد الحميد[2] الغَضائري، عن الحسين بن الحسن المَرْوَزي، عن بِشر بن السَّري، عن الثَّوري، عن عُبيد الله بن عُمر، عن القاسم، عن عائشة.

ووَهِم في ذلك، وإِنما هو عُبيد الله بن أَبي زياد.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٣٣)، وأَطراف المسند (١٢٠٧٢).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (٩٢٨)، وابن الجارود (٤٥٧)، والبيهقي ٥/ ١٤٥.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «علي بن عبد الله»، والحديث؛ أَخرجه الخطيب، في «تاريخ بغداد» ١٣/ ٢٣٥، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١١١٣، و«سِير أَعلام النبلاء» ١٧/ ٤٤٦، من طريق علي بن عبد الحميد الغضائري، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا بِشر بن السري، عن سفيان، عن عُبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله، ﷺ: إِنما جُعل الطواف بالبيت، والسَّعي، لإِقامة ذِكر الله، عز وجل.

ـ وقال الخطيب: وهو حديثٌ غريبٌ، رواه الغضائري هكذا على الخطأ، وصوابه: عن الثوري، عن عُبيد الله بن أَبي زياد، عن القاسم، كذلك رواه وكيع، وأَبو نُعيم.

ورَواه عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عائِشة، من قَولها، وفيه خِلاف على القَدَّاح؛ يَرفَعُه عَنه عيسَى بن يُونُس، ومُحمد بن رَبيعة، ووَكيع والبُرْساني، وأَبو عاصِم، والجُرَشيُّ.

ورفَعه يَحيَى القَطان أَيضًا في رِواية بُندار.

ووَقفَه في رِواية عَمرو بن عَلي، عَنه.

وأَمَّا الثَّوري؛ فرفَعه عَنه أَبو نُعَيم، وقَبِيصَة، ووَقفَه عَنه ابن قُتَيبَة، والحُسين بن حَفص. «العِلل» (٣٨٨٢).

* * *

١٨١٩٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٦٠٩) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا حُسين، يَعنِي الجُعْفي، عَن ابن السَّمَّاك، عَن عَائِذ، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال العُقَيلي: عائِذ بن نُسَيرٍ، عَن عَطاء، مُنكر الحَديث. «الضُّعفاء» ٥/ ٢٢.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٦١، في ترجمة عَائِذ بن نُسَير، مع أَحاديث أُخَر، وقال: كل هذه الأَحاديث غير مَحفُوظة.

ـ ابن السَّمَّاك؛ هو مُحمد بن صُبَيح، وحُسين الجُعْفيّ؛ هو ابن علي.

* * *

١٨١٩٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا

---

(١) المقصد العلي (٥٤٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٣٤)، والمطالب العالية (١٢١٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٠٢ و٣٨٠٣).

يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ: أَرَأَيْتِ قَوْلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ فَمَا عَلَى الرَّجُلِ شَيْءٌ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَلاَّ، لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، لَكَانَتْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي الأَنْصَارِ، كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ، وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ، سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتِ قَوْلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قَالَ: فَقُلْتُ: فَوَالله مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّهَا لَوْ كَانَتْ عَلَى مَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ: فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ، أَنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الـمُشَلَّلِ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا تَحَرَّجَ أَنْ يَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ الله ﷺ الطَّوَافَ بِهِمَا، فَلَيْسَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَدَعَ الطَّوَافَ بِهِمَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله﴾ قَالَتْ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِمَّنْ يُهِلُّ لِمَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنَاةُ: صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّا كُنَّا نَطَّوَّفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ تَعْظِيمًا

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٦٢٥).

لِمَنَاةَ، فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطَّوَّفَ بِهِمَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي لأَظُنُّ رَجُلًا، لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، مَا ضَرَّهُ، قَالَتْ: لِمَ؟ قُلْتُ: لأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَالَتْ: مَا أَتَمَّ اللهُ حَجَّ امْرِئٍ وَلاَ عُمْرَتَهُ، لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ: فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَاكَ؟ إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ أَنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا يُهِلُّونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِصَنَمَيْنِ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، يُقَالُ لَهُمَا: إِسَافٌ، وَنَائِلَةُ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلِقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِلَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ إِلَى آخِرِهَا، قَالَتْ: فَطَافُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا، وَمَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَطُوفَ بَيْنَهُمَا، قَالَتْ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ، فَكَانَتْ سُنَّةً، وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ، لاَ يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ، لَكَانَتْ: فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ مَنْ لاَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وقَالَ آخَرُونَ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٨١٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٠٥٥).

بِالْبَيْتِ، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَأُرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا هُمْ وَغَسَّانُ يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ، فَتَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ سُنَّةً فِي آبَائِهِمْ، مَنْ أَحْرَمَ لِمَنَاةَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَأَنَّهُمْ حِينَ أَسْلَمُوا سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: هِيَ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (١٠٩٢) عَن هِشام بن عُروة. و«الحُمَيدي» (٢٢١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الزُّهْري يُحدِّث. و«أَحمد» ٦/ ١٤٤(٢٥٦٢٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشِمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٦٢(٢٥٨١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٢٧(٢٦٤٣٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن شِهاب. و«البُخاري» ٢/ ١٩٣(١٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٣/ ٧(١٧٩٠) و٦/ ٢٨(٤٤٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن هِشام بن عُروة (قال البُخاري عقب (١٧٩٠): زاد سُفيان، وأَبو مُعاوية، عَن هِشام: مَا أَتم الله حَج امرئ ولا عُمرته، لم يطُف بين الصَّفا والـمَروة). وفي ٦/ ١٧٦(٤٨٦١) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري (قال البُخاري: وقال عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن ابن شِهاب، قال عُروة: قالت عَائشة: نزلت في الأَنصار، كانوا هم وغَسان قبل أَن يُسلموا يُهلون لِمَنَاةَ، مِثْلَهُ. وقال مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، كان رجال من الأَنصار ممن كان يُهل لمَناة، ومناة صَنَم بين مَكة والـمَدينَة، قالوا: يا نَبِيَّ الله،

(١) اللفظ لمسلم (٣٠٥٧).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٧٦٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٣١٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٤٥)، وابن القاسم (٤٦٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٥٧).

كُنا لا نطوف بين الصَّفا والمروة تعظيمًا لمناة، نَحْوَهُ). و«مُسلم» ٤/ ٦٨(٣٠٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٣٠٥٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٤/ ٦٩(٣٠٥٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الزُّهْري يُحدِّث. وفي (٣٠٥٨) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ٧٠(٣٠٥٩) قال: وحَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن ماجَة» (٢٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (١٩٠١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة (ح) وحَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. و«التِّرمِذي» (٢٩٦٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الزُّهْري يُحدِّث. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٣٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٥/ ٢٣٨، وفي «الكُبرَى» (٣٩٤٦ و١١٤٨٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (١٠٩٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن هِشام بن عُروة. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزيمة» (٢٧٦٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثناه الـمَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٢٧٦٧) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٢٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، يَعنِي ابن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٣٨٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحِمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣١٩(١٤٤١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، قالت: ما أَتمَّ الله حَجَّ من لم يسعَ بين الصَّفا والـمَروة، ثم قرأَتْ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾.

***

١٨١٩٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالـمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ، أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاةً، إِلاَّ الْحُمْسَ، وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ، كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاةً، إِلاَّ أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا، فَيُعْطِي الرِّجَالُ الرِّجَالَ، وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ لاَ يَخْرُجُونَ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ عَرَفَاتٍ، قَالَ هِشَامٌ: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتِ: الْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِمْ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِيضُونَ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، يَقُولُونَ: لاَ نُفِيضُ إِلاَّ مِنَ الْحَرَمِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٣٨ و١٦٤٧١ و١٦٥١٠ و١٦٥٦٦ و١٦٦٥٤ و١٦٧٣٦ و١٦٨٢٠ و١٧١٥١ و١٧٢٢٣)، وأَطراف المسند (١١٨٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٩٠ و٦٩١)، والبَزَّار ١٨/ (١٢٨)، وأَبو عَوانة (٣٢٠٣ و٣٢٠٤ و٣٢١٥ و٣٣٢١-٣٣٢٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٠٥٢)، والبَيهَقي ٥/ ٩٦ و٩٧، والبَغَوي (١٩٢٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٩٢٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٢٧).

(*) وفي رواية: «قَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ، لاَ نُجَاوِزُ الْحَرَمَ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ عَلَى دِينِهَا وَهُمُ الحُمْسُ يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ قَطِينُ الله، وَكَانَ مَنْ سِوَاهُمْ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قُرَيْشٌ قُطَّانَ الْبَيْتِ، وَكَانُوا يُفِيضُونَ مِنْ مِنًى، وَكَانَ النَّاسُ يُفِيضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»[(٣)].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٩٩(١٦٦٥) قال: حَدثنا فَروة بن أَبي الـمَغراء، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٦/ ٣٤(٤٥٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. و«مُسلم» ٤/ ٤٣(٢٩٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٩٢٧) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجَة» (٣٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«أَبو داوُد» (١٩١٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، عَن أَبي مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٤، وفي «الكُبرَى» (٣٩٩٩ و١٠٩٦٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزيمة» (٣٠٥٨) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٣٨٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن خازم، أَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٦٥٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٥٢ و١٦٩٢٢ و١٧١١١ و١٧١٩٥ و١٧٢٣٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٧٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٩٧)، والبَزَّار ١٨/ (٦٠)، والطبري ٣/ ٥٢٥، وأَبو عَوانة (٣٤٧١-٣٤٧٣)، والبَيهَقي ٥/ ١١٣، والبَغَوي (١٩٢٥).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٨٢٠٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الـمَلاَئِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاَءِ؟»[1].

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٠٧(٣٢٦٧) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى. و«ابن ماجَة» (٣٠١٤) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد المِصْري، أَبو جَعفر. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥١، وفي «الكُبرَى» (٣٩٨٢) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٨٢٧) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن مُنْقِذ.

أَربعتهم (هارون بن سَعيد، وأَحمد بن عِيسى، وعِيسى بن إِبراهيم، وإِبراهيم بن مُنْقِذ) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرمة بن بُكير، عَن أَبيه، قال: سَمعتُ يُونُس بن يُوسُف يقول: عَن ابن الـمُسيِّب، فذكره[2].

ـ في رواية النَّسائي: «يُونُس، عَن ابن الـمُسيِّب»، وقال: يُشبه أَن يكون يُونُس بن يُوسُف الذي رَوَى عنه مالك، والله تعالى أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين، وسُئِل عَن مَخرَمَة بن بُكير، سَمِعَ مِن أَبيه؟ فقال: كتابٌ، وقال يَحيَى: مَخرَمَة لا يُكتب حديثُه. «سؤالاته» ١/ (٥٣).

ـ وقال البُخاري: قال ابن هِلال: سَمِعتُ حَماد بن خالد الخَيَّاط، قال: أَخرج مَخرَمة بن بُكير كتبًا، فقال: هذه كُتب أَبي، لم أَسمع منها شيئًا. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٦.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٦١٣١).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩١٣٤)، والدَّارَقُطني (٢٧٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ١١٨.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَائشة رَضي الله عَنها، إِن كان شيئًا، فمِن وراء السِّتْر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٥٤).

* * *

١٨٢٠١ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى، وَأَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، فَقِيلَ لَهَا: وَكَانَتِ اسْتَأْذَنَتْهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَذِنَ رَسُولُ الله ﷺ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ فِي الإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ، لأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً»[2].

(*) وفي رواية: «نَزَلْنَا الـمُزْدَلِفَةَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةُ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً بَطِيئَةً، فَأَذِنَ لَهَا، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ، ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، فَلأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ».

وَكَانَتْ عَائِشَةُ لاَ تُفِيضُ إِلاَّ مَعَ الإِمَامِ[4].

(*) وفي رواية: «وَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنًى، وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٨٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥١٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٦٨١).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٠٩٧).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٦٦.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٠(٢٤٥١٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٩٤(٢٥١٤٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٩٨(٢٥١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٣٣(٢٥٥٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٦٤ (٢٥٨٢٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٢١٣(٢٦٣٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«الدَّارِمي» (٢٠١٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَفلَح. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٣(١٦٨٠)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن القاسم. وفي (١٦٨١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَفلَح بن حُميد. و«مُسلم» ٤/ ٧٦(٣٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنب، قال: حَدثنا أَفلَح، يَعنِي ابن حُميد. وفي (٣٠٩٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثَنى، جميعًا عَن الثَّقفي، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٣٠٩٨) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٤/ ٧٧(٣٠٩٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، كلاهما عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٣٠٢٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (٤٠١٨) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٥/ ٢٦٦، وفي «الكُبرَى» (٤٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الضعيف، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٠٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن

عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن خُزيمة» (٢٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦١) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم حَدَّثه. وفي (٣٨٦٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا صالح بن زِياد السُّوسي، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٣٨٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَفلَح بن حُميد) عَن القاسم بن مُحمد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٧٧(١٤٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسم، عَن عَائشة، قال: قالت:

«وَدِدْت أَنِّي كُنْت اسْتَأْذَنْت رَسُولَ الله ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، أَنْ تَأْتِيَ مِنًى بِلَيْلٍ، وَتَرْمِيَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، فَأَذِنَ لَهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً ثَقِيلَةً».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن القاسم»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وابن نُمَير، والـمُحاربي، وعلي بن غُراب، وأَبو ضَمْرة، وعَبد الله بن الحارِث، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وخالفهم حَماد بن زَيد، فرواه عَن عُبيد الله، عَن القاسم، عَن عَائشة.

قاله مُعَلَّى بن مَنصور، عنه.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٣٦ و١٧٤٧٣ و١٧٤٧٩ و١٧٥٠٣ و١٧٥٢٧)، وأَطراف المسند (١٢٠٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٥٦ و١٩٦، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٧١ و٩٨١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣٩-٣٠٤٣)، وأَبو عَوانة (٣٥٢٩-٣٥٣٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٤.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

واختُلِفَ عَن عَبد الوَهَّاب؛ فقيل عنه كقول مَعمر.

وقال الرَّباليّ: عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن القاسم، أَو ابن القاسم، عَن عَائشة.

وقال عُمر بن شَبَّة: عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، أَو ابن القاسم، عَن عَائشة.

والصَّحيح قول من قال: عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائشة. «العِلل» (٣٨٨٠).

* * *

١٨٢٠٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِأُمِّ سَلَمةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ، فَرَمَتِ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ مَضَتْ فَأَفَاضَتْ، وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْيَوْمَ الَّذِي يَكُونُ رَسُولُ الله ﷺ، تَعْنِي عِنْدَهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٤٢) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، عَن الضَّحاك، يَعنِي ابن عُثمان، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الضَّحاك بن عُثمان، وعَبد الله بن مُحمد بن يَحيَى بن عُروة، ومُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، وشَريك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفهم أَبو مُعاوية الضَّرير، رَواه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

وخالَفهم أَصحاب هِشام الحُفاظ، عَنه، رَووه عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٩٦١).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٨٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٣.

وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٣٨٢٢).

ـ ابن أَبي فُديك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل.

* * *

١٨٢٠٣- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ، أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَتَأْتِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَهَا، وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا».

وَكَانَ عَطاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ.

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٧٢، وفي «الكُبرَى» (٤٠٥٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطائفي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: حَدثتني عَائشة بنت طَلحَة، فَذَكَرَته[1].

* * *

١٨٢٠٤- عَنْ مُسَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بَيْتًا، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخٌ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَبْنِي لَكَ بَيْتًا بِمِنًى يُظِلُّكَ؟ قَالَ: لاَ، مِنًى مُنَاخٌ لِمَنْ سَبَقَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨٧(٢٦٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وزَيد بن الحُباب. وفي ٦/ ٢٠٦(٢٦٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٠٦٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٠٠٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٢٠٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٣٧).

وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٠١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«التِّرمِذي» (٨٨١) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، ومُحمد بن أَبَان، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤٥١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٨٩١) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وزَيد بن الحُباب، ووَكيع بن الجَراح) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن أُمِّه مُسيكة، فَذَكَرَتْه(١).

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وزَيد بن الحُباب: «عَن أُمِّه»، ولم يُسَمِّها.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٨٢٠٥- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ زِيادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ، حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ، وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيٍ، فَاكْتُبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكِ، أَوْ مُرِي صَاحِبَ الْهَدْيِ، قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَا فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللهُ لَهُ، حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَلَّدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَدْيَهُ وَأَشْعَرَهَا، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ لَمْ يَدَعْ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللهُ، حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٤١٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٨٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٨٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٩.

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٨٥٣).

أَخرجه مالك[1] (٩٦٤). وأَحمد ٦/ ١٨٠(٢٥٩٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٧(١٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٣/ ١٣٤(٢٣١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله. و«مُسلم» ٤/ ٩٠(٣١٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٣٧٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن خُزيمة» (٢٥٧٤) قال: حَدثنا يَعقُوب الدَّورقي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي أُوَيْس، ويَحيَى بن يَحيَى، وعُثمان بن عُمر) عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[2].

* * *

١٨٢٠٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ، ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الـمُحْرِمُ»[3].

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ، ثُمَّ لاَ يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَنَمًا، ثُمَّ لاَ يَحْرُمُ مِنْهُ شَيْءٌ»[5].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٩٦)، والقَعنَبي (٦٠٧ و٦٠٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٥١٠)، وابن القاسم (٣٠٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٩٩)، وأَطراف المسند (١٢٣٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠١١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٤ و٩/ ٢٦٧، والبَغَوي (١٨٩١).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥١١٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٢٥).

(*) وفي رواية: «رُبَّمَا فَتَلْتُ الْقَلاَئِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ، لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الـمُحْرِمُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ، فَنُرْسِلُ بِهَا، وَرَسُولُ الله ﷺ حَلاَلٌ، لَمْ يَحْرُمْ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَا يَدَعُ حَاجَةً لَهُ إِلَى امْرَأَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْحَاجُّ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنْ كُنْتُ لأَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، وَيُخْرَجُ بِالْهَدْيِ مُقَلَّدًا، وَرَسُولُ الله ﷺ مُقِيمٌ، مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ»[4].

أَخرجه الحُمَيدي (٢٢٠) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد الضَّبِّي، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٨٧(١٢٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٦/ ٩١(٢٥١١٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ٦/ ١٠٢(٢٥٢١٧) و٦/ ٢١٨(٢٦٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٦/ ١٠٢(٢٥٢١٨) قال: حَدثنا به حَسن بن مُوسى، قال: «وما يدعُ حاجةً إِن كانت له إِلى امرأَةٍ حَتى يرجع الحاج». وفي ٦/ ١٧١(٢٥٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَبي مَعشَر. وفي ٦/ ١٧٤(٢٥٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٩٠(٢٦٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش. وفي ٦/ ١٩١(٢٦٠٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. وفي (٢٦٠٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٦/ ٢١٢ (٢٦٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَماد. وفي ٦/ ٢٢٤(٢٦٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٦/ ٢٣٦(٢٦٥١٩) قال: حَدثنا يَزيد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٢١٧).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٧٥، رواية أَبي إِسحاق.

قال: أَخبَرنا زَكريا، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٦/ ٢٥٠(٢٦٦٥٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، عَن الحَكم. وفي ٦/ ٢٥٣(٢٦٦٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي ٦/ ٢٦٢(٢٦٧٨٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٨ (١٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (١٧٠٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مَنصور بن الـمُعتَمِر (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٤/ ٩٠ (٣١٨٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٣١٨١) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٣١٨٣) قال: وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني مُحمد بن جُحادة، عَن الحَكم. و«ابن ماجَة» (٣٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٩٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ٥/ ١٧١، وفي «الكُبرَى» (٣٧٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الضعيف، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ١٧١، وفي «الكُبرَى» (٣٧٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، عَن عَبيدة، عَن مَنصور. وفي ٥/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٣٧٥١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٥/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٣٧٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٥/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (٣٧٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٥/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (٣٧٥٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى، ثِقَةٌ، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي، عَن مُحمد بن جُحادة (ح) وأَنبأَنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: أَنبأَنا مُحمد بن جُحادة، عَن الحَكم. وفي ٥/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٣٧٦٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال:

حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٥/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٣٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن سَعيد، عَن أَبي مَعشَر[1]. و«ابن خُزيمة» (٢٦٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَبيدة، يَعنِي ابن حُميد، قال: حَدثني مَنصور (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٤٠١١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش.

ستتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان بن مِهران الأَعمش، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، عَمرو بن عَبد الله، وأَبو مَعشَر، زياد بن كُليب، وحَماد بن أَبي سُليمان، والحَكم بن عُتَيبة) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على إِبراهيم النَّخَعيّ؛

فرَواه مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

وقال هارون بن أَبي بُردَة: عَن أَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمَير، عَن الأَسود، عَن عَائشة.

والأَول أَصح عَن الأَعمش.

ورَواه مَنصور، عَن الـمُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٨٤٣).

* * *

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عَن أَبي مَعشَر النَّخَعي»، والصواب: «عَن أَبي مَعشَر، عَن النَّخَعي»، كما جاء في طبعة دار القبلة (٤٨٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٣١ و١٥٩٤٧ و١٥٩٨٥ و١٦٠٣٦)، وأَطراف المسند (١١٤٣١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٧٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٩٨ و١٤٩٩ و١٥٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٨٣ و٧٤٢٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٢ و٢٣٣.

١٨٢٠٧- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّجُلِ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ، هَلْ يُمْسِكُ عَمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الـمُحْرِمُ؟ قَالَ: فَسَمِعْتُ صَوْتَ يَدَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، ثُمَّ قَالَتْ:

«قَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ يُرْسِلُ بِهِنَّ، ثُمَّ لاَ يَحْرُمُ مِنْهُ شَيْءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ مِنَ الـمَدِينةِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَفْتِلُ قَلاَئِدَ الْبُدْنِ بِيَدَيَّ، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلاَلُ، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْبُدْنُ مَكَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَيَأْمُرُ الَّذِي يَسُوقُهَا لَهُ، مِنْ مَعْلَمٍ قَدْ أَمَرَهُ، فَيُقَلِّدُهَا، وَلاَ يَزَالُ مُحْرِمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَ يَدَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ؛ لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ الْهَدْيِ لِرَسُولِ الله ﷺ فَيَبْعَثُ بِهَدْيِهِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَحْرُمُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ، وَتَقُولُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، وَمَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الـمُحْرِمُ، حَتَّى يُنْحَرَ هَدْيُهُ»(٤).

أخرجه أَحمد ٦/ ٣٠(٢٤٥٢١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي ٦/ ٣٥(٢٤٥٦٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن داوُد. وفي ٦/ ١٢٧ (٢٥٤٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل. وفي ٦/ ١٩٠ (٢٦٠٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي خالد. وفي ٦/ ١٩١ (٢٦٠٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن زَكريا. وفي ٦/ ٢٠٨(٢٦٢٥٥) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٩١).

(٤) اللفظ لمسلم (٣١٨٥).

حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٠٦٦) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي خالد. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٨(١٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٧/ ١٣٣(٥٥٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٩١(٣١٨٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٣١٨٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زَكريا. و«النَّسائي» ٥/ ١٧١، وفي «الكُبرَى» (٣٧٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٥٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. و«القَطِيعي» في زوائده على مسند أَحمد (٣٥٤٧/ ١) و٦/ ٢٨٢(٢٦٩٤٤م) قال: حَدثنا بِشر بن مُوسى بن صالح بن شَيخ بن عَميرة الأَسَدي، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن أَبي خالد، وداوُد بن أَبي هند، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن عامر بن شَرَاحيل الشَّعبي، عَن مَسروق، فذكره[1].

* * *

١٨٢٠٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُهْدِي مِنَ الـمَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الـمُحْرِمُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مُقَلَّدَةً، وَيُقِيمُ بِالـمَدينةِ، وَلاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا، حَتَّى يُنْحَرَ هَدْيُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٦١٦)، وأَطراف المسند (١٢١١١).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٧٦٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٢٩).
(٣) اللفظ للدَّارِمي.

أخرجه أَحمد ٦/ ٨٢(٢٥٠٢٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (٢٠٦٧) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٧ (١٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٤/ ٨٩(٣١٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣١٧٤) قال: وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجَة» (٣٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٧٥٨) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد الرَّملي الهَمْداني، وقُتيبة بن سَعيد، أَن اللَّيث بن سَعد حَدثهم. و«النَّسائي» ٥/ ١٧١، وفي «الكُبرَى» (٣٧٤١ و٣٧٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٩ و٤٠١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، وعَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجه الحُمَيدي (٢١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«أَحمد» ٦/ ٣٦ (٢٤٥٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٨٥(٢٦٠٣٢) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٩١ (٢٦٠٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٢٠٠(٢٦١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهاب. وفي ٦/ ٢١٢ (٢٦٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٢٢٤(٢٦٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام. وفي ٦/ ٢٢٥(٢٦٤١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٤/ ٨٩(٣١٧٥) قال: حَدثناه سَعيد بن مَنصور، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا سَعيد بن مَنصور، وخَلف بن هِشام، وقُتيبة بن سَعيد، قالوا: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٣٧٦٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وقُتيبة، عَن سُفيان، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٩٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٤٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، عَن هِشام. وفي (٤٩٤٢) قال: حَدثنا

علي بن الجَعد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب. و«ابن خُزيمة» (٢٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء العَطَّار، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٤٠١٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٠١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائشة، قالت:

«لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ وَيُقِيمُ، فَمَا يَتَّقِي مِنْ شَيْءٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلاَئِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ عِنْدَنَا، وَلاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الـمُحْرِمُ»(٢).

لَيس فيه: «عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن»(٣).

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحديث التالي.

* * *

١٨٢٠٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ، ثُمَّ لاَ يَعْتَزِلُ شَيْئًا مِمَّا يَعْتَزِلُهُ الـمُحْرِمُ وَلاَ يَتْرُكُهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٥٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٤٧ و١٦٥٨٢ و١٦٧٣١ و١٦٨٦٤ و١٧٩٢٣)، وأَطراف المسند (١١٧٥١ و١١٩٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٤٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٩٢-٦٩٤)، وابن الجارود (٤٢٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٣ و٢٣٤.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا نَعْلَمُ الْحَاجَّ يُحِلُّهُ شَيْءٌ إِلاَّ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ، أَفْتِلُ قَلاَئِدَهَا بِيَدَيَّ، ثُمَّ لاَ يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لاَ يُمْسِكُ عَنْهُ الْحَلاَلُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلاَئِدَ مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ حَلاَلًا، يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلاَلُ مِنْ أَهْلِهِ، أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «فَتَلْتُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلاَلُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ»[(٥)].

أَخرجه الحُمَيدي (٢١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَحمد» ٦/ ٨٥(٢٥٠٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٢٩(٢٥٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفَاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٦/ ١٨٣(٢٦٠١٣) و٦/ ٢٣٨(٢٦٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٢١٦ (٢٦٣٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٨(١٧٠٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«مُسلم» ٤/ ٨٩(٣١٧٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٣١٧٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا حُسين بن الحَسن، قال: حَدثنا ابن عَون. و«التِّرمِذي» (٩٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٣٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٣١٧٩).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٧١.

القاسم. و«النَّسائي» ٥/ ١٧١، وفي «الكُبرَى» (٣٧٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: أَنبأَنا يَزيد، قال: أَنبأَنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٥/ ١٧٢، وفي «الكُبرَى» (٣٧٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا حُسين، يَعنِي ابن حَسن، عَن ابن عَون. وفي ٥/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٣٧٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٥/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٣٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّختياني، وعَبد الله بن عَون) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره.

- في رواية ابن عَون: «عَن أُمِّ المؤمنين»، ولم يُسَمِّها.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مُسلم ٤/ ٨٩(٣١٧٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، ويَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال ابن حُجر: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن القاسم، وأَبي قِلابة، عَن عَائشة، قالت:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ، أَفْتِلُ قَلاَئِدَهَا بِيَدَيَّ، ثُمَّ لاَ يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لاَ يُمْسِكُ عَنْهُ الْحَلاَلُ».

- زاد فيه أَبا قِلابة.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٧٥٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن القاسم بن مُحمد، وعَن إِبراهيم، زَعَمَ أَنه سمعَهُ منهما جميعًا، ولم يَحفظ حَدِيث هذا من حَدِيث هذا، ولا حَدِيث هذا من حديثِ هذا، قالا: قالت أُم الـمُؤمنين:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْهَدْيِ، فَأَنَا فَتَلْتُ قَلاَئِدَهَا بِيَدَيَّ مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا حَلاَلًا، يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ».

ـ زاد فيه إِبراهيم النَّخَعي[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن هارون، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن القاسم، عَن عائِشة، مُرسَلًا.

ورَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وقَول يَزيد بن هارون، وسُويد أَصَح.

وكَذلك رَواه عُمر، وعَبد الله بن عَون، عَن القاسم، عَن عائِشة، وهو صَحيح عَنهما.

ورَوَى هَذا الحَديث الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وخالَفه أَيوب بن مُوسَى، وابن أَبي ذِئب، فرَوَياه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة.

وقال يَعقُوب بن عَطاء: عَن الزُّهْري، عَن عُروة، وعَمْرَة، عَن عَائشة.

ويُشبِه أَن تَصِح جَميعها، والله أَعلم. «العِلل» (٣٨٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابَة، عَن عَائشة؛

وخالَفه ابن عُلَيَّة، رَواه عَن أَيوب، عَن القاسم، وأَبي قِلابَة، عَن عائِشة.

وقال هِشام بن حَسان: عَن أَيوب، عَن بَعض أَصحابِه، أَن عائِشة قالت، ولَم يُسَم أَحَدًا بينه وبينها. «العِلل» (٣٩٠٨).

* * *

١٨٢١٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٩١٨ و١٦١٩٦ و١٧٤٤٤ و١٧٤٦٦ و١٧٤٨٧ و١٧٥١٣ و١٧٥٣٠)، وأَطراف المسند (١٢٠١٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٩٢ و٩٢٤)، وابن الجارود (٤٢٣)، والبَيهَقي، في «الصُّغرَى» (١٧١٨).

«فَتَلْتُ قَلائِدَ بُدْنِ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَأَقَامَ بِالْـمَدِينَةِ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّدَ وَأَشْعَرَ، وَأَرْسَلَ بِهَا، وَلَمْ يَجْتَنِبْ مَا يَجْتَنِبُ الْـمُحْرِمُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٦١:١(١٣٣٧٥) و١٤/ ١٥٦(٣٧٢٣٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«أَحمد» ٦/ ٧٨(٢٤٩٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٧ (١٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (١٦٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٤/ ٨٩(٣١٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنب. و«ابن ماجَة» (٣٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«أَبو داوُد» (١٧٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٠، وفي «الكُبرَى» (٣٧٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: أَنبأَنا وَكيع. وفي ٥/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٣٧٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، وهو ابن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهب.

سبعتهم (حَماد بن خالد، ومُحمد بن عَبد الله، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وعَبد الله بن مَسلَمة، ووَكيع بن الجَراح، وقاسم بن يَزيد، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَفلَح بن حُميد، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد يقول: لم يُحدث يَحيَى عَن أَفلح، قال: ورَوى أَفلح

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٧٠.

(٤) المسند الجامع (١٦٥٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٣٣)، وأَطراف المسند (١٢٠١٥).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٢٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٣، والبَغَوي (١٨٩٠).

حديثين منكرين: أَن النَّبي ﷺ أَشعَر، وحديث وَقَّت لأَهل العراق ذَات عِرْق. «تهذيب التهذيب» ١/ ٣٦٧.

* * *

١٨٢١١- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ مَرَّةً غَنَمًا إِلَى الْبَيْتِ فَقَلَّدَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا مُقَلَّدَةً»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُهْدِي الْغَنَمَ»[3].

أَخرجه الحُمَيدي (٢١٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش (قال الحُمَيدي: زادني أَبو مُعاوية فيه: فَقَلَّدَهَا). و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١١٣(١٣٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (١٣٠٥١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش. و«أَحمد» ٦/ ٤١(٢٤٦٣٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٦/ ٤٢ (٢٤٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٦/ ٢٠٨(٢٦٢٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش. و«الدَّارِمي» (٢٠٤٣) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا الأَعمش. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٨ (١٧٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمش. و«مُسلم» ٤/ ٩٠(٣١٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قال يَحيَى: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«ابن ماجَة» (٣٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١٧٥٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٣٧٥٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي ٥/ ١٧٣، وفي «الكُبرَى» (٣٧٥٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي «الكُبرَى» (٣٧٥٤) وعن ابن بَشار، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٥٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٧٣(٣٧٥٢).

سُفَيان (ح) وعن إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، كلاهما سُفيان، وشُعبة، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٨٩) قال: حَدثنا مُجاهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبثَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، قال: كان فيما أَهدَى رَسولُ الله ﷺ غَنَمًا مُقَلَّدة.

قال أَبي: رَوى جماعة عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة؛ أَن النَّبي ﷺ أَهدَى مَرةً غَنَمًا، وليس في حديثهم: مُقَلَّدة.

قال أَبي: اللفظان ليسا بمتفقين، وأرجو أَن يكونا جَميعًا صحيحين. «علل الحَدِيث» (٨٤٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، وابن عُيَينة، وأَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث، وابن فُضيل، وأَبو نُعَيم، ويَعلَى، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة.

وقال شَريك: عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

وقال عَبثر: عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وقيل: عَن أَبي نُعَيم، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله.

والمحفوظ حَديث الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة.

وأَغرب مُسلِم بن إِبراهيم، عَن شُعبة، فقال: عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٤٤ و١٥٩٩٥)، وأَطراف المسند (١١٤١٦).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٠٠)، وابن الجارود (٤٢٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٢، والبَغَوي (١٨٩٢).

وكذلك قال أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، عَن مَنصور.

وقال هارون بن أَبي بُردَة: عَن أَسباط، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمَير، عَن عَائشة، ولم يُتَابَع عليه. «العِلل» (٣٨٤٤).

* * *

١٨٢١٢- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَهْدَى إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٩(٢٥٢٩٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش سُليمان، عَن مُسلم، عَن مَسروق، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مُسلم؛ هو ابن صُبيح، والأَعمش؛ هو سليمان بن مِهران، وشَريك؛ هو ابن عبد الله النَّخَعي.

ـ وانظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٨٢١٣- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا ذُبِحَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِلاَّ بَقَرَةٌ»[٣].

أَخرجه ابن ماجَة (٣١٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصْري، أَبو طاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٧٥٠) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١١٣)

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٤٨)، وأَطراف المسند (١٢١١٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٥٣٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤١١٦).

قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٤١١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٨(٢٦٦٣٨). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٤١١٢) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَعقُوب) عَن عُثمان بن عُمر، عَن يُونُس بن يزيد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بَقَرَةً فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

قال عُثمان: وجَدتُهُ في كتابي هذا في مَوضِعَين: مَوضع عَن عَمرة، عَن عَائشة، ومَوضع عَن عُروة، عَن عَائشة[1].

* * *

١٨٢١٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «ذَبَحَ عَنَّا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ حَجَجْنَا بَقَرَةً بَقَرَةً».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤١١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن عَمار، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَمار؛ هو ابن مُعاوية الدُّهني، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس، وعُبيد الله؛ هو ابن مُوسى.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٤٨ و١٧٩٢٤)، وأَطراف المسند (١١٨٠٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٥٣.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٠٧).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٧٦).

١٨٢١٥- عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا سَاقَتْ بَدَنَتَيْنِ، فَأَضَلَّتْهُمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ بِبَدَنَتَيْنِ فَنَحَرَتْهُمَا، ثُمَّ وَجَدَتِ الْبَدَنَتَيْنِ الأَوَّلَتَيْنِ، فَنَحَرَتْهُمَا أَيْضًا، ثُمَّ قَالَتْ: هَكَذَا السُّنَّةُ فِي الْبُدْنِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٢٥) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١: ٣٥٤(١٤٦٥٩) قال: حدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن عائِشة؛ أَنها أَهدَت بَدَنَتين، فأَضَلَّتْهُما، فأَهدَى لها ابنُ الزُّبَير بَدَنَتين، فَنحَرَتْهُما، ثُم وَجدَت البَدَنَتين، فَنحَرَتْهُما.

«مَوقوف»، لَيس فيه: «هكذا السُّنَّة».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوِية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مُضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

ـ هِشام؛ هو ابن عُروة بن الزُّبَير، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خَازِم.

* * *

١٨٢١٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا سَاقَتْ بَدَنَتَيْنِ فَضَلَّتَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ بَدَنَتَيْنِ مَكَانَهُمَا، قَالَ: فَنَحَرَتْهُمَا، ثُمَّ وَجَدْتِ الْبَدَنَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَنَحَرَتْهُمَا أَيْضًا، وَقَالَتْ: هَكَذَا السُّنَّةُ فِي الْبُدْنِ»[٢].

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٢٥) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم. و«الدَّارَقُطني»

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٥١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٩٥ و٦٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٤.

وأَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٩٥)، مَوقوفًا، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام بن عُروَة.

(٢) أضفنا هنا إِسناد «سنن الدَّارَقُطني» لأَن ابن خُزيمة لم يذكر متن الحَديث، أَحاله على الحَديث السابق، وأَثبتنا متن الحَديث من «سنن الدَّارَقُطني».

(٢٥٢٦) قال: حَدثنا القاضي بَدر بن الهَيثم، قال: حَدثنا أَبو كُريب (ح) وحَدثنا أَبو بَكر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا سَعدان بن نَصر.

ثلاثتهم (يَعقُوب، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، وسَعدان) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[١].

* * *

١٨٢١٧- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الطِّيبُ، وَالثِّيَابُ، وَكُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ النِّسَاءَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٤٣(٢٥٦١٦). و«ابن خُزيمة» (٢٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن يَزيد بن هارون، عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي بَكر بن مُحمد، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٩٧٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا الحَجاج، عَن الزُّهْري، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، عَن عَائشة، قالت: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَمَى أَحَدُكُمْ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ النِّسَاءَ».

- قال أَبو داوُد: هذا حَديثٌ ضعيفٌ، الحَجاج لم يَرَ الزُّهْري، ولم يسمع منه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٥٤(١٣٩٨٩). و«أَبو يَعلَى» (٤٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن أَبي الجَهم، عَن عَمرة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٨٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٢٦)، وأَطراف المسند (١٢٤٠٣)، والمقصد العلي (٥٩٥ و٥٩٦)، إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٩٥ و٩٩٧)، والطبري ٣/ ٥٦٩، والدَّارَقُطني (٢٦٨٦-٢٦٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٦.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٥٤(١٣٩٨٨). وأَبو يَعلَى (٤٤٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج، عَن عَطاء، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ، وَذَبَحَ، وَحَلَقَ، حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ النِّسَاءَ»، «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَجاج بن أَرطاة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن هارون، وأَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمْرة، عَن عائِشة.

وخالَفهما عَبد الواحد بن زياد، وعَمرو بن صالح، رَوَيا عَن حَجاج، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

ورَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن حَجاج، فجمَع بين الإِسنادين جَميعًا.

ورَواه أَبو مُعاوية، فقال: عَن حَجاج، عَن أَبي بَكر بن أَبي الجهم، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة، ووَهِم في ذَلك. «العِلل» (٣٩٠٩).

* * *

١٨٢١٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى، فَمَكَثَ بِهَا لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الأُولَى وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ، فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ، وَيَرْمِي الثَّالِثَةَ لاَ يَقِفُ عِنْدَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ الثَّلاثَ، يَرْمِي الْجِمَارَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ كُلَّ جَمْرَةٍ، وَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً، يَقِفُ عِنْدَ الأُولَى وَعِنْدَ الْوُسْطَى بِبَطْنِ

---

(١) مجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٦١.
أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٩٦).
(٢) اللفظ لأَحمد.

الْوَادِي، فَيُطِيلُ الـمَقَامَ، وَيَنْصَرِفُ إِذَا رَمَى الْكُبْرَى، وَلاَ يَقِفُ عِنْدَهَا، وَكَانَتِ الْجِمَارُ مِنْ آثَارِ إِبراهيمَ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٠(٢٥٠٩٩) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو داوُد» (١٩٧٣) قال: حَدثنا علي بن بَحر، وعَبد الله بن سَعيد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد، سُليمان بن حَيَّان. و«ابن خُزيمة» (٢٩٥٦ و٢٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد، وهو سُليمان بن حَيَّان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٨٢١٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ لَمْ يَطُوفُوا حَتَّى رَمَوا الْجَمْرَةَ».

- في رواية النَّسَائي: «لَمْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٨٩٦). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٥٨).

كلاهما، عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب، عن عُروة، فذكره[3].

* * *

١٨٢٢٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٢٣)، وأَطراف المسند (١٢٠٥٣).
والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٩٢)، والدَّارَقُطني (٢٦٨٠)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٨.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٠١).

«إِنَّ نُزُولَ الأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمُحَصَّبَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ، وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَمَنْ شَاءَ نَزَلَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَنْزِلْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ وَعَائِشَةَ كَانَتَا لاَ تُحَصِّبَانِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٢:١(١٣٥١٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ٦/ ٤١ (٢٤٦٤٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي ٦/ ١٩٠(٢٦٠٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٦/ ٢٠٧(٢٦٢٣٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٢٣٠ (٢٦٤٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٢/ ٢٢١(١٧٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٨٥ (٣١٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي (٣١٤٨) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث (ح) وحَدثنيه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد (ح) وحَدثناه أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم. و«ابن ماجَة» (٣٠٦٧) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، وعَبدَة، ووَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَبو داوُد» (٢٠٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم. وفي (٩٢٣م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٩٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٢٩٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٢٩٨٨)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٩٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٣٨٩٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (حَفص بن غِياث، وعَبدَة بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعَبد الله بن نُمَير، وحَماد بن زَيد، وحَبيب المُعَلِّم، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وسُفيان بن عُيينة، وعِيسى بن يُونُس) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه الحُمَيدي (٥٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، حين حَدَّثَ بهذا الحَديث (يَعنِي حَديث عَطاء، عَن ابن عَباس، قال: لَيس المُحَصَّبُ بشيءٍ، وإِنما هو منزلٌ نزله ﷺ) وحَدَّثَ هِشام بن عُروة، في المُحَصَّب، وحَديث صالح بن كَيسان، وهذه الأَحاديثُ حَدثنا بها هَؤُلاء، ولا يُوجدُ فيها مِثلُهَا.

* * *

١٨٢٢١- عَنِ الزُّهْريِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَابْنَ عُمَرَ، كَانُوا يَنْزِلُونَ الأَبْطَحَ.

قَالَ الزُّهْريُّ: وَأَخبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: «إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ، لأَنَّهُ كَانَ مَنْزِلًا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْزِلُ الأَبْطَحَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ لأَنَّهُ كَانَ هَذَا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٨٥ و١٦٧٨٨ و١٦٨٦٨ و١٦٩١٢ و١٦٩٣٦ و١٧٠٠١ و١٧٠٩٥ و١٧١٤٠ و١٧٢٣٣ و١٧٢٨٦ و١٧٣٠٠ و١٧٣٣٠)، وأَطراف المسند (١١٨٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٧٤ و٦٧٦ و٨٥٢)، والبَزَّار ١٨/ (٧٠)، والبَيهَقي ٥/ ١٦١.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٢٥(٢٦٤١٠). ومُسلم ٤/ ٨٥(٣١٤٩ و٣١٥٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٩٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن رافع.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد لم يذكر حَديث سالم الذي في أَول الحَديث.

* * *

١٨٢٢٢- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَدْلَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْبَطْحَاءِ لَيْلَةَ النَّفْرِ إِدْلاَجًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٨١(١٣٥٠٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أَحمد» ٦/ ٧٨(٢٤٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب. و«ابن ماجَة» (٣٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٩١) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: حَدثنا الأَحوَص بن جَوَّاب. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام.

كلاهما (مُعاوية بن هِشام، والأَحوَص بن جَوَّاب، أَبو الجَوَّاب) عَن عَمار بن رُزَيق، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[3].

* * *

١٨٢٢٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، قَالاَ: «أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مِنًى لَيْلًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٤٥)، وأَطراف المسند (١١٨٠٢).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٧٥ و٨٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٦٠)، وأَطراف المسند (١١٤٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٩٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦١١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَارَ الْبَيْتَ لَيْلًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٣٧(١٣٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٨٨ (٢٦١١) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون. وفي (٢٦١٢) و١/ ٣٠٩(٢٨١٦) و٦/ ٢١٥ (٢٦٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٢٠٧(٢٦٢٣٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذيّ» (٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ونُوح بن مَيمون، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

ـ ذكره البُخاري تعليقًا ٢/ ٢١٤ عقب (١٧٣١) قال: وقال أَبو الزُّبير، عَن عَائشة، وابن عَباس، رَضي الله عَنهم؛ أَخَّرَ النَّبيُّ ﷺ الزِّيارَةَ إِلى اللَّيلِ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٠٥٩) قال: حدثنا بكر بن خلف، أَبو بِشر، قال: حدثنا يَحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: حدثني مُحمد بن طارق، عن طاوُوس (ح) وأَبو الزُّبير، عن عائشة، وابن عباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلىٰ اللَّيْلِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦١٢).

(٣) المسند الجامع (٦٣٠٣ و٦٣٦٨)، وتحفة الأَشراف (٦٤٥٢ و١٧٥٩٤)، وأَطراف المسند (٣٩٦٦ و٣٩٦٧ و١٢١٩٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٦٥.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٤٤.

(٤) تُحفة الأَشراف (١٧٥٩٤ و١٨٨٤٥)، وهذا الحَديث رواه يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان الثوري، عَن مُحمد بن طارق، عَن طاوُوس، مُرسلًا، ورواه يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان الثوري، عَن أَبي الزُّبَير، عَن عَائشة، وابن عَباس، مرفوعًا.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠(٥١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزُّبَير، عَن عَائشة، وابن عُمرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ لَيْلًا»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، وقلتُ له: أَبو الزُّبَير سمعَ من عائِشة وابن عَباس؟ قال: أَما ابن عَباس فنعَم، وإِن في سماعه من عائِشة نَظرًا. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٢٣٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو الزُّبَير لم يَسمَع من عَائشة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧١٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رُوي عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن عائِشة، وهو وهمٌ، وإِنما رَواه الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، عَن عائِشة، وابن عَباس، لَيس فيه جابرٌ.

ورَواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، فوَهِم فيه، فقال: عَن أَبي الزُّبير، عَن عائِشة، وابن عُمر. «العِلل» (٣٨٠١).

* * *

١٨٢٢٤- عَنْ طَاوُوسٍ الْيَمَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ قَبْلَ النَّفْرِ، وَقَدْ أَفَضْنَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ:

«إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ رُخْصَةً لِلنِّسَاءِ».

وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٠٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٦٤)، وأَطراف المسند (٥٠٧٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (عَبد الله بن صالح، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُقيل بن خالد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن طاوُوس اليَماني، أنه حَدَّثه، فذكره[1].

- فوائد:

- له طرق عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، وطاوُوس، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، سلفت في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٨٢٢٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَحْمِلُهُ».

(*) لفظ أَبي يَعلَى: «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فِي الْقَوَارِيرِ، وَتَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَحْمِلُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٩٦٣). وأَبو يَعلَى (٤٦٨٣) كلاهما عَن أَبي كُريب، مُحمد بن العلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَزيد الجُعْفي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه.

- فوائد:

- قال البُخاري، في ترجمة خَلاَّد: قال أَحمد: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَزيد الجُعْفي، عَن زُهير بن مُعاوية، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة؛ أَنَّها حَمَلَت ماء زَمزَم في القَوارير، وقالت: حَمَلَهُ رَسولُ الله ﷺ في الأَداوَى والقِرَب، فكان يَصُبُّ عَلى الـمَرضَى ويَسقيهِم.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: لا يُتَابَعُ عليه. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٩.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٩٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٠٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه أَبو كُرَيب، عَن خلاَّد بن يَزيد الجُعفي، عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٣٢٤).

* * *

١٨٢٢٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اعْتَمَرَ عُمْرَتَيْنِ: عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً فِي شَوَّالٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٨٢٢٧- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا نَحْنُ بِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَجَالَسْنَاهُ، قَالَ: فَإِذَا رِجَالٌ يُصَلُّونَ الضُّحَى، فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ: بِدْعَةٌ، فَقُلْنَا لَهُ: كَم اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ، قَالَ: فَاسْتَحْيَيْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَلاَ تَسْمَعِي مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَعْتَمِرْ عُمْرَةً إِلاَّ وَهُوَ شَاهِدُهَا، وَمَا اعْتَمَرَ شَيْئًا فِي رَجَبٍ[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٩(٦١٢٦) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي ٢/ ١٥٥(٦٤٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضَّل. و«البُخَاريّ» ٣/ ٣(١٧٧٥ و١٧٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٥/ ١٨٠(٤٢٥٣ و٤٢٥٤) قال: حَدثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٤/ ٦١(٣٠١٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع السَّخْتياني، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه البيهَقي ٥/ ١١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٢٦).

ثلاثتهم (عَبيدَة بن حُميد، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٩٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٠٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٢٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُرْوَةُ لِعَائِشَةَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي رَجَبٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، قَالَ: وَإِذَا النَّاسُ فِي الـمَسْجِدِ يُصَلُّونَ صَلاَةَ الضُّحَى، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلاَتِهِمْ، فَقَالَ: بِدْعَةٌ، ثُمَّ قَالَ: كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعٌ»[٣].

لَيس فيه حَديث عَائشة[٤].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للنَّسَائي (٤٢٠٧).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٧٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (٧٣٨٤ و١٧٥٧٤)، وأَطراف المسند (٤٤٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٩٤ و١١٨٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٠٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٠.

فَرواه عيسَى بن يُونُس، وابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وخالَفهما أَبو جَعفر الرَّازي، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن، فرَوَياه عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن مُجاهد، وهَذا أَصَحُّ.

ورَوَى هَذا الحَديث مَنصور، عَن مُجاهد، وهو صَحيح عَنه. «العِلل» (٣٨٨٩).

***

١٨٢٢٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَرَّتَيْنِ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِ اعْتَمَرَ ثَلاَثَةً، سِوَى الْعُمْرَةِ الَّتِي قَرَنَهَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتِ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، قَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، مِنْهُنَّ عُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ١٣٩ (٦٢٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَريك. و«عَبد بن حُميد» (٨١٠) قال: حَدثني مالك بن إِسماعيل النَّهْدي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١٩٩٢) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الحَسن، هو ابن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وشَريك بن عَبد الله) عَن عَمرو بن عَبد الله، أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن مُجاهد، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٤٢).

(٣) المسند الجامع (٧٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (٧٣٨٤)، وأَطراف المسند (٤٦٦٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٣٢٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٠.

١٨٢٢٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَأَلَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ابْنَ عُمَرَ: فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: فِي رَجَبٍ، فَسَمِعَتْنَا عَائِشَةُ، فَسَأَلَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ؟ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ عُمْرَةً إِلاَّ قَدْ شَهِدَهَا، وَمَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً قَطُّ إِلاَّ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٣(٦٢٩٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمش، عَن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٣٥(١٣٢٠٤). وابن ماجة (٢٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن عَائشة، قالت:

«مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ عُمْرَةً إِلاَّ شَهِدْتُهَا، وَمَا اعْتَمَرَ إِلاَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ».

لَيس فيه حَديث ابن عُمر[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَمرو بن علي الصَّيْرَفي: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان يقول: كتبتُ عَن الأَعمش أَحاديث عَن مُجاهِد، كُلها مُلزقة، لم يَسمَعها. «الجرح والتعديل» ١/ ٢٤١.

ـ وقال ابن طَهمان: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: الأَعمَش سَمِعَ من مُجَاهِد، وكل شيءٍ يُروَى عنه لم يَسمع، إِنما مُرسَلَةٌ مُدَلَّسَةٌ. «تاريخه» (٥٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: الأَعمَش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مُدَلَّس. «علل الحديث» (٢١١٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: قيل: إِن الأَعمش لم يسمع من مُجاهد. «العِلل» (١٥٤١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عيسَى بن يُونُس، وابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وخالَفهما أَبو جَعفر الرَّازي، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن، فرَوَياه عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن مُجاهد، وهَذا أَصَحُّ.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٣٢ و١٦٥٦١)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٧٤)، وأَطراف المسند (٤٤٦٣).

ورَوَى هَذا الحَديث مَنصور، عَن مُجاهد، وهو صَحيح عَنه. «العِلل» (٣٨٨٩).

* * *

١٨٢٣٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وابْنُ عُمَرَ مُسْتَنِدَيْنِ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، إِنَّا لَنَسْمَعُهَا تَسْتَنُّ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّتَاهُ، مَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ، قَالَتْ: يَغْفِرُ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَسِيَ، مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ، قَالَ: وَابْنُ عُمَرَ يَسمَعُ، فَمَا قَالَ: لاَ، وَلاَ نَعَمْ، سَكَتَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قَطُّ، وَمَا اعْتَمَرَ إِلاَّ وَهُوَ مَعَهُ، تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٢(٥٤١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَبيب، يَعنِي الـمُعَلِّم، عَن عَطاء. وفي ٦/ ٥٥(٢٤٧٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ عَطاء يقول. وفي ٦/ ١٥٧(٢٥٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. و«مُسلم» ٤/ ٦٠(٣٠١١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر البُرساني، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ عَطاء يُخبر. و«ابن ماجَة» (٢٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن حَبيب، يَعنِي ابن أَبي ثابت. و«التِّرمِذي» (٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٠٨) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ عَطاء يقول.

كلاهما (عَطاء بن أَبي رَباح، وحَبيب بن أَبي ثابت) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٨٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، سَمِعتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) يقول: حَبيب بن أَبي ثابت، لم يسمع من عُروة بن الزُّبير.

• أَخرجه البُخاري ٣/ ٣(١٧٧٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، عَن عُروة بن الزُّبَير، قال: سأَلتُ عَائشة، رَضي الله عَنها، قالت:

«مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي رَجَبٍ».

لَيس فيه: حَديث ابن عُمر[1].

* * *

١٨٢٣١- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ:

«مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلاَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَقَدِ اعْتَمَرَ ثَلاَثَ عُمَرٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٢٨(٢٦٤٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن يَحيَى بن عَباد، عَن أَبيه عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد.

* * *

كتاب النِّكَاح

١٨٢٣٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٢٥(٢٥٤٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثني خالد بن الحارِث.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٣٣ و١٦٥٦٣)، وتحفة الأَشراف (٧٣٢١ و١٦٣٧٤ و١٧٣٧٣)، وأَطراف المسند (١١٧٢٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ١١.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٦٢)، وأَطراف المسند (١١٥٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٥٦).

وفي ٦/ ١٥٧(٢٥٧٥٣) و٦/ ٢٥٢(٢٦٦٨٠) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ٢٥٢(٢٦٦٨٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (قال عَبد الله بن أَحمد: فحَدثَتُهُ أَبي، فقال: لم أَسمَعْهُ من يَحيَى). و«النَّسائي» ٦/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (خالد بن الحارِث، وحَماد بن مَسعَدة، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان) عَن الأَشعث بن عَبد المَلِك، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، عَن سَعد بن هِشام، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قَتادة أَثبتُ عندنا وأَحفظُ من أَشعث، وحديثُ أَشعث هذا أَشبهُ بالصواب، والله أَعلم.

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٦٠، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الخَلَنْجِي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا حُصين بن نافِع المازني، قال: حَدثني الحَسن، عَن سَعد بن هِشام، أَنه دخل على أُم المُؤمنين عَائشة، قال: قلتُ: إِني أُريد أَن أَسأَلك عَن التَّبَتُّل، فما ترين فيه؟ قالت: فلا تفعلْ، أَما سَمِعتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ يقول: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ فلا تَتبَتَّلْ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، وزَيْد بن أَخزم، قالاَ: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن سَمُرة، أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن التَّبتل.

حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن المُثَنى الأَنصاري، قال: حَدثنا الأَشعَث، عَن الحسن، عَن سَعد بن هِشام، عَن عائِشة، قالت: نَهَى رَسول الله ﷺ عَن التَّبتل.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: حَدِيث الحسن، عَن سَمُرة مَحفوظٌ، وحديث الحسن عَن سَعد بن هِشام، عَن عائِشة هو حَسنٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٦١٠٠)، وأَطراف المسند (١١٥٠٦).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣١١)، وأَبو عَوانة (٤٠٠٠).

قال مُحَمد: وقد رُوِيَ عَن سَعد بن هِشام، عَن عائِشة مَوقوفًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٦١ و٢٦٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَشعَث بن عَبد الـمَلِك، عَن الحسن، عَن سَعد بن هِشام، عَن عائِشة؛ أَن النَّبي ﷺ نَهى عَن التَّبتُّل.

ورواه مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن سَمُرة؛ أَن النَّبي ﷺ نَهى عَن التَّبتُّل.

قلتُ: أَيهما أَصح؟ قال أَبي: قَتادَة أَحفظ من أَشعَث، وأَحسِب الحديثين صحيحين، لأَن لسعد بن هِشام قصةً في سؤاله عائِشة عَن ترك النِّكاح، يَعني التَّبتُّل. «علل الحَدِيث» (١٢٠٣).

ـ رواه قَتادة عَن الحسن، عَن سَمُرة، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

١٨٢٣٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، وَتَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا عِيسى بن مَيمون، عَن القاسم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ آدم؛ هو ابن أَبي إِياس.

* * *

١٨٢٣٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٤٩).

«دَخلَتْ عَلَيَّ خُوَيْلَةُ بِنْتُ حَكِيم بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ، وَكَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَتْ: فَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ بَذَاذَةَ هَيْئَتِهَا، فَقَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ، مَا أَبَذَّ هَيْئَةَ خُوَيْلَةَ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، امْرَأَةٌ لاَ زَوْجَ لَهَا، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، فَهِيَ كَمَنْ لاَ زَوْجَ لَهَا، فَتَرَكَتْ نَفْسَهَا وَأَضَاعَتْهَا، قَالَتْ: فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، أَرَغْبَةً عَنْ سُنَّتِي؟ قَالَ: فَقَالَ: لاَ وَالله يَا رَسُولَ الله، وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ، قَالَ: فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللهَ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي، قَالَ: لاَ وَالله يَا رَسُولَ الله، وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ، قَالَ: فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللهَ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٨(٢٦٨٣٩). وأَبو داوُد (١٣٦٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله) عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٧٥) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، وعَمرة، عَن عَائشة، قالت:

«دَخلَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، واسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ بَاذَّةُ الْهَيْئَةِ، فَسَأَلَتْهَا: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٦٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٧١٨٣)، وأَطراف المسند (١١٨٢٠ و١١٩٢٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٠١.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٤٩).

فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ عَائِشَةُ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟ فَوَاللهِ إِنَّ أَخْشَاكُمْ للهِ، وَأَحْفَظَكُمْ لِحُدُودِهِ لأَنَا»(1).

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، رَضي الله عَنها، قالت:

«دَخَلَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَاسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ بَذَّةُ الْهَيْئَةِ، فَسَأَلَتْهَا عَائِشَةُ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لَهُ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لأَخْشَاكُمْ للهِ، وَأَحْفَظُكُمْ لِحُدُودِهِ ﷺ».

لَيس فيه: «عَمْرة».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٩١). وأَحمد ٦/ ٢٢٦(٢٦٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، قال:

«دَخَلَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، أَحْسِبُ اسْمَهَا خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ، عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ بَاذَّةُ الْهَيْئَةِ، فَسَأَلَتْهَا مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لَهُ، فَلَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا، أَفَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَخْشَاكُمْ للهِ، وَأَحْفَظَكُمْ لِحُدُودِهِ لأَنَا»، «مُرسَل».

* * *

١٨٢٣٥- عَنْ يَحيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ تَخْتَضِبُ وَتَطَيَّبُ، فَتَرَكَتْهُ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: أَمُشْهِدٌ أَمْ مُغِيبٌ؟ فَقَالَتْ: مُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ، قُلْتُ لَهَا: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: عُثْمَانُ لاَ

(١) أَخرجه الطَّبَراني (٨٣١٩).

يُرِيدُ الدُّنْيَا، وَلاَ يُرِيدُ النِّسَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَلَقِيَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٦ (٢٥٢٦٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُويد، عَن يَحيَى بن يَعمَر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين قال: يَحيى بن يَعمَر، لم يَسمع مِن عَائشة. «تاريخه» (٤٠٢٦).

ـ وقال الآجُرِّي: قلتُ لأَبي داوُد: يَحيى بن يَعمَر سَمع من عَائشة؟ قال: لا. «سؤالاته» (٧١٦).

ـ وقال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

ـ حَماد؛ هو ابن سَلَمة، ومُؤَمَّل؛ هو ابن إِسماعيل.

* * *

١٨٢٣٦- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ[2]، وَزَادَ فِيهِ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ: أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٦ (٢٥٢٦١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُويد، عَن أَبي فَاخِتَة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو فَاخِتَة؛ هو سَعيد بن عِلاَقة، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة، ومُؤَمَّل؛ هو ابن إِسماعيل.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٦٦٠)، وأَطراف المسند (١٢١٧٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٠١.

(٢) يعني بمثل الحديث السابق.

(٣) المسند الجامع (١٦٦٦١)، وأَطراف المسند (١٢١٧٦).

١٨٢٣٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تُزَوَّجُ الـمَرْأَةُ لِثَلاَثٍ: لِمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، وَدِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٢(٢٥٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الحَسن بن ذَكوان، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعتُ. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ عَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث بن سَعيد.

* * *

١٨٢٣٨- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَنْكِحُوا الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ».

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: وسقط عليَّ من الحَديث: «فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدُ فَحَسَنٌ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن إِبراهيم بن عُمر بن كَيسان، عَن أَبيه، عَن وَهْب بن أَبي مُغيث، قال: حَدثتني أَسماء بنت أَبي بَكر، فَذَكَرَتْه[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عاصم؛ هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد.

* * *

١٨٢٣٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وَانكِحُوا الأَكفَاءَ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٦٤)، وأَطراف المسند (١١٩٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٦٦٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأَوسَط» (٧١٢١).

أَخرجه ابن ماجة (١٩٦٨) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا الحارث بن عِمران الجعفري، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٧٧٢١) قال: حدثنا أَبو معاوية، عن مُختار بن منيح، عن قتادة، عن عُروة بن الزُّبير، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ»، «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو محمد بن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه الحارث بن عِمران الجعفري، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ، أَنه قال: تَخيَّروا لنُطَفكم.

قال أَبي: الحديث ليس له أَصلٌ، وقد رواه مِنْدل أَيضًا.

قلتُ: فحَدثنا علي بن الحرب، عن الحارث بن عِمران، هذا الحديث، هذا المقدار من المتن.

أخبرنا أَبو محمد، قال: حدثنا أَبو سعيد الأَشج، عن الحارث بن عِمران، هذا الحديث، وزاد فيه: وانْكِحوا الأَكفَاء، وأَنْكِحوا إِليهم.

قال أَبي: الحارث ضَعيف الحديث، وهذا حديث مُنكر.

وقلتُ لأَبي: ورواه أَبو أُمَية بن يَعلى، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ، قال: انْكِحوا الأَكفَاء، واختاروا لنطفكم...، الحديثَ.

قال أَبي: هذا حديثٌ باطلٌ، لا يَحتمِل هشام بن عُروة هذا.

قلتُ: فمِمَّن هو؟ قال: مِن راويه.

قلتُ: ما حال أَبي أُمَية بن يَعلى؟ قال: ضعيفُ الحديث. «علل الحديث» (١٢٠٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، وذكرا حديث هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ، قال: انْكِحوا الأَكفَاء، وأَنْكِحوا إِليهم.

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الدارقطني (٣٧٨٨)، والقُضاعي (٦٦٧)، والبيهقي ٧/ ١٣٣.

فقالا جميعًا: لا يصح هذا الحديث.

وقالا: رواه جعفر بن خالد الزُّبيري، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه.

ورواه هشام بن عَمار، عن الحكم بن هشام، عن مِنْدل، عن هشام بن عُروة.

وقال أَبي بحضرة أَبي زُرعَة: ولا أُراه إِلَّا ومِنْدل قد دَلَّسه، عن هشام.

فقال أَبو زُرعَة: الحديث ليس بصحيح. «علل الحديث» (١٢١٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٤٦٧، في مناكير الحارث بن عِمران الجعفري، وقال: وللحارث أَحاديث غير ما ذَكَرتُ عن جعفر بن مُحمد، وعن غيره، والضَّعف بَيِّن على رواياته.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه هشام بن عُروة، واختُلِف عنه؛

فرواه عِكرمة بن إِبراهيم، ومِنْدل بن علي، والحارث بن عِمران الجعفري، وأَيوب بن واقد، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه هشام بن زياد، عن هشام، عن أَبيه، مُرسلًا.

وهو أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (٣٨٣٣).

* * *

• حَدِيثُ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«وَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ كِتَابًا:... وَلَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، برقم (١٨٣٨٦).

* * *

١٨٢٤٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ، فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ، يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ، أَوِ ابْنَتَهُ، فَيُصْدِقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا، وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا: أَرْسِلِي إِلَى فُلاَنٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا، وَلاَ يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي

نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الاِسْتِبْضَاعِ، وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشَرَةِ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى الـمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِيَ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ، حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ، وَقَدْ وَلَدْتُ، فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلاَنُ، تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ، فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ، وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَى الـمَرْأَةِ، لاَ تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا، جُمِعُوا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ، لاَ يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ، إِلاَّ نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ»[1].

أخرجه البُخاري ٧/ ١٩(٥١٢٧) قال تعليقًا: قال يَحيَى بن سُلَيمان: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة بن خالد.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، وعَنبسة) عَن يُونُس بن يَزيد، قال: قال مُحمد بن مُسلم بن شِهاب: أَخبَرني عُروة بن الزُّبير، فذكره[2].

* * *

١٨٢٤١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾؟ قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا، فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ، إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٦٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٧١١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (١٥٤)، وأَبو عَوانة (٤٠٤٠)، والدَّارَقُطني (٣٥١١ و٣٥١٢)، والبَيهَقي ٧/ ١١٠ و١٩٠.

وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ الله ﷺ بَعْدُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ قَالَتْ: فَبَيَّنَ اللهُ فِي هَذِهِ، أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا، وَلَمْ يُلْحِقُوهَا بِسُنَّتِهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، تَرَكُوهَا وَالْتَمَسُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ، وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا، تَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ، وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا عَنْ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ، فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ.

قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ الله ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ الله تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾: رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، قَالَتْ: فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا عَمَّنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلاَّ بِالْقِسْطِ، مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلاَتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ»(٢).

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٨٢(٢٤٩٤) و٦/ ٥٣ (٤٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله العامري الأُوَيسي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح. قال البُخاري

(١) اللفظ للبُخاري (٢٧٦٣).
(٢) اللفظ للبُخاري (٤٥٧٤).

(٢٤٩٤): وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. وفي ٤/ ١٠(٢٧٦٣) و٧/ ٢٣(٥١٤٠) و٩/ ٣١ (٦٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. قال البُخاري (٥١٤٠): وقال اللَّيث: حَدثني عُقيل. وفي ٧/ ٢(٥٠٦٤) قال: حَدثنا علي، سمع حَسان بن إِبراهيم، عَن يُونُس بن يَزيد. وفي ٧/ ١٠(٥٠٩٢) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«مُسلم» ٨/ ٢٣٩(٧٦٣١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، وحَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال أَبو الطاهر: حَدثنا، وقال حَرمَلة: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٨/ ٢٤٠(٧٦٣٢) قال: وحَدثنا الحَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، جميعًا عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو داوُد» (٢٠٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصْري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٥٤٨٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، وسُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي «الكُبرَى» (١١٠٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٤٠٧٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتهم (صالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل بن خالد) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[١].

* * *

١٨٢٤٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَنكَحَهَا، وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ، وَكَانَ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾».

أَحْسِبُهُ قَالَ: كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ الْعَذْقِ، وَفِي مَالِهِ[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٧٤ و١٦٤٩٣ و١٦٥٥٧ و١٦٦٩٣).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٠٩)، والبَزَّار ١٨/ (١٧٣)، وأَبو عَوانة (٤٤٨٦-٤٤٨٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٧٥٨)، والدَّارَقُطني (٣٦٦٧-٣٦٦٩)، والبيهَقي ٧/ ١٤١ و١٤٢.
(٢) اللفظ للبُخاري (٤٥٧٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ﴾، قَالَتْ: هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ، هُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا، فَأَشْرَكَتْهُ فِي مَالِهِ، حَتَّى فِي الْعِذْقِ، فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكَتْهُ، فَيَعْضُلَهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا، وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا، فَلاَ يُنْكِحُهَا لِمَالِهَا، فَيَضُرُّ بِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا، فَقَالَ: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ يَقُولُ: مَا أَحْلَلْتُ لَكُمْ، وَدَعْ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللاَّتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ، وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ، تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَتَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ، فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ، فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ، فَيَعْضِلُهَا فَلاَ يَتَزَوَّجُهَا، وَلاَ يُزَوِّجُهَا غَيْرَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٥٧(١٧٦٨٦) قال: حَدثنا عَبدَة. و«البُخاري» ٦/ ٥٣(٤٥٧٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٦١(٤٦٠٠) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٠(٧٦٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٧٦٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٠٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٦٣٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٦٣٤).

أَربعتهم (عَبدَة بن سُليمان، وابن جُريج، وأَبو أُسامة حَماد بن أُسامة، وعِيسَى بن يُونُس) عَن هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٥٩:٢ (١٧٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عَائِشَة؛ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ يَقولُ: مَا أَحْلَلتُ لَكُم.

• وأَخرجه البُخاري ٧/ ١١(٥٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبدَة. وفي ٧/ ٢٠ (٥١٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٧/ ٢١(٥١٣١) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مسلم» ٨/ ٢٤٠(٧٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتهم (عَبدَة بن سُليمان، ووَكيع، وأَبو مُعاوية مُحمد بن خازم، وأَبو أُسامة حَماد بن أُسامة) عَن هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عَائِشَة؛ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ قالَتِ: اليَتيمَةُ تَكونُ عِندَ الرَّجُلِ، وهوَ وليها، فَيَتَزَوَّجُها عَلَى مالِها، ويُسيءُ صُحبَتَها، ولاَ يَعدِلُ في مالِها، فَلْيَتَزَوَّج ما طابَ لَهُ مِنَ النِّساءِ سِواها، مَثنَى وثُلاَثَ ورُباعَ[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَائِشَة؛ ﴿وَما يُتلَى عَلَيكُم في الكِتابِ في يَتامَى النِّساءِ اللاَّتي لاَ تُؤتونَهُنَّ ما كُتِبَ لَهُنَّ وتَرغَبونَ أَن تَنكِحوهُنَّ﴾ قالت: هَذا في اليَتيمَةِ الَّتي تَكونُ عِندَ الرَّجُلِ، لَعَلَّها أَن تَكونَ شَريكَتَهُ في مالِهِ، وهوَ أَولَى بِها، فَيَرغَبُ عَنها أَن يَنكِحَها، فَيَعضُلَها لِمالِها، ولاَ يُنكِحَها غَيرَهُ، كَراهيةَ أَن يَشرَكَهُ أَحَدٌ في مالِها»[3].

(*) وفي رواية: «عَن عائِشَة، رَضي اللهُ عَنها، في قَولِهِ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قالت: هي اليَتيمَةُ تَكونُ في حَجرِ الرَّجُلِ، قَد

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٦٨ و١٦٦٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٩٣ و١٦٨١٧ و١٦٨٣٧ و١٧٠٤١ و١٧٠٥٨ و١٧٠٧٦ و١٧١٤١ و١٧٢٠٦ و١٧٢٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٤٨٩-٤٤٩٠)، والدَّارَقُطني (٣٦٧٠)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٠ و١٤٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٠٩٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥١٢٨).

شَرِكَتهُ في مالِهِ، فَيَرغَبُ عَنها أَن يَتَزَوَّجها، ويَكرَهُ أَن يُزَوِّجها غَيرَهُ، فَيَدخُلَ عَلَيهِ في مالِهِ، فَيَحبِسُها، فَنَهاهُمُ اللهُ عَن ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَن عائِشَة، في قَولِهِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ الآيَةَ، قالت: هي اليَتيمَةُ الَّتي تَكونُ عِندَ الرَّجُلِ، لَعَلَّها أَن تَكونَ قَد شَرِكَتهُ في مالِهِ، حَتَّى في العَذقِ، فَيَرغَبُ، يَعني أَن يَنكِحَها، ويَكرَهُ أَن يُنكِحَها رَجُلًا فَيَشرَكُهُ في مالِهِ، فَيَعضِلُها»[2].

موقوفٌ.

* * *

١٨٢٤٣- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «كَانَتْ فِي حَجْرِي جَارِيَةٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَزَوَّجْتُهَا، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ عُرْسِهَا، فَلَمْ يَسمَعْ لَعِبًا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الأَنصَارِ يُحِبُّونَ كَذَا وَكَذَا»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي حَجْرِي جَارِيَةٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَزَوَّجْتُهَا، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ عُرْسِهَا، فَلَمْ يَسمَعْ غِنَاءً وَلاَ لَعِبًا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، هَلْ غَنَّيْتُمْ عَلَيْهَا؟ أَوَلاَ تُغَنُّونَ عَلَيْهَا؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الأَنصَارِ يُحِبُّونَ الْغِنَاءَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٩(٢٦٨٤٤) قال: حَدثنا يَعقُوب، وسَعد. و«ابن حِبَّان» (٥٨٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد الزُّهْري، قال: حَدثنا عَمِّي.

كلاهما (يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، عم عُبيد الله بن سَعد، وسَعد بن إِبراهيم بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٣١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

سَعد) عَن أَبيهما إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن إِسحاق بن سَهل بن أَبي حَثمَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٨٢٤٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: يَا عَائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ، فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ».

أَخرجه البُخاري ٧/ ٢٨(٥١٦٢) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقُوب، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٣٣، في ترجمة إِسرائيل بن يُونُس بن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها مِن أَنكر أَحاديثه التي رواها، وكل ذلك يحتمل.

* * *

١٨٢٤٥- عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاجْعَلُوهُ فِي الـمَسَاجِدِ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٩٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، والخليل بن عَمرو، قالا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن خالد بن إِلياس، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (١٠٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عِيسى بن مَيمون الأَنصاري.

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧٨)، وأَطراف المسند (١١٥٣٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٥٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٦٦٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٦٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٨٨، والبَغَوي (٢٢٦٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (رَبيعة، وعِيسى) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ غريبٌ حسنٌ في هذا الباب، وعِيسى بن مَيمون الأَنصاري يُضَعَّفُ في الحَديث.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قال يَحيَى بن مَعين: عيسَى بن مَيمون، الذي يَروي: أَعظم النِّكَاح بَرَكة أَيسره مَؤُونَة، يُقال له: ابن تَليدان، وهو مِن وَلَد أَبي قُحَافة، ويروي عنه حَماد بن سَلَمة يَقول: ابن سَخبَرة، وهو هذا.

قال يَحيى: وابن سَخبَرة هذا يَروي عنه وَكيع، وأَبو نُعَيم، وليس به بأسٌ.

وعيسَى الذي يروي: أَعلنوا النِّكَاح، ويَروي حَدِيث مُحَمد بن كَعب القُرَظي، هو الضعيف، لَيس بشيءٍ. «تاريخه» (٣٩٥٠ و٣٩٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: استعَديت على عِيسى بن مَيمون في هذه الأَحاديث، عَن القاسم بن مُحَمد؛ في النِّكَاح وغيره، فقال: لا أَعود. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٨٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه خالد بن إِلياس، واختُلف على خالد في الرواية؛

فروى عِيسى بن يُونس، عَن خالد، عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ، قال: أَظهِروا النِّكَاح.

ورَوى القَعنَبي، عَن خالد، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح كما رواه القَعنَبي، عَن خالد. «علل الحَدِيث» (١١٩١ و١٢٨٠).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤١٦، في ترجمة خالد بن إِلياس، وقال:

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٥٣ و١٧٥٤٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١٥٤).

والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٦٣٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٤٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٠.

ولخالد بن إِلياس غير ما ذَكَرتُ القليل، وأَحاديثه كأَنها غرائب وإِفرادات عَمَّن يُحَدِّث عَنهم، ومع ضعفه يُكتب حديثه.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤١٨، في ترجمة عِيسى بن مَيمون، وقال: ولعِيسى بن مَيمون غير ما ذَكَرتُ من الحَديث، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابِعه أَحَدٌ عليه.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، وعِيسى بن مَيمون، عَن القاسم، عَن عائِشة، فَأَمَّا رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، فرَوَى حَديثَه عيسَى بن يُونُس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَماعَة من الحُفاظ عَنه، مِنهم: نَصر بن عَلي، وعَلي بن خَشرَم، وأَبو هَمام، والحُسين بن حُرَيث أَبو عَمار الـمَرْوَزي، ومَخلَد بن مالِك، رَوَوه عَن عِيسى بن يُونُس، عَن خالد بن إِلياس، عَن رَبيعة.

وخالَفهم أَبو خَيثمة مُصعب بن سَعيد، فرَواه عَن عيسَى، عَن حُسَين الـمُعَلِّم، عَن رَبيعة، ووَهِم في ذَلك، وإِنما هو خالِد بن إِلياسَ.

وكَذلك رَواه الـمُعافَى بن عِمران الـمَوصِلي، عَن خالد بن إِلياس، عَن رَبيعة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٨٨٦).

***

١٨٢٤٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَؤُونَةً»[1].

(*) وفي رواية: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَؤُونَةً»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٩:٢(١٦٦٤١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٦/ ٨٢ (٢٥٠٣٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ١٤٥(٢٥٦٣٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٢٢٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٣٢).

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ابن سَخْبرة، عَن القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

ـ في رواية عَفان: «ابن الطُّفيل بن سَخْبرة».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سَمِعت يَحيَى بن مَعِين يقول: عِيسى بن مَيمون، الذي يُحدث عَن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ: أَعظم النِّكاح بَركة، أَيسره مَؤُونَة، يُقال له: ابن تليدان، وهو من آل أَبي قحافة، لَيس به بأس، وهو الذي يُحدث عنه حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثني ابن سَخْبَرة، هو هذا. «سؤالاته» (١٣٢ و١٣٣).

ـ وقال المِزِّي: عيسى بن مَيمون المَدَني، المعروف بالواسطي، مولى القاسم بن محمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، يقال له: ابن تَليدان، ويُقال: إِنه الذي يُحَدِّث عنه حماد بن سلمة، ويُسَميه: الطفيل بن سخبرة. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٤٨.

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٨٢٤٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ يُمْنِ الْـمَرْأَةِ تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ يُمْنِ الْـمَرْأَةِ تَسْهِيلُ أَمْرِهَا، وَقِلَّةُ صَدَاقِهَا».

قَالَ عُرْوَةُ: وَأَنَا أَقُولُ مِنْ عِنْدِي: وَمِنْ شُؤْمِهَا تَعْسِيرُ أَمْرِهَا، وَكَثْرَةُ صَدَاقِهَا[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٧(٢٤٩٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن مُبارك. وفي ٦/ ٩١(٢٥١١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٦٦)، وأَطراف المسند (١٢٠٢٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣١٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٣٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٤٦ و٩٤٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٨٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

حِبَّان» (٤٠٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن جِبريل الشَّهرَزُوري، بطَرَسُوس، قال: حَدثنا الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عُروة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ أُسَامة بن زيد، عَن صَفوان، عَن عُروة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦١٣٢).

* * *

١٨٢٤٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَتْ:

«كَانَ صَدَاقُهُ لأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا، قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُ مِئَةِ دِرهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ الله ﷺ لأَزْوَاجِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٣(٢٥١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس. و«الدَّارِمي» (٢٣٤٠) قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَماد. و«مُسلم» ٤/ ١٤٤(٣٤٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم (ح) وحَدثني مُحمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي. و«ابن ماجَة» (١٨٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٢١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي. و«النَّسائي» ٦/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٥٤٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ستتهم (مُحمد بن إِدريس، ونُعَيم، وإِسحاق، ومُحمد بن أَبي عُمر، ومُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧١)، وأَطراف المسند (١١٦٩٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٥٥ و٢٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٦١٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

الصَّبَّاح، والنُّفَيلي) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٠٧) عَن ابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٨٨:٢ (١٦٦٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن فُضَيل) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، قال:

«أَصْدَقَ النَّبِيُّ ﷺ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا، وَالنَّشُّ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَذَلِكَ خَمْسُ مِئَةِ دِرهَمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ صَدَاقُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَدَاقُ نِسَائِهِ خَمْسَ مِئَةِ دِرهَمٍ».

مُرسَل.

***

١٨٢٤٩- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا»[3].

أَخرجه ابن ماجَة (١٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الهَيثَم بن جَميل. و«أَبو داوُد» (٢١٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٢٢) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد.

ثلاثتهم (الهَيثَم، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وبِشر) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف، عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٣٩)، وأَطراف المسند (١٢٢٣٤).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٧٥)، وأَبو عَوانة (٤١٤٦-٤١٤٨)، والدَّارَقُطني (٣٥٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٣٤ و٧/ ٢٣٣، والبَغَوي (٢٣٠٤).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٦٦٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٦٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٢٨٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٨٤٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢٥٣.

ـ في رواية الهَيثَم بن جميل: «عَن مَنصور، أَظنه عَن طَلحَة».
ـ قال أَبو داوُد: خَيثَمة لم يسمع من عَائشة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٩٧:٢(١٦٦٩١) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مَنصور، عَن طَلحة، عَن خَيثَمة، قال:

«زَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ، فَأَمَرَ بِامْرَأَتِهِ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهِ، فَصَارَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بَعْدُ مِنْ أَشْرَافِ الـمُسْلِمِينَ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٩، في ترجمة شَريك بن عَبد الله، وقال: وهذا أَيضًا الـمَشهور من حَدِيث شَرِيك، عَن مَنصور، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف، ومنهم مَن أَفسد إِسناده عَن شَرِيك.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَواه طَلحة بن مُصَرِّف، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَرِيك، عَن مَنصور، عَن طَلحة، عَن خَيثمة، عَن عائِشة.

وخالَفه الحَجاج بن أَرطاة، فرَواه عَن طَلحة، عَن خَيثمة، مرسلًا، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٨٥٠).

* * *

١٨٢٥٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ[١]: وَحَدَّثَنِيهِ مَكْحُولٌ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا اسْتُحِلَّ بِهِ فَرْجُ الـمَرْأَةِ مِنْ مَهْرٍ، أَوْ عِدَةٍ، فَهُوَ لَهَا، وَمَا أُكْرِمَ بِهِ أَبُوهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ وَلِيُّهَا، بَعْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ بِهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ وَأُخْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٢٢(٢٥٤٢١ و٢٥٤٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[٢].

---

(١) القائل هو: الحَجاج بن أَرطَاة.

(٢) المسند الجامع (١٦٦٧٤)، وأَطراف المسند (١١٧٢٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٨٤.
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٤٨.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٤٠) قال: سَمعتُ الـمُثَنى يُحدِّث، أَنه سمع عَمرو بن شُعيب يُحدِّث، قال: وأَخبَرني عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٢٩(٢١٢٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَجاج، عَن مَكحول، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ، أَوْ عِدَةٍ، فَهُوَ لَهَا، إِذَا كَانَ قَبْلَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ، فَإِنْ حَبَا أَهْلَهَا حِبَاءً بَعْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهُمْ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ بِهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ وَأُخْتُهُ». «مُرسَل».

* * *

١٨٢٥١- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، وَتَزَوَّجَهَا».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٥٨) قال: حَدثنا حُبَيش بن مُبشِّر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

١٨٢٥٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

«لَـمَّا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ سَبَايَا بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلاَحَةً، لاَ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلاَّ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، قَالَتْ: فَوَالله مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُهَا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي فَكَرِهْتُهَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَرَى مِنْهَا مَا رَأَيْتُ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَلاَءِ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ، فَوَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ، فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِي، فَجِئْتُكَ أَسْتَعِينُكَ عَلَى كِتَابَتِي، قَالَ: فَهَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٠٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠٩٩ و٥٦٤٢)، والدَّارَقُطني (٣٧٣٩ و٣٧٤٠).

رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ، قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَتْ: وَخَرَجَ الخَبَرُ إِلَى النَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارِثِ، فَقَالَ النَّاسُ: أَصْهَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرْسَلُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ، قَالَتْ: فَلَقَدْ أَعْتَقَ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا مِئَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الـمُصْطَلِقِ، فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧٧(٢٦٨٩٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٣٩٣١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى، أَبو الأَصبغ الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٤٠٥٤ و٤٠٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، ومُحمد بن سَلَمة، ويَحيَى بن زَكريا، وجَرير بن حازم) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره(٢).

* * *

١٨٢٥٣- عَنْ أَيْمَنَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرٍ، ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَقَالَتِ: ارْفَعْ بَصَرَكَ إِلَى جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا تُزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ؛

«وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِالـمَدِينَةِ إِلاَّ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٦٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٨٦)، وأَطراف المسند (١١٧٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٢٥)، وابن الجارود (٧٠٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ٧٤.

أَخرجه البُخاري ٣/ ٢١٦(٢٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن أَيمن، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو نُعَيم؛ هو الفَضل بن دُكين.

* * *

١٨٢٥٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا الـمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا، فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ بَاطِلٌ، فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٧٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُليمان بن مُوسى، أَن ابن شِهاب أَخبَره. و«الحُمَيدي» (٢٣٠) قال: حَدثنا سُفيان، وعَبد الله بن رَجاء الـمُزَني، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٢٨:٢(١٦١٦٧) و١٤/ ١٦٨(٣٧٢٧٠) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ١٣٠:٢(١٦١٨٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ١/ ٢٥٠ (٢٢٦١) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا حَجاج، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٤٧ (٢٤٧٠٩)

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٦١)، والبَيهَقي ٦/ ٨٨، والبَغَوي (٢١٥٩).

(٢) اللفظ للحُميدي (٢٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٦٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٠٧٥).

قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٦٦(٢٤٨٧٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا جَعفر بن رَبيعة، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٦٥(٢٥٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُليمان بن مُوسى، أَن ابن شِهاب أَخبَره. وفي ٦/ ٢٦٠(٢٦٧٦٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (٢٣٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (١٨٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. وفي (١٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن حَجاج، عَن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. وفي (٢٠٨٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن جَعفر، يَعني ابن رَبيعة، عَن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (١١٠٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٣٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير، هو ابن مُعاوية، قال: حَدثنا يَحيَى، هو ابن سَعيد الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٨ و٤٦٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن حَجاج، عَن الزُّهْري. وفي (٤٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زَمْعة، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٧٤٩) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا علي بن ثابت، قال: حَدثنا مِنْدل، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٧٥٠) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. وفي (٤٨٣٧) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا جَعفر بن رَبيعة، عَن ابن شِهاب. وفي (٤٩٠٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، عَن حَجاج، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٤٠٧٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى،

قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري. وفي (٤٠٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، من أَصل كتابه، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُموي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشَام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال ابن جُرَيج: فلقيتُ الزُّهْري فسأَلتُهُ عَن هذا الحَديث، فلم يعرفه، قال: وكان سُليمان بن مُوسَى، وكان، فأَثنَى عليه.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: السُّلطان القاضي، لأَن إِليه أَمر الفُرُوج والأَحكام.

ـ وقال أَبو داوُد: جَعفر لم يسمع من الزُّهْري، كَتَبَ إِليه.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

وقد رَوَى يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أَيوب، وسُفيان الثَّوْري، وغيرُ واحد من الحُفَّاظ، عَن ابن جُرَيج نَحوَ هذا.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (١١٠٢م): وحَديثُ عَائشة في هذا الباب عَن النَّبيِّ ﷺ: لا نِكاح إِلاَّ بِوَلِيٍّ حَدِيث عِندي حَسنٌ، رواه ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه الحَجَّاج بن أَرطَاة، وجَعفر بن رَبيعَة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٨١)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٢٠ و١٦٤٦٢)، وأَطراف المسند (٣٦٣٤ و١١٧٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٦٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٩٨ و٦٩٩)، والبَزَّار ١٨/ (٥٩ و١٣٥)، وابن الجارود (٧٠٠)، وأَبو عَوانة (٤٠٣٧-٤٠٣٩ و٤٢٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٣٥٢ و٦٩٢٧ و٩٢٩١)، والدَّارَقُطني (٣٥٢٠ و٣٥٣٣ و٣٥٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٠٥ و١٠٦ و١١٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٣٨ و١٠/ ١٤٨، والبَغَوي (٢٢٦٢).

ورُوي عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ، مِثْلَهُ.

وقد تكلم بعضُ أَصحاب الحَدِيث في حَدِيث الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

قال ابن جُرَيج: ثم لَقيتُ الزُّهْري، فسأَلتُه، فأَنكَره، فضعَفُّوا هذا الحَدِيث من أَجل هذا.

وذُكر عَن يَحيَى بن مَعين أَنه قال: لم يذكر هذا الحرف، عَن ابن جُرَيج، إلا إِسماعيل بن إِبراهيم.

قال يَحيَى بن مَعين: وسماع إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج، لَيس بذاك، إِنما صحح كُتُبه على كُتب عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، ما سمع من ابن جُرَيج.

وضعف يَحيَى رواية إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يقول: رَوى مِندَل، عَن هِشَام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن عائِشَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِي. قال يَحيى: وهذا حديثٌ لَيس بشيءٍ. «تاريخه» (٢٩٨٣).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقدي، عَن زمعَة بن صالح، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ قال: أَيما امرأَة نَكحت بغير إِذن وَليِّها، فَنكاحُها بَاطلٌ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فضعَّف زمعَة بن صالح، وقال: هو مُنكر الحَدِيث كثير الغلط، وذكر أَحاديثه عَن سلمة بن وَهْرام، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، وجعل يتعَجب منه.

قال مُحَمد: ولاَ أَروي عَنه شيئًا، وما أُراه يكذب، ولكنه كثير الغَلَط. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٦٧).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: قال مُحَمد (يَعنِي البُخاري): وسُليمان بن مُوسى مُنكر الحَدِيث، أَنا لاَ أَروي عَنه شيئًا، رَوى سُليمان بن مُوسى أَحاديث عامَّتُها مَناكير.

وذكر له أَحاديث ومنها، قال: رَوى عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، أَن رَسول الله ﷺ قال: أَيما امرأَة نكحت بغير إِذن وَلِيِّها فنكاحُها باطلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَدِيث سُليمان بن مُوسى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ نِكاح إِلاَّ بولي، وذكرتُ له حكاية ابن عُلَيَّة؟ فقال: كتُب ابن جُرَيج مُدونةٌ فيها أَحاديثه، مَن حدث عنهم، ثم لقيتُ عَطاءً، ثم لقيتُ فُلانًا، فلو كان محفوظًا عنه، لكان هذا في كتُبه، ومُراجعاته. «علل الحَدِيث» (١٢٢٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وأَبو حازم، وثابِت بن قَيس أَبو الغُصن، وهِشام بن عُروة، عَن عُروة، عَن عائِشة.

فأَما الزُّهْريُّ؛ فرَواه عَنه جَماعَة مِنهم: سُليمان بن مُوسَى، وجَعفر بن رَبيعة، وقُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل، وعُثمان الوَقاصي، ومُحمد بن أَبي قَيس، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، ويُونُس الأَيلي، ومُحمد بن إِسحاق، وحَجاج بن أَرطاة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وخالَفهم سُليمان بن أَرقَم، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وسُليمان بن أَرقَم مَترُوك الحَديث.

فأَما حَديث سُليمان بن مُوسَى، عَن الزُّهْري، فتَفَرَّد بِه ابن جُرَيج، عَنه، واختُلِف عَنه في إِسناده ومَتنِه؛

فَرَواه عيسَى بن يُونُس، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسَى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، لا نِكاح إِلا بِوَلي، وشاهِدَيْ عَدل.

قال ذَلك عَنه أَبو هَمام، وسُليمان بن عُمر بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن يُونُس، وغُلَيب بن سَعيد الأَزديُّ.

وخالَفهم عَلي بن خَشرَم، فرَواه عَن عيسَى، ولَم يَذكُر فيه الشاهِدَين.

ورَواه حَفص بن غِياث، وخالِد بن الحارِث، عَن ابن جُرَيج، بهذا الإِسناد، وذَكَرا فيه الشاهِدَين.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وسُفيان الثَّوري، وغَيرُهما من الحُفاظ، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسَى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، ولَم يَذكُروا فيه الشاهِدَين.

ورَواه عَبد الله بن فرُّوخ الأَندَلُسي عَن ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، ووَهِم في قَوله: أَيوب بن مُوسَى، وإِنما هو سُليمان بن مُوسَى.

وقال الهَياج بن بِسطامٍ: عَن الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى، عَن الزُّهْري، ووَهِم فيه وإِنما هو سُليمان بن مُوسَى.

وقال ضَمرَة بن رَبيعة: عَن الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، وأَسقَط سُليمان بن مُوسَى، ووَهِم في إِسقاطِه.

وتابَعَه ابن لَهِيعَة، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، ولَم يَذكُر بَينَهُما سُليمان، ووَهِم أَيضًا في إِسقاط سُليمان.

ورَواه مُحمد بن مُحمد الكَعبي، شَيخ لا أَعرِفُه، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، لَم يَذكُر بَينَهُما أَحَدًا، وابن عُيينة يَرويه، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسَى، فأَسقَط من إِسناده رَجُلَين.

وأَما حَديث أَبي حازم، عَن عُروة، فرواه إِسماعيل بن جَعفر، ومُحمد بن الفَضل بن عَطية، عَنه.

وأَما حَديث أَبي الغُصن، فَرَواه عَنه خالِد بن يَزيد العُمَري الـمَكِّي.

وأَمَّا حَديث هِشام بن عُروة، فرَواه عَنه حَجاج بن أَرطاة، وأَبو مالِك الجَنْبي، وزَمعَة بن صالح، ومَندَلٌ، وابن جُرَيج، وجَعفر بن بُرْقَان، ويَزيد بن سِنان، وسعيد بن خالد العُثماني، وشَرِيك، ونوح بن دَراج.

فأَما الحَجاج بن أَرطاة، فاختُلِف عَنه؛

فرَواه عُمر بن حَفص بن غِياث، عَن أَبيه، عَن حَجاج، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وتابَعَه هِشام بن يُونُس الكُوفي، عَن أَبي مالِك الجَنْبي، عَن حَجاج، عَن هِشام، عَن أَبيه.

والصَّحيح: عَن حَجاج، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، وقَد تَقَدم.

ورَواه سَهل بن عُثمان، وإِبراهيم بن يُوسُف الصَّيْرَفي، عَن أَبي مالِك الجَنْبي، عَن هِشام، ولَم يَذكُروا فيه حَجاجًا.

وأَمَّا حَديث ابن جُرَيج، عَن هِشام، فتَفَرَّد بِه مُطَرِّف بن مازِن، عَنه، ووَهِم فيه.

والصَّحيح: عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسَى، عَن الزُّهْري.

ورَوى هَذا الحَديث بَكر بن الشَّرُود، عَن الثَّوري، عَن عَبد المَلك بن عُمير، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عائِشة، تَفَرَّد به بَكر بن الشَّرُود.

وقال ابن عُلَيَّة: عَن ابن جُرَيج، أَنه سَأَل الزُّهْري عَنه فلَم يَعرِفه، ولَم يُتابَع ابن عُلَيَّة على هَذا.

وقَد تَكَلَّم يَحيى بن مَعين في سَماع ابن عُلَيَّة مِن ابن جُرَيج، وذَكَر أَنه عَرَض سَماعَه مِنه على عَبد المَجيد، وسُليمان بن مُوسَى من الثِّقات الحُفاظ، أَثنَى عَلَيه عَطاء بن أَبي رَباح، وأَثنى عليه الزُّهْري، وابن جُرَيج مِمَّن يُعتَمَد عَلَيه إِذا قال: أَخبَرني، وسَمِعتُ، كَذلك قال أَحمَد بن حَنبَل، وقَد قيل في هَذا الحَديث ما يَدُل على سَماعِه مِنه.

قال عَبد الرَّزاق، وأَبو عاصِم، وغَيرُهما: عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُليمان بن مُوسَى. «العِلل» (٣٨٠٦).

* * *

١٨٢٥٥- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ، قَالَ: قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي أَنْ تكَلَّمَ؟ قَالَ: سُكَاتُهَا إِذْنُهَا»[(١)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٨٩).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْجَارِيَةِ يُنْكِحُهَا أَهْلُهَا، أَتُسْتَأْمَرُ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: تُسْتَأْمَرُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهَا تَسْتَحِي، فَتَسْكُتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَذَلِكَ إِذْنُهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضُعِهِنَّ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُنَّ يَسْتَحْيِينَ، قَالَ: الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ، فَسُكَاتُهَا إِقْرَارُهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي، قَالَ: رِضَاهَا صَمْتُهَا»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٨٥) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٣٦:٢ (١٦٢١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٦/ ٤٥(٢٤٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) ويَحيَى، المَعنَى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٦/ ١٦٥(٢٥٨٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٢٠٣(٢٦١٩١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٧/ ٢٣(٥١٣٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الرَّبيع بن طارق، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٩/ ٢٦(٦٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج. وفي ٩/ ٣٣ (٦٩٧١) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ١٤٠(٣٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٦/ ٨٥، وفي «الكُبرَى» (٥٣٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٠٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. وفي (٤٨٩٠) قال: حَدثنا مُجاهد، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٤٠٨٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن ابن جُرَيج. وفي (٤٠٨١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٨٣٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٦٢١٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥١٣٧).

الـمُثَنى، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٤٠٨٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن ذَكوان أَبي عَمرو، مولى عَائشة، فذكره[١].

ـ قال ابن جُرَيج: سَمِعتُ ابن أَبي مُلَيكَة يُحدِّث.

***

١٨٢٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ، جَلَسَ إِلَى خِدْرِهَا، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَذْكُرُ فُلاَنَةَ، يُسَمِّيهَا وَيُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَذْكُرُهَا، فَإِنْ هِيَ سَكَتَتْ زَوَّجَهَا، وَإِنْ كَرِهَتْ نَقَرَتِ السِّتْرَ، فَإِذَا نَقَرَتْهُ لَمْ يُزَوِّجْهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٨(٢٤٩٩٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه أَيوب بن عُتبة، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عائِشة؛ أَن رَسول الله ﷺ كان إِذا أَراد أَن يُزوِّج المرأَة من بناته، جلس إِلى خِدرها، ... الحَديثَ.

قال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ، روي عَن يَحيى، عَن الـمُهاجر بن عِكرِمة، عَن عَبد الله بن أَبي بكر، قال: كان النَّبي ﷺ.

وقالا: هذا الصَّحيح.

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٧٥)، وأَطراف المسند (١١٤٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٩٨ و١٧٤٦)، وابن الجارود (٧٠٨)، وأَبو عَوانة (٤٢٤٦-٤٢٤٨)، والبَيهَقي ٧/ ١١٩ و١٢٢ و١٢٣، والبَغَوي (٢٢٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٦٨٣)، وأَطراف المسند (١٢٢٦٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٢١).

قال أَبي: وكان أَيوب قدم بغداد، ولم يكن معه كتُبه، وكان يُحدث من حفظه على التَّوهم، فيغلط، وأَما كتُبه في الأَصل، فهي صحيحة، عَن يَحيَى بن أَبي كثير. «علل الحَدِيث» (١١٩٨).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٤، في ترجمة أَيوب بن عُتبة، وقال: ولأَيوب بن عُتبَة هذا غير ما ذَكَرتُ أَحاديث، وأَحاديثه في بعضها الإِنكار، وَهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

١٨٢٥٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، قَالَ: إِنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ، يَخْطُبُ فُلاَنَةَ ابْنَةَ فُلاَنٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٨٨٣) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا فُضَيل أَبو مُعاذ، عَن أَبي حَرِيز، عَن الشَّعبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقولُ: ما رَوى الشَّعبيّ عَن عَائشة، فهو مُرسَل. «تاريخه» (٢٣٧٢)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٨٩).

ـ وقال يَعقوب بن سُفيان الفَسَوي: قال عَليّ بن الـمَديني: لم يسمع الشَّعبيّ مِن عَائشة. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٥٢.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٥، في ترجمة عَبد الله بن الحُسين، أَبي حَرِيز، وقال: ولأَبي حَرِيز هذا من الحَديث غير ما ذَكَرتُه، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابعه أَحَدٌ عليه.

* * *

١٨٢٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ، لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ وَأَنَا كَارِهَةٌ، قَالَتِ: اجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ،

(١) المقصد العلي (٧٦١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٢١)، والمطالب العالية (١٥٨٢).

فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهَا فَدَعَاهُ، فَجَعَلَ الأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِلنِّسَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ، يَرْفَعُ بِي خَسِيسَتَهُ، فَجَعَلَ الأَمْرَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: فَإِنِّي قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ لِلآبَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣٦(٢٥٥٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٦/ ٨٦، وفي «الكُبرَى» (٥٣٦٩) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا علي بن غُراب.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعلي بن غُراب) عَن كَهْمَس بن الحَسن، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الحدِيثُ يُرسِلُونَه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٠٢) عَن جَعفر بن سُليمان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:١٣٧ (١٦٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس[3].

كلاهما (جَعفر، وابن إِدريس) عَن كَهْمَس بن الحَسن، أَنَّ عَبد الله بن بُرَيدَة حَدَّثهُ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِكْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخٍ لَهُ يَرْفَعُ خَسِيسَتَهُ بِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرْنِي، فَهَلْ لِي فِي نَفْسِي مِنْ أَمْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لأَرُدَّ عَلَى أَبِي شَيْئًا صَنَعَهُ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَعْلَمَ النِّسَاءُ أَلَهُنَّ فِي أَنْفُسِهِنَّ أَمْرٌ أَمْ لاَ»[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٦٦٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٦١٨٦)، وأَطراف المسند (١١٥٧٢).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٥٩ و١٣٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٨٤٢)، والدَّارَقُطني (٣٥٥٥-٣٥٥٧)، والبَيهَقي ٧/ ١١٨.

(٣) في المطبوع: «خالد بن إِدريس» وقال محقق «الـمُصَنَّف» هكذا في النسخ، والصواب: «عَبد الله بن إِدريس» كما أَشار الدَّارَقُطني في «العِلل» أَن عَبد الله بن إِدريس رَوَى هذا الحَديث الـمُرسل.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي مِن ابْنِ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ، وَإِنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: انْتَظِرِي حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، أَرْسَلَ إِلى أَبِيهَا، فَجَعَلَ الأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا إِذَا كَانَ الأَمْرُ إِلَيَّ فَقَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ هَلْ لِلنِّسَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه كَهْمَس بن الحَسن، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، وعَلي بن غُراب، ووَكيع، عَن كَهْمَس، عَن ابن بُرَيدَة، عَن عائِشة.

وخالَفهم عَبد الله بن إِدريس، ويَزيد بن هارون، وعَون بن كَهْمَس، رَوَوْه عَن كَهْمَس، عَن ابن بُرَيدَة؛ أَن فتاةً أَتَت عائِشة، فقالَت: إِن أَبِي زَوَّجَني، ولَم يَستَأمِرني، فجاء النَّبي ﷺ، فذكَرَت ذَلك له، فيَكُون مُرسَلًا في رِواية هَؤُلاء الثَّلاثة، وهو أَشبَه بِالصَّواب. «العِلل» (٣٨٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: هذه كُلها مَراسيل، ابن بُريدة لم يسمع من عَائشة شيئًا. «السنن» (٣٥٥٧).

ـ رواه هَنَّاد بن السَّري، عَن وَكيع، عَن كَهْمَس بن الحَسن، عَن ابن بُرَيْدَة، عَن أَبيه، وسلف في مسند بُرَيدة بن الحُصَيب، رضي الله عَنه.

* * *

١٨٢٥٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي، فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ، وَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ الله، ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي، وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: احْتَجِبِي مِنْهُ، لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَتْ: فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «اخْتَصَمَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ، قَالَ عَبْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخِي، ابْنُ أَمَةِ أَبِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، وَقَالَ سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَانْظُرِ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ فَاقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، قَالَ: هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى شَبَهِهِ، فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ابْنَةَ زَمْعَةَ، قَالَتْ: فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لأَخِيهِ سَعْدٍ: أَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ جَارِيَةِ زَمْعَةَ ابْنِي؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ رَأَى سَعْدٌ الْغُلَامَ، فَعَرَفَهُ بِالشَّبَهِ وَاحْتَضَنَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: ابْنُ أَخِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ أَخِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ جَارِيَتِهِ، فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا ابْنُ أَخِي، انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ شَبَهًا، لَمْ يَرَ النَّاسُ شَبَهًا أَبْيَنَ مِنْهُ بِعُتْبَةَ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ هُوَ أَخِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ جَارِيَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَاللهِ، مَا رَآهَا حَتَّى مَاتَتْ»[4].

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٥٨٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٤٨٨).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٤١٩).

(*) وفي رواية: «الْوَلَدُ لِلفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٢١٥٧). وعَبد الرَّزاق (١٣٨١٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٣٨١٩ و١٣٨٢٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُمَيدي» (٢٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٤١٥:٢:٢(١٧٩٨٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ٣٧ (٢٤٥٨٧ و٢٤٥٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٢٩(٢٥٤٨٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٢٠٠ (٢٦١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٢٢٦(٢٦٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ٢٣٧(٢٦٥٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٦/ ٢٤٦ (٢٦٦٢١) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٣٧٨) قال: حَدثنا الحكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٣/ ٧٠(٢٠٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ١٠٦(٢٢١٨) و٨/ ١٩٤(٦٧٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ١٦١(٢٤٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٩١(٢٥٣٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٤/ ٤(٢٧٤٥) و٥/ ١٩٢ (٤٣٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك (وقال البُخاري في (٤٣٠٣) تعليقًا: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس). وفي ٨/ ١٩١(٦٧٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ٢٠٥(٦٨١٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث. (قال البُخاري: زاد لنا قُتيبة، عَن اللَّيث: وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ). وفي ٩/ ٩٠(٧١٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٧١ (٣٦٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٣٦٠٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٢١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٨٧٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧٣)، وابن القاسم (٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٧١).

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٢٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، ومُسَدد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ١٨١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٤١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزة، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية الحُميدي، فقيل لسُفيان فإِن مالكًا يقول: «ولِلعَاهِرِ الحْجَر»، فقال سُفيان: لكنَّا لم نحفظ عَن الزُّهْري أَنه قال في هذا الحَديثِ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: ذَكَرَه أَبو دَاوُد السِّجِستاني فقال: رَوى مالك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ: الولد للفِراش، وللعاهر الحَجَر، وقد وافقه عُقَيل.

ورَواه ابن عُيينة، ومَعمر، فلم يذكرا فيه: وللعاهر الحجر، هذا آخر كلام أَبي دَاوُد.

قال الدَّارَقُطنيّ: لم يَتَقَص أَبو دَاوُد رَحمه الله طرق هذا الحَديث، وأَحسبه أَخذه عَن قول ابن عُيينة، لأَن ابن عُيينة رحمه الله قال: لم يقل الزُّهْري في هذا الحَديث: وللعاهر الحَجَر، وإِنما قال في حَديث سَعيد، وأَبي سَلَمة.

(١) المسند الجامع (١٦٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٣٥ و١٦٤٧٨ و١٦٥٨٤ و١٦٦٠٥ و١٦٦٦٠ و١٦٧٢٣)، وأَطراف المسند (١١٧٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٤٧)، وسَعيد بن مَنصور (٢١٣٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٢٦ و٧٢٧)، والبَزَّار ١٨/ (١٦٧)، وابن الجارود (٧٣٠)، وأَبو عَوانة (٤٤٤٧-٤٤٥٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٨٠ و٣٠٨١)، والدَّارَقُطني (٣٨٥٠ و٤٥٩٠-٤٥٩٤)، والبَيهَقي ٦/ ٨٦ و٧/ ٤١٢ و١٠/ ١٥٠ و٢٦٦، والبَغَوي (٢٣٧٨).

ولعمري قد تابع ابنَ عُيينة: مَعمر، وسُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، ولم يقولوا: وللعاهر الحَجَر.

وخالفهم أكثر منهم عددًا، فتابعوا مالِكًا وقالوا فيه: وللعاهر الحَجَر، منهم: عَبد الـمَلِك بن جُريج، وصالح بن كَيْسان، ومُحمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أبي حَمزَة، وابن أَخي الزُّهْري، ويونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد، وغيرهم، كل هَؤُلاء رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، وقالوا فيه: وللعاهر الحَجَر، وتابعوا مالِكًا على قوله ذلك في رِوايته عَن الزُّهْري.

وأَما عُقَيل، فرَواه عَن الزُّهْري بهذا الإِسناد، ولم يقل فيه: الولد للفراش، وللعاهر الحَجَر، لم يَذكُر الكلمتين جَميعًا، كذا رأَيتُه عِندي، عَن سلامة بن رَوح، عَن عُقَيل، والله أَعلَم. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (١٩).

***

١٨٢٦٠- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَوْلَمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٣(٢٥٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٥٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، ويَحيَى بن يَمان، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن مَنصور ابن صَفِية، عَن أُمِّه، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه الحُمَيدي (٢٣٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثُونا، عَن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمِّه، عَن عَائشة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِشَعِيرٍ».

ـ قال الحُمَيدي: فوقفنا سُفيان، فقال: لم أَسمعْهُ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣١٣(١٧٤٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

٧/ ٣١ (٥١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٥٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن يُوسُف، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور ابن صَفِية، عَن أُمِّه صَفية بنت شَيبة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ»[١].

لَيس فيه: «عَائشة»[٢].

ـ قال النَّسائي: مُرسل.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور ابن صَفيَّة، حَدَّث به ابن جُرَيج، وابن عُيينة، عَن مَنصُور ابن صَفيَّة، عَن أُمِّه، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن الثَّوريّ؛

فرَواه يَحيَى بن يَمان، وأَبو أَحمد الزُّبيري، ومُؤَمَّلٌ، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن أُمِّه، عَن عائِشة.

وغَيرُهم يَرويه عَن الثَّوري، عَن مَنصُور ابن صَفيَّة، عَن أُمِّه، مُرسَلًا.

وذِكر عائِشة فيه صَحيحٌ. «العِلل» (٣٩١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه ابن جُرَيج، والثَّوري، عَن مَنصُور ابن صَفيَّة، عَن أُمِّه، واختُلِف عَن الثَّوريّ؛

فرَواه وَكيع، ومُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن مَنصُور ابن صَفيَّة، عَن أُمه، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٦٦٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٧ و١٧٨٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٣٥٤)، والمقصد العلي (٧٨٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٤٩.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٦٠.

ورواه يحيى بن أَبي زَائدة، وأَبو أَحمد الزُّبيري، ومُؤَمَّل، عن الثَّوري عن منصور ابن صَفية، عن أُمِّه، عن عائشة.

والأَول أَصَحُّ. «العلل» (٤٠٥٦).

* * *

١٨٢٦١- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتَا: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَن نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ، حَتَّى نُدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ، فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ، فَفَرَشْنَاهُ تُرَابًا لَيِّنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ، ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ لِيفًا، فَنَفَشْنَاهُ بِأَيدِينَا، ثُمَّ أَطْعَمْنَا تَمرًا وَزَبِيبًا، وَسُقِينَا مَاءً عَذْبًا، وَعَمَدْنَا إِلَى عُودٍ، فَعَرَضْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، يُلْقَى عَلَيْهِ الثَّوْبُ، وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ السِّقَاءُ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩١١) قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا المُفَضل بن عبد الله، عن جابر، عن الشَّعْبي، عن مَسروق، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ الشَّعْبي؛ هو عامر بن شَرَاحيل، وجابر؛ هو ابن يزيد الجُعْفي.

* * *

١٨٢٦٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَا: لَـمَّا هَلَكَتْ خَدِيجَةُ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ: مَنْ؟ قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكْرًا، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا، قَالَ: فَمَنِ الْبِكْرُ، قَالَتِ: ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْكَ، عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَمَنِ الثَّيِّبُ؟ قَالَتْ: سَوْدَةُ ابْنَةُ زَمْعَةَ، قَدْ آمَنَتْ بِكَ، وَاتَّبَعَتْكَ عَلَى مَا تَقُولُ، قَالَ: فَاذْهَبِي فَاذْكُرِيهِمَا عَلَيَّ، فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ رُومَانَ، مَاذَا أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؟ قَالَتْ: وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ، قَالَتِ: انْتَظِرِي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى يَأْتِيَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَاذَا أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) المسند الجامع (١٦٦٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٣١ و١٨٢١٢).

عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ، قَالَ: وَهَلْ تَصْلُحُ لَهُ، إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِيهِ، فَرَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ: أَنَا أَخُوكَ وَأَنْتَ أَخِي فِي الإِسْلَامِ، وَابْنَتُكَ تَصْلُحُ لِي، فَرَجَعْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: انْتَظِرِي وَخَرَجَ، قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: إِنَّ مُطْعِمَ بْنَ عَدِيٍّ قَدْ كَانَ ذَكَرَهَا عَلَى ابْنِهِ، فَوَالله، مَا وَعَدَ وَعْدًا قَطُّ فَأَخْلَفَهُ لأَبِي بَكْرٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَعِنْدَهُ امْرَأَتُهُ، أُمُّ الْفَتَى، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، لَعَلَّكَ مُصْبِئٌ صَاحِبَنَا، مُدْخِلُهُ فِي دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، إِنْ تَزَوَّجَ إِلَيْكَ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ: أَقَوْلَ هَذِهِ تَقُولُ؟ قَالَ: إِنَّهَا تَقُولُ ذَلِكَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، وَقَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنْ عِدَتِهِ الَّتِي وَعَدَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ لِخَوْلَةَ: ادْعِي لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَدَعَتْهُ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَعَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: مَاذَا أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؟ قَالَتْ وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَخْطُبُكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: وَدِدْتُ، ادْخُلِي إِلَى أَبِي فَاذْكُرِي ذَاكِ لَهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ أَدْرَكَتْهُ السِّنُّ، قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَحَيَّتْهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَتْ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، قَالَ: فَمَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله أَخْطُبُ عَلَيْهِ سَوْدَةَ، قَالَ: كُفْءٌ كَرِيمٌ، مَاذَا تَقُولُ صَاحِبَتُكِ؟ قَالَتْ: تُحِبُّ ذَاكَ، قَالَ: ادْعِيهَا لِي، فَدَعَتْهَا فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، إِنَّ هَذِهِ تَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَرْسَلَ يَخْطُبُكِ، وَهُوَ كُفْءٌ كَرِيمٌ، أَتُحِبِّينَ أَنْ أُزَوِّجَكِ بِهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: ادْعِيهِ لِي، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهِ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَهَا أَخُوهَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الْحَجِّ، فَجَعَلَ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: لَعَمْرُكَ إِنِّي لَسَفِيهٌ، يَوْمَ أَحْثِي فِي رَأْسِي التُّرَابَ، أَنْ تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ.

«قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فِي السُّنْحِ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ بَيْتَنَا، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ، فَجَاءَتْ بِي أُمِّي، وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ، تُرَجَّحُ بِي،

فَأَنْزَلَتْنِي مِنَ الأُرْجُوحَةِ، وَلِي جُمَيْمَةٌ فَفَرَقْتُهَا، وَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَقُودُنِي، حَتَّى وَقَفَتْ بِي عِنْدَ الْبَابِ، وَإِنِّي لأَنْهَجُ، حَتَّى سَكَنَ مِنْ نَفْسِي، ثُمَّ دَخَلَتْ بِي، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ عَلَى سَرِيرٍ فِي بَيْتِنَا، وَعِنْدَهُ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَجْلَسَتْنِي فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُكَ، فَبَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِمْ، وَبَارَكَ لَهُمْ فِيكَ، فَوَثَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَخَرَجُوا، وَبَنَى بِي رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِنَا، مَا نُحِرَتْ عَلَيَّ جَزُورٌ، وَلَا ذُبِحَتْ عَلَيَّ شَاةٌ، حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ، كَانَ يُرْسِلُ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ إِذَا دَارَ إِلَى نِسَائِهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١٠(٢٦٢٨٨) قال: حدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حدثنا أَبو سَلمة، ويَحيى، فذكراه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٣٧) قال: حدثنا عُبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أَبي. و«أَبو يَعلى» (٤٦٧٣) قال: حدثنا عبد الله بن عامر بن زُرارة الحَضرمي، قال: حدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة.

كلاهما (معاذ بن معاذ، ويَحيى بن زكريا) عن مُحمد بن عَمرو، عن يَحيى بن عبد الرَّحمَن بن حاطب، قال: قالت عائشة:

«فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، قَالَتْ: فَوَالله إِنِّي لَعَلَى أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ، فَجَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلَتْنِي، وَلِي جُمَيْمَةٌ...» وسَاقَ الحَدِيثَ.

(*) رواية أَبي يَعلى: «عَنْ يَحيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ أَبو بَكْرٍ».

ليس فيه: «أَبو سَلمة»، ولا القصة التي في أَول الحديث، وهي مُرسلة[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٨٢)، وأَطراف المسند (١١٣٥٧ و١٢٢٣٩)، ومَجمَع الزوائد ٩/ ٢٢٥.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (١١٦٤)، والطبراني ٢٣/ (٥٧) و٢٤/ (٨٠).

١٨٢٦٣- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَعَلَيَّ حَوْفٌ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ تَزَوَّجَنِي، فَأُلْقِيَ عَلَيَّ الْحَيَاءُ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَالْحَوْفُ: ثِيَابٌ مِنْ سُيُورٍ تُلْبِسُهُ الأَعْرَابُ أَبْنَاءَهُمْ[١].

(*) وفي رواية: «مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي، فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَيَّ حَوْفٌ، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي أَوْقَعَ اللهُ عَلَيَّ الْحَيَاءَ».

أَخرجه الحُمَيدي (٢٣٤). وأَبو يَعلَى (٤٨٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، ومُحمد بن عَباد) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن سَعيد بن الـمَرْزُبان، أَبي سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٨٢٦٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْحَرِّ انْصَرَفْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ، وَكَانَ آخِرُ الْعَهْدِ مِنْهُمْ، وَأَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْ ذَلِكَ السَّمُرِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَا عَرُوسَاهْ، قَالَتْ: فَوَالله إِنِّي لَعَلَى ذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ: أَنْ أَلْقِي الْخِطَامَ، فَأَلْقَيْتُهُ، فَأَعْلَقَهُ اللهُ بِيَدِهِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٨(٢٦٦٤١) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شدَّاد، عَن مُجاهد، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (١٦٦٩٠)، والمقصد العلي (١٣٧٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٦٥)، والمطالب العالية (٤٠٩٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٢٩)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٦٥٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٤ و١٥٤).

(٣) المسند الجامع (١٦٦٩١)، وأَطراف المسند (١٢٠٩٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ٢٢٨.

ـ فوائد:

ـ يُونُس؛ هو ابن يَزيد الأَيلي.

* * *

١٨٢٦٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَت:

«تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ رَأْسِي، فَأَوْفَى جُمَيْمَةً، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ لِي، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا، وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ رَسُولُ الله ﷺ ضُحًى، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، أَوْ سَبْعِ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ، قَبْلَ مَخْرَجِهِ إِلَى الـمَدينةِ بِسَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثٍ، وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدينةَ جَاءَتْنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ فِي أُرْجُوحَةٍ، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ، فَذَهَبْنَ بِي، فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ الله ﷺ، فَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا»(٤).

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٢٩).

(٤) اللفظ للبخاري (٥١٣٣).

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ لِستِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، قَالَتْ: فَقَدِمْنَا الـمَدينةَ، فَوُعِكْتُ شَهْرًا، فَوَفَى شَعْرِي جُمَيْمَةً، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ، وَمَعِي صَوَاحِبِي، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا، وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي، فَأَخَذَتْ بِيَدِي، فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَهْ هَهْ، حَتَّى ذَهَبَ نَفَسِي، فَأَدْخَلَتْنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ وَرَسُولُ الله ﷺ ضُحًى، فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَلُعَبُهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ»(٣).

أخرجه الحُمَيدي (٢٣٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، وكان من جَيِّد ما يَروِي. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٦٢(٣٤٦٢٨) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام. و«أَحمد» ٦/ ١١٨(٢٥٣٧٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٢٨٠(٢٦٩٢٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة. و«الدَّارِمي» (٢٤٠٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن خليل، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، عَن هِشام. و«البُخاري» ٥/ ٧٠(٣٨٩٤) و٧/ ٢٧(٥١٥٦) و٧/ ٢٨(٥١٦٠) قال: حَدثني فَروة بن أَبي الـمَغْراء، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن هِشام. وفي ٧/ ٢٢(٥١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام. وفي (٥١٣٤) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال:

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٦٣).
(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٦٥).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٣١.

حَدثنا وُهَيب، عَن هِشام بن عُروة. و«مُسلم» ٤/ ١٤١(٣٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: وجَدْتُ في كِتابي: عَن أَبي أُسامة، عَن هِشام. وفي ٤/ ١٤٢ (٣٤٦٤) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام بن عُروة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة، هو ابن سُليمان، عَن هِشام. وفي (٣٤٦٥) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (١٨٧٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (٢١٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٩٣٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قالا: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٤٩٣٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، مِثلَهُ. وفي (٤٩٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا هِشام بن عُروة. وفي (٤٩٣٦) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٦/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٥٣٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٥٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ١٣١، وفي «الكُبرَى» (٥٥٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٠٠) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الرُّومي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٩٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٧١١٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة الحَرَّاني، قال: حَدثنا زَكريا بن الحَكم، قال: حَدثنا الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٤٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (١٠٣٥٠ و١٤٠٠٣) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٩١(٣٥٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«البُخاري» ٥/ ٧١(٣٨٩٦) قال: حَدثني عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي ٧/ ٢٧(٥١٥٨) قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٥٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، وهِشام بن عُروة.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشام بن عُروة،) عَن عُروة بن الزُّبير، قال:

«نَكَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَلُعَبُهَا مَعَهَا، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلاَثِ سِنِينَ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَتَزَوَّجَ عَائِشَةَ قَرِيبًا مِنْ مَوْتِ خَدِيجَةَ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٥٨ و١٦٦٧٧ و١٦٧٨١ و١٦٨٠٩ و١٦٨٥٥ و١٦٨٧١ و١٦٨٨١ و١٦٩١٠ و١٧٠٦٦ و١٧١٠٦ و١٧٢٠٣ و١٧٢٩٠)، وأَطراف المسند (١١٩٢٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٥٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٢١ و٧٢٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٢٨)، وابن الجارود (٧١١)، وأَبو عَوانة (٤٢٦٠ و٤٢٦٥-٤٢٦٧ و٤٢٧١)، والطَّبَراني ٢٣/ (٣٠ و٤٤-٥٠ و٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ١١٤ و١٤٨ و٢٥٣ و١٠/ ٢٢٠، والبَغَوي (٢٢٥٨ و٣٢٢٤).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٤٠٠٣).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٣٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الـمَدينةِ بِثَلاَثِ سِنِينَ، فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، وَنَكَحَ عَائِشَةَ، وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا»(٢).

«مُرسَل»(٣).

* * *

١٨٢٦٦ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تَزَوَّجَهَا رَسُولُ الله ﷺ وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٤٥(١٧٦٢٦) و١٣/ ٤٦(٣٤٥٦٤). وأَحمد ٦/ ٤٢(٢٤٦٥٣). ومُسلم ٤/ ١٤٢(٣٤٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب. و«النَّسائي» ٦/ ٨٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن العلاَء، وأَحمد بن حَرب. وفي «الكُبرَى» (٥٣٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العلاَء الكُوفي.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء، وأَحمد بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره(٥).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٣٨٩٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥١٥٨).

(٣) أَخرجه مُرسلاً؛ الطَّبَراني ٢٣/ (٢٩-٣١).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) المسند الجامع (١٦٦٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٥٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٢٦.
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٣٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٩)، وأَبو عَوانة (٤٢٦٨-٤٢٧٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٥١ و٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ١١٤.

١٨٢٦٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٣٤٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيَه، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر، وهو ابن عَياش، عَن الأَجلح، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو بَكر بن عَياش اختُلف في اسمه، فقيل: اسمه شُعبة، وقيل: محُمد، وقيل: اسمه كُنيته.

* * *

١٨٢٦٨- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ لِتِسْعِ سِنِينَ، وَصَحِبْتُهُ تِسْعًا».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٥٣٤٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبثَر، عَن مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا يَحيى بن أَكثم، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيلُ، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، قال: تَزوَّج رَسولُ الله ﷺ عائِشةَ، وهِي ابنةُ سِتِّ سِنِين، ودخل بِها وهِي ابنةُ تِسعِ سِنِين، وقُبِض ﷺ وهِي ابنةُ ثمان عشرة.

سأَلتُ محُمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحدِيث؟ فقال: هذا خطأٌ، إِنما هُو أَبو إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة؛ أَن النَّبيّ ﷺ تزوَّج عائِشةَ، هكذا حدَّثُوا عَن إِسرائِيل،

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٢٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٣٨ و١٧٨٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨١١٦).

(٢) المسند الجامع (١٦٦٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٥٣-٥٥)، والبَيهَقيُّ، في «البعث والنشور» (١٣٣).

عَن أَبي إِسحاق. ويقُولُون: عَن أَبي عُبيدة، عَن عائِشة أَيضًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٩٦ و٢٩٧).

ـ أَبو عُبيدة؛ هو ابن عَبد الله بن مَسعود، وأَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله، ومُطَرِّف؛ هو ابن طَريف، وعَبثَر؛ هو ابن القاسم، وقُتيبة؛ هو ابن سَعيد.

ـ رواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٨٢٦٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٣١ قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعد بن الحَكم بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: أَخبَرني عُمارة بن غَزِيَّة، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

* * *

١٨٢٧٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟».

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٥٩). وأَحمد ٦/ ٥٤(٢٤٧٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٦/ ٢٠٦(٢٦٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٥٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«مُسلم» ٤/ ١٤٢(٣٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٤٦٨) قال: وحَدثناه ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (١٩٩٠) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٣٥).

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح (ح) وحَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٥٣٣٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٦/ ١٣٠، وفي «الكُبرَى» (٥٥٤٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٤٠٥٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

سبعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وعُبيد الله بن مُوسى، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن عَبد الله بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حَدِيث الثَّوْري، عَن إِسماعيل بن أُمية.

***

١٨٢٧١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيِّهَا كُنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ، قَالَ: فِي الَّذِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا، تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرَهَا».

أَخرجه البُخاري ٧/ ٦(٥٠٧٧). وابن حِبَّان (٤٣٣١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، بالصُّغْد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان بن بِلال، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٥٥)، وأَطراف المسند (١١٧٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٢٣ و٧٢٤ و٨٠٢)، وأَبو عَوانة (٤٢٧٢-٤٢٧٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٨ و٧٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٠، والبَغَوي (٢٢٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٩٤٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٨٢.

ـ فوائد:

ـ أَخو إِسماعيل؛ هو عَبد الحَميد بن عَبد الله بن أَبي أُوَيس، أَبو بَكر.

* * *

١٨٢٧٢- عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ الله ﷺ قَطُّ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٦(١١٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٦٣ (٢٤٨٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ١٩٠(٢٦٠٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجَة» (٦٦٢ و١٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٣٥٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُوسى بن عَبد الله بن يَزيد الخَطْمي، عَن مَولًى لعَائشة، فذكره(٣).

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَن مَولاة لعَائشة».

ـ وفي رواية ابن ماجة: قال أَبو بَكر: كان أَبو نُعَيم يقول: «عَن مَولاةٍ لعَائشة».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه بَرَكة بن مُحمد الحَلَبي، وهو مَتروكٌ، عَن يُوسُف بن أَسباط، عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن جُحادَة، عَن قَتادة، عَن أَنس، عَن عَائشة.

وإِنما يُروَى هذا عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن عَبد الله بن يَزيد الأَنصاري، عَن مَولاة لعَائشة، عَن عَائشة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٨٥).

(٣) المسند الجامع (١٦٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٨١٦)، وأَطراف المسند (١٢٣٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٣٠ و١٠/ ١٨٤، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٣٨)، والبَيهَقي ٧/ ٩٥.

وهذا يضع الحَديث على الثَّوري، وعلى غيره.

ولاَ يَصِح هذا، لا عَن الثَّوري، ولا عَن مُحمد بن جُحادَة، ولا عَن قَتادة. «العِلل» (٣٤٤٤).

* * *

١٨٢٧٣- عَنْ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨٠(٢٥٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا وُهَيب. و«الدَّارِمي» (٢٣٨٣) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«النَّسائي» ٦/ ٥٦، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩٥ و١١٣٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، وهو الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزُومي، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد الله بن رَجاء) عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عُبيد بن عُمير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٠١). وأَحمد ٦/ ٢٠١(٢٦١٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: وزعم عَطاء، أَن عَائشة قالت:

«مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ».

قلتُ: عَمن تأْثُرُ هذا؟ قال: لا أَدري، حَسبتُ أَني سَمعتُ عُبيد بن عُمير يقول ذلك.

ـ وزاد عَبد الرَّزاق في «المصنف»: قال: وقال لي عَمرو: سَمِعتُ عَطاء مُنذ حين يقول: ما ماتَ النَّبيُّ ﷺ حَتى أُحل له أَن يَنكح ما شاء.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

• وأَخرجه الحُمَيدي (٢٣٧). وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٦٩(١٧١٨٧). وأَحمد ٦/ ٤١ (٢٤٦٣٨). والتِّرمِذي (٣٢١٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» ٦/ ٥٦، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، ومُحمد بن مَنصور) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن عَائشة، أَنها قالت:

«مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ».

لَيس فيه: «عُبيد بن عُمير»(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: رَواه ابن جُرَيج، واختُلِفَ عنه؛

فرواه هِشام بن يُوسُف، ووُهَيب، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عُبيد بن عُمَير، عَن عَائشة.

ورَواه عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، عَن عبيد بن عُمَير، عَن عَائشة.

ورَواه أَبو عاصم، وعَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عَائشة، لم يذكرا بين عَطاء وعَائشة أحدًا.

وكذلك قاله سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو.

وقيل: عَن عَبد الرَّزَّاق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن عَائشة، مثل قول ابن عُيَينة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٢٨ و١٧٣٨٩)، وأَطراف المسند (١١٦٧٤ و١١٩٦٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٨٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٨٣ و١١٨٤)، والبَزَّار ١٨/ (١٨٥-١٨٧)، والطبري ١٩/ ١٥٤ و١٥٥، والبَيهَقي ٧/ ٥٤.

والصَّحيح حَديث هِشام بن يُوسُف، ومَن تابَعَه. «العِلل» (٣٨٦٥).

* * *

١٨٢٧٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تُعَيِّرُ النِّسَاءَ اللاَّتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: أَلاَ تَسْتَحْيِي الـمَرْأَةُ أَنْ تَعْرِضَ نَفْسَهَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ؟ فَنَزَلَ، أَوْ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ قَالَتْ: إِنِّي أَرَى رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللاَّئِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا تَسْتَحِي الـمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللاَّتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَقُولُ: وَتَهَبُ الـمَرْأَةُ نَفْسَهَا؟ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾ قَالَتْ: قُلْتُ: وَالله، مَا أَرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٤٣(١٧٦١٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٦/ ١٣٤ (٢٥٥٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٦/ ١٥٨(٢٥٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٦/ ٢٦١(٢٦٧٨١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«البُخاري» ٦/ ١٤٧(٤٧٨٨) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٤/ ١٧٤(٣٦٢١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٣٦٢٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٦٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥١١٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٢١).

أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن ماجَة» (٢٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٦/ ٥٤، وفي «الكُبرَى» (٥٢٨٧ و٨٨٧٨ و١١٣٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن العلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتهم (عَبدَة بن سُليمان، وحَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه البُخاري ٧/ ١٥(٥١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا هِشام، عَن أَبيه، قال:

«كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللاَّئِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا تَسْتَحِي الـمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ».

مُرسَل، لم يقل عُروة: «عن عائشة».

ـ قال البُخاري: رواه أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، ومُحمد بن بِشر، وعَبدَة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، يَزيد بعضُهم على بعضٍ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٢٦٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٢٢٦٩) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣١٥:٢(١٧٤٥٦) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان.

ثلاثتهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومَعمَر بن راشد، وعَبدة) عَن هِشام بن عُروة، عَن عُروة؛

«أَنَّ خَوْلَةَ ابْنَةَ حَكِيمِ بْنِ الأَوْقَصِ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، كَانَتْ مِنَ اللاَّئِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٩٩ و١٧٠٤٩ و١٧١٨٦ و١٧٢٣٩ و١٧٣٤٢)، وأَطراف المسند (١١٩١٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٨٥، والطبري ١٩/ ١٤١ و١٤٢، وأَبو عَوانة (٤٤٨٢-٤٤٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٥٥، والبَغَوي (٢٢٦٩).

ـ زاد مَعمَر: «قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَبلَهَا».

ـ لفظ ابن أَبي شَيبة: «كَانَ يُقَالُ: إِنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ مِنَ اللاَّئِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ»، «مُرسَل».

* * *

١٨٢٧٥ - عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الـمَرْأَةِ مِنَّا، بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا كُنْتِ تَقُولِينَ لَهُ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ، فَإِنِّي لاَ أُرِيدُ يَا رَسُولَ الله أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الـمَرْأَةِ مِنَّا، بَعْدَ مَا نَزَلَتْ: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ: فَمَا كُنْتِ تَقُولِينَ لِرَسُولِ الله ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَكِ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ: إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٦(٢٤٩٨١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن مُبارك (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٦/ ١٤٧(٤٧٨٩) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. (قال البُخاري: تابعه عَباد بن عَباد). و«مُسلم» ٤/ ١٨٦(٣٦٧٤) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. وفي (٣٦٧٥) قال: وحَدثناه الحَسن بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٢١٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، ومُحمد بن عِيسى، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا عَباد بن عَباد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٨٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الفَضل بن زِياد الطَّسْتي، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٦٧٤).

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَباد بن عَباد) عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عَن مُعاذة بنت عَبد الله العَدَوية، فَذَكَرَتْه[1].

* * *

١٨٢٧٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ أَمْلِكُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٨٦:٢(١٧٨٣١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٦/ ١٤٤ (٢٥٦٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، وعَفان. و«الدَّارِمي» (٢٣٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عاصم. و«ابن ماجَة» (١٩٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٢١٣٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١١٤٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. و«النَّسائي» ٧/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (٨٨٤٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وعَمرو بن عاصم، ومُوسى بن إِسماعيل، وبِشر بن السَّري) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَبد الله بن يَزيد الخَطْمي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَديثُ عَائشة هكذا رواه غيرُ واحد، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن عَائشة، أَن النَّبيَّ ﷺ كان يَقْسِمُ.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٦٥)، وأَطراف المسند (١٢٤١٧).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٤٧٥ و٤٤٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٣٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٧٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٨٣١).

(٣) المسند الجامع (١٦٧٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٩٠)، وأَطراف المسند (١١٦٣٧).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٧٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٨.

ورواه حَماد بن زَيد، وغيرُ واحد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، مُرسلًا، أَن النَّبيَّ ﷺ كان يَقْسِمُ، وهذا أَصحُّ من حَديث حَماد بن سَلَمة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَرسله حَماد بن زَيد.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٨٦:٢(١٧٨٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ أَنْتَ وَلاَ أَمْلِكُ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: رواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي قلاَبة مُرسلًا. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٢٨٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وحَدثنا، عَن أَبي سَلَمة مُوسى بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، عَن عَبد الله بن يَزيد الخَطْمي، عَن عائِشة، قالت: كان رَسول الله ﷺ يقسمُ بين نسائِه، فيعدل، ثم يقول: اللهُم هذا قسمي فيما أَملك، فلا تلمني فيما تملك، ولاَ أَملك.

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: لاَ أَعلم أَحَدًا تابع حَمادًا على هذا.

قلتُ: رَوى ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، قال: كان رَسول الله ﷺ يقسمُ بين نسائِه... الحَديث مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (١٢٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن عَائشة.

وأَرسله عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، فقالا: عنه، عَن أَبي قِلاَبة؛ أَن النَّبي ﷺ.

والمرسل أَقرب إِلى الصَّواب. «العِلل» (٣١٧٦).

* * *

١٨٢٧٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ قَالَتْ: نَزَلَتْ فِي المَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْثِرَ مِنْهَا، وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةٌ وَوَلَدٌ، فَتَكْرَهُ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَتَقُولُ لَهُ: أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ شَأْنِي»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾، فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا، فَرَاضَتْهُ عَلَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهَا وَلَا يَقْسِمَ لَهَا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٦٧٢٧) قال: حدثنا عَبدَة. و«البُخاري» ٣/ ١٧٠ (٢٤٥٠) و٦/ ٦٢(٤٦٠١) قال: حدثنا مُحمد بن مُقاتل[٣]، قال: أَخبرنا عبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٢٤١(٧٦٤٠) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عَبدَة بن سليمان. وفي (٧٦٤١) قال: حدثنا أَبو كُريب، قال: حدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجة» (١٩٧٤) قال: حدثنا حفص بن عَمرو، قال: حدثنا عُمر بن علي. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١١٠٦٠) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا أَبو معاوية.

خمستهم (عَبدَة بن سليمان، وعبد الله بن المُبارك، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، وعُمر بن علي، وأَبو معاوية، مُحمد بن خازم) عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٣/ ٢٤٠(٢٦٩٤) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان. وفي ٧/ ٤٢(٥٢٠٦) قال: حدثنا ابن سَلَام، قال: أَخبرنا أَبو معاوية.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، وأَبو معاوية، مُحمد بن خازم) عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، رَضِيَ الله عنها؛

«﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ قَالَتْ: هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنِ امْرَأَتِهِ مَا لا يُعْجِبُهُ كِبَرًا أَوْ غَيْرَهُ، فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا، فَتَقُولُ: أَمْسِكْنِي، وَاقْسِمْ لِي مَا شِئْتَ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٦٤١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) في الموضع الثاني (٤٦٠١): قال: «حدثنا مُحمد» ولم يَنسُبه. قال ابن حَجَر: مُحمد شَيخُه، هو ابن مُقاتل وعبد الله، هو ابن المبارك. «فتح الباري» ٥/ ١٠٢.

قَالَتْ: فَلَا بَأْسَ إِذا تَرَاضَيَا»[1].

(*) وفي رواية: «﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ قَالَتْ: هيَ المَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، لا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا، فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا، تَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي، ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالْقِسْمَةِ لِي، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾»[2].

مَوقوف، لم تُخبر فيه أُم المؤمنين بنزول الآية[3].

* * *

١٨٢٧٨ - عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِي شَيْءٍ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا عَائِشَةُ، أَرْضِي عَنِّي رَسُولَ الله ﷺ، وَلَكِ يَوْمِي، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ، فَرَشَّتْهُ بِالمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ، فَقَعَدَتْ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلَيْكِ يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمَكِ، قَالَتْ: ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، وَأَخْبَرَتْهُ بِالأَمْرِ، فَرَضِيَ عَنْهَا»[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٥(٢٥١٤٧) قال: حدثنا عفان. وفي ٦/ ١٤٥(٢٥٦٣٥) قال: حدثنا يزيد، وعفان. و«ابن ماجة» (١٩٧٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، ومُحمد بن يَحيى، قالا: حدثنا عفان. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٨٨٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (عفان بن مُسلم، ويزيد بن هارون) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عَن سُمية، فَذكرَته[5].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦٩٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٢٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٦٧١٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٥١ و١٦٩٣١ و١٦٩٧١ و١٧٠٥٩ و١٧١٢٨ و١٧٢٠١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (٧١٠)، والطبري ٧/ ٥٥١، والبيهقي ٧/ ٢٩٦.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥١٤٧).

(٥) المسند الجامع (١٦٧٠١)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٤٤)، وأَطراف المسند (١٢٣٤٥).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (١٤٠٩)، والطبراني ٢٤/ (١٨٧).

ـ فوائد:

ـ رواه جَعفر بن سُليمان، عَن ثابت، عَن شميسة، أَو سمية، عَن صَفِية بنت حُيَي، رضي الله تعالى عنها، وسلف في مسندها.

* * *

١٨٢٧٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي؛ «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُفَضِّلُ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَسْمِ، مِنْ مُكْثِهِ عِنْدَنَا، وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلاَّ وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا، فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الَّتِي هُوَ يَوْمُهَا، فَيَبِيتُ عِنْدَهَا، وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، حِينَ أَسَنَّتْ وَفَرِقَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا رَسُولُ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا، قَالَتْ: نَقُولُ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى، وَفِي أَشْبَاهِهَا، أُرَاهُ قَالَ: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مَا مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا امْرَأَةً امْرَأَةً، فَيَدْنُو وَيَلْمِسُ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ، حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى الَّتِي هُوَ يَوْمُهَا، فَيَبِيتُ عِنْدَهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٧(٢٥٢٧٤) قال: حَدثنا سُريج. و«أَبو داوُد» (٢١٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وأَحمد بن يُونُس) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٨٢٨٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٢٤)، وأَطراف المسند (١١٩٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٨١)، والدَّارَقُطني (٣٧٣٥ و٣٧٣٦)، والبَيهَقي ٧/ ٧٥ و٣٠٠.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ كَانَتْ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا النَّبِيِّ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥٢(٢٣٨٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ١١٧(٢٥٣٧١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، وعلي، قالا: حَدثنا ابن مُبارك (قال علي: أَخبَرنا ابن مُبارك)، عَن يُونُس (قال علي: أَخبَرنا يُونُس). و«الدَّارِمي» (٢٣٤٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس بن يَزيد. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٨(٢٥٩٣) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٣/ ٢٣٨(٢٦٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن ماجَة» (١٩٧٠ و٢٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢١٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٨٨٨٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٩٧) قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرْزُبان، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس بن يَزيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٩٧٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٨٨٠).

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

* * *

١٨٢٨١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلاَخِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَبِرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لِعَائِشَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ، يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَبِرَتْ سَوْدَةُ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِي، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِي بِيَوْمِهَا مَعَ نِسَائِهِ، قَالَتْ: وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٠٤:٢(١٦٧٣٣) قال: حَدثنا عُقبة بن خالد. و«أَحمد» ٦/ ٦٨ (٢٤٨٩٩) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٦/ ٧٦(٢٤٩٨٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن مُبارك (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ٤٣ (٥٢١٢) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٤/ ١٧٤(٣٦١٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد (ح) وحَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٧٨ و١٦٧٠٣ و١٦٧٠٨)، وأَطراف المسند (١١٨٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٦٢، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٣٠)، وابن الجارود (٧٢٥)، وأَبو عَوانة (٤٤٧٩ و٤٤٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٦.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٦١٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٢١٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٩٩).

عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن ماجَة» (١٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد (ح) وحَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٢١) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن حِبَّان» (٤٢١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

ستتهم (عُقبة بن خالد، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وعَبد الله بن المُبارك، وزُهير بن مُعاوية، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦٥٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٠٣:٢ (١٦٧٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ سَوْدَةَ لَـمَّا أَسَنَّتْ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ»، «مُرسَل».

* * *

١٨٢٨٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفصَةَ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ مَعَهَا، فَقَالَتْ حَفصَةُ لِعَائِشَةَ: أَلاَ تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ،

(١) المسند الجامع (١٦٧٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٧١ و١٦٨٩٧ و١٦٩٥٤ و١٧٠٣٩ و١٧١٠١)، وأَطراف المسند (١١٩٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٧٣)، وابن سَعد ١٠/ ٦٣ و٦٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧١٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٦٣)، وأَبو عَوانَة (٤٤٧٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨٣ و٨٤)، والبَيهَقي ٧/ ٧٥ و٢٩٦، والبَغَوي (٢٣٢٤).

و أَخرجه مُرسلًا؛ ابن سَعد ١٠/ ٥٤، وأَبو عَوانَة (٤٤٧٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٩٣).

فَتَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرِ حَفصَةَ، وَرَكِبَتْ حَفصَةُ عَلَى بَعِيرِ عَائِشَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفصَةُ، فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّى نَزَلُوا، فَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَغَارَتْ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الإِذْخِرِ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا، أَوْ حَيَّةً، تَلْدَغُنِي، رَسُولُكَ، وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥٢(٢٣٨٥١). وأَحمد ٦/ ١١٤(٢٥٣٤٥). والدَّارِمي (٢٥٧٩). والبُخاري ٧/ ٤٣(٥٢١١). ومُسلم ٧/ ١٣٨(٦٣٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، وحَدثنا عَبد بن حُميد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، وأَحمد بن سُليمان) عَن أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن أَيمن، قال: حَدثني ابن أَبي مُلَيكَة، عَن القاسم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الواحد بن أَيمَن، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، واختُلِف عَنه؛

فرواه أَبو نُعيم، ومُحَمد بن خالد الوَهْبِي، عَن عَبد الواحِد بن أَيمن، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وخالَفهما خَلاَّد بن يَحيَى، فرَواه عَن عَبد الواحِد، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن القاسم، مُرسَلًا.

والـمُتَّصِل أَصح.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٧٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٦٢)، وأَطراف المسند (١٢٠٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٤٢)، وأَبو عَوانة (٤٤٨١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٢.

ورَواه عُثمان بن الأَسود، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عائِشة، لَم يَذكُر القاسم. «العِلل» (٣٨٨٨).

***

١٨٢٨٣- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٩(٢٦٨٤٥) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذكَرَتْه[1].

- فوائد:

- ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

١٨٢٨٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي زَوْجًا وَلِي ضَرَّةً، وَإِنِّي أَتَشَبَّعُ مِنْ زَوْجِي، أَقُولُ: أَعْطَانِي كَذَا، وَكَسَانِي كَذَا، وَهُوَ كَذِبٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٥٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ١٦٧(٢٥٨٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٦/ ١٦٨(٥٦٣٤) قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (١٦٧٠٧)، وأَطراف المسند (١٢٤٠١).
والحَديث؛ أَخرجه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (٩٤٥).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٠٤٥٢) قال: أَخبرنا مَعمر. و«أَحمد» ٦/ ١٦٧ (٢٥٩٧٧) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر. و«مُسلم» ٦/ ١٦٨ (٥٦٣٤) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير، قال: حدثنا وكيع، وعَبدة. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٨٧١) قال: أَخبرنا زكريا بن يَحيىٰ، قال: حدثنا إِسحاق، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر.

ثلاثتهم (مَعمر بن راشد، ووكيع بن الجراح، وعَبدة بن سليمان) عن هشام ابن عُروة، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي، في «الكبرىٰ» (٨٨٧٢) من طريق هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المُنذر، عن أَسماء بنت أَبي بكر، أَن امرأَة قالت: يا رسول الله، إِن لي ضرة، .. الحديث.

قال النَّسَائي: هذا الصواب، والذي قبله خطأ، يعني حديث هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه هشام بن عُروة، واختُلِف عنه؛

فرواه مَعمر، ومُبارك بن فضالة، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

وغيرهما يرويه عن هشام، عن فاطمة بنت المُنذر، عن أَسماء بنت أَبي بكر، وهو الصحيح. «العلل» (٣١٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مُسلم، عن ابن نُمير، عن وكيع، وعَبدة، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة؛ المُتشبع بما لم يُعط.

وهذا لا يصح، أَحتاج أَن أَنظر في كتاب مُسلم، فإِني وجدتُه في رُقعة.

والصواب: عن عَبدة، ووكيع، وغيرهما، عن فاطمة، عن أَسماء. «التَّتبُّع» (٢٠٤).

***

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٨٠ و١٧٢٤٨ و١٧٢٧٠)، وأَطراف المسند (١١٩٥٠).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٧٣٦)، والطبراني، في «الصغير» (١٠٦٤)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٤٤٨٣).

١٨٢٨٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حفصة فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: أَهْدَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ، قُلْتُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ، فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لاَ، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ تُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَتْنِي حفصة شَرْبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ، قُلْتُ: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أُبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتِ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا مِنْكِ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: سَقَتْنِي حفصة شَرْبَةَ عَسَلٍ، قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ، قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حفصة، قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي بِهِ، قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللهِ، لَقَدْ حَرَمْنَاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٩٧٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٤٣١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٦٨٢).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٩٥٧).

قَالَ أَبُو يَعْلَى: يَعْنِي رِيحَ الثُّومِ وَالْبَصَلِ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦(٢٤٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٦/ ٥٩(٢٤٨٢٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«عَبد بن حُميد» (١٤٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٩) قال: أَخبَرنا فَروة بن أَبي الـمَغراء، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري» ٧/ ٤٤(٥٢١٦) و٧/ ٥٧(٥٢٦٨) قال: حَدثنا فَروة بن أَبي الـمَغراء، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٧/ ١٠٠(٥٤٣١) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، عَن أَبي أُسامة. وفي ٧/ ١٤٠(٥٥٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٧/ ١٤٣(٥٦١٤) و٧/ ١٥٩(٥٦٨٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٩/ ٣٣(٦٩٧٢) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٤/ ١٨٥(٣٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٣٦٧٢) قال: وحَدثنيه سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«ابن ماجَة» (٣٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٣٧١٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (١٨٣١)، وفي «الشَّمائل» (١٦٣) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، ومَحمود بن غَيلان، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٧٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٦٦٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. وفي (٧٥١٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٤١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشجّ، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٤٨٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٤٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الرُّومي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٤٩٥٦ و٤٩٥٧ و٤٩٦٠) قال: حَدثنا هارون الحَمَّال، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٥٤) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٩٦٠).

ثلاثتهم (حَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، وعلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٤/ ١٨٥(٣٦٧١) قال أَبو إِسحاق، إِبراهيم[2]: حَدثنا الحَسن بن بِشر بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، بهذا سواء.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ رواه عِمران بن أَبي الفَضل الأَيلي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عن عائشة؛ أَن رَسولَ الله ﷺ كان يَكرَه أَن يُوجَد مِنه رِيحٌ، يُتَأَذَّى مِنها. ويأتي، إن شاء الله.

* * *

١٨٢٨٦- عَنْ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، تُخْبِرُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتواصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ، أَنَّ أَيَّتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ﴾ ﴿إِنْ تَتُوبَا﴾ لِعَائِشَةَ وَحَفصَةَ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ﴾ لِقَوْلِهِ: بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا، فَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفصَةُ عَنْ أَيَّتُنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقُلْ لَهُ: أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٩٣ و١٦٧٩٦ و١٧١٠٤)، وأَطراف المسند (١١٩٠٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٨٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٣١)، وأَبو عَوانة (٤٥٥٥ و٤٥٥٦)، والبَيهَقيُّ ٧/ ٣٥٤، والبَغَوي (٢٨٦٥ و٢٨٦٦).

(٢) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، راوي «صَحِيح مُسلم» عَن مُسلم بن الحَجاج، وهذا من زياداته على «صَحِيح مُسلم».

(٣) اللفظ لأَحمد.

إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ، فَلَنْ أَعُودَ لَهُ، وَقَدْ حَلَفْتُ لاَ تُخْبِرِي بِذَلِكِ أَحَدًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٢١(٢٦٣٧٧) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٦/ ١٩٤ (٤٩١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف. وفي ٧/ ٥٦ (٥٢٦٧) و٨/ ١٧٥(٦٦٩١) قال: حَدثني الحَسن بن مُحمد بن صبَّاح، قال: حَدثنا حَجاج (وقال البُخاري عقب (٦٦٩١): وقال لي إِبراهيم بن مُوسَى: عَن هِشام). و«مُسلم» ٤/ ١٨٤(٣٦٦٩) قال: حَدثني مُحمد بن حاتِم، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣٧١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي» ٦/ ١٥١، وفي «الكُبرَى» (٥٥٨٤ و١١٥٤٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن حَجاج. وفي ٧/ ١٣ و٧١، وفي «الكُبرَى» (٤٧١٨ و٨٨٥٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٤١٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وهِشَام بن يُوسُف) عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رباح، أَنه سمع عُبيد بن عُمير، فذكره[2].

ـ صرح ابن جُرَيج بالتحديث في رواية مُسلم.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقب (٥٥٨٤): هذا الحَديثُ إِسناده جَيِّدٌ، غَايةٌ صَحِيح حَديثِ عَائشة هذا في العَسَل.

* * *

١٨٢٨٧- عَنْ شُمَيْسَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ، فَاعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ، وَفِي إِبِلِ زَيْنَبَ فَضْلٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ بَعِيرًا لِصَفِيَّةَ اعْتَلَّ، فَلَوْ أَعْطَيْتِهَا بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكِ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٩١٢).

(٢) المسند الجامع (١٦٧١٠)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٢٢)، وأَطراف المسند (١١٦٧٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٠٤، والبَزَّار ١٨/ (١٩٣)، وأَبو عَوانة (٤٥٥٣ و٤٥٥٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٣، والبَغَوي (٢٣٥٨).

فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ، قَالَ: فَتَرَكَهَا رَسُولُ الله ﷺ ذَا الْحِجَّةِ، وَالـمُحَرَّمَ، شَهْرَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، لاَ يَأْتِيهَا، قَالَتْ: حَتَّى يَئِسْتُ مِنْهُ، وَحَوَّلْتُ سَرِيرِي، قَالَتْ: فَبَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا بِنِصْفِ النَّهَارِ، إِذَا أَنَا بِظِلِّ رَسُولِ الله ﷺ مُقْبِلٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِزَيْنَبَ: أَعْطِيهَا بَعِيرًا، فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ، وَالـمُحَرَّمَ، وَبَعْضَ صَفَرٍ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣١(٢٥٥١٦) و٦/ ٣٣٨(٢٧٤٠٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ٢٦١ (٢٦٧٨٠) قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٦٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ويُونُس بن مُحمد، ومُوسى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن شُميسة، فَذَكَرَتْه[(٣)].

- في رواية أَحمد (٢٧٤٠٤)، وأَبي داوُد: «سُمَيَّة».

- قال عَفان عقب (٢٥٥١٦): حَدَّثنيه حَماد، عَن شُميسة، عَن النَّبيِّ ﷺ، ثم سَمِعتُهُ بعدُ يُحدِّثه عَن شُميسة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وقال بعدُ: في حَج، أَو عُمرةٍ، قال: ولاَ أَظنه إِلا قال: في حَجة الوَداع.

- فوائد:

- رواه جَعفر بن سُليمان، عَن ثابت، عَن شُميسة، أَو سُمَيَّة، عَن صَفِية بنت حُيَي، وسلف في مسندها، رضي الله عَنها.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٥١٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٦٧١١)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٤٥)، وأَطراف المسند (١٢٣٤٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٢٢.

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٢٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٠٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٨٨).

١٨٢٨٨ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «(خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَخْرَجَ مَعَهُ نِسَاءَهُ)[1]، وَكَانَ مَتَاعِي فِيهِ خَفٌّ، وَكَانَ عَلَى جَمَلٍ نَاجٍ، وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، وَكَانَ عَلَى جَمَلٍ ثِقَالٍ بَطِيءٍ يَتَبَطَّأُ بِالرَّكْبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حَوِّلُوا مَتَاعَ عَائِشَةَ عَلَى جَمَلِ صَفِيَّةَ، وَحَوِّلُوا مَتَاعَ صَفِيَّةَ عَلَى جَمَلِ عَائِشَةَ حَتَّى يَمْضِيَ الرَّكْبُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا لَعِبَادِ الله، غَلَبَتْنَا هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أُمَّ عَبْدِ الله، إِنَّ مَتَاعَكِ كَانَ فِيهِ خَفٌّ، وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، فَأَبْطَأَ بِالرَّكْبِ، فَحَوَّلْنَا مَتَاعَهَا عَلَى بَعِيرِكِ، وَحَوَّلْنَا مَتَاعَكِ عَلَى بَعِيرِهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله؟ قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ، قَالَ: أَوَفِي شَكٍّ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ الله؟ قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله؟ أَفَهَلاَّ عَدَلْتَ؟ وَسَمِعَنِي أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ فِيهِ غَرْبٌ، أَيْ حِدَّةٌ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَلَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْلًا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْغَيْرَى لاَ تُبْصِرُ أَسْفَلَ الْوَادِي مِنْ أَعْلاَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٦٧٠) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق بن أَسماء الجَرْمي البَصري، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلَمة بن الفَضل، أَبو عَبد الله الأَبرَش، عَن مُحَمد بن إِسحاق، وغَيرِه، في حَديثه بَعض الـمَناكِير. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٥٦٢.

* * *

(١) ما بين القوسين لم يرد في المطبوع، وأَثبتناه عن «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية»، إذ ورد من طريق أَبي يَعلَى، و«الأَمثال» لأَبي الشيخ (٥٦)، إذ أَخرجه من طريق الحسن بن عُمر.

(٢) المقصد العلي (٨٠٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٢٦ و٣١٩٠)، والمطالب العالية (١٥٩٩ و١٩٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو الشَّيخ، في «الأَمثال» (٥٦).

١٨٢٨٩- عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، جِئْنَ نِسَاءُ الأَنصَارِ فَأَخْبَرْنَ عَنْهَا، قَالَتْ: فَتَنَكَّرْتُ وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَيْنِي فَعَرَفَنِي، قَالَتْ: فَالْتَفَتَ، فَأَسْرَعْتُ الـمَشْيَ، فَأَدْرَكَنِي فَاحْتَضَنَنِي، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: أَرْسِلْ، يَهُودِيَّةٌ وَسْطَ يَهُودِيَّاتٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَباد بن الوَليد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضالة، عَن علي بن زَيد، عَن أُم مُحمد، فذَكَرَته[١].

* * *

١٨٢٩٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«زَارَتْنَا سَوْدَةُ يَوْمًا، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي حِجْرِي، وَالأُخْرَى فِي حِجْرِهَا، فَعَمِلْتُ لَهَا حَرِيرَةً، أَوْ قَالَ: خَزِيرَةً، فَقُلْتُ: كُلِي، فَأَبَتْ، فَقُلْتُ: لِتَأْكُلِي، أَوْ لأُلَطِخَنَّ وَجْهَكِ، فَأَبَتْ، فَأَخَذْتُ مِنَ الْقَصْعَةِ شَيْئًا فَلَطَخْتُ بِهِ وَجْهَهَا، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ رِجْلَهُ مِنْ حِجْرِهَا تَسْتَقِيدُ مِنِّي، فَأَخَذَتْ مِنَ الْقَصْعَةِ شَيْئًا فَلَطَخَتْ بِهِ وَجْهِي، وَرَسُولُ الله ﷺ يَضْحَكُ، فَإِذَا عُمَرُ يَقُولُ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: قُومَا فَاغْسِلاَ وُجُوهَكُمَا، فَلاَ أَحْسَبُ عُمَرَ إِلاَّ دَاخِلًا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقمة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٧١٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٢٢).

(٢) المسند الجامع (١٦٧١٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٦٠).

١٨٢٩١- عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِخَزِيرَةٍ قَدْ طَبَخْتُهَا لَهُ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهَا: كُلِي، فَأَبَتْ، فَقُلْتُ: لَتَأْكُلِنَّ أَوْ لأَلْطَخَنَّ وَجْهَكِ، فَأَبَتْ، فَوَضَعْتُ يَدِي فِي الْخَزِيرَةِ، فَطَلَيْتُ وَجْهَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَ بِيَدِهِ لَهَا، وَقَالَ لَهَا: الْطَخِي وَجْهَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَهَا، فَمَرَّ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، يَا عَبْدَ الله، فَظَنَّ أَنَّهُ سَيَدْخُلُ، فَقَالَ: قُومَا فَاغْسِلاَ وُجُوهَكُمَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا زِلْتُ أَهَابُ عُمَرَ لِهَيْبَةِ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٤٧٦) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقَمة، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة، وإِبراهيم؛ هو ابن الحَجاج السَّامي.

* * *

١٨٢٩٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَى، ثُمَّ قَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَحْسِبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيِّعَتَيْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دُونَكِ فَانْتَصِرِي، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا قَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فَمِهَا، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: دُونَكِ فَانْتَصِرِي»[٣].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٣(٢٥١٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا منه)، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«البُخاري» في «الأَدب

---

(١) المقصد العلي (٧٩٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣١٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣١٨٤).
والحَديث؛ أَخرجه أَحمد، في «فضائل الصَّحَابة» (٥٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

الـمُفرَد» (٥٥٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرني ابن أَبي زَائِدة. و«ابن ماجَة» (١٩٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٦٥ و١١٤١٢) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله الصَّفار البَصري، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر. وفي (٨٨٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن خالد بن سَلَمة، عَن البَهِي، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٨٦٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسحاق، عَن زَكريا، عَن خالد بن سَلَمة، عَن البَهِي، عَن عَائشة، قالت:

«مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَى...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

لَيس فيه: «عُروة بن الزُّبير»[1].

***

١٨٢٩٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ، وَلاَ تَقَعُوا فِيهِ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعيّ، بحِمْص، قال: حَدثنا كثير بن عُبيد الـمَذْحِجي، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. وفي

---

(١) المسند الجامع (١٦٧١٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٩٤ و١٦٣٦٢)، وأَطراف المسند (١١٧١٥).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٨١).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣٠١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا علي بن هاشم، ووَكيع. وفي (٤١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمْص، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، ويَحيَى بن عُثمان، قالا: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن الثَّوري.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعلي بن هاشم) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ورُوِيَ هذا عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَل.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣١٢، في ترجمة علي بن هاشم بن البَريد، وقال: وَعلي بن هاشم هو من الشيعة المعروفين بالكوفة.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وأَبو سَعيد مُحمد بن مُسلم الـمُؤَدِّب، وعَلي بن هاشم، ووَكيع، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

ورَواه عَبد الله بن عُثمان، شَريك شُعبة، وهو بَصريٌّ جَليلٌ، وهو عَبد الله بن عُثمان بن مُعاوية، أَجَل مَن رَوى عَن شُعبة، حَدَّث به عَنه يَحيى القَطان، والأَجِلَّة، واختُلِف عنه؛

فقال أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَنه، مِثل قَول مَن ذَكَرنا مُتَّصِلا.

وخالَفه يَحيَى القَطان، فرَواه عَن عَبد الله بن عُثمان، عَن هِشام، عَن أَبيه، قال رَسول الله ﷺ ... «العِلل» (٣٥٥٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: غريبٌ من حَدِيث الثَّوريّ، عَن هِشام. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٢٨٧).

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٧١٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٩١٩ و١٧٢٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٤٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦١٤٥)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٨.

١٨٢٩٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقى، وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ.

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ.

قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَّقُ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ، لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ، وَلاَ يُولِجُ الْكَفَّ، لِيَعْلَمَ الْبَثَّ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ، أَوْ عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ، أَوْ فَلَّكِ، أَوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكِ.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْـمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ.

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ.

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ؟ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْـمَبَارِكِ، قَلِيلاَتُ الْـمَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ.

قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، فَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي، فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ.

أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ.

ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجِعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ.

بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا.

جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا.

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ.

قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ»[(١)].

أخرجه البُخاري ٧/ ٣٤(٥١٨٩) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، وعَلي بن حُجْر، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال سَعيد بن سَلَمة، عَن هِشام: وَلا تُعَشِّشُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا). و«مُسلم» ٧/ ١٣٩(٦٣٨٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، وأَحمد بن جَنَاب، كلاهما عَن عِيسى، قال ابن حُجر: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي ٧/ ١٤٠(٦٣٨٧) قال: وحَدثنيه الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٥٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٠٨٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر بن إِياس، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن جَنَاب، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٧١٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُصعب بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٨٩).

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، وسَعيد بن سَلَمة) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَخيه عَبد الله بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٠٩٠ و٩٠٩١) قال: أَخبَرنا أَبو عُقبة، خالد بن عُقبة بن خالد السَّكُوني الكُوفي، قال: حَدثني أَبي عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، قالت:

«اجْتَمَعْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ...» الحَديث.

قال هِشام: فحَدثني يَزيد بن رُومان، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ، يَعني آخرَ الحَدِيثِ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٠٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلاَّم. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن رَيحان بن سَعيد بن الـمُثَنى، أَبي عِصمَة النَّاجي، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه عُروة بن الزُّبَير، عَن عَائشة، قالت:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَائِشَةُ، كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ كَانَ أَبُو زَرْعٍ؟ قَالَ: اجْتَمَعَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ نِسْوَةٍ، فَأَقْسَمْنَ لَيَصْدُقْنَ عَنْ أَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: لاَ أُخْبِرُ خَبَرَهُ، أَخْشَى أَنْ لاَ أَذَرَهُ مِنْ سُوءٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ إِلَيَّ مِنْ أَبِي زَرْعٍ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن عُروة».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٠٩٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم، سنة ثلاث ومئتين أَملاه علينا، قال: حَدثنا مُحمد بن مُحمد، أَبو نافِع، قال: حَدثني القاسم بن عَبد الواحد. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٠٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد بن شابور.

كلاهما (القاسم بن عَبد الواحد، وداوُد بن شابور) عَن عُمر بن عَبد الله بن عُروة، عَن عُروة، عَن عَائشة، قالت:

«فَخَرْتُ بِمَالِ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ أَلَّفَ أَلْفَ وَقِيَّةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْكُتِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنِّي كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ الله ﷺ لَهُ يُحَدِّثُ: إِنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً اجْتَمَعْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَعَاهَدْنَ لَتُخْبِرَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ بِمَا فِي زَوْجِهَا وَلاَ تَكْذِبُ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتِ: اللَّيْلُ لَيْلُ تِهَامَةَ، لاَ حَرَّ وَلاَ بَرْدَ وَلاَ مَخَافَةَ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتِ: الرِّيحُ رِيحُ الزَّرْنَبِ، وَالـمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَنَغْلِبُهُ، وَالنَّاسَ يَغْلِبُ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: وَالله مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ مَالِكًا، وَمَا مَالِكٌ؟ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الـمَسَارِحِ، قَلِيلاَتُ الـمَبَارِحِ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: ذَرْنِي لاَ أَذْكُرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ، أَخْشَى أَنْ لاَ أَذَرَهُ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى جَبَلٍ، لاَ سَمِينٍ فَيُرْتَقَى عَلَيْهِ، وَلاَ بِالسَّهْلِ فَيُنْتَقَلُ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: وَالله مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ إِذَا دَخَلَ فَهِدَ، وَإِذَا خَرَجَ فَأَسِدَ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: وَالله مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ إِذَا أَكَلَ اقْتَفَّ، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِذَا ذَبَحَ اغْتَثَّ، وَإِذَا نَامَ الْتَفَّ، وَلاَ يُدْخِلُ الْكَفَّ، لِيَعْلَمَ الْبَثَّ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ الْعَشَنَّقَ، إِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ، وَإِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ، أَوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكِ.

قِيلَ: أَنْتِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ أَبَا زَرْعٍ، فَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ أَنَاسَ أُذُنَيَّ، وَفَرَّعَ فَأَخْرَجَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، فَبَجَّحَ نَفْسِي، فَبَجَحَتْ إِلَيَّ، فَوَجَدَنِي فِي غُنَيْمَةٍ بِشَقٍّ، فَجَعَلَنِي بَيْنَ جَامِلٍ وَصَاهِلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَأَنَا أَنَامُ عِنْدَهُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ، وَأَنْطِقُ فَلاَ أُقَبَّحُ.

ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ مَسَلُّ الشَّطْبَةِ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ.

ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ مِلْءُ إِزَارِهَا، وَصِفْرُ رِدَائِهَا، وَزَيْنُ أَبِيهَا، وَزَيْنُ أُمِّهَا، وَحَيْرُ جَارَتِهَا.

جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لاَ تُخْرِجُ حَدِيثَنَا تَفْتِيشًا، وَلاَ تُهْلِكُ مِيرَتَنَا تَبْثِيثًا، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي، وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَإِذَا هُوَ بِأُمِّ غُلاَمَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو زَرْعٍ، وَطَلَّقَنِي، فَاسْتَبْدَلْتُ وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرُ، فَنَكَحْتُ شَابًّا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَعْطَانِي نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: امْتَارِي بِهَذَا يَا أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكِ، فَجَمَعْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَلَمْ يَمْلأْ أَصْغَرَ وِعَاءٍ مِنْ أَوْعِيَةِ أَبِي زَرْعٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ»[(١)].

***

١٨٢٩٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بِهَا عَلَى عِوَجٍ فِيهَا».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٧٩(٢٦٩١٦) قال: حَدثنا عامر بن صالح، قال: حَدثني هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

***

---

(١) المسند الجامع (١٦٧١٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٥٤ و١٦٣٧٨ و١٦٩٦٥ و١٧١٠٢ و١٧٣٦٠).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٤٤ و٧٤٥)، والطَّبَراني ٢٣/ (٢٦٥-٢٧٤)، والبَغَوي (٢٣٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٦٧١٧)، وأَطراف المسند (١١٩١٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٠٣.
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧١٣ و٨٠٣)، والبَزَّار ١٨/ (٥٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٦٨).

١٨٢٩٦- عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْرِبَ امْرَأَتَهُ، كَمَا يَضْرِبُ الْعَبْدَ، يَضْرِبُهَا أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا آخِرَهُ، أَمَا يَسْتَحْيِي».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٤٣) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، فذكره. «مُرسَل».

ـ وفي (١٧٩٤٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروة، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

* * *

١٨٢٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنَ الـمُهاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَجَاءَ بَعِيرٌ فَسَجَدَ لَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ الله، تَسْجُدُ لَكَ الْبَهَائِمُ وَالشَّجَرُ، فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، فَقَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَأَكْرِمُوا أَخَاكُمْ، وَلَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَبْيَضَ، كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَفْعَلَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢٨(٨٨٨٠) و٤/ ٣٠٦:٢(١٧٤١٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٦/ ٧٦(٢٤٩٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان. و«ابن ماجَة» (١٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٦٧١٩)، وتحفة الأَشراف (١٦١٢٠)، وأَطراف المسند (١١٥٢٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣١٠ و٩/ ٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَائشة رَضي الله عَنها، إِن كان شيئًا، فمِن وراء السِّتْر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٥٤).

* * *

١٨٢٩٨- عَنْ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الـمَرْأَةِ؟ قَالَ: زَوْجُهَا، قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: أُمُّهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩١٠٣) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي عُتبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عُتبة، رَوى عَن عَائشة، رَوى عَنه مِسعَر، لا يُدرَى مَن هو، ولا يُعرف. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤١٢.

ـ وقال البَزَّار: لا نَعلمُه مَرفوعًا إِلا بهذا الإِسناد، وأَبو عُتبة لا نَعلمُ حَدَّث عنه إِلا مِسعَر. «كشف الأَستار» (١٤٦٢).

ـ وقال المِزِّي: رواه مُعاوية بن هِشام، عَن مِسعَر، عَن أَبي عُتبة، عَن رجل، عَن عَائشة. «تُحفة الأَشراف» (١٧٧٩٧).

ـ مِسعر؛ هو ابن كِدام، وأَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير.

* * *

أَبواب الرَّضاع

١٨٢٩٩- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٩٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٤٦٢).

«كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ أَيْضًا خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ سَقَطَ، لاَ يُحَرِّمُ إِلاَّ عَشْرُ رَضَعَاتٍ، أَوْ خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ»(٣).

أَخرجه مالك(٤) (١٧٨٠) عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«عَبد الرَّزاق» (١٣٩١٣) عَنِ ابن عُيَينة، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٣٩٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«مُسلم» ٤/ ١٦٧(٣٥٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي (٣٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى، وهو ابن سَعيد. وفي ٤/ ١٦٨(٣٥٨٩) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٩٤٢) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه. و«أَبو داوُد» (٢٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«التِّرمِذي» (١١٥٠م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٠، وفي «الكُبرَى» (٥٤٢٥) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٥٨٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٨٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩١)، وابن القاسم (٣١١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٠١).

مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢١ و٤٢٢٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

ثلاثتهم (عَبد الله بن أَبي بَكر، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، والقاسم بن مُحمد) عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، واختُلِفَ عَن عَبد الرَّحمَن؛

فرواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

قاله أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن حَماد بن سَلَمة.

وخالفه مُحمد بن إِسحاق، فرواه عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

لم يذكر: عَمرة.

وقول حَماد بن سَلَمة أَشبه بالصواب.

وأَما يَحيَى بن سَعيد، فرواه عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

قال ذلك ابن عُيَينة، وأَبو خالد الأَحمر، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، وسُليمان بن بِلال.

وحدث مُحمد بن إِسحاق لفظا آخر، وهو: عَن عَائشة؛ لقد نزلت آيه الرجم، ورضاعة الكبير عشرًا، فَلما مات رَسول الله ﷺ تشاغلنا بموته، فدخل داجن فأَكلها. «العِلل» (٣٩١٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٧٢١)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٩٧ و١٧٩١١ و١٧٩٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٠٧)، وابن الجارود (٦٨٨)، وأَبو عَوانة (٤٤٢١-٤٤٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦١١)، والدَّارَقُطني (٤٣٨٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٣ و٤٥٤، والبَغَوي (٢٢٨٣).

١٨٣٠٠ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٩٤٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٨٧ و٤٥٨٨) قال: حَدثنا جَعفر.

كلاهما (يَحيَى بن خَلف، وجَعفر بن مِهران) عَن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَمرة، عَن عَائشة (ح) وعن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائشة، فَذكَرَتْه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٩ (٢٦٨٤٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، عَن عَائشة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، قالت:

«لَقَدْ أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَعَاتُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، فَكَانَتْ فِي وَرَقَةٍ تَحْتَ سَرِيرٍ فِي بَيْتِي، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ تَشَاغَلْنَا بِأَمْرِهِ، وَدَخَلَتْ دُوَيْبَةٌ لَنَا فَأَكَلَتْهَا».

لَيس فيه حَديث القاسم(٢).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٨٣٠١ - عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أُخْتِهَا أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ لِتُرْضِعَهُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ لِيَلِجَ عَلَيْهَا إِذَا كَبِرَ،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٠٣ و١٦٨٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٢٤ و١٧٨٩٧)، وأَطراف المسند (١٢٣٧١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٩٨ و٢٩٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٨٠٥)، والدَّارَقُطني (٤٣٧٦)، والبَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (١٥٤٦٨).

فَأَرْضَعَتْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَرِضَتْ، فَلَمْ يَكُنْ سَالِمٌ يَلِجُ عَلَيْهَا، قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«لَقَدْ كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ رُدَّ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ، وَلَكِنْ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا قُبِضَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٢٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سمعتُ نافعًا يُحدث، أَن سالم بن عَبد الله، حَدثه، فذكره.

• أَخرجه مالك[1] (١٧٦٨) عَن نافع، أَن سالم بن عَبد الله بن عُمر أَخبَره، أَن عائشة، أُم الـمُؤمنين، أَرسلتْ به، وهو يَرضعُ إِلى أُختها أُم كُلثوم بنت أَبي بَكر، فقالت: أَرضعيه عشرَ رَضَعَات حتى يدخلَ عليَّ، قال سالم: فأَرضعتني أُم كُلثوم ثلاثَ رضعات، ثم مَرِضت، فلم تُرضعني غيرَ ثلاث مَرَّات، فلم أَكن أَدخلُ على عائشة، من أَجلِ أَن أُم كُلثوم لم تُتِمَّ لي عشرَ رَضَعَات. «مَوقوف».

* * *

١٨٣٠٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُحَرِّمُ الـمَصَّةُ، وَلاَ الـمَصَّتَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ، وَلاَ الرَّضْعَتَانِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣١(٢٤٥٢٧) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٦/ ٩٥(٢٥١٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٦/ ٢١٦(٢٦٣٣٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ١٦٦(٣٥٨٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. و«ابن ماجَة» (١٩٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن خِداش، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَبو داوُد» (٢٠٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٧٤٠)، وسُويد بن سَعيد (٣٨٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٣٢).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٨١٢).

مُسَرهد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. و«النَّسائي» ٦/ ١٠١، وفي «الكُبرَى» (٥٤٢٨) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة[1]. و«أَبو يَعلَى» (٤٨١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب.

ثلاثتهم (مُعتَمِر بن سُليمان، ووُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤٢٧) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم البَصري، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٤٨١٤) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عَن أَبي عَبد الـمَلِك الـمَكِّي.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وأَبو عَبد الـمَلِك الـمَكِّي) عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَائشة، أَن النَّبِيَّ ﷺ، قال:

«لاَ تُحَرِّمُ الـمَصَّةُ، وَالـمَصَّتَانِ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن الزُّبير»[2].

• وأَخرجه عَبد بن حُميد (٥٢٠) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (٥٢٧٢) ذكر المِزِّي أَن النَّسائي رواه عَن زِياد بن أَيوب، عَن ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيْكة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَيس فيه: «عَن عَائشة»، لكنه أَعاده في (١٦١٨٩) بهذا الإِسناد، وفيه: «عَن عَائشة».

(٢) المسند الجامع (١٦٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٦١٨٩ و١٦٢٣٥)، وأَطراف المسند (١١٥٧٧).
والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٩٦٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٤٦)، وابن الجارود (٦٨٩)، وأَبو عَوانة (٤٤١٠-٤٤١٣)، والدَّارَقُطني (٤٣٥٧ و٤٣٨٣)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٤.

«لاَ تُحَرِّمُ الـمَصَّةُ وَالـمَصَّتَانِ».

لَيس فيه: «عَن عَائشة»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٢٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، أَن ابن الزُّبَير كان يقول: لاَ تُحَرِّم المصَّة، والمصَّتان، يَروي ابن الزُّبَير ذلك، عَن عَائشة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: رَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعتَمِر بن سُليمان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَبد الوارث بن سَعيد، وابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عائِشة.

وخالَفهم شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه نَصر بن مُزاحِم، عَن شُعبة، عَن أَيوب، كَذلك.

وخالَفَه أَصحاب شُعبة، رَوَوْه عَن شُعبة، عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عائِشة، لم يذكروا فيه ابن الزُّبير.

ورَواه ابن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب، عَن ابن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر عائِشة، فصار من مُسند ابن الزُّبير.

ورَوَى هَذا الحَديث هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عائِشة؛ أَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه حَجاج الأَعور، فرَواه عَن ابن جُرَيج، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر عائِشة.

كَذلك رَواه الثَّوري، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن زَكريا، ويَحيَى القَطان، والـمُفَضَّل بن فَضالة، واللَّيث بن سَعد، وابن نُمَير، وعَبدَة، وأَبو مَروان، ويَحيَى بن أَبي زَكريا الغَساني، ووَكيع، وابن عُيينة، وحَماد بن سَلَمة، وأَنس بن عِياض، والضَّحاك بن

---

(١) المسند الجامع (٥٨١٧).
والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٣٣٥).

عثمان، وابن هشام، رَوَوْه عن هشام، عن أَبيه، عن ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ، لم يَذكُروا فيه عائشة.

ورواه أَبو معاوية، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة، وابن الزُّبير، مَوقوفًا عليهما.

ورُوي هذا الحديث عن الزُّهْري، واختُلِف عنه؛

فرواه اللَّيث، عن يُونس، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عَنبسة بن خالد، عن يُونس، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عبد الله بن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ، ولم يذكر عائشة.

وكذلك رواه أَبو الأَسود، عن عُروة، عن عبد الله بن الزُّبير، وَحدَه.

ورواه مَكحول، عن عُروة، عن عائشة، واختُلِف عنه في رَفعِه؛

فَرفَعه زيد بن أَخزم، عن عبد الصَّمد، عن أَبيه، عن حسين المُعَلِّم، عن مَكحول.

وغَيرُه لا يَرفَعُه عنه، والمحفوظ عن مَكحول مَوقوفًا.

والمحفوظ عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ، ليس فيه عائشة.

وعن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة، وابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ. «العلل» (٣٨٠٣).

* * *

١٨٣٠٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ المَصَّةُ، وَلَا المَصَّتَانِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٧(٢٦٦٢٨) قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا يُونس، عن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (٢٣٩٦) قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يونس، عن ابن شهاب. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢٧) قال: أَخبرنا عبد الله، قال: حدثنا إِسماعيل بن زكريا الكوفي، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن هشام بن عُروة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وهشام) عن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

* * *

١٨٣٠٤- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الـمُحَارِبِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«لاَ تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٠١، وفي «الكُبرَى» (٥٤٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع. و«أَبو يَعلَى» (٤٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة، قال: كَتَبنا إِلى إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، نسأَلُه عَن الرَّضاع، فكتب أَن شُريحًا حَدثنا، أَنَّ عليًّا، وابن مَسعود، كانا يقولان: يُحَرِّم من الرَّضاع قليلُه وكثيرُه، وكان في كتابه، أَن أَبَا الشَّعثاء الـمُحاربي حَدثنا، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو الشَّعثاء الـمُحاربي؛ هو سُليم بن الأَسود، وقَتادة؛ هو ابن دَعامة.

* * *

١٨٣٠٥- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَخْبَرَتْهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُرَاهُ فُلاَنًا، لِعَمٍّ لِحَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٥٨)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ١٥١.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (٨٢٣)، والدارقطني (٤٣٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٠١٢٤ و١٦١٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٨.

لَوْ كَانَ فُلاَنٌ حَيًّا، لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلاَدَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»[3].

أَخرجه مالك[4] (١٧٦٢). وعَبد الرَّزاق (١٣٩٥٢) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، وإِبراهيم. و«أَحمد» ٦/ ٤٤(٢٤٦٧٢) و٦/ ٥١(٢٤٧٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. وفي ٦/ ١٧٨ (٢٥٩٦٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«الدَّارِمي» (٢٣٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٣٩٥) قال: أَخبَرنا صدقة بن الفَضل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مالك. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٢(٢٦٤٦) و٤/ ١٠٠(٣١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٧/ ١١(٥٠٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٦٢(٣٥٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٥٥٩) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثني أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، جميعًا عَن هِشام بن عُروة. وفي (٣٥٦٠) قال: وحَدثنيه إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٦/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٥٤١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٦/ ١٠٢، وفي «الكُبرَى» (٥٤٤٦) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن هِشام بن عُروة.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وإِبراهيم بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٥٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٩٩.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٣٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٨١)، وابن القاسم (٣١٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٠٠).

مُحمد بن أَبي يَحيَى، وهِشَام بن عُروة) عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٩٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا علي بن هاشم. وفي «الكُبرَى» (٥٤١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الكُوفي، قال: حَدثنا علي بن هاشم (ح) وأَخبَرني مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة.

كلاهما (علي بن هاشم، وزَائِدة بن قُدامة) عَن هِشام بن عُروة[1]، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن عَمرة، قالت: سَمِعتُ عَائشة، تقول: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ».

ـ قال فيه عَبد الله بن أَبي بَكر: «عَن أَبيه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الثَّوري، ومالِك بن سُعَير، وشَرِيك، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة مَوقوفًا.

ورَواه شَرِيك أَيضًا، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة، مَرفُوعًا.

وخالَف شَريكًا جَماعَةٌ، مِنهم: عَلي بن هاشِم، وعَبد الله بن داوُد، وأَبو أُسامة، وحُميد بن الأَسود، فرَوَوْه عَن هِشام، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم، عَن أَبيه، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

وقال زَائِدة: عَن هِشام، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبيه، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

---

(١) قوله: «عَن هِشام بن عُروة»، سقط من المطبوع من المجتبى، وجاء على الصَّواب في «الكُبرَى» (٥٤١٢)، و«تُحفة الأَشراف» (١٧٩٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٠٠ و١٧٩٠٢ و١٧٩٥٥)، وأَطراف المسند (١٢٣٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠١٠)، والبَزَّار ١٨/ (٣١٦)، وابن الجارود (٦٨٧)، وأَبو عَوانة (٤٣٧٠-٤٣٧٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٥٩ و٤٥١، والبَغَوي (٢٢٧٨).

وقال أَبو كَرِيمة: عَن هِشام، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبيه، عَن أَبيه، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

والقَول في ذَلك قَول عَلي بن هاشم، ومَن تابَعَه، عَن هِشام، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

وكَذلك قال مالِك بن أَنس، ومُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

ورَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة. «العِلل» (٣٨٣٢).

* * *

١٨٣٠٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ، حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمُّكِ فَأْذَنِي لَهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الـمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ».

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، قَالَتْ: فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ، وَقَدْ أَرْضَعَتْهُمَا امْرَأَةُ أَخِيهِ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَزَعَمَ عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: فَهَلاَّ أَذِنْتِ لَهُ؟ فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلاَدَةُ، فَفَزِعَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ لِذَلِكَ، فَطَلَّقَ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ، امْرَأَتَهُ عِنْدَ ذَلِكَ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (١٧٦٣).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (١٧٦٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٦٤٤).

(*) وفي رواية: «جاءَنِي أَفْلَحُ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ، وَالَّذِي أُرْضِعَتْ عَائِشَةُ مِنْ لَبَنِهِ، هُوَ أَخُوهُ، فَجَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عَمُّكِ، قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، قَالَ: تَرِبَتْ يَمِينُكِ، هُوَ عَمُّكِ»[1].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَبُو الْجَعْدِ ـ قَالَ رَوْحٌ: أَبُو الْجُعَيْدِ، قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ، يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ: قَالَ لَهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: فَرَدَّتْهُ، فَقَالَ لِي هِشَامٌ: إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ ـ فَلَمَّا جاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَهَلاَّ أَذِنْتِ لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُكِ، أَوْ يَدُكِ»[2].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَقَالَ: أَتَحْتَجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمُّكِ؟ فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي بِلَبَنِ أَخِي، فَقَالَتْ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: صَدَقَ أَفْلَحُ، ائْذَنِي لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَقُلْتُ: لاَ آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا مَنَعَكِ أَنْ تَأْذَنِينَ عَمُّكِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَقَالَ: ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ».

قَالَ عُرْوَةُ: فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّى أَفْلَحَ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٦٠٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦١٧٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٦٤٤).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٧٩٦).

فَحَجَبْتُهُ، فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهَا: لاَ تَحْتَجِبِي مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمُّكِ، فَأْذَنِي لَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الـمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (١٧٦٣) عَن هِشام بن عُروة. وفي (١٧٦٤)[٤] عَن ابن شِهاب. و«عَبد الرَّزاق» (١٣٩٣٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (١٣٩٣٨) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة. وفي (١٣٩٣٩) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء. وفي (١٣٩٤٠) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني هِشام. وفي (١٣٩٤١) عَن الثَّوري، عَن هِشام. و«الحُمَيدي» (٢٣١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الزُّهْري يُحدِّث. وفي (٢٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثنا هِشام بن عُروة. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٨٨:٢(١٧٣٢١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي ٤/ ٢٨٩:٢(١٧٣٢٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَجاج، عَن الحَكم، عَن عِرَاك بن مالك. وفي ٤/ ٣٤٨:٢(١٧٦٤٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن مُحمد بن عَمرو، قال: قَدِمَ الزُّهْري الـمَدينَة في أَوَّل خلافة هِشام فَذَكَرَ. و«أَحمد» ٦/ ٣٣(٢٤٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٣٦(٢٤٥٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٣٨(٢٤٦٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام، والزُّهْري. وفي ٦/ ١٧٧

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٥٦٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٠٩).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٣٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٨٢)، وابن القاسم (٤٦٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٦٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٣٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٨٣)، وابن القاسم (٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٧٠).

(٢٥٩٥٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٩٤ (٢٦١٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٢٠١(٢٦١٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٦/ ٢٧١(٢٦٨٦٥) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. و«الدَّارِمي» (٢٣٩٢ و٢٣٩٣) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا هِشام بن عُروة. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٢(٢٦٤٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا الحَكم، عَن عِراك بن مالك. وفي ٦/ ١٥٠(٤٧٩٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٢(٥١٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٧/ ٤٩(٥٢٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٨/ ٤٥(٦١٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٤/ ١٦٢ (٣٥٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٦٣(٣٥٦٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٣٥٦٣) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٣٥٦٤) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٣٥٦٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمَير، عَن هِشام. وفي (٣٥٦٦) قال: وحَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٤/ ١٦٤ (٣٥٦٧) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام. وفي (٣٥٦٨) قال: وحَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، ومُحمد بن رافع، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء. وفي (٣٥٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِرَاك. وفي (٣٥٧٠) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، عَن عِرَاك بن مالك. و«ابن ماجَة» (١٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي

شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن الحَجاج، عَن الحَكم، عَن عِرَاك بن مالك. وفي (١٩٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (١٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (٢٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. و«التِّرمِذي» (١١٤٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٦/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٥٤٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِرَاك. وفي ٦/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (٥٤٤٥) قال: أَخبَرني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٦/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (٥٤٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي[1]، قال: حَدثني أَبي، عَن أَيوب، عَن وَهْب بن كَيسان. وفي ٦/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (٥٤٤٨) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (٥٤٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، وهِشَام بن عُروة. وفي ٦/ ١٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥٤٤٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، وإِسحاق بن بَكر، قالا: حَدثنا بَكر بن مُضر، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن عِرَاك بن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٠١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٢١٩ و٤٢٢٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٥٧٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بحِمْص، قال: حَدثنا كثير بن عُبيد الـمَذْحِجي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري.

---

(١) قوله: «قال: حَدثني أَبي» سقط من المطبوع من المجتبى، وجاء على الصَّواب في «الكُبرَى» (٥٤٤٧)، و«تُحفة الأَشراف» (١٧٣٤٨).

خمستهم (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وعَطاء بن أَبي رَباح، وعِراك بن مالك، ووَهب بن كَيسان) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة الحِمْصي، قال: حَدثنا عُثمان، يَعنِي ابن سَعيد بن كَثير بن دينارالحِمْصِي، عَن شُعيب، يَعنِي ابن أَبي حَمزة الحِمْصي، قال: سأَلتُ الزُّهْري: مَاذَا يَحرُم من الرَّضاعة؟ فقال: أَخبَرني عُروة، أَن عَائشة كانت تقول: حَرِّمُوا من الرَّضاعة من تُحرِّمون من النَّسَب. «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٤٩) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، قالت: يَحرُم من الرَّضاعة ما يَحرُم من الوِلادة. «مَوقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨٩:٢(١٧٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، قال: كانت عَائشة تُحرِّم من الرَّضاعة ما تُحرِّم من الوِلادة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالِك، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وتابَعَه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن بَزيع، عَن أَبي حَنيفَة، والحَسن بن عُمارة، عَن الحَكم، عَن عِراك، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وخالَفه سُوَيد بن عَبد العَزيز، رَواه عَن أَبي حَنيفَة، والحَجاج بن أَرطاة، وعَبد الله بن شُبرُمَة، وشُعبة، عَن الحَكم، عَن عِراك، عَن عائِشة، ولَم يَذكُر عُروة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٦٩ و١٦٣٧٥ و١٦٤٤٣ و١٦٤٨١ و١٦٤٨٩ و١٦٥٦٣ و١٦٥٩٧ و١٦٦٥٩ و١٦٧٣٧ و١٦٨٦٩ و١٦٩١٧ و١٦٩٢٦ و١٦٩٨٢ و١٧١٦٨ و١٧٢٢٤ و١٧٣٤٨)، وأَطراف المسند (١١٧٢٢ و١١٧٥٢ و١١٩٥١).

والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٩٥١ و٩٥٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٠٠-٧٠٢)، والبَزَّار ١٨/ (٦٢ و٢٩٠)، وابن الجارود (٦٩٢)، وأَبو عَوانة (٤٣٧٥-٤٣٩٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٨)، والدَّارَقُطني (٤٣٧٤ و٤٣٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٢، والبَغَوي (٢٢٨٠).

قال ذَلك مُحمد بن هاشم البَعلَبَكّي، عَن سُوَيد بن عَبد العَزيز.

ورَواه داوُد بن رشيد، عَن سُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن الحَجاج، عَن الحَكم، عَن عِراك، عَن عائِشة.

وقال ابن نُمَير: عَن الحجاج، عَن الحَكم، عَن عِراك، عَن عُروة، عَن عَائشة.

والقَول قَول شُعبة، ومن تابَعَهُ.

وكَذلك رَواه عَطاءٌ، عَن عُروة، عَن عَائشة.

وكَذلك رَواه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن هِشام بن عُروة، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وقال أَبو أُسامة: عَن هِشام بن عُروة، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

وكَذلك قال وُهَيب، وعَبد الله بن داوُد: عَن هِشام.

وغَيرُه يَرويه، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، وهو الـمَحفُوظُ.

ورَواه الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٨٣٨).

***

١٨٣٠٧- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، قَالَتْ: فَقَالَ: انْظُرْنَ إِخْوَتَكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الـمَجَاعَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّهُ شَقَّ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الـمَجَاعَةِ»[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٥٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥١٣٩).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الـمَجَاعَةِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٨٥(١٧٣٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٩٤ (٢٥١٣٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٣٨(٢٥٥٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٦/ ١٧٤(٢٥٩٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢١٤(٢٦٣١٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٢(٢٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان (قال البُخاري: تابعه ابن مَهدي عَن سُفيان). وفي ٧/ ١٢ (٥١٠٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٧٠(٣٥٩٦) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٣٥٩٧) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، جميعًا عَن سُفيان (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«ابن ماجَة» (١٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٠٥٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٢، وفي «الكُبرَى» (٥٤٤٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري في حَديثه، عَن أَبي الأَحوَص.

أَربعتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وزَائِدة بن قُدامة) عَن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، عَن أَبيه، عَن مَسروق، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٥٨)، وأَطراف المسند (١٢١٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥١٥)، وسَعيد بن مَنصور (٩٦٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٦٧-١٤٦٩ و١٤٧٥)، وابن الجارود (٦٩١)، وأَبو عَوانة (٤٤٣٥-٤٤٣٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٦ و٤٦٠، والبَغَوي (٢٢٨٥).

١٨٣٠٨- عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: امْرَأَةُ أَبِي أَرْضَعَتْ جَارِيَةً مِنْ عُرْضِ النَّاسِ بِلَبَنِ أَخَوَيَّ، فَتَرَى لِي أَتَزَوَّجُهَا؟ فَقَالَ: لاَ، أَبُوكَ أَبُوهَا، قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ حَدِيثَ أَبِي الْقُعَيْسِ، قَالَ: إِنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ أَتَى عَائِشَةَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا قُعَيْسٍ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَقَالَ: هُوَ عَمُّكِ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْـمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فَقَالَ: هُوَ عَمُّكِ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١٧(٢٦٣٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فرواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وأَبو داوُد، عَن عَباد، عَن القاسم، عَن عائِشة، استأذَن عَلَيَّ أَبو قُعَيسٍ.

وخالَفهم مُحمد بن بَكر، فرواه عَن عَباد بن مَنصور، عَن القاسم، قال: حَدثني أَبو قُعَيس؛ أَنه استأذَن على عائِشة.

والأَول أَصَحّ.

كَذلك رَواه ابن القاسم، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٨٨٤).

- إِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم ابن عُلَيَّة.

* * *

١٨٣٠٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٣٠)، وأَطراف المسند (١٢٠٤١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٣٧)، وسَعيد بن مَنصور (٩٥٤).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(*) وفي رواية: «حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُوا مِنَ الْوِلاَدَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الوِلاَدَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَا حَرَّمَتْهُ الْوِلاَدَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ»[(٣)].

أخرجه مالك[(٤)] (١٧٧٨) عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار[(٥)]. و«أحمد» ٦/ ٤٤ (٢٤٦٧١) و٦/ ٥١(٢٤٧٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. وفي ٦/ ٦٦(٢٤٨٧٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود. وفي ٦/ ٧٢(٢٤٩٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن أَبي بَكر بن صُخَير. و«الدَّارِمي» (٢٣٩٤) قال: أَخبَرنا صدقة بن الفَضل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مالك، قال: حَدثني عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«أَبو داوُد» (٢٠٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«التِّرمِذي» (١١٤٧) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القطَّان، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«النَّسائي» ٦/ ٩٨، وفي «الكُبرَى» (٥٤١٣) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٣٥).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنَّسَائي.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٨٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٩٢).

(٥) في رواية يَحيَى بن يَحيَى للمُوَطأ: «عَن سُليمان بن يَسار، وعَن عُروة بن الزُّبير». قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا في كِتاب يَحيَى: «وعَن عُروَة بن الزُّبَير» بواو العَطف، وهو خَطأٌ، والصَّوابُ في إِسناد هذا الحَديث: سُليمان بن يَسار، عَن عُروة بن الزُّبَير، وكَذلك هو عِند القَعنَبي، وابن بُكَير، وابن وَهْب، وابن القَاسم، والتِّنِّيسي، وأَبي الـمُصعَب وجماعتهم في المَوَطَّأ، عَن مَالِك، عَن عَبد الله بن دينَار، عَن سُلَيمان بن يَسار، عَن عُروَة بن الزُّبَير، عَن عَائِشَة، وَهو مَعروفٌ لسُليمان بن يَسار، عَن عُروة، وغَيرُ نَكيرٍ رواية النظير عَن النظير، فكيف وسُليمان دون عُروة في السِّنّ واللِّقاء، وإِن كانا جميعًا من فُقَهاء عَصرِهِمَا، ورواه يَحيَى القطَّان، عَن مالك كما رواه سائرُ أَصحاب مالك، غيرَ يَحيَى بن يَحيَى، وحَسبُكَ بيَحيَى بن سَعيد القَطَّان إِتقانًا وحِفظًا وجَلاَلَة. «التمهيد» ١٧/ ١٢١ و١٢٢.

عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: أَنبأَنا مالك، قال: حَدثني عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن سُليمان بن يَسار.

ثلاثتهم (سُليمان بن يَسار، وأَبو الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، وأَبو بَكر بن صُخَير) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٥٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن عُروة بن الزُّبَير، عَن عَائشة، أَنها كانت تقول: يَحرُم من الرَّضاعة ما يَحرُم من الولادة. «مَوقوف».

* * *

١٨٣١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، مِنْ خَالٍ، أَوْ عَمٍّ، أَوِ ابْنِ أَخٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٢(٢٥٢١٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ يَحيَى؛ هو ابن أَبي كَثير، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، وحَسن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٨٣١١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ كَرَاهِيَةً، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ، فَقَالَتْ: كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٤٤)، وأَطراف المسند (١١٦٩٦ و١١٧٤٦ و١١٩٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٤٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٥ و٧/ ١٥٨، والبَغَوي (٢٢٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٢٨)، وأَطراف المسند (١٢١٠٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٦١.

كَبِيرٌ؟ فتبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ، قَالَتْ: فَأَرْضَعَتْهُ، ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ مُنْذُ أَرْضَعْتُهُ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَالِمًا، لِسَالِمٍ، مولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، مَعَنَا فِي بَيْتِنَا، وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ ـ قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ ـ قَالَ: أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ».

قَالَ: فَمَكَثْتُ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا، لاَ أُحَدِّثُ بِهِ رَهِبْتُهُ، ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ، فَقُلْتُ: لَقَدْ حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ، قَالَ: مَا هُوَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَحَدِّثْهُ عَنِّي، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِيهِ[2].

(*) وفي رواية: «أَتَتْ سَهْلَةُ ابْنَةُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَالِمًا كَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا وَاضِعَةٌ ثَوْبِي، ثُمَّ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيَّ الآنَ بَعْدَ مَا شَبَّ وَكَبِرَ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَرْضِعِيهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَذْهَبُ بِالَّذِي تَجِدِينَ فِي نَفْسِكِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَالِمًا، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ، تَعْنِي ابْنَةَ سُهَيْلٍ، النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَرَجَعَتْ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦١٦٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٦٤٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٥٩١).

قَالَ رَبِيعَةُ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٨٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكَة. و«الحُمَيدي» (٢٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَحمد» ٦/ ٣٨(٢٤٦٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٢٠١ (٢٦١٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكَة. وفي ٦/ ٢٤٩(٢٦٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن أَبي زِياد. و«مُسلم» ٤/ ١٦٨ (٣٥٩٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٣٥٩١) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، ومُحمد بن أَبي عُمر، جميعًا عَن الثَّقَفي، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكَة. وفي (٣٥٩٢) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مُلَيكَة. و«ابن ماجَة» (١٩٤٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥٤٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سمعناه من عَبد الرَّحمَن، وهو ابن القاسم. وفي ٦/ ١٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥٤٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن[2] الوزير، قال: سَمعتُ ابن وَهب، قال: أَخبَرني سُليمان، عَن يَحيَى، ورَبِيعة. وفي ٦/ ١٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥٤٥٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة. وفي ٦/ ١٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥٤٥٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الوَهَّاب، قال: أَنبأَنا أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكَة. و«ابن حِبَّان» (٤٢١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ورَبِيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٠٥(٥٤٥٦).

(٢) قوله: «بن» تحرف في المطبوع من المجتبى إِلى «أَبو»، وجاء على الصَّواب في «الكُبرَى» (٥٤٥٦)، و«تُحفة الأَشراف» (١٧٤٥٢).

خمستهم (عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكَة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعُبيد الله بن أَبي زِياد، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ورَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، يَعنِي الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسَهْلَةَ: أَرْضِعِيهِ، قَالَتْ: إِنَّهُ رَجُلٌ..» فَسَاقَ الْحَدِيثَ. «مُرسَل».

* * *

١٨٣١٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّى سَالِمًا، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ ابْنَهُ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾، فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ، فَمَوْلًى وَأَخٌ فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَيَرَانِي فُضُلًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهِ مِنَ الرَّضَاعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٥٢ و١٧٤٦٤ و١٧٤٨٤ و١٩٢٠٨)، وأَطراف المسند (١٢٠٤٨).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٣٨ و٩٣٩)، وأَبو عَوانة (٤٤٢٥-٤٤٢٩)، والطَّبَراني (٦٣٧٣-٦٣٧٦)، و٢٤/ (٧٣٧-٧٤٠)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦١٦٩).

رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَوَالِيكُمْ﴾، فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، ثُمَّ الْعَامِرِيِّ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا كَانَ يُدْعَى لأَبِي حُذَيْفَةَ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَنْزَلَ كِتَابَهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فُضُلٌ، وَنَحْنُ فِي مَنْزِلٍ ضَيِّقٍ، فَقَالَ: أَرْضِعِي سَالِمًا تَحْرُمِي عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ فَأَرْضَعَتْ سَالِمًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ سَالِمًا كَانَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، إِنَّا كُنَّا نَعُدُّهُ وَلَدًا، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ كَيْفَ شَاءَ، لاَ نَحْتَشِمُ مِنْهُ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مَا أَنْزَلَ، أَنْكَرْتُ وَجْهَ أَبِي حُذَيْفَةَ، إِذَا رَآهُ يَدْخُلُ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ لِيَدْخُلْ عَلَيْكِ كَيْفَ شَاءَ، فَإِنَّمَا هُوَ ابْنُكِ.

فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَرَاهُ عَامًّا لِلْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مَنْ سِوَاهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَرَى أَنَّهَا كَانَتْ خَاصَّةً لِسَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، الَّذِي ذَكَرَتْ سَهْلَةُ مِنْ شَأْنِهِ رُخْصَةً لَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ تَبَنَّى سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَيُقَالُ: أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، حَتَّى نَزَلَ فِيهِمْ مَا نَزَلَ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ رَسُولَ الله ﷺ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٨٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٤٣٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٧٠٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٨٤٦).

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا تَبَنَّيْنَا سَالِمًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيَّ، وَأَنَا فُضُلٌ، وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ بَيْتٌ وَاحِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرْضِعِيهِ، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، وَكَانَ سَالِمٌ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٨٥) عَن مَعمَر. وفي (١٣٨٨٦) عَن مالك. وفي (١٣٨٨٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٦/ ٢٠١(٢٦١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٢٢٨(٢٦٤٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ٢٥٥(٢٦٧٠٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٦/ ٢٦٩(٢٦٨٤٦) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٦/ ٢٧٠ (٢٦٨٦١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«الدَّارِمي» (٢٤٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٥/ ١٠٤ (٤٠٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٧/ ٩(٥٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» ٦/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (٥٣١٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار بن راشد، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَنبأَنا شُعيب. وفي «الكُبرَى» (٥٣١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرني شُعيب، يَعنِي ابن أَبي حَمزة. وفي (٥٤٢٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، واسمه النَّضر بن عَبد الجَبَّار، وإِسحاق بن بَكر بن مُضر، قالا: حَدثنا بَكر بن مُضر، عَن جَعفر بن رَبيعة. و«ابن حِبَّان» (٤٢١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومالك بن أَنس، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الله بن مُسلم ابن أَخي ابن شِهاب، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل بن خَالد، وجَعفر بن رَبيعة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٥٤٢٦).

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٦٤، وفي «الكُبرَى» (٥٣١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان بن بِلال، قال: قال يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد: وأَخبَرني ابن شِهاب، قال: حَدثني عُروة بن الزُّبير، وابن عَبد الله بن رَبيعة، عَن عَائشة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ، وأُم سَلَمة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ الله ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ سَالِمًا ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ ابْنَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ مِنَ الـمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَى قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أُولَئِكَ إِلَى أَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ، رُدَّ إِلَى مَوَالِيهِ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٠٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني عُروة بن الزُّبَير، عَن عَائشة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ، وأُم سَلَمة؛

«أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، كَانَ تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ الله ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوُرِّثَ مِيرَاثَهُ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي ذَلِكَ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾، فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، ثُمَّ الْعَامِرِيِّ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَيَرَانِي فُضُلًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَكَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَرْضِعِيهِ، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ».

فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ إِخْوَتِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا، خَمْسَ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، وَأَبَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يُرْضَعَ فِي الـمَهْدِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نَدْرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِسَالِمٍ دُونَ النَّاسِ.

• وأخرجه مالك[1] (١٧٧٥). وابن حِبَّان (٤٢١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ابن شِهاب، أَنه سُئِلَ عَن رضَاعة الكبير؟ فقال: أَخبَرني عُروة بن الزُّبَير؛

«أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَ تَبَنَّى سَالِمًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ سَالِمًا، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ ابْنُهُ، أَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعةَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الـمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَى قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ رُدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أُولَئِكَ إِلَى أَبِيه، فَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ أَبُوهُ رُدَّ إِلَى مَوْلاَهُ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فُضُلٌ، وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ بَيْتٌ وَاحِدٌ، فَمَاذَا تَرَى فِي شَأْنِهِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيمَا بَلَغَنَا: أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَيَحْرُمُ بِلَبَنِهَا، وَكَانَتْ تَرَاهُ ابْنًا مِنَ الرَّضَاعَةِ».

فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ، أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ، فِيمَنْ كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ، فَكَانَتْ تَأْمُرُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَبَنَاتِ أَخِيهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ، وَأَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٤٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٨٨)، وابن القاسم (٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٧٥).

يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَقُلْنَ: لاَ وَاللهِ مَا نَرَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ إِلاَّ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ، لاَ وَاللهِ لاَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ، فَعَلَى هَذَا كَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ. «مُرسَل». لَيس فيه: «عَن عَائشة».

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ١٠٦، وفي «الكُبرَى» (٥٤٥٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، ومالك، عَن ابن شِهاب، عَن عُروة، قال:

«أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، يُرِيدُ رَضَاعَةَ الْكَبِيرِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نُرَى الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ، إِلاَّ رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاللهِ لاَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضْعَةِ وَلاَ يَرَانَا». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، عَن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فحَدَّث به ابن أَخي الزُّهْري، ومُحمد بن إِسحاق، وصالح بن أَبي الأَخضَر، ويُونُس، وجَعفر بن رَبيعة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وخالَفهم مالِك بن أَنس؛ فرَواه في «المُوَطَّأ» عَن الزُّهْري، عَن عُروة، مُرسَلًا.

وحَدَّث بِبعضه عُثمان بن عُمر، وعَبد الرَّزاق، وعَبد الكَريم بن رَوح، وأَسنَدوه عَن عائِشة.

والصَّحيح عَن عائِشة مُتَّصِلا. «العِلل» (٣٨١٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٧٣٢ و١٧٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٢١ و١٦٤٦٧ و١٦٥٦٤ و١٦٦٨٦ و١٦٧٤٠ و١٨١٩٧ و١٨٣٧٧)، وأَطراف المسند (١١٧٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٠٤-٧٠٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٢)، وابن الجارود (٦٩٠)، وأَبو عَوانة (٤٤٣٠ و٤٤٣١)، والطَّبَراني (٦٣٧٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٣ و٧/ ١٣٧ و٤٥٩.

١٨٣١٣- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ الْغُلاَمُ الأَيْفَعُ الَّذِي مَا أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا لَكِ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ قَالَتْ:

«إِنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْضِعِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكِ»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْضِعِيهِ، قُلْتُ: إِنَّهُ لَذُو لِحْيَةٍ، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: وَاللهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٧٤(٢٥٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٦٩(٣٥٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٥٩٤) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، وهارون بن سَعيد الأَيلي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرمة بن بُكير، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (٥٤٥٥) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرمة بن بُكير، عَن أَبيه.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وبُكير بن عَبد الله بن الأَشج) عَن حُميد بن نافِع، عَن زَينب بنت أُم سَلَمة، فَذكَرَته[٣].

* * *

الطلاق

١٨٣١٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الـمَكِّيِّ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، فَبَعَثَنِي إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ صَاحِبِ الْكَعْبَةِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٦٧٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٤١)، وأَطراف المسند (١٢٣٤١).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٤٣٢ و٤٤٣٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٦٩).

أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعَتْهَا مِنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَتْنِي، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ طَلاَقَ، وَلاَ عِتَاقَ فِي إِغْلاَقٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧٦(٢٦٨٩٢) قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٢١٩٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد الزُّهْري، أَن يَعقُوب بن إِبراهيم حَدثهم، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري، وعَبد الله بن نُمَير) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن ثَور بن يَزيد[2]، عَن مُحمد بن عُبيد بن أَبي صالح، فذكره.

ـ في رواية أَحمد: «عن ثَور بن يَزيد الكَلاَعي، وكان ثِقَةً، عَن مُحمد بن عُبيد بن أَبي صالح الـمَكِّي».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عَن ثَور بن يَزيد، الحِمْصي، عَن مُحمد بن عُبيد بن أَبي صالح، الذي كان يسكن إِيلياء».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٩(١٨٣٤٢). وابن ماجة (٢٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن ثَور، عَن عُبيد بن أَبي صالح، عَن صَفية بنت شَيبة، قالت: حَدثَتني عَائشة، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ طَلاَقَ، وَلاَ عَتَاقَ فِي إِغْلاَقٍ».

ـ سماه: عُبيد بن أَبي صالح.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٤٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «ثَور بن زيد»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٤٥٥٢).

ابن إِسحاق، عَن ثَور، عَن عَبيدة بن سُفيان[1]، عَن صَفية بنت شَيبة، عَن عَائشة، أَن رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ طَلاَقَ وَلاَ عِتَاقَ فِي إِغْلاَقٍ»[2].

ـ سَمَّاه: عَبيدة بن سُفيان.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن إِسحاق، عَن ثَور بن زيد[3] الدِّيلي، عَن مُحمد بن عُبيد، عَن صفيَّة بنت شَيبَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: لاَ طلاق، ولاَ عتاق في غَلاَق.

ورَواه عطاف بن خالد، قال: حَدثني مُحمد بن عُبيد، عَن عَطاء، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: أَيهما الصَّحيح؟ قال: حَدِيث صفيَّة أَشبه.

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «مُحمد بن عُبيد بن أَبي صالح» مع إِقرار محققه بأَنه في الأَصلين: «عبيدة بن سُفيان»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٤٤٢٧).

ـ قال المِزِّي: عُبيد بن أَبي صالح، عَن صفية بنت شَيبَة، عن عائشة، حديث؛ لا طلاق، ولا عتاق، في إِغلاق، وعَنه ثور بن يزيد الحِمصي، قاله ابن ماجة، عَن أَبي بكر بن أَبي شَيبَة، عن عَبد الله بن نُمَير، عن محمد بن إِسحاق، عن ثور.

وقال أَبو داود: عن عُبيد الله بن سعد الزُّهري، عن عمه يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، عَن أَبيه عن ابن إِسحاق، عن ثور، عن محمد بن عُبيد بن أَبي صالح، عن صفية بنت شَيبَة.

وقال أَبو يَعلَى الموصلي: عَن أَبي بكر بن أَبي شَيبَة: «عَبيدة بن سفيان»، بدل: «عُبيد بن أَبي صالح». «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢١٥.

ـ وهنا يلزم الـمُحقق أَن يُثبت ما قاله صاحبُ الكتاب، لا يُغير فيه حرفًا، وهذه آفة قلما يتنبه إِليها كثير ممن ينسب نفسه إِلى التحقيق.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٥٣ و١٧٨٥٥)، وأَطراف المسند (١٢٣٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٧١، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٠٠)، والدَّارَقُطني (٣٩٨٨ و٣٩٨٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٧ و١٠/ ٦١.

(٣) كذا ورد في الـمَوضعين، في النسخ الخطية لعلل الحَديث: «ثَور بن زَيد»، والذي في مصادر تخريج الحَديث: «ثَور بن يَزيد».

قيل لأَبي: ما معنى قول النَّبي ﷺ: لاَ طلاق، ولاَ عتاق في غَلاَق؟ قال: يَعني في استكراه. «علل الحَدِيث» (١٢٩٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عطاف بن خالد، عَن أَبي صَفوان، عَن مُحمد بن عُبيد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ طلاق، ولاَ عتاق في غَلاَق.

قال أَبي: رَوى هذا الحَديث مُحمد بن إِسحاق، عَن ثَور بن زيد، عَن مُحمد بن عُبيد يَعني ابن أَبي صالح، عَن صفيَّة بنت شَيبَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: أَبو صَفوان، وابن إِسحاق جميعًا ضعيفين.

قلتُ لأَبي: ما معنى غَلاَق؟ قال: الإِكراه. «علل الحَدِيث» (١٣٠٠).

* * *

١٨٣١٥- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ كَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ بَعْضَهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ الصُّبْحِ، فَاشْتَكَتْهُ إِلَيْهِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ ثَابِتًا، فَقَالَ: خُذْ بَعْضَ مَالِهَا وَفَارِقْهَا، فَقَالَ: وَيَصْلُحُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَصْدَقْتُهَا حَدِيقَتَيْنِ وَهُمَا بِيَدِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهُمَا وَفَارِقْهَا، فَفَعَلَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٢٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو عَمرو السَّدوسي المَدِيني، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة، فَذَكَرَته[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَحمد بن مُحمد بن شُعيب الرَّجاني، عَن مُحمد بن مَعمَر، عَن أَبي عامر العَقدي، عَن سَعيد بن سلمة بن أَبي الحسام، عَن عَبد الله بن أَبي بكر.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ١٣٨، والبَيهَقي ٧/ ٣١٥.

ورواه مالك وغيرُه، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرة، عَن حَبيبة بنت سَهل. «تُحفة الأَشراف» (١٧٩٠٣).

ـ أَبو عَمرو السَّدوسي؛ هو سَعيد بن سلمة بن أَبي الحُسام.

* * *

١٨٣١٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«طَلاَقُ الأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ»[1].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٤٢). وابن ماجَة (٢٠٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو داوُد» (٢١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَسعود. و«التِّرمِذي» (١١٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري.

أَربعتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن بَشار، ومُحمد بن مَسعود، ومُحمد بن يَحيَى) عَن أَبي عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن مُظاهر بن أَسلم، عَن القاسم، فذكره[2].

ـ في رواية الدَّارِمي (٢٤٤٣)، قال أَبو عاصم: سمعْتُه من مُظاهر.

ـ وفي رواية ابن ماجة، قال أَبو عاصم: فذكرتُه لُمظاهر، فقلتُ: حَدِّثني كما حَدَّثْتَ ابن جُرَيج، فأَخبَرني عَن القاسم، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: طلاقُ الأَمة تطليقتان، وقُرؤُها حَيضتان.

وفي رواية أَبي داوُد، قال أَبو عاصم: حَدثني مُظاهر، قال: حَدثني القاسم، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثْلَه، إِلا أَنه قال: «وعِدَّتها حَيضتان».

وفي رواية التِّرمِذي، قال مُحمد بن يَحيَى: وحَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا مُظاهر بهذا.

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٤٩)، والدَّارَقُطني (٤٠٠٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٧٠.

ـ قال أَبو داوُد: وهو حَديثٌ مجهولٌ.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَديثُ عَائشة حَديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه مرفوعًا إِلا من حَديث مُظاهر بن أَسلم، ومُظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحَديث.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين، وسُئِل عَن ابن جُرَيج، عَن مُظاهِر، مَن مُظاهِر هذا؟ قال: هذا مُظَاهِر بن أَسلَم، شيخٌ له، لَيس بشيءٍ، قد سَمِعَ منه أَبو عاصم النَّبيل أَيضًا، يَعني مِن مُظاهِر هذا. «سؤالاته» (١٠١).

ـ وقال البُخاري: مُظاهِر بن أَسلَم، عَن القاسم، عَن عَائشة، رَفَعَتهُ؛ في طلاق الأَمَة. كان أَبو عاصم يُضَعِّفُه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٧٣.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٣٩، في ترجمة مُظاهِر، وقال: غَير مَحفُوظ إِلاَّ عَن مُظاهِر هَذا.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُظاهِر بن أَسلَم، مِن البَصرَة، قيل لا ... معه، قال: لا، عَن القاسم، عَن عَائشة، حَدَّث به عَنه ابن جُرَيج، وأَبو عاصِم النَّبيل، وصغدي بن سِنَان، وحَدَّث به شَيخٌ كان بِبَغداد، يُعَرف بِمُحمد بن سَعيد البزوري، عَن عَلي بن حَرب، عَن أَبي عاصِم، عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن القاسم، عَن عائِشة، ومُظاهِر هَذا ضَعيفٌ.

والصَّحيح عَن القاسم بن مُحمد، من قَولِهِ.

وقيل له: فهَل بَلَغَك عَن رَسول الله ﷺ في ذَلك شَيءٌ؟ قال: لا.

قاله هشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن القاسم، وهو الصَّواب.

قال الشَّيخ: لَيس لمظاهِر حَديث غير هَذا، وحَديث آخَر، وأَخطَأَ فيه. «العِلل» (٣٨٨٥).

ـ وقال المِزِّي: رَوى أُسامة بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، أَنه كان جالسًا عند أَبيه فأَرسل الأَمير فأَخبره أَنه سأَل القاسم بن مُحمد، وسالم بن عَبد الله، عَن ذلك، فقالا هذا، وقالا له: قل له: إِن هذا لَيس في كتاب الله، ولا سُنَّة رَسول الله ﷺ، ولكن عمل به الـمُسلِمون، فدل ذلك على أَن الحَدِيث المرفوع غير محفوظ. «تُحفة الأَشراف» (١٧٥٥٥).

***

١٨٣١٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّاسُ، وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِئَةَ مَرَّةٍ، أَوْ أَكْثَرَ، حَتَّى قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ: وَاللهِ، لاَ أُطَلِّقُكِ فَتَبِينِي مِنِّي، وَلاَ آوِيكِ أَبَدًا، قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: أُطَلِّقُكِ، فَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتُكِ أَنْ تَنْقَضِيَ رَاجَعْتُكِ، فَذَهَبَتِ الـمَرْأَةُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا، فَسَكَتَتْ عَائِشَةُ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاسْتَأْنَفَ النَّاسُ الطَّلاَقَ مُسْتَقْبَلًا مَنْ كَانَ طَلَّقَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ».

أَخرجه التِّرمِذي (١١٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن شَبِيب، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه مالك[٢] (١٧٢١). وابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٦٠(١٩٥٦٢) قال: حدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«التِّرمِذي» (١١٩٢م) قال: حدثنا أَبو كُرَيب، قال: حدثنا عَبد الله بن إدريس.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن إِدريس) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، أَنه قال:

«كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، كَانَ ذَلِكَ لَهُ، وَإِنْ طَلَّقَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ، فَعَمَدَ رَجُلٌ إِلَى امْرَأَتِهِ فَطَلَّقَهَا، حَتَّى إِذَا شَارَفَتِ انْقِضَاءَ عِدَّتِهَا، رَاجَعَهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا، ثُمَّ قَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ آوِيكِ إِلَيَّ، وَلاَ تَحِلِّينَ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ الطَّلاَقَ جَدِيدًا مِنْ يَوْمِئِذٍ، مَنْ كَانَ طَلَّقَ مِنْهُمْ، أَوْ لَمْ يُطَلِّقْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٣٣.

(٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (١٦٩٧)، وسُويد بن سَعيد (٣٦٧).

(٣) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَال: قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ: لاَ أَقْرَبُكِ، وَلاَ تَحِلِّينَ مِنِّي، قَالَتْ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: أُطَلِّقُكِ، حَتَّى إِذَا دَنَا مُضِيُّ عِدَّتِكِ رَاجَعْتُكِ، فَجَزِعَتْ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ جَدِيدًا، مَنْ كَانَ طَلَّقَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ»(1).

مُرسَل(2).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا أَصحُّ من حَديثِ يَعلَى بن شَبيب.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟

فقال: الصَّحيح عَن هِشام، عَن أَبيه مُرسلًا.

وروى الحُمَيدي، عَن يَعلَى بن شَبيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَعلَى بن شَبيب الـمَكِّي، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وخالفه حَماد بن زَيد، وجَرير، فروياه عَن هِشام، عَن أَبيه مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٨٣٥).

* * *

١٨٣١٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَـمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ»(3).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْكِلاَبِيَّةَ لَـمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ»(4).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) أَخرجه مُرسلًا؛ الطَّبَري ٤/ ١٢٥ و١٢٦، والبَيهَقي ٧/ ٣٣٣ و٤٤٤.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه البُخاري ٧/ ٥٣(٥٢٥٤) قال: حَدثنا الحُمَيدي. و«ابن ماجَة» (٢٠٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٠، وفي «الكُبرَى» (٥٥٨٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٠٣) قال: حَدثنا سَهل بن زَنْجَلَة الرَّازي. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

أَربعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، والحُسين بن حُريث، وسَهل بن زَنْجَلَة) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: سأَلتُ الزُّهْري: أَي أَزواج النَّبيِّ ﷺ استعاذت منه؟ قال: أَخبَرني عُروة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عقب روايته: رواه حَجاج بن أَبي مَنيع، عَن جَدِّه، عَن الزُّهْري، أَنَّ عُروة أَخبَره، أَنَّ عَائشة قالت.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٩٥) قال: قال مَعمَر: وأَخبَرني الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير؛

«لَـمَّا دَخلَتِ الْكِنْدِيَّةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَعُوذُ بالله مِنْكَ، فَقَالَ: لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ». «مُرسَل»[٢].

* * *

١٨٣١٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ الْجَوْنِ تَعَوَّذَتْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، فَطَلَّقَهَا، وَأَمَرَ أُسَامَةَ، أَوْ أَنَسًا، فَمَتَّعَهَا بِثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ رَازِقِيَّةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، أَبو الأَشعث العِجْلي، قال: حَدثنا عُبيد بن القاسم، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٥١٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٣٧، وابن الجارود (٧٣٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٣٢٩)، والدَّارَقُطني (٣٩٧١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٩ و٣٤٢.

(٢) مَجمَع الزَّوائد ٩/ ٢٥٢.

وأَخرجه الطَّبَراني ٢٢/ (١٠٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٦٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٩٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٧٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن عُبيد بن القاسم، فقال: كوفي، قَدِم البَصرة، حَدَّث بأَحاديث مُنكرة، لا ينبغي أَن يُحَدَّث عَنه. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٤١٢.

* * *

١٨٣٢٠ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، فَتَزَوَّجَهَا آخَرُ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ فَقَالَ: لاَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا، كَمَا ذَاقَ الأَوَّلُ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا مَا ذَاقَ صَاحِبُهَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٧٤:٢(١٧٢١٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٦/ ١٩٣(٢٦١٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٧/ ٥٥(٥٢٦١) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٤/ ١٥٥(٣٥٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٣٥٢٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثناه مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، جميعًا عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٥٥٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثني عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله. وفي (٤٩٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤١١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري. وفي (٤١٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤١١٩).

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

• أَخرجه مالك[2] (١٥١٧) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَائشة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ، أَنها سُئِلَتْ عَن رجل طَلَّق امرأَته البَتَّة، فتزوجها رجل آخرُ فطلَّقَها قبل أَن يَمَسَّها، هل يصلحُ لزوجها الأَول أَن يتزوجها؟ فقالت عَائشة: لا، حَتى يَذُوقَ عُسيلتها. «مَوقوف».

***

١٨٣٢١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ:

«جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ، فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلاَقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هَذِهِ الهُدْبَةِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَنَادَى، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلاَ تَسْمَعُ إِلَى مَا تَجْهَرُ بِهِ هَذِهِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، وَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ تَزَوَّجَنِي، وَإِنَّمَا عِنْدَهُ مِثْلُ الهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلاَ تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا زَادَ

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٣٦)، وأَطراف المسند (١٢٠٧٥) والمقصد العلي (٨٠٧ و٨١٠)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٣١٨).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٢٠)، والطبري ٤/ ١٧١ و١٧٢، وأَبو عَوانة (٤٣٢٩- ٤٣٣٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٩ و٣٣٤ و٣٧٤.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٤٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٢١).

(٣) اللفظ للحُميدي (٢٢٨).

رَسُولُ الله ﷺ عَلَى التَّبَسُّم، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَأَنَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرُ مِنْهُمْ، فَطَلَّقَهَا، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَتِي هَذِهِ، فَقَالَ: لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، أَوْ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، هِشَامٌ شَكَّ»[2].

(*) وفي رواية: «طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَطَلَّقَهَا، وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ، فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَدَخَلَ بِي، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلاَّ مِثْلُ الْهُدْبَةِ، فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلاَّ هَنَةً وَاحِدَةً، لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ، فَأَحِلُّ لِزَوْجِي الأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَحِلِّينَ لِزَوْجِكِ الأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الـمَرْأَةِ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، فَيُطَلِّقُهَا، فَتَتَزَوَّجُ رَجُلًا، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٣١) عَن معمَر، وابن جُرَيج، أَن ابن شِهاب أَخبَره. و«الحُمَيدي» (٢٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٧٤:٢(١٧٢١١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (١٧٢١٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن هِشام. و«أَحمد» ٦/ ٣٤(٢٤٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٣٧(٢٤٥٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٩٣(٢٦١٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٢٢٦(٢٦٤١٧)

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦١٢٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٢٦٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٥١٩).

قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٢٩ (٢٦٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«الدَّارِمي» (٢٤١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٢٤١٥) قال: أَخبَرنا فَروة بن أَبي الـمَغْراء، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن هِشام بن عُروة. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٠ (٢٦٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ٥٥(٥٢٦٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٧/ ٥٦(٥٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٧/ ٧٢(٥٣١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن هِشام. وفي ٧/ ١٨٤(٥٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ٢٧(٦٠٨٤) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٤/ ١٥٤(٣٥١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٣٥١٧) قال: حَدَّثَني أَبو الطاهر، وحَرمَلَة بن يَحيَى، قال أَبو الطاهر: حَدثنا، وقال حَرمَلَة: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٥٥(٣٥١٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد[1]، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٣٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي (٣٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، جميعًا عَن هِشام. و«ابن ماجَة» (١٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (١١١٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٦/ ٩٣ و١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٥٥٠٩ و٥٥٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٥٥٧١) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، قال: حَدثني أَيوب بن مُوسى، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٥٥٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٦٦٣١): «عَن إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُمَيد».

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشَام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي، قيل لسُفيان: فإن مالكًا لا يرويه عَن الزُّهْري، إنَّما يرويه عَن المِسوَر بن رِفَاعة، فقال سُفيان: لكنَّا قد سَمِعناهُ من الزُّهْري كما قصصناه عليكم.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٨٣٢٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ الْقُرَظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا، وَأَرَتْهَا خُضْرَةً بِجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الـمُؤْمِنَاتُ، لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا.

قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَالله مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلاَّ أَنَّ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَغْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَ: كَذَبَتْ وَالله يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَنْفُضُهَا نَفْضَ الأَدِيمِ، وَلَكِنَّهَا نَاشِزٌ، تُرِيدُ رِفَاعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَحِلِّي لَهُ، أَوْ لَمْ تَصْلُحِي لَهُ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ، قَالَ: وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ، فَقَالَ: بَنُوكَ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ، فَوَالله لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٤١)، وتحفة الأَشراف (١٦٤١٦ و١٦٤٣٦ و١٦٤٧٦ و١٦٥٥١ و١٦٦٣١ و١٦٧٢٧ و١٦٨٤٣ و١٧٠٧٣ و١٧٢٠٠ و١٧٢٤٠ و١٧٣١٧)، وأَطراف المسند (١١٧٦٤ و١١٩٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٤٠ و١٥٧٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧١٤-٧١٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٣٥)، وابن الجارود (٦٨٣)، وأَبو عَوانة (٤٣١٨-٤٣٢٨ و٤٥٤٣-٤٥٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٤٦٩ و٨٦٤٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣٣ و٣٧٣ و٣٧٤، والبَغَوي (٢٣٦١).

أَخرجه البُخاري (٥٨٢٥) قال: حدثنا مُحمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، قال: أَخبرنا أَيوب، عن عكرمة، فذكره(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عنه؛

فرواه عبد العزيز بن الحُصين، عن أَيوب، عن عكرمة، عن عائشة.

ورواه ابن عُلَية، والحارث بن عُمير، عن أَيوب، عن عكرمة، مُرسلًا.

والمُرسَل أَولىٰ بالصواب. «العلل» (٣٨٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج البُخاري حديث الثقفي، عن أَيوب، عن عكرمة؛ قصة امرأَة رفاعة، وفيه ذِكر عائشة، ولكنه مُرسَل.

وكذلك رواه حماد بن زيد، عن أَيوب. «التَّتبُّع» (٢١٠).

ـ قلنا: عكرمة؛ هو أَبو عبد الله، مَولَىٰ ابن عباس، وأَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعبد الوَهَّاب؛ هو ابن عبد المَجيد الثقفي، وأَصل قصة رِفاعة وامرأَته تقدمت من طريق عُروة، عن عائشة، عند البُخاري (٢٦٣٩).

* * *

١٨٣٢٣ - عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَدَخَلَ بِهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّىٰ يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيلَتَهَا، وَتَذُوقَ عُسَيلَتَهُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٧٢١٢). وأَحمد ٦/ ٤٢(٢٤٧٨٣). وأَبو داوُد (٢٣٠٩) قال: حدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٦، وفي «الكبرىٰ» (٥٥٧٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن العلاء. و«ابن حِبَّان» (٤١٢٢) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمير.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٢٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُسَدد، ومُحمد بن العلاَء، ومُحمد بن عَبد الله) عَن أَبي مُعاوية مُحمد بن خازم، عَن سليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: ولم يرفعه يَعلَى.

* * *

١٨٣٢٤ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا آخَرُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمَسَّهَا، قَالَ: لاَ يَنْكِحُهَا الأَوَّلُ حَتَّى تَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ، وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٦(٢٥١٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عَن أُم مُحمد، فَذَكَرَتْه[2].

* * *

١٨٣٢٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْعُسَيْلَةُ هِيَ الْجِمَاعُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا عَنَى بِالْعُسَيْلَةِ: النِّكَاحَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٢(٢٤٨٣٥). وأَبو يَعلَى (٤٨١٣) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس. وفي (٤٨٨١) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٥٨)، وأَطراف المسند (١١٤٢٠).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٣٨)، والطبري ٤/ ١٦٩.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٤٤)، وأَطراف المسند (١٢٣٢٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣١٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٦٤)، والطبري ٤/ ١٧٢، والدَّارَقُطني (٣٩٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٨١٣).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وسُريج، ومُجاهد) عَن مَروان بن مُعاوية، قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الـمَلِك الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

***

١٨٣٢٦- عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ؛ أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ رَجُلًا بِهِ لَمَمٌ، فَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ، كَفَّارَةَ الظِّهَارِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٢١٩) قال: حدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن هِشام بن عُروة، فذكره، «منقطع».

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٢٢٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة، عَن عُروة، عَن عائشة، مِثْلَهُ[2].

***

١٨٣٢٧- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«آلَى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَحَرَّمَ، فَجَعَلَ الْحَلاَلَ حَرَامًا، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً»[3].

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٧٢). والتِّرمِذي (١٢٠١). وابن حِبَّان (٤٢٧٨) قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني.

ثلاثتهم (مُحمد بن يَزيد، ابن ماجة، ومُحمد بن عِيسى التِّرمِذي، وعُمر بن مُحمد) عَن الحَسن بن قَزعة البَصري، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، عَن عامر، عَن مَسروق، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٤٥)، وأَطراف المسند (١١٦٠٦)، والمقصد العلي (٨٠٨ و٨٠٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٤١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٢٢ و٣٣٢٣)، والمطالب العالية (١٧٠٩ و١٧١٠).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٦١٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٨٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٨٢.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٦٧٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٢١).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٥٢.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَديثُ مَسلَمة بن عَلقمة، عَن داوُد، رواه علي بن مُسهِر، وغيره، عَن داوُد، عَن الشَّعبي؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، مُرسلًا، وليسَ فيه: عَن مَسروق، عَن عَائشة، وهذا أَصَحُّ من حَديثِ مَسلَمة بن عَلقمة.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: مَسلمة بن عَلقَمة، شيخ ضَعيف الحَديث، حَدَّث عَن دَاود بن أَبي هِند أَحاديث مَناكير، وأَسند عنه. «العِلل» (٣٤٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مَسلمة بن عَلقَمة، عَن دَاوُد بن أَبي هند، عَن الشَّعبِيّ، عَن مَسروق بن الأَجدع، عَن عَائشة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٤٠٤).

* * *

١٨٣٢٨ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ إِنَّمَا آلَى، لأَنَّ زَيْنَبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ أَقْمَأَتْكَ، فَغَضِبَ ﷺ، فَآلَى مِنْهُنَّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٦٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن حارِثة بن مُحمد، عَن عَمرة، فَذَكَرَته[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حارِثة بن أَبي الرجال، عَن عَمرة، مُنكر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٩٤.

* * *

١٨٣٢٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«لَـمَّا أُمِرَ رَسُولُ الله ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ، بَدَأَ بِي، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، وَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تُذَاكِرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ

(١) المسند الجامع (١٦٧٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٩٠).
والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٨٠.

أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَقُلْتُ: فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مَا فَعَلْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْخِيَارِ، دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْرًا، فَلاَ تَقْضِينَ فِيهِ شَيْئًا دُونَ أَبَوَيْكِ، فَقَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَتْ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ ﴿إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: قَدِ اخْتَرْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَتْ: فَفَرِحَ لِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ، قَالَ: بَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا، فَلاَ تَفْتَاتِنَّ فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْرِضِيهِ عَلَى أَبَوَيْكِ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمِّ رُومَانَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: قَالَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا. وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ فَإِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ قَالَتْ: فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَلاَ أُؤَامِرُ فِي ذَلِكَ أَبَوَيَّ أَبَا بَكْرٍ، وَأُمَّ رُومَانَ، قَالَتْ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ اسْتَقْرَأَ الْحُجَرَ، فَقَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقُلْنَ مِثْلَ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٧(٢٤٩٩٢) و٦/ ١٥٢(٢٥٧٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٦/ ١٠٣(٢٥٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر. وفي ٦/ ٢١١(٢٦٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٦/ ٢٤٨(٢٦٦٣٧) قال: حَدثنا عُثمان،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٨٩).

قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٦/ ١٤٦(٤٧٨٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي (٤٧٨٦) قال تعليقًا: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب (وقال البُخاري عقبه: تابعه مُوسى بن أَعْيَن، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري). و«مُسلم» ٤/ ١٨٥(٣٦٧٣) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (٣٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٦/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله بن خالد النَّيسابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى بن أَعْيَن، قال: حَدثنا أَبي، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٥٩، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩٠ و٥٦٠٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَنبأَنا يُونُس بن يَزيد، ومُوسى بن عُلَي، عَن ابن شِهاب.

ثلاثتهم (عُمر بن أَبي سَلَمة، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٨٣٣٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَـمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، بَدَأَ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لاَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ عَلِمَ وَالله

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٦٧)، وأَطراف المسند (١٢٢٢٤ و١٢٢٤٠ و١٢٢٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٧٩)، وابن الجارود (٧٣٩)، والطبري ١٩/ ٨٨ و٨٩، وأَبو عَوانة (٤٥٥٧-٤٥٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٦ و٣٤٤، والبَغَوي (٢٣٥٤).

أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَوَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ».

قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أيوبُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لاَ تُخْبِرْ نِسَاءَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا، وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنِّتًا[(١)].

(*) وفي رواية: «أَقْسَمَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، قَالَتْ: فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بَدَأَ بِهِ، فَقُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَيْسَ كُنْتَ أَقْسَمْتَ شَهْرًا، فَعَدَدْتُ الأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، بَدَأَ بِي، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ؟ قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ، وَالله، أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكِ أَمْرًا، فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تُشَاوِرِي أَبَوَيْكِ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الأَمْرُ؟ قَالَتْ: فَتَلاَ عَلَيَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا. وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ فَإِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: وَفِي ذَلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُشَاوِرَ أَبَويَّ؟ بَلْ أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَتْ: فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ، وَقَالَ: سَأَعْرِضُ عَلَى صَواحِبِكِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: فَلاَ تُخْبِرْهُنَّ بِالَّذِي اخْتَرْتُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: قَدِ اخْتَارَتْ عَائِشَةُ اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ.

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٥٥١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٨١٣).

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَرَ ذَلِكَ طَلاَقًا»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٩٧) قال: أَخبَرنا معمَر. و«أَحمد» ٦/ ٣٣(٢٤٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٦/ ١٦٣(٢٥٨١٣ و٢٥٨١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٨٥(٢٦٠٣٣) و٦/ ٢٦٣(٢٦٨٠١) قال: حَدثنا كثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان. و«عَبد بن حُميد» (١٤٨٤) قال: حَدثنا كثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان. و«البُخاري» ٦/ ١٤٧(٤٧٨٦) قال تعليقًا: وقال عَبد الرَّزاق، وأَبو سُفيان الـمَعمَري: عَن مَعمَر. و«مُسلم» ٣/ ١٢٥(٢٤٨٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ١٩٤ (٣٦٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، ومُحمد بن أَبي عُمر، وتقاربا في لَفظ الحَديثِ، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٢٠٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٣٣١٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٦، وفي «الكُبرَى» (٢٤٥٢) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي الجَهضمي، عَن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٦٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وجَعفر بن بُرقان) عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، قد رُوِيَ من غير وجه عَن ابن عَباس.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٣٢ و١٦٦٣٥)، وأَطراف المسند (١١٧٦٩ و١١٧٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٦٨، وأَبو عَوانة (٢٧٢٢ و٤٥٨١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٧، والبَغَوي (٢٣٤٥).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٦/ ١٦٠، عَقِب رِواية مُحمد بن ثَور: هذا خطأٌ، والأَوَّلُ أَولَى بالصَّواب، والله سُبحانه وتعالى أَعلم.

قلنا: الأَول يَعني حَدِيث يُونُس بن يَزيد، ومُوسَى بن عُلَي، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَائشة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٩٨٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قالت عَائشة: «قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ طَلاَقًا».

لَيس فيه: «عَن عُروة بن الزُّبير».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وسئِل عَن حَدِيث؛ رواه كثير بن هِشام، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ؛ في التَّخيير.

قلتُ لأَبي: أَليس أَبو نُعَيم يُحدث عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ؟

قال أَبي: جَعفر لما قَدِمَ الكوفة، ولم يكن معه كتُبه، وكان مُرسلًا، والصَّحيح: الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٣٠٢).

* * *

١٨٣٣١- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ جَاءَ لِيَدْخُلَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَحْلِفْ شَهْرًا؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَقْسَمَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَمَكَثَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، حَتَّى إِذَا كَانَ مَسَاءَ ثَلاَثِينَ دَخَلَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لاَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، فَقَالَ: الشَّهْرُ كَذَا، يُرْسِلُ أَصَابِعَهُ فِيهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَالشَّهْرُ كَذَا، وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَمْسَكَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّالِثَةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ٦/ ١٠٥ (٢٥٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«ابن ماجَة» (٢٠٥٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وهِشَام) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن أَبيه، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه[١].

* * *

١٨٣٣٢- عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي تَيْمٍ، قَالَ: أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، وَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنَّهُ قَالَ:

«الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ».

أخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٣ (٢٦٥٩٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن رجل من بني تَيم لا يُكَذِّبُهُ، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٣ (٢٦٥٩٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أَبو عامر الخَزَّاز، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن عَائشة، قالت:

«دَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: إِنِّي مَا خَفِيَتْ عَلَيَّ مِنْهُنَّ لَيْلَةٌ، إِنَّمَا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

لَيس فيه: «عَن رجل من بني تَيم»[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٥١)، وتحفة الأَشراف (١٧٩١٩)، وأَطراف المسند (١٢٣٩١).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٩/ ٤٠.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٥٠)، وأَطراف المسند (١١٥٩٦ و١٢٣١١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢١٧٩)، والمطالب العالية (٩٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٦٠ و١٢٦١).

١٨٣٣- عَنْ يَحيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ صَفَّقَ الثَّالِثَةِ، وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: غَفَرَ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ وَهِلَ، إِنَّمَا هَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَزَلْتَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ.

فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهِلَ؛

«هَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٥(٩٧٠١) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«أَحمد» ٢/ ٣١ (٤٨٦٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٦(٥١٨٢) و٦/ ٥١(٢٤٧٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَزيد بن هَارون، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، فذكره(٣).

* * *

١٨٣٤- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ، فَاخْتَرْنَهُ، أَفَكَانَ ذَلِكَ طَلاَقًا؟!»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٨٢).

(٣) المسند الجامع (٧٦٤٢)، وأَطراف المسند (٥٠٤٦ و١٢١٧١).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعْدُدْهَا عَلَيْنَا شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: مَا أُبَالِي خَيَّرْتُ امْرَأَتِي وَاحِدَةً، أَوْ مِئَةً، أَوْ أَلْفًا، بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي، وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَفَكَانَ طَلاَقًا؟!»[3].

(*) وفي رواية: «خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعُدَّهُ طَلاَقًا»[4].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، خِفْتُ أَنْ أَكُونَ أُمِرَ فِيَّ بِشَيْءٍ، فَخَيَّرَنِي، فَقُلْتُ: هَلْ ذَكَرْتَ هَذَا لأَحَدٍ قَبْلِي؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُكَ، وَخَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ، فَاخْتَرْنَهُ، فَلَمْ يَعُدَّهُ شَيْئًا»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٩٨٥) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي. و«الحُمَيدي» (٢٣٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمِعتُ الشَّعبي يُحدِّث. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٥٩(١٨٣٩٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي. وفي ٥/ ٦١ (١٨٤٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُسلم. و«أَحمد» ٦/ ٤٥(٢٤٦٨٤) و٦/ ٤٧ (٢٤٧١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن مُسلم بن صُبَيح. وفي ٦/ ٩٧ (٢٥١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمِعتُ الشَّعبي يُحدِّث. وفي ٦/ ١٧٣(٢٥٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة عَن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبا الضُّحَى يُحدِّث. وفي ٦/ ٢٠٢(٢٦١٨٥) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٨٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٢٦٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٧٧).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٦٧٩).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٥٧٤).

يَحيَى، عَن إِسماعيل، قال: أَخبَرني عامر. وفي ٦/ ٢٠٥(٢٦٢٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي. وفي ٦/ ٢٣٩(٢٦٥٥١)[1] قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري، عَن الأَعمش، يَعنِي عَن أَبي الضُّحَى. وفي ٦/ ٢٤٠(٢٦٥٦٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي. و«الدَّارِمي» (٢٤١٦) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي. و«البُخاري» ٧/ ٥٥(٥٢٦٢) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا مُسلم. وفي (٥٢٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل، قال: حَدثنا عامر. و«مُسلم» ٤/ ١٨٦(٣٦٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّمِيمي، قال: أَخبَرنا عَبْثر، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي. وفي (٣٦٧٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي. وفي (٣٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عاصم، عَن الشَّعبي. وفي (٣٦٧٩) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عاصم الأَحوَل، وإِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي. وفي ٤/ ١٨٧(٣٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُسلم. وفي (٣٦٨٢) قال: وحَدَّثَني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن الأَعمش، عَن مُسلم. و«ابن ماجَة» (٢٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُسلم. و«أَبو داوُد» (٢٢٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى. و«التِّرمِذي» (١١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي. وفي (١١٧٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى. و«النَّسائي» ٦/ ٥٦، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩٢) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العسكري، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال:

---

(١) قال أَبو بَكر القَطِيعي، راوي مسند أَحمد بن حَنبل، عَن عَبد الله بن أَحمد، عقب هذا الحَديث: سقط من كتابي «أَبو الضُّحَى».

حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبا الضُّحَى. وفي ٦/ ٥٦، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي. وفي ٦/ ١٦٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، هو ابن سَعيد، عَن إِسماعيل، عَن عامر. وفي ٦/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عاصم، قال: قال الشَّعبي. وفي ٦/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم بن صُدْران، عَن خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا أَشعَث، وهو ابن عَبد الـمَلِك، عَن عاصم، عَن الشَّعبي. وفي ٦/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، عَن أَبي الضُّحَى. وفي ٦/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٩) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد الضَّعِيف، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن مُسلم. وفي (٤٥٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا خَلاد، عَن عُبيد الله بن سَعيد، أَبي مُسلم، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى (ح) وعَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي.

كلاهما (عامر بن شَرَاحيل الشَّعبي، ومُسلم بن صُبَيح، أَبو الضُّحَى) عَن مَسرُوق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٦١٤ و١٧٦٣٤)، وأَطراف المسند (١٢١٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٠٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٥٢ و١٤٥٤ و١٧٣٨ و١٧٣٩)، وابن الجارود (٧٤٠)، وأَبو عَوانة (٤٥٦١-٤٥٦٩ و٤٥٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢١٤ و٣٥٢٣ و٤٢٥٦ و٦٠٧١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٨ و٣٤٥، والبَغَوي (٢٣٥٥).

فرواه شَريك، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وأَبو عَوَانة، وقيس بن الرَّبِيع، وأَبو بدر، والثَّوري، واختُلِفَ عنه، والقاسم بن معن، عَن الأَعمش، عَن أَبِي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

وقال مِهران بن أَبي عَمرو، ومُؤَمَّل: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

وقال عَمرو بن عَبد الغفار: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، ومسلم، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

ورَواه الشَّعبي، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، عَن جابر، وعاصم، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

قال ذلك الفِريَابي، عنه.

وقال أَبو حُذيفة: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

وقال قَبيصَة: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، وعاصم الأَحوَل، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

وقال أَبو قُتيبة: عَن شُعبة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي، فقال: عُروة، عَن عَائشة، ووهِمَ فيهِ.

والصواب: عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق.

وكذلك رَواه بَيَان، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

ورَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة.

وكذلك قال عُبَيدة بن مُعَتِّب، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود.

واختُلِفَ عَن مُغيرة؛

فقيل: عَن إِسرائيل، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود.

وقال حسن بن صالح، عَن ...، عَن إِبراهيم، عَن عَائشة.

وكذلك قال شُعَيب بن الحبحاب، عَن إِبراهيم، عَن عَائشة.

والصَّحيح: عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، وعن إِبراهيم، عَن الأَسود. «العِلل» (٣٨٩١).

* * *

١٨٣٣٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَجْعَلْهُ طَلاَقًا»(١).

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٨٧(٣٦٨١). وأَبو يَعلَى (٤٣٧١).

كلاهما (مُسلم بن الحَجاج، وأَبو يَعلَى أَحمد بن علي بن الـمُثنى) عَن أَبي الرَّبيع الزَّهراني سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٧٠(٢٥٨٩٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عَائشة، قالت:

«قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذَلِكَ طَلاَقًا».

لَيس فيه: «الأَسود»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي، وذكر مُغيرة بن مِقسَم الضَّبِّي، فقال: كان صاحبَ سُنَّةٍ ذكيًّا حافظًا، وعامة حديثه عَن إِبراهيم مدخول، عامة ما رَوى عَن إِبراهيم إِنما سمعه من حَماد، ومن يَزيد بن الوَليد، والحارِث العُكْلي، وعن عُبيدة، وعن غيره.

وجعل يُضعف حَديث الـمُغيرة عَن إِبراهيم وحده. «العِلل» (٢١٧ و٢١٨).

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٦٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٨. والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (١٦٤٤ و١٦٤٧)، وأَبو عَوانة (٤٥٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٣٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣٤٥.

١٨٣٣٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوانَ، فَقُلْتُ لَهُ: امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ، فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ، فَقَالَتْ: أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيسٍ، وَأَخْبَرَتْنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، فَقَالَ مَرْوانُ: هِيَ أَمَرَتْهُمْ بِذَلِكَ؟ قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: أَمَا وَالله، لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَيْهَا، فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَشَدَّ الْعَيْبِ، يَعْنِي حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيسٍ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا، فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ».

أخرجه ابن ماجة (٢٠٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٢٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ أَخرجه البُخاري ٧/ ٧٤(٥٣٢٦) تعليقًا، قال: وزاد ابن أَبي الزِّناد، عَن هِشام، عَن أَبيه؛ عابت عَائشة أَشدَّ العيب، وقالت: إِن فَاطِمة كانت في مكان وَحِشٍ فَخِيفَ على ناحيتها، فلذلك أَرخصَ لها النَّبيُّ ﷺ.

* * *

• حَدِيثُ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَحَوَّلَ».

يأْتي على الصَّواب، إِن شاء الله تعالى، في مُسند فاطمة بنت قَيس، رَضي الله عَنها، لَيس فيه: «عن عَائشة».

* * *

(١) اللفظ لابن ماجَة.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٠١٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٤٣٣.

كتاب العتق

١٨٣٣٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الرِّقَابِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَغْلاَهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا».

أَخرجه مالك[١] (٢٢٦٣) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن هِشام، واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، ومُطَرِّف بن عَبد الله، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عَن مالِك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفهم حَبيب بن رُزَيق الكاتِب، وسَعيد بن داوُد، رَوَياه عَن مالِك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي مُراوِح الغِفاري، عَن أَبي ذَرٍّ.

ورَواه مالك في «الـمُوَطَّأ»، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا، لَم يُجاوِز به عُروةَ.

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوى يَحيَى هذا الحَديث في «الـمُوَطأ» عَن مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، وكذلك رواه أَبو الـمُصعَب، ومُطرف، وابن أَبي أُوَيس، ورَوح بن عُبادة.
وحَدث به إِسماعيل بن إِسحاق، عَن أَبي مُصعَب، عَن مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسلًا؛ أَن رَسول الله ﷺ سُئل عَن الرقاب، وهو عندنا في موطأ أَبي الـمُصعَب: عَن عَائشة.
ورَواه قوم عَن مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسلًا، لم يذكروا عَائشة.
ورواه أَصحاب هِشام بن عُروة، غير مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي مراوح، عَن أَبي ذر.
وزَعم قومٌ أَن هذا الحَديث كان أَصله عند مالك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، فَلما بلغه أَن غيره من أَصحاب هِشام يخالفونه في الإِسناد، جعله عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسلًا. هكذا قالت طائفةٌ من أَهل العلم بالحَدِيث، فالله أَعلم. «التمهيد» ٢٢/ ١٥٧، وينظر تعليق الدكتور بشار على «الموطأ».
- وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٧٤٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٢٩)، مُرسلًا، لَيس فيه: «عَن عَائشة».

(٢) المسند الجامع (١٦٧٥٧).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «الحلية» ٦/ ٣٥٤.

والصَّحيح: حَديث أَبي مُراوِح، عَن أَبي ذرٍّ.

ورَوى هَذا الحَديث الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن أَبي مُراوِح، عَن أَبي ذَرٍّ.

وخالَفه مالك، رَواه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، مُرسَلًا. «العِلل» (٣٥٢٠).

* * *

١٨٣٣٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ سُنَنٍ: فَكَانَتْ إِحْدَى السُّنَنِ الثَّلاَثِ، أَنَّهَا أُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً فِيهَا لَحْمٌ؟ فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ لاَ تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ قَضِيَّاتٍ، أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلاَءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، قَالَ: وَعَتَقَتْ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، قَالَتْ: وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا، فَتُهْدِي لَنَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ، فَكُلُوهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، فَاشْتَرَطُوا وَلاَءَهَا، فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَأُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ لَحْمٌ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ، وَخُيِّرَتْ».

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٩١).

فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلاَءَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْوَلاَءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ، قَالَ: وَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَأَهْدَتْ إِلَى عَائِشَةَ لَحْمًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَرِيرَةَ حِينَ أَعْتَقَتْهَا عَائِشَةُ كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَحُضُّهَا عَلَيْهِ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَلَيْسَ لِي أَنْ أُفَارِقَهُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَقَدْ فَارَقْتُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ مُكَاتَبَةً لأُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهَا فَأُعْتِقَهَا، فَأَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ فَتُخْبِرَهُمْ، فَقَالُوا: إِنْ جَعَلْتِ لَنَا وَلاَءَهَا بِعْنَاهَا، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ، فَلَمَّا أُعْتِقَتْ، قَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: اخْتَارِي، إِنْ شِئْتِ تَسْتَقِرِّي تَحْتَ هَذَا الْعَبْدِ، وَإِنْ شِئْتِ أَنْ تُفَارِقِيهِ، قَالَتْ: فَإِنِّي قَدْ فَارَقْتُهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَالْمِرْجَلُ يَفُورُ بِاللَّحْمِ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ فَقَالَتْ: أَهْدَتْهُ لَنَا بَرِيرَةُ، تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: هُوَ لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ»(٤).

أَخرجه مالك(٥) (١٦٢٥) عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٣٩٦ (١٧٨٨٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سِمَاك، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٣٥٠).

(٣) اللفظ للدَّارمي (٢٤٣٩).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٦٠٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٤٩)، وابن القاسم (١٦٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٣٤).

عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَحمد» ٦/ ٤٥(٢٤٦٩١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١١٥(٢٥٣٥٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٦١(٢٥٧٩٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن رَبيعة. وفي ٦/ ١٧٢(٢٥٩٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٧٨(٢٥٩٦٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني مالك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ١٨٠ (٢٥٩٨٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. وفي ٦/ ٢٠٧(٢٦٢٤٥) و٦/ ٢٠٩(٢٦٢٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٤٣٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن خليل، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٢٤٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن الضَّحاك، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٣(٢٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، قال: سَمعتُهُ منه. وفي ٧/ ١١(٥٠٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٧/ ٦١(٥٢٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٣/ ١٢٠(٢٤٥٤) و٤/ ٢١٤ (٣٧٧٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٣/ ١٢٠(٢٤٥٥) و٤/ ٢١٥(٣٧٧٥ و٣٧٧٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٣/ ١٢٠ (٢٤٥٦) و٤/ ٢١٥(٣٧٧٩) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عَن رَبيعة. وفي ٤/ ٢١٥(٣٧٧٧) قال: وحَدثناه أَحمد بن عُثمان النَّوْفلي،

قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإسناد نَحْوه. و«ابن ماجَة» (٢٠٧٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٢٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، والوَليد بن عُقبة، عَن زَائِدة، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٥٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك، عَن رَبيعة. وفي ٦/ ١٦٢، وفي «الكُبرَى» (٥٦١٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٦٥، وفي «الكُبرَى» (٥٦١٨ و٦٣٧٣) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار، قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٦٥، وفي «الكُبرَى» (٥٦١٩ و١١٧٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير الكِرْماني، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٧/ ٣٠٠، وفي «الكُبرَى» (٦١٩٤ و٦٣٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٣٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (٢٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، ويَحيَى بن طَلحة اليَربُوعي، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٥١١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكْرَم[1] البَزَّاز، بالبَصرة، قال: حَدثنا علي بن مُسلم الطُّوسي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٥١١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مُحَمد بن الحَسَن بن مُكْرَم»، والـمُثبت عَن «سير أَعلام النبلاء» ١٤/ ٢٨٦ حيث قال الذهبي: ابن مُكْرَم، الإمام الحافظ البارع الحجة، أَبو بَكر، مُحمد بن الحُسين بن مُكْرَم البَغدادي، نزيل البَصرة.

ثلاثتهم (رَبِيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأُسامة بن زَيد) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٧/ ١٠٠(٥٤٣٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن رَبِيعة، أَنه سمع القاسم بن مُحمد يقول:

«كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ سُنَنٍ، أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَلَنَا الْوَلاَءُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لَوْ شِئْتِ شَرَطْتِيهِ لَهُمْ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، قَالَ: وَأُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي أَنْ تَقِرَّ تَحْتَ زَوْجِهَا، أَوْ تُفَارِقَهُ، وَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ، وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ، فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَأُدْمٍ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَرَ لَحْمًا؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا، فَقَالَ: هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا، وَهَدِيَّةٌ لَنَا». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: رَوى هَذا الحَديث حاتم بن إِسماعيل، وعَبدة بن سُليمان، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة، وزاد فيه: أَن زَوجَها كان عَبدًا.

وكَذلك رَواه أَبو الزِّناد، عَن عُروة، عَن عائِشة؛ أَن بَريرَة لَمَا عُتِقَت كانَت تَحت عَبد مَمْلُوك.

وكَذلك رَواه يَحيى بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عائِشة؛ أَن زَوجَها كان عَبدًا يُقال له: مِقسَم.

وكَذلك قال يَزيد بن رُومان: عَن عُروة، عَن عائِشة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٣٢ و١٧٤٤٩ و١٧٤٩٠ و١٧٤٩١ و١٧٥٢٨)، وأَطراف المسند (١٢٠١٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٢٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٦٨)، وابن الجارود (٩٧٧)، وأَبو عَوانة (٤٧٦٨-٤٧٧٠ و٤٧٧٣ و٤٧٧٥ و٤٧٧٨-٤٧٨٤ و٤٨٣٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٠٠٢)، والدَّارَقُطني (٣٧٦٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٤و١٨٥ و٧/ ١٦٨ و٢٢٠ و١٠/ ٣٢٨ و٣٣٨، والبَغَوي (١٦١١).

وكَذلك رَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، وهِشام بن عُروة، عَن عُروة، عَن عائِشة؛ أَنها كانت تحت عَبدٍ حَتَّى عُتِقَت.

ورَواه أُسامة بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حاتم بن إِسماعيل، وعَبد الله بن مُوسَى التَّيمي، عَن أُسامة، عَن الزُّهْري، عَن القاسم، عَن عائِشة؛ أَن زَوج بَريرَة كان مَملُوكًا.

وخالَفهما وَكيع، وعُثمان بن عُمر، فرَوَياه عَن أُسامة بن زَيد، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وكذلك رواه جابر الجُعْفي، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وكل هؤلاء قالوا في أَحاديثِهم: إِن زَوج بَريرَة كان عَبدًا.

ورَوَى هَذا الحَديث إبراهيم النَّخَعي، عَن الأَسود، عَن عائِشة، فخالَف مَن قَدَّمنا ذِكرَهُم، فقال فيه: إِن زَوج بَريرَة كان حُرًّا.

واختُلف عَن إِبراهيم؛ فرَواه مَنصور، والأَعمش، وأَبو مَعشَر زياد بن كُلَيب، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

واختُلف عَن أَبي مَعشَر؛ فقال السَّهميُّ: عَن سَعيد، عن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، وعَلقمة، عَن عائِشة.

وغَيرُه يَرويه عَن سَعيد لا يَذكُر فيه عَلقمة.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة، مُرسَلًا، وهو غَريب عَن شُعبة.

واختُلف عَن شُعبة، فرُوي عَن مُحمد بن سُليمان، لوين، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم.

وخالَفه أَصحاب شُعبة، فرَوَوْه عَن شُعبة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، وهو الصَّواب.

ورَوَى هَذا الحَديث عِمران بن حدير، عَن عِكرمة، عَن عائِشة وقال فيه: إِن زَوجَها كان حُرًّا.

والحِجازيُّون أَعلَم بِالحَديث.

وخالَفه سِماك بن حَرب، وخَالد الحَذَّاء، وقَتادة، فرَوَوْه عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، ومِنهم مَن أَرسَلَه، ومِنهم مَن وصَلَه.

ويُذكَر اختِلافُهُم في ذَلك في حَديث عِكرمة، عَن ابن عَباس، إِن شاء الله. «العِلل» (٣٨٤٩).

***

١٨٣٣٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «جَاءَتْ بَرِيرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَعِينِينِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَدْتُهَا، وَيَكُونَ لِي وَلاَؤُكِ، فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَتْ لِعَائِشَةَ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلاَءَ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِئَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ، وَيَكُونَ وَلاَؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ، وَلْيَكُنْ لَنَا وَلاَؤُكِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، قَالَتْ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ وَأَوْثَقُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ مَرْدُودٌ، وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِئَةَ مَرَّةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا، وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَوَاقٍ، نُجِّمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ، وَنَفِسَتْ فِيهَا: أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً أَيَبِيعُكِ أَهْلُكِ فَأُعْتِقَكِ فَيَكُونَ وَلاَؤُكِ لِي، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلاَءُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ»[3].

(*) وفي رواية: «كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا، فَقَالَتْ: لاَ، إِلاَّ أَنْ يَشَاؤُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونَ الْوَلاَءُ لِي، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لَهُمْ، فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ: لاَ هَا اللهِ إِذًا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَى كِتَابَتِهَا، فَقُلْتُ: لاَ، إِلاَّ أَنْ يَشَاؤُوا أَنْ أَعُدَّهَا عَدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونَ الْوَلاَءُ لِي، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لأَهْلِهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلاَءَ، فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٠١٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٥٦٠).

شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله، يَقُولُونَ: أَعْتِقْ فُلاَنًا وَالْوَلاَءُ لِي، كِتَابُ الله أَحَقُّ، وَشَرْطُ الله أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِئَةَ شَرْطٍ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ زَوْجِهَا، وَكَانَ عَبْدًا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا.

قَالَ عُرْوَةُ: وَلَوْ كَانَ حُرًّا، مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا»[(٢)].

أَخرجه مالك[(٣)] (٢٢٦٥) عَن هِشام بن عُروة. و«عَبد الرَّزاق» (١٣٠٠٦ و١٦١٦١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري[(٤)]. وفي (١٦١٦٤) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني هِشام بن عُروة[(٥)]. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٣٦(٢٣٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٦/ ٣٣(٢٤٥٥٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٨١(٢٥٠٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني لَيث، قال: حَدثني ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٧٠(٢٥٨٨١) قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ١٨٣ (٢٦٠١٩) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٧١(٢٦٨٦٦) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. وفي ٦/ ٢٠٦(٢٦٢٣٦) و٦/ ٢١٣ (٢٦٣٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٣/ ٩٣(٢١٥٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٣/ ٩٥ (٢١٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٣/ ١٩٨ (٢٥٦٠) قال تعليقًا: وقال اللَّيث:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٩٩٦).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (١١٥٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٧٤٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٣٠)، وابن القاسم (٤٧٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٦٢).

(٤) يوجد سقط في الإِسناد رقم (١٣٠٠٦).

(٥) في المطبوع من «المصنف»: «هِشام بن عُروة، عَن عَائشة»، والصواب: «هِشام بن عُروة عَن أَبيه، عَن عَائشة» كما جاء في مسند أَبي عوانة (٤٧٩٠) من طريق عَبد الرَّزاق.

حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٢٥٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهاب. وفي ٣/ ١٩٩(٢٥٦٣) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي ٣/ ٢٤٧(٢٧١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهاب. وفي ٣/ ٢٥١(٢٧٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك، عَن هِشام بن عُروة. و«مُسلم» ٤/ ٢١٣(٣٧٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث عَن ابن شِهاب. وفي (٣٧٧١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٤/ ٢١٤(٣٧٧٢) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٣٧٧٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير، كُلُّهُم عَن هِشام بن عُروة. و«ابن ماجَة» (٢٥٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (٢٢٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٣٩٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهاب. وفي (٣٩٣٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن هِشام بن عُروة. و«التِّرمِذي» (١١٥٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٢١٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٤، وفي «الكُبرَى» (٤٩٩٦ و٥٦١٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٧/ ٣٠٥، وفي «الكُبرَى» (٦٢٠٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن شِهاب. وفي ٧/ ٣٠٥، وفي «الكُبرَى» (٤٩٩٧ و٦٢٠٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني رجال من أَهل العِلم، منهم يُونُس، واللَّيث، أَن ابن شِهاب أَخبَرهم. وفي (٦٣٧٠) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى، يَعنِي ابن عَبد الأَعلى السَّامي، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (٦٣٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة الحِمصي، قال: حَدثنا

عُثمان، يَعنِي ابن سَعيد بن كَثير بن دينار، عَن شُعيب، قال الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (٩٩٩١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٣٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٥٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٤٢٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٣٢٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٠٠٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ عُروة بن الزُّبَير يقول:

«جَاءَتْ وَلِيدَةٌ لِبَنِي هِلاَلٍ، يُقَالُ لَهَا بَرِيرَةُ، تَسْتَعِينُ عَائِشَةُ فِي كِتَابَتِهَا، فَسَامَتْ عَائِشَةُ بِهَا أَهْلَهَا، فَقَالُوا: لاَ نَبِيعُهَا إِلاَّ وَلَنَا وَلاَؤُهَا، فَتَرَكَتْهَا، وَقَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوهَا إِلاَّ وَلَهُمُ الْوَلاَءُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكَ، إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، فَابْتَاعَتْهَا عَائِشَةُ وَأَعْتَقَتْهَا، فَخُيِّرَتْ بَرِيرَةُ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَقَسَمَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَاةً، فَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ نِصْفَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٦٦ و١٦٥٨٠ و١٦٦٦٧ و١٦٧٠٢ و١٦٧٧٠ و١٦٨١٣ و١٧٠٠٣ و١٧١٦٥ و١٧٢٦٣و١٧٢٩٦ و١٧٣٥٤)، وأَطراف المسند (١١٧٧١ و١١٨٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (٢٢٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٤٣ و٧٤٦-٧٤٨)، وأَبو عَوانة (٤٧٧١ و٤٧٧٢ و٤٧٧٦ و٤٧٨٥-٤٧٨٧ و٤٧٨٩-٤٧٩٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٤٦)، والدَّارَقُطني (٢٨٧١)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٦ و٣٣٨ و٧/ ١٣٢ و٢٢١ و٢٤٨ و١٠/ ٢٩٥ و٢٩٩ و٣٣٦ و٣٣٨، والبَغَوي (٢١١٤).

طَعَامٍ؟ قَالَتْ: لاَ، إِلاَّ ذَا الشَّاةَ الَّتِي أَعْطَيْتَ بَرِيرَةَ، فَنَظَرَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: قَدْ وَقَعَتْ مَوْقِعَهَا، هِيَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ، فَأَكَلَ مِنْهَا.

وَقَالَ عُرْوَةُ: ابْتَاعَتْهَا مُكَاتَبَةً عَلَى ثَمَانِ أَوَاقٍ لَمْ تَقْضِ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا. «مُرسَل».

• وأَخرجه مُسلم ٤/ ٢١٥(٣٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٥، وفي «الكُبرَى» (٥٦١٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (ابن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي) عَن أَبي هِشام الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، عَن وُهَيب بن خالد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن يَزيد بن رُومان، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائِشَة، قَالَت: كَانَ زَوجُ بَرِيرَةَ عَبدًا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٦٢) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، أَن عُروَة أَخبَره عَن عَائِشَة؛

«أَنَّهَا ابْتَاعَتْهَا مُكَاتَبَةً عَلَى ثَمَانِ أَوَاقٍ لَمْ تُنْقِصْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، يَعْنِي بَرِيرَةَ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: رَوى هَذا الحَديث عُروة بن الزُّبير، عَن عائِشة، واختُلِف عَنه في لَفظِه؛

فرَواه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ، قال لَها: خُذيها واشتَرِطي لهم الوَلاء.

حَدَّث به عَن هِشام كَذلك مالك، وابن جُرَيج، وابن الـمُبارك، واللَّيث بن سَعد، وعَلي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمَير، وشُجاع بن الوَليد، ومالِك بن سُعَير، وسَعيد بن يَحيَى اللَّخمي، وعَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، ومُفَضَّل بن فَضالة، ووُهَيب، وأَبو أُسامة، ومُحاضِرٌ، وابن أَبي لَيلَى، عَن هِشام.

ورَواه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن هِشام، فذَكَره بِطُوله، وزاد عَلَيهم فيه لَفظًا حَسَنًا، فقال فيه: وكان زَوجُها عَبدًا فخَيَّرَها رَسول الله ﷺ، ولَو كان حُرًّا لَم يُخَيِّرها، وجَرير من الثِّقات الحُفاظِ.

ورَواه أَبو الزِّناد، عَن عُروة، عَن عائِشة، بِمُتابَعَة رِواية هِشام، وقال فيه: فقال رَسول الله ﷺ: اشتَرِيها واشتَرِطي لهم الوَلاء، فإِن الوَلاء لِمَن أَعتَق.

ورَواه أَبو الزُّبير الـمَكِّي، عَن عُروة، سَمِعَه مِنه، وقال فيه: فقُلتُ: يا رَسول الله أَبَوا أَن يَبيعُونيها إِلا ولَهُم الوَلاء فقال: لا يَمنَعُك ذَلك فإِن الوَلاء لِمَن أَعتَق، ولَم يَقُل: واشتَرِطي لهم الوَلاء.

وكَذلك رَواه الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

ورَوى هَذا الحَديث حاتم بن إِسماعيل، وعَبدة بن سُليمان، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة، وزاد فيه: أَن زَوجَها كان عَبدًا.

وكَذلك رَواه أَبو الزِّناد، عَن عُروة، عَن عائِشة؛ أَن بَريرَة لَما عُتِقَت كانَت تَحت عَبد مَملُوك.

وكَذلك رَواه يَحيى بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عائِشة؛ أَن زَوجَها كان عَبدًا يُقال له: مِقسَم.

وكَذلك قال يَزيد بن رُومان: عَن عُروة، عَن عائِشة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، وهِشام بن عُروة، عَن عُروة، عَن عائِشة؛ أَنها كانت تحت عَبدٍ حَتَّى عُتِقَت. «العِلل» (٣٨٤٩).

* * *

١٨٣٤٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَتْ بَرِيرَةُ عِنْدَ عَبْدٍ، فَعُتِقَتْ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَهَا بِيَدِهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٩(٢٦٨٤٨) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، وهِشَام بن عُروة بن الزُّبير، كلاهما حَدَّثني عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٧٥٩)، وأَطراف المسند (١١٧٩٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠٩٠)، والدَّارَقُطني (٣٧٥٧ و٣٧٦١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢١.

١٨٣٤١- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، فَأَرَادَ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلاَءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلاَءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ، قَالَتْ: فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا، قَالَتْ: فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشْتَرِي بَرِيرَةَ وَأَشْتَرِطُ لَهُمُ الْوَلاَءَ؟ قَالَ: اشْتَرِي، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ، أَوْ لِمَنْ أَعْتَقَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ: اشْتَرِيهَا، فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَأُهْدِيَ لَهَا شَاةٌ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

قَالَ الْحَكَمُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرسَلٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا(٥).

(*) وفي رواية: «الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ»(٦).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٩٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٨٨٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٠٨١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦١٠٣).

(٥) اللفظ للبُخاري (٦٧٥١).

(٦) اللفظ للبُخاري (٦٧٦٠).

(*) وفي رواية: «وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقِيلَ: هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ حُرًّا حِينَ أُعْتِقَتْ، وَأَنَّهَا خُيِّرَتْ، فَقَالَتْ: مَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مَعَهُ، وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢١١(١٦٧٩١) و٤/ ٢:٣٩٦(١٧٨٧٩) قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمش. وفي ٤/ ٢:٣٩٥(١٧٨٧١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الأَعمش. وفي (١٧٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَبي مَعشَر. وفي ١٤/ ٢١٦(٣٧٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٦/ ٤٢ (٢٤٦٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٦/ ١٧٠(٢٥٨٨٠) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٧٥(٢٥٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٦/ ١٨٦(٢٦٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٨٩(٢٦٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٩١(٢٦١٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحَكم. و«الدَّارِمي» (٢٤٣٧) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. و«البُخاري» ٢/ ١٥٨(١٤٩٣) و٧/ ٦٢(٥٢٨٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم. وفي ٣/ ١٩٢(٢٥٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٨٢(٦٧١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٨/ ١٩١(٦٧٥١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٨/ ١٩٣(٦٧٥٨) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦٧٦٠) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٣/ ١٢٠(٢٤٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٤٥٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٢٣٥).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (١١٥٥).

شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. و«ابن ماجَة» (٢٠٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٢٢٣٥) قال: حَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٢٩١٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (١١٥٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (١٢٥٦ و٢١٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٧، وفي «الكُبرَى» (٢٤٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم. وفي ٦/ ١٦٣ و٧/ ٣٠٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦١٣ و٦١٩٣ و٦٣٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٦٣، وفي «الكُبرَى» (٥٦١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي «الكُبرَى» (٦٣٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، بُنْدار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي غُنْدرًا، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي (٦٣٦٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، يَعنِي الثَّوري، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤٢٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، إِملاءً من كتابه، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مَنصور.

أَربعتهم (سُليمان بن مِهران الأَعمش، وأَبو مَعشَر، زياد بن كُليب، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، والحَكم بن عُتيبة) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

هكذا رَوَى هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، قالت: كان زَوج بَريرة عَبدًا.

ورَوَى عِكرمة، عَن ابن عَباس، قال: رأَيتُ زَوج بَريرة، وكان عَبدًا يُقال له: مُغِيثٌ.

ورَوَى الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة، قالت: كان زَوج بَريرة حُرًّا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ.

ورَوَى أَبو عَوَانة هذا الحَديثَ، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة، في قِصَّة بَرِيرة، قال الأَسود: وكان زَوجها حُرًّا.

• أَخرجه البُخاري ٧/ ٦٢(٥٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٨/ ١٩٢(٦٧٥٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مَنصور.

كلاهما (الحَكم بن عُتيبة، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود؛

«أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى مَوَالِيهَا إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلاَءَ، فَذَكَرَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مَا تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلاَءَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لأُعْتِقَهَا، وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلاَءَهَا، فَقَالَ: أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، أَوْ قَالَ: أَعْطَى الثَّمَنَ، قَالَ: فَاشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَتْهَا، قَالَ: وَخُيِّرَتْ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَقَالَتْ: لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ».

قَالَ الأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، قَوْلُ الأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ.

وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ.

«مُرسَل»[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٢٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٣٠ و١٥٩٣٣ و١٥٩٥٩ و١٥٩٩٧ و١٥٩٩١ و١٥٩٩٢)، وأَطراف المسند (١١٤٢١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١٤٧٨)، وسَعيد بن مَنصور (١٢٥٩ و١٢٦٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٣٩-١٥٤٢ و١٥٦٣)، والبَزَّار ١٨/ (٣٢٠)، والدَّارَقُطني (٣٧٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣ و٢٢٣ و٢٢٤ و١٠/ ٢٩٥ و٢٩٩ و٣٣٨.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: رَوى هَذا الحَديث إبراهيم النَّخَعي، عَن الأَسود، عَن عائِشة، فخالَف مَن قَدَّمنا ذِكرَهُم، فقال فيه: إن زَوج بَريرَة كان حُرًّا، واختُلِف عَن إبراهيم؛

فرَواه مَنصور، والأَعمش، وأَبو مَعشَر زياد بن كُلَيب، عَن إبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن أَبي مَعشَر؛

فقال السَّهميُّ: عَن سَعيد، عَن أَبي مَعشَر، عَن إبراهيم، عَن الأَسود، وعَلقمة، عَن عائِشة.

وغَيرُه يَرويه عَن سَعيد لا يَذكُر فيه عَلقمة.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي مَعشَر، عَن إبراهيم، عَن عائِشة، مُرسَلًا.

وهو غَريب عَن شُعبة، واختُلِف عَن شُعبة؛

فرُوي عَن مُحمد بن سُليمان لوين، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إبراهيم.

وخالَفه أَصحاب شُعبة، فرَوَوْه عَن شُعبة، عَن مَنصور، عَن إبراهيم، وهو الصَّواب.

ورَوَى هَذا الحَديث عِمران بن حُدَير، عَن عِكرمة، عَن عائِشة وقال فيه: إن زَوجَها كان حُرًّا.

والحِجازيُّون أَعلَم بالحَديث.

وخالَفه سِماك بن حَرب، وخَالد الحَذَّاء، وقَتادة، فرَوَوْه عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، ومِنهم مَن أَرسَلَه، ومِنهم مَن وصَلَه، ويُذكَر اختِلافُهُم في ذَلك في حَديث عِكرمة، عَن ابن عَباس، إن شاء الله. «العِلل» (٣٨٤٩).

* * *

١٨٣٤٢ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتُ أَهْلَكِ وَيَكُونُ الْوَلاَءُ لِي، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَكَّرْتُهُ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْتَاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ

لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِئَةَ شَرْطٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَتْنِي بَرِيرَةُ تَسْتَعِينُنِي فِي مُكَاتَبَتِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ صَبَبْتُ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقْتُكِ، فَاسْتَأْمَرَتْ مَوَالِيَهَا، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَشْتَرِطَ لَنَا الْوَلاَءَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْتَرِيهَا، فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتِ بَاقِيَ كِتَابَتِهَا وَيَكُونُ لَنَا الْوَلاَءُ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله لَمْ يَجُزْ لَهُ، وَإِنِ اشْتَرَطَ مِئَةَ شَرْطٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ الله، فَهُوَ بَاطِلٌ»(٤).

أخرجه الحُمَيدي (٢٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ١٣٥(٢٥٥٤٥) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ١/ ١٢٣(٤٥٦) و٣/ ٢٥٩(٢٧٣٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان (قال البُخاري عقب (٤٥٦): قال علي: قال يَحيَى، وعَبد الوَهَّاب: عَن يَحيَى، عَن عَمرة. وقال جَعفر بن عَون، عَن يَحيَى، قال: سَمعتُ عَمرة، قالت: سَمِعتُ عَائشة. رواه مالك، عَن يَحيَى، عَن عَمرة، أَن بَريرة، ولم يذكر صَعِدَ المِنْبر). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٩٩٩ و١١٧٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. وفي (٦٣٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، ومُحمد بن إِسماعيل، ومُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قالوا: حَدثنا جَعفر بن عَون. وفي (١١٧٤١) عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن سُفيان.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٧٣٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٤٥).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٩٩٩).
(٤) اللفظ للنَّسائي (١١٧٤١).

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وجَعفر بن عَون) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَته.

• أَخرجه مالك[1] (٢٢٦٧). والبُخاري ٣/ ٢٠٠(٢٥٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٣٧٥) قال: الحارِث بن مِسْكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَنَا وَلاَؤُكِ».

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ: فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[2].

ـ قال النَّسائي: مُرسَل[3].

* * *

١٨٣٤٣- عَنْ أَيْمَنَ الـمَكِّيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: كُنْتُ غُلاَمًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ، وَإِنَّهُمْ بَاعُونِي مِنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلاَءَ، فَقَالَتْ:

«دَخَلَتْ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ، فَقَالَتِ: اشْتَرِينِي وَأَعْتِقِينِي، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: لاَ يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلاَئِي، فَقَالَتْ: لاَ حَاجَةَ لِي بِذَلِكَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٧٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٩٥).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) المسند الجامع (١٦٧٦١)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٣٨)، وأَطراف المسند (١٢٣٩٨).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٩٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٣٧.

ﷺ، أَوْ بَلَغَهُ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاؤُوا، فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلاَءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِئَةَ شَرْطٍ»(١).

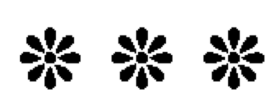
أَخرجه البُخاري ٣/ ٢٠٠(٢٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي ٣/ ٢٥٠(٢٧٢٦) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى.

كلاهما (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وخَلاَّد) عَن عَبد الواحد بن أَيمن الـمَكِّي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: رَواه عَبد الواحد بن أَيمَن، عَن أَبيه، عَن عائِشة، أَنه دَخَل عَلَيها فسَأَلَها، فأَخبَرَته بِحَديث بَريرَة، وقال فيه: فقال النَّبي ﷺ: اشتَرِيها فأَعتِقيها وليَشتَرِطُوا ما شاؤُوا.

وهو حَديث صَحيح عَنه. «العِلل» (٣٨٤٩).



١٨٣٤٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٣(٢٥٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٦/ ١٢١ (٢٥٤٠٨) قال: حَدثنا عَفان.

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٩٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٦٣)، والدَّارَقُطني (٢٨٧٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٣٩.

(٣) لفظ (٢٥٢٢٩).

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، وعَفان بن مُسلم) عَن أَبي عَوانة الوَضَّاح، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكِ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

سلف في مسند عبد الله بن عُمر، رضي الله عنهما، برقم (٧٢٧٧).

***

١٨٣٤٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ بَرِيرَةَ أُعْتِقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مُغِيثٍ، عَبْدٍ لآلِ أَبِي أَحْمَدَ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ لَهَا: إِنْ قَرِبَكِ فَلاَ خِيَارَ لَكِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي جَعفر (ح) وعن أَبان بن صالح، عَن مُجاهد (ح) وعن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

- رواية أَبي جَعفر، ومُجاهد مُرسلة، ورواية عُروة متصلة.

***

١٨٣٤٦ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أُمِرَتْ بَرِيرَةُ أَنْ تَعْتَدَّ بِثَلاَثِ حِيَضٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٦٣)، وأَطراف المسند (١٢٢٢٦).
والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٧٩ و١٢٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٧١٨٤ و١٩٢٦٠).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٧٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢٥.

(٣) المسند الجامع (١٦٧٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٠٢).

ـ فوائد:

ـ إبراهيم؛ هو ابن يَزيد النَّخَعي، ومَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٨٣٤٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جعَلَ عِدَّةَ بَرِيرَةَ حِينَ فَارَقَهَا زَوْجُهَا عِدَّةَ الـمُطَلَّقَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، قال: حَدثني هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٨٣٤٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا كَانَ لَهَا غُلاَمٌ وَجَارِيَةٌ زَوْجٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ أَعْتَقْتِهِمَا، فَابْدَئِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الـمَرْأَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ لَهَا زَوْجٌ، قَالَ: فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الـمَرْأَةِ»[٣].

أَخرجه ابن ماجَة (٢٥٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة (ح) وحَدثنا مُحمد بن خَلف العسقلاني، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«أَبو داوُد» (٢٢٣٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ونَصر بن علي، قال زُهير: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، وقال نَصر: أَخبَرني أَبو علي الحَنَفي. و«النَّسائي»

---

(١) مَجمَع الزَّوائد ٥/ ٣.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٥١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٣٦٠)، والدَّارَقُطني (٣٧٧٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥١.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

في «الكُبرَى» (٤٩١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنفي. و«ابن حِبَّان» (٤٣١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن الشَّرْقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة.

كلاهما (حَماد بن مَسعَدة، وعُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، أَبو علي الحَنفي) عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٤٩١٥ و٥٦١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا ابن مَوهَب، عَن القاسم بن مُحمد، قال:

«كَانَ لِعَائِشَةَ غُلاَمٌ وَجَارِيَةٌ، قَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: ابْدَئِي بِالْغُلاَمِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ».

لم يقل: «عَن عَائشة»[1].

* * *

١٨٣٤٩- عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ سَبْيٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ خَوْلاَنَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ مِنْهُمْ، فَنَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ سَبْيٌ مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتِقَ مِنْهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٣(٢٦٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن عُبيد بن حَسن، عَن ابن مَعقل، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٦٧)، والدَّارَقُطني (٣٧٥١ و٣٧٥٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢٢.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٦٨)، وأَطراف المسند (١١٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٤٢ و١٠/ ٤٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٩٦٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٨٢٧).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٨:١(١٢٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن مِسعَر، عَن عُبيد بن الحَسن، عَن ابن مَعقِل، قال:

«كَانَ عَلَى عَائِشَةَ رَقَبَةٌ أَوْ نَسَمَةٌ تُعْتِقُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: فَقَدِمَ بِسَبْيٍ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ قَبِيلَةٍ يُقَال لَهَا: خَوْلاَنُ، قَالَ: فَنَهَاهَا أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَدِمَ بِسَبْيٍ مِنْ مُضَرَ، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ بَنِي العَنْبَرِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُمْ»، «مُرسَل»(١).

ـ فوائد:

ـ ابن مَعقِل؛ هو عَبد الله.

* * *

١٨٣٥٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يَكْذِبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي، وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا، لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمُ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الفَضلُ، قَالَ: فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ الله: ﴿وَنَضَعُ الْـمَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ...﴾ الآيَةَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالله يَا رَسُولَ الله مَا أَجِدُ لِي وَلَهُمْ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ، أُشْهِدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣١٦٥) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى البَغدادي، والفَضل بن سَهل الأَعرج، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، أَبو نُوح، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَديث عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، وقد رَوَى أَحمد بن حَنبل، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، هذا الحَديث.

---

(١) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٦٨)، والبَيهَقي ٩/ ٧٥.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٨٠(٢٦٩٣٣) قال: حَدثنا أَبو نُوح قُرَاد، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ (ح) وعَن بعض شُيُوخهم، أَنَّ زيادًا مَولَى عَبد الله بن عَياش بن أَبي رَبِيعة حَدثهم، عَمَّن حَدَّثه، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يَكْذِبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي وَأَضْرِبُهُمْ وَأَسُبُّهُم فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا لاَ لَكَ، وَلاَ عَلَيْكَ، وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمُ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قِبَلَكَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَهُ أَمَا يَقْرَأُ كِتَابَ الله: ﴿وَنَضَعُ الْـمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي عَبِيدَهُ، إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه قُرَاد، عَن اللَّيث، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن عُروَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَن رجلًا أَتى النَّبي ﷺ، فقال: إِن لي مَماليك أَضربهم، قال: إِن ضربتَهم بقدر ذنبهم فلا بأس، وإِن زدتَ اقتُص منك، فقال الرجل: فمَماليكي أَحرار لاَ أَملك بعد اليَوم.

قال أَبي: نرى أَن قُرادًا غَلَط، بحثنا عَن هذا الحَديث من حَدِيث مالك، ولم نصب له أَصلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٠٨)، وأَطراف المسند (١١٧٧٢)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٣٥١.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (١٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٢٣).

وَبحثنا من حَدِيث اللَّيث فإِذا حَدثنا أَبو صالح، عَن اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن زياد مَولى ابن عَيَّاش؛ أَن رجلًا أَتى النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٣٤٢).

ـ وقال البَزَّار: هَذا الحَديث لا نَعلَم أَحدًا رَواه عَن اللَّيث إِلا عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، عَن اللَّيث، عَن مالك، ولم يُتابَع. «مُسنده» ١٨/ (١٠٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه اللَّيث بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه قُرَاد أَبو نُوح، عَن اللَّيث، عَن مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

ولَم يُتابَع على هَذا الإِسناد.

وخالَفه ابن وَهب، رَواه عَن اللَّيث، عَن زياد بن عَجلان، عَن زياد مَولَى ابن عَيَّاش، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، وهو الصَّواب.

وسُئل ـ الدَّارَقُطنيُّ ـ عَن حَديث؛ حَدَّث به أَحمد بن حَنبل، ومُجاهِد بن مُوسى، وعباس الدُّوري، عَن قُرَاد، ولكن دخل عليه الوهم، ولكن رأَيت من حَديث السَّرَّاج، عَن شيخ له، عَن حُجَين بن الـمُثنَّى، عَن لَيث، عَن مالك، نحو حَديث قُرَاد، والله أَعلم. «العِلل» (٣٤٦٣).

ـ وقال الدَّارَقُطْنيّ في «غرائب مالك»: حَدثنا أَبو بَكر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا العَباس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو نوح، عَبد الرَّحمَن بن غَزْوان قُرَاد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، أَن رجلًا من أَصحاب النَّبي ﷺ جلس بين يَدَيه، فقال: يا رَسول الله إِن لي مملوكين يَكذِبونني ويَخونونَني... الحَديث.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: قال لنا أَبو بَكر: لَيس هذا من حَديث مالك، وأَخطأَ فيه قُرَاد، والصواب: عَن اللَّيث ما حَدثنا به بَحر بن نَصر من كتابه، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني اللَّيث، عَن زِياد بن عَجلان، عَن زِياد مولى ابن عَياش، قال: أَتى رجل فجلس بين يدي رَسول الله ﷺ... فذكره.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لم يروه عَن مالك، عَن الزُّهْري غير قراد، عَن اللَّيث، وليس بمحفوظ، وساقه الدَّارَقُطْنيّ من عدة طرق غير هذه عَن قُراد كذلك. «تهذيب التهذيب» ٦/ ٢٤٨.

* * *

كتاب البُيوع

١٨٣٥١- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ أَتَّجِرُ إِلَى الشَّام، أَوْ إِلَى مِصْرَ، قَالَ: فَتَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْـمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ تَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ وَلِمَتْجَرِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ:

«إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ رِزْقٌ فِي شَيْءٍ، فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ».

فَأَتَيْتُ الْعِرَاقَ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْـمُؤْمِنِينَ، وَالله مَا رَدَدْتُ الرَّأْسَ مَالٍ، فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، أَوْ قَالَتِ: الْحَدِيثُ كَمَا حَدَّثْتُكَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، أُمَّ الْـمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْـمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَقَالَتْ: لاَ تَفْعَلْ، مَا لَكَ وَلِمَتْجَرِكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَبَّبَ اللهُ لأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهٍ، فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٦(٢٦٦٢٠). وابن ماجة (٢١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى) عَن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، أَبي عاصم، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني الزُّبير بن عُبيد، عَن نافِع، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد بن حَنبل: «قال أَبو عاصم: قال أَبي: ولا أَدري من هو، يَعنِي نافعًا هذا».

- فوائد:

- قال البُخاري: الزُّبَير بن عُبيد، عَن نافِع، لَيس مَولَى ابن عُمر، رَوى عَنه مَخلَد بن الضَّحَّاك.

حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبرني أَبي، قال: حَدثني الزُّبَير بن عُبيد، قال: حَدثني نافِع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٧٤)، وأَطراف المسند (١٢١٦١).
والحَديث؛ أَخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٨٧).

ولا يُدرى مَن نافِع. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٣.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٩٢، في ترجمة مَخلد بن الضَّحاك، والد أَبي عاصم، وقال: لا يُعرَف إلاَّ به.

ـ وقال المِزِّي: ذكره أَبو القاسم في ترجمة نافِع، مَولَى ابن عُمر، وقد ذكر عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، وغير واحد، أَن نافعًا هذا غير مَولَى ابن عُمر، وقال أَبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»: إِنه نافِع بن عَطاء. «تُحفة الأَشراف» (١٧٦٧٤).

* * *

١٨٣٥٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الأَرْضِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٨٤) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثني هِشام بن عَبد الله بن عِكْرمة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، تَفَرَّد به هِشام بن عَبد الله الـمَخزومي، ولم يَرْوِه عنه غير مُصعب بن عَبد الله الزُّهْري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٢٩٩).

* * *

١٨٣٥٣- عَنْ عَمَّةِ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ»[(٣)].

---

(١) مَجمَع الزَّوائد ٤/ ٦٣، والمقصد العلي (٦٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧١٩)، والمطالب العالية (١٣٦١).

والحَديث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحابة» (٤٣١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٩٥ و٨٠٩٧)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (١١٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٣٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ فِي حَجْرِ عَمَّةٍ لِي، ابْنٌ لَهَا يَتِيمٌ، وَكَانَ يَكْسِبُ، فَكَانَتْ تَحْرَجُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ، فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦٤٣) عَن الثَّوري، عَن مَنصور. و«الحُمَيدي» (٢٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَحمد» ٦/ ٣١(٢٤٥٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور (ح) ويَحيَى، عَن سُفيان، قال: حَدثني مَنصور. وفي ٦/ ٤١(٢٤٦٣٦) و٦/ ٢٠١ (٢٦١٧٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الأَعمش. وفي ٦/ ١٢٧(٢٥٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٩٣(٢٦١٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، قال: حَدثني مَنصور. وفي ٦/ ٢٢٠(٢٦٣٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَريك، عَن الأَعمش. و«الدَّارِمي» (٢٦٩٧) قال: أَخبَرنا قَبيصة، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٣٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٦٠٠٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، أَبو قُدامة السَّرْخسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢٤١، وفي «الكُبرَى» (٦٠٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤٢٥٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان بن مِهران الأَعمش) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَمَّته، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٥٨(٢٣١٤٥) و١٤/ ١٩٦(٣٧٣٦٦) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٦/ ١٦٢(٢٥٨١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. وفي ٦/ ١٧٣(٢٥٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٢٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«التِّرمِذي» (١٣٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن عُمر بن سَعيد.

ثلاثتهم (يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائد، وشُعبة بن الحَجاج، وعُمر بن سَعيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَمَّته، عَن عَائشة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ»[٢].

لَيس فيه: «إِبراهيم».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حسنٌ، وقد رَوَى بعضُهُم هذا عَن عُمارة بن عُمير، عَن أُمِّه، عَن عَائشة، وأَكثرهم قالوا: عَن عَمَّته، عَن عَائشة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٥٨(٢٣١٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، وغُنْدَر. و«أَحمد» ٦/ ١٢٦ (٢٥٤٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٦/ ٢٠٢(٢٦١٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى، ومُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٥٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسرة، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر غُنْدَر، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أُمِّه، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال:

«وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ هَنِيئًا»[٣].

ـ جعله: عَن أُمِّه[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٨١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٩١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٦٤).

(٤) المسند الجامع (١٦٧٧١)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٢)، وأَطراف المسند (١١٤١٩ و١٢٤٤٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٨٥)، وسَعيد بن مَنصور (٢٢٨٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٠٨و١٦٥٥-١٦٥٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٨٧)، والبَيهَقي ٧/ ٤٧٩ و٤٨٠.

ـ قال أَبو داوُد: حَماد بن أَبي سُليمان، زاد فيه: «إِذا احْتَجْتُم»، وهو مُنكرٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الخَلاَّل: أَخبَرنا عَبد الله، يعني ابن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن عُمارة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ؛ وَلَد الرجل من كَسبه، من أَطيبِ كَسبه، فكلوا من أَموالهم هنيئًا.

قال أَبي: وحَدثني ابن سَعيد، قال: كان سَعيد بن أَبي عَرُوبة يُحدث به عَن مَطَر، عَن الحكم، عَن ابن عُمر، وأُراه سمع عُمارة، فظن أَنه ابن عُمر.

قال الأَثرمُ: وسَمِعت أَبا عَبد الله أَحمد بن حَنبل، ذكر حَدِيث عَائشة هذا، فقال: حَدِيث مضطربٌ؛ رواه مَنصور والأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عُمارة، عَن عَمَّتِهِ، عَن عَائشة.

كذلك قال سُفيان بن عُيينة، عَن الأَعمش.

ورَواه الحكم، عَن عُمارة، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وقال الأَعمش: عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة.

قلتُ لأَبي عَبد الله: فقال هذا عَن الأَعمش، غير سُفيان بن عُيينة؟ قال: ما أَعلمه.

قال: وحدثنا أَبو عَبد الله، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن عُمارة، عَن عَمةٍ له، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ: إِنَّ أَولاَدكم من كسبكم، فكلوا من كسب أَولاَدكم.

قال أَبو عَبد الله: خلَّط في هذا.

قال: وسَمِعه الأَعمَشُ مِن عُمارة نَفْسِه.

قلتُ لأَبي عَبد الله: رَوى أَبو حَمزَة السُّكَّريُّ، عَن إِبراهيم الصَّائغ، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ: أَطيبُ ما أَكل الرجلُ من كسب ولده، فكلوا من كسب أَولاَدكم إِذا احتجتم إِليه.

فعجب أَبو عَبد الله منه، وقال: رَواه سُفيان، عَن حَماد، لم يرفعه. «المنتخب من كتاب العلل» (٢٠٨ و٢٠٩).

ـ وقال البُخاري: قال لي عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن

عُمارة، قال: كان في حِجرِ عَمَّة لي بني لها يتيم، فَسأَلَت عَائشةَ، فقالت: قال النَّبي ﷺ: إِن أَطيَب ما أَكَل الرَّجُلُ مِن كَسبِه، وإِن ولَد الرَّجُلِ مِن كَسبِه.

وقال لنا مُحمد بن كَثير: عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عُمارة بن عُمَير، عَن عَمَّته، قالت: سأَلتُ عَائشة، فقالت: قال النَّبي ﷺ، مِثلَه.

وعن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمَير، عَن عَمَّته، عَن عَائشة، قَولَها.

وقال لي أُمَية: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن مَنصور، عَن النَّخَعي، عَن عُمارة بن عُمَير، عَن عَمَّته، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه. «التاريخ الكبير» ١/ ٤٠٦.

ـ وانظر علل الحَديث لابن أَبي حاتم، وعلل الدَّارَقُطنيّ، في فوائد الحَدِيث التالي.

* * *

١٨٣٥٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٥٧(٢٣١٤١) و١٤/ ١٩٦(٣٧٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٦/ ٤٢(٢٤٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى. وفي ٦/ ٢٢٠ (٢٦٣٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَريك. و«ابن ماجَة» (٢١٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤١، وفي «الكُبرَى» (٦٠٠٢) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى. وفي ٧/ ٢٤١، وفي «الكُبرَى» (٦٠٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهْمان، عَن عُمر بن سَعيد[(٢)]. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عَن شَريك. وفي (٤٢٦١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٤٩).

(٢) تحرف في المطبوع من المجتبى إِلى: «عَمرو بن سَعيد»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٦٠٠٣)، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٩٦١).

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبيد، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، والفَضل بن مُوسى، وعُمر بن سَعيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه وَكيع، والفَضل بن مُوسى السِّيناني، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ: إِن أَطيب ما أَكل الرجلُ مِن كَسبه.

ويُروى عَن إِبراهيم، عَن عُمارة، عَن عَمَّته، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: عَن عُمارة أَشبه، وأَرجو أَن يكونا جميعًا صحيحين.

قال أَبو زُرْعَة: ورُويَ أَيضًا عَن إِبراهيم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: وهذا الصَّحيح، وحديث إِبراهيم، عَن عُمارة، عَن عَمَّته، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٣٩٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم النَّخَعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

ورَواه الثَّوري، عَن حَماد، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه عَنه يَحيَى بن سَعيد القَطان، ووَقفَه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَنه.

ورَواه إِبراهيم الصائِغ، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، ورفَعه أَيضًا.

ورَواه أَبو عَبد الرَّحيم خالِد بن أَبي يَزيد، عَن حَماد، ورفَعه أَيضًا.

ورَواه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

حَدَّث به عَنه أَبو مُعاوية الضَّرير، وشَرِيك، وعُمر بن سَعيد الثَّوري، وعُمر بن

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٦١)، وأَطراف المسند (١١٤١٩).

والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٢٨٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٠٧ و١٥٦١)، والبَزَّار ١٨/ (٣٢٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٨٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٨٠، والبَغَوي (٢٣٩٨).

عَبد الغَفار، وحَفص بن غِياث، وابن فُضيل، فرَوَوْه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

ورَواه الحَكم بن عُتيبة، عَن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه، أَشعث بن سَوَّار، عَن الحَكم، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

قاله الحَسن بن صالح عَنه.

وخالَفه مَطَر الوَرَّاق، رَواه عَن الحَكم، عَن إِبراهيم، عَن شُرَيح، عَن عائِشة.

وخالَفه شُعبة رَواه عَن الحَكم، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أُمه، عَن عَائشة.

ورَواه الأَعمش أَيضًا عَن عُمارة بن عُمَير فقال: عَن عَمَّته، عَن عائِشة.

حَدَّث بِه عَن الأَعمش كَذلك: سُفيان الثَّوري، وأَخوه عُمر بن سَعيد، وحَفص بن غِياث، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وشُعبة بن الحَجاج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن خيران، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، ومَنصور، عَن عُمارة، عَن عَمَّته، عَن عائِشة.

وخالَفه أَبو النَّضر، وغُندَر، عَن شُعبة، فقالا: عَن الأَعمش، ومَنصور، عَن عُمارة، عَن عائِشة، لَم يَذكُرا بَينهُما عَمَّته، وكُلهم رَفَع الحَديث.

ووَقفَه يَحيَى القَطان، ومُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عُمارة.

ورَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، عَن الأَعمش، فقال: عَن ... وإِبراهيم، عَن عائِشة، مُرسَلًا عَنها، ورفَعه.

ورَوى الحَديث مَنصور بن الـمُعتَمِر، فحَفِظ إِسنادَه، رَواه عَن إِبراهيم، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَمَّتِه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك عَنه الثَّوري، وجَريرٌ، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وعَمرو بن أَبي قَيس.

ورَواه مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة، مَوقوفًا، ولَم يَذكُر بَين إِبراهيم، وبَين عائِشة أَحَدًا.

وكَذلك رَواه طَلحة بن مُصَرِّف، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة.

ورَواه إِبراهيم بن عَبد الأَعلَى، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، عَن عائِشة.

حَدَّث به الثَّوري عَنه، واختُلِف عَنه؛

فوَقَفَه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوري، بِرواية جَماعَة من البَصريّين عَنه.

ورَفعه عَمرو بن عَلي وحدَه، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

وكَذلك قال يَحيَى القَطان: عَن الثَّوري، مَوقوفًا.

ورَواه جابر الجُعفي، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عائِشة، مَرفُوعًا.

والصَّحيح: حَديث مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عُمارة، عَن عَمَّتِه، عَن عائِشة.

أَخبرَنا مُحمد بن مخلد، قال: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن الـمَدِيني، قال سأَلت يَحيى عَن حَديث سُفيان، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائشة؛ إِن أَطيب ما أَكلتُم من كَسبكم، فقال: قال لي سُفيان: هذا وَهْمٌ.

قال يَحيَى: وقد حملته عنه، وهو عِندي هكذا، أَي: وَهْمٌ، كما قال سُفيان: وَهْمٌ. «العِلل» (٣٦٠٠).

* * *

١٨٣٥٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُخَاصِمُ أَبَاهُ فِي دَيْنٍ لَهُ عَلَيْهِ، فقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤١٠ و٤٢٦٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم التَّاجر، بمَرْو، قال: حَدثنا حُصين بن الـمُثَنى الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن عَبد الله بن كَيسان، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بها، إِلا أَن يقول: سَمِعتُ. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال البُخاري: عَبد الله بن كَيسان، الـمَرْوَزي، أَبو مُجاهد، سَمِعَ منه عيسَى بن موسَى، والفَضل بن موسَى، مُنكَر، لَيس من أَهل الحَديث. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧٨.

* * *

(١) إتحاف الـمَهَرة، لابن حَجَر (٢٢٤٩٩).

١٨٣٥٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٨٦) قال: حَدثنا مُصعب، قال: حَدثني بِشر بن السَّري، عَن مُصعب بن ثابت، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٨٤، في ترجمة مُصعب بن ثابت، وقال: وهذا لم يَروِه عن هشام غير مُصعب هذا، وعن مُصعب بشر بن السري.

ـ مُصعب؛ هو ابن عَبد الله الزُّبَيري.

* * *

١٨٣٥٧- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَبِيعُوا ثِمَارَكُمْ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَتَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَتَأْمَنَ مِنَ الْعَاهَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تُبَاعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٠(٢٤٩١١) قال: حَدثنا الحَكم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرجال. وفي ٦/ ١٠٥(٢٥٢٥١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ١٦٠(٢٥٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله.

---

(١) المقصد العلي (٦٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٤٢)، والمطالب العالية (١٣٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٢٩- ٤٩٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٩١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٥١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٨٢).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، وخارجة بن عَبد الله) عَن أَبي الرِّجال مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن حارِثة، عَن عَمرة، فَذَكَرَته[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: خارجة ضعيفُ الحَديث.

• أَخرجه مالك[2] (١٨٠٩) عَن أَبي الرِّجال، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن حارِثة، عَن أُمه عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الرِّجال، واختُلِف عَنه؛

فرَواه، خارِجة بن عَبد الله بن سُليمان، عَن أَبي الرِّجال، عَن عَمْرَة، عَن عائشة.

وتابَعَه ابن أَبي الرِّجال، عَن أَبيه.

ورَواه مالك، عَن أَبي الرِّجال، عَن عَمرَة، مُرسَلًا.

ومِن عادة مالِك أَن يُرسِل أَحاديث. «العِلل» (٣٧٧٢).

* * *

١٨٣٥٨- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَـمَّا أُنْزِلَتِ الآيَاتُ الأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَهُنَّ فِي الـمَسْجِدِ، فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَلاَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٧٣)، وأَطراف المسند (١٢٣٨٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٩٨)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٣٠).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٠٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥١٩٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٤٨).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، وَالرِّبَا»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٤٥ و١٤٦٧٤ و١٤٨٥٢) قال: أَخبَرَنا الثَّوري، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٤٥(٢٢٠٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٢٢٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٦/ ٤٦ (٢٤٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٦/ ٤٦(٢٤٦٩٨) و٦/ ١٠٠(٢٥١٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي ٦/ ١٢٧(٢٥٤٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٨٦(٢٦٠٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٩٠ (٢٦٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدثني مَنصور. وفي ٦/ ٢٧٨ (٢٦٩٠٧) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَنصور. و«الدَّارِمي» (٢٧٣١) قال: أَخبَرَنا يَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٢٧٣٢) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا جَرير، عَن مَنصور. و«البُخاري» ١/ ١٢٤(٤٥٩) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزة، عَن الأَعمش. وفي ٣/ ٧٧(٢٠٨٤) و٦/ ٤٠(٤٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٣/ ١٠٨(٢٢٢٦) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. وفي ٦/ ٤٠ (٤٥٤٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٤٥٤١) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرَنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن سُليمان. وفي (٤٥٤٣) قال: وقال لنا مُحمد بن يُوسُف: عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش. و«مُسلم» ٥/ ٤٠(٤٠٥١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال زُهير: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرَنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٤٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرَنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«ابن ماجَة» (٣٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٣٤٩٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي (٣٤٩١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٨، وفي «الكُبرَى» (٦٢١٦ و١٠٩٩٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (١٠٩٨٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الأَعمش (ح) وأَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٦٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان بن مِهران الأَعمش) عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

* * *

١٨٣٥٩- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَقْعِ الْبِئْرِ، وَهُوَ الرَّهْوُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ مَاءٍ، وَلاَ رَهْوُ بِئْرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبِئْرِ».

قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي فَضْلَ الـمَاءِ[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ مَاءٍ فِي بِئْرٍ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٣٦)، وأَطراف المسند (١٢١٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٠٥)، وسَعيد بن مَنصور (٤٥٠ و٤٥١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٤٤-١٤٤٦)، وابن الجارود (٥٧٦)، وأَبو عَوانة (٥٣٤٣-٥٣٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ١١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٣٢٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٠٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٧٧).

(*) وفي رواية: «لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الـمَاءِ، وَلاَ يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٥٧(٢١٣٤٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ٦/ ١٠٥(٢٥٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي الرِّجال، قال: سَمعتُ أَبي يُحدِّث. وفي ٦/ ١١٢ (٢٥٣٢٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا أَبو الرِّجال، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ١٣٩(٢٥٦٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٢٥٢(٢٦٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله، من ولد زَيد بن ثابت، عَن أَبي الرِّجال. وفي ٦/ ٢٦٨ (٢٦٨٤٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَبو الرِّجال، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجَة» (٢٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن حارِثة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّخْتياني، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، أَبو الرِّجال، وحارِثة بن أَبي الرِّجال) عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه[2].

ـ قال ابن حِبَّان: أُمُّه عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، وكانت من أَعلم النِّساء بحديث عَائشة.

• أَخرجه مالك[3] (٢١٧٠). وعَبد الرَّزاق (١٤٤٩٣) عَن الثَّوري.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن أَبي الرِّجال، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمه عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، أَنها أَخبَرته؛ أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ بِئْرٍ». «مُرسَل».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٨٦)، وأَطراف المسند (١٢٣٩٠).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٤١)، والبَزَّار ١٨/ (٣٠٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٦)، والبَيهَقي ٦/ ١٥٢.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٩٠١)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حارِثة بن أَبي الرجال، عَن عَمرة، مُنكر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٩٤.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الرِّجال، واختُلِف عَنه؛

فرَواه، خارِجة بن عَبد الله بن سُليمان بن زَيد بن ثابت، وابن إِسحاق، والثَّوري، وأَبو أُوَيس، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن أَبي الرِّجال، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه اللَّيث، عَن سَعيد الجُمَحي، عَن مالِك، عَن أَبي الرِّجال، عَن عَمرَة، مُرسَلًا.

ورَواه حارِثة بن أَبي الرِّجال، عَن جَدَّتِه عَمْرَة، عَن عَائشة، وهو صَحيحٌ، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٧٧١).

***

١٨٣٦٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ غُلاَمًا فَاسْتَغَلَّهُ، ثُمَّ وَجَدَ، أَوْ رَأَى، بِهِ عَيْبًا، فَرَدَّهُ بِالْعَيْبِ، فَقَالَ الْبَائِعُ: غَلَّةُ عَبْدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ الْغَلَّةَ بِالضَّمَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى أَنَّ خَرَاجَ الْعَبْدِ بِضَمَانِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ شُرَكَاءَ لِي عَبْدٌ، فَاقْتَوَيْنَاهُ بَيْنَنَا، وَكَانَ بَعْضُ الشُّرَكَاءِ غَائِبًا، فَقَدِمَ وَأَبَى أَنْ يُجِيزَهُ، فَخَاصَمَنَا إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٩٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٢٢٤٢).

هِشَام، فَقَضَى بِرَدِّ الْغُلاَمِ، وَالْخَرَاجِ، وَكَانَ الْخَرَاجُ بَلَغَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ هِشَامًا فَأَخْبَرْتُهُ، فَرَدَّهُ، وَلَمْ يَرُدَّ الْخَرَاجَ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٧٧٧) عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٣٢٤(٢١٥٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، وابن إِدريس، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. وفي ١٠/ ١٦٧(٢٩٦٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف بن إِيماء بن رَحضة الغِفاري. و«أَحمد» ٦/ ٤٩ (٢٤٧٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني مَخلَد بن خُفاف بن إِيماء. وفي ٦/ ٨٠(٢٥٠١٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني مُسلم، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ١١٦(٢٥٣٥٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ١٦١(٢٥٧٩٠) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. وفي ٦/ ٢٠٨(٢٦٢٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف بن إِيماء بن رَحضة الغِفاري. وفي ٦/ ٢٣٧ (٢٦٥٢٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. و«ابن ماجَة» (٢٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف بن إِيماء بن رَحضةَ الغِفاري. وفي (٢٢٤٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. وفي (٣٥٠٩) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الفِريابي، عَن سُفيان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَخلَد بن خُفاف الغِفاري. وفي (٣٥١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَروان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«التِّرمِذي» (١٢٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، وأَبو عامر العَقَدي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. وفي (١٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف، قال:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٩٢٨).

أَخبَرنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠٣٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، ووَكيع، قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. وفي (٤٥٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف. وفي (٤٦١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٩٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف.

كلاهما (مَخلَد بن خُفاف، وهِشام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد عقب رواية مُسلم بن خالد: هذا إِسنادٌ لَيس بذاك.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي (١٢٨٥): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا (١٢٨٦): هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديث هِشام بن عُروة، وقد رَوَى مُسلم بن خالد الزَّنْجِي هذا الحَديثَ، عَن هِشام بن عُروة، ورواه جَرير، عَن هِشام أَيضًا، وحَديثُ جَرير، يُقال: تَدْلِيس دَلَّس فيه جَرير لم يَسمَعه من هِشام بن عُروة.

اسْتَغربَ مُحمد بن إِسماعيل (يَعنِي البُخاري) هذا الحَديثَ من حَديثِ عُمر بن علي، قلتُ: تُراه تَدليسًا؟ قال: لا.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٥٥ و١٧١٢٦ و١٧٢٤٣)، وأَطراف المسند (١١٨٤٥ و١١٩١١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٦٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٥٠ و٧٧٥ و٧٧٦)، وابن الجارود (٦٢٦ و٦٢٧)، وأَبو عَوانة (٥٤٩٣-٥٤٩٦)، والدَّارَقُطني (٣٠٠٤ و٣٠٠٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢١ و٣٢٢، والبَغَوي (٢١١٨ و٢١١٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا أَبو زَيد، مُحمد بن الـمُنذر الزُّبَيري، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛ الخَراجُ بالضَّمان.

وقال مُسلم بن خالد: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ، ولا يصح.

ورواه جَرير، عَن هِشام، ولم يَسمَعه مِن أَبيه، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو عَبد الله: ولا يصح. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٤٣.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلد بن خُفَاف، عَن عُروة، عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ قَضَى أَن الخراج بالضمان.

فقال: مخلد بن خُفَاف لا أَعرف له غير هذا الحَديث، وهذا حَدِيث مُنكر.

قال: فقلتُ له: فحديث هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة؟ فقال: إِنما رواه مُسلِم بن خالد الزَّنْجِي، ومُسلم ذاهب الحَدِيث.

فقلتُ له: قد رَواه عُمر بن عَلي، عَن هِشام بن عُروة؟ فلم يعرفه من حَدِيث عُمر بن عَلي.

قال: قلتُ له: ترى أَن عُمر بن عَلي دلس فيه؟ فقال مُحَمد: لاَ أَعرف أَن عُمر بن عَلي يُدَلِّس.

قلتُ له: رواه جَرير، عَن هِشام بن عُروة؟ فقال: قال مُحَمد بن حُمَيد: إِن جَريرًا رَوى هذا في المناظرة، ولاَ يدرون له فيه سماعًا.

وضعَّف مُحَمد حَدِيث هِشام بن عُروة في هذا الباب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٣٧ و٣٣٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن مخلد بن خُفَاف، فقال: لم يَرو عَنه غير ابن أَبي ذِئب، وليس هذا إِسناد تقوم به الحجة، يعَني الحَديث الذي يَروي مخلد بن خُفَاف عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ؛ إِن الخراج بالضمان، غير أَني أقول به، لأَنه أصلح من أَراء الرجال. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٤٧.

ـ وقال أَبو عَوانة: اختلف أَهلُ العلم في صحة هذا الحَديث؛ ورُويَ عَن ثَلاَثة، عَن هِشام بن عُروَة.

رَواه جَرير، ومُسلم بن خالد، ولعله عُمر بن عَليّ، فأَمَّا مُسلم؛ فليس بالثبت كما ينبغي، وأَمَّا عُمر بن عَليّ؛ فإِنه كان يُدَلِّس، ولعله أَخذه عَن مُسلم بن خالد، وأَمَّا جَرير؛ فإِن هذا الحَديث لَيس بمَشهور عنه، ولا نعلم كتبناه من غير حَدِيث قُتيبة بن سَعيد. «مُسنده» (٥٤٩٦).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٩١، في ترجمة مَخلَد بن خُفاف، وقال: هَذا الحَديث حَدثناه مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مَخلَد بن خُفاف، عَن عُروة، عَن عائِشة، أَنَّ رَسول الله ﷺ قال: الخَراج بِالضَّمانِ.

وتابَعَه الزَّنْجِي بن خالد، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، بِهذا أَيضًا، وهَذا الإِسناد فيه ضَعفٌ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٩٢، في ترجمة عُمر بن علي، وقال: وهذا يُعرف بمُسلم بن خالد، عَن هِشام بن عُروة، وقد رَواه بعض الضُّعفاء أَيضًا عَن هِشام بن عُروة.

* * *

١٨٣٦١- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَيْ بِأَبِي وَأُمِّي، إِنِّي ابْتَعْتُ أَنَا وَابْنِي مِنْ فُلاَنٍ ثَمَرَ مَالِهِ، فَأَحْصَيْنَاهُ وَحَشَدْنَاهُ، لاَ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِمَا أَكْرَمَكَ بِهِ، مَا أَصَبْنَا مِنْهُ شَيْئًا، إِلاَّ شَيْئًا نَأْكُلُهُ فِي بُطُونِنَا، أَوْ نُطْعِمُهُ مِسْكِينًا رَجَاءَ الْبَرَكَةِ، فَنَقَصْنَا عَلَيْهِ، فَجِئْنَا نَسْتَوْضِعُهُ مَا نُقِصْنَا، فَحَلَفَ بِاللهِ: لاَ يَضَعُ لَنَا شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَأَلَّى لاَ أَصْنَعُ خَيْرًا، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ صَاحِبَ التَّمْرِ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: أَيْ بِأَبِي وَأُمِّي، إِنْ شِئْتَ وَضَعْتُ مَا نُقِصُوا، وَإِنْ شِئْتَ مِنْ رَأْسِ الـمَالِ مَا شِئْتَ؟ فَوَضَعَ لَهُمْ مَا نُقِصُوا»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٩(٢٤٩٠٩) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من الحَكم). وفي ٦/ ١٠٥(٢٥٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا عِمران بن أَبي جَميل.

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٠٩).

ثلاثتهم (الحَكم بن مُوسى، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وعِمران بن أَبي جَميل) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، قال: سَمعتُ أَبي يُحدِّث، عَن عَمرة، فَذكَرَته[1].

• أَخرجه مالك[2] (١٨١٦) عَن أَبي الرِّجال، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمه عَمْرة بنت عَبد الرَّحمَن، أَنه سَمِعَها تقول:

«ابْتَاعَ رَجُلٌ ثَمَرَ حَائِطٍ، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ فَعَالَجَهُ، وَقَامَ فِيهِ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ النُّقْصَانُ، فَسَأَلَ رَبَّ الْحَائِطِ أَنْ يَضَعَ لَهُ، أَوْ أَنْ يُقِيلَهُ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَفْعَلَ، فَذَهَبَتْ أُمُّ الـمُشْتَرِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَأَلَّى أَنْ لاَ يَفْعَلَ خَيْرًا، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَبُّ الْحَائِطِ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هُوَ لَهُ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الرِّجال، واختُلِف عَنه؛

فَرواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن أَبي الرِّجال، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

وخالَفه مالك، رَواه عَن أَبي الرِّجال، عَن عَمرَة، مُرسَلًا.

والصَّحيح المتصلُ. «العِلل» (٣٧٧٠).

* * *

١٨٣٦٢- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«اشْتَرَى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا نَسِيئَةً، فَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٧٩)، وأَطراف المسند (١٢٣٨٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٢٤.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٠٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٠٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٤٧).

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى رَسُولُ الله ﷺ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِنَسِيئَةٍ، وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ، فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ابْتَاعَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَصْوُعًا مِنْ دَقِيقٍ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٩٤) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٦ (٢٠٣٨١) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، وابن فُضَيل. و«أَحمد» ٦/ ٤٢(٢٤٦٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ١٦٠(٢٥٧٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي ٦/ ٢٣٠(٢٦٤٦٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٣/ ٧٣ (٢٠٦٨) و٣/ ١٥١(٢٣٨٦) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٣/ ٨٠ (٢٠٩٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ١٠١ (٢٢٠٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ١١٣ (٢٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا يَعلَى. وفي (٢٢٥٢) قال: حَدثني مُحمد بن مَحبوب، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٣/ ١٨٦(٢٥٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٣/ ١٨٧(٢٥١٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٥/ ٥٥(٤١٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن العلاَء، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤١٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، وعلي بن خَشرم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٤١٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا الـمَخزُومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٤١٢٤) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«ابن ماجَة» (٢٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٨، وفي «الكُبرَى» (٦١٥٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، عَن حَفص بن غِياث. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٠٠).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

٧/ ٣٠٣، وفي «الكُبرَى» (٦٢٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَحيَى بن زَكريا، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الواحد بن زِياد، ويَعلَى بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

١٨٣٦٣- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ، بِثَلاَثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، بِثَلاَثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣٧(٢٦٥٢٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٤/ ٤٩(٢٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. وفي ٦/ ١٩(٤٤٦٧) قال: حَدثنا قَبِيصَة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن كَثير، وقَبيصَة بن عُقبة) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٤٨)، وأَطراف المسند (١١٤١٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٠١-١٥٠٤)، والبَزَّار ١٨/ (٣٢٢)، وابن الجارود (٦٦٤)، وأَبو عَوانة (٥٤٩٩ و٥٥٠٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٩ و٣٦، والبَغَوي (٢١٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩١٦).

(٤) المسند الجامع (١٦٧٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٤٨)، وأَطراف المسند (١١٤١٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٥١)، والبَزَّار ١٨/ (٣٢٢)، وابن الجارود (٦٦٤)، وأَبو عَوانة (٥٥٠٠ و٥٥٠١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٦، والبَغَوي (٢١٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم النَّخَعي، عَن الأَسود، عَن عائِشة، واختُلِف على الثَّوريّ؛

فَرواه أَبو كُرَيب، عَن عَبد الله بن أَبان العِجْلي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

وخالَفه أَصحاب الثَّوري، مِنهم: يَزيد بن هارون، وقَبيصَة، وأَبو حُذيفة، رَوَوْه عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش، عَن الأَعمش. «العِلل» (٣٦٠٣).

* * *

١٨٣٦٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا، ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ، فَأَنَا وَلِيُّهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٤(٢٤٩٥٩) و٦/ ١٥٤(٢٥٧٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد[٢]، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني عُقيل. و«عَبد بن حُميد» (١٥٢٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني عُقيل، ويُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٣٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني عُقيل، ويُونُس.

كلاهما (عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٢٦).

(٢) في (٢٥٧٢٦): «قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ»، وهو عَبد الله بن يَزيد.

(٣) المسند الجامع (١٦٧٨٠)، وأَطراف المسند (١٢٢٤٩)، والمقصد العلي (٧٠٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٣٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩١٣ و٦٤١٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٦٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٣٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢.

١٨٣٦٥- عَنْ وَرْقَاءَ الْهُنَائِيَّةِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمَّهُ قَضَاؤُهُ، أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ، لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللهِ حَارِسٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥٥(٢٦٧١٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا طَلحة، قال: حَدثتني وَرْقاء، فَذَكَرَتْه[1].

- فوائد:

- طَلحَة؛ هو ابن شَجَّاح، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله.

* * *

١٨٣٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدَّانُ، فَقِيلَ لَهَا: مَا يَحْمِلُكِ عَلَى الدَّيْنِ وَلَكِ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَدَّانُ، وَفِي نَفْسِهِ أَدَاؤُهُ، إِلاَّ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللهِ عَونٌ».

فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَونَ[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ، يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَدَائِهِ، كَانَ مَعَهُ مِنَ اللهِ عَونٌ وَحَافِظٌ».

فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَونَ[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٢(٢٤٩٤٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٦/ ٩٩(٢٥١٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير. وفي ٦/ ١٣١(٢٥٥٠٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ٢٣٤ (٢٦٥٠٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد. وفي ٦/ ٢٥٠(٢٦٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٨١)، وأَطراف المسند (١٢٤٢٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٩١٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٥٦).

خمستهم (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، ويَحيَى بن أَبي بُكير، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الواحد بن واصل الحدَّاد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن القاسم بن الفَضل، عَن مُحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالبٍ، أَبي جَعفر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب أَحمد بن حُميد: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن مُحمد بن عَليّ، سَمِع مِن أُم سَلَمة شيئًا؟ قال: لا يصح أَنه سمع، قلتُ: سَمِع مِن عَائشة؟ فقال: لا، ماتت عَائشة قبل أُم سَلَمة. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٦٧٢).

***

١٨٣٦٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«ابْتَاعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ جَزُورًا، أَوْ جَزَائِرَ، بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرِ الذُّخْرَةِ، وَتَمْرُ الذُّخْرَةِ: الْعَجْوَةُ، فَرَجَعَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى بَيْتِهِ، فَالْتَمَسَ لَهُ التَّمْرَ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، إِنَّا قَدِ ابْتَعْنَا مِنْكَ جَزُورًا، أَوْ جَزَائِرَ، بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرِ الذُّخْرَةِ، فَالْتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، قَالَ: فَقَالَ الأَعرابيُّ: وَا غَدْرَاهُ، قَالَتْ: فَنَهَمَهُ النَّاسُ، وَقَالُوا: قَاتَلَكَ اللهُ، أَيَغْدِرُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، ثُمَّ عَادَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، إِنَّا ابْتَعْنَا جَزَائِرَكَ، وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ عِنْدَنَا مَا سَمَّيْنَا لَكَ، فَالْتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَقَالَ الأَعرابيُّ: وَاغَدْرَاهُ، فَنَهَمَهُ النَّاسُ، وَقَالُوا: قَاتَلَكَ اللهُ، أَيَغْدِرُ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، فَرَدَّدَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَلَمَّا رَآهُ لاَ يَفْقَهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: اذْهَبْ إِلَى خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَقُلْ لَهَا: رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ لَكِ: إِنْ كَانَ عِنْدَكِ وَسْقٌ مِنْ تَمْرِ الذُّخْرَةِ، فَأَسْلِفِينَاهُ حَتَّى نُؤَدِّيَهُ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَذَهَبَ إِلَيْهَا

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٨٢)، وأَطراف المسند (١٢١٠٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٣٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٢٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١١١ و١١١٢)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٤٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٤.

الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجعَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَابْعَثْ مَنْ يَقْبِضُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ بِهِ، فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ بِهِ، فَأَوْفَاهُ الَّذِي لَهُ، قَالَتْ: فَمَرَّ الأَعرابيُّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَوْفَيْتَ وَأَطْيَبْتَ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُولَئِكَ خِيَارُ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الـمُوفُونَ الـمُطَيِّبُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ جَزُورًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ بِوَسْقِ عَجْوَةٍ، فَطَلَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ أَهْلِهِ تَمْرًا فَلَمْ يَجِدْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلأَعْرَابِيِّ، فَصَاحَ الأَعْرَابِيُّ وَاغَدْرَاهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: بَلْ أَنْتَ يَا عَدُوَّ اللهِ أَغْدَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، وَبَعَثَ الأَعْرَابِيَّ مَعَ الرَّسُولِ، فَقَالَ: قُولُوا لَهَا: إِنِّي ابْتَعْتُ هَذِهِ الْجَزُورَ مِنْ هَذَا الأَعْرَابِيِّ بِوَسْقِ تَمْرٍ وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَهْلِي، فَأَسْلِفِينِي وَسْقَ تَمْرِ عَجْوَةٍ لِهَذَا الأَعْرَابِيِّ، فَلَمَّا قَبَضَ الأَعْرَابِيُّ حَقَّهُ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: قَبَضْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْفَيْتَ وَأَطَبْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خِيَارُ النَّاسِ الـمُوفُونَ الـمُطَيِّبُونَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٨(٢٦٨٤٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (١٥٠٠) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد البَجَلي، قال: حَدثني يَحيَى بن عُمير.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، ويَحيَى بن عُمير) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٥٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٩١ (٢٢٥٤١) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٨٣)، وأَطراف المسند (١١٩٢٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٣٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨١٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٨٨)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ووَكيع بن الجَراح) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، قال:

«اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَعرابِيٍّ بَعِيرًا بِوَسْقِ تَمْرٍ، فَاسْتَنْظَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَجْلٍ مُسَمًّى، فَقَالَ الأَعرابِيُّ: وَاغَدْرَاهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلاَنَةَ، امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصارِ، فَأْمُرُوهَا فَلْتَقْضِهِ، فَقَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي إِلاَّ تَمْرٌ أَجْوَدَ مِنْ حَقِّهِ، فَقَالَ: لِتَقْضِهِ، وَلْتُطْعِمْهُ، فَفَعَلَتْ، فَمَرَّ الأَعرابِيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ قَضَيْتَ وَأَطْيَبْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ، الْقَاضُونَ الـمُطَيِّبُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ أَعرابِيٍّ جَزُورًا بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَأَرْسَلَ[2] إِلى خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ فَأَوْفَتْهُ، وَقَالَ: خِيَارُكُمُ الـمُوفُونَ الـمُطَيِّبُونَ».

«مُرسَل»[3].

* * *

١٨٣٦٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَانِ عُمَانِيَّانِ، أَوْ قِطْرِيَّانِ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّ هَذَيْنِ ثَوْبَانِ غَلِيظَانِ تَرْشَحُ فِيهِمَا فَيَثْقُلاَنِ عَلَيْكَ، وَإِنَّ فُلاَنًا قَدْ جَاءَهُ بَزٌّ، فَابْعَثْ إِلَيْهِ يَبِيعُكَ ثَوْبَيْنِ إِلَى الـمَيْسَرَةِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَبِيعُهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الـمَيْسَرَةِ، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِثَوْبَيَّ، أَوْ لاَ يُعْطِينِي دَرَاهِمِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أُرَاهُ قَالَ: قَدْ كَذَبَ ـ لَقَدْ عَرَفُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَآدَاهُمْ لِلأَمَانَةِ»[4].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) تحرف في المطبوع من «مصنف ابن أَبي شَيبة» إلى: «فأَرسَلَني»، وعُروَة لم يُدرك النَّبيَّ ﷺ حتى يقول: «أَرسلني».

(٣) المطالب العالية (١٤٥٢).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كَانَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بُرْدَانِ قِطْرِيَّانِ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعرِقَ فِيهِمَا ثَقُلاَ عَلَيْهِ، وَقَدِمَ لِفُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ بَزٌّ مِنَ الشَّام، فَقُلْتُ: لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الـمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي، أَوْ يَذْهَبَ بِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لله، وَآدَاهُمْ لِلأَمَانَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٦/ ١٤٧(٢٥٦٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٢١٣) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٤، وفي «الكُبرى» (٦١٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عُمارة بن أَبي حَفصَة، عَن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدِيث عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رواه شُعبة أَيضًا، عَن عُمارة بن أَبي حَفصَة.

وسَمِعتُ مُحمد بن فِراس البَصري يقول: سَمِعتُ أَبا داوُد الطَّيالِسي يقول: سُئل شُعبة يومًا عَن هذا الحَدِيث، فقال: لست أُحدثكم حَتى تقوموا إِلى حَرَمي بن عُمارة بن أَبي حَفصة، فَتُقَبِّلوا رأْسه، قال: وحَرَمي في القوم، أَي إِعجابا بهذا الحَدِيث.

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا، فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله عَنهما.

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٠٠)، وأَطراف المسند (١١٩٨٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٢٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٠٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٥.

كتاب الـمُزارعة

١٨٣٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ، اجْتَنِبِ الأَرْضَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٩(٢٥٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حُسين. وفي ٦/ ٢٥٢(٢٦٦٧٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب. و«البُخاري» ٣/ ١٧٠ (٢٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا حُسين. وفي ٤/ ١٢٩ (٣١٩٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة، عَن علي بن الـمُبارك. و«مُسلم» ٥/ ٥٩(٤١٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، يَعنِي ابن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَرب، وهو ابن شداد. وفي (٤١٤٥) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال، قال: أَخبَرنا أَبَان.

أَربعتهم (حُسَين بن ذَكوان الـمُعَلِّم، وحَرب بن شدَّاد، وعلي بن الـمُبارك، وأَبَان بن يَزيد) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم، أَن أَبا سَلَمة حَدَّثه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٤(٢٤٨٥٧) و٦/ ٢٥٩(٢٦٧٥٤) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ٢٥٩(٢٦٧٥٥) قال: حَدثنا هُدْبة.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وهُدْبة بن خالد) عَن أَبَان العَطار، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَنه دخل على عَائشة وهو يُخاصم في دارٍ، فقالت عَائشة: يا أَبا سَلَمة اجتنب الأَرض فإِن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، طُوِّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٥٤).

لَيس فيه: «مُحمد بن إِبراهيم»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن الـمُبارك، وأَبَان بن يَزيد العَطار، وحرب بن شداد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن حَرب؛ فرَواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن حَرب، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، عَن أَبي سَلَمة، ووَهِم فيه، وإِنما هو عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث.

وقال بَكار بن قُتَيبَة: عَن أَبي داوُد، عَن حَرب، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

والصَّحيح، قَول عَلي بن الـمُبارك، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٣٦٤٤).

* * *

١٨٣٧٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا، لَيْسَتْ لأَحَدٍ، فَهْوَ أَحَقُّ».

قَالَ عُرْوَةُ: قَضَى بِهِ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي خِلاَفَتِهِ[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، لَيْسَتْ لأَحَدٍ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٢٠(٢٥٣٩٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» ٣/ ١٤٠(٢٣٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٤٠)، وأَطراف المسند (١٢٢٣١ و١٢٢٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٥٣٥-٥٥٣٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٨٤)، والبَيهَقي ٦/ ٩٨ و٩٩.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسَائي.

عُبيد الله بن أَبي جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٧٢٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعُبيد الله بن أَبي جَعفر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، أَبي الأَسود، عَن عُروة، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٧٢٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوة بن شُريح، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُروة بن الزُّبير، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا، لَيْسَتْ لأَحَدٍ، فَهِيَ لَهُ، وَلاَ حَقَّ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ».

قَالَ مُحمد: قال عُروة: العِرْق الظَّالم الرَّجلُ يَعْمُرُ الأَرض الخَرِبة، وهي للناس قد عجزوا عنها، فتركوها حَتى خَربت.

«مُرسَل»، لَيس فيه: «عَائشة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال اللَّيث بن سَعد: لم أَسمَع مِن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، إِنما كان صحيفة كَتَبَ إِلَيَّ، ولم أَعرضه عليه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٥٤).

ـ رواه أَيوب، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن زَيد، رَضي الله عَنه، عَن النَّبيِّ ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

كتاب الوصايا

١٨٣٧١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى سَعْدًا يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ الله، أُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ:

(١) المسند الجامع (١٦٧٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٩٣ و١٩٠١٤)، وأَطراف المسند (١١٧٣٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠١٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٤١ و١٤٧، والبَغَوي (٢١٨٨).

نَعَمْ، الثُّلُثَ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ فُقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٤٣، وفي «الكُبرَى» (٦٤٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد الفَحَّام، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن رَبيعة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة ووَهِم في ذِكر عَائشة.

والصَّحيح عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن سَعد.

كَذلك رَواه أَصحاب هِشام الحُفاظ، عَن هِشام. «العِلل» (٣٥٢٩).

ـ رواه وَكيع، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن سَعد بن أَبي وقاص، رَضي الله عَنه، وسلف.

* * *

كتاب الفرائض

١٨٣٧٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَيَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ؟»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ، إِلَى أَبِي بَكْرٍ، يَسْأَلْنَهُ ثُمُنَهُنَّ، مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَنَا أَرُدُّهُنَّ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: أَلاَ تَتَّقِينَ اللهَ؟ أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الـمَالِ، فَانْتَهَى أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرَتْهُنَّ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٢٣٤).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

قَالَ: فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ، مَنَعَهَا عَلِيٌّ عَبَّاسًا فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَحَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، كِلاَهُمَا كَانَا يَتَدَاوَلاَنِهَا، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ الله ﷺ حَقًّا[1].

(*) وفي رواية: «... قُلْتُ: أَلاَ تَتَّقِينَ اللهَ؟ أَلَمْ تَسْمَعْنَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا هَذَا الـمَالُ لآلِ مُحَمَّدٍ لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ، فَإِذَا مُتُّ فَهُوَ إِلَى وَلِيِّ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي؟»[2].

أَخرجه مالك[3] (٢٨٤٠). وأَحمد ٦/ ١٤٥(٢٥٦٣٨) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد. وفي ٦/ ٢٦٢(٢٦٧٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٥/ ١١٥(٤٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٨٥(٦٧٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. وفي ٨/ ١٨٧(٦٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٥/ ١٥٣(٤٦٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (٢٩٧٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٢٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن أُسامة بن زَيد. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، عَن أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٢٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٦٦١١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٠٣٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٧٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٩٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٨٢)، وابن القاسم (٤٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٦٨).

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وأُسامة بن زَيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٧٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، وعَمرة، قالا:

«إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلْنَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، يَسْأَلْنَ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ: أَلاَ تَتَّقِينَ اللهَ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟».

قَالَ: فَرَضِينَ بِقَوْلِهَا، وَتَرَكْنَ ذَلِكَ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه، عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، وعَمْرَة، عَن عَائشة.

وخالَفه أَصحاب الزُّهْري، فرَوَوْه، عَن الزُّهري، عَن عُروة، وحدَه، عَن عائِشة.

فإِن كان مَعمَر حَفِظَه عَن عَمرَة، فقَد أَغرَب فيه، إِذ جَمَع بَينَها وبَين عُروة، والله أَعلم. «العِلل» (٣٧٦٥).

* * *

١٨٣٧٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«هَاجَرَ عُبَيدُ الله بْنُ جَحْشٍ بِأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ، إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ مَرِضَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، أَوْصَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَتَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَبَعَثَ مَعَهَا النَّجَاشِيُّ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٠٧ و١٦٤٧٩ و١٦٥٩٢ و١٦٧١٦)، وأَطراف المسند (١١٨١٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٦٨)، وأَبو عَوانة (٦٦٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧١٧ و٨٨٠٩)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠١، والبَغَوي (٣٨٣٩).

(٢) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٠٢).

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٢٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي، قال: حَدثنا سَعيد بن كَثير بن عُفير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن مُسافر، عَن ابن شِهاب، عَن عُروة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، وابن مُسافر؛ هو عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، واللَّيث؛ هو ابن سَعد، وابن خُزيمة؛ هو مُحمد بن إِسحاق.

* * *

١٨٣٧٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ، فَمَاتَ، وَتَرَكَ مَالًا، وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا، وَلاَ حَمِيمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ خَرَّ مِنْ عَذْقِ نَخْلَةٍ، فَمَاتَ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ لَهُ مِنْ نَسَبٍ، أَوْ رَحِمٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: أَعْطُوا مِيرَاثَهُ بَعْضَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَوْلًى لِرَسُولِ الله ﷺ تُوُفِّيَ، فَذَكَرُوا لَهُ مِيرَاثَهُ، فَقَالَ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَوْلًى لِرَسُولِ الله ﷺ تُوُفِّيَ، فَجِيءَ بِمَالِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرَابَتِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُمْ مَالَهُ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤١٢(٣٢٢٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ١٣٧(٢٥٥٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٧٤ (٢٥٩٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز، وحَجَّاج، قالوا: حَدثنا شُعبة، قال

(١) أَخرجه ابن مَندَه، في «معرفة الصَّحابة» (٨٣٦).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٩٣).
(٤) اللفظ للنَّسائي (٦٣٥٨).
(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَجاج، وبَهز: أَخبَرني شُعبة. وفي ٦/ ١٨١(٢٥٩٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٢٥٩٩٤) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٩٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٠٥) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٣٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، عَن شُعبة. وفي (٦٣٥٩) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن تَميم المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج، يَعنِي ابن مُحمد الأَعور، قال: حَدثني شُعبة. وفي (٦٣٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، أَبو مُوسى، ومُحمد بن بَشار، بُنْدار، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، يَعنِي الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٤٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني، عَن مُجاهد بن وَردان، عَن عُروة، عَن عائشة، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٨٣٧٥ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللهُ وَرَسُولُهُ مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٨١)، وأَطراف المسند (١١٨٤٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٦٦)، والطَّيالِسي (١٥٦٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٥٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢٤٣، والبَغَوي (٢٢٣٠).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (٦٣١٨).

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٣١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص.

كلاهما (إِسحاق، وعَمرو) عَن أَبي عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن مُسلم، عَن طاوُوس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد أَرسَلَهُ بعضُهم، ولم يذكر فيه: «عَن عَائشة».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٢٠٢ و١٩١٢٤). والدَّارِمي (٣١٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٣١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد الحَراني، قال: حَدثنا مَخلَد.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، ومخلد بن يَزيد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن مُسلم، قال: حَدثني طاوُوس، عَن عَائشة، أَنها قالت: اللهُ ورسولُه مَولَى من لا مَولَى له، والخالُ وارثُ من لا وارث له. «مَوقوف»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٨٨) عَن مَعمَرٍ، قَالَ: قَالَ ابن طَاوُوسٍ: أُخبرتُ، عَن رَجلٍ مِن أَهل الـمَدينة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ»، مُرسَل.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٨٩) عَن ابن عُيينة، عَن ابن طاوُوس، مِثْلَهُ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٩٩ و١٩١٢٢) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، قال: سمعتُ بالـمَدِينة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٦١٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٣٤)، والبَزَّار ١٨/ (٢٤٨)، وأَبو عَوانة (٥٦٣٨-٥٦٤٠)، والدَّارَقُطني (٤١١٢ و٤١١٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢١٥.

(٢) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٣٢)، وأَبو عَوانة (٥٦٤١ و٥٦٤٢)، والدَّارَقُطني (٤١١٤ و٤١١٥ و٤١١٨-٤١٢٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢١٥.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٢٠١ و١٩١٢٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن طاوُوس، عَن رجل مُصَدَّق، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ حَديثِ مَعمَر.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ أَسنده عَن ابن جُرَيج إِلا أَبو عاصم. «مُسنده» ١٨/ (٢٤٨).

ـ وقال المِزِّي: قال النَّسَائي عَقِب روايته للحديث: عَمرو بن مُسلم لَيس بذاك القوي، وقد اختُلِف على ابن جُرَيج فيه. «تُحفة الأَشراف» (١٦١٥٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن طاوُوس، عَن عائِشة، مَوقوفًا.

حدثناه النَّيسَابوري، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبَرني الحَسَن بن مُسلم، عَن طاوُوس، وَوَهِم رَوح في قوله: الحَسَن بن مُسلِم.

وخالفه عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بكر، وأَبو عاصم، فرَوَوه عَن ابن جُريج، عَن عَمرو بن مُسلِم، عَن طاوُوس، عَن عائِشة، وكان أَبو عاصم ربما رفعه وربما وَقَفَه، ورفعه وَهم.

حدثنا أَبو بكر النَّيسَابوري، قال: حدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: حدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن مُسلم، عَن طاوُوس، عَن عائِشة، مَوقوفٌ.

قيل له: فقَد رَواه النَّيسَابوري، عَن أَبي الأَزهَر، عَن رَوح كَما ذَكَرَه عَن عَبد الله بن أَحمد، عَن أَبيه، عَنه، فلَم تَسمَعه مِنهُ؟ قال: لا أَعرِفُه الآن. «العِلل» (٣٦٧٩).

* * *

• حَدِيثُ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«وَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ كِتَابًا:... وَلاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

كتاب الأَيمان والنذور

١٨٣٧٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«﴿لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ﴾ قَالَ: قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي قَوْلِهِ: لاَ وَاللهِ، بَلَى وَاللهِ»[1].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٦٦(٤٦١٣) قال: حَدثنا علي بن سَلَمة، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير. وفي ٨/ ١٦٨(٦٦٦٣) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٠٨٤) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، عَن يَحيَى.

كلاهما (مالك بن سُعَير، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه مالك[3] (١٣٦٦) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، أُم الـمُؤمنين، أَنها كانت تقول: لَغوُ اليَمِين قولُ الإِنسان: لا والله، وبلى والله. «مَوقوف»[4].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٥٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، قالت: هم القومُ يتدارَؤون في الأَمر، يقول هذا: لا والله، وبلى والله، وكلا والله، يتدارَؤون في الأَمر، لا يعقدُ عليه قلوبهم. «مَوقوف».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مالِك بن أَنس، وشُعبة، وحَماد، وأَبو مَروان الغَساني، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، مَوقوفًا.

وقال مالِك بن سُعَير: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، أُنزِلَت هَذِه الآيَة في قَول الرَّجُلِ ... فنَحا به نَحو الرَّفع.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٩١)، وتحفة الأَشراف (١٧١٧٧ و١٧٣١٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٢٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٨.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٢١٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧٠).

(٤) أَخرجه سعيد بن مَنصور (٧٨١)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٨، والبَغَوي (٢٤٣٤).

وكذلك رُوي عَن شُعبة، عَن هِشام. «العِلل» (٣٥٠٢).

* * *

١٨٣٧٧- عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً، عَنِ اللَّغْوِ فِي الْيَمِينِ، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«هُوَ كَلاَمُ الرَّجُلِ: كَلاَّ وَالله، وَبَلَى وَالله»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ، عَنْ عَطَاءٍ؛ اللَّغْو فِي الْيَمِينِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: هُوَ كَلاَمُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلاَّ وَالله، وَبَلَى وَالله».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٥٤). وابن حِبَّان (٤٣٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (سُلَيمان بن الأَشعَث، أَبو داوُد، والحَسن بن سُفيان) عَن حُمَيد بن مَسعَدة السَّامي[2]، عَن حَسان بن إِبراهيم، عَن إِبراهيم بن مَيمُون الصَّائغ، عَن عَطاء بن أَبي رباحٍ، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) تَصَحَّف في المطبوع من «سنن أَبي داوُد» طبعَات المكنز، ودار القبلة (٣٢٤٩)، والرسالة، ودار ابن حَزْم، إِلى: «الشَّامي»، بالـمُعجَمة، وهو على الصَّواب في طبعة دار الأَفكار الدولية.

ـ قال ابن الأَثير: حُمَيد بن مَسْعَدَة، هو أَبو علي حميد بن مسْعَدَة السامي، من بني سامة بن لؤي البصري، مَسْعَدَة: بفتح الميم، وسكون السين المهملة، والسامي: بالسين المهملة. «جامع الأصول» ١٢/ ٣٢٢.

ـ وقال ابن نقطة: باب السامي، والشامي؛ أَما الأَول، بالسين المهملة، فهو حُميد بن مَسعَدة السامي البصري. «إكمال الإكمال» ٣/ ٢٨١.

ـ وقال ابن حَجَر: حُميد بن مَسعَدة بن المبارك السامي، بالمهملة، أَو الباهلي، بصري. «تقريب التهذيب» (١٥٥٩).

ـ وانظر: «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٢٩، و«الإِكمال» لابن ماكولا ١/ ٣٥١ و٤/ ٤٩٦، و«تهذيب الكمال» ٧/ ٣٩٥.

(٣) المسند الجامع (١٦٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٧٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ١٦، والبَيهَقي ١٠/ ٤٩.

ـ قال أَبو داوُد: كان إِبراهيم الصَّائِغ رجلًا صالحًا، قتله أَبو مُسلم بِفرَنْدُس، قال: وكان إِذا رفع المطرقة فسمع النداء سيبها.

قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَديث داوُد بن أَبي الفُرات، عَن إِبراهيم الصَّائِغ، عَن عَطاء، عَن عَائشة، موقوفًا.

ورواه الزُّهْري، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، ومالك بن مِغْول، كلهم عَن عَطاء، عَن عَائشة، موقوفًا أَيضًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٥١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، أَنه جاء عَائشة، أُم الـمُؤمنين، مع عُبيد بن عُمير، وكانت مُجاورة في جَوف ثَبِير في نحو مِنًى، فقال عُبيد: أَي هَنْتَاهُ، ما قول الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾؟ قالت: هو الرجل يقول: لا والله، وبلى والله.

قال عُبيد: أَي هَنْتَاه، فمتى الهِجْرَةُ؟ قالت: لا هِجرة بعد الفتح، إِنما كانت الهِجرة قبل الفتح، حين يُهاجر الرجلُ بِدِينِه إِلى رَسول الله ﷺ، فأَما حين كان الفتح، فحيثما شاء رجل عَبَد اللهَ، لا يَضِيعُ.

قال ابن جُرَيج: قلتُ لعَطاء: فما ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدْتُمُ الأَيْمَانَ﴾؟ قال: والله الذي لا إِله إِلا هو، قال: قلتُ له: لشيء يَعتَمده ويعقل عنه، قولي: والله لا أَفعلُهُ ولم أَعقد، إِلا أَنِّي والله قلتُ: لا أَفعله؟ قال: وذلك أَيضًا مما كَسَبت قلوبُكم، وتلا: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، مَوقوفًا.

ورَواه عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَائشة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه إِبراهيم الصَّائِغ، عَن عَطاء، عَن عَائشة، مَوقوفًا.

ورَواه ....

قاله عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري.

وخالفه اللَّيث بن سَعد، فرواه عَن الزُّهْري؛ أَنه بلغه عَن عَائشة.

والصَّحيح في جميعه الموقوف. «العِلل» (٣٤٨٦).

* * *

١٨٣٧٨- عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«أَهْدَتْ إِلَيْهَا امْرَأَةٌ تَمْرًا فِي طَبَقٍ، فَأَكَلَتْ بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ، فَقَالَتْ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ إِلاَّ أَكَلْتِ بَقِيَّتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبِرِّيهَا، فَإِنَّ الإِثْمَ عَلَى الـمُحْنِثِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٤(٢٥٣٤٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: أَخبَرني أَبو الزَّاهرية، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٣٨٨) قال: حَدثنا هارون بن عَباد الأَزْدي، قال: حَدثنا حَجاج، عَن لَيث بن سَعد، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي الزَّاهِرية، وراشد بن سَعد؛

«أَهْدَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ تَمْرًا، فَأَكَلَتْ وَبَقِيَتْ تَمَرَاتٌ، فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ إِلاَّ أَكَلْتِهِ كُلَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الإِثْمَ عَلَى الـمُحْنِثِ». «مُرسَل»[2].

- فوائد:

- أَبو الزَّاهرية؛ هو حُدير بن كُرَيب.

* * *

١٨٣٧٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لَمْ يَحْنَثْ، حَتَّى نَزَلَتْ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ، فَقَالَ ﷺ: لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٣٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح البُخاري، ببَغداد،

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٩٣)، وأَطراف المسند (١٢١٩٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٨٢.

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٢٧١)، والبَيهَقي ١٠/ ٤١.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٨٤٨٨).

قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الطُّفاوي، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٤:١(١٢٤٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٦/ ٦٦ (٤٦١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا النَّضر. وفي ٨/ ١٥٩ (٦٦٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، والنَّضر بن شُميل، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة؛ أَن أَبا بَكر، رَضي الله عَنه، لم يكن يَحْنَث في يمين قَطُّ، حَتى أَنزلَ اللهُ كَفَّارة اليمين، وقال: لا أَحلفُ على يمين، فرأَيتُ غيرها خيرًا منها، إلا أَتيتُ الذي هو خير، وكَفَّرتُ عَن يميني[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَائشة، رَضي الله عَنها؛ أَن أَباها كَانَ لا يَحنَثُ في يمين، حَتى أَنزلَ اللهُ كفارة اليَمِين، قال أَبو بَكر: لا أَرى يمينًا أُرَى غيرها خيرًا منها، إلا قبلتُ رُخصة الله، وفعلتُ الذي هو خيرٌ»[3].

«مَوقوف»[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفَاوي، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، كان رَسول الله ﷺ إِذا حلف عَلى يمين، لم يَحنث، حَتى أَنزل الله كفارة اليمين.

فقال: حَدِيث الطُّفَاوي خطأٌ، والصَّحيح: عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، كان أَبو بَكر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٥٣ و٤٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: هو حديثٌ يَرويه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، عَن أَبي بكر.

---

(١) إتحاف الـمَهَرَة لابن حَجَر (٢٢٣٩٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٢١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٦١٤).

(٤) تُحفة الأَشراف (١٦٩٧٤ و١٧٢٥٥).

وأَخرجه موقوفًا: البَيهَقي ١٠/ ٣٤.

حَدَّثَ به عنه جَرير بن عَبد الحميد، وأَبو ضَمْرة، وشَريك، وابن هِشام بن عُروة، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن سُعَير، كذلك.

وخالفهم مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، فرواه عن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، ورَفَعَه إِلى النَّبي ﷺ، ووَهِمَ فيه.

والقول قول جَرير، ومَن تابَعَه. «العِلل» (٥٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم في رَفعِه.

وخالَفه يَحيَى القَطان، ومُفَضَّل بن فَضالة، واللَّيث بن سَعد، وأَبو مُعاوية الضَّرير، والثَّوري، والنَّضر بن شُمَيل، وعَمرو بن الحارِث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، فرَوَوْه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، أَن أَبا بَكر كان إِذا حَلَف ... وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٣٥٠٦).

* * *

١٨٣٨٠ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لاَ يَصْلُحُ، فَبِرُّهُ أَنْ لاَ يَتِمَّ عَلَى ذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن حارِثة بن أَبي الرِّجال، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حارِثة بن أَبي الرجال، عَن عَمرة، مُنكر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٩٤.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٧٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٩١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ٣٠.

١٨٣٨١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلاَ يَعْصِهِ»(١).

أخرجه مالك(٢) رواية أَبي مُصعب (٢٢١٦) عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١(١٢٢٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. و«أَحمد» ٦/ ٣٦(٢٤٥٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. وفي ٦/ ٤١(٢٤٦٤٢) و٦/ ٢٢٤ (٢٦٤٠٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: سَمعتُ عُبيد الله بن عُمر، وأَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. وفي ٦/ ٢٠٨(٢٦٢٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن مُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير. وفي ٦/ ٢٢٤(٢٦٤٠٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. و«الدَّارِمي» (٢٤٩٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي. و«البُخاري» ٨/ ١٧٧(٦٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. وفي (٦٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. و«ابن ماجَة» (٢١٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. و«أَبو داوُد» (٣٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي. و«التِّرمِذي» (١٥٢٦)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) هذا الحَدِيث لم يرد في رواية يَحيَى بن يَحيَى، وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٢٦٩)، وابن القاسم (١٨٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٤٩).

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي، رَوَى عنه مالك حديثًا واحدًا مسندًا صحيحًا، وليس عند يَحيَى، عَن مالك، وقد رواه القَعنَبي، وأَبو الـمُصعب، وابن بُكير، والتِّنِّيسي، وابن وَهب، وابن القاسم، وجماعة الرواة للموطأ فكرهنا، أَن نُخلي كتابنا من ذِكره، لأَنه أَصل من أُصول الفقه، وما أَظنه سقط عَن أَحد من الرواة إِلا عَن يَحيَى بن يَحيَى، فإِني رأَيتُه لأَكثرهم، والله أَعلم. وقد رواه من غير رواة الـمُوَطأ قوم جلة عَن مالك، منهم: يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو نُعَيم، وعَبد الله بن إِدريس، وغيرهم. «التمهيد» ٦/ ٨٩.

قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي. وفي (١٥٢٦م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي. و«النَّسائي» ٧/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (٤٧٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. وفي ٧/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (٤٧٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك، قال: حَدثني طَلحة بن عَبد الـمَلِك. وفي ٧/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (٤٧٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك. و«ابن خُزيمة» (٢٢٤١) قال: أَخبَرني الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، عَن الشَّافعي، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي. و«ابن حِبَّان» (٤٣٨٧ و٤٣٨٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلِك الأَيلي. وفي (٤٣٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن ناصح الخَلال، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثني علي بن الـمُبارك، عَن أَيوب السَّخْتياني، ويَحيَى بن أَبي كثير. وفي (٤٣٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خليل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُحمد بن أَبَان.

أَربعتهم (طَلحة بن عَبد الـمَلِك، ويَحيَى بن أَبي كثير، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، ومُحمد بن أَبَان) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن القاسم بن مُحمد.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حنبل، عقب الحديث (٢٦٤٠٣): حَديثٌ غريبٌ من حَديث يَحيَى بن سَعيد، ما سَمِعته إِلا من أَبي، عَن ابن نُمَير، وطَلحة بن عَبد الـمَلِك، رجل من أَهل أَيلة، قال أَبو عَبد الرَّحمَن: قال أَصحاب الحَديث لَيس هذا بالكوفة، إِنما هذا عَن ابن نُمَير، عَن عُبيد الله، يَعنِي العُمَري، فقلت لهم: امضوا إِلى أَبي خَيثَمة، فإِن سماعَهم بالكوفة واحدٌ من ابن نُمَير، فذهبوا فأَصابوه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: طَلحَة بن عَبد الـمَلِك ثِقةٌ، ثِقةٌ، ثِقةٌ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٨٦٣) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كثير، أَن مُحمد بن أَبَان حَدَّثه، عَن القاسم بن مُحمد حَدَّثه، أَن عَائشة حَدثتْهُ، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلاَ يَعْصِهِ».

زاد فيه: «مُحمد بن أَبَان».

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٦ قال: أَخبَرنا كثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري[1]، أَنه بَلَغَه عَن القاسم، عَن عَائشة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه طَلحة بن عَبد الـمَلك الأَيلي، عَن القاسم، عَن عائِشة.

حَدَّث به عَنه مالِك بن أَنس، ولَم يُختَلَف عَنه فيه.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى القَطان، وعَبد الله بن إِدريس، وعَبد الله بن نُمَير، وابن أُسامة، ومُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلك، عَن القاسم، عَن عَائشة.

واختُلِف عَن عَبد الله بن نُمَير؛

فرَواه أَحمَد بن حَنبَل، عَن ابن نُمَير، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلك.

---

(١) قوله: «عَن الزُّهْري» لَم يرد في «تُحفة الأَشراف» (١٧٥٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٦٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٥٨ و١٧٥٦٧)، وأَطراف المسند (١٢٠٣٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٤٣ و٩٤٤)، وابن الجارود (٩٣٤)، وأَبو عَوانة (٥٨٥١-٥٨٥٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٣٦٤)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣١ و١٠/ ٦٨ و٧٤، والبَغَوي (٢٤٤٠).

وخالَفه جَماعَة من الثِّقات، مِنهم أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وغَيرُه، فرَوَوْه عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلك، عَن القاسم، عَن عائِشة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه فيه؛

فرَواه أَبو مُسلم الـمُستَملي، عَن ابن عُيينة، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وخالَفه الحُميدي، وإِبراهيم بن بَشار، فرَوَياه، عَن ابن عُيينة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسم.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، عَن عُبيد الله، عَن القاسم.

ورَوى هَذا الحَديث يَحيَى بن أَبي كثير، وأَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنهما؛

فرَواه عَلي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، وأَيوب، عَن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك عُثمان بن عُمر، عَنه.

وخالَفه وَكيع، رَواه عَن عَلي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى وحده، عَن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَبَان العَطار، رَواه عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن أَبَان، عَن القاسم، عَن عائِشة، ورفَعهُ.

وكَذلك رَواه الأَوزاعي، عَن مُحمد بن أَبَان.

ورَواه وُهَيب، وحَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن عائِشة، مَوقوفًا.

والصَّواب ما رَواه مالك، ومَن تابَعَه، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلك.

حَدثنا أَبو عَلي المالِكي مُحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك، عَن طَلحة بن عَبد الـمَلك الأَيلي، عَن القاسم، عَن عائِشة؛ أَن رَسول الله ﷺ قال: مَن نَذَر أَن يُطيع الله فليُطِعه، ومَن نَذَر أَن يَعصي الله فلا يَعصِهِ. «العِلل» (٣٥٩٠).

***

١٨٣٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[١].

أخرجه أَبو داوُد (٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي. و«التِّرمِذي» (١٥٢٥) قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل التِّرمِذي، مُحمد بن إِسماعيل بن يُوسُف. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل التِّرمِذي.

كلاهما (أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي، ومُحمد بن إِسماعيل) عَن أَيوب بن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق، ومُوسَى بن عُقبة، عَن ابن شِهاب، عَن سُليمان بن أَرقم، أَن يَحيَى بن أَبي كَثير، الذي كان يسكنُ اليَمامة حَدَّثه، أَنه سَمِعَ أَبا سَلَمة يُخبِرُ، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: أَفسَدُوا علينا هذا الحَديثَ، قيل له: وصَحَّ إِفساده عندك؟ هل رَواه غير ابن أَبي أُوَيس؟ قال: أَيوب كان أَمْثَل منه، يَعني أَيوب بن سُليمان بن بِلال، وقد رواه أَيوب.

قال أَبو داوُد: وسَمِعتُ أَحمد بن شَبُّوْيَه يقول: قال ابن الـمُبارك، يَعني في هذا الحَدِيث: حَدَّثَ أَبو سَلَمة، فَدَلَّ ذلك على أَن الزُّهْري لم يسمعْهُ من أَبي سَلَمة.

وقال أَحمد بن مُحمد: وتصديق ذلك ما حَدثنا أَيوب، يَعنِي ابن سُليمان، وقصَّ هذا الحَدِيث.

قال أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي، وإِنما الحَديثُ حَديثُ علي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَراد أَن سُليمان بن أَرقم وَهِمَ فيه، وحمله عنه الزُّهْري، وأَرسله عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائشة.

قال أَبو داوُد: سَمِعتُ مَن يقول: سقط من كتاب ابن أَبي أُوَيس: «ابن شِهاب».

ورَوَاه بَقِيَّة، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن الزُّبير، بإِسناد علي بن الـمُبارك، مثله.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٧.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، وهو أَصَحُّ من حَديث أَبي صَفوان، عَن يُونُس، وأَبو صَفوان، هو مَكِّي، واسمه عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الـمَلِك بن مَروان، وقد رَوى عنه الحُمَيدي، وغير واحد من أَجِلَّة أَهل الحَديث.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سُليمان بن أَرقم متروك الحَديث، والله أَعلم.

• أخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٧(٢٦٦٢٦) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن ماجَة» (٢١٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصْري، أَبو طاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو داوُد» (٣٢٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٣٢٩١) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٥٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو صَفوان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦ قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب. وفي ٧/ ٢٦ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي ٧/ ٢٦ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عُثمان بن عُمر. وفي ٧/ ٢٧ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو صَفوان. وفي ٧/ ٢٧ قال: أَخبَرنا هارون بن مُوسى الفَرْوي، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٨٣) قال: حَدثنا عَباد بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

خمستهم (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو صَفوان الأُموي، وأَبو ضَمْرة) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائشة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٢).

ـ ليس فيه: «سُليمان بن أَرقم»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٦٧٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٧٠ و١٧٧٨٢)، وأَطراف المسند (١٢٢٥٤).
والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٧٦)، والطَّيالِسي (١٥٨٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٦٠٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٩، والبَغَوي (٢٤٤٧).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ لا يصحُّ، لأَن الزُّهْري لم يسمع هذا الحَديث من أَبي سَلَمة، سَمِعتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) يقول: رَوى غيرُ واحد منهم: مُوسى بن عُقبة، وابن أَبي عَتِيق، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن أَرقم، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال مُحمد: والحَديثُ هو هذا.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد قيل: إِن الزُّهْري لم يسمع هذا من أَبي سَلَمة.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابنُ أَبي أُوَيس: عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتيق، وموسى بن عُقبة، عَن ابن شِهاب، عَن سُليمان بن أَرقَم، أَن يَحيى بن أَبي كَثير، الذي يسكن اليمامة حَدَّثه، أَنه سَمِع أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا نَذر في مَعصيَةٍ، وكَفارتُه كَفَّارةُ يَمينٍ.

وقال عَبد الله: عَن اللَّيث، عَن يونُس، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، أَن عَائشة قالت، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

وقال ابن الـمُبارك: عَن يونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائشة، قَولَها.

حَدثنا ابن عُثمان، عَن ابن المبارك، عَن يونُس، عَن الزُّهْري، بَلَغني عَن أَبي سَلَمة، قالت عَائشة.

وقال حَيوَة: عَن مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن رَجُل، عَن القاسم، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن نَذَر أَن يَعصي الله فَلا يَعصِه.

وقال مُسلم: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن أَبَان، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

وقال ابن يوسُف: عَن مالك، عَن طَلحة بن عَبد الملك، عَن القاسم، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

وقال سَعد: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى، عَن مُحمد الحَنظَلي، عَن أَبيه، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ؛ لا نَذر في مَعصيَةٍ، وكَفارتُه كَفَّارةُ يَمينٍ.

وقال أَبو غَسَّان: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي، عَن مُحمد بن الزُّبَير، عَن الحسن، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

وقال مُسَدَّد: حَدثنا هُشيم، عَن مَنصور، عَن الحسن، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ؛ لا نَذر في مَعصيَةٍ، ولا فيما لا يَملِك. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ قال: لا نَذر في مَعصيَةٍ، وكَفارتُه كَفَّارةُ يَمينٍ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: رَوى ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري قال: أُخبرت عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

ورَوى مُوسى بن عُقبة، وابن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن أَرقم، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

قال مُحَمد: وسُليمان بن أَرقم متروك ذاهب الحَدِيث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٥٠ و٤٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن يُونُس فرَواه ابن الـمُبارك، وابن وَهب، وعُثمان بن عُمر، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

وقال أَبو ضَمرَة: عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدَّث أَبو سَلَمة.

ورَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن أَرقَم، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

ورَواه زَيد بن مَسروق (كذا)، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وقال الزُّبَيديُّ: عَن الزُّهْري، عَن القاسم، عَن عائِشة.

وكَذلك قال مَروان بن بَشير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري.

والصَّحيح: حَديث ابن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْرِيِّ. «العِلل» (٣٦٤٢).

* * *

كتاب الحدود والدِّيَات

١٨٣٨٣ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ، إِلاَّ الْحُدُودَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨١ (٢٥٩٨٨). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٧٢٥٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو بن علي) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن زَيد الـمَدَني، عَن مُحمد بن أَبي بَكر، عَن أَبيه، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثني أَبو بَكر بن نافِع، واسمه أَبو بَكر، مَولَى زَيد بن الخَطاب. و«أَبو داوُد» (٤٣٧٥) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، ومُحمد بن سُليمان الأَنباري، قالا: أَخبَرنا ابن أَبي فُدَيك، عَن عَبد الـمَلِك بن زَيد، نسبه جَعفر بن مُسافر إِلى سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٥٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا عطاف بن خالد، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن أَبي بَكر بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الجَبار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وقُتيبة بن سَعيد، قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع العُمَري.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن نافِع، وعَبد الـمَلِك بن زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد) عَن مُحمد بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة، عَن عَائشة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ، إِلاَّ الْحُدُودَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ زَلاَّتِهِمْ»[3].

لَم يقل مُحمد بن أَبي بَكر: «عَن أَبيه».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٨٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٧٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٩٤).

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٤٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع، مَولَى آل زَيد بن الخَطاب، قال: حَدَّثَني أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، قال: قالت عَمرة: قالت عَائشة: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ زَلاَّتِهِمْ».

قال: فحضرتُ أَبا بَكر بن عَمرو بن حَزم قَضَى بذلك.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٧٢٥٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن أَبي الرِّجال، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، قال: اسْتَأْدَى عليَّ مَولًى لي جَرَحْتُهُ، يُقال له: سَلاَّم البَربَري إِلى ابن حَزم، فَأُتِيَ بي، فقال: أَجرحتَهُ؟ قلتُ: نعم، فقال: سَمِعتُ من خالتي عَمرة تقول: قالت عَائشة: إِن النَّبيَّ ﷺ قال:

«أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثْرَتَهُمْ».

قال: فَخَلَّى سبيله، ولم يُعاقبه.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٧٢٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُويد، هو ابن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن عُمر، عَن مُحمد بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم. وفي (٧٢٥٦) قال: أَخبَرني هِلال بن العلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنب، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك، عَن مُحمد بن أَبي بَكر. وفي (٧٢٥٨) قال: أَخبَرني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعْن، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله.

كلاهما (مُحمد بن أَبي بَكر، وعَبد العَزيز بن عَبد الله) عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «تَجَاوَزُوا عَنْ زَلَّةِ ذِي الْهَيْئَةِ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٧٢٥٨).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (٧٢٥٥).

لَيس فيه: «عَائشة». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٢٦، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزم، وقال: وقَد رُوي بِغَير هذا الإِسناد، وفيه أَيضًا لين، ولَيس فيه شَيء يَثبُتُ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٥٣٤، في ترجمة عَبد الـمَلِك بن زَيد، وقال: هذا حَدِيث مُنكر بهذا الإِسناد، لم يروه غير عَبد الـمَلِك بن زَيد.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابنُه مُحمد بن أَبي بَكر، واختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرَواه عَبد الـمَلك بن زَيد الـمَدني، عَن مُحمد بن أَبي بَكر، عَن أَبيه، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

وخالَفه أَبو بَكر بن نافِع الـمَدَني، فرَواه عَن مُحمد بن أَبي بَكر، عَن عَمرَة، ولَم يَذكُر أَباهُ.

وكَذلك قال العطاف بن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن أَبي بَكر بن حَزم، عَن أَبيه، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة، ولَم يَذكُر أَبا بَكر بن حَزم فيه.

ورَواه عَبد العَزيز بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

واختُلِف عَن ابن أَبي ذِئب، فيه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة.

وخالَفه القَعنَبي، فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلك، عَن مُحمد بن أَبي بَكر، عَن أَبيه، عَن عَمرَة، مُرسَلًا، لَم يَذكُر فيه: عَن عائِشة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٩١٢ و١٧٩٥٦)، وأَطراف المسند (١٢٣٩٩).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٣٩)، والدَّارَقُطني (٣٤٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦٧ و٣٣٤.

وقيل: عَن القَعنَبي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلك، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، عَن أَبيه، عَن عمرة، قال رَسول الله ﷺ...، مُرسَلًا.

ورَواه، عُمر بن سُليمان، شَيخ لأَهل الـمَدينَة، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر عَمرَة. «العِلل» (٣٧٦٤).

***

١٨٣٨٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ادْرَؤُوا الحُدُودَ عَنِ الـمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي العَفْوِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي العُقُوبَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٤٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، أَبو عَمرو البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد الدِّمَشقي، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٦٩(٢٩٠٩٤). والتِّرمِذي (١٤٢٤م) قال: حَدثنا هَنَّاد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّري) عَن وَكيع، عَن يَزيد بن زِياد البَصري، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، قالت: ادرؤُوا الحدود عَن الـمُسلمين ما استطعتم، فإِذا وجدتم للمُسلم مَخرَجًا، فَخَلُّوا سَبيلَه، فإِن الإِمام أَن يُخطئُ في العَفو، خيرٌ من أَن يُخطئ في العُقُوبة. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَديث عَائشة لاَ نَعرِفُه مرفوعًا إِلا من حَديث مُحمد بن رَبيعة، عَن يَزيد بن زِياد الدِّمَشقي، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه وَكيع، عَن يَزيد بن زِياد، نحوه، ولم يرفعه، ورواية وَكيع أَصح، وقد رُوِيَ نحو هذا عَن غير واحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، أَنهم قالوا مثل ذلك، ويَزيد بن زِياد الدِّمَشقي ضَعيف في الحَديث، ويَزيد بن أَبي زِياد الكُوفي أَثبت من هذا وأَقدم.

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٨٩).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٠٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣٨ و٩/ ١٢٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسود أَبو عَمرو البَصْري، قال: حَدثنا مُحَمد بن ربيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن زياد الدِّمَشقي، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، قالت: قال: رَسول الله ﷺ: ادرؤوا الحدود عَن الـمُسلمين ما استطعتم، فإِن كان له مخرج فخلوا سبيله، فإِن الإِمام أَن يُخطئَ في العَفو، خير من أَن يُخطئَ في العُقوبة.

حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن يَزيد بن زياد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، نحوه، ولم يرفعه.

سأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: يَزيد بن زياد الدِّمَشقي مُنكر الحَدِيث، ذاهب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٠٩ و٤١٠).

* * *

١٨٣٨٥ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: «وَعَنِ الـمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ»(١).

(*) وفي رواية: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الـمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، أَوْ يُفِيقَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٦٨(١٩٥٩١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٦/ ١٠٠ (٢٥٢٠١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ١٠١(٢٥٢١٠) قال: حَدثنا حَسن بن

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٢٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

مُوسى، وعَفان، ورَوح. وفي ٦/ ١٤٤ (٢٥٦٢٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٤٤٥) قال: أَخبَرنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٢٠٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا مُحمد بن خالد بن خِداش، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٤٣٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٥٥٩٦) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٠٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن حِبَّان» (١٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

ستتهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وحَسن بن مُوسى، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قال رجلٌ ليَحيى بن مَعِين، وأَنا أَسمع: حَدِيث حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ رُفِعَ القَلمُ عَن ثَلاثَة، هو عندك وَاهٍ؟.

فقال يَحيى: لَيس يَروي هذا أَحدٌ إِلا حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد. «سؤالاته» (٣٠٨).

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: حَماد بن سَلَمة عِنده عنه تخليط، يَعني عَن حَماد بن أَبي سُليمان. «سؤالاته» (٣٣٨).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، أَن رَسول الله ﷺ قال: رُفِعَ القلمُ عَن ثلاثَة: عَن النائِم حَتى يَستيقظ، وعَن الـمُبتَلى حَتى يَبرأَ، وعَن الصَّبي حَتى يَعقل.

سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: أَرجو أَن يكون مَحفوظًا.

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٣٥)، وأَطراف المسند (١١٤٣٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٨٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧١٣)، وابن الجارود (١٤٨ و٨٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ٨٤ و٢٠٦ و٨/ ٤١ و١٠/ ٣١٧.

قلت له: رَوى هذا الحَدِيث غير حَماد؟ قال: لاَ أَعلمه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٠٤).

* * *

١٨٣٨٦- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«وَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ كِتَابًا: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا مَنْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِالله وَرَسُولِهِ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلًا، وَفِي الأَجْرِ الـمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، وَلاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ، وَلاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ ثَلاَثَ لَيَالٍ مَعَ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب، قال: سَمعتُ مالك بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمعتُ عَمْرة بنت عَبد الرَّحمَن تُحدِّث، فذَكَرَتْه(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

* * *

١٨٣٨٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنِ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٣) عَن الأَسلمي، عَن سُليمان، عَن عاصم، عَن عُروة، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (٨٩٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٣٥ و٤٨٩٩)، والمطالب العالية (١٥٤٨ و١٥٥٥ و١٧٩٣ و١٩٠٣).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (١٢٣و٢٥٣)، والطبري، «تهذيب الآثار» ٣/ ٢٠٠، والدَّارَقُطني (٣٢٤٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦ و٣٠.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: إِبراهيم بن أَبي يَحيى لا يُكتب حديثُه، ترك الناسُ حديثَه، كان يروي أَحاديثَ مُنكرةً، لَيس لها أَصل، وكان يأخذ حديثَ النَّاس يضعها في كتبه. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ١٢٦.

ـ عاصم؛ هو ابن بَهدلة، وسُليمان؛ هو ابن مِهران الأَعمش، والأَسلمي؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى.

❊ ❊ ❊

١٨٣٨٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ وَمَعَهُ الأَشْتَرُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: يَا أُمَّهْ، فَقَالَتْ: لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ، قَالَ: بَلَى، وَإِنْ كَرِهْتِ، قَالَتْ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: الأَشْتَرُ، قَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أُخْتِي؟ قَالَ: قَدْ أَرَدْتُ قَتْلَهُ، وَأَرَادَ قَتْلِي، قَالَتْ: أَمَا لَوْ قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ إِحْدَى ثَلاَثَةٍ: رَجُلٌ قَتَلَ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ»[(١)].

(❊) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ أَنَا وَعَمَّارٌ وَالأَشْتَرُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّتَاهُ، فَقَالَتِ: السَّلاَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، حَتَّى أَعَادَهَا عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَالله إِنَّكِ لأُمِّي وَإِنْ كَرِهْتِ، قَالَتْ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: هَذَا الأَشْتَرُ، قَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ ابْنَ أُخْتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ أَرَدْتُ ذَلِكَ وَأَرَادَهُ، قَالَتْ: أَمَا لَوْ فَعَلْتَ مَا أَفْلَحْتَ، أَمَّا أَنْتَ يَا عَمَّارُ، فَقَدْ سَمِعْتَ، أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ: إِلاَّ مَنْ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا فَقُتِلَ بِهَا»[(٢)].

(❊) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، أَوِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٢١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٠٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤١٤(٢٨٤٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أحمد» ٦/ ٥٨(٢٤٨٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي ٦/ ١٨١(٢٥٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٢٠٥(٢٦٢١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وإِسرائيل. وفي ٦/ ٢١٤(٢٦٣١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٩١، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

أَربعتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله، عَن عَمرو بن غالب، فذكره[(٢)].

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٩١، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٧) قال: أَخبَرنا هِلال بن العلاَء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَمرو بن غالب، قال: قالت عَائشة: يا عَمَّار، أَما إِنك تعلمُ أَنه لا يَحِلُّ دمُ امرئٍ إِلا ثَلاَثةٌ: النَّفسُ بالنَّفس، أَو رجلٌ زَنَى بَعد ما أُحصنَ، وساق الحَدِيثَ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوري، وإِسرائيل، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن غالِب، عَن عائِشة.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٢٢)، وأَطراف المسند (١٢٠٠٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٤٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٠٢ و١٦٠٣).

ورَواه إِسماعيل بن أَبان الغَنَوي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق مُرسَلًا، عَن عائِشة.

وتابَعَه حَماد بن زَيد، عَن عُقبة بن أَبي ثبيت الراسِبي، عَن أَبي إِسحاق.

والصَّواب: قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٣٧٣٤).

* * *

١٨٣٨٩- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لله وَرَسُولِهِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، أَوْ يُصْلَبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا، فَيُقْتَلُ بِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٍ يُرْجَمُ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ، أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلاَمِ يُحَارِبُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولَهُ، فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصْلَبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان الباهِلي. و«النَّسائي» ٧/ ١٠١، وفي «الكُبرَى» (٣٤٩٧) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد الدُّوري قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. وفي ٨/ ٢٣، وفي «الكُبرَى» (٦٩١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (مُحمد بن سِنان، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وحَفص بن عَبد الله) عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عُبيد بن عُمير، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠١.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (١٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٦٠)، والدَّارَقُطني (٣٠٨٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٣.

• حَدِيثُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلاَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ: التَّارِكُ الإِسْلاَمَ، وَالـمُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ».

قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ.

سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي الله عَنه.

* * *

١٨٣٩٠- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُرِيدُ قَتْلَهُ، فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٦(٢٦٨٢٥) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن بلال، عَن عَلقمة، عَن أُمه، في قصة ذكرها، فذَكَرَتْه[١].

ـ فوائد:

ـ أُم عَلقَمة؛ هي مَرجَانة.

* * *

١٨٣٩١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَزِينًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الَّذِي يُحْزِنُكَ؟ قَالَ: شَيْءٌ تَخَوَّفْتُ عَلَى أُمَّتِي، أَنْ يَعْمَلُوا بَعْدِي بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٤٩٣) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: إِبراهيم بن أَبي يَحيى لا يُكتب حديثُه، ترك

---

(١) المسند الجامع (١٧٠٣٨)، وأَطراف المسند (١٢٤٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٣٩٢).

الناسُ حديثَه، كان يروي أَحاديثَ مُنكرةً، لَيس لها أَصل، وكان يأخذ حديثَ النَّاس يضعها في كتبه. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ١٢٦.

* * *

• حَدِيثُ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا، وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا».

تقدم من قبل.

* * *

١٨٣٩٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ.

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٧٢٢٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَمار بن أَبي فَرْوة، أَن مُحمد بن مُسلم حَدثه، أَن عُروة، وعَمرة حَدثاه، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٥٩(٣٧٢٤٣) قال: حَدثنا شَبابة، عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَمار بن أَبي فَرْوة، عَن عُروة، عَن عَائشة، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ.

ـ لَيس فيه: مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، ولا عَمرة.

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٦٥(٢٤٨٦٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن ماجَة» (٢٥٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٢٤) قال: أَخبَرني الرَّبيع بن سُليمان، صاحب الشَّافعي، قال: أَخبَرني شُعيب.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، ومُحمد بن رُمح، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَمار بن أَبي فَرْوة، أَن مُحمد بن مُسلم حَدثه، أَن عُروة حَدثه، أَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن حَدَّثته، أَن عَائشة حَدثَتْهَا، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، وَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، وَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

وَالضَّفِيرُ: الحَبْلُ[1].

- جعله عَن عُروة، عَن عَمرة.

- في رواية أَحمد: «عُمارة بن أَبي فَرْوة».

- فوائد:

- قال آدَم بن مُوسَى: سَمِعتُ البُخاري، قال: عَمار بن أَبي فَروةَ، عَن الزُّهري، لا يُتابَع على حَديثه. «الضُّعفاء» للعقيلي ٤/ ٣٩٧.

- وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٩٧، في ترجمة عَمار بن أَبي فَروة.

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٤٠، في ترجمة عَمار بن أَبي فَروة، وقال: عَمار بن أَبي فَروَة، أَبو عُمَر، مولى عُثمان بن عَفان، عنِ الزُّهريّ، لاَ يُتَابَعُ عَليه.

وسَمِعتُ ابن حَماد يذكره، عَن البُخارِيّ.

- رواه مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وصالح بن كَيسان، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد، وسلف في مُسند زَيد بن خالد الجُهني، رَضي الله عَنه.

وانظر قول الدَّارَقُطنيّ، في «العِلل» (٢١٢٢)، هناك، وفيه:

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٧١ و١٧٩٠٩)، وأَطراف المسند (١٢٣٨١).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٧٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٩٢).

ورَواه عَمار بن أَبي فَروة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَمرَة، عَن عائشة.

والصَّحيح حَديث عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد.

* * *

١٨٣٩٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هُوَ شَرُّ الثَّلاَثَةِ، إِذَا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْهِ».

يَعْنِي وَلَدَ الزِّنَا.

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٩ (٢٥٢٩٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، عَن إِبراهيم بن عُبيد بن رفاعة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ إِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

* * *

١٨٣٩٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الـمَرْأَةِ الـمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالُوا، وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ الله، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الـمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا، فَأَتَى أَهْلُهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَلَّمُوهُ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا،

---

(١) المسند الجامع (١٧٠١٨)، وأَطراف المسند (١١٤٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٥٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٥٢٦).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أُسَامَةُ، أَلاَ أَرَاكَ تُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بِأَنَّهُ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، فَقَطَعَ يَدَ الـمَخْزُومِيَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ؟ فَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي امْرَأَةٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ، وَيَتْرُكُونَ الشَّرِيفَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ فَاطِمَةُ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الـمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟ فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاخْتَطَبَ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الـمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقُطِعَتْ يَدُهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٨١١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٧٣٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٧٨٧).

قَالَ يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدُ، وَتَزَوَّجَتْ، وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ، وَهِيَ لاَ تُعْرَفُ، حُلِيًّا، فَبَاعَتْهُ، وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَعَى أَهْلُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهَا، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَشْفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشِيَّتَئِذٍ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْـمَرْأَةَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٨٣٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ١٦٢(٢٥٨١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٤٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا اللَّيث. و«البُخاري» ٤/ ٢١٣ (٣٤٧٥) و٥/ ٢٩(٣٧٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٥/ ٢٩(٣٧٣٣) قال: وحَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: ذهبتُ أَسأَل الزُّهْري عَن حَديث الـمُخزومية، فصاح بي، قلتُ لسُفيان: فلم تحتمله عَن أَحد؟ قال: وجدته في كتاب كان كتبه أَيوب بن مُوسى. وفي ٨/ ١٩٩ (٦٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٦٧٨٨) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ٢٠١(٦٨٠٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٥/ ١١٤(٤٤٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٤٢٩) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، واللَّفظ لحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. وفي ٥/ ١١٥(٤٤٣٠) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٢٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٧٣ (٧٣٤٤).

وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٢٥٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٤٣٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الهَمْداني، قال: حَدثني اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد الثَّقفي، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٤٣٧٤ و٤٣٩٧) قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو صالح، عَن اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٤٣٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٨/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان قال: كانت مخزومية تستعير متاعًا وتجحده، فرفعت إِلى رَسول الله ﷺ وكُلِّم فيها، فقال: لو كانت فاطمة لقطعت يدها، قيل لسُفيان: مَن ذكره؟ قال: أَيوب بن مُوسى. وفي ٨/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي ٨/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٢) قال: أَخبَرنا رزق الله بن مُوسى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي ٨/ ٧٣، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، قال: أَخبَرني أَبي. وفي ٨/ ٧٣، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ٧٤، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الجواب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق[1]، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن إِسماعيل بن أُمية. وفي ٨/ ٧٤، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن جَبلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى بن أَعْيَن، قال: حَدثنا أَبي، عَن إِسحاق بن راشد. وفي ٨/ ٧٤، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٨) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٤٤٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، بعَسْقلان، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

(١) تَصَحَّف في المطبوع من المجتبى إِلى: «عَمار بن زريق»، بتقديم الزاي، انظر «الإِكمال» لابن ماكولا ٤/ ٥٧، و«توضيح المشتبه» ٤/ ١٧٩، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ١٨٩، وهو: عَمَّار بن رُزَيق، الضَّبِّي التَّمِيمِي، أَبو الأَحْوَص الكُوفِي.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، واللَّيث بن سَعد، وأَيوب بن مُوسى، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِسماعيل بن أُمية، وإِسحاق بن راشد) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٤١(٢٤٦٣٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عن عَائشة؛

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا كُنَّا نَرَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ هَذَا، قَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُهَا».

ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَدْرِي كَيْفَ هُوَ؟.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٦٦(٢٨٦٦٢). والنَّسائي ٨/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٣) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن مَسروق، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيَى بن زَكريا، ومُحمد بن عَباد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: مَا نُكَلِّمُهُ فِيهَا، مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ إِلاَّ حِبُّهُ أُسَامَةُ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا، كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ، وَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُلِّمَ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ لأَقَمْتُ عَلَيْهَا الْحَدَّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ، أَوْ سَارِقَةٍ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ، وَقَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لأَقَمْتُ عَلَيْهَا الْحَدَّ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٧٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٨٦٦٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٥٤٩).

لَيس فيه: «أَيوب بن مُوسى».

• وأَخرجه البُخاري ٣/ ٢٢٣(٢٦٤٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني ابن وَهب (ح) قال البُخاري تعليقًا: وقال اللَّيث. وفي ٥/ ١٩٢(٤٣٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٨/ ٧٥، وفي «الكُبرَى» (٧٣٤٩) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

ثلاثتهم (عَبد الله بن وَهب، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُروة بن الزُّبير؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا، تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله؟ قَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ الله، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا، فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِتِلْكَ الـمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدُهَا، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَزَوَّجَتْ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ[1].

لم يرفع إِلا آخر الحديث[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٤١٢ و١٦٤١٤ و١٦٤١٥ و١٦٤٥٤ و١٦٤٨٦ و١٦٥٧٨ و١٦٦٤٣ و١٦٦٩٤)، وأَطراف المسند (١١٧٨٠ و١١٧٨١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٥١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٦٠ و٨٦١ و١٧٢٩)، وابن الجارود (٨٠٤-٨٠٦)، وأَبو عَوانة (٦٢٣٧-٦٢٤٠ و٦٢٤٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٣ و٢٦٧ و٢٨٠ و٣٣٢، والبَغَوي (٢٦٠٣).

فَرَواه أَيوب بن مُوسَى، وإِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن يُونُس، فَرَواه ابن وَهب، واللَّيث بن سَعد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، مِثل ذَلك.

وقيل: عَن اللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، مُرسَلًا، ورفَعه فِي آخِر الحَديث.

قال ذَلك أَبو صالح، كاتِب اللَّيث، عَن اللَّيث، عَن يُونُس.

وهو صَحيح عَن عُروة، عَن عائِشة.

ورَواه ابن أَبي حَمزة، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن القاسم، عَن عائِشة؛ أَن تِلك الـمَرأَة الـمَقطُوعَة تابَت، فكانَت تَأتيني فأَرفَع حاجَتَها إِلَى رَسول الله ﷺ، وذَلك صَحيح عَن الزُّهْري، عَن القاسم، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٤٦٦).

* * *

١٨٣٩٥- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينارٍ فَصَاعِدًا»(١).

(*) وفي رواية: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينارٍ فَصَاعِدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي رُبُعِ دِينَارٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٦١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الحُمَيدي» (٢٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٦٨(٢٨٦٦٨) و١٤/ ٢٠٢(٣٧٣٨٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان بن كَثير،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٤٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٤١٩).

وإِبراهيم بن سَعد، قالا جميعًا: أَخبَرنا الزُّهْري. و«أَحمد» ٦/ ٣٦ (٢٤٥٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُه من الزُّهْري. وفي (٢٤٥٨٠) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٦٣ (٢٥٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٤٩(٢٦٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن زُرارة. وفي ٦/ ٢٥٢(٢٦٦٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري. و«الدَّارِمي» (٢٤٤٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٨/ ١٩٩(٦٧٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب (قال البُخاري: تابعه عَبد الرَّحمَن بن خالد، وابن أَخي الزُّهْري، ومَعمَر، عَن الزُّهْري). وفي (٦٧٩١) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسرة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا الحُسين، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري. و«مُسلم» ٥/ ١١٢ (٤٤١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٤٤١٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان بن كَثير، وإِبراهيم بن سَعد، كُلُّهُم عَن الزُّهْري. وفي (٤٤١٩) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، وهارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى، قال أَبو الطاهر: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخْرمة، عَن أَبيه، عَن سُليمان بن يَسار. وفي (٤٤٢٠) قال: حَدثني بِشر بن الحَكم العَبدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن أَبي بَكر بن مُحمد. وفي (٤٤٢١) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن مَنصور، جميعًا عَن أَبي عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، من ولد المِسْور بن مَخْرمة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، بهذا الإِسناد مِثلَهُ. و«ابن ماجَة» (٢٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب. و«أَبو داوُد» (٤٣٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن

حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، قال: سمعْتُهُ منه. و«التِّرمِذي» (١٤٤٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٨/ ٧٨، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ٧٨، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ٧٨، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ٧٨، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وقُتيبة بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٨/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٠) قال: أَخبَرني يَزيد بن مُحمد بن فُضَيل، قال: أَنبأَنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٨/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو صالح، مُحمد بن زُنْبور، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن أَبي بَكر بن مُحمد. وفي ٨/ ٨٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن سَلْمان، عَن ابن الهَادِ، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن حَزم[1]. وفي ٨/ ٨٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٩) قال: أَخبَرني يَحيَى بن دُرُست، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كثير، أَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثه. وفي ٨/ ٨٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٠) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا حُسين، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٣) قال: أَخبَرني أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخْرمة، عَن أَبيه، عَن سُليمان بن يَسار. وفي ٨/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثني قُدامة بن مُحمد، قال: أَخبَرني مَخْرمة بن بُكير، عَن أَبيه، قال: سَمعتُ سُليمان بن يَسار. و«أَبو يَعلَى» (٤٤١١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز العُمَري، قال:

(١) تَصَحَّف في المطبوع من المجتبى إِلى: «عَبد الرَّحمَن بن سُليمانَ، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن حَزم»، وجاء على الصَّواب كما أَثبتناه في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف» (١٧٩٥١).

حَدثني إِبراهيم، عَن الزُّهْري. وفي (٤٨٣٦) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٤٤٥٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الزُّهْري يقول. وفي (٤٤٦٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخْرمة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن سُليمان بن يَسار. وفي (٤٤٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسْطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: سَمعتُ الزُّهْري.

خمستهم (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، وسُليمان بن يَسار، وأَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ من غير وجه، عَن عَمرة، عَن عَائشة، مَرفُوعًا، ورَواه بعضهم، عَن عَمرة، عَن عَائشة، مَوقُوفًا.

• أَخرجه البُخاري ٨/ ١٩٩(٦٧٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. و«مُسلم» ٥/ ١١٢(٤٤١٨) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، وحَدثنا الوَليد بن شُجاع، واللَّفظ للوليد، وحَرمَلة. و«أَبو داوُد» (٤٣٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، ووَهب بن بَيان (ح) وحَدثنا ابن السَّرح. و«النَّسائي» ٨/ ٧٨، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. و«ابن حِبَّان» (٤٤٥٥) قال: حَدثنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى. وفي (٤٤٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي.

ثمانيتهم (إِسماعيل، وأَحمد بن عَمرو، أَبو الطاهر بن السَّرح، وحَرمَلة، والوَليد بن شُجاع، وأَحمد بن صالح، ووَهب بن بَيان، والحارِث بن مِسكين، ومُحمد بن سَلَمة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن عُروة، وعَمرة، عَن عَائشة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، قال:

«لاَ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلاَّ فِي رُبْعِ دِينارٍ فَصَاعِدًا»[1].

(*) وفي رواية: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينارٍ فَصَاعِدًا»[2].

ـ جعله: عَن عُروة، وعَمرة.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن حَفص بن حَسان[3]، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، رَضي الله عَنها؛

«قَطَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي رُبْعِ دِينَارٍ».

لَيس فيه: «عَمرة».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٤(٢٥٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَائشة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

لَيس فيه: «عَمرة».

• وأَخرجه مالك[4] (٢٤٠٩) عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٤١٠)[5] عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم. و«عَبد الرَّزاق» (١٨٩٦٤) عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«الحُمَيدي» (٢٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثناه أَربعة، عَن عَمرة، عَن عَائشة، لم يرفعوه: عَبد الله بن أَبي بَكر، ورُزَيق بن حَكيم الأَيلي، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد رَبِّه بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٧٠(٢٨٦٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن يَحيَى بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤١٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٧٨.

(٣) قال المِزِّي: في رواية الحَسن بن رشيق، عَن النَّسائي: «حَفص بن حيان»، وقيل: إِنه غلط، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٦٤٢٢).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٩١)، وابن القاسم (٤٩٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٩٦).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٩٢).

سَعيد. وفي ٩/ ٤٧٢(٢٨٦٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«النَّسائي» ٨/ ٧٨، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مَعمَر، عَن ابن شِهاب. وفي ٨/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٨/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٨/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، وعَبد رَبِّه، ورُزَيق، صاحب أَيلة. وفي ٨/ ٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٨/ ٨٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٧) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سمعْتُهُ من عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٤٦٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٤٤٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد، ورُزَيق، وسَعد بن سَعيد.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، ورُزَيق بن حَكيم، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، وابن شِهاب الزُّهْري، وسَعد بن سَعيد) عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، عَن عَائشة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ، أَنها قالت: ما طال عليَّ، وما نَسِيتُ، القطعُ في رُبُع دينار فصاعدًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجَتْ عَائِشَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى مَكَّةَ، وَمَعَهَا مَوْلاَتَانِ لَهَا، وَمَعَهَا غُلاَمٌ لِبَنِي عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَبَعَثَتْ مَعَ الـمَوْلاَتَيْنِ بِبُرْدٍ مُرَجَّلٍ، قَدْ خِيطَ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ خَضْرَاءُ، قَالَتْ: فَأَخَذَ الْغُلاَمُ الْبُرْدَ، فَفَتَقَ عَنْهُ، فَاسْتَخْرَجَهُ، وَجَعَلَ مَكَانَهُ لِبْدًا، أَوْ فَرْوَةً، وَخَاطَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الـمَوْلاَتَانِ الـمَدينةَ، دَفَعَتَا ذَلِكَ إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا فَتَقُوا عَنْهُ، وَجَدُوا

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (٢٤٠٩).

فِيهِ اللِّبْدَ، وَلَمْ يَجِدُوا الْبُرْدَ، فَكَلَّمُوا الـمَرْأَتَيْنِ، فَكَلَّمَتَا عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ كَتَبَتَا إِلَيْهَا، وَاتَّهَمَتَا الْعَبْدَ، فَسُئِلَ الْعَبْدُ عَنْ ذَلِكَ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَتْ بِهِ عَائِشَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينارٍ فَصَاعِدًا»(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَتِ: الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينارٍ فَصَاعِدًا»(2).

«مَوقوف»(3).

ـ قال الحُمَيدي: والزُّهْري أَحفظهم كُلُّهُم، إلا أَن في حَديث يَحيَى ما دَلَّ على الرَّفْع ما نسيتُ ولا طال عليَّ، القطعُ في رُبع دينار فصاعدًا.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وفي رواية مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، دَلِيلٌ على أَنَّ الحَديثَ مرفوع، والله أَعلم.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقب (٧٣٧٤): هذا الصَّواب، وحديثُ أَبان، وسَعِيد خطأٌ، يَعنِي الحَديث (٧٣٦٩ و٧٣٧٠) المرفوع.

• وأَخرجه مالك(4) (٢٤٣٥) عَن يَحيَى بنِ سَعيدٍ، أَنه قَالَ: أَخبَرَني أَبو بَكرِ بن مُحَمدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ، أَنه أَخذ نَبطيا قَد سَرَقَ خَواتِمَ مِن حَديدٍ، فَحَبَسهُ ليقطَعَ يَدَهُ، فَأَرسَلَت إِلَيهِ عَمرَةُ بِنتُ عَبدِ الرَّحمَنِ، مَولاةً لَها، يُقال لَها: أُمَيَّةُ، قَالَ أَبو بَكرٍ: فَجاءَتني وَأَنا بَينَ ظَهرانَيِ النَّاسِ، فَقالَت: تَقول لَكَ خَالَتُك عَمرَةُ: يَا ابنَ أُختي أَخَذتَ نَبطيا في

(1) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (٢٤١٠).

(2) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٨٦٧٣).

(3) المسند الجامع (١٦٨٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٢٢ و١٦٦٩٥ و١٧٨٩٢ و١٧٨٩٦ و١٧٩٠٥ و١٧٩٠٧ و١٧٩١٦ و١٧٩٢٠ و١٧٩٤٦ و١٧٩٥١)، وأَطراف المسند (١٢١٨٧ و١٢٣٩٣).
والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٥٠)، والطَّيالِسِي (١٦٨٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٤٠ و٩٨٣-٩٨٥)، والبَزَّار ١٨/ (١١٣ و١١٤ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٦)، وابن الجارود (٨٢٤)، وأَبو عَوانة (٦٢٠٧-٦٢١٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٣٠ و١٠٢٣ و١٦٨٤ و١٩١٠ و٤٥٢٤ و٨٧١٠ و٨٩٥٢)، والدَّارَقُطني (٣٤١٦ و٣٤١٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٤ و٢٦٢ و٢٧٦، والبَغَوي (٢٥٩٥).

(4) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٩٩).

شَيءٍ يَسيرٍ ذُكِرَ لي، فَأَرَدتَ قَطعَ يَدِهِ؟ قُلتُ: نَعم، قَالت: فَإِن عَمرَةَ تَقول لَك: لاَ قَطعَ إِلاَّ فِي رُبُعِ دينارٍ فصاعِدًا، قَالَ أَبو بَكرٍ: فَأَرسَلتُ النَّبَطي.

ـ مَوقوف على عَمْرَة.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حدَّثنا سُفيان، قال: سَمِعناه مِن أَربعة عَن عَائشة يرفعوه: رُزَيق، وعَبد الله بن أَبي بكر، ويَحيى، وعَبد رَبِّهِ، سَمِعوه مِن عَمرة، يَعني؛ القطع فِي ربع دينار.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: سَمِعت أَبا مَعمر يقول: سَمِعت سُفيان يقول: ورفعه الزُّهْرِي، وهو أَحفظ القوم. «العِلل» (١٨٢).

ـ وقال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ جمع فيه عُروة وعَمرة، إِلا يُونُس. «مُسنده» ١٨/ (١١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عَمرَة؛

فرَواه سُليمان بن يَسار، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الـمَلك بن الـمُغيرة بن نوفل، والأَسود بن العَلاء بن جاريَة، وكُثَير بن خنَيس، وأَبو الرِّجال، وأَبو النَّضر سالم، وأَبو بَكر بن عَمرو بن حَزم، ويَحيَى بن يَحيَى الغَساني، واختُلِف عَنهما؛

فَقال مُحمد بن راشِد الرَّبَعي: عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَمرَة، عَن عائِشة.

وخالَفه هِشام بن يَحيَى، فرَواه عَن أَبيه، عَن عَمرَة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وقيل: عَن هِشام بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن عُروة بن رُوَيم، عَن عَمرَة، عَن عائِشة.

والصَّحيح مَا قال مُحمد بن راشِد، عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَمرَة.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فقال حُسَين الـمُعَلِّم، وعلي بن الـمُبارك، وسُليمان بن أَبي سُليمان، وسَعيد بن يُوسُف: عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرَة، ولَم ينسبوه أَكثَر من هَذا.

وقال أَبو إِسماعيل القَناد: عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، مثل ذلك.

قاله يَحيَى بن دُرُست، عنه.

وقال لُوين: عَن أَبي إِسماعيل القَناد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن عَمرَة.

وكَذلك قال يَحيَى بن حَمزة، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان.

وكَذلك قال مَعقِلٌ، عَن الأَوزاعي، إِلا أَنه أَسقَط عَمرَة.

وقال هَمامٌ: عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن زُرارَة، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، وهو الصَّواب.

ورَوى هَذا الحَديث الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه صالح بن كَيسان، وإِبراهيم بن سَعد، وسُليمان بن مُحمد، ومَعمَر، وابن عُيينة، ومُحمد بن مَيسَرة، وزَمعَة بن صالح، وسُفيان، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن يُونُس: فرواه ابن المبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عَمرة، عَن عَائشة.

ورواه ابن وَهْب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عَمرة وعُروة، عَن عَائشة.

ورَواه حَفص بن حَسان، وبحر السَّقاء، وقَتادة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، وكُل مَن ذكرنا مِنهم رَفَع الحَديث عَن عَمرَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، إِلا قَتادة، فإِنه اختُلِف عَنه؛

فرفَعه عَباس الدّوري، عَن أَبي عُمر الحَوْضي، عَن هَمام، ورفَعه أَيضًا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن هَمام، ورفَعه غَيرُهما، عَن هَمام.

ورُويَ هَذا الحَديث عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، مَرفُوعًا أَيضًا.

قاله إِسحاق الحُنَيني، عَن مالِك.

وحَدَّث به شَيخ لأَهل مِصر، يُعرَف بِأَبي طاهِر مُحمد بن أَحمد، لَم يَكُن مَرضِيًّا في الحَديث، حَدَّث به عَن يَحيَى بن دُرُست، عَن أَبي إِسماعيل القَناد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير،

عَن الأَوزاعي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، قال رَسول الله ﷺ، كَما قال الحُنَيني.

والصَّواب: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، وقَد تقَدَّم.

ورَوى هَذا الحَديث ابن عُيينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، ويَحيَى، وأَخيه عَبد رَبّه، ورزيق بن حَكيم، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه يَزيد بن هارون، وحَماد بن زَيد، واللَّيث بن سَعد، وداوُد العَطار، وشُعبة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، والثَّوري، وابن الـمُبارك، وحَماد بن سَلَمة، وفُلَيح بن سُليمان، عَن يَحيَى، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، مَوقوفًا.

ورَواه مالك، عَن يَحيَى، فنَحا به نَحو الرَّفع، قال فيه: عَن عَمرَة، عَن عائِشة قالت: ما طال عَلَي وما نَسيتُ ...

ورَواه أَبان بن يَزيد العَطار، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، مَرفُوعًا، إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرَة، عَن عَائشة.

قال أَيوب: رفَعه يَحيَى مَرَّةً، قال له عَبد الرَّحمَن بن القاسم: إِنَّها كانَت لا تَرفَعُه، فتَرك يَحيَى رَفعَه.

قال ذَلك مُؤَمَّل بن إِسماعيل، ومُوسَى بن إِسماعيل التَّبوذَكي، عَن حَماد بن زَيد.

ورُويَ هَذا الحَديث عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، عَن القاسم، عَن عائِشة، وعَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة، ورفَعَهُما جَميعًا.

ورَواه أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة، مَوقوفًا أَيضًا.

ورُوي عَن عُثمان الأَخنسي، عَن هِشام بن عُروة، عَن عُروة، عَن عائِشة، مَرفُوعًا.

ورَفعُه صَحيحٌ، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وأَما الخِلاف فيه على يَحيَى بن سَعيد؛ فإِن أَيوب السَّخْتياني بَيَّن في رِوايَتِه عَن يَحيَى أَن ذَلك من يَحيَى، وأَنه رفعه مَرَّةً، ثُم تَرك رَفعَه، فهو عَنه على الوَجهَين صَواب.

ورَوَى حُسين بن بِسطام، عَن إِبراهيم الجَوْهَري، عَن ابن عُيَينة، عَن يَحيَى، وسعد بن سَعيد، ووَهِم في ذِكر سَعد، وإِنما أَراد أَن يَقُول عَبد رَبِّه. «العِلل» (٣٧٥٤).

***

١٨٣٩٦ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ».

وَثَمَنُ الْمِجَنِّ رُبْعُ دِينارٍ.

(*) وفي رواية: «لاَ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِيما دُونَ الْمِجَنِّ».

قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا ثَمَنُ الْمِجَنِّ؟ قَالَتْ: رُبْعُ دِينارٍ»[(١)].

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٨٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٧٨) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن أَبيه. وفي ٨/ ٨٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج حَدَّثه، أَن سُليمان بن يَسار حَدَّثه.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرجال، وسُليمان بن يَسار) عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[(٢)].

***

(١) اللفظ لسُليمان بن يَسار.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٩٦ و١٧٩١٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٩ و٨٦٢٦)، والدَّارَقُطني (٣٤١٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٦.

١٨٣٩٧- عَنْ يَحيَى بْنِ يَحيَى الْغَسَّانِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَهُوَ عَامِلٌ عَلَى الـمَدِينةِ، قَالَ: أُتِيتُ بِسَارِقٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ خَالَتِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْ لاَ تَعْجَلَ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى آتِيَكَ، فَأُخْبِرَكَ مَا سَمِعْتُ مَنْ عَائِشَةَ فِي أَمْرِ السَّارِقِ، قَالَ: فَأَتَتْنِي، فَأَخْبَرَتْنِي، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اقْطَعُوا فِي رُبُعِ الدِّينَارِ، وَلاَ تَقْطَعُوا فِيمَا هُوَ أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ».

وَكَانَ رُبُعُ الدِّينَارِ يَوْمَئِذٍ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ، وَالدِّينَارُ اثْنَيْ عَشَرَ دِرهَمًا، قَالَ: وَكَانَتْ سَرِقَتُهُ دُونَ رُبُعِ الدِّينَارِ، فَلَمْ أَقْطَعْهُ[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٠ (٢٥٠٢٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن راشد، عَن يَحيَى بن يَحيَى الغَسَّاني، فذكره[٢].

* * *

١٨٣٩٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ؛

«أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقْطَعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ فِي ثَمَنِ مِجَنٍّ، حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ، فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنِ المِجَنِّ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٠٧)، وأَطراف المسند (١٢٣٩٣).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «مُعجمه» (١١٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٥.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٧٩٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٧٩٣).

(٥) اللفظ للبُخاري (٦٧٩٤).

أَخرجه البُخاري ٨/ ٢٠٠(٦٧٩٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (٦٧٩٢م) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٦٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٦٧٩٤) قال: حَدثني يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٥/ ١١٢(٤٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي. وفي ٥/ ١١٣(٤٤٢٣) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٨/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٤٢ و٤٣٧٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة، وحُميد.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن المبارك، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عقب (٦٧٩٣): رواه وَكيع، وابن إِدريس، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسلًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٥٩) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٧٥ (٢٨٦٩٣) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ووَكيع بن الجَراح) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، قَالَ:

«كَانَ السَّارِقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُقْطَعُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَكَانَ الْمِجَنُّ يَوْمَئِذٍ لَهُ ثَمَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ يُقْطَعُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٩٥ و١٦٨٠٤ و١٦٨٨٥ و١٦٩٧٠ و١٧٠٢٦ و١٧٠٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٣٨ و٧٣٩)، وأَبو عَوانة (٦٢٢٠ و٦٢٢١)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٥ و٢٥٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَارِقًا لَمْ يُقْطَعْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ مِجَنٍّ، حَجَفَةٍ، أَوْ تُرْسٍ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ، وَأَنَّ السَّارِقَ لَمْ يَكُنْ يُقْطَعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ».

«مُرسَل».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٦٠) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، قال: «قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ، وَالمِجَنُّ يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ». «منقطع».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، وأَبو أُسامة، وعَبدة بن سُليمان، وعُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، وحَفص بن غِياث، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الله بن قَبيصَة الفَزاري، وعُثمان بن عُثمان الغَطفاني، أَحَد الثِّقات الصالحين، خال أَبي عُبيدة مَعمَر بن الـمُثنَّى، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفهم وَكيعٌ، وعَبد الله بن إِدريس، وجَريرٌ، فرَوَوْه عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وحَديث عائِشة صَحيحٌ، ويُشبه أَن يَكُون هِشام وصَلَه مَرَّةً، وأَرسَلَه أُخرى. «العِلل» (٣٥٥٤).

* * *

١٨٣٩٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ثُلُثِ دِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ، فَصَاعِدًا».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٧٣٦٢) قال: أَنبأَنا هارون بن سَعيد، قال: حَدثني خالد بن نِزَار[1]، قال: حَدثنا القاسم بن مَبْرور، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عُروة، فذكره[2].

* * *

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «خالد بن بزار»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٦٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٩٥).

١٨٤٠٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي الْمِجَنِّ، أَوْ ثَمَنِهِ».

- زاد في رواية أَبي بَكر بن إِسْحَاق: وَزَعَمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: الْمِجَنُّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ.

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٤) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله. وفي ٨/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق.

كلاهما (هارون، وأَبو بَكر مُحمد بن إِسحاق الصَّاغَاني) عَن قُدامة بن مُحمد، عَن مَخْرمة بن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن أَبيه، عَن عُثمان بن أَبي الوَليد، مَولَى الأَخنَسِيِّين، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[١].

- فوائد:

- قال المِزِّي: عثمان بن الوليد، ويُقال: ابن أَبي الوليد، الـمَدَني، مولى الأَخنسيين. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٥٠٦.

* * *

١٨٤٠١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«لَمْ يَكُنْ يُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٧٦(٢٨٦٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٣٨) قال: أَخبَرنا عَبدة بن سُليمان، عن هِشام بن عُروة، أَن رجلًا سَرَق قَدحًا، فَأُتِيَ به عُمر بن عَبد العَزيز، قال هِشام: فقال أَبي: إِنه لا

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٦٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٥٤٢)، والدَّارَقُطني (٣٤١٨).

(٢) أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٢٢١).

تُقطع اليد في الشيء التافه، وقال أَبي: أَخبرَتْني عائشةُ، أَنه لم تَكُن اليدُ تُقطع في عَهد رسول الله ﷺ في أَدنى من ثَمن مِجَن، أَو حَجَفة، أَو تُرْس.

ـ وأَخرجه أَبو عَوانة (٦٢٢٠)، من طريق حَفص بن غِياث، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، قالت: لم يكن يُقطع سارقٌ في عهد رسول الله ﷺ، إلا في ثَمَن المِجَن، أَو الحَجَفة، أَو التُّرْس، وهو يومئذ ذو ثَمن.

وقال عُروة: لم يكن يُقطع في عهد رسول الله ﷺ في الشيء التافه.

ـ ورواه البَيهَقي ٨/ ٢٥٥، من طريق جرير، ووكيع، وابن إِدريس، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه؛ أَن يد السارق، لم تُقطع في عهد رسول الله ﷺ في أَدنى من ثمن حَجَفة، أَو تُرْس، وكل واحد منهما ذو ثَمن، وأَن يد السارق لم تُقطع في عهد رسول الله ﷺ في الشيء التافه.

قال البَيهَقي: والذي عندي أَن القَدْر الذي رواه مَن وَصَلَه من قول عائشة، وكل من رواه موصولًا حُفَّاظ أَثبات، وهذا الكلام الأَخير من قول عُروة، فقد رواه عَبدة بن سليمان، ومَيَّز كلام عُروة، من كلام عائشة، رضي الله عنها.

* * *

١٨٤٠٢- عَنِ امْرَأَةِ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تُقْطَعُ الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٨٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، مُحمد بن إِسماعيل الطَّبَراني، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بَحر، أَبو علي، قال: حَدثنا مُبارَك بن سَعد[1]، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: حَدثني عِكْرمة، أَن امرأَته[2] أَخبَرته، فَذَكَرَتْه[3].

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «مُبارَك بن سَعيد»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «أَن امرَأَةً»، وهو على الصَّواب في المَصدرين السابقين.

(٣) المسند الجامع (١٦٨١٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ٧٤٩.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعرفُ عَبد الرَّحمَن بن بَحر، ولا مُباركًا هذا.

* * *

١٨٤٠٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوزير، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. و«النَّسائي» ٧/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الخلنجي، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير. وفي ٧/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن إِبراهيم بن أَبي الوزير، قال: حَدثنا عَبد العَزيز (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوزير، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ومالك بن سُعَير) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٣٩) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٨٨) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَنبأَنا اللَّيث. وفي ٧/ ٩٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: وأَخبَرني يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وذكر آخر.

أَربعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، واللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن عَبد الله، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن هِشام بن عُروة، عَن عُروة بن الزُّبَير، أَنه قال:

«أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ الله ﷺ، وَاسْتَاقُوهَا وَقَتَلُوا غُلاَمًا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ»[٢].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ٩٩ (٣٤٨٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَثَّلَ بِالَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ»[1].

«مُرسَل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ أَسنده، عَن عَائشة، رَضِي الله عَنها، إِلا الدَّراوَرْدي.

ورَواه غيره، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسلًا. «مُسنده» ١٨/ (٧٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن سُعَير، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

قال ذَلك، عَنه: مُحمد بن عَبد الله بن بَكر الخلنجي، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم.

وقال عَلي بن حَربٍ: عَن مالِك بن سُعْير، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، من رِواية إِبراهيم بن أَبي الوزير، عَنه.

وكَذلك قال عَلي بن حَرب، عَن ابن فُضيل.

وخالَفهم أَبو أُسامة، وعَبدة بن سُليمان، ويَحيَى بن عَبد الله بن سالم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وابن سَمعان، رَوَوْه عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو الأَسود، عَن عُروة، مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٥٤٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة، غريبٌ من حَديث الدَّراوَرْدي عَبد العَزيز، عنه، وتَفَرَّد بِهِ إِبراهيم بن الوزير، عنه، ولم أَكتبه إِلا من حَدِيث أَبي مُوسى مُحمد بن الـمُثنى، عَنه.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٦٨١١)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٣٢ و١٧١٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٧٦).

وأَخرجه الطَّبَري ٨/ ٣٦٤، مُرسلًا.

ورواه مُحمد بن فُضَيل، عَن هِشام، وتَفَرَّد بِه علي بن حَرب الطائي، عنه، متصلًا.

ورواه عَبد الله بن وَهب، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وَابن سَمعان، عَن هِشام، عَن أَبيه، قال: أَغَار نَاسٌ.

وهو غريبٌ من حَدِيث يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، ومن ذُكِرَ معه، لم يجمع بينهم غير ابن وَهب.

وهو الصَّحيح عَن هِشام، مُرسل، والله أَعلم. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٢٤٤).

***

١٨٤٠٤- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَـمَّا نَزَلَ عُذْرِي، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ، وَتَلاَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا نَزَلَ، أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ، فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَتِي، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَا بِهِمْ، وَحَدَّهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَن عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَـمَّا أَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتَهَا، حَدَّ النَّبِيُّ ﷺ، هَؤُلاَءِ النَّفَرَ الَّذِينَ قَالُوا فِيهَا مَا قَالُوا»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٩) عَن ابن أَبي يَحيَى. و«أَحمد» ٦/ ٣٥(٢٤٥٦٧) و٦/ ٦١ (٢٤٨٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجَة» (٢٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٤٤٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد الثَّقَفي، ومالك بن عَبد الواحد المِسمَعي، أَن ابن أَبي عَدِي حَدَّثهم، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٣١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٣١١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٢٥).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (إبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلَمي، ومُحمد بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حَدِيث مُحمد بن إِسحاق.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٧٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، بهذا الحَديث، لم يَذكُرْ عَائشة، قال:

«فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ، مِمَّنْ تَكَلَّمَ بِالْفَاحِشَةِ، حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَمِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ».

قال النُّفَيلي: ويقولون: الـمَرأَةُ حَمنَة بنت جَحش.

* * *

١٨٤٠٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا، فَلاَجَّهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: الْقَوَدَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، قَالَ: فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، فَقَالَ: فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَرَضُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ، وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ، قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا، فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: لاَ، فَهَمَّ الـمُهاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا، فَكَفُّوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ، وَقَالَ: أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ، وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ، قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٣٢). وأَحمد ٦/ ٢٣٢(٢٦٤٨٥). وابن ماجَة (٢٦٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٥٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (١٦٨١٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٩٨)، وأَطراف المسند (١٢٣٧٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٢٦٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

و«النَّسائي» ٨/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٦٩٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا فَياض بن زُهير.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن داوُد، ومُحمد بن رافع، وفَياض) عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[1].

ـ قال ابن ماجة: سَمِعتُ مُحمد بن يَحيَى يقول: تَفَرَّد بِهذا مَعمَر، لا أَعلم رواه غيره.

* * *

كتاب الأُقضية

١٨٤٠٦- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَاكَرْتُهَا حَتَّى ذَكَرْنَا الْقَاضِيَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِي الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةٌ، يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ قَطُّ»[2].

(*) وفي رواية: «يُدْعَى بِالْقَاضِي الْعَادِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي عُمُرِهِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٥(٢٤٩٦٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، وأَبو الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك) عَن عَمرو بن العلاَء الشَّنِّي، من عَبد القيس، قال: حَدثني صالح بن سَرج، قال: حَدثني عِمران بن حِطَّان، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨١٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٣٦)، وأَطراف المسند (١١٨١١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (٢٧٥)، وابن الجارود (٨٤٥)، والبَيهَقي ٨/ ٤٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٨١٤)، وأَطراف المسند (١٢٠٠٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٥٠)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٢، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦١٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٦.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٠٧، في ترجمة صالح بن سَرج، وفي ٤/ ٣٥٣، في ترجمة عِمران بن حِطَّان، وقال العُقَيليّ: عِمران بن حِطان، عَن عائِشة، ولا يُتابَع على حَديثه، وكان يَرَى رَأي الخَوارِج، ولا يَثْبُتَن سَماعُه مِن عائِشة.

* * *

١٨٤٠٧- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ، وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٧(٢٤٨٨٣) قال: حَدثنا حَسن، ويَحيَى بن إِسحاق. وفي ٦/ ٦٩(٢٤٩٠٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى (ح) ويَحيَى بن إِسحاق.

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، ويَحيَى، وإِسحاق) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره(٢).

* * *

١٨٤٠٨- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٦٠١ و٤٩٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عَن إِسحاق بن يَحيَى، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه(٣).

---

(١) لفظ (٢٤٨٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٨١)، وأَطراف المسند (١٢٠٢٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٧٤ و٧٧٥٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٢٦).

(٣) المقصد العلي (٨٧٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ١٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٠٢)، والمطالب العالية (٢١٨٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٨٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٠٠).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم يُروَى هذا الحديث، عن عائشة، رضي الله عنها، إلا من هذا الوجه، ولا نَعلَم رواه عن أَبي بكر إلا إِسحاق بن يَحيى، وهو لَيِّن الحديث، وقد حَدَّث عنه جماعةٌ من أَهل العلم، منهم ابن المُبارك، وغيرُه. «مُسنده» ١٨/ (٢٨٧).

* * *

١٨٤٠٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا، وَلَا مَجْلُودَةٍ، وَلَا ذِي غِمْرٍ لأَخِيهِ، وَلَا مُجَرَّبِ شَهَادَةٍ، وَلَا القَانِعِ أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُمْ، وَلَا ظَنِينٍ فِي وَلاءٍ، وَلَا قَرَابَةٍ».

قَالَ الفَزَارِيُّ: القَانِعُ: التَّابِعُ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٩٨) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا مَروان بن معاوية الفَزاري، عن يزيد بن زياد الدِّمشقي، عن الزُّهْري، عن عُروة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدِّمشقي، ويزيد يُضَعَّفُ في الحديث، ولا يُعرف هذا الحديث من حديث الزُّهْري إلا من حديثه، ولا نعرفُ مَعنى هذا الحديث ولا يصحُّ عندنا من قبل إِسناده.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يزيد بن أَبي زياد، أَو ابن زياد، عن الزُّهْري، مُنكر الحديث. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، ولم يَقرأْ علينا. «علل الحديث» (١٤٢٨).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٣٣، في مناكير يزيد بن زياد، وقال: ليس بمحفوظ.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٤٦٠٢)، وقال: يزيد بن أَبي زياد ضعيفٌ، لا يُحتَجُّ به.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٩٠).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٦٠٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٥ و٢٠٢، والبَغَوي (٢٥١٠).

١٨٤١٠ - عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«مَا رَأَيْتُ صَانِعَةَ طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةَ، أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَفَّارَتُهُ؟ فَقَالَ: إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ، وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَتْ صَفِيَّةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ، قَدْ صَنَعَتْهُ لَهُ، وَهُوَ عِنْدِي، فَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَارِيَةَ، أَخَذَتْنِي رِعْدَةٌ حَتَّى اسْتَقَلَّنِي أَفْكَلٌ، فَضَرَبْتُ الْقَصْعَةَ، فَرَمَيْتُ بِهَا، قَالَتْ: فَنَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ أَنْ يَلْعَنَنِي الْيَوْمَ، قَالَتْ: قَالَ: أَوْلَى، قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا كَفَّارَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: طَعَامٌ كَطَعَامِهَا، وَإِنَاءٌ كَإِنَائِهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٤٨(٢٥٦٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٢٧٧ (٢٦٨٩٨) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«أَبو داوُد» (٣٥٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٧١، وفي «الكُبرَى» (٨٨٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن فُليت العامري، عَن جَسْرَة بنت دَجاجة، فَذَكَرَتْه(٣).

ـ في رواية عَبد الواحد: «عَن أَفلت بن خَليفة»(٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عند جَسرة عَجائب. «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٧.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٨٩٨).

(٣) المسند الجامع (١٦٨١٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٢٧)، وأَطراف المسند (١٢٣٣٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٩٦.

(٤) قال المِزِّي: أَفلت بن خليفة العامري، ويُقال: الذُّهْلي، ويُقال: الهذلي، أَبو حسان الكُوفي، ويُقال له: فُلَيت أَيضًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٢٠.

١٨٤١٠م- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثِينِي عَنْ ذَاكَ، قَالَتْ:

«صَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا، وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَامًا، فَقُلْتُ لِجَارِيَتِي: اذْهَبِي، فَإِنْ جَاءَتْ هِيَ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَتْهُ قَبْلُ، فَاطْرَحِي الطَّعَامَ، قَالَتْ: فَجَاءَتْ بِالطَّعَامِ، قَالَتْ: فَأَلْقَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَوَقَعَتِ الْقَصْعَةُ ، فَانْكَسَرَتْ، وَكَانَ نِطْعٌ، قَالَتْ: فَجَمَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: اقْتَصُّوا ، أَوْ اقْتَصِّي، (شَكَّ أَسْوَدُ)، ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكِ، فَمَا قَالَ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُول الله ﷺ؟ قَالَتْ: أَوَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، مَعَ أَصْحَابِهِ، فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا، وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَامًا، قَالَتْ: فَسَبَقَتْنِي حَفْصَةُ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: انْطَلِقِي فَأَكْفِئِي قَصْعَتَهَا، فَلَحِقَتْهَا، وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَكْفَأَتْهَا، فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ، وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ، قَالَتْ: فَجَمَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النِّطَعِ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ بَعَثَ بِقَصْعَتِي، فَدَفَعَهَا إِلَى حَفْصَةَ، فَقَالَ: خُذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ، وَكُلُوا مَا فِيهَا، قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢١٤(٣٧٤٣٤). وأَحمد ٦/ ١١١ (٢٥٣١١) قال: حَدثنا أَسود. و«ابن ماجَة» (٢٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَسود بن عامر) عَن شَرِيك بن عَبد الله النَّخعي، عَن قَيس بن وَهب، عَن رجلٍ مِن بَني سُواءَة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجَة.

(٣) المسند الجامع (١٧١٥٥)، وتحفة الأشراف (١٧٨١٣)، وأَطراف المسند (١٢٣١٣).

كتاب الأَطعمة والأَشربة

١٨٤١١- عَنْ أُمِّ كُلْثُوم، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، فَإِنْ نَسِيَ اسْمَ الله فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠٧(٢٦٢٥٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٢٤٦(٢٦٦١٧) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٦/ ٢٦٥(٢٦٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«الدَّارِمي» (٢١٥٢) قال: أَخبَرنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٨٥٨)، وفي «الشَّمائل» (١٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا وَكيع. وفي «الشَّمائل» (١٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله، قال: حَدثنا الـمُعتمر بن سُليمان.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفاف، ومُعاذ بن هِشام، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الـمَلِك، والـمُعتَمِر بن سُليمان) عَن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، عَن بُدَيل بن مَيْسرة العُقَيلي، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، أَن امرأَةً منهم يُقال لها: أُم كُلثوم حَدثته، فذَكَرَته[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٨٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٦٨١٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٨٨)، وأَطراف المسند (١٢٤٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٧١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٨٨ و١٢٨٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٦، والبَغَوي (٢٨٢٦).

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٤٣(٢٥٦١٩). والدَّارِمي (٢١٥١). وابن ماجة (٣٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبَّان» (٥٢١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خَلف بن عَبد الله السَّمَرْقَندي، قال: حَدثنا عِيسى بن أَحمد.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وأَبو بَكر، وعِيسى) عَن يَزيد بن هارون، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن بُديل بن مَيْسرة، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن عَائشة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ الله لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ الله فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ»(١).

لَيس فيه: «أُم كُلثوم»(٢).

ـ فوائد:

ـ رواه حَماد، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن بُدَيل بن مَيْسرة، عَن عَبد الله بن عُتبة، عَن امرأَةٍ، عَن النَّبي ﷺ، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، آخر مُسند النساء.

***

١٨٤١٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ؛

«أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لاَ نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ: سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا، وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا، حَدِيثًا عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ، لاَ نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ الله عَلَيْهَا أَمْ لاَ، قَالَ: اذْكُرُوا أَنْتُمُ اسْمَ الله، وَكُلُوا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٦١٩).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٦٢٦٧)، وأَطراف المسند (١١٦١٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (٢١٠٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٣٩٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَ رَسُولَ الله ﷺ بِلُحُوم، فَقَالُوا لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ نَاسًا مِنَ الأَعْرَابِ يَأْتُونَ بِلَحْم، وَلاَ نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اذْكُرُوا اسْمَ الله وَكُلُوا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٣(٢٤٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«الدَّارِمي» (٢١٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، هو ابن سُليمان. و«البُخاري» ٣/ ٧١(٢٠٥٧) قال: حَدثني أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي. وفي ٧/ ١٢٠(٥٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا أُسامة بن حَفص المَدَني (قال البُخاري: تابعه علي، عَن الدَّراوَرْدي، وتابعه أَبو خالد، والطُّفاوي). وفي ٩/ ١٤٦(٧٣٩٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر (قال البُخاري: تابعه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، والدَّراوَرْدي، وأُسامة بن حَفص). و«ابن ماجَة» (٣١٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٢٨٢٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا أَبي[2] (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، ومُحاضِر، المَعنَى. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٤٥١٠ و٧٦١٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

سبعتهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، وأُسامة بن حَفص، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ومَسلَمة بن قَعنب، والد القَعنَبي، ومُحاضر بن المُوَرع، والنَّضر بن شُمَيل) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٥١٠).

(٢) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١٦٨١٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٦٢ و١٦٩٥٠ و١٧٠٢٧ و١٧٠٣٣ و١٧١٨١ و١٧٢٣٥ و١٧٢٥٦ و١٩٠٢٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٣٩)، وابن الجارود (٨٨١)، والدَّارَقُطني (٤٨٠٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٩، والبَغَوي (٢٧٦٩).

• أَخرجه مالك[1] (١٤٠٣). وعَبد الرَّزاق (٨٥٤٢) عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٨٢٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة) عَن هشَام بن عُروة، عَن أَبيه، أَنه قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَأْتُونَنَا بِلُحْمَانٍ، وَلاَ نَدْرِي هَلْ سَمَّوُا اللهَ عَلَيْهَا أَمْ لاَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَمُّوا اللهَ عَلَيْهَا، ثُمَّ كُلُوهَا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ قَوْمٌ أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَدِمُوا الـمَدِينَةَ بِلَحْم يَبِيعُونَهُ، فَأَنِفَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ، وَقَالُوا: لَعَلَّهُ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: فَسَمُّوا أَنْتُمْ، وَكُلُوا»[3].

«مُرسَل»، لَيس فيه: «عَائشة».

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، قالت: قيل: يا رَسول الله، إِن الأَعراب يأتونا بلحم، ولاَ ندري هل سمَّوُا الله عليه أم لاَ؟ فقال رَسولُ الله ﷺ: سَمُّوا الله عليه، وكلوا.

قال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح: هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَل أَصح، كذا يَرويه مالك، وحَماد بن سَلَمة، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (١٥٢٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٤١).

(٢) اللفظ لمالك «المؤطأ».

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٣٨).

فرواه عبد الرحيم بن سليمان، ويُونس بن بُكير، ومُحمد بن عبد الرَّحمَن الطُّفاوي، وأَبو خالد الأَحمر، ومُحاضِر، والنَّضر بن شُمَيل، ومَسلَمة بن قَعنَب، وابن هشام بن عُروة، وعَمرو بن مُجَمِّع، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

واختُلِف عن مالك بن أَنس؛

فرواه عبد الوَهَّاب بن عطاء، عن مالك، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

قاله يَحيى بن أَبي طالب، عنه.

وغَيرُه يرويه عن مالك، عن هشام، عن أَبيه، مُرسلًا.

وكذلك رواه ابن زيد، وحماد بن سلمة، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سعيد القَطان، والمُفَضَّل بن فَضالة، عن هشام، عن أَبيه، مُرسلًا، ليس فيه عائشة.

والمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (٣٥١٥).

* * *

١٨٤١٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لِرَسُولِ الله ﷺ لَبَنًا، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَقَالَتْ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ نُهِيَ أَنْ يَأْكُلَ[1] طَعَامَ الأَعْرَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ؟ قَالَتْ: لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ، فَسَكَبَتْ، فَقَالَ: نَاوِلِي أَبَا بَكْرٍ، فَفَعَلَتْ، فَقَالَ: اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ، فَنَاوِلِي عَائِشَةَ، فَنَاوَلَتْهَا، فَشَرِبَتْ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُبِي أُمَّ سُنْبُلَةَ، فَسَكَبَتْ، فَنَاوَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَشَرِبَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرَسُولُ الله ﷺ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ أَسْلَمَ، وَابَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ يَا رَسُولَ الله، قَدْ كُنْتَ حَدَّثْتَ أَنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ طَعَامِ الأَعْرَابِ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِالأَعْرَابِ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، وَإِذَا دُعُوا أَجَابُوا، فَلَيْسُوا بِالأَعْرَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَا

---

(١) في نسختَي الظاهرية، وفيض الله، الخطيتين، وطبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «نهى أَن نأكل»، وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٥٣): «نهانا أَن نأكل»، والمُثبت عن النسخ الخطية: الحرم المَكِّي، ودار الكتب المصرية (١٣٥) و(٤٤٩)، وعبد الله بن سالم البصري، والقادرية، وطبعة المكنز.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ، فَجَاءَتْهُ أُمُّ سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ بِوَطْبِ لَبَنٍ أَهْدَتْهُ لَهُ، فَقَالَ: أَفْرِغِي مِنْهُ فِي هَذَا الْقَعْبِ، فَأَفْرَغَتْ، فَتَنَاوَلَهُ فَشَرِبَ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَقُلْ: لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَعْرَابَ أَسْلَمَ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، وَلَكِنَّهُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، إِنْ دَعَوْنَا أَجَبْنَاهُم، وَإِنْ دَعَوْنَاهُم أَجَابُونَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣٣(٢٥٥٢٤) قال: حدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حدثنا المُفَضل، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، عن عبد الرَّحمَن بن حَرملة الأَسلمي، عن عبد الله بن نيار الأَسلمي. و«أَبو يَعلى» (٤٧٧٣) قال: حدثنا عُقبة، قال: حدثنا يُونس، قال: حدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن صالح بن كَيسان.

كلاهما (عبد الله بن نيار، وصالح بن كَيسان) عن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

* * *

١٨٤١٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنهُ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ بِشِمَالِهِ، أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ، وَمَنْ شَرِبَ بِشِمَالِهِ، شَرِبَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٧(٢٤٩٨٤) قال: حدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حدثنا رِشْدِين، قال: حَدثني يزيد بن عبد الله، عن موسى بن سَرْجِس، عن إِسماعيل بن أَبي حَكيم، عن عُروة بن الزُّبير، فذكره[2].

* * *

١٨٤١٥ - عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَن يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٩٤) قال: حدثنا عبد الله بن أَحمد بن بَشير بن ذَكوان الدِّمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن مُنير بن الزُّبير، عن مَكحول، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٢٨)، وأَطراف المسند (١١٧١٣)، والمقصد العلي (١٠٢٩)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ١٤٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٦٥ و٣٦٨٩)، والمطالب العالية (٤١٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار، «كشف الأَستار» (١٩٤٠ و١٩٤١).

(٢) المسند الجامع (١٦٨١٩)، وأَطراف المسند (١١٦٨٠)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٢٥.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٢٩٢ و٨٩٤٣).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٦٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٥٠٤).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مَكحول الشَّامي، رَوى عَن عَائشة أُم الـمُؤمنين، يُقال: مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٤٦٦.

* * *

١٨٤١٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ، فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الأَعَاجِمِ، وَانْهَسُوهُ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٧٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: ولَيس هو بالقوي.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو مَعشَر الـمَدَني، اسمه نَجِيح، وهو ضعيفٌ، ومع ضعفه أَيضًا كان قد اختلط، عنده أَحاديث مَناكير، منها هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ: لا تقطعوا اللَّحم بالسِّكِّين، ولكن انْهَسُوا نهسًا. «المجتبى» ٤/ ١٧٢، و«الكُبرَى» (٢٥٦٣).

* * *

١٨٤١٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا كَانَ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ لاَ يَجِدُ اللَّحْمَ إِلاَّ غِبًّا، فَكَانَ يُعْجَلُ إِلَيْهِ، لأَنَّهُ أَعْجَلُهَا نُضْجًا».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٣٨)، وفي «الشَّمائل» (١٧٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَباد، أَبو عَباد، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان، عَن عَبد الوَهَّاب بن يَحيَى، من ولد عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٢١)، وتحفة الأَشراف (١٧٢٥١).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٨٠.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٦١٩٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لا نعرفُه إلا من هذا الوجه.

* * *

١٨٤١٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٤٩(٢٥١٠٥). والتِّرمذي في «الشَّمائل» (١٧٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسُفيان بن وَكيع) عَن زَيد بن الحُباب، عَن عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٢٥، في ترجمة عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، وقال: ولابن الـمُؤَمَّل هذا غير ما ذكرتُ من الحَديث، وعامَّة ما يَرويه الضعف عليه بَيِّن.

* * *

١٨٤١٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نِعْمَ الإِدَامُ، أَوِ الأُدْمُ، الْخَلُّ»[٣].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»[٤].

أَخرجه الدَّارِمي (٢١٨٢) قال: حَدثني يَحيَى بن حَسان. و«مُسلم» ٦/ ١٢٥ (٥٤٠٠) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسان. وفي (٥٤٠١) قال: وحَدثناه مُوسى بن قُريش بن نافِع التَّميمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح الوُحَاظي. و«ابن ماجَة» (٣٣١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَوَاري، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «الـمُصَنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٦٨٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٤٤)، والمقصد العلي (١٥١٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٢٢)، وأَبو عَوانة (٨٣٨٥).

(٣) اللفظ للدَّارمي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

حَدثنا مَروان بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٨٤٠)، وفي «الشَّمائل» (١٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر البَغدادي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسان.

ثلاثتهم (يَحيَى بن حَسان، ويَحيَى بن صالح، ومَرْوان بن مُحمد) عَن سُليمان بن بِلال، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفُه من حديثِ هِشام بن عُروة إِلا من حديثِ سُليمان بن بِلال.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا سُليمان بن بلاَل، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ قال: بيت لاَ تمر فيه جياع أَهله.

قالت: وقال رَسولُ الله ﷺ: نعم الإِدام الخل.

سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذين الحَدِيثين؟

فقال: لاَ أَعلم أَحدا رَوى هذين الحَدِيثين غير يَحيى بن حَسَّان، عَن سُليمان بن بلاَل، ولم يعرفهما مُحَمد إِلاَّ من هذا الوجه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٦١ و٥٦٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مَروان بن مُحمد الطاطري، عَن سُليمان بن بِلال، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ قال: نعمَ الإِدامُ الخل، وبيت لاَ تَمر فيه جياعٌ أَهله.

قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر بهذا الإِسناد. «علل الحَدِيث» (٢٣٨٤).

* * *

١٨٤٢٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٩٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٥٣)، وأَبو عَوانة (٨٣٦١)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٢.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ»(١).

أَخرجه الدَّارِمي (٢١٩٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسان. و«مُسلم» ٦/ ١٢٣ (٥٣٨٦) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان. و«ابن ماجَة» (٣٣٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَوَاري الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣٨٣١) قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٨١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر البَغدادي، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَسان. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، وعَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قالا: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَوَارِي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد.

كلاهما (يَحيَى بن حَسان، ومَرْوان بن مُحمد) عَن سُليمان بن بِلال، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه من حَديث هِشام بن عُروة إِلاَّ من هذا الوجه، وسأَلتُ البُخاري عَن هذا الحَديث؟ فقال: لا أَعلم أَحَدًا رواه غير يَحيَى بن حَسان.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٨٤٢١ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ، يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ، أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٩٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٣٣٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٢٣٦ و٦٩٢١)، والبَغَوي (٢٨٨٤).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ، كَأَنَّ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١١٨(٢٤٩٨٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن مُحمد بن طَحْلاء. و«أَحمد» ٦/ ١٠٥(٢٥٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ١٧٩(٢٥٩٧٢) و٦/ ١٨٨(٢٦٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني يَعقُوب بن مُحمد (قال عَبد الرَّحمَن عقب (٢٥٩٧٢): كان سُفيان حَدثناه عنه). و«الدَّارِمي» (٢١٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن مُحمد بن طَحْلاء. و«مُسلم» ٦/ ١٢٣(٥٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنب، قال: حَدثنا يَعقُوب بن مُحمد بن طَحْلاء. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٧٤) عَن أَحمد بن بَكار، عَن بِشر بن السَّري، عَن سُفيان الثَّوري.

ثلاثتهم (يَعقُوب بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن أَبي الرِّجال، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمِّه عَمرة، فَذَكَرَتْه(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطنيّ: هكذا رَواه داوُد بن عَمْرو الـمُسَيَّبي، عَن يَعقُوب بن مُحمد بن طحلاء، عَن أَبي الرِّجال، عَن عَمرَة، عَن عَائشة.

ورَواه الثَّوريّ، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجَال، وغيرُهما من الأَكابر، عَن يَعقُوب بن طَحلاء، تَفَرَّد به عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوري، وتابعه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي عَن يَعقُوب، أَيضًا.

ورَواه الحكم بن مُوسى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجَال، عَن يَعقُوب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٤٨٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٩١٧)، وأَطراف المسند (١٢٣٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٣٣٨ و٨٣٣٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٩١)، والبَغَوي (٢٨٨٥).

١٨٤٢٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً، فَأَخَذَهَا فَمَسَحَهَا، ثُمَّ أَكَلَهَا، وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَكْرِمِي كَرِيمَكِ، فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن يُوسُف الفِرْيابي، قال: حَدثنا وَسَّاج بن عُقبة بن وَسَّاج، قال: حَدثنا الوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: الـمُوَقَّرِي يَجيء عنه، يَعنِي عَن الزُّهْريّ، بالعجائب؟ قال: لَيس ذاك بشيءٍ. «العِلل» (٢٥٤٣).

- وقال البُخاري: الوَليد بن مُحَمَّد الـمُوَقَّرِي الشَّامي، عنِ الزُّهْريّ، في حديثه مَناكير.

قال عَلي بن حُجْر: كنيته أَبو بشر، مولى يَزيد بن عَبد الملك، كثير الغلط، وكان لا يَقرأُ من كتاب، فإِذا دُفِع إِليه كتابٌ قَرَأَه. «الضُّعفاء الصَّغير» (٤٠٤).

- وقال العُقيلي: الوَليد بن مُحمد، لَه عَن الزُّهري مَناكير، لا يُتابَع عَلَيها، ولا تُعرَف إِلاَّ به. «الضُّعفاء» ٦/ ٢٢٣.

* * *

١٨٤٢٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبِطِّيخِ وَالرُّطَبِ فَيَأْكُلُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ الطِّبِّيخَ[3] بِالرُّطَبِ، فَيَقُولُ: نَكْسِرُ حَرَّ هَذَا بِبَرْدِ هَذَا، وَبَرْدَ هَذَا بِحَرِّ هَذَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٤٥١ و٧٨٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٣٦ و٤٢٣٧).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) والطبِّيخ لغة في البِطِّيخ.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ البِطِّيخَ بِالرُّطَبِ»[1].

أَخرجه الحُمَيدي (٢٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٦) قال: حَدثنا سَعيد بن نُصَير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«التِّرمِذي» (١٨٤٣)، وفي «الشَّمائل» (١٩٨) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزَاعي، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الخليل، بَغدادي، كتبتُ عنه بنيسابور، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن حُميد الرُّؤاسي، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٦٦٨٨) عَن عَبدَة بن عَبد الله الخُزَاعي الصَّفَّار، عَن مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٦٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد بن الصَّلت، عَن مُحمد، هو ابن إِسحاق، عَن يَزيد بن رُومان، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٥٢٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٥٢٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بمَنْبِج، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبَير، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ورواه بعضُهُم، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسلًا، ولم يذكر فيه: عَن عَائشة، وقد رَوَى يَزيد بن رُومان، عَن عُروة، عَن عَائشة، هذا الحَديثَ.

• أَخرجه التِّرمذي في «الشَّمائل» (٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز الرَّملي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد بن الصَّلت، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن رُومان، عَن عُروة، عَن عَائشة؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَكَلَ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ».

لَيس فيه: «الزُّهْري».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٨٤٣).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٥(٢٥٠٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن مَنصور، قال: حَدثنا داوُد.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وداوُد بن نُصير الطائي) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْبِطِّيخِ وَالرُّطَبِ جَمِيعًا».

«مُرسَل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي، عقب حَديث الزُّهْري، عَن عُروة: لَيس هو بمحفوظ من حَديث الزُّهْري. «تُحفة الأَشراف» (١٦٦٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وأَبو أُسامة، والثَّوري، وعَبدة بن سُليمان، وقَيس بن الرَّبيع، ووُهَيب بن خالد، ويَحيَى بن هاشم، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن داوُد الطائيّ؛

فرَواه مُحمد بن خَلَف الـمُقرِئ، عَن إِسحاق بن مَنصور السَّلُولي، عَن داوُد، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفه إِبراهيم بن أَبي العَنبَس، فرَواه عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن داوُد، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وقيل: عَن أَحمد بن الفُرات، عَن أَبي أُسامة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، هَكَذا قال مَرَّةً، ولَم يَقُل أَعلَمه عَن عائِشة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٨٨ و١٦٧٦٠ و١٦٨٥٣ و١٦٩٠٨ و١٧٣٥٧ و١٩٠٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكُنى» ١/ ٨٣٢، والبَيهَقي ٧/ ٢٨١، والبَغَوي (٢٨٩٤).

ورُويَ هَذا الحَديث عَن يَزيد بن رُومان، عَن عُروة، عَن عائِشة.

حَدَّث به مُحمد بن عَبد العَزيز الرَّمْلِي، عَن عَبد الله بن يَزيد بن الصَّلت الشَّيبَاني، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد، عَن عُروة، عَن عائِشة.

واختُلِف عَنه؛ فقيل عَنه، عَن يَزيد بن رُومان، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، وذِكر الزُّهْري فيه وَهمٌ. «العِلل» (٣٥١١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُحَمد بن عَبد العَزيز الرَّملي، عَن عَبد الله بن يَزيد بن الصَّلت، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَزيد، عَن عُروَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٣٤٢).

* * *

١٨٤٢٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلسُّمْنَةِ، تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ، حَتَّى أَكَلْتُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ، فَسَمِنْتُ كَأَحْسَنِ سِمْنَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ، عَالَجُونِي بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَأَطْعَمُونِي الْقِثَّاءَ بِالتَّمْرِ، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ كَأَحْسَنِ الشَّحْمِ»(٢).

أَخرجه ابن ماجَة (٣٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا نُوح بن يَزيد بن سَيَّار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير.

كلاهما (يُونُس بن بُكير، ومُحمد بن إِسحاق) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٧١٨٢ و١٧٣٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٤٦ و٤٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦٥ و٦٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٥٣ و٢٥٤.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم بن سَعد واختُلِفَ عنه؛

فرواه مَعمَر بن بكار السَّعدي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن عُروة، عَن عَائشة.

ورَواه ... عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، وهو الصَّواب.

وكذلك رَواه سلمة بن الفَضل، عَن ابن إِسحاق، عَن هِشام.

ورُويَ عَن يُونُس بن بُكير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عُمر بن أَبَان البَلْخي، عَن يُونُس بن بُكير، عَن ابن إِسحاق، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وخالفه علي بن الـمَدِيني، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَحمد بن عَبد الجَبَّار، فرَوَوْه عَن يُونُس بن بُكير، عَن هِشام بن عُروة، ولم يذكروا مُحمد بن إِسحاق، وهو الأَشبه بالصواب. «العِلل» (٣٨٤٠).

* * *

١٨٤٢٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ، كُلُوا الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ، وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٣٠) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقَدم. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَرُزِّي.

ثلاثتهم (بكر بن خَلف، ومُحمد بن عُمر، ومُحمد بن عَبد الله) عَن يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، أَبي زُكَير الـمَدني، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٣١)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٩٧ و٥٥٩٨).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال النَّسائي، يَعنِي عَقِب روايته للحَديث: هذا مُنكر. «تُحفة الأَشراف» (١٧٣٣٤).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٠٠، في ترجمة يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، وقال: لا يُعرَف إلاَّ به، وقال: يَحيى بن مُحَمد بن قَيس، عَن هِشام بن عُروة، وعَمرو بن أَبي عَمرو، لا يُتابَع على حَديثه.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٠٥، في ترجمة يَحيى بن مُحمد بن قَيس، وقال: ويَحيى بن مُحَمد بن قَيس له أَحاديث سِوى ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه مُستقيمة، إلا هذه الأَحاديث التي بَيَّنتُها.

* * *

١٨٤٢٦ - عَنْ أَبِي زِيادٍ، خِيَارِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْبَصَلِ؟ فَقَالَتْ: «إِنَّ آخِرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ، طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٩(٢٥٠٩٢) قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي (ح) وحَدثنا حَيوة بن شُريح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٤٦) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان.

ثلاثتهم (حَيوة، وإِبراهيم بن مُوسى، وعَمرو بن عُثمان) عَن بَقِيَّة بن الوَليد، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن أَبي زِياد، خِيار بن سَلَمة، فذكره[٢].

* * *

١٨٤٢٧ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٦٨)، وأَطراف المسند (١١٤٨٥).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٣، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٧٧.

«أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ ضَبٌّ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أُطْعِمُهُ السُّؤَّالَ؟ قَالَ: لاَ تُطْعِمِي السُّؤَّالَ إِلاَّ مِمَّا تَأْكُلِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِضَبٍّ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُطْعِمُهُ الـمَسَاكِينَ؟ قَالَ: لاَ تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لاَ تَأْكُلُونَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٧٩(٢٤٨٣١) قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٦/ ١٠٥(٢٥٢٤٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد. وفي ٦/ ١٢٣(٢٥٤٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَماد. وفي ٦/ ١٤٣ (٢٥٦٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد القُرشي، عَن سُفيان، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحَماد بن أَبي سُليمان) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: حَماد بن سَلَمة عنده عنه تخليط، يَعني عَن حَماد بن أَبي سُليمان. «سؤالاته» (٣٣٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه عُبيد بن سَعيد، عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، قالت: أُهدي إِلى النَّبي ﷺ ضَبٌّ، فلم يأكل منه، فقلتُ: أَلا نُطعِمُ السُّؤَّال؟ قال: لاَ تُطعمي السُّؤَّال ما لاَ تأكلين.

قال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ: أَخطأَ فيه عُبيد، قال: عَن مَنصور، وإِنما هو عَن حَماد، وكانوا أَربعَة إِخوة: يَحيَى، وعُبيد، ومُحمد، وعَنبسة، وعَنبسةُ أَصغرهم.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٤٣).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٣٣)، وأَطراف المسند (١١٤٣٤)، والمقصد العلي (٦٣٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٨٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٥٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١١٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٥.

والصَّحيح: ما حَدثنا قَبيصَة، عَن الثَّوْري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، قال: أُهدي لعائِشة ضِباب. «علل الحَدِيث» (١٥٠٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم النَّخَعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبيد بن سَعيد الأُمَوي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

حَدَّث به، عنه أَبو بَكر، وعُثمان ابنا أَبي شَيبة، والحَسن بن حَماد الوَرَّاق.

وخالَفهم يُوسف بن يَعقُوب الصَّفار، فرَواه عَن عُبيد بن سَعيد، عَن الثَّوري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

حَدثناه ابن مَخلد، قال: حَدثنا أَبو حاتم الرَّازي، قال: حَدثنا يُوسُف الصَّفار، بِذَلك.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عاصِم، عَن الثَّوري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة.

وكَذلك رَواه وَكيع، عَن مِسعَر، عَن الثَّوري، عَن حَماد.

وكَذلك رَواه شُعبة، وعِمران القَطان، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة.

ورَواه أَبو حَنيفَة، وحَماد بن سَلَمة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

وكَذلك رَواه الهَيثم بن حَبيب الصَّراف، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

قاله عَباد بن كَثير، عَنه.

والصَّحيح: عَن شُعبة، والثَّوري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة مُرسَلًا، لَيس فيه الأَسود. «العِلل» (٣٦١٤).

* * *

١٨٤٢٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ رَأَيْتِ رَسُولَ الله ﷺ يَأْكُلُ الأَرْنَبَ؟ فَقَالَتْ:

«مَا رَأَيْتُهُ يَأْكُلُهَا، غَيْرَ أَنَّهَا قَدْ أُهْدِيَتَ لَنَا، وَأَنَا نَائِمَةٌ، فَرَفَعَ لِي مِنْهَا الْعَجُزَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ أَعْطَانِيهِ، فَأَكَلْتُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٩٨) عَن الأَسلمي، عَن عَبد الحَمِيد بن سُهيل[١]، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الأَسلمي؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى.

* * *

١٨٤٢٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٨٨٠) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثني يُوسُف بن واضح، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الثَّلاثة الأَحاديث كُلُّها خطأٌ، (يَعنِي هذا الحَديث، وحَديث مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، وحَديث مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة)، والصَّواب: الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان، عَن يَحيى بن مَعين: سُفيان بن حُسَين، ثقةٌ في غير الزُّهري. «سؤالاته» (١٧٦).

---

(١) هو عَبد المجيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ويقال: عَبد الحميد.
ـ قال ابن حَجَر: وحَكى ابن عَبد البَرِّ، أَن بعض الرواة عن مالك سماه عَبد الحميد، ونَسَب ذلك لِيَحيَى بن يَحيَى اللَّيثي، وعَبد الله بن نافع، وعَبد الله بن يُوسُف. «تهذيب التهذيب» ٦/ ٣٨٠.

(٢) أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٨٨).
ـ وأَخرجه الطَّبَراني (١٠٦٤٤) من طريق عَبد الـمَجِيد بن سُهيل، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، قال: سَمعتُ ابن عَباس يقول: أُهديتْ لِرَسُول الله ﷺ أَرنبًا وعائِشة نائمةٌ، فرفع لها منها العَجُزَ، فلما انتبَهَتْ أَعطاها إِياهُ فأَكلته. جعله من مسند ابن عباس.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٣١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٤١).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: سُفيان بن حُسَين، لَيس هو بذاك، في حديثه عَن الزُّهْرِيّ شَيْء. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٨).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سُفيان بن حُسين في الزُّهْري لَيس بالقوي. «المجتبى من السنن» ٧/ ٧٧.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٧٧، في ترجمة سُفيان بن حُسين، وقال: وحديث الزُّهْريّ، عَن عُروة، عَن عَائشة؛ يَرويه سُفيان بن حُسين، على أَنَّ عُمَر بن عَليّ قد رَوى بعض النَّاس عنه، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْريّ، عَن سالم، عَن أَبيه، فلعل التخليط فيه مِن عُمَر بن عَليّ لا من سُفيان بن حُسين. وقد قيل: عَن عُمَر بن عَليّ، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، وهذا يَدل على أَنَّ التخليط من عُمَر بن عَليّ، لا من سُفيان بن حُسين.

قال ابن عَدِي: ولسُفيان أَحاديث عنِ الزُّهْريّ وغيره، وَهو في غير الزُّهْريّ صالح الحَديث كما قال ابن مَعين، وفي الزُّهْريّ يَروي عنه أَشياء خالف فيها النَّاس، من باب المتون ومن الأَسانيد.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، مُرسَلًا.

وكَذلك قال الزُّبَيديّ، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

ورَواه وُهَيب، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

قاله عَفان، واختُلِف عَنه؛ فقيل: عَنه عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه رِشدين بن سَعد، عَن عُقَيل، وعَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وكَذلك قال عُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة.

والـمَحفُوظ: حَديث عُبيد الله بن عَبد الله الـمُرسَلُ. «العِلل» (٢١٢٧).

* * *

١٨٤٣٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَفِي الْبَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَاخْتَنَثَهَا وَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٦١(٢٥٧٩٣) قال: حَدثنا الهَيثَم بن جَميل، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، فذكره(١).

* * *

١٨٤٣١- عَنْ آمِنَةَ الْقَيْسِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَشْرَبُوا إِلاَّ فِيمَا أُوكِيَ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٢(٢٤٩٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني جَعفر بن كَيسان، عَن آمنة القيسية، فَذَكَرَتْه(٢).

* * *

١٨٤٣٢- عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ، فَكَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٨(٢٥١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٣٤١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٨٤٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، ووَهب بن جَرير) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن نافِع، عَن امرأَة ابن عُمر، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٨٥٠) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٣٥)، وأَطراف المسند (١٢٠٦١)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٧٩.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٣٦)، وأَطراف المسند (١٢٣٢٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَعد، عَن نافِع، عَن صَفِية، قالت عَائشة: مَن شرب في إِناء فِضَّة، فإِنما يُجرجرُ في بطنه نارًا. «مَوقوف»(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَواه بُرْد بن سِنَان وهِشام بن الغاز، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن صَفِية، عَن أُم سَلَمة.

ورَواه أَيوب وعُبيد الله بن عمر، عَن نافِع، عَن زيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، عَن أُم سلمة، وهو المحفوظ. وكل ذلك مذكور في مواضعه.

ورَواه عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة.

قال النَّسَائي: والصواب من ذلك كله حَديث أَيوب، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٧٨٦٥).

ـ وقال ابن عَدِي: هذا الحَديث اختلف فيه على نافِع على عشرة أَلوان، أَو قريب منه؛

فقال سَلَمة بن سُليمان: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقال سَعد بن إِبراهيم: عَن نافِع، عَن امرأَة ابن عُمَر، عَن عَائشة.

وقال الضَّحَّاك بن عُثمان وجماعة معه: عَن نافِع، عنِ ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال هِشام بن الغاز، وجماعة معه، خمسة أَو ستة: عَن نافِع، عنِ ابن عُمَر.

وقال مَعمَر: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن أَبي الجراح مولى أُم حبيبة، عَن أُم حبيبة.

واختُلِف على نافِع إِلى تمام عشرة أَلوان، وكل ذلك خطأ، إِلا مَن رَواه عَن نافِع، عَن زَيد بن عَبد الله بن عُمَر، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، وَهو الصَّواب. «الكامل» ٤/ ٣٦٤.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعد بن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فَرواه شُعبة، والثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن نافِع.

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٦٥)، وأَطراف المسند (١٢٣٦١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٨٤٧).

قال شُعبة: عَن امرَأَة ابن عُمر، وقال الثَّوْريّ: عَن صَفيَّة، وهي امرَأَة ابن عُمر، مَرفُوعًا.

وخالَفهما مِسعَر، فرَواه عَن سَعد بن إِبراهيم، وقال: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عائِشة، رفَعهُ.

ووَهِم في قَوله: عَن ابن عُمر، وإِنما رَواه عَن امرَأَة ابن عُمر.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن نافِع، عَن عائِشة، مَوقوفًا، ولَم يَذكُر بَين نافِع، وعائِشة أَحَدًا.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن سَعد، عَن نافِع، عَن صَفيَّة، عَن عائِشة.

ورَواه عِمران بن زَيد التَّغلِبي، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن سالم، عَن عائِشة، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

والصَّحيح عَن سَعد ما قاله شُعبة، والثَّوْريّ.

واختُلِف عَن نافِع في هَذا الحَديث، فرَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه، عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، عَن عائِشة، أَو أُم سَلَمة.

وقال ابن المبارك: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم سَلَمة، أَو أُم حَبيبة.

وكِلاهُما وَهِمَ في إِسناده على قلة وَهمِهما وكثرة ضَبطِهما.

ورَواه الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه. قال ذَلك يَحيَى القَطان عَنه.

والصَّحيح عَن عُبيد الله، ما رَواه يَحيَى القَطان، وعَلي بن مُسهِر، ومُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن زيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، عَن أُم سَلَمة.

وكَذلك قال أَيوب، وعَبد الرَّحمَن السَّراج، ومالِك بن أَنس، وعَبد الله بن سُليمان الطَّويل، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُمر بن نافِع، وصَخر بن جُوَيرية، وابن الـمُحَبر، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء، عَن نافِع.

وقال جَرير بن حازم: عَن نافِع، قال: قالت أُم سَلَمة ....، أَسقَط مِنه رَجُلَين.

وقال عَبد العَزيز بن أَبي رَوادٍ: عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر أَبي هُريرة.

وقال هِشام بن الغاز، وخُصيفٌ، والضَّحاك بن عُثمان، وزَيد، وعمر، ابْنَا مُحمد بن زَيد، وعَبد الله بن عامر الأَسلَمي، وبُرْد بن سِنَان، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عَجلاَن: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا، وذَلك وَهمٌ مِن رَاويه.

والصَّحيح، عَن نافِع، عَن زَيد بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُم سَلَمة.

وقال مُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن أَبي سُلَيم: عَن نافِع. «العِلل» (٣٧٩٤).

***

١٨٤٣٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَّقِي الشَّرَابَ فِي الإِنَاءِ الضَّارِيِّ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠١٦) عَن إِبراهيم بن يَزيد، عَن ابن أَبي مُلَيكة، فذكره[1].

***

١٨٤٣٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ».

أَخرجه الحُمَيدي (٢٥٩). وأَحمد ٦/ ٣٨(٢٤٦٠١) و٦/ ٤٠(٢٤٦٣٠). والتِّرمِذي (١٨٩٥)، وفي «الشَّمائل» (٢٠٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٨١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٤٥١٦) قال: حَدثنا إِسحاق.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، ومُحمد بن مَنصور، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هكذا رَوَى غير واحد عَن ابن عُيينة مثل هذا عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، والصَّحيح ما رُوي عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٧٢)، والمطالب العالية (٢٤٣٠).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٨٣) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٦(٢٤٦٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٨٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مَعمَر، ويُونُس.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن الزُّهْري، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: الْحُلْوُ الْبَارِدُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ»[2].

«مُرسَل»[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهكذا رَوَى عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا، وهذا أَصحُّ من حَديث ابن عُيينة.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن عُيينة، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، قالت: كان أَحب الشراب إِلى رَسول الله ﷺ الحلو البارد.

ورَوى هِشام بن يُوسُف، وابن ثَور، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال النَّبي ﷺ: أَطيب الشراب الحلوُ البارد.

فقال أَبو زُرْعَة: الـمُرسل أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٥٨٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه غيره عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر عُروة، ولا عَائشة.

والـمُرسَل أَشبَه بِالصَّواب.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٤٨ و١٩٤١٤)، وأَطراف المسند (١١٧٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٢٨)، والبَغَوي (٣٠٢٦).

وأَخرجه مُرسلًا؛ البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٢٧).

قال الشَّيخ: ولَمْ يُتابَع ابن عُيينة على ذَلك. «العِلل» (٣٤٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه أَبو سَعيد يَحيَى بن سُلَيمان، عَن وَكيع، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْرِي، عَن عُروة.

ورَواه عِيسى بن يُونُس، عَن يُونس بن يَزيد، عَن الزُّهْرِيّ، قال: كان أَحب الشراب إِلى ... مثله سواء.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن عُروَة، عَن عَائشة، مُتصلًا، مَرفوعًا.

وتَفَرَّد بِه ابن عُيَينة، عَن مَعمر، مُتصلًا.

وخالفه عَبد الرَّزاق، رَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، مُرْسَلًا. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦١٥٧).

***

١٨٤٣٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُسْتَقَى لَهُ الـمَاءُ الْعَذْبُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الـمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا».

قَالَ قُتيبَةُ: هِيَ عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الـمَدِينَةِ يَوْمَانِ[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يُسْتَقَى لَهُ العَذْبُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا، وَرُبَّمَا قَالَ: يُسْتَعْذَبُ لَهُ الـمَاءُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٠(٢٥٢٠٠) قال: حَدثنا علي بن بَحر. وفي ٦/ ١٠٨ (٢٥٢٧٩) قال: حَدثنا سُريج، ومُوسى بن داوُد. و«أَبو داوُد» (٣٧٣٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وقُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٦١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حاتم. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، بفَم الصِّلْح، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الجَرجَرائي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٠٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ثمانيتهم (علي بن بَحر، وسُريج بن النُّعمان، ومُوسى بن داوُد، وسَعيد بن مَنصور، وعَبد الله بن مُحمد، وقُتيبة، وأَحمد بن حاتم، ومُحمد بن الصَّبَّاح) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الفَضل بن زِياد: سَمِعتُ أَبا عَبد الله أَحمد بن حَنبل، وذُكِر له هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة؛ كان يُستعذب للنَّبي ﷺ الماء من بيوت السُّقْيا، فقال: ما رواه إِلا الدَّراوَرْدي، ولم يكن في أَصل كتابه. «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٢٨.

* * *

١٨٤٣٦ - عَنْ أُمِّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أُتِيَ بِاللَّبَنِ، قَالَ: كَمْ فِي الْبَيْتِ بَرَكَةً، أَوْ بَرَكَتَيْنِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٤٥ (٢٥٦٣٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (٣٣٢١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وزَيد بن الحُباب) عَن جَعفر بن بُرد الرَّاسبي، قال: حَدَّثَتْني مولاتي أُم سالم الرَّاسبية، فَذَكَرَتْه[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَرقانيّ: سأَلتُ الدَّارَقُطني عَن جَعفر بن بُرد، عَن مَولاته أُم سالم الرَّاسبية، عَن عَائشة؟ فقال: يُترك الحَديث، وليس يَروي عَن أُم سالم غير جَعفر هذا، وهو شيخ بصري مُقل، يُعتبَر به. «سؤالاته» (٧٥).

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٨٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٣٨)، وأَطراف المسند (١١٩٣٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٣٨ و٤٣٦، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٤١ و٩٠٥ و١٧٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٣١ و٥٦٣٢)، والبَغَوي (٣٠٤٩ و٣٠٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٨١)، وأَطراف المسند (١٢٤٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «الجوع» (٢٨٥).

١٨٤٣٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْبِتْعِ؟ فَقَالَ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»[١].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ البِتْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ العَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»[٣].

أَخرجه مالك[٤] (٢٤٥١). وعَبد الرَّزاق (١٧٠٠٢) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٢٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٥٨(٢٤٢٠٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ٣٦ (٢٤٥٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٩٦(٢٥١٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٩٠(٢٦٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك بن أَنس. وفي ٦/ ٢٢٥(٢٦٤١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٢٣٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ٧٠(٢٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٣٧(٥٥٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٥٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٦/ ٩٩(٥٢٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٢٦٠) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٢٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، كلهم عَن ابن عُيينة (ح) وحَدثنا حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٥٨٦).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٣٧)، وابن القاسم (٢٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٤٩).

حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٣٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك (ح) وقرأتُ على يَزيد بن عَبد رَبِّه الجُرجُسي: حَدثكم مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«التِّرمِذي» (١٨٦٣) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٠٨١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وقُتيبة، عَن سُفيان. وفي ٨/ ٢٩٨، وفي «الكُبرَى» (٥٠٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك (ح) وأَنبأَنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مالك. وفي ٨/ ٢٩٨، وفي «الكُبرَى» (٥٠٨٣) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مَعمَر. وفي ٨/ ٢٩٨، وفي «الكُبرَى» (٥٠٨٤) قال: أَخبَرنا علي بن مَيمُون، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي «الكُبرَى» (٦٧٨٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مالك بن أَنس (ح) وأَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٣٤٥ و٥٣٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٥٣٧١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، ويُونُس. وفي (٥٣٩٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٥٣٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٤١)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٦٤)، وأَطراف المسند (١٢٢٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٨١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٠٨ و١٠٦٦ و١٠٦٧)، وابن الجارود (٨٥٥)، وأَبو عَوانة (٧٩٣٠-٧٩٤٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٤٦)، والدَّارَقُطني (٤٦٣٧-٤٦٣٩)، والبَيهَقي ١/ ٨ و٨/ ٢٩١ و٢٩٣، والبَغَوي (٣٠٠٨ و٣٠٠٩).

ـ في رواية الحُمَيدي: فقيل لسُفيان: فإِن مالكًا وغيره يذكرون البِتْع؟ فقال: ما قال لنا ابن شِهاب البِتْع، ما قال لنا ابن شِهاب إِلا كما قلتُ لك.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وأَبو أُوَيس، ومَعمَر، وسُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن مالِك، وعَن يُونُس، وعَن ابن عُيينة.

فأَما مالك؛

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، وابن مَهدي، والوَليد بن مُسلم، وإِسحاق بن الطَّباع، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وعَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، أَتَى بالإِسنادين جَميعًا.

قال ذَلك حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري، عَنه.

ورَواه مُطَرِّف بن عَبد الله، عَن مالِك، عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

قاله أَبو سَبْرَة، عَن مُطَرِّف، ووَهِم فيه.

ورَواه رَوَّاد بن الجَراح، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، وزاد فيه: وكُل مُسكِر حَرامٌ.

وقيل: عَن عِصام بن رَوَّاد، عَن أَبيه، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عائِشة.

وأَما يُونُس؛

فرَواه ابن وَهب، عَنه، فرَواه الحُفاظ عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، ومالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

ورَواه، هاشم بن القاسم الحَراني، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس وحدَه، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، ووَهِم فيه.

وأَما ابن عُيينة؛

فرَواه الحُفاظ، عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

ورُوي عَن سَعيد بن إِبراهيم الجَوْهَري، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، ولا يَصِح.

ورُوي عَن سَعيد بن مَنصور، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن عائِشة، وذَلك وَهمٌ مِن راويه على سَعيد بن مَنصور.

قاله مُحمد بن عَبد الرَّحيم الهَرَوي، عَنه.

حَدثناه المِصري عَنه، ووَهِم أَيضًا في مَتنِه، فقال: ما أَسكَر الفَرَق فالحُسوَة مِنه حَرام، وهَذا لا يَصِح عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه أَيوب بن نَهِيك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، فقال فيه: ما أَسكَر كَثيرُه فقَليلُه حَرام، ولا يَصِح هَذا اللَّفظ عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه الواقِدي، عَن ابن أَخي الزُّهْري، وعَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، وقال فيه: ما أَسكَر الفَرَق فالحُسوَة مِنه حَرام.

وهَذا أَيضًا لا يَصِح عَن الزُّهْري.

والـمَحفُوظ عَن الزُّهْري، ما رَواه عَنه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، ومَن تابَعَه.

ورَوى هَذا الحَديث عِمران بن أَبي أَنس، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ: كُل مُسكِر حَرامٌ.

تَفَرَّد بِه عَبد الأَعلى، عَن ابن إِسحاق، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن عِمران بن أَبي أَنس.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، واختُلِف عنه؛

فرواه الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه القاسم بن مالِك الـمُزَني، عَن مُحمد بن عَمرو، إِلا أَنه وقَفَه.

والـمَحفُوظ عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وعَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٣٦٤٥).

* * *

١٨٤٣٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ، فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ مِنْهُ إِذَا شَرِبْتَهُ، فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٥٩(٢٤٢٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن لَيث. و«أَحمد» ٦/ ٧١(٢٤٩٢٧) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا الرَّبيع. وفي ٦/ ٧٢(٢٤٩٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني مَهدي بن مَيمُون. وفي ٦/ ١٣١(٢٥٥٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا مَهدي، يَعنِي ابن مَيمُون. و«التِّرمِذي» (١٨٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن هِشام بن حَسان، عَن مَهدي بن مَيمُون (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون، الـمَعنَى واحدٌ. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٦٠) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون.

ثلاثتهم (لَيث بن أَبي سُلَيم، والرَّبيع بن صَبِيح، ومَهدي بن مَيمُون) عَن أَبي عُثمان الأَنصاري، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بَكر، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٢٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (١٦٨٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٦٥)، وأَطراف المسند (١٢٠٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٤٩-٩٥٢)، وابن الجارود (٨٦١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٢٧)، والدَّارَقُطني (٤٦٥٦-٤٦٥٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٦.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حسنٌ، وقد رواه لَيث بن أَبي سُلَيم، والربِيع بن صَبِيح، عَن أَبي عُثمان الأَنصاري، نحو رواية مَهدي بن مَيمُون، وأَبو عُثمان الأَنصاري، اسمه عَمرو بن سالم، ويُقال: عُمر بن سالم أَيضًا.

ـ وقال ابن حِبَّان: أَبو عُثمان هذا: اسمُهُ عَمرو بن سالم الأَنصاري.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن حَدِيث أَبي عُثمان الأَنصاري، عَن القاسم بن مُحَمد، عَن عائِشة قالت: قال رَسولُ الله ﷺ: ما أَسكر الفَرَق منه فملءُ الكف منه حَرام.

وقلتُ له: أَبو عُثمان الأَنصاري، ما اسمه؟ فقال: اسمه عَمرو بن سالم، رَوى عَنه مَهدي بن مَيمون والربِيع بن صَبِيح، ورَوى عَنه مُطَرِّف بن طَرِيف أَحاديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٧٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحارِث بن نَبْهان، عَن لَيث، عَن القاسم، عَن عائِشة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه عَبد الله بن إِدريس، عَن لَيث، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن سَعيد بن مَسروق، عَن ابن إِدريس، عَن لَيث، عَن الحَكم، عَن القاسم، عَن عائِشة، ووَهِم فيه.

وخالَفه أَحمَد بن حَنبَل، والحَسن بن عَرَفَة، وغَيرُهما، فرَوَوْه عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن لَيث، عَن أَبي عُثمان، عَن القاسم، عَن عائِشة، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه أَبو عَوانة، ومُعتَمِر بن سُليمان، ومُوسَى بن أَعْيَن، وجَرير بن عَبد الحَميد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، عَن لَيث، عَن أَبي عُثمان.

ورَواه زُهَير بن مُعاوية، عَن لَيث، فقال: عَن عُثمان، أَو ابن عُثمان.

والصَّحيحُ: عَن أَبي عُثمان.

وكَذلك رَواه الربِيع بن صَبِيح، ومهدي بن مَيمون، عَن أَبي عُثمان، عَن القاسم، عَن عائِشة.

ورَواه جَهضَم بن عَبد الله، عَن هِشام بن حَسان، عَن مَهدي، عَن القاسم، عَن عائِشة، وهو الصَّحيح.

ورُوي عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عائِشة، مَرفوعًا.

قاله أَبو نُعَيم النَّخَعي عَبد الرَّحمَن بن هانِئ، وهو مَترُوكٌ.

ورُوي عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، مُرسَلًا.

ورُوي عَن سُفيان بن مُحمد الفَزاري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عِكرمة بن عَمار، عَن القاسم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن مالِك، وعُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة، ولَيس بِمَحفُوظ عنهُما.

ورُوي عَن مُحمد بن طَلحة، عَن حُميد، عَن أَنس بن مالِك، عَن عائِشة.

ولَيس بِمَحفُوظ عَن عائِشة، وأَنس، ولا بِمَحفُوظ عَن ابن عُيينة.

ورُوي عَن أَبيه، عَن عائِشة، وهو غَير مَحفُوظ.

رَواه عَمرو بن عاصِم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام.

ورَواه أَبو الغُصن الدجين بن ثابت، وعُمر بن صُهبان، وعَبد الله بن سِنَان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، كُلهم، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، ولَيس يَثبُت هَذا عَن هِشام. «العِلل» (٣٥٧٧).

* * *

١٨٤٣٩- عَنْ أُمِّ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢٠، وفي «الكُبرَى» (٥١٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا أَبان بن صَمْعة، قال: حَدثتني والدتي، فَذَكَرَتْه[1].

(١) المسند الجامع (١٦٨٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٧٤).

ـ فوائد:

ـ خالد؛ هو ابن الحارِث.

* * *

١٨٤٤٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ (قَالَ زَيْدٌ: يَعْنِي الإِسْلاَمَ[١]) كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ لَفِي الْخَمْرِ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ الله، وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ فِيهَا مَا بَيَّنَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا فَيَسْتَحِلُّونَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ الإِسْلاَمُ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ فِي شَرَابٍ، يُقَالُ لَهُ: الطِّلاَءُ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٢٣٦) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن أَبي وَهب الكَلاعي. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن فُرات بن سَلمان.

كلاهما (أَبو وَهب الكَلاَعي، عُبَيد الله بن عُبيد، وفُرات) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[٣].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧١(٢٤٢٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن فُرات بن سَلمان، عَن رجل من جُلساء القاسم، عَن عَائشة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُكْفأُ الإِسْلاَمُ بِشَرَابٍ، يُقَالَ لَهُ: الطِّلاَءُ».

* * *

(١) في المطبوع: «فِي الإِسلام»، وحرف «في» لَيس في الأَصول كما أَشار المحقق.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٤٤)، والمقصد العلي (١٥٣٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٧١)، والمطالب العالية (١٨٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٢٣)، وابن أَبي عاصم، في «الأوائل» (٦٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٧٤٩).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ حِبِّي ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٨٤٤١- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الأَشْرِبَةِ؟ قَالَتْ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

قَالَ إِبراهيمُ: فَقُلْتُ لِلأَسْوَدِ: فَالْحَنْتَمُ، وَالْجِرَارُ الْخُضْرُ؟ فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ نَقُولَ مَا لَمْ يُقَلْ؟(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، مَا كَانَ يَنْهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

قَالَ: قُلْتُ: فَالسُّعْنُ؟ قَالَتْ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، وَلاَ أُحَدِّثُكَ بِمَا لَمْ أَسْمَعْ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِلأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرِينِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ، قَالَتْ: نَهَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَمَا ذَكَرَتِ الْحَنْتَمَ، وَالْجَرَّ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ، أَؤُحَدِّثُكَ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٢٧٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٢٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٠٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٢١٧).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الأَوْعِيَةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَتِ: الْقَرْعُ، وَالـمُزَفَّتُ».

وَهِيَ جِرَارٌ خُضْرٌ مُزَفَّتَةٌ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨١(٢٤٢٧٥) قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٢٤٢٧٦) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن مَنصور. و«أحمد» ٦/ ١١٥(٢٥٣٥١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ٦/ ١٣٣(٢٥٥٢٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا أَبو زُبيد، عَن الأَعمش. وفي ٦/ ١٧٢(٢٥٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن حَماد. وفي ٦/ ٢٠٣(٢٦١٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة، عَن مَنصور، وسُليمان، وحَماد. وفي ٦/ ٢٧٨ (٢٦٩٠٥) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَنصور. و«البُخاري» ٧/ ١٣٩(٥٥٩٥) قال: حَدثني عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٦/ ٩٣(٥٢١٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن جَرير، قال زُهير: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٢١٨) قال: وحَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر، عَن الأَعمش. وفي (٥٢١٩) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القطَّان، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة، قالا: حَدثنا مَنصور، وسُليمان، وحَماد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٥، وفي «الكُبرَى» (٥١١٦ و٦٨٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، وحَماد، وسُليمان. وفي «الكُبرَى» (٦٧٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حَماد. وفي (٦٧٩٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٦٨٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، وسُفيان، وقال مَرَّةً أُخرى: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، عَن مَنصور، وسُليمان،

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٥٥٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٤٦٦).

وحَماد. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٤٤٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَماد. وفي (٤٥٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، عَن سُليمان بن قَرْم، عَن الأَعمش.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان بن مِهران الأَعمش، وحَماد بن أَبي سُليمان) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٦(٢٤٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عَائشة، قالت:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ».

وَقَالَتِ: الْحَنْتَمُ جِرَارٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ، يُعْمَلُ فِيهَا الْخَمْرُ.

لَيس فيه: «الأَسود».

* * *

١٨٤٤٢- عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ بِذَاتِهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣١(٢٤٥٢٥) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٦/ ٤٧(٢٤٧٠٥) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٣٦ و١٥٩٥٥ و١٥٩٨٩)، وأَطراف المسند (١١٤٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٧٣ و١٤٨٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٤٣)، وأَبو عَوانة (٨٠٤٣-٨٠٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٠٥).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٣٠٧ (٥١٣٠).

(٤) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٣٠٧ (٥١٢٩).

حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٦/ ٩٤(٥٢٢١) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. وفي (٥٢٢٢) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٧، وفي «الكُبرَى» (٥١٢٩) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. وفي ٨/ ٣٠٧، وفي «الكُبرَى» (٥١٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر.

ثلاثتهم (مُعتمر بن سُليمان، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي) عَن إِسحاق بن سُويد، عَن مُعاذة، فَذَكَرَتْه[١].

ـ قال النَّسائي: في حَديث ابن عُلَيَّة: قال إِسحاق بن سُويد: وَذَكَرَتْ هُنَيدة، عَن عَائشة، مثل حديثِ مُعاذة، وسَمَّتِ الجِرَار، قلتُ لهُنَيدة: أَنتِ سَمِعْتِيهَا سَمَّتِ الجِرَارَ؟ قالت: نعم.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٠٧، وفي «الكُبرَى» (٥١٣١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن طَود بن عَبد الـمَلِك القَيسي، قال: حَدثني أَبي، عَن هُنَيدة[٢] بنت شَرِيك بن زَبَّان[٣]، قالت: لقيتُ عَائشة بِالـمُحْدَثَةِ[٤]، فسأَلتها عَن العَكَر، فَنَهَتْنِي عنه، وقالت: انْبِذِيهِ عَشِيَّةً واشربيه غُدْوةً، وأَمَرَتني بما أُوكِي عليه، ونَهَتْنِي عَن الدُّبَّاء، والنَّقِير، والـمُزَفَّت، والحَنْتَمَة. «مَوقوف»[٥].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: هكذا وقع في رواية أَبي الحَسن بن حَيُّوْيَه، عَن النَّسائي، ووقع في رواية حَمزَة الكناني، عَن النَّسائي في حَديث زياد بن أَيوب، عَن عَائشة، قالت: نَهَى

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٦٨)، وأَطراف المسند (١٢٤١٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٩٦)، وأَبو عَوانة (٨٠٩٦)، والبَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (١٧٤١٠).

(٢) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن هند»، «تُحفة الأَشراف» (١٧٩٧٣).

(٣) تحرف في المطبوع من «الـمُجتَبى» إِلى: «هُنيدة بنت شَرِيك بن أَبان»، وهو على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٤) تحرف في المطبوع من «الـمُجتَبى» إِلى: «بِالخُرَيْبَةِ»، وهو على الصَّواب في المَصدرين السابقين.

(٥) تحفة الأَشراف (١٧٩٧٣).

رَسول الله ﷺ عَن الدُّبَّاء بذاته، وذكر بعده حَديث مُحمد بن عَبد الأَعلى، وقال في آخره: وفي حَديث ابن عُلَيَّة، قال إِسحاق بن سُوَيد: وذكرت هنيدة، عَن عَائشة، وفي آخره: قالت: نعم.

ورواه أَبو القاسم البَغَوي، عَن زياد بن أَيوب، مثل رواية حَمزَة، عَن النَّسائي.

ورواه علي بن عاصم، عَن إِسحاق بن سُوَيد، قال: حَدثتني هنيدة، عَن عَائشة.

فقد أَصاب ابن حَيُّوَيه في تعليقه أَحد الحَديثين بالآخر، ووهم في جعله هنيدة اسم رجل، وحَمزَة بالعكس من ذلك، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٧٩٦٨).

***

١٨٤٤٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْحَنْتَمِ، وَلاَ فِي النَّقِيرِ، وَلاَ فِي الـمُزَفَّتِ، وَلاَ تَنْبِذُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا، وَلاَ تَنْبِذُوا الْبُسْرَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ، وَبَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٢(٢٦٥٨٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن ثُمامة بن كِلاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٧٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، أَن كِلاب بن علي أَخبَره. وفي (٦٧٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: أَخبَرنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، عَن يَحيَى، عَن ثُمامة بن كِلاب.

كلاهما (ثُمامة بن كِلاب، وكِلاب بن علي) عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٦٧٧٠).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٠١ و١٧٧٣٨)، وأَطراف المسند (١٢١٩٩).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ثُمامة بن كلاب، سَمِع أَبا سلمة، عَن عَائشة، قال النَّبي ﷺ: لا تَنبِذوا التَّمر والزَّبيب جَميعًا.

قاله لي عَبد الله بن مُحمد، سَمِع أَبا عامر العَقَدي، سَمِع علي بن المبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير.

وقال ابن رَجاء: حَدثنا حَرب، عَن يَحيَى، قال: حَدَّثني ثُمامة، مِثلَه.

وقال أَبو داوُد: عَن حَرب، عَن يَحيَى، عَن كلاب بن علي.

وكلاب وَهمٌ هاهنا. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٨.

ـ وقال البُخاري: كِلاَب بن عليٍّ، عن أَبي سَلَمة، عن عائشة؛ نَهَى النَّبي ﷺ عَن خَليطِ التَّمرِ والزَّبيب.

قاله حَرب بن شَدَّاد، عن يَحيى بن أَبي كَثير.

وقال عليُّ بن الـمُبارك، عن يَحيى: عن ثُمامَة بن كِلاَب.

قاله يَحيى بن موسى، سَمِع عَبد الملك بن عَمرو، سَمِع عليًّا.

وعن أَبي داوُد، عن حَرب. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٣٥.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بَكار بن قُتَيبَة، ويَحيَى بن أَبي طالِب، عَن أَبي داوُد، عَن حَرب بن شَداد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن كِلاب بن عَلي، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

ورَواه مُحمد بن حُميد الرَّازي، عَن أَبي داوُد، عَن حَرب، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، لَم يَذكُر فيه كِلاب بن عَلي.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٣٦٥٦).

* * *

١٨٤٤- عَنْ ثُمامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ:

«قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيسِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَدَعَتْ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً، فَقَالَتْ لِي: سَلْ هَذِهِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ، أُوكِئُهُ وَأُعَلِّقُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَتْ: هَذِهِ خَادِمُ رَسُولِ الله ﷺ فَسَلْهَا، لِجَارِيَةٍ حَبَشِيَّةٍ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي سِقَاءٍ عِشَاءً، فَأُوكِئُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَحَدَّثَتْنِي، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ»[3].

أخرجه أَحمد ٦/ ١٣١(٢٥٥١٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ١٣٧(٢٥٥٧٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٦/ ٩٣(٥٢٢٠) و٦/ ١٠٢(٥٢٧٩) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٧، وفي «الكُبرَى» (٥١٢٧ و٦٨١٩) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، ووَكيع بن الجَراح، وشَيبان، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن القاسم بن الفَضل، قال: حَدثنا ثُمامة بن حَزن القُشَيري، فذكره[4].

ـ فرقه شَيبان، وعَبد الله بن الـمُبارك إِلى حَديثين.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٥١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٧٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٢٢٠).

(٤) المسند الجامع (١٦٨٤٨ و١٦٨٦١)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٤٦ و١٦٠٤٧)، وأَطراف المسند (١١٤٦٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٣٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٣٥)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٧٧ و١٣٩٨)، وأَبو عَوانة (٨٠٩٤)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٩، والبَغَوي (٣٠٢٢).

١٨٤٤٥- عَنْ غَنِيَّةَ بِنْتِ الرَّضِيِّ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، فِي نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ: لاَ نَفَعَكُنَّ اللهُ يَا عَبْدَ الْقَيسِ بِالنَّبِيذِ؛

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ».

قَالَتْ: وَلَكِنِ اشْرَبْنَ فِي الأَدَمِ كُلِّهِ، أَوْ مَا أَوْكَيْتُنَّ، أَوْ عَلَّقْتُنَّ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٤٥٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا سُكين، قال: حَدثنا حَوشب بن عَقيل، عَن غَنِيَّة بنت الرَّضي، فَذَكَرَتْه[١].

ـ فوائد:

ـ سُكَين؛ هو ابن عَبد العَزيز.

* * *

١٨٤٤٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيمونةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْـمُزَفَّتِ، وَلاَ فِي الْحَنْتَمِ، وَلاَ فِي النَّقِيرِ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «وَلاَ فِي الْجِرَارِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٣٢(٢٧٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا زُهير، يَعنِي ابن مُحمد، عَن عَبد الله بن مُحمد، يَعنِي ابن عَقِيل، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَائشة، وعَطاء بن يَسَار، عَن مَيمُونة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٣٣(٢٧٣٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٠٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن زَبْر[٢].

---

(١) المقصد العلي (١٥٢٦).

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «ابن زَيد»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، وعَبد الله بن العلاَء بن زَبْر) عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَائشة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«لاَ تَنبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ الـمُزَفَّتِ، وَلاَ النَّقِيرِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

لَيس فيه حَديث مَيمونة.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن عَبد الله بن مُحمد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن مَيمونة، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«لاَ تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الجَرِّ، وَلاَ فِي الـمُزَفَّتِ، وَكُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

لَيس فيه حَديث عَائشة(١).

* * *

١٨٤٤٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ الـمُحَارِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٠(٢٥٠١٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٦/ ٩٨(٢٥١٧٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٦/ ١٢٣(٢٥٤٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن أَشعَث بن سُلَيم، وهو أَشعث بن أَبي الشَّعثاء، عَن عَبد الله بن مَعقِل الـمُحاربي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَشعث بن أَبي الشَّعثاء، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٧٠)، وأَطراف المسند (١٢٤٨٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٥٧ و٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٤٨ و٢٠١٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٠٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠١٢).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٥٠)، وأَطراف المسند (١١٦٣٤).

فرَواه أَبو عَوانة، وشَيبان، وعَمرو بن أَبي قَيس، عَن أَشعَث، عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن عائِشة.

وخالَفهم سُليمان بن مُعاذ، فرَواه عَن أَشعَث، عَن حَبة العُرَني، عَن عائِشة.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٣٧٢٤).

* * *

١٨٤٤٨ - عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٢(٢٥٣٢٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم، عَن الأَشعث، يَعنِي ابن سُلَيم، عَن حَبَّة، فذكره[1].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٨٤٤٩ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ، وَجَمِيلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ، قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عَنْ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ، أَوْ حَنْتَمٍ، أَوْ مُزَفَّتٍ، لاَ يَكُونُ زَيْتًا، أَوْ خَلاًّ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٠٦، وفي «الكُبرَى» (٥١٢٦) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن عَون بن صالح البارِقي، عَن زَينب بنت نَصر، وجَمِيلة[2] بنت عَباد، فذكرتاه[3].

- فوائد:

- عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وسُويد؛ هو ابن نَصر.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٥١)، وأَطراف المسند (١١٤٦٩).

(٢) قال ابن ماكولا: جَمِيلة بفتح الجيم؛ جَمِيلة بنت عَباد، سَمِعتْ عائشة أُم الـمُؤمنين، رضي الله عنها، روى عنها عَون بن صالح البارقي. «الإكمال» ٢/ ١٢٩.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٣٢).

١٨٤٥٠ - عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ هَمَّامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، تَقُولُ:

«نُهِيتُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ، نُهِيتُمْ عَنِ الـمُزَفَّتِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرُّ الأَخْضَرُ، وَإِنْ أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ فَلاَ تَشْرَبْنَهُ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢٠، وفي «الكُبرَى» (٥١٧١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن علي بن الـمُبارك، قال: حَدثتنا كَريمة بنت هَمام، فَذَكَرَتْه[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨٦(٢٤٢٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارك، عَن كَريمة بنت هَمام، عَن عَائشة، أَنها سَمِعتها تقول: إِياكم ونبيذَ الجرِّ الأَخضر.

***

١٨٤٥١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَمَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، تُحَدِّثُ تَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَهِيَ الْجَرُّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَعَنِ الـمُزَفَّتِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٧(٢٥١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عُبيد الله بن عِمران، يَعنِي القُرَيعي، عَن عَبد الله بن شَمَّاس، فذكره[٢].

***

١٨٤٥٢ - عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٧٢(٢٥٩١١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. وفي ٦/ ٢٤٤ (٢٦٦٠٠) قال: حَدثنا رَوح.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، ورَوح بن عُبادة) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مالك بن عُرْفطة، قال: سَمعتُ عَبد خَير يُحدِّث، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٥٤)، وأَطراف المسند (١١٥٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٩١١).

(٤) المسند الجامع (١٦٨٥٥)، وأَطراف المسند (١١٦٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٤٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٧١ و١٧٩١).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: إِنما هو: «خالد بن عَلقَمة الهَمْداني»، وَهِمَ شُعبة.

- فوائد:

- قال البُخاري: خالد بن عَلقَمة، الهَمداني، وقال شُعبة: مالك بن عُرفُطَة، وهو وهمٌ، سَمِع عَبد خَير، سَمِع منه زَائِدة، وسُفيان، وشَريك.

وقال أَبو عَوانة مَرَّةً: خالد بن عَلقَمة، ثم قال: مالك بن عُرفُطَة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٦٣.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعبَة، عَن مالك بن عُرفُطَة، عَن عَبد خَير، عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ، نَهَى عَن الدُّبَّاء، والحنتم، والـمُزفت.

قال أَبي: وهم شُعبَة، إِنما هو: خالد بن عَلقَمة، عَن عَبد خَير. «علل الحَدِيث» (١٥٧٨).

* * *

١٨٤٥٣- عَنْ شُمَيْسَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣٥(٢٦٥٠٥) قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٦/ ٢٤٤(٢٦٦٠١) قال: حَدثنا رَوح. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ٢٤٤(٢٦٦٠٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر(٢).

ثلاثتهم (عَبد الواحد بن واصل الحَدَّاد، ورَوح بن عُبادة، ومُحمد بن بَكر البُرساني) عَن هِشام بن حَسان، عَن شُمَيسة، فَذَكَرَتْه(٣).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٠٥).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «محمد بن بكر»، وفي طبعة الرسالة: «محمد بن أَبي بكيرة»، وفي طبعة المكنز: «محمد بن أَبي بكير».

- ومُحمد بن بكر؛ هو البُرساني، وهو من شيوخ نَصر بن علي الجَهضَمي، ومن الرواة عَن هِشام بن حَسان. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٥٣٠.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٥٧)، وأَطراف المسند (١٢٣٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٩٩).

١٨٤٥٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥١٤(٢٤٤٠٣) قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة، عَن العلاَء بن الـمُسيَّب، عَن حَكيم بن جُبَير، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَكيم بن جُبير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو إِسرائيل الـمُلائي، عَن حَكيم بن جُبير، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس، عَن عائِشة، ووَهِم فيه.

وخالَفه العَلاء بن الـمُسَيَّب، واختَلَفُوا عَنه؛

فرَواه خَلَف بن خَليفَة، وجُنادة بن سَلْم، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن حَكيم بن جُبير، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

وخالَفهما وَرقاء، والحارِث بن نَبْهان، فرَوَياه عَن العَلاء بن الـمُسَيَّب، عَن إِبراهيم، لَم يَذكُرا حَكيمًا.

والقَول قَول مَن ذَكَر حَكيم بن جُبير.

وكذلك رَواه الثَّوري، والحَسَن بن صالح، ولَيث بن أَبي سُلَيم، عَن حكيم بن جُبَير، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٣٤٣٧).

* * *

١٨٤٥٥- عَنْ أُمَيْنَةَ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ مِنْ مَسْكِ أُضْحِيَّتِهَا سِقَاءً فِي كُلِّ عَامٍ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى، أَوْ مَنَعَ، عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَالـمُزَفَّتِ».

وَأَشْيَاءَ نَسِيَهَا التَّيْمِيُّ[٢].

---

(١) مَجمَع الزَّوائد ٥/ ٦٤.

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٤٤ و١٥٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٤٣٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٣٤٢).

(*) وفي رواية: «أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ عَامٍ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهَا تَجْعَلُهُ[1] سِقَاءً يُنْبَذُ فِيهِ، نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَتْ: نَهَى نَبِيُّ الله ﷺ عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ، وَعَنْ وِعَاءَيْنِ آخَرَيْنِ، إِلاَّ الْخَلَّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦٤) عَن ابن التَّيمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٨٢(٢٤٢٧٩) و٧/ ٤٩٩(٢٤٣٤٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٦/ ٩٩(٢٥١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف.

ثلاثتهم (مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، ويَزيد، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف) عَن سُليمان بن طرخان التَّيمي، قال: حَدثتني أُمينة[3]، فَذَكَرَته[4].

* * *

١٨٤٥٦- عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ كُلَّ عَامٍ مِنْ جِلْدِ أُضْحِيَّتِهَا سِقَاءً؟ ثُمَّ قَالَتْ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ، وَفِي كَذَا، وَفِي كَذَا، إِلاَّ الْخَلَّ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٠٧) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، قال: حَدَّثتني رُميثة، فَذَكَرَته[5].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الـمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ؛

«أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ نَهَى عَنْ

---

(١) في طبعة المجلس العلمي: «أَيعجزُ أَحدكم أَن يأْخذَ كل عام جلد أُضحيتها يجعله»، وأَثبتناه كما جاء في طبعة دار الكتب العلمية (١٧٢٧٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) في المطبوع من مُصنَّف عَبد الرَّزاق: «أُمَيمَة».

(٤) المسند الجامع (١٦٨٥٨)، وأَطراف المسند (١٢٣٣١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٥٧).

(٥) المسند الجامع (١٦٨٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٤٠).

زِيَارَتِهَا، وَقَدْ كَانَ نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، أَنْ تُؤْكَلَ فَوْقَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَكْلِهَا، وَكَانَ نَهَى عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْجَرِّ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَخَمْسُ نِسْوَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٨٤٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَرَّةً مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَقَالَتْ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ مَا يُصْنَعُ فِي هَذِهِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥٢(٢٦٦٧٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني الرَّبيع، يَعنِي ابن حَبيب الحَنَفي، قال: سَمعتُ أَبا سَعيد الرَّقاشي يقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

* * *

١٨٤٥٨- عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ فَيُلْقَى فِيهِ تَمْرٌ، أَوْ تَمْرٌ فَيُلْقَى فِيهِ الزَّبِيبُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن مِسعَر، عَن مُوسى بن عَبد الله بن يَزيد، عَن امرأَة من بني أَسد، فَذَكَرَتْه[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٦٠)، وأَطراف المسند (١٢١٩٨).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣٠٧.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مِسْعَر بن كِدَام، واختُلِف عَنه؛

فرَواه، شَرِيك، عَن مِسعَر، عَن مُوسَى بن عَبد الله بن يَزيد، عَن عائِشة.

وخالَفه خارِجة بن مُصعب، والقاسم بن مَعن، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، ومُحمد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، رَوَوْه، عَن مِسعَر، عَن مُوسَى بن عَبد الله بن يَزيد، عَن امرَأَة من بَني أَسَد، عَن عائِشة، وهو الصَّواب.

وخالَف الجَماعَة إِبراهيم بن عُيينة، فرَواه عَن مِسعَر، عَن أَبي حَصِين، عَن امرَأَة، عَن عائِشة، ووَهِم في ذَلك. «العِلل» (٣٧٩٧).

* * *

١٨٤٥٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنْت أَنْبذُ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَكُنْتُ آخُذُ الْقُبْضَةَ مِنَ الزَّبِيبِ فَأُلْقِيهَا فِيهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٠٣(٢٤٣٥٥) قال: حَدثنا حَفص، عَن حُميد بن سُليمان، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ حَفص؛ هو ابن غِياث.

* * *

١٨٤٦٠- عَنْ بُنَانَةَ بِنْتِ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَنَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ قَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَنطْرَحُهَا فِيهِ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الـمَاءَ، فَنَنْبِذُهُ غُدْوَةً، فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً، وَنَنْبِذُهُ عَشِيَّةً، فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً».

وقال أَبو مُعاوية: «... نَهَارًا، فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا، أَوْ لَيْلًا، فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا»[2].

---

(١) أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٨٢٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٦(٢٤٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٣٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوَارب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٠١) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، قال: حَدثتنا بُنانة بنت يَزيد العَبشَمية، فَذَكَرَتْه[1].

ـ في رواية أَبي مُعاوية عند أَحمد، وأَبي يَعلَى: «تَبَالة بنت يَزيد العَبشَمِيَّة».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب، عَن أَبي مُعاوية، فقالا: تَبَالة بنت يَزيد، فالله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٧٨٢٤).

ـ وقال المِزِّي: بُنانة بنت يزيد العَبشمية، ويُقال: تبالة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٣٨.

* * *

١٨٤٦١- عَنْ عَمْرَةَ، عَمَّةِ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ الله ﷺ غُدْوَةً فِي سِقَاءٍ، وَلاَ نُخَمِّرُهُ، وَلاَ نَجْعَلُ لَهُ عَكَرًا، فَإِذَا أَمْسَى تَعَشَّى، فَشَرِبَ عَلَى عَشَائِهِ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ فَرَّغْتُهُ، أَوْ صَبَبْتُهُ، ثُمَّ نَغْسِلُ السِّقَاءَ، فَنَنْبِذُ فِيهِ مِنَ الْعِشَاءِ، فَإِذَا أَصْبَحَ تَغَدَّى، فَشَرِبَ عَلَى غَدَائِهِ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ صَبَبْتُهُ، أَوْ فَرَّغْتُهُ، ثُمَّ غُسِلَ السِّقَاءُ».

فَقِيلَ لَهُ: أَفِيهِ غُسْلُ السِّقَاءِ مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: مَرَّتَيْنِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُدْوَةً، فَإِذَا كَانَ مِنَ العَشِيِّ فَتَعَشَّى شَرِبَ عَلَى عَشَائِهِ، وَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ صَبَبْتُهُ، أَوْ فَرَّغْتُهُ، ثُمَّ تَنْبِذُ لَهُ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحَ تَغَدَّى فَشَرِبَ عَلَى غَدَائِهِ، قَالَتْ: يُغْسَلُ السِّقَاءُ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً».

فَقَالَ لَهَا أَبِي: مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٢٤)، وأَطراف المسند (١٢٣٣٥).
(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أَحمد ٦/ ١٢٤(٢٥٤٤٣) قال: حَدثنا قُريش بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٣٧١٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (قُريش، ومُسَدد) عَن الـمُعتَمِر بن سُليمان، عَن شَبِيب بن عَبد الـمَلِك التَّيمي، عَن مُقاتل بن حَيَّان، عَن عَمَّته عَمْرة، فَذَكَرَتْه(١).

* * *

١٨٤٦٢- عَنْ خَيْرَةَ، أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي سِقَاءٍ، يُوكَى أَعْلاَهُ، وَلَهُ عَزْلاَءُ، نَنْبِذُهُ غُدْوَةً، فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً، فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً»(٢).

أخرجه مُسلم ٦/ ١٠٢(٥٢٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى العَنَزي. و«أَبو داوُد» (٣٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى. و«التِّرمِذي» (١٨٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة البَصري. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى.

كلاهما (مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن إِسماعيل) عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصري، عَن أُمِّه، فَذَكَرَتْه(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه من حَديث يُونُس بن عُبيد إِلا من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ من غير هذا الوجه، عَن عَائشة أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال:

(١) المسند الجامع (١٦٨٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٥٧)، وأَطراف المسند (١٢٤٠٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣٠٠.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٣٦).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٤٥ و٧٥٤٦)، والبَيهَقي ١/ ١٢ و٨/ ٢٩٩، والبَغَوي (٣٠٢١ و٣٠٢٤).

هو حَدِيث له علة، يقولون: عَن عائِشة هذا الحَدِيث مَوقوفًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٧٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الحَسن؛

فرَواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، عَن أُمِّه، عَن عائِشة.

قاله عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن يُونُس.

وخالَفهما أَشعث بن عَبد المَلك، رَواه عَن الحسَن، مُرسَلًا عَن عائِشة.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٣٧٨٥).

* * *

١٨٤٦٣- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، فَقَالَتْ:

«كُنْتُ آخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَأُلْقِيهِ فِي إِنَاءٍ، فَأَمْرُسُهُ، ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبِيَّ ﷺ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٠٨) قال: حَدثنا زِياد بن يَحيى الحَسَّاني، قال: حَدثنا أَبو بَحر، قال: حَدثنا عَتاب بن عَبد العَزيز الحِمَّاني، قال: حَدَّثتني صَفِية بنت عَطِية، فذَكَرَته[١].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال البُخاري، في «التاريخ»: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، وأَبو عاصم، قالا: حَدثنا عَتاب، عَن جَدته صَفية، قال: حَدثتنا عَائشة، قالت: كنت أَنبذ للنَّبي ﷺ غدوة.

وقال أَيضًا: قال لي مَخلَد بن مالك، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن واصل، عَن عتاب بن عَبد العَزيز، عَن جَدَّته، قالت: ربما أَلقينا في نَبيذ النَّبي ﷺ كفًّا من زبيب.

وقال: الأَول أَصح، هذا وَهمٌ، أُرى. «تُحفة الأَشراف» (١٧٨٦٩).

ـ أَبو بَحر، هو عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكراوي.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٨٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٦٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣٠٨.

١٨٤٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَضَعُ لِرَسُولِ الله ﷺ ثَلاَثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً، إِنَاءً لِطَهُورِهِ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦١) قال: حَدثنا عِصمة بن الفَضل، ويَحيَى بن حَكيم. وفي (٣٤١٢) قال: حَدثنا عِصمة بن الفَضل.

كلاهما (عِصمة، ويَحيَى) عَن حَرَمي بن عُمارة بن أَبي حَفصَة، قال: حَدثنا حَرِيش بن خِرِّيت، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مُلَيكة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَريش بن الخِرّيت، أَخُو الزُّبَير، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، فيه نَظرٌ. «الضُّعفاء» للعقيلي ٢/ ١٣٩.

* * *

كتاب اللباس والزينة

١٨٤٦٥- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَالاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْتَ مُفْضٍ بِفَرْجِكَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٨(٢٥٧٢٧). وابن ماجة (٣٥٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن سَعد بن سَعيد، عَن عَمرة، فَذَكَرَته[٢].

* * *

١٨٤٦٦- عَنْ أَبِي نُبَيْهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَحْتَ الْكَعْبِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٣٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٣٩).
(٢) المسند الجامع (١٦٨٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٩٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٠٨٦).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٣(٢٥٣١٦) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أَحمد» ٦/ ٥٩ (٢٤٨١٩) و٦/ ٢٥٧(٢٦٧٣٤) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي ٦/ ٢٥٤ (٢٦٧٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (يَعلَى، ومُحمد) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: سَمعتُ أَبا نُبَيه يقول، فذكره[1].

* * *

١٨٤٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ، قَالَ: شِبْرٌ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِذًا تَخْرُجَ سُوقُهُنَّ، قَالَ: فَذِرَاعٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٥(٢٤٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٦/ ١٢٣(٢٥٤٣١) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٣٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم، عَن يَزيد أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وقال المِزِّي: وروى حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ قال لفاطمة، أَو لأُم سَلَمة: ذيلك ذراع. «تُحفة الأَشراف» (١٧٨٠٨).

* * *

١٨٤٦٨- عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٧٠)، وأَطراف المسند (١٢٢٩٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ١٢٣.
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٧١)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٠٨)، وأَطراف المسند (١٢٢٩٣).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٥٦ و١٧٩٠).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُرْسِلُ ثِيَابَهُ، قَمِيصَهُ، وَرِدَاءَهُ، وَإِزَارَهُ، إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ الَّذِي يُشْبِعُهَا بِزَعْفَرَانٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٥٧٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن مالك، عَن ابن عَبد الله، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو صالح، عَن اللَّيث، بإِسناده، وقال: «عَن خُبيب بن عَبد الله». «تُحفة الأَشراف» (١٦٠٦٦).

***

١٨٤٦٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ رِيحٌ يُتَأَذَّى مِنْهَا».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٦/ ٢٤٩(٢٦٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عِمران بن أَبي الفَضل الأَيلي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٦٢، في ترجمة عِمران، وقال: عِمران بن أَبي الفَضل، عَن هِشام بن عُروة، رَوى عنه إِسماعيل بن عَياش، حَديثه غَير مَحفُوظ، وقَد رَوى مَناكير.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٧٢، في ترجمة عِمران، وقال: ولعِمران بن أَبي الفَضل غير ما ذَكَرتُ من الحَديث، من رواية ابن عَيَّاش عنه، وضعفه بَيِّن على حديثه.

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٧١٦٥)، وأَطراف المسند (١١٩٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨٧٣)، وتَمام، في «فوائده» (١٢٨٩).

ـ رواه أَبو أُسامة، وعلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عن عائشة؛ كَان رَسولُ الله ﷺ يَشتَدُّ عَلَيه أَن تُوجَد مِنه الرِّيحُ، وتقدم من قبل.

* * *

١٨٤٧٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ مِنْ صُوفٍ، فَذَكَرَ سَوَادَهَا وَبَيَاضَهُ، فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، قَذَفَهَا، وَكَانَ يُحِبُّ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ بُرْدَةً سَوْدَاءَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، يَشُوبُ بَيَاضُكَ سَوَادَهَا، وَيَشُوبُ سَوَادُهَا بَيَاضَكَ، فَبَانَ مِنْهَا رِيحٌ، فَأَلْقَاهَا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣٢(٢٥٥١٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ١٤٤(٢٥٦٣٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٦/ ٢١٩(٢٦٣٦٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٦/ ٢٤٩(٢٦٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو داوُد» (٤٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٤٨٨ و٩٥٨٢) قال: أَخبَرني هِلال بن العلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستهم (عفَّان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ومُحمد بن كَثير) عَن همَّام بن يَحيَى، عَن قَتادة، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(٣).

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٩٥٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة، عَن مُطَرِّف؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٥١٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٦٥)، وأَطراف المسند (١٢١٥١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٦٣)، وابن سَعد ١/ ٣٩٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٢٥ و١٣٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٩.

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ اتَّزَرَ بِبُرْدَةٍ سَوْدَاءَ، فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشُبُّ بَيَاضَهُ، وَجَعَلَ بَيَاضُهُ يَشُبُّ سَوَادَهَا، فَعَرِقَ فَوَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَأَلْقَاهَا». «مُرسَل».

* * *

١٨٤٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ:

«أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَارَةِ الطِّيبِ: الْمِسْكِ، وَالْعَنْبَرِ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٥٠، وفي «الكُبرَى» (٩٣٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفر، عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا بَكر الـمُزَلِّق، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَطاء الهَاشِمي، عَن مُحمد بن علي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو القاسم ابن عساكر: كذا في كتابي، وأَظنه أَبا عُبيدة، عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد.

قال المِزِّي: هو في الأَصول الصَّحيحة القديمة من رواية ابن حَيُّوَيه، والأَسيوطي، وغيرهما: أَخبَرنا أَبو عُبيدة، عَن عَبد الصَّمَد، لَيس فيه زيادة على ذلك، وهو كما ظنه أَبو القاسم، رحمه الله. «تُحفة الأَشراف» (١٧٥٩٢).

- ووضع المِزِّي هذا الحَديث في ترجمة مُحمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالب، أَبي جَعفر، عَن عَائشة.

قال ابن حَجَر: مُحمد بن علي في هذا الحَديث، هو ابن الحنفية، خلاف الأَول، فإِنه ابن ابن أَخيه، وإِني لأَتعجب كيف خفي على المصنف ذلك مع جزمه في الترجمة بأَن أَبا جَعفر لم يُدرك عَائشة، فكيف يجوز عليه أَن يقول: سأَلت عَائشة!. «النكت الظراف» (١٧٥٩٢).

* * *

١٨٤٧٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٤٣، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٨٨.

«خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَ مَا ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضِيَ حَاجَتَهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً، تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا، لاَ تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الخَطابِ، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ، وَالله مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ، قَالَتْ: فَانْكَفَأَتْ رَاجِعَةً، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ، فَدَخَلَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي خَرَجْتُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: فَأُوحِيَ إِلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الـمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطابِ يَقُولُ لِرَسُولِ الله ﷺ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلاَ قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ، حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأُنْزِلَ الْحِجَابُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٥٦(٢٤٧٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٢٢٣ (٢٦٣٩١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ٢٧١(٢٦٨٦٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان، قال ابن شِهاب. و«البُخاري» ١/ ٤٩(١٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقيل، عَن ابن شِهاب. وفي (١٤٧) و٦/ ١٥٠(٤٧٩٥) قال: حَدثني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي ٧/ ٤٩(٥٢٣٧) قال: حَدثنا فَروة بن أَبي الـمَغْراء، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن هِشام. وفي ٨/ ٦٦ (٦٢٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ٧/ ٦(٥٧١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي (٥٧٢٠) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٧/ ٧(٥٧٢١) قال: وحَدثنيه سُويد بن سَعيد، قال:

(١) اللفظ لمسلم (٥٧١٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٩١).

حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن هِشام. وفي (٥٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٧٢٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، عَن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٣٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن خُزيمة» (٥٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَعنِي الطُّفاوي، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (١٤٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، وعُمر بن مُحمد، قالا: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا الطُّفاوي، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٠٦٧ و٩٠٢٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه[2]، قال:

«خَرَجَتْ سَوْدَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الخَطابِ، فَقَالَ: إِنَّكِ لَنْ تَخْفَيْ عَلَيْنَا، وَكَانَتْ طَوِيلَةً، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ عَرْقًا، فَمَا وَضَعَهُ حَتَّى أُوحِيَ إِلَيْهِ، أَنْ قَدْ رُخِّصْتُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي حَوَائِجِكُنَّ لَيْلًا». «مُرسَل»[3].

* * *

١٨٤٧٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٩٥ و١٦٥٤٢ و١٦٨٠٥ و١٧٠١٦ و١٧١٠٣)، وأَطراف المسند (١١٨٢٦ و١١٨٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٦٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٩٢)، والطبري ١٩/ ١٦٨ و١٦٩، والبَيهَقي ٧/ ٨٩.

(٢) قوله: «عَن أَبيه»، سقط من المطبوع (٩٠٢٠).

(٣) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٩٣).

«كُنْتُ آكُلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَيْسًا فِي قَعْبٍ، فَمَرَّ عُمَرُ فَدَعَاهُ فَأَكَلَ، فَأَصَابَتْ إِصْبَعُهُ إِصْبَعِي، فَقَالَ: حَسِّ، لَوْ أُطَاعُ فِيكُنَّ، مَا رَأَتْكُنَّ عَيْنٌ، فَنَزَلَ الْحِجَابُ»[1].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٥٣) قال: حَدثنا الحُمَيدي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣٥٥) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، ومُحمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن مِسعَر بن كِدام، عَن مُوسى بن أَبي كَثير، عَن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مِسعَر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيَينة، عَن مِسعَر، عَن أَبي الصباح، مُوسى بن أَبي كثير، عَن مُجاهد، عَن عَائشة.

وغيره يَرويه عَن مِسعَر، عَن أَبي الصباح، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

والصواب المرسل. «العِلل» (٣٦٨٣).

* * *

١٨٤٧٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَسماءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الـمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الـمَحِيضَ، لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلاَّ هَذَا وَهَذَا، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٠٤) قال: حَدثنا يَعقُوب بن كَعب الأَنطاكي، ومُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني، قالا: حَدثنا الوَليد، عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن خالد، قال يَعقُوب: ابن دُرَيك، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٨٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٩٣.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٦ و٧/ ٨٧.

ـ قال أَبو داوُد: هو مُرسَل، خالد بن دُرَيك لم يُدرك عَائشة، وسَعيد بن بَشير لَيس بالقويّ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا وَهمٌ، إِنما هو: قَتادَة، عَن خالد بن دُرَيك؛ أَن عائِشة مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (١٤٦٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤١٧، في ترجمة سَعيد بن بَشير، وقال: ولاَ أَعلم رَواه عَن قَتادَة غير سَعِيد بن بشير، وقال مَرَّة فيه: عَن خالد بن دُرَيك عَن أُم سَلَمة، بدل عَائشة.

* * *

١٨٤٧٥ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، كَانَتْ تَقُولُ: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ أَخَذْنَ أُزْرَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا»[١].

أَخرجه البُخاري ٦/ ١٣٦(٤٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن إِبراهيم بن نافِع، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن صَفِية بنت شَيبة، فَذَكَرَته[٢].

* * *

١٨٤٧٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «يَرْحَمُ اللهُ نِسَاءَ الـمُهاجِرَاتِ الأُوَلَ، لَـمَّا أَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ شَقَقْنَ أَكْنَفَ ـ قَالَ ابْنُ صَالِحٍ: أَكْثَفَ ـ مُرُوطِهِنَّ، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا»[٣].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٥١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٨٠)، والطبري ١٧/ ٢٦٢، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٤ و٧/ ٨٩.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤١٠٢).

أَخرجه البُخاري ٦/ ١٣٦(٤٧٥٨) قال تعليقًا: وقال أَحمد بن شَبِيب: حَدثنا أَبي، عَن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤١٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا (ح) وحَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، وابن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالوا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني قُرة بن عَبد الرَّحمَن الـمَعَافِري. وفي (٤١٠٣) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: رأَيتُ في كتاب خالي، عَن عُقيل.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد، وقُرة بن عَبد الرَّحمَن، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قد ذكرنا أَن اسم خاله، يَعني خال أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الحَميد بن سالم. «تُحفة الأَشراف» (١٦٥٧٧).

* * *

١٨٤٧٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا، فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ، وَالتَّبَخْتُرِ فِي الـمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ، وَتَبَخْتَرْنَ فِي الـمَسَاجِدِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن داوُد بن مُدرك، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

١٨٤٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: ذُكِرَ لِعَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً تَلْبَسُ النَّعْلَيْنِ، فَقَالَتْ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلَةَ النِّسَاءِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٦٧ و١٦٥٧٧ و١٦٧٢١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (١٥٧)، والطبري ١٧/ ٢٦٢، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٤ و٧/ ٨٨.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٣٦).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٥٥).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: بَلَغَ عَائِشَةَ عَنِ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ النَّعْلَيْنِ، فَقَالَتْ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ رَجُلَةِ النِّسَاءِ»[1].

أَخرجه الحُمَيدي (٢٧٤). وأَبو داوُد (٤٠٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان لُوين، وبعضه قِراءَةً عَلَيه. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٨٠) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج.

ثلاثتهم (الحُمَيدي، ومُحمد بن سُليمان، والحارِث) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٩٢) قال: أَخبَرني إِسماعيل؛ أَن عَائشة كانت تَنهَى المرأَة ذاتَ الزَّوج أَن تَدَعَ ساقيها، لا تجعل فيها شيئًا، وأَنها كانت تقول:

«لاَ تَدَعِ الـمَرْأَةُ الخِضَابَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَكْرَهُ الرَّجُلَةَ». «منقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمشقي: سَأَلتُ أَبا عَبد الله: الذي حَدثنا به الحُميدي، عَن ابن عُيينة، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَائشَة، أَنه ذُكر لها أَن امرأَة تلبس النَّعلين، فقالت: لعن رَسول الله ﷺ رَجُلة النساء؟.

قال أَحمد بن حَنبل: إِنما هو حَدِيث ابن أَبي مُلَيكة، يَعني فقط. «الفوائد المعللة» ١/ ٢١٣.

* * *

١٨٤٧٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ خَمْسٍ: لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَالْمِيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، شَيْءٌ رَقِيقٌ مِنَ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ الـمَسَكُ، أَوْ يُرْبَطُ بِهِ؟ قَالَ: لاَ، اجْعَلِيهِ فِضَّةً، وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٢٣)، وتحفة الأشراف (١٦٢٥١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٣٦).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَرْبِطُ الـمَسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: أَفَلاَ تَرْبِطُونَهُ بِالْفِضَّةِ، ثُمَّ تَلْطَخُونَهُ بِزَعْفَرَانٍ، فَيَكُونَ مِثْلَ الذَّهَبِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٣(٢٤٥٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة (ح) ومَرْوان بن شُجاع. وفي ٦/ ٢٢٨(٢٦٤٣٦) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٨٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي. وفي (٦٩٥٢) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (مُحمد بن سَلَمة، ومَرْوان بن شُجاع، ومُعَمَّر بن سُلَيمان) عَن خُصَيف بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُجاهد، فذكره[2].

ـ قال مُجاهد، في رواية مَروان بن شُجاع: «سَمِعتُ عَائشة تقول».

* * *

١٨٤٨٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، لَوْ نَزَعْتِ هَذَا، وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بِزَعْفَرَانٍ، كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٥٩، وفي «الكُبرَى» (٩٣٨١) قال: أَخبَرني الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر، قال: حَدثني أَبي، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب، عَن عُروة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا غير مَحفوظ، والله أَعلم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٨١)، وأَطراف المسند (١٢٠٨٦)، والمقصد العلي (١٥٦٠ و١٥٦١)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ١٤٥ و١٤٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٠٩٧).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٩٤ و١٨٦٧)، والطَّبَراني ٢٣/ (٦١٤).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٧٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن الحارِث، من رِواية بَكر بن مُضَر عَنه، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وتابَعَه صالح بن أَبي الأَخضَر، وابن أَخي الزُّهْري، من رِواية أَبي غَسان الكِناني، عَن أَبيه، عَنه، عَن الزُّهْريِّ.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ؛

فرَواه هِشام بن يُوسُف، عَن معمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، أَو عَمرَة، عَن عائِشة.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الفِريابي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري مُرسَلًا.

وخالَفه عَمرو بن أَبي سَلَمة، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وتابَعَه الزُّبَيدي، وعُقَيلٌ، من رِواية أَبي عَقيل عَنه.

وخالَفه ابن لَهِيعَة، فرَواه عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وأَرسَلَه أَيضًا ابن أَبي ذِئب، وصالح بن كَيسان، ويُونُس، عَن الزُّهْري، أَنه بَلَغَهُ؛ أَن النَّبي ﷺ، رَأَى على عائِشة ...

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن، مُرسَلًا عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٤٦٤).

* * *

١٨٤٨١ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: «أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ حِلْيَةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِعُودٍ، وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ، ثُمَّ دَعَا ابْنَةَ ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ، فَقَالَ: تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ»(١).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(*) وفي رواية: «قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِعُودٍ مُعْرِضًا عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٧٧(٢٥٦٤٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٦/ ١١٩ (٢٥٣٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (٣٦٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٤٢٣٥) قال: حَدثنا ابن نُفَيل، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٧٠) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن سَلَمة، وحَماد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه[2] عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[3].

* * *

١٨٤٨٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «رُبَّمَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٧٧٧) قال: حَدثنا القاسم بن دينار، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور السَّلُولي، كوفي، قال: حَدثنا هُرَيم بن سُفيان البَجَلي الكُوفي، عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، فذكره[4].

• أَخرجه التِّرمِذي (١٧٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائشة؛ أَنها مَشَت بنعل واحدة.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا أَصحُّ.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) قوله: «عَن أَبيه» لم يرد في طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى، وورد في طبعة دار القبلة (٤٤٥٣).

(٣) المسند الجامع (١٦٨٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٦١٧٨)، وأَطراف المسند (١١٥٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٤٠ و٢٢١، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩١٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٤١.

(٤) المسند الجامع (١٦٨٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٥١٦).

وهكذا رواه سفيان الثَّوري، وغير واحد، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، موقوفًا، وهذا أَصح.

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٥٤٢٩) قال: حدثنا ابن عُيينة، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه؛ أَن عائشة كانت تمشي في خُفٍّ واحدة، وتقول: لأُحنِقَنَّ أَبا هُريرة.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا إِسحاق بن منصور، قال: حدثنا هريم، عن ليث، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة، قالت: ربما مشىٰ النبي ﷺ في نعل واحدة.

ابن عُلَية والثَّوري، قالا: عن عبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن عائشة، أَنها مَشَت في خُفٍّ وَاحِدٍ.

سأَلتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث؟ قال: الصحيح عن عائشة موقوف،فِعْلَها.

قال مُحمد: كان أَحمد بن حَنبل يقول: ليث بن أَبي سُليم لا يُفرَح بِحديثه.

قال مُحمد: ولَيث بن أَبي سُليم صدوق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٤٢ و٥٤٣).

* * *

١٨٤٨٢م- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقٌ بِالْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ، يَعْنِي الاِسْتِنْجَاءَ».

قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٠٥٨ و٢٦٠١٧) قال: حدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ١٣٧(٢٥٧٠٠) قال: حدثنا وكيع. و«مُسلم» ١/ ١٥٣(٥٢٥) قال: حدثنا قتيبة ابن سعيد، وأَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب، قالوا: حدثنا وكيع. وفي

(١) اللفظ لأَحمد.

١/ ١٥٤(٥٢٦) قال: حدثناه أَبو كُريب، قال: أَخبرنا ابن أَبي زائدة. و«ابن ماجة» (٢٩٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«أَبو داود» (٥٣) قال: حدثنا يحيىٰ بن مَعين، قال: حدثنا وكيع. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٧) قال: حدثنا قتيبة، وهَنَّاد، قالا: حدثنا وكيع. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٦، وفي «الكبرىٰ» (٩٢٤١) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا وكيع. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٥١٧) قال: حدثنا إِسحاق، قال: حدثنا وكيع بن الجراح. و«ابن خزيمة» (٨٨) قال: حدثنا يوسف بن موسىٰ، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الله بن نُمير (ح) وحدثنا عَبدة بن عبد الله الخزاعي، قال: أَخبرنا محمد بن بشر.

أَربعتهم (وكيع بن الجراح، ويحيىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، وعبد الله بن نُمير، ومحمد بن بشر) عن زكريا بن أَبي زائدة، عن مُصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، فذكره[1].

- قال أَبو عيسىٰ التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

● أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٢٨، وفي «الكبرىٰ» (٩٢٤٢) قال: أَخبرنا محمد ابن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا المُعتَمِر، عن أَبيه. وفي ٨/ ١٢٨، وفي «الكُبرىٰ» (٩٢٤٣) قال: أَخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بشر.

كلاهما (سليمان بن طرخان التيمي، وأَبو بشر، جعفر بن إِياس) عن طلق ابن حبيب، قال: عشرة من السُّنَّة: السِّواك، وقصُّ الشَّارب، والمضمضة، والاِستنشاق، وتوفير اللِّحية، وقصُّ الأَظفار، ونتفُ الإِبْط، والختان، وحلق العانة، وغسل الدُّبُر. «موقوفٌ».

- قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسائي: وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إِياس أَشبه بالصواب من حديث مُصعب بن شيبة، ومُصعب مُنكر الحديث.

- فوائد:

- أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٢٨، في مناكير مُصعب بن شيبة الحَجَبي، وقال: حدثنا إِبراهيم بن عبد الوَهَّاب، قال: حدثنا أَحمد بن مُحمد بن هانئ، قال: ذكرت لأَبي عبد الله، أَحمد بن حنبل الوضوء من الحجامة، فقال: ذاك

---

(١) المسند الجامع (١٦١٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٦١٨٨)، وأَطراف المسند (١١٥٨٠).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٥٤٧)، وأَبو عَوانة (٤٧٢ و٤٧٢)، والدَّارَقُطني (٣١٥)، والبيهقي ١/ ٣٦ و٥٢، والبغوي (٢٠٥).

حديث مُنكر، رواه مُصعب بن شيبة، أَحاديثُه مناكير، منها هذا الحديث، و«عشر من الفطرة»، و«خرج رسول الله ﷺ وعليه مِرط مُرحَّلٌ».

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه طلق بن حبيب، واختُلِف عنه؛

رواه مُصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

وخالفه سليمان التيمي، وأَبو بشر جعفر بن إِياس، فروياه عن طلق بن حبيب، قال: كان يقال: عشر من الفطرة.

وهما أَثبت من مُصعب بن شيبة وأَصح حديثًا. «العلل» (٣٤٤٣).

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم حديث مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: عشر من الفِطرة.

قال أَبو الحسن: خالفه رجلان حافظان: سليمان التيمي، وأَبو بشر، روياه عن طلق بن حبيب، من قوله.

قاله مُعتمر، عن أَبيه، وأَبو عَوانة، عن أَبي بشر.

ومصعب منكر الحديث، قاله النسائي. «التَّتبُّع» (١٩٩).

* * *

١٨٤٨٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «كُنْتُ إِذا فَرَقْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، صَدَعْتُ فَرْقَهُ عَنْ يَافُوخِهِ، وَأَرْسَلتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ إِذا دَهَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَدَعْتُ فَرْقَهُ مِنْ فَوْقِ يَافُوخِهِ، وَأَرْسَلتُ لَهُ نَاصِيَتَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ إِذا أَرَدْتُ أَن أَفْرُقَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَدَعْتُ الفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ، وَأَرْسَلتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩٠(٢٥٢٣٣) قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد. وفي ٦/ ٢٧٥(٢٦٩٩٧) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٣٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلىٰ (٤٥٧٧).

و«أَبو داوُد» (٤١٨٩) قال: حدثنا يَحيىٰ بن خلف، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٥٧٧) قال: حدثنا جعفر بن مِهران، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ. وفي (٤٨١٧) قال: حدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حدثنا يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سعد، وعبد الأَعلىٰ بن عبد الأَعلىٰ) عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن جعفر بن الزُّبير، عن عُروة، فذكره[1].

- زاد في رواية أَبي يَعلىٰ (٤٨١٧)، قال مُحمد بن إِسحاق: «فالله أَعلمُ أَذاك لقول رسول الله ﷺ: كُنا لا نكفُّ شَعرًا ولا ثَوْبًا؟ أَم هي سِيماءُ كان يتوَسَّم بها؟ وقد قال لي مُحمد بن جعفر بن الزُّبير، وكان فقيهًا مُسلمًا: ما هي إِلا سِيماء من سِيماء الأَنبياء، تمسَّكَت بها النَّصارىٰ من بين الناس.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عبد الأَعلىٰ، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن جعفر بن الزُّبير، عن عُروة، عن عائشة.

وخالفه إِبراهيم بن سعد، فرواه عن ابن إِسحاق، عن يَحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن عائشة.

قاله عبد العزيز بن أَبي سلمة العُمَري، عنه.

ويَحتمِل أَن يكون القولان محفوظين. «العلل» (٣٥٦٨).

* * *

١٨٤٨٤ - عَنْ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْرُقُ خَلْفَ يَافُوخِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَسْدِلُ نَاصِيَتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَصْدَعُ فَرْقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ قَرْنِ يَافُوخِهِ، وَأَسْدُلُ لَهُ إِذا دَهَنْتُ نَاصِيَتَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٨٨)، وأَطراف المسند (١١٧٢٩).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «شعب الإِيمان» (٦٠٥٨)، والبغوي (٣١٨٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلىٰ.

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٥٥٨٢) قال: حدثنا إِسحاق بن منصور. و«ابن ماجة» (٣٦٣٣)[1] قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا إِسحاق بن منصور. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٤١٣) قال: حدثنا عبد العزيز.

كلاهما (إِسحاق بن منصور، وعبد العزيز بن أَبي سلمة العُمَري) عن إِبراهيم بن سعد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَحيىٰ بن عَباد، عن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٨٤٨٥ - عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ همام، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِيَّاكُنَّ وَقَشْرَ الوَجْهِ، فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ عَنِ الخِضَابِ؟ فَقَالَتْ: لا بَأْسَ بِالخِضَابِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، لأَنَّ حَبِيبِي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ كَرِيمَةَ ابْنَةِ همام، قَالَتْ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَأَخْلَوْهُ لِعَائِشَةَ، فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ: مَا تَقُولِي يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحِنَّاءِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ حَبِيبِي ﷺ يُعْجِبُهُ لَوْنُهُ، وَيَكْرَهُ رِيحَهُ، وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ عَلَيكُنَّ بَيْنَ كُلِّ حَيْضَتَيْنِ، أَوْ عِنْدَ كُلِّ حَيْضَةٍ»[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٧(٢٥٥٠١) قال: حدثنا يَحيىٰ بن إِسحاق، قال: حدثنا مُحمد بن مِهْزَم. وفي ٦/ ٢١٠(٢٦٣٩٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثني علي بن مُبارك. و«أَبو داوُد» (٤١٦٤) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حدثنا يَحيىٰ بن سعيد، عن علي بن المُبارك. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٢، وفي «الكبرىٰ» (٩٣١٢) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا أَبو زيد، سعيد بن الربيع،

---

(١) هذا الحديث لم يذكره المِزِّي في «تحفة الأَشراف»، وهو ثابت في جميع طبعات الكتاب، والنسخ الخطية المحققة عليها.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «شعب الإِيمان» (٦٠٥٩ و٦٠٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٩٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٠١).

قال: حدثنا علي بن المُبارك.

كلاهما (مُحمد بن مِهْزَم، وعلي بن المُبارك) عن كَريمة بنت همام، فَذكرَته[1].

* * *

١٨٤٨٦- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

«مَدَّتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِهَا بِيَدِهَا كِتَابًا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، وَقَالَ: مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ، أَوْ يَدُ امْرَأَةٍ؟ فَقَالَتْ: بَلِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ: لَوْ كُنتِ امْرَأَةً غَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالحِنَّاءِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٢(٢٦٨٩٩) قال: حدثنا حسن بن موسىٰ. و«أَبو داوُد» (٤١٦٦) قال: حدثنا مُحمد بن مُحمد الصُّوري، قال: حدثنا خالد بن عبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٢، وفي «الكبرىٰ» (٩٣١١) قال: أَخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا المُعَلَّىٰ بن أَسد.

ثلاثتهم (حسن بن موسىٰ، وخالد بن عبد الرَّحمَن، والمُعَلَّىٰ بن أَسد) عَن مُطيع بن ميمون العَنبري، أَبي سعيد، قال: حَدَّثتني صَفية بنت عِصمة، فَذكرَته[3].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٢٢٤، في مناكير مُطيع بن ميمون، وقال: غير محفوظ.

* * *

١٨٤٨٧- عَنْ جَدَّةِ أُمِّ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ هِنْدًا بِنْتَ عُتْبَةَ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بَايِعْنِي، قَالَ: لَا أُبَايِعُكِ حَتَّىٰ تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ، فَكَأَنَّهُمَا كَفَّا سَبُعٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٦٥) قال: حدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثتني غِبْطة

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٥٩)، وأَطراف المسند (١٢٤١١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٦٧٢)، والبيهقي ٧/ ٣١١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٦٨)، وأَطراف المسند (١٢٣٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٣٧٦٥ و٦٧٠٦)، والبيهقي ٧/ ٨٧.

بنت عَمرو المُجاشعية، قالت: حَدَّثتني عَمتي أُم الحسن، عن جَدَّتها، فَذكرَته[1].

• أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٤٧٥٤) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حَدثَتني غِبْطَة أُم عَمرو، عَجُوزٌ من بني مُجاشع، قالت: حَدثتني عَمَّتي، عَنْ جَدَّتي، عن عائشة، قالت:

«جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِتُبَايِعَهُ، فَنَظَرَ إِلىٰ يَدَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَغَيِّرِي يَدَكِ، قَالَ: فَذَهَبَتْ فَغَيَّرَتْهَا بِحِنَّاءٍ، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أُبَايِعُكِ عَلىٰ أَن لا تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسرِقِي، وَلَا تَزْنِي، قَالَتْ: أَوَتَزْنِي الحُرَّةُ؟ قَالَ: وَلَا تَقْتُلنَ أَوْلَادكُنَّ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ، قَالَتْ: وَهَلْ تَرَكْتَ لَنَا أَوْلَادًا نَقْتُلُهُم؟ قَالَ: فَبَايَعَتْهُ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ، وَعَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ: مَا تَقُولُ فِي هَذَيْنِ السِّوَارَيْنِ؟ قَالَ: جَمْرَتَانِ مِن جَمْرِ جَهَنَّمَ»[2].

* * *

١٨٤٨٨- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنصَارِ جَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي اشْتكَتْ، فَسَقَطَ شَعَرُ رَأْسِهَا، وَإِنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَشقَانِي، أَفتَرَىٰ أَن أَصِلَ بِرَأْسِهَا؟ فقَالَ: لا، فَإِنَّهُ لُعِنَ الْمَوْصُولاتُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنصَارِ تَزَوَّجَتْ، وَأَنَّهَا مَرِضَتْ، فَتَمَعَّطَ شَعَرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٥٧٣٧) قال: حدثنا يَحيىٰ بن أَبي بُكير، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة. و«أَحمد» ٦/ ١١١(٢٥٤٤٤) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٤).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٨٧.

(٢) المقصد العَلي (٣٨)، ومَجمَع الزوائد ٦/ ٣٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٠ و٤٠٩٦)، والمطالب العالية (٢١١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٩٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٩٣٤).

شُعبة بن الحجاج العَتكي، عَنْ عَمرو بن مُرَّة. وفي ٦/ ١١٦(٢٥٤٩٢) قال: حدثنا يَحيىٰ بن أَبي بُكير، قال: حدثنا إِبراهيم بن نافع. وفي ٦/ ٢٢٨(٢٦٥٤٩) قال: حدثنا مُحمد بن سلمة، عن ابن إِسحاق، عن أَبَان بن صالح. وفي ٦/ ٢٣٤(٢٦٦٠٩) قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: أَخبرني إِبراهيم بن نافع. و«البُخاري» (٥٢٠٥) قال: حدثنا خَلَّاد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا إِبراهيم بن نافع. وفي (٥٩٣٤) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة (قال البُخاري: تابعه ابن إِسحاق، عن أَبَان بن صالح). و«مُسلم» ٦/ ١٦٦(٥٦١٩) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، وابن بَشار، قالا: حدثنا أَبو داوُد، قال: حدثنا شُعبة (ح) وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا يَحيىٰ بن أَبي بُكير، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي (٥٦٢٠) قال: حدثني زُهير بن حرب، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، عن إِبراهيم بن نافع. وفي (٥٦٢١) قال: وحدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن إِبراهيم بن نافع. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٦، وفي «الكبرىٰ» (٩٣٢٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن وَهب، قال: حدثنا مِسكين بن بُكير، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة. و«ابن حِبَّان» (٥٥١٤) قال: أَخبرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي (٥٥١٦) قال: أَخبرنا عِمران بن موسىٰ بن مُجاشع، قال: حدثنا عثمان ابن أَبي شيبة، قال: حدثنا يَحيىٰ بن أَبي بُكير، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة.

ثلاثتهم (عَمرو بن مُرَّة، وإِبراهيم بن نافع، وأَبَان بن صالح) عَن الحسن بن مُسلم بن يَنَّاق، عن صَفية بنت شيبة، فَذكرَته[1].

* * *

١٨٤٨٩- عَنْ جَدَّةِ عَمَّةِ غِبْطَةَ أُمِّ عَمْرٍو المُجَاشِعِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُهَا عَنِ الوَاصِلَةِ؟ فَقَالَتْ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٤٧٥٣) قال: حدثنا نصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثتني غِبْطة أُم عَمرو المُجاشعيَّة، قالت: حَدَّثتني عَمَّتي، عَنْ جَدَّتي، فَذكرَته.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٨٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٤٩)، وأَطراف المسند (١٢٣٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٦٦٩)، وإِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٢٨٢ و١٢٨٣).

١٨٤٩٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ، مَرِضَتْ، فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَتْ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، أَوْ قَالَتِ: الوَاصِلَةَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١١(٢٥٤٤٢) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شَريك، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ شَريك؛ هو ابن عبد الله النَّخَعي، وحسين؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٨٤٩١ - عَنْ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتِ خَوَّاتٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَهَا مَرَضٌ، فَسَقَطَ شَعَرُهَا، فَهُوَ مُوَفَّرٌ، لَا أَسْتَطِيعُ أَن أُمَشِّطَهُ، وَهِيَ عَرُوسٌ، أَفَأَصِلُ فِي شَعَرِهَا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٦(٢٥٤٩٠) قال: حدثنا موسىٰ بن داوُد، قال: حدثنا فُليح بن سليمان، عَنْ خَوَّات بن صالح، عَنْ عَمَّته أُم عَمرو بنت خَوَّات، فَذكَرَته[2].

* * *

١٨٤٩٢ - عَنْ أُمِّ أَبَانَ بنِ صَمْعَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ، وَالوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ، وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥٧(٢٦٨٤٧) قال: حدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٧، وفي «الكبرىٰ» (٩٣٣٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا خالد.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وخالد بن الحارث) عن أَبان بن صَمْعَة، عَنْ أُمِّه،

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٩١)، وأَطراف المسند (١١٩٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٩٢)، وأَطراف المسند (١٢٤٤٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ١٠/ ٤٤٤، والطبراني، في «الأَوسط» (٤٩٦٣).

(٣) اللفظ للنسائي.

فَذكَرَته[1].

* * *

١٨٤٩٣- عَن آمِنَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهَا شَهِدَتْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْعَنُ القَاشِرَةَ وَالمَقْشُورَةَ، وَالوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ، وَالوَاصِلَةَ وَالمُتَّصِلَةَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥٠(٢٦٧٦٩) قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حَدَّثتني أُم نَهَار بنت دِفَاع، قالت: حَدَّثتني آمنة بنت عبد الله، فَذكَرَته[2].

ـ فوائد:

ـ عبد الصَّمد؛ هو ابن عبد الوارث.

* * *

١٨٤٩٤- عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَامَ عَلَىٰ الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُوبُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ قَالَ: مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ؟ فَقَالَتِ: اشْتَرَيْتُهَا لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَقَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ المَلَائِكَةُ»[3].

(*) وفي رواية: «حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وِسَادَةً فِيهَا تَمَاثِيلُ، كَأَنَّهَا نُمْرُقَةٌ، فَجَاءَ فَقَامَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَجعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَا بَالُ هَذِهِ الْوِسَادَةِ؟ قَالَتْ: وِسَادَةٌ جَعَلْتُهَا لَكَ لِتَضْطَجِعَ عَلَيْهَا، قَالَ: أَمَا

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٧٥)، وأَطراف المسند (١٢٤٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٢١٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٦٨٩٤)، وأَطراف المسند (١٢٣٢٣)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ١٦٩.
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٤١٠)، والطبراني، في «الدعاء» (٢١٥٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٦١).

عَلِمْتِ أَنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَأَنَّ مَنْ صَنَعَ الصُّورَةَ يُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَىٰ اللهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ، قَالَ: مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ؟ قُلْتُ: لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ»[2].

(*) زاد في حديث ابن أَخي المَاجِشون: «قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ مِرْفَقَتَيْنِ، فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ».

أَخرجه مالك[3] (٢٧٧٣). وأَحمد ٦/ ٧٠(٢٥٠٥٥) قال: حدثنا الخُزاعي، قال: حدثنا ليث. وفي ٦/ ٨٠(٢٥١٤٨) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا الليث. وفي ٦/ ٢٢٣(٢٦٥٠٩) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث. وفي ٦/ ٢٤٦ (٢٦٧٣٠) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا مالك بن أَنس. و«البُخاري» (٢١٠٥) قال: حدثنا عبد الله بن يُوسف، قال: أَخبرنا مالك. وفي (٣٢٢٤) قال: حدثنا مُحمد، قال: أَخبرنا مَخلَد، قال: أَخبرنا ابن جُريج، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٥١٨١) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حدثني مالك. وفي (٥٩٥٧) قال: حدثنا حجاج بن مِنهال، قال: حدثنا جُويرية. وفي (٥٩٦١) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي (٧٥٥٧) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث. و«مُسلم» ٦/ ١٦٠ (٥٥٨٤) قال: حدثنا يَحيىٰ بن يَحيىٰ، قال: قرأْتُ علىٰ مالك. وفي (٥٥٨٥) قال: وحدثناه قُتيبة، وابن رُمح، عَن الليث بن سعد (ح) وحدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا الثقفي، قال: حدثنا أَيوب (ح) وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصَّمد، قال: حدثنا أَبي، عَنْ جَدِّي، عن أَيوب (ح) وحدثنا هارون بن سعيد الأَيلي، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني أُسامة بن زيد (ح)

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٢٢٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٩٥٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (٢٠٣٥)، وسُويد بن سعيد (٦٧٣)، وابن القاسم (٢٦٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٢١).

وحدثني أَبو بكر بن إِسحاق، قال: حدثنا أَبو سلمة الخُزاعي، قال: أَخبرنا عبد العزيز ابن أَخي المَاجِشون، عن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٢١٥١) قال: حدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حدثنا الليث بن سعد. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٥، وفي «الكبرىٰ» (٩٧٠٤) قال: أَخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٥) قال: أَخبرنا الحسين بن إِدريس، قال: أَخبرنا أَحمد بن أَبي بكر، عن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، والليث بن سعد، وإِسماعيل بن أُمَية، وجُويرية بن أَسماء، وأَيوب السَّخْتياني، وأُسامة بن زيد الليثي، وعُبيد الله بن عُمر) عن نافع، مَولَىٰ ابن عُمر، عن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

* * *

١٨٤٩٥- عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«اشْتَرَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ نُمْرُقَةً، فَأَلْقَيْتُهَا لَهُ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِن سَخَطِ الله وَسَخَطِ رَسُولِهِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ يَا عَائِشَةُ؟ فَقَالَتْ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ دَاخِلٌ، أَوْ جَاءَكَ وَفْدٌ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا لَا يُعَذَّبُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٤٤٣٨) قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا عثمان بن عُمر، قال: حدثنا عثمان بن مُرَّة، عن القاسم، فذكره.

* * *

١٨٤٩٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ، وَقَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذابًا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٥٥٧ و١٧٥٥٩)، وأَطراف المسند (١٢٠٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٥٢٨)، وإِسحاق بن رَاهَوَيْه (٩٧٦).

الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ لِي عَلَىٰ سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَتَكَهُ، وَقَالَ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ، قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وِسَادَةً، أَوْ وِسَادَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُوَرٌ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ، وَقَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا كَانَتِ اتَّخَذَتْ عَلَىٰ سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ، فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا»[4].

(*) وفي رواية: «سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي، تَعني الدَّاخِلَ، بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَهُ، فَجَعَلْتُ مِنْهُ مَنْبُوذَتَيْنِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا»[5].

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٩٤٨٤) قال: أَخبرنا مَعمر، عن الزُّهْري. و«الحُميدي» (٢٥٣) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزُّهْري (ح) قال سفيان: فلما جاءنا عبد الرَّحمَن بن القاسم، حدثنا بأَحسن منه وأَرخص. و«ابن أَبي شيبة» (٢٥٧١٨) قال: حدثنا ابن عُيينة، عن الزُّهْري. وفي (٢٥٧٩٤) قال: حدثنا وكيع، عَن أُسامة بن زيد، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَحمد» ٦/ ٣٦(٢٤٧١٥) قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهْري. وفي ٦/ ٨٣(٢٥١٧٥) قال: حدثنا أَبو المغيرة، قال: حدثنا الأَوزاعي، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٨٥(٢٥١٩٥) قال: حدثنا مُحمد بن مصعب، قال: حدثنا الأَوزاعي، عن الزُّهْري. وفي ٦/ ٨٦

---

(١) اللفظ للحميدي، رواية الزهري.
(٢) اللفظ للبخاري (٥٩٥٤).
(٣) اللفظ للبخاري (٦١٠٩).
(٤) اللفظ للبخاري (٢٤٧٩).
(٥) اللفظ لابن ماجة.

(٢٥٢٠٢) قال: حدثنا أَبو المغيرة، قال: حدثنا الأَوزاعي، قال: حدثنا الزُّهْري. وفي ٦/ ١١٦(٢٥٤٨٩) قال: حدثنا موسىٰ بن داوُد، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيسان، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٩٩ (٢٦٢٧٠) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر، عن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢١٤ (٢٦٤٢٨) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، قال: قال عبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٢١٩ (٢٦٤٧٩) قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا حماد، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. و«البُخاري» (٢٤٧٩) قال: حدثنا إِبراهيم بن المُنذر، قال: حدثنا أَنس بن عِياض، عن عُبيد الله، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٥٩٥٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعتُ عبد الرَّحمَن بن القاسم، وما بالمدينَة يومئذ أَفضل منه. وفي (٦١٠٩) قال: حدثنا يَسَرَة بن صفوان، قال: حدثنا إِبراهيم، عن الزُّهْري. و«مُسلم» ٦/ ١٥٨ (٥٥٧٦) قال: حدثنا منصور بن أَبي مُزاحم، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد، عن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٥٩(٥٥٧٧) قال: وحدثني حَرملة ابن يَحيىٰ، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يونس، عن ابن شِهاب. وفي (٥٥٧٨) قال: حدثناه يَحيىٰ بن يَحيىٰ، وأَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب، جميعًا عن ابن عُيينة (ح) وحدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر، عن الزُّهْري. وفي (٥٥٧٩) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وزُهير بن حرب، جميعًا عن ابن عُيينة، قال زُهير: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٥٥٨٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن ماجة» (٣٦٥٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عَن أُسامة بن زيد، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٤، وفي «الكبرىٰ» (٩٦٩٥) قال: أَخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٨/ ٢١٤، وفي «الكبرىٰ» (٩٦٩٣) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وقُتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن الزُّهْري. وفي «الكبرىٰ» (٩٦٩٤) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا سفيان، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٤٠٩) قال: حدثنا عبد العزيز بن أَبي سلمة بن عُبيد الله بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب، قال: حدثني إِبراهيم بن سعد، عن الزُّهْري. وفي (٤٤٦٩) قال: حدثنا إِبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٤٥٢٤) قال: حدثنا إِسحاق، قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهْري. وفي (٤٧٢٣) قال: حدثنا عبد

الأَعلىٰ، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر، عن الزُّهْري.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وعبد الرَّحمَن بن القاسم) عن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره[1].

• أَخرجه «النَّسائي» ٨/ ٢١٦، وفي «الكبرىٰ» (٩٧٠٥) قال: أَخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن سِماك، عن القاسم بن مُحمد، عن عائشة، زوج النبي ﷺ، أَنها قالت: إِن أَشدَّ الناس عذابًا يوم القيامة الذين يُضاهون اللهَ في خَلقه. «موقوف».

وقال: هذا خطأ، والصواب الذي بعده يعني حديث دِقرَة أُم عبد الرَّحمَن بن أُذينة، عن عائشة، وسيأتي. «تحفة الأَشراف» (١٧٤٥٧).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يرويه، عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عنه؛

فرواه، حماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المَاجِشون، عن عُبيد الله بن عُمر، عن القاسم، عن عائشة.

قال ذلك أَبو النضر، وبِشر بن الوليد، وغيرهما، عن عبد العزيز بن المَاجِشون.

وخالفهم أَبو سلمة الخُزاعي منصور بن سلمة، رواه، عَن المَاجِشون، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة.

وخَالَفه أَبو ضَمرة، فرواه عن عُبيد الله بن عمر، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة.

وكذلك رواه صالح بن كَيسان، والأَوزاعي، وابن عُيينة، ومُحمد بن مُسلم الطائفي، وقُرَّة بن خالد، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن عائشة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٨٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٥٧ و١٧٤٧٢ و١٧٤٧٦ و١٧٤٨١ و١٧٤٨٣ و١٧٥٠٤ و١٧٥٥١)، وأَطراف المسند (١٢٠٢٢ و١٢٠٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٥٢٦)، وإِسحاق بن رَاهَوَيْه (٩١٨ و٩١٩ و٩٧٣: ٩٧٥)، وأَبو عَوانة (١٤٩٩ و١٥٠٠)، والطبراني، في «الأَوسط» (١٧٦٢ و٩١٧٠)، والبيهقي ٧/ ٢٦٧ و٢٦٩، والبغوي (٣٢١٥).

ورواه، أُسامة بن زيد الليثي، عن عبد الرَّحمَن القيسي، عَنْ أُمِّه ابنَة عبد الرَّحمَن، عن عائشة.

قاله عُبيد الله بن موسىٰ.

والصحيح عن أُسامة، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عَنْ أُمِّه، عن عائشة.

وقد خالَف أَصحاب عبد الرَّحمَن الحُفاظ، عنه، فقالوا: عن عبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن عائشة.

ورُوي عن يَحيىٰ بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة؛ لَعن رسول الله ﷺ الَّذين يُضاهئون بِخَلق الله.

قال ذلك عَدي بن الفضل، عن يَحيىٰ بن سعيد.

وخَالَفه سُويد بن عبد العزيز، فوَقَفَه عن عائشة، قَولها.

ورُوي عن أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عنه؛

فرواه حماد بن زيد، عن أَيوب، عن القاسم، أَو عن رَجل، عن القاسم، عن عائشة موقوفًا.

وخَالَفه عبد الوارث بن سعيد، وعبد الوَهَّاب الثقفي، رَوياه عن أَيوب، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، مَرفوعًا.

ورواه سِماك بن حرب، عن القاسم، واختُلِف عنه؛

فرواه الفِريابي، عَن إِسرائيل، عن سِماك، عن القاسم، عن عائشة، موقوفًا.

قاله التَّرْقُفي، عنه، ووَقفَه غَيرُه عَن إِسرائيل.

ورَفعُه صَحيحٌ، عن القاسم؛ رواه نافع مَولَىٰ ابن عُمر، والزُّهري، وصالح ابن كَيسان، ومُسلم بن أَبي مريم، وربيعة بن عطاء، عن القاسم، عن عائشة، مرفوعًا. «العلل» (٣٥٧٦).

***

١٨٤٩٧- عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَزَعَهُ، قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ وِسَادَتَيْنِ».

فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ، يُقَالُ لَهُ: رَبِيعَةُ بنُ عَطاءٍ، مَولَىٰ بَني زُهْرَةَ: أَفَمَا سَمِعْتَ أَبا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا؟ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ: لا، قَالَ: لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ، يُرِيدُ الْقَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ[1].

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٥٩(٥٥٨٣) قال: وحدثنا هارون بن مَعروف. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٤، وفي «الكبرىٰ» (٩٦٩١) قال: أَخبرنا وَهب بن بَيَان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٦٠) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حدثنا حَرملة.

ثلاثتهم (هارون، ووَهب، وحَرملة) عن عبد الله بن وَهب، قال: حدثنا عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عبد الله بن الأَشج، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم ابن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، عن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٣(٢٥٣٥٧) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعَة، قال: حدثنا بُكير، عن القاسم بن مُحمد، عن عائشة، قالت:

«جَعَلْتُ عَلىٰ بَابِ بَيْتِي سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيَدْخُلَ، نَظَرَ إِلَيْهِ، فَهَتَكَهُ، قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْتَفِقُهُمَا».

ليس فيه: «عبد الرَّحمَن بن القاسم»[2].

* * *

١٨٤٩٨- عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ابْتَسِطُوهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٦(٢٥٤٨٨) قال: حدثنا موسىٰ بن داوُد، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيسان، عن القاسم، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٥٤)، وأَطراف المسند (١٢٠٢٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٢٦٩.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٩٦)، وأَطراف المسند (١٢٠٢٢).

«أَنَّهُ كَانَ لَهَا ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، مَمْدُودٌ إِلىٰ سَهْوَةٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَخِّرِيهِ عَنِّي، قَالَتْ: فَأَخَّرْتُهُ، فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ».

سلف برقم (١٧٧٢٤).

* * *

١٨٤٩٩- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدِ اشْتَرَيْتُ نَمَطًا فِيهِ صُورَةٌ، فَسَتَرْتُهُ عَلىٰ سَهْوَةِ بَيْتِي، فَلَمَّا دَخَلَ كَرِهَ مَا صَنَعْتُ، وَقَالَ: أَتَسْتُرِينَ الجَدْرَ يَا عَائِشَةُ؟ فَطَرَحْتُهُ، فَقَطَعْتُهُ مِرْفَقَتَيْنِ، فَقَدْ رَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلىٰ إِحْدَاهُمَا وَفِيهَا صُورَةٌ»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٧(٢٦٧٤٤) قال: حدثنا عثمان بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا يونس بن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عثمان بن عُمر، وعبد الله بن وَهب) عَن أُسامة بن زيد الليثي، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أُمه أَسماء بنت عبد الرَّحمَن، وكانت في حِجْر عائشة، فَذكَرَته[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به أُسامة بن زيد الليثي، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أُمه أَسماء، عن عائشة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٤٥٩).

* * *

١٨٥٠٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، قَالَتْ: فَعَلَّقْتُ عَلىٰ بَابِي قِرَامًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولاتُ الأَجْنِحَةِ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: انْزِعِيهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ عَلَّقْتُ عَلىٰ بَابِي دُرْنُوكًا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٨٩٩)، وأَطراف المسند (١٢٣٢١).

والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ١٠/ ٤٣٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٦١).

فِيهِ الْخَيْلُ أُولاتُ الأَجْنِحَةِ، قَالَتْ: فَهَتَكَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَعَلَّقْتُ دُرْنُوكًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنزِعَهُ، فَنَزَعْتُهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠٨(٢٦٣٨٣) قال: حدثنا وكيع. وفي ٦/ ٢٢٩ (٢٦٥٦١) قال: حدثنا أَبو معاوية. وفي ٦/ ٢٨١(٢٧٠٥٠) قال عبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كتاب أَبي: حدثنا عامر بن صالح. و«البُخاري» (٥٩٥٥) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الله بن داوُد. و«مُسلم» ٦/ ١٥٨ (٥٥٧٤) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَبو كُريب، قالا: حدثنا أَبو أُسامة. وفي (٥٥٧٥) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عَبدة (ح) وحدثناه أَبو كُريب، قال: حدثنا وكيع. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٣، وفي «الكبرىٰ» (٩٦٩٦) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حدثنا أَبو معاوية. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٤٠٣) قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا أَبو معاوية. وفي (٤٦٤٦) قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة.

سبعتهم (وكيع بن الجراح، وأَبو معاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، وعامر ابن صالح، وعبد الله بن داوُد الخُريبي، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، وعَبدة بن سليمان، وسُفيان بن عُيينة) عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٨٥٠١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمَطًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَصْنَعَهُ حَجَلَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرَتْهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَهُ حَجَلَةً، فَقَالَ لَهَا: اقْطَعِيهِ وِسَادَتَيْنِ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَكُنْتُ أَتَوَسَّدُهُمَا، وَيَتَوَسَّدُهُمَا النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٢(٢٥٤٥١) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٨٣).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٦٨٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٣٦ و١٦٩٦٨ و١٧٠٨٤ و١٧٢٢٩ و١٧٢٧٣)، وأَطراف المسند (١١٩٤٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٩٠٣)، وهناد، في «الزهد» (٧٤٦)، والبيهقي ٧/ ٢٦٧، والبغوي (٣٢١٦).

أُوَيس، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو أُوَيس؛ هو عبد الله بن عبد الله بن أُوَيس، وحسين؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٨٥٠٢ - عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ، فَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، حَوِّلِي هَذَا، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا، وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ: عَلَمُهَا مِنْ حَرِيرٍ، فَكُنَّا نَلبَسُهَا»[2].

(*) زاد عبد الأَعلىٰ في روايته: «فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَطْعِهِ».

(*) وفي رواية: «كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَىٰ بَابِي، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: انْزَعِيهِ، فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا، قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا سَمَلُ قَطِيفَةٍ عَلَمُهَا مِنْ حَرِيرٍ، كُنَّا نَلبَسُهَا»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَيرٍ، مُسْتَقْبَلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، حَوِّلِيهِ، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا، قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكُنَّا نَلبَسُهَا، فَلَمْ نَقْطَعْهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٩(٢٤٨٥٥) قال: حدثنا إِسماعيل. وفي ٦/ ٥٣ (٢٤٩٠٥) و٦/ ٢٤١ (٢٦٦٨٣) قال: حدثنا ابن أَبي عَدي. و«مُسلم» ٦/ ١٥٨ (٥٥٧٢) قال: حدثني زُهير بن حرب، قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٥٥٧٣) قال: حدثنيه مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي، وعبد الأَعلىٰ. و«التِّرمِذي» (٢٤٦٨) قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أَبو معاوية. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٣، وفي «الكبرىٰ» (٩٦٩٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الله بن بَزِيع، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٤٦٨) قال: حدثنا إِبراهيم، قال: حدثنا

(١) المسند الجامع (١٦٨٩٨)، وأَطراف المسند (١١٩٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٥٥).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ للنسائي.

حماد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٢) قال: أَخبرنا عِمران بن موسىٰ بن مُجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو معاوية.

ستتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، ومُحمد بن أَبي عَدي، وعبد الأَعلىٰ ابن عبد الأَعلىٰ، وأَبو معاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، ويزيد بن زُرَيع، وحماد بن سلمة) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عَزرة، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن الحِميَري، عن سعد بن هشام، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «عَزرة، هو ابن سعد الأَعور»، وفي باقي الروايات: «عَزرة» غير منسوب، وفي «تُحفة الأَشراف»: «عَزرة، وهو ابن عبد الرَّحمَن الخُزاعي».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ من هذا الوجه.

● أَخرجه النَّسائي في «الكبرىٰ» (٩٦٨٩) قال: أَخبرنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، هو مُحمد بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، عن داوُد، عَنْ عَزرة، عن عائشة؛

«أَنَّهُ كَانَ عَلىٰ بَابِهَا سِتْرٌ مُصَوَّرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، أَخِّرِي هَذَا، فَإِنِّي إِذا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا».

ليس فيه: «حُميد بن عبد الرَّحمَن، ولا سعد بن هشام».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه داوُد بن أَبي هِند، وقد اختُلِف عنه؛

فرواه حماد بن سلمة، وخالد بن عبد الله الواسِطي، ويزيد بن زُرَيع، وإِسماعيل ابن عُلَية، ومُحمد بن أَبي عَدي، وعبد الأَعلىٰ، وصالح بن عُمر، وأَبو معاوية، عن داوُد بن أَبي هِند، عن عَزْرة، عن حُميد الحِمْيَري، عن سعد بن هشام، عن عائشة.

ورواه ... عن داوُد، عَنْ عَزْرة، عن حُميد الحِميَري، عن عائشة، ولم يذكر سعد بن هشام.

ورواه الخليل بن موسىٰ أَبو مُوسَىٰ البصري، عن داوُد، عَن عزرَة، عن

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٦١٠١)، وأَطراف المسند (١١٥٠٧).
والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٧٤٥)، وإِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٣٢١)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٦٩٤).

حُميد الحِمْيَري، عَن زُرَارة بن أَوفَىٰ، عن سعد بن هشام، عن عائشة.
وذِكر زُرارَة، في إِسناده وَهمٌ مِن الخليل، أَوْ مِمَّن دونه.
والصحيح: قول حماد بن سلمة، ومَن تابعَه. «العلل» (٣٦٥٩).
- وقال المِزِّي: عَزْرة بن عبد الرَّحمَن بن زُرارة الخُزاعي، رَوىٰ عن عائشة أُم المُؤمنين، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٥١.

* * *

١٨٥٠٣- عَنْ عِمْرَانَ بنِ حِطَّانَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدَعُ فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ».
قال عبد الصَّمد في حديثه: قَالَ: «وَقَدْ كَانَ خَالَطَ ثِيَابَنا الْحَرِيرُ»(١).
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا نَقَضَهُ».
قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَرَّةً، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ فُطِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَعْطِنِي ثَوْبًا، فَأَعْطَيْتُهَا ثَوْبًا، فَقَالَتْ: فِيهِ تَصْلِيبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَبَتْ أَنْ تَلْبَسَهُ(٢).
أَخرجه أَحمد ٦/ ٥٢(٢٤٨٩٩) قال: حدثنا يَحيىٰ، عن هشام (ح) وعبد الصَّمد، قال: حدثنا هشام. وفي ٦/ ٢٣٧(٢٦٦٣٦) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا هشام. وفي ٦/ ٢٥٢(٢٦٧٨٣) قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا حرب (ح) وأَبو عامر، قال: حدثنا هشام. و«البُخاري» (٥٩٥٢) قال: حدثنا معاذ بن فَضالة، قال: حدثنا هشام. و«أَبو داوُد» (٤١٥١) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبَان. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٩٧٠٦) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن هشام. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٦٤١) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أَبي.
ثلاثتهم (هشام بن أَبي عبد الله الدَّستُوائي، وحَرب بن شدَّاد، وأَبَان بن يزيد)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٨٣).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلىٰ.

عن يَحيىٰ بن أَبي كثير، عن عِمران بن حِطَّان، فذكره[1].

ـ صَرَّح يَحيىٰ بن أَبي كثير بالسماع عند أَبي داوُد.

ـ **فوائد:**

ـ قال العُقيلي: عِمران بن حِطانَ، عن عائشة، ولا يُتابَع علىٰ حديثه، وكان يَرَىٰ رَأي الخَوارِج، ولا يَثْبُتَن سَماعُه مِن عائشة. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٥٣.

* * *

١٨٥٠٤- عَن دِقْرَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَمْشي مَعَ عَائِشَةَ في نِسْوَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَرَأَتِ امْرَأَةً عَلَيْهَا خَمِيصَةٌ فِيهَا صُلُبٌ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: انْزَعي هَذَا مِنْ ثَوْبِكِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَن دِقْرَةَ، أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أُذَينَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نَطُوفُ مَعَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَائِشَةَ، فَرَأَتْ عَلَىٰ امْرَأَةٍ بُرْدًا فِيهِ تَصْلِيبٌ، فَقَالَتِ: اطْرَحِيهِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ نَحْوَ هَذَا قَضَبَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٤٠(٢٥٧٣١) قال: حدثنا يزيد. وفي ٦/ ٢٢٥ (٢٦٥٢١) قال: حدثنا أَبو معاوية. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٩٧٠٧) قال: أَخبرنا أَحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (يزيد بن هارون، وأَبو معاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم) عن هشام ابن حسان، عن مُحمد بن سِيرين، قال: حَدثتني دِقْرة أُم عبد الرَّحمَن بن أُذينة، فَذكرَته[4].

● أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١٦(٢٦٤٥٠) قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حدثنا سلمة بن علقمة، عن مُحمد بن سِيرين، قال: نُبِّئْتُ عَن دِقْرة أُم عبد

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٠١)، وتحفة الأَشراف (١٧٤٢٤)، وأَطراف المسند (١٢٠٠٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ١/ ٣٣٢ و٤٠٠، وإِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٦٩٠)، والطبراني، في «الأَوسط» (٢٤٥٧)، والبيهقي ٧/ ٢٦٩، والبغوي (٣٢٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٢١).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (١٦٩٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٣٨)، وأَطراف المسند (١٢٣٤٠).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٣٧٨ و١٧٥٢)، وابن أَبي عاصم، في «الأَوائل» (١٧٦).

الرَّحمَن بن أُذَينة، قالت:

«كُنَّا نَطُوفُ مَعَ عَائِشَةَ بِالْبَيْتِ، فَأَتَاهَا بَعْضُ أَهْلِهَا، فَقَالَ: إِنَّكِ قَدْ عَرِفْتِ فَغَيِّرِي ثِيَابَكِ، فَوَضَعَتْ ثَوْبًا كَانَ عَلَيْهَا، فَعَرَضْتُ عَلَيْهَا بُرْدًا عَلَيَّ مُصَلَّبًا، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ، قَالَتْ: فَلَمْ تَلْبَسْهُ».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٥٢٩٢) قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، عن أَيوب، عن مُحمد، عن دِقْرة، عن عائشة، قالت: إِنا لا نلبسُ الثِّياب التي فيها الصَّلِيب. «موقوف».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يرويه مُحمد بن سِيرين، واختُلِف عنه؛

فرواه مُحمد بن أَبي الشِّمال، عن ابن عَون، وسلمة بن علقمة، عن ابن سِيرين، قال: حَدَّثَتني دِقرَة، عن عائشة.

وخَالَفه ابن عُلَية، رواه عَنْ سلمة بن علقمة، عن ابن سِيرين، قال: نُبِّئْتُ عَن دِقرَة، عن عائشة، وهو الصواب. «العلل» (٣٧٨١).

* * *

١٨٥٠٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«وَاعَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جِبْرِيلُ فِي سَاعَةٍ أَنْ يَأْتِيَهُ فِيهَا، فَرَاثَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِيهَا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَهُ بِالْبَابِ قَائِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي انْتَظَرْتُكَ لِمِيعَادِكَ، فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا، وَلَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، وَكَانَ تَحْتَ سَرِيرِ عَائِشَةَ جِرْوُ كَلْبٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالكِلَابِ حِينَ أَصْبَحَ، فَقُتِلَتْ»[1].

(*) وفي رواية: «وَاعَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ، وَفِي يَدِهِ عَصًا، فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: مَا يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَإِذَا جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَتَىٰ دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَاهُنَا؟ فَقَالَتْ: وَاللهِ، مَا دَرَيْتُ، فَأَمَرَ بِهِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

فَأُخْرِجَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاعَدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ، فَقَالَ: مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ...». فَذَكَر الحَديثَ، ولم يُطَوِّله كَتَطوِيل ابْنِ أَبِي حَازِم[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلابِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٠٢٨٠ و٢٥٧٠٣) قال: حدثنا علي بن مُسهِر، عن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٦/ ١٤٢(٢٥٧٤٠) قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا مُحمد، يعني ابن عَمرو. و«مُسلم» ٦/ ١٥٥(٥٥٦٢) قال: حدثني سُويد بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أَبي حازم، عن أَبيه. وفي ٦/ ١٥٦(٥٥٦٣) قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبرنا المَخزومي، قال: حدثنا وُهَيب، عن أَبي حازم. و«ابن ماجة» (٣٦٥١) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مُسهِر، عن مُحمد بن عَمرو. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٥٠٨) قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا ابن أَبي حازم، عن أَبيه.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن علقمة، وأَبو حازم، سلمة بن دينار) عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره[4].

* * *

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٥٦٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٥٦٣)، ولفظ الحديث في مسند إِسحاق الحنظلي، وهو شيخ مسلم فيه: «أَن جبريل وعد رسول الله ﷺ أَن يأتيه، فاحتبس، ثم أَتاه، فقال: له ما حبسك؟ فقال: كلب كان في البيت، فنظروا، فإِذا جرو تحت السرير، فأَمر به فأُخرج».

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٠٢٨٠).

(٤) المسند الجامع (١٦٩٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٢٢ و١٧٧٦١)، وأَطراف المسند (١٢٢٤٣).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٠٦٩ و١٠٨١)، والبغوي (٣٢١٣).

«لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلبٌ، وَلَا تَمَاثِيلُ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلبٌ، وَلَا تَمَاثِيلُ».

فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: لا، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ؛

«رَأَيْتُهُ خَرَجَ في غَزَاتِهِ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ عَلىٰ الْبَابِ، فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَىٰ النَّمَطَ، عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّىٰ هَتَكَهُ، أَوْ قَطَعَهُ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَن نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ، قَالَتْ: فَقَطَعْنَا مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ، وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ».

سلف في مسند أَبي طلحة الأَنصاري، زيد بن سهل، رضي الله عنه، برقم (١٣٢٠٩).

* * *

١٨٥٠٦- عَن بُنَانَةَ، مَوْلاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَيَّانَ الْأَنصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: بَيْنَا هِيَ عِنْدَهَا إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ عَلَيْهَا جَلاجِلُ يُصَوِّتْنَ، فَقَالَتْ: لَا تُدْخِلُوهَا عَلَيَّ، إِلَّا أَنْ تَقْطَعُوا جَلَاجِلَهَا، فَقُطِعَ جَلَاجِلُهَا، فَسَأَلَتْهَا بُنَانَةُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٢(٢٦٦٩٢). وأَبو داوُد (٤٢٣١) قال: حدثنا مُحمد ابن عبد الرحيم البَزَّاز.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عبد الرحيم) عن رَوح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُريج، عَن بُنانة، مولاة عبد الرَّحمَن بن حَيَّان الأَنصاري، فَذكَرَته[٢].

* * *

١٨٥٠٧- عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٩٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٢٥)، وأَطراف المسند (١٢٣٣٢).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِالأَجْرَاسِ أَن تُقْطَعَ مِنْ أَعْنَاقِ الْإِبِلِ يَوْمَ بَدْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَمَرَ بِالأَجْرَاسِ أَن تُقْطَعَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٠(٢٥٨٠٥) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٨٧٥٨) قال: أَخبرنا أَبو الأَشعث، قال: حدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٤٦٩٩ و٤٧٠٢) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان الشَّيباني، قال: حدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر.

كلاهما (مُحمد بن جعفر، وخالد بن الحارث) عَن سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، عَن زُرَارة بن أَوفىٰ، عن سعد بن هشام، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، واختُلِف عنه؛

فرواه غُندَر، عَن سعيد، وخالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة، عَن زُرارَة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

ورواه القَعنَبي، عن خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة، عن أَنس، ووَهِم فيه.

ورواه هشام الدَّستُوائي، عن قتادة، عَن زُرارَة بن أَوفَىٰ، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ، لَفظُه وهو قَولهُ: لا تَصحَب المَلائكة رُفقَة فيها جِلد نمر.

ولا يُتابَع عليه.

والمحفوظ: حديث سعيد بن أَبي عَروبة، وهو صَحيحٌ.

وتوقيف الدَّستُوائي له علىٰ زُرارة ليس بعلة؛ لأَن سعيد... «العلل» (٣٨٥٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٦٩٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٦١١٢)، وأَطراف المسند (١١٥١٠)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٤٧٩).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٣١٥).

١٨٥٠٨- عَنْ مَوْلًىٰ لِعَائِشَةَ، كَانَ يَقُودُ بِهَا، أَنَّهَا كَانَتْ إِذا سَمِعَتْ صَوْتَ الجَرَسِ أَمَامَهَا، قَالَتْ: قِفْ بِي، فَيَقِفُ حَتَّىٰ لَا تَسْمَعَهُ، وَإِذَا سَمِعَتْهُ وَرَاءَهَا، قَالَتْ: أَسْرِعْ بِي حَتَّىٰ لا أَسْمَعَهُ، وَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ لَهُ تابعًا مِنَ الْجِنِّ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٢(٢٥٨٢٧) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أَخبرني عبد الكريم، أَن مُجاهدًا أَخبره، أَن مَولًىٰ لعائشة أَخبره، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مجاهد؛ هو ابن جَبر، وعبد الكريم؛ هو ابن مالك الجَزَري، وابن جُريج؛ هو عبد الملك بن عبد العزيز، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

* * *

كتاب الصيد والذبائح

١٨٥٠٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الكِلابِ العِينِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٠٩(٢٥٤٢٤) قال: حدثنا أَسود بن عامر، قال: حدثنا إِسرائيل، عن المغيرة، عن إِبراهيم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعْتُ أَبي، وذكر مُغيرة بن مِقسَم الضَّبِّي، فقال: كان صاحبَ سُنَّةٍ ذكيًّا حافظًا، وعامة حديثه عن إِبراهيم مدخول، عامة ما رَوىٰ عن إِبراهيم إِنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث الْعُكْلي، وعن عبيدة، وعن غيره.

وجعل يضعف حديث المغيرة عن إِبراهيم وَحده. «العلل» (٢١٧ و٢١٨).

ـ المغيرة؛ هو ابن مِقْسَم، وإِسرائيل؛ هو ابن يونس.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٠٦)، وأَطراف المسند (١٢٣٠٥)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٤٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٠٧)، وأَطراف المسند (١١٤٠٨)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٤٣.

١٨٥١٠- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْكَلْبَ الأَسْوَدَ الْبَهِيمَ شَيْطَانٌ»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٧(٢٥٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٦/ ٢٨٠(٢٦٩٢٦) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَسن بن مُوسى) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، أَبي مُعاوية، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُجاهد، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه شَيبان، عَن لَيث، عَن مُجاهد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٩٩٤).

* * *

١٨٥١١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«كَانَ لآلِ رَسُولِ الله ﷺ وَحْشٌ، فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا أَحَسَّ بِرَسُولِ الله ﷺ قَدْ دَخَلَ رَبَضَ، فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ مَا دَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْبَيْتِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٢(٢٥٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي ٦/ ١٥٠(٢٥٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ٦/ ٢٠٩(٢٦٢٧٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب. وفي (٤٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٢٦).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٠٨)، وأَطراف المسند (١١٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٤٤.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٣٢٩).

خمستهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعيب بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن أَبي إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُعافَى بن عِمران، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، عَن عائِشة.

وخالَفه ابن فُضيل، وعيسَى بن يُونُس، ومُصعب بن المِقدام، فرَوَوْه، عَن يُونُس، عَن مُجاهد، عَن عائِشة، وهو الصَّواب، لَم يَذكُروا أَبا إِسحاق. «العِلل» (٣٦٨٦).

* * *

١٨٥١٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِظَبْيٍ قَدْ أَصَابَهُ بِالأَمْسِ، وَهُوَ مَيِّتٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَرَفْتُ فِيهِ سَهْمِي، وَقَدْ رَمَيْتُهُ بِالأَمْسِ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ أَكَلْتُهُ، وَلَكِنْ لاَ أَدْرِي هَوَامُّ اللَّيْلِ كَثِيرَةٌ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ أَكَلْتُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٦١) عَن ابن عُيينة، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارق، عَن قَيس بن مُسلم[2]، عَن الحَسن بن مُحمد بن علي، فذكره.

* * *

١٨٥١٣- عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

(١) المسند الجامع (١٦٩٠٩)، وأَطراف المسند (١٢٠٩١)، والمقصد العلي (١٢٨٧ و١٢٨٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٥٧ و٦٤٨١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٩٢ و١١٩٣)، والبَزَّار ١٨/ (٢٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٩١)، والبَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٣١.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «قَيس بن أَسْلم»، وهو قَيس بن مُسلم الجَدَلي. انظر «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٨١.

ـ قال الزَّيلعي: رواه عَبد الرَّزاق، في «مُصَنَّفه»، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الكريم بن أَبي الـمُخارِق، عن قيس بن مسلم، عن الحسن بن مُحمد بن علي، عن عائشة. «نصب الراية» ٤/ ٣١٥.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الـمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الـمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ»[2].

أَخرجه مالك[3] (١٤٣٨). وعَبد الرَّزاق (١٩١). وابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٢ (٢٥٢٧٢) قال: حَدثنا خالد. و«أَحمد» ٦/ ٧٣(٢٤٩٥١) قال: حَدثنا إِسحاق. وفي ٦/ ١٠٤(٢٥٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. وفي ٦/ ١٤٨(٢٥٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ١٥٣(٢٥٧١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«الدَّارِمي» (٢١٢٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«ابن ماجَة» (٣٦١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَبو داوُد» (٤١٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٦، وفي «الكُبرَى» (٤٥٦٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا بِشر بن عُمر (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٢٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زُهير بن عَباد الرُّواسي.

تسعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وخالد بن مَخلَد، وإِسحاق بن عِيسى، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، مَنصور بن سَلَمة، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن مَسلَمة، وبِشر بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وزُهير بن عَباد) عَن مالك بن أَنس، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسيط، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن أُمه[4]، فَذَكَرَتْه[5].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٧٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٨١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤١٦)، وابن القاسم (٥١٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣٧).

(٤) تحرف في المطبوع من «سنن النَّسائي» المجتبى إِلى: «عَن أَبيه»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٥) المسند الجامع (١٦٩١٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩١)، وأَطراف المسند (١٢٤٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٩٣)، والطَّيالِسي (١٦٧٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٣١ و١٧١٠)، والبَيهَقي ١/ ١٧، والبَغَوي (٣٠٥).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: ما تقول في هذا الحَدِيث، حَدِيث مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسيط، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن أُمه، عَن عَائشة؛ أَن النَّبي ﷺ رخص أَن يُستَمتع بجلود الميتة إِذا دُبغت.

قلتُ لأَبي: ما تقول في هذا الحَدِيث؟ قال: فيه أُمه، مَنْ أُمه؟ كأَنه أَنكره مِن أَجل أُمه. «العِلل» (٤٨٢٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على ابن ثَوبان؛

فرَواه، يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن أُمِّه، عَن عائِشة.

قال ذَلك مالِك بن أَنس، وصفَوان بن سُليم.

وخالَفهما الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، رَواه عَن ابن ثَوبان، عَن عائِشة، ولَم يَقُل، عَن أُمِّهِ.

قال ذَلك ابن أَبي ذِئب، عَن الحارِث.

وقَول ابن قُسَيط أَشبَه بِالصَّواب.

قيل: حَديث ابن أَبي ذِئب، غَير حَديث مالِك، فإِن حَديث ابن أَبي ذِئب، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ افتَقَد عَناقًا كانَت عِندَهُم، فأَخبَرُوه أَنها ماتَت، فقال: أَلا أَخذتم إِهابها، فانتَفعتُم به! فهَذا حُكم في عَين، وذَلك حُكم مُطلَقٌ، قال: إِلاَّ أَنَّه في الدِّباغ وقَد فسَّرَهُ. «العِلل» (٣٧٩٦).

* * *

١٨٥١٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الـمَيْتَةِ؟ فَقَالَ: دِبَاغُهَا طَهُورُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ جُلُودِ الـمَيْتَةِ؟ فَقَالَ: دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ١٧٤ (٤٥٥٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ذَكَاةُ الـمَيْتَةِ دِبَاغُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دِبَاغُ جُلُودِ الـمَيْتَةِ طَهُورُهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٤(٢٥٧٢٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك (ح) وحُسين، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش سُليمان، عَن عُمارة بن عُمير. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٥٥٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور بن جَعفر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير. وفي ٧/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٥٥٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي ٧/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي ٧/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٥٥٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٢٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، بخبر غريبٍ، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير.

كلاهما (عُمارة بن عُمير، وإِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي) عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ؛ دباغ الميتة طهورها؟.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ١٧٤ (٤٥٥٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٦٩١١)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٦٦ و١٦٠١٥)، وأَطراف المسند (١١٤٣٣). والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٣/ ٧٣، والدَّارَقُطني (١٠٦).

فقال: الصَّحيح عَن عائِشة، مَوقوف. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٢١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَرِيك، عَن الأَعمش، واختُلِف عَن شَريك؛

فرَواه حُسين الـمَرُّوْذي، عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن الأَسود، عَن عائِشة.

وخالَفه حَجاجٌ الأَعوَر، وعَبد الرَّحمَن بن شَريك، فرَوَياه عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عائِشة، مَوقوفًا.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول إِسرائيل، ومَن تابَعَه عَن الأَعمش. «العِلل» (٣٦١٦).

* * *

١٨٥١٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدَعُ الـمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الـمُصَلِّي، اقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، والعَبَّاس بن جَعفر، قالا: حَدثنا علي بن ثابت الدَّهَّان، قال: حَدثنا الحَكم بن عَبد الـمَلِك، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَكَم بن عَبد الملك، ما حالُه في قَتادة؟ فقال: ضَعيفٌ. «تاريخه» (٢٨٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَائشة رَضي الله عَنها، إِن كان شيئًا فمن وراء الستر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٥٤).

---

(١) المسند الجامع (١٦٩١٢)، وتحفة الأَشراف (١٦١٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٣٢٩).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٩٩، في ترجمة الحَكم بن عَبد الـمَلِك، وقال: وهذه الأَحاديث كلها التي أَمليتُها للحكم عَن قَتادَة، منه ما يُتابِعه الثِّقات عليه، ومنه ما لا يُتابِعه، فالذي لاَ يُتَابَعُ عَليه حَدِيث قَتادَة عَن سَعِيد، عَن عَائشة؛ لدغ النَّبي ﷺ عقرب، لا أَعرفُه إِلاَّ مِن حَدِيث الحكم، عَن قَتادَة.

* * *

١٨٥١٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ، يَقُولُ: إِنَّهُ يُصِيبُ الْحَبَلَ، وَيَلْتَمِسُ الْبَصَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ، إِلاَّ الأَبْتَرَ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ، أَوْ قَالَ: يَطْمِسَانِ الأَبْصَارَ، وَيَطْرَحَانِ الْحَبَلَ مِنْ بُطُونِ النِّسَاءِ، وَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الأَبْتَرِ، وَقَالَ: إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ، وَيُذْهِبُ الْحَبَلَ»(٣).

(*) وفي رواية أَبي مُعاوية: «الأَبْتَرُ، وَذُو الطُّفْيَتَيْنِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٤(٢٠٢٧٥) قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَحمد» ٦/ ٢٩ (٢٤٥١١) قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. وفي ٦/ ٥٢(٢٤٧٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٦/ ١٣٤(٢٥٥٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٦/ ٢٣٠ (٢٦٤٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٤/ ١٥٦(٣٣٠٨) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٣٣٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٧/ ٣٧(٥٨٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وابن نُمَير (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (٥٨٨٢) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥١١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٠٩).

وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٣٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

سبعتهم (عَبدَة بن سُليمان، وعَباد بن عَباد، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٨٥١٧- عَنْ سَائِبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ ـ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ـ وَأَمَرَ بِقَتْلِ الأَبْتَرِ، وَذِي الطُّفْيَتَيْنِ، قَالَ: إِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ، فَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنِّي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرِ، وَقَالَ: إِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْوَلَدَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٩(٢٤٧٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله (ح) ومُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ١٤٧(٢٥٦٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد ربٍّ، يَعنِي ابن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد ربِّ بن سَعيد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع مولى ابن عُمر، عَن سائبة، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٣(٢٥٠٤٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي (٢٥٠٤٢) قال: حَدثنا حُسين. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

---

(١) المسند الجامع (١٦٩١٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٢٩ و١٦٨٧٦ و١٧٠١٠ و١٧٠٦٨ و١٧٢١٤ و١٧٣٢٠)، وأَطراف المسند (١١٨٤٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٤٨.

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٥٧).

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وحُسَين بن مُحمد، وشَيبان) عَن جَرير بن حازم، عَن نافِع مَولَى ابن عُمر، قال: حَدثَتني مَولاة للفاكه بن الـمُغيرة الـمَخزُومي، قالت: سَمعتُ عَائشة تقول:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ الجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، غَيْرَ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْبَتْرَاءِ، فَإِنَّهُمَا تَطْمِسَانِ الأَبْصَارَ، وَتَقْتُلاَنِ أَوْلاَدَ الحَبَالَى فِي بُطُونِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

لم يُسَمِّها.

• وأَخرجه مالك (٢٧٩٧) عَن نافِع، عَن سائبة مَولاَة لعَائشة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ، إِلاَّ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ». «مُرسَل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الرَّحمَن السَّراج، وعَبد الله بن سُليمان الطَّويل، وعَبد الله بن نافِع، وجَرير بن حازم، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن نافِع، عَن سائِبَة، عَن عائِشة.

قال ذَلك مُعتَمِر، وخالِد بن الحارِث، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن سائِبَة.

وخالَفهم عَبد الله بن نُمَير، وعُقبة بن خالد، فقالا: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن عائِشة.

وخالَفهم لَيث بن أَبي سُلَيم، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر، فرَوَياه، عَن نافِع، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة.

وحَديث سائِبَة أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٣٧٨٨).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٦٩١٤)، وأَطراف المسند (١٢٣٤٣)، والمقصد العلي (٦٤٤ و٦٤٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٧٤ و١٨٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه نافِعٌ، مَولَى ابن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن سائِبَة، عَن عائِشة، وأُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن نافِع، عَن سائِبَة، عَن عائِشة وحدها، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٣٩٧٤).

* * *

١٨٥١٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ، إِلاَّ الْجَانَّ الأَبْتَرَ مِنْهَا، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِنَّهُمَا يَقْتُلاَنِ الصَّبِيَّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَيُغَشِّيَانِ الأَبْصَارَ، مَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٧ (٢٥٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، عَن لَيث، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بَكر الصديق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وأَبو مُعاوية، هو شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٨٥١٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: فُوَيْسِقٌ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: الْوَزَغُ الْفُوَيْسِقُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩١٥)، وأَطراف المسند (١٢٠٧٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٤٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٤٣)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٧٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٧(٢٥٠٧٥) قال: حدثنا بِشر بن شُعيب بن أَبي حمزة، قال: وأَخبرني أَبي. وفي ٦/ ١٥٥(٢٥٧٣٠) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقيل. وفي ٦/ ٢٧١ (٢٦٨٦٣) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٦/ ٢٧٩(٢٦٩١٤) قال: حدثنا عامر بن صالح، قال: حَدثني يُونس بن يزيد. و«البُخاري» ٣/ ١٧(١٨٣١) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٤/ ١٥٦(٣٣٠٦) قال: حدثنا سعيد بن عُفير، عن ابن وَهب، قال: حَدثني يُونس. و«مُسلم» ٧/ ٤٢(٥٩٠٦) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرملة، قالا: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونس. و«ابن ماجة» (٣٢٣٠) قال: حدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حدثنا عبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني يُونس. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٩، وفي «الكبرى» (٣٨٥٥) قال: أَخبرنا وَهب بن بَيَان، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني مالك، ويُونس. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٣ و٥٦٣٦) قال: أَخبرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حدثنا أَبو الطاهر بن السَّرح، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني مالك بن أَنس، ويُونس.

خمستهم (شُعيب، وعُقيل بن خالد، وأَبو أُوَيس، عبد الله بن عبد الله، ويُونس، ومالك بن أَنس) عن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن عُروة، فذكره[1].

ـ زاد في رواية البُخاري (٣٣٠٦): «وزَعمَ سعد بن أَبي وقَّاص؛ أَن النَّبي ﷺ أَمر بقتله».

* * *

١٨٥١٩م- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اقْتُلُوا الفُوَيسِقَ، يَعْني الوَزَغَ».

أَخرجه أَبو يَعلى (٨٣١) قال: حدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حدثنا خالد، عن عبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن عُروة، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٦٩١٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٩٨ و١٦٦٩٦)، وأَطراف المسند (١١٧٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٢٢٤١)، والبيهقي ٥/ ٢١٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مالك، ويونُس، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، واختُلِفَ عنه في إِسناده؛

فرواه خالد الوَاسِطي، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري.

وخالفه إِبراهيم بن طَهمان، فرَواه عَن عباد بن إِسحاق، وهو عَبد الرَّحمَن، عَن عُمر بن سَعيد، عَن الزُّهْري، وقال في متنه: قال رَسول الله ﷺ: اقتلوا الفويسق، يَعني الوزغ.

وكذلك قال في حَديث خالد الوَاسِطي، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

وذلك وَهمٌ من عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

والصَّحيح بهذا الإِسناد، أَن النَّبي ﷺ قال: الوزغ فويسق، قالت عَائشة: ولم أَسمع النَّبي ﷺ أمر بقتله. «العِلل» (٣٤٧١).

* * *

١٨٥٢٠ - عَنْ سَائِبَةَ، مَوْلاَةٍ لِلْفَاكِهِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَرَأَيْتُ فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا، قُلْتُ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا الرُّمْحِ؟ قَالَتْ: هَذَا لِهَذِهِ الأَوْزَاغِ نَقْتُلُهُنَّ بِهِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَنَا؛

«أَنَّ إِبراهيمَ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، لَمْ تَكُنْ فِي الأَرْضِ دَابَّةٌ إِلاَّ تُطْفِئُ النَّارَ عَنْهُ، غَيْرَ الْوَزَغِ، كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٢(٢٠٢٥٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٦/ ٨٣ (٢٥٠٣٩) قال: حَدثنا عَفان. وفي (٢٥٠٤١) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٦/ ١٠٩ (٢٥٢٨٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«ابن ماجَة» (٣٢٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّخْتياني، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٣٩).

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، وحُسين بن مُحمد، وأَسود، وشَيبان) عَن جَرير بن حازم، عَن نافِع، عَن سائبة، مَولاَة الفاكه بن الـمُغيرة، فَذَكَرَتْه.

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عَن مَولاَة لفاكه بن الـمُغِيرة»، لم يُسَمِّها، قال: وأَخبَرني عَبد الرَّحمَن السَّرَاج: أَن اسمها سائبة، قال شَيبان: يَعنِي اسم مَولاَة فاكه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠٠(٢٦١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي أُمية. وفي ٦/ ٢١٧(٢٦٣٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر، أَن عَائشة أَخبَرته، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«اقْتُلُوا الْوَزَغَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، النَّارَ».

قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقْتُلُهُنَّ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ، فَإِذَا رُمْحٌ مَنْصُوبٌ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا الرُّمْحُ؟ فَقَالَتْ: نَقْتُلُ بِهِ الأَوْزَاغَ، ثُمَّ حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّ إِبراهيمَ لَـمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ، جَعَلَتِ الدَّوَابُّ كُلُّهَا تُطْفِئُ عَنْهُ، إِلاَّ الْوَزَغَ، فَإِنَّهُ جَعَلَ يَنْفُخُهَا عَلَيْهِ»[(٢)].

لَيس فيه: «عَن سائبة»[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه نافِعٌ، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه جَرير بن حازم، وعَبد الرَّحمَن السَّراج، عَن نافِع، عَن سائِبَة، عَن عائِشة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦١٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٩١٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٤٣)، وأَطراف المسند (١٢١٥٩ و١٢٣٤٤). والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١١٣).

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي أُمَية، عَن نافِع، عَن عائِشة، مُرسَلًا.

وحَديث جَرير بن حازم أَصَحُّ. «العِلل» (٣٧٨٩).

* * *

١٨٥٢١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ الْوَزَغِ، لأَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ حَدَّثَنَا؛

«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلاَّ يُطْفِئُ عَلَى إِبراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِلاَّ هَذِهِ الدَّابَّةُ، فَأَمَرَنَا بِقَتْلِهَا، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ، إِلاَّ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ».

أَخرجه النَّسائي ٥/ ١٨٩، وفي «الكُبرَى» (٣٨٠٠) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَائشة رَضي الله عَنها، إِن كان شيئًا، فمِن وراء الستر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٥٤).

* * *

١٨٥٢٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ وَزَغًا، رَفَعَ اللهُ لَهُ تِسْعَ دَرَجَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ تِسْعَ خَطِيئَاتٍ».

قَالَ الْقَاسِمُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ قَتَلَ وَزَغًا، ثُمَّ أَقْبَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٩١) قال: أَخبَرنا عَباد بن كَثير، عَن رجل سَمَّاه، عَن القاسم بن مُحمد، فذكره.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٩١٨)، وتحفة الأَشراف (١٦١٢٤).

١٨٥٢٣- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الـمُخَارِقِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ وَزَغًا، كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ سَبْعَ خَطِيئَاتٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٩٤) عَن ابن عُيينة، عَن عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخارق، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤١، في ترجمة عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخارق، وقال: ولعَبد الكَرِيم بن أُمية من الحَديث غير ما ذكرتُ، والضعف بَيِّنٌ على كل ما يَرويه.

* * *

كتاب الأَضاحي

١٨٥٢٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ضَحُّوا وَطَيِّبُوا بِهَا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يُوَجِّهُ ضَحِيَّتَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، إِلاَّ كَانَ دَمُهَا وَفَرْثُهَا وَصُوفُهَا حَسَنَاتٍ مُحْضَرَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ يَقُولُ: أَنْفِقُوا قَلِيلًا تُؤْجَرُوا كَثِيرًا، إِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي التُّرَابِ فَهُوَ فِي حِرْزِ اللهِ، حَتَّى يُوَفِّيَهُ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨١٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو سَعيد الشَّامي، قال: حَدثنا عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

* * *

---

(١) مَجمَع الزَّوائد ٤/ ٤٧.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٩٠٠)، وابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤١، من رواية عَبد الله بن وَهب، عَن حُميد بن زياد أَبي صَخر، عَن عَبد الكَرِيم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَائشة.

١٨٥٢٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ، وَإِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلاَفِهَا وَأَشْعَارِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَكَانٍ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الأَرْضَ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٣١٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«التِّرمِذي» (١٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو عَمرو، مُسلم بن عَمرو بن مُسلم الحذَّاء الـمَدَني.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ومُسلم بن عَمرو) عَن عَبد الله بن نافِع الصَّائغ، أَبي مُحمد، عَن أَبي الـمُثَنى، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه من حَدِيث هِشام بن عُروة إِلا من هذا الوجه، وأَبو الـمُثَنى اسمُه سُليمان بن يَزيد رَوَى عنه ابن أَبي فُديك.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث أَبي الـمُثَنى، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ في الضحايا.

فقال: هو حَدِيث مُرسَل، لم يسمع أَبو الـمُثَنى من هِشام بن عُروة.

قلتُ له: أَبو الـمُثَنى ما اسمه؟ قال: سُليمان بن يَزيد مديني، رَوى عَنه ابن أَبي فُدَيك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤١).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الـمُثَنَّى سُليمان بن يَزيد الكَعبي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن وَهب، عَن أَبي الـمُثَنَّى، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عقبَة، أَو عَن مُوسى بن عُقبَة.

وكَذلك قال عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن أَبي الـمُثَنَّى، غَير أَنه لَم يَذكُر الشَّكّ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٦٩٢١)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٦١، والبَغَوي (١١٢٤).

وخالَفهما عَبد الله بن نافِع الصائِغ، رَواه عَن أَبي الـمُثنَّى، عَن هِشام، لَم يَذكُر بَينهُما أَحدًا، ولَم يَشُك فيه، وأَبو الـمُثنَّى ضَعيفٌ. «العِلل» (٣٨٢٣).

* * *

١٨٥٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(١)]؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، مَوْجِيَّيْنِ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ مِمَّنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلاَغِ، وَذَبَحَ الآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَآلِ مُحَمَّدٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ، سَمِينَيْنِ، عَظِيمَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، مَوْجِيَّيْنِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ»[(٤)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١٣٠). وأَحمد ٦/ ١٣٦(٢٥٥٦٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٢٢٥ (٢٦٤١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (٣١٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[(٥)].

---

(١) تحرف في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»، إلى: «عَن عَائشة، وأَبي هُريرة» والصواب: «عَن عَائِشَة، أَو عَن أَبي هُرَيرَة» بالشك، كما أَخرجه أَحمد (٢٦٤١١). وابن ماجَة (٣١٢٢)، من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٤١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٦٠).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

(٥) المسند الجامع (١٣٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦٨ و١٧٧٣١)، وأَطراف المسند (١٢٢١٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٢.

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٢٦٧ و٢٧٣ و٢٨٧.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٢٠(٢٦٣٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن عَائشة قالت:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوئَيْنِ، قَالَ: فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ مِمَّنْ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلاَغِ، وَيَذْبَحُ الآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

ـ جعله عَن أَبي هُرَيرة، عَن عَائشة(١).

ـ فوائد:

ـ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر الأَنصاري، عن جابر بن عبد الله، وسلف في مسنده.

ـ وانظر فوائده هناك لِزامًا.

***

١٨٥٢٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأُتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الـمُدْيَةَ، ثُمَّ قَالَ: اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ الله، اللهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ضَحَّى بِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٨(٢٤٩٩٦) قال: حَدثنا هارون. و«مُسلم» ٦/ ٧٨(٥١٣٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥٩١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

---

(١) المسند الجامع (١٦٩١٩)، وأَطراف المسند (١٢٢٩٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (هارون بن مَعرُوف، وأَحمد بن صالح، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح، عَن أَبي صَخر حُميد بن زياد، عَن يزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره(١).

***

١٨٥٢٨- عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبيعةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: «أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاثٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَأَحَبَّ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ».

فَقُلْتُ لَهَا: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: فَضَحِكَتْ، وَقَالَتْ:

«مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى لَحِقَ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبيعةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ حَتَّى بَعْدَ ثَلاثٍ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يُضَحِّي مِنْهُنَّ إِلاَّ قَلِيلٌ، فَفَعَلَ ذَلِكَ لِيُطْعِمَ مَنْ ضَحَّى مَنْ لَمْ يُضَحِّ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ مِنْ أَضَاحِيِّنَا، ثُمَّ نَأْكُلُهَا بَعْدَ عَشْرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ، قَالَتْ: وَإِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاثٍ جُهِدَ النَّاسُ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهِ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٦٣)، وأَطراف المسند (١١٩٦١).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٧٩٠-٧٧٩٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٩٤٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٧ و٢٧٢ و٢٨٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٢١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٧٠).

(*) وفي رواية: «إِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ لِرَسُولِ الله ﷺ الْكُرَاعَ، فَيأْكُلُهُ بَعْدَ شَهْرٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٦١(٣٥٨٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. و«أَحمد» ٦/ ١٠٢(٢٥٢١٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٦/ ١٢٧(٢٥٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي ٦/ ١٣٦(٢٥٥٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي ٦/ ١٨٧ (٢٦٠٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي ٦/ ٢٠٩ (٢٦٢٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. و«البُخاري» ٧/ ٩٨(٥٤٢٣) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس (قال البُخاري تعليقًا: وقال ابن كَثير: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عابس). وفي ٧/ ١٠٢(٥٤٣٨) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي ٨/ ١٧٤ (٦٦٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. (قال البُخاري تعليقًا: وقال ابن كَثير: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن). و«مُسلم» ٨/ ٢١٨ (٧٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. و«ابن ماجَة» (٣١٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي (٣٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. و«التِّرمِذي» (١٥١١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٥، وفي «الكُبرَى» (٤٥٠٦) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. وفي ٧/ ٢٣٦، وفي «الكُبرَى» (٤٥٠٧) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زِياد بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٦١).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عابس، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله) عَن عابس بن رَبيعة، فذكره[1].

ـ في رواية التِّرمِذي: عَن عابس بن رَبيعة، قال: قلتُ لأُم المؤمنين، ولم يُسَمِّها.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأُم الـمُؤمنين هي عَائشة، زَوج النَّبيِّ ﷺ، وقد رُوِي عنها هذا الحَدِيثُ من غير وجه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن عابس، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوري، ويَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وخالَفهم جابر بن الحُرّ، رَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، أَنه سَمِع عائِشة.

والأَول هو الصَّواب. «العِلل» (٣٧٤١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن أَبيه، وأَبو إِسحاق، عَن عابس بن رَبيعَة، واختُلِفَ عَن أَبي إِسحاق؛

فرواه زُهير، وإِسرائيل، وعَمَّار بن رُزَيق، وأَبو الأَحوص، عَن أَبي إِسحاق، عَن عابس بن رَبيعَة، عَن عَائشة.

وخالفه شَريك، فرواه عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَائشة.

وقال في آخره: وقال مَرة أُخرى: فيما حُدِّثت عَن عابس، عَن عَائشة.

ويُقال: إِن أَبا إِسحاق لم يَسمَعه من عابس، وإِنما أَخذه عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن أَبيه.

ورَواه قيس بن الرَّبِيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَائشة، أَغرب به، ولم يُتَابَع عليه. «العِلل» (٣٨٧١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٦١٦٥)، وأَطراف المسند (١١٥٤٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٣٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٩٨ و١٥٩٩ و١٦٤٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٧ و٩/ ٢٩٣، والبَغَوي (١١٣٤).

١٨٥٢٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ وَاقِدٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلاَثٍ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَتْ: صَدَقَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ:

«دَفَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الأَضْحَى، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادَّخِرُوا لِثَلاَثٍ، وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ بِضَحَايَاهُمْ، وَيَجْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الأَسْقِيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا ذَلِكَ؟ أَوْ كَمَا قَالَ، قَالُوا: نَهَيْتَ عَنْ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ عَلَيْكُمْ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا».

يَعْنِي بِالدَّافَّةِ: قَوْمًا مَسَاكِينَ قَدِمُوا الـمَدِينَةَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ، وَضَحَّى النَّاسُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الأَضَاحِيُّ لَتَرْفُقُ بِالنَّاسِ، كَانُوا يَدَّخِرُونَ مِنْ لُحُومِهَا، وَوَدَكِهَا، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَوَلَمْ تَنْهَهُمْ عَامَ أَوَّلَ عَنْ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ ذَلِكَ لِلْحَاضِرَةِ الَّتِي حَضَرَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، لِيَبُثُّوا لُحُومَهَا فِيهِمْ، فَأَمَّا الآنَ فَلْيَأْكُلُوا وَلْيَدَّخِرُوا»[2].

أَخرجه مالك[3] (١٣٩٣). وأَحمد ٦/ ٥١(٢٤٧٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. و«الدَّارِمي» (٢٠٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٦/ ٨٠(٥١٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٣٦)، وابن زياد (١٥)، وابن القاسم (٣٠٩)، والقَعنَبيّ (٦٨٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٠٢).

إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو داوُد» (٢٨١٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٥، وفي «الكُبرَى» (٤٥٠٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٩٢٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومُحمد بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[1].

ـ مُرسل عَبد الله بن واقد بن عَبد الله بن عُمر، في أَول الحديث، ورد في رواية مالك، في «الموطأ»، و«صحيح مسلم»، و«صحيح ابن حِبان».

* * *

١٨٥٣٠- عَنِ امْرَأَةِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

«قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ مِنْهُ، فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ حَتَّى أَسْأَلَ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوهُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٥(٢٥٧٣٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني الحارِث بن يَعقُوب الأَنصاري، عَن يَزيد بن أَبي يَزيد الأَنصاري، عَن امرأَته، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٩٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبيه، عَن يَزيد، مَولَى سَلَمة بن الأَكوع، أَن امرأَته أُم سُليم، سأَلتْ عَائشة عَن لُحُوم الأَضاحي؟ فقالت:

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٠١)، وأَطراف المسند (١٢٣٧٤).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠١٢)، وأَبو عَوانة (٧٨٥٩ و٧٨٦٠)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٠ و٩/ ٢٩٣.

«قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ غَزْوَةٍ، فَدَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ، فَقَرَّبَتْ لَهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، حَتَّى سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلْهُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ».

- لم يقل يَزيد بن أَبي يَزيد: «عَن امرأَته»[1].

* * *

١٨٥٣١- عَنْ أُمِّ سُلَيْمَانَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَتْ:

«قَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا، قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ سَفَرٍ، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِلَحْمٍ مِنْ ضَحَايَاهَا، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ فِيهَا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: كُلْهَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٨٢(٢٦٩٤٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُليمان بن أَبي سُليمان، عَن أُمه أُم سُليمان، وكلاهما كان ثقةً، فَذَكَرَتْه[2].

- فوائد:

- يَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٢٤)، وأَطراف المسند (١٢٤٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٦٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٢٥)، وأَطراف المسند (١٢٤٣٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٧.

«أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ نَهَى عَنْ زِيَارَتِهَا، وَقَدْ كَانَ نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، أَنْ تُؤْكَلَ فَوْقَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَكْلِهَا، وَكَانَ نَهَى عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْجَرِّ».

تقدم من قبل.

* * *

١٨٥٣٢- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ، فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْـمَدِينَةِ، فَقَالَ: لاَ تَأْكُلُوا إِلاَّ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ».

وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٣٤(٥٥٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَته[١].

ـ فوائد:

ـ سُليمان، هو ابن بِلال، وأَخو إِسماعيل، هو عَبد الحَميد بن عَبد الله بن أَبي أُوَيس.

* * *

١٨٥٣٣- عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَعُقَّ عَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً، وَعَنِ الْغُلاَمِ شَاتَيْنِ، وَأَمَرَنَا بِالْفَرَعِ مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهٍ شَاةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي فَرَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ، مِنَ الْخَمْسَةِ وَاحِدَةٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْفَرَعَةِ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ بِوَاحِدَةٍ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه البيهَقي ٩/ ٢٩٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٣٥).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ شَاةً شَاةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى حَفصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَسَأَلُوهَا عَنِ العَقِيقَةِ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهُمْ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٩٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥١ (٢٤٧٢٩) و٨/ ٦٦(٢٤٧٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٦/ ٣١(٢٤٥٢٩) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي ٦/ ٨٢(٢٥٠٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٦/ ١٥٨ (٢٥٧٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٦/ ٢٥١(٢٦٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن ماجَة» (٣١٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٢٨٣٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (١٥١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلف البَصري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٠٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. وفي (٤٦٤٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٣١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

ستتهم (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وحَماد بن سَلَمة، وبِشر بن الـمُفَضل، ووُهَيب بن خالد، ويَحيَى بن سُلَيم، ومُسلم بن خالد) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن حَفصَة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (١٦٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٣٣ و١٧٨٣٥)، وأَطراف المسند (١٢٣٣٨ و١٢٤٥٦)، والمقصد العلي (٦٣١)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٩٤ و٤٧٩٥).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٣٢ و١٠٣٤ و١٢٩٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٥٣٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠١ و٣١٢.

ـ قال أَبو داوُد: قال بَعضُهم: الفَرَع؛ أَوَّلُ ما تُنْتَجُ الإِبلُ، كانوا يذبحونه لطواغيتهم، ثم يَأْكلُه ويُلْقَى جِلده على الشَّجر.

والعَتِيرة؛ في العَشر الأُول من رَجب.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وحَفصة هي بنت عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٥٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني يُوسُف بن مَاهَك، قال: دخلتُ أَنا وابن أَبي مُلَيكَة على حَفصة بنت عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، وولدت للمُنذر بن الزُّبَير غُلامًا، فقلتُ: هَلاَّ عققت جَزورًا على ابنك، فقالت: مَعاذ الله، كانت عَمَّتي عَائشة، تقول: على الغُلام شاتان، وعلى الجَاريَة شاةٌ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: قال سلاَّم بن أَبي مُطيع: عَن حجاج، عَن عَطاء، عَن يوسُف بن مَاهَك، عَن عَائشة.

قال ذلك عنه أَبو سَلَمة.

وخالفه عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن جبلة، فرواه عَن سَلاَّم بن أَبي مُطِيع، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن أُمه، عَن عَائشة.

ورَوى هذا الحَديث عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن يوسُف بن مَاهَك، عَن حَفصَة بنت عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، عَن عَائشة.

ورَوى حَدِيث عَائشة ابنُ جُريج، وقد اختُلِف عنه؛

فرَواه يَحيى بن سَعيد الأُموي، عَن ابن جُريج، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن عَائشة.

ورَواه عَبد الجَبَّار بن الورد، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَائشة كذلك.

ورَواه ابن عُلَيَّة، وهِشام بن سُليمان، عَن ابن جُريج، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن بعض أَهله، عَن عَائشة.

والحديث لأُم كُرْز. «العِلل» (٤١٠١).

ـ انظر قول الدَّارَقُطني بتمامه، في فوائد الحديث في مسند أُم كُرْز.

* * *

١٨٥٣٤- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، تَقُولُ: «أَلاَ عَلَى الْغُلاَمِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى».

تَأْثِرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: سَمِعْتُهُ يَقول.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٥٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن بعض أَهله، فذكره[١].

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٨٥٣٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «السُّنَّةُ عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥١(٢٤٧٣٠) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عَبد المَلِك، عَن عَطاء، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحْتَجُّ بِها، إِلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

ـ عَبد المَلِك؛ هو ابن أَبي سُليمان.

* * *

١٨٥٣٦- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«يُعَقُّ عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَقَّ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَاتَيْنِ شَاتَيْنِ، يَوْمَ السَّابعِ، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رَأْسِهِ الأَذَى، وَقَالَ: اذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ، وَقُولُوا: بِسْمِ الله، اللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ

---

(١) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٩١).

(٢) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٠٣٣).

وَلَكَ، هَذِهِ عَقِيقَةُ فُلاَنٍ، قَالَ: وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤْخَذُ قُطْنَةٌ تُجْعَلُ فِي دَمِ الْعَقِيقَةِ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَجْعَلُوا مَكَانَ الدَّمِ خَلُوقًا»[1].

(*) وفي رواية: «كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَقُّوا عَنِ الصَّبِيِّ خَضَبُوا قُطْنَةً بِدَمِ الْعَقِيقَةِ، فَإِذَا حَلَقُوا رَأْسَ الصَّبِيِّ وَضَعُوهَا عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْعَلُوا مَكَانَ الدَّمِ خَلُوقًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَقَّ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ يَوْمَ السَّابِعِ وَسَمَّاهُمَا، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رَأْسِهِ الأَذَى»[3].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٥٢١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٥٣١١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَمرو ـ قال ابن حِبَّان: وهو اليافعي شيخٌ ثقةٌ مِصْري ـ.

ثلاثتهم (عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز، وحَجَّاج بن مُحمد، ومُحمد بن عَمرو اليافعي) عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه[4].

ـ قلنا: صرح ابن جُرَيج بالسماع، في رواية ابن حِبَّان (٥٣٠٨).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٦٣) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ حَديثًا رُفع إِلى عَائشة، أَنها قالت:

«عَقَّ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَسَنٍ شَاتَيْنِ، وَعَنْ حُسَيْنٍ شَاتَيْنِ، ذَبَحَهُمَا يَوْمَ السَّابِعِ، قَالَ: وَمَشَقَهُمَا، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رُؤُوسِهِمَا الأَذَى، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٣٠٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٣١١).

(٤) المقصد العلي (٦٤٨)، ومجمَع الزَّوائد ٤/ ٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٩٥)، والمطالب العالية (٢٣٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٣١٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٣.

اذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ، وَقُولُوا: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ لَكَ وَإِلَيْكَ، هَذِهِ عَقِيقَةُ فُلاَنٍ، قَالَ: وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُخَضِّبُونَ قُطْنَةً بِدَمِ الْعَقِيقَةِ، فَإِذَا حَلَقُوا الصَّبِيَّ وَضَعُوهَا عَلَى رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلُوا مَكَانَ الدَّمِ خَلُوقًا، يَعْنِي مَشَقَهُمَا: وُضِعَ عَلَى رَأْسِهِمَا طِينُ مَشْقٍ مِثْلُ الْخَلُوقِ». «منقطع».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرَة.

حَدَّث به ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الـمَجيد، وحَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن عَمرو اليافِعي، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيى، عَن عَمرَة، عَن عَائشة.

وخالَفهم هِشام بن سُليمان، ورَوح بن عُبادة، فرَوَياه عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثت عَن يَحيى.

وهو الصَّحيح، فإِن ابن جُرَيج لَم يَسمَعه من يَحيى. «العِلل» (٣٩١١).

ـ وانظر فوائد الأَحاديث السابقة.

* * *

كتاب الطب والمرض

١٨٥٣٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِابْنِ زُرَارَةَ أَنْ يُكْوَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٨٢٥). وابن حِبَّان (٦٠٧٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، أَبو يَعلَى، والحَسن بن سُفيان) عَن مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، عَن مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١٥٨٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٩١١).
والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي، في «معجم الصَّحَابة» (٦١).

ـ فوائد:

ـ رواية ابن أَبي ذِئب عنِ الزُّهري ليست بذاك، انظر فوائد الحَديث (١٨٥٨٣).

* * *

١٨٥٣٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الْعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ، أَوْ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أَوَّلَ الْبُكْرَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ، أَوَّلَ الْبُكْرَةِ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ، شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سِحْرٍ، أَوْ سُمٍّ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي تَمْرِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً، أَوْ قَالَ: تِرْيَاقًا، أَوَّلَ بُكْرَةٍ عَلَى الرِّيقِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٧٧(٢٣٩٤٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«أَحمد» ٦/ ٧٧(٢٤٩٨٩) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. وفي ٦/ ١٠٥(٢٥٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي (٢٥٢٤٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. وفي ٦/ ١٥٢(٢٥٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. و«مُسلم» ٦/ ١٢٤(٥٣٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وابن حُجْر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٨١) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان. وفي (٧٥١٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُليمان (ح) وأَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٨٩).

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وإسماعيل بن جَعفر) عَن شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي عَتِيق، فذكره[1].

* * *

١٨٥٣٩- عَنْ بُهَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ، يَعْنِي الْمَوْتَ».

وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣٨ (٢٥٥٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني أَبو عَقِيل، عَن بُهَيَّة، فَذَكَرَتْه[2].

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: أَبو عَقيل، صاحب بُهَيَّة، اسمُه يَحيَى بن الـمُتَوَكِّل، لَيس حديثُه بشيءٍ. «تاريخه» (٣٢٥٧).

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٤٠، في ترجمة يَحيَى بن الـمُتوكل، أَبي عَقِيل، وقال: هذه الأَحاديث لأَبي عَقيل، عَن بُهَية عَن عَائشة غير مَحفُوظة، ولا يَروي عَن بُهَية غير أَبي عَقيل هذا.

- أَبو عَقِيل؛ هو يَحيَى بن الـمُتوكل، ووَكيع؛ هو الجَراح.

* * *

١٨٥٤٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

يَعْنِي الشَّونِيزَ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٧٠)، وأَطراف المسند (١١٦٣٢).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١١٧ و١٧٧٨ و١٨١٣)، وأَبو عَوانة (٨٣٤٤)، والبَغَوي (٢٨٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٤٠)، وأَطراف المسند (١٢٣٣٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ، فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الـمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ، وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ مِنَ السَّامِ، قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الـمَوْتُ»(1).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٦٩(٢٣٩٠٧). والبُخاري ٧/ ١٦٠(٥٦٨٧). وابن ماجة (٣٤٤٩).

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، ومُحمد بن يَزيد ابن ماجة) عَن عَبد الله بن مُحمد، أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن عُبيد الله بن موسى العَبسي، عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن خالد بن سَعد، عَن عَبد الله بن أَبي عَتِيق، فذكره(2).

* * *

• حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الـمَوْتُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٨٥٤١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالـمَاءِ»(3).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٨(٢٤١٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٦/ ٥٠

(1) اللفظ للبُخاري.

(2) المسند الجامع (١٦٩٤١)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٦٨).

(3) اللفظ للبُخاري (٥٧٢٥).

(٢٤٧٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٢٤٧٣٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٦/ ٩٠ (٢٥١٠٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٤٩٩) قال: حَدثني مُحاضر. و«البُخاري» ٤/ ١٤٧(٣٢٦٣) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٧/ ١٦٧ (٥٧٢٥) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٧/ ٢٣(٥٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٥٨٠٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا خالد بن الحارِث، وعَبدَة بن سُليمان. و«ابن ماجَة» (٣٤٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٢٠٧٤) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، وعَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

سبعتهم (عَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد، وإِبراهيم بن سَعد، ومُحاضر بن الـمُوَرع، وزُهَير بن مُعاوية، وخالد بن الحارِث، وعَبدَة بن سُليمان) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال إِبراهيم بن سَعد: لم أَسمع من هِشام شيئًا إِلاَّ هذا الحَديث الواحد.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: صحيحٌ.

• أَخرجه مالك[2] (٢٧٢٢) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالـمَاءِ»، «مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٨٧ و١٦٨٩٩ و١٦٩٨٧ و١٧٠٥٠ و١٧٣٢٦)، وأَطراف المسند (١١٨٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٨٣ و٨٨٤)، والبَزَّار ١٨/ (٣٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٨٢)، والبَغَوي (٣٢٣٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٨٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زُهَير بن مُعاوية، وإِبراهيم بن سَعد، وعَلي بن مُسهِر، وابن الـمُبارك، وابن نُمير، ويَحيَى القَطان، وعَبدَة، والطُّفاوي، وخالِد بن الحارِث، وأَبو مَروان الغَسَّاني، والخريبي، ويَحيَى بن يَمان، وأَبو ضَمرَة، وابن أَبي الزِّناد، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وابن هِشام بن عُروة، رَوَوْه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه ابن وَهب، عَن مالِك، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، جَمَع بَينهُما، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

ورَواه ابن وَهب في «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وكذلك رَواه القَعنَبي، ومَعن، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ» مُرسَلًا، وهو الصَّحيح عَن مالك.

وكذلك رَواه شُعَيب بن إِسحاق والـمُفَضَّل بن فَضَالة، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وذِكر عائِشة فيه صَحيحٌ، ولَعَل هِشام بن عُروة كان يَصِلُه مَرَّةً، ويُرسِلُه أُخرى، فرَواه عَنه جَماعَة من الثِّقات مُتَّصِلا. «العِلل» (٣٥٢٧).

* * *

١٨٥٤٢- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الـمَعِينُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٦٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٥١.

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يَزيد النَّخَعي، والأَعمش؛ هو سُليمان بن مِهران، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد.

* * *

١٨٥٤٣- عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّتَاهُ، لاَ أَعْجَبُ مِنْ فِقْهِكِ، أَقُولُ: زَوْجَةُ رَسُولِ الله ﷺ، وَبِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالشِّعْرِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ، أَقُولُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ، وَلَكِنْ أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالطِّبِّ، كَيْفَ هُوَ؟ وَمِنْ أَيْنَ هُوَ، أَوْ مَا هُو؟ قَالَ: فَضَرَبَتْ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَقَالَتْ: أَيْ عُرَيَّةُ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَسْقَمُ عِنْدَ آخِرِ عُمُرِهِ، أَوْ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، فَكَانَتْ تَقْدَمُ عَلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَتَنْعَتُ لَهُ الأَنْعَاتَ، وَكُنْتُ أُعَالِجُهَا لَهُ، فَمِنْ ثَمَّ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٧(٢٤٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَبد الله بن مُعاوية الزُّبَيري، قدم علينا مَكَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عَبد الله بن مُعاوية بن عاصِم بن الـمُنذِر بن الزُّبَير الزُّبَيريّ، يُحَدِّث عَن هِشام بن عُروة، بِمَناكير لا أَصل لَها. «الضُّعفاء» ٣/ ٣٤٣.

* * *

١٨٥٤٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الأَنفِ، أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٥٨)، وأَطراف المسند (١١٩٠٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ٢٤٢.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٦٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٠٦٧)، وأَبو نُعَيم ٢/ ٥٠.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٦٨) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع السَّمان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نَعلمُ أَحدًا رَواه وأَسنده، إِلا أَشعث، وهو أَبو الرَّبيع السَّمان، ونُعَيم بن مُورِّع، لا نَعلمُ رواه غيرهما، إِلا أَلين منهما، وهُما لَيِّنا الحَدِيث. «كشف الأَستار» (٣٠٣٠).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٩، في ترجمة أَشعَث بن سَعيد، أَبي الرَّبيع السَّمان، وقال: قال لنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد العَزيز: وهذا الحَدِيث عِندي باطل.

ـ وقال ابن عَدِي: وهذا يُعرف بابن أَبي الربيع السَّمان، وإِن كان فيه ضعفٌ، سَرَقه منه نُعيم بن مُورِّع هذا. «الكامل» ٨/ ٢٥٠.

ـ أَبو الرَّبيع السَّمان؛ أَشعث بن سَعيد، وشَيبان؛ هو ابن فَرُّوخ.

***

١٨٥٤٥ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا قَدْ أُعْلِقَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَلامَ تَقْتُلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ عَلَيْكُمْ بِالْكُسْتِ الْهِنْدِيِّ بِمَاءٍ، ثُمَّ تُسْعِطُهُ»[٢].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٧٥٤١) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٨٣).

كلاهما (أَبو بَكر بن إِسحاق، وأَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن المُثَنى) عَن مُصعب بن عَبد الله بن مُصعب الزُّبَيري، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٥٨١)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٩٩ و١٠١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٢٢)، والمطالب العالية (٢٤٩٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٣٠٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٢).
(٢) اللفظ للنَّسَائي (٧٥٤١).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٧٥٤٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُستَمِر، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِابْنٍ لَهَا، قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَهُوَ يَسِيلُ أَنْفُهُ دَمًا، فَقَالَ: وَيْلَكُنَّ، لاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ، فَأَيُّمَا امْرَأَةٍ كَانَ بِوَلَدِهَا هَذَا الْوَجَعُ، فَلْتَحُلَّ لَهُ كُسْتًا هِنْدِيًّا بِالـمَاءِ، ثُمَّ تُسْعِطُهُ إِيَّاهُ».

ـ جعله من مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله عَنه[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه نُصير بن أَبي الأَشعَث، وعَبد الله بن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، أَن امرأَةً جاءَت بصبي لها إِلى النَّبي ﷺ، به العُذرةُ وأَنفه يَسيل دَمًا.

ففي حَدِيث نُصير: فقال النَّبي ﷺ: خُذي قُسْطًا هِنديًّا، ووَرسًا، فأَسعطيها إِيَّاه.

وَفي حَدِيث ابن لَهِيعَة: فلتَأخذ قُسْطًا هِنديًّا، فلتحكه بماءٍ، ثم لتُسعِطه إِيَّاه.

ورواه مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يَذكر فيه الوَرس.

فسَمِعتُ أَبي يقول: الصَّحيح جابر، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: العُذرةُ: داءٌ يَأخذ الإِنسان في حلقه. «علل الحَدِيث» (٢٥٦٣).

* * *

١٨٥٤٦- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَكَانَ الْكَيِّ التَّكْمِيدُ، وَمَكَانَ الْعَلاَقِ السَّعُوطُ، وَمَكَانَ النَّفْخِ اللَّدُودُ».

---

(١) تُحفة الأَشراف (٢٩٧٢ و١٦٠٤٨).

والحَديث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (١٣٩٩).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٧٠(٢٥٨٨٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مُغيرة، عَن إِبراهيم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي، وذكر مُغيرة بن مِقسَم الضَّبِّي، فقال: كان صاحبَ سُنَّةٍ ذكيًّا حافظًا، وعامة حديثه عَن إِبراهيم مدخول، عامة ما رَوى عَن إِبراهيم إِنما سمعه من حَماد، ومن يَزيد بن الوَليد، والحارِث العُكْلي، وعن عُبيدة، وعن غيره.

وجعل يُضَعِّف حَدِيث الـمُغيرة عَن إِبراهيم وَحده. «العِلل» (٢١٧ و٢١٨).

ـ مُغيرة؛ هو ابن مِقْسم، وهُشَيم؛ هو ابن بَشير.

* * *

١٨٥٤٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الـمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ، إِلاَّ أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ، فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«التَّلْبِينَةُ مُجَمَّةٌ لِفُؤَادِ الـمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ، وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ الـمَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٠(٢٥٠١٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ١٥٥ (٢٥٧٣٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني لَيث. و«البُخاري» ٧/ ٩٧(٥٤١٧)

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٣٣)، وأَطراف المسند (١١٤٠٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «الطب النبوي» (٣٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٣٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٦٨٩).

قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ١٦١(٥٦٨٩) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يَزيد. و«مُسلم» ٧/ ٢٦(٥٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٥٩ و٧٥٢٨) قال: أَخبَرنا نُصَير بن الفَرَج، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٦٦٦٠) عَن مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، عَن حِبَّان بن مُوسَى، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يُونُس.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٣٩م) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الطَّالْقاني، عَن ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، شيئًا من هذا.

هكذا ذكره التِّرمِذي عقب حَديث أُم مُحمد بن السَّائب بن بَركة، عَن عَائشة، قالت:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الوَعَكُ أَمَرَ بِالْحَسَاءِ فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُؤَادَ الحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الوَسَخَ بِالـمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا».

لَيس فيه: «عُقيل».

- قال المِزِّي: كذا في نسخ السماع، وليس فيه: عُقيل، وفي بعض النسخ: وقد رواه ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن النَّبي ﷺ.

حَدثنا بذلك أَبو إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن المبارك...، فذكره، ولم يذكر الحُسين بن مُحمد الجُرَيْري. «تُحفة الأَشراف» (١٦٥٣٩).

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٣٩ و١٦٧٤٤)، وأَطراف المسند (١١٨٣٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٠٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٦١ و٩/ ٣٤٥، والبَغَوي (٢٨٥٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه يُونس بن يزيد، عن الزُّهْري، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن لَهِيعَة، عن يُونس، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة.

وخالَفه ابن المُبارك، فرواه عن يُونس، عن عُقيل، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة.

وكذلك رواه اللَّيث بن سعد، عن عُقيل، عن ابن شِهاب، وهو الصواب. «العلل» (٣٤٦٨).

* * *

١٨٥٤٨ - عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينِ الْبَغِيضِ النَّافِعِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ يَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ، كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ، وَقَالَتْ: كَانَ إِذَا اشْتَكَى مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ، لاَ تَزَالُ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَحَدُ طَرَفَيْهِ».

وَقَالَ، يَعْنِي رَوْحٌ، بِبَغْدَادَ: «كَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ شَيْئًا لاَ تَزَالُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا وَجِعَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، أَوْ غَيْرِهِمْ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ، فَيَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ، التَّلْبِينَةِ، حَسُّوهَا إِيَّاهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَغسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الوَسَخِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ، إِمَّا أَنْ يَمُوتَ، وَإِمَّا أَن يَعِيشَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤٢(٢٦٥٧٨) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (٧٥٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد، قال: حَدثنا عُثمان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي (٧٥٣٢).

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وعُثمان بن عَبد الرَّحمَن الطرائفي) عَن أَيمن بن نَابِل، عَن فاطمة بنت أَبي عقرب، عَن خالتها أُم كُلثوم بنت عَمرو بن أَبي عَقرب، وكانت صاحبة لعَائشة، فَذَكَرَتْه.

ـ في رواية رَوح: «فاطمة بنت أَبي لَيث، عَن أُم كُلثُوم بنت عَمرو بن أَبي عَقرَب».

ـ وفي رواية الـمُعتَمِر: «فاطمة، عَن أُم كُلثُوم».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٨٣(٢٣٩٦٧) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«أَحمد» ٦/ ٧٩ (٢٥٠٠٥) و٦/ ١٥٢(٢٥٧٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري. وفي ٦/ ١٣٨ (٢٥٥٨٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٤٤٦) قال: حَدثنا علي بن أَبي الخَصِيب، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٣٠) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس.

أَربعتهم (جَعفر بن عَون، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، ووَكيع بن الجَراح، وعِيسى بن يُونُس) عَن أَيمن بن نَابِل، عَن أُم كُلثُوم ابنة عَمرو، عَن عَائشة، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ، يَعْنِي التَّلْبِينَةَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَغسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ مِنَ الْوَسَخِ، وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنًا وَجِعٌ لاَ يَطْعَمُ الطَّعَامَ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ، فَحَسُّوهُ إِيَّاهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ، كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالـمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينَةِ، يَعْنِي الْحَسَاءَ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ، يَعْنِي يَبْرَأُ، أَوْ يَمُوتُ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٠٥).

(٣) اللفظ لابن ماجَة.

لَيس فيه: «فاطمة»[1].

ـ في رواية وَكيع عند أَحمد: «عَن امرأَة من قُريش، يُقال لها: أُم كُلثُوم»، وفي روايته عند ابن ماجة: «عَن امرأَةٍ من قُريش، يُقال لها: كَلْثَم».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيمَن بن نابِل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه، أَبو حُذيفة، وجَعفر بن عَون، عَن أَيمَن، عَن أُم كُلثُوم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهما، رَوح بن عُبادة، رَواه عَن أَيمَن، عَن فاطِمَة بِنت أَبي لَيث، عَن أُم كُلثُوم، عَن عائِشة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٧٩٢).

* * *

١٨٥٤٩ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ بِالْحَسَاءِ فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّهُ، يَعْنِي لَيَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢(٢٤٥٣٦). وابن ماجة (٣٤٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري. و«التِّرمِذي» (٢٠٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٢٩) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن سَعيد، وأَحمد بن مَنيع، وزياد بن أَيوب) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن السَّائب بن بَرَكة، عَن أُمِّه، فذَكَرَته[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٨٧)، وأَطراف المسند (١٢٤٤٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٨٨١).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٦٥٨ و١٦٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٩٠)، وأَطراف المسند (١٢٤٥١).

والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٨٥٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

*   *   *

١٨٥٥٠ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «لَدَدْنَا رَسُولَ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: لاَ تَلُدُّونِي، قَالَ: فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الـمَرِيضِ بِالدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟ قَالَ: قُلْنَا: كَرَاهِيَةٌ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ، وَأَنَا أَنْظُرُ، إِلاَّ الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٥٣(٢٤٧٦٧). والبُخاري ٦/ ١٧(٤٤٥٨) و٧/ ١٦٤(٥٧١٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٩/ ٨(٦٨٨٦) قال: حَدثنا عَمرو بن علي. وفي ٩/ ١٠ (٦٨٩٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٧/ ٢٤(٥٨١٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٤٨ و٧٥٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«ابن حِبَّان» (٦٥٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله الـمَديني، وعَمرو بن علي، ومُسَدد، ومُحمد بن حاتم) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني مُوسى بن أَبي عَائشة، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي يقول: يُريبني رواية مُوسى بن أَبي عَائشة، حَديث عُبيد الله بن عَبد الله؛ في مرض النَّبي ﷺ، قلتُ: ما تقول فيه؟ قال: صالح الحَديث، قلتُ: يُحتج بحَديثه؟ قال: يُكتب حَديثه. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١٥٦.

*   *   *

١٨٥٥١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أُخْتِي؛

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٨٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٣١٨)، وأَطراف المسند (١١٦٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «الطب النبوي» (٤٠٢).

«لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ الله ﷺ عَمَّهُ أَمْرًا عَجِيبًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ، فَتَشْتَدُّ بِهِ جِدًّا، فَكُنَّا نَقُولُ: أَخَذَ رَسُولَ الله ﷺ عِرْقُ الْكُلْيَةِ، لاَ نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ الْخَاصِرَةَ، ثُمَّ أَخَذَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمًا، فَاشْتَدَّتْ بِهِ جِدًّا، حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، وَخِفْنَا عَلَيْهِ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، فَلَدَدْنَاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَفَاقَ، فَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ لُدَّ، وَوَجَدَ أَثَرَ اللَّدُودِ، فَقَالَ: ظَنَنْتُمْ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ سَلَّطَهَا عَلَيَّ، مَا كَانَ الله لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ، إِلاَّ عَمِّي، فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ، فَتَذْكُرُ فَضْلَهُمْ، فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ، وَبَلَغَ اللَّدُودُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلُدِدْنَ امْرَأَةً امْرَأَةً، حَتَّى بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا ـ قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: لاَ أَعْلَمُهَا إِلاَّ مَيْمُونَةَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: أُمُّ سَلَمَةَ ـ قَالَتْ: إِنِّي وَالله صَائِمَةٌ، فَقُلْنَا: بِئْسَمَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَدَدْنَاهَا، وَالله يَا ابْنَ أُخْتِي، وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ»(١).

(*) زاد أَبو يَعلَى في روايته: «قَالَ: وَقَالَ عُرْوَةُ: عَبَّاسٌ وَالله أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ أَتَاهُ السَّبْعُونَ مِنَ الأَنصَارِ الْعَقَبَةَ، فَأَخَذَ لِرَسُولِ الله ﷺ عَلَيْهِمْ وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ وَأَوَّلِهِ، قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَ أَحَدٌ اللهَ عَلاَنِيَةً».

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ قَالُوا: خَشِينَا أَنْ تَكُونَ بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ: إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَكُنِ اللهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١٨(٢٥٣٨٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٢٧٤(٢٦٨٧٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن هِشام بن عُروة.

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٣٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٨٧٧).

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن جَعفر بن الزُّبير) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

* * *

١٨٥٥٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ عِرْقُ الْكُلْيَةِ، وَهِيَ الْخَاصِرَةُ، تَأْخُذُ رَسُولَ الله ﷺ شَهْرًا، مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَكْرُبُ، حَتَّى آخُذَ بِيَدِهِ فَأَتْفُلَ فِيهَا بِالْقُرْآنِ، ثُمَّ أَكُبُّهَا عَلَى وَجْهِهِ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ بَرَكَةَ الْقُرْآنِ، وَبَرَكَةَ يَدِهِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، فَادْعُ اللهَ يُفَرِّجُ عَنْكَ مَا أَنْتَ فِيهِ، فَيَقُولُ: يَا عَائِشَةُ، أَنَا أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٧٦٩) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ يُونُس؛ هو ابن بُكير الشَّيباني.

* * *

١٨٥٥٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٨٤٣) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو الأَسود، عَن عُروة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٢١)، وأَطراف المسند (١١٧٣١ و١١٩٤٠).
والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ٢٠٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٥١).

(٢) المقصد العلي (١٥٩٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٩١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩١٣).

(٣) المقصد العلي (٤٥٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ٣٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٠٢٩)، والمطالب العالية (٤٣٢١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٩٥٤).

ـ فوائد:

ـ أَبو الأَسود؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وكامل؛ هو ابن طَلحَة الجَحدَري.

* * *

١٨٥٥٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ:

«سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْكُهَّانِ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسُوا بِشَيْءٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْكُهَّانَ كَانُوا يُحَدِّثُونَنَا بِالشَّيْءِ، فَنَجِدُهُ حَقًّا؟ قَالَ: تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ، يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقْذِفُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٤٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ٨٧(٢٥٠٧٧) قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، قال: فحَدثني أَبي. و«البُخاري» ٧/ ١٧٦(٥٧٦٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. قال البُخاري عَقِبه: قال علي: قال عَبد الرَّزاق، مُرسَل: «الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ»، ثُم بَلَغني أَنَّه أَسندَه بعدُ. وفي ٨/ ٥٨(٦٢١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلَد بن يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٩/ ١٩٨(٧٥٦١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثني أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس. وفي «الأَدب المُفرَد» (٨٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة بن خالد، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٣٦(٥٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٨٧٥) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله. وفي (٥٨٧٦) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٨٧٤).

وحَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَمرو، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعْدَان الحَرَّاني، قال[1]: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل بن عُبيد الله.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمْزة، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز ابن جُرَيج، ويُونُس بن يَزيد، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني يَحيَى بن عُروة[2]، أَنه سمع عُروة يقول، فذكره[3].

* * *

١٨٥٥٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ، وَهُوَ السَّحَابُ، فَتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ»[4].

(*) وفي رواية: «الـمَلاَئِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي الْعَنَانِ، وَالْعَنَانُ: الْغَمَامُ، بِالأَمْرِ يَكُونُ فِي الأَرْضِ، فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ، فَتَقُرُّهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ، كَمَا تُقَرُّ الْقَارُورَةُ، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِئَةَ كَذِبَةٍ».

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «حَدثنا مُحمد، وعَبدان الحراني، قالا»، وأَثبتناه عَن «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٢٢٤٦٣) إِذ نقله عَن هذا الموضع، وقد تكرر هذا الإِسناد في «صحيح ابن حِبَّان» في المواضع: (٤١٥٠ و٥٤٧٦).

(٢) تحرف في المطبوع مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «هِشَام بن عُروة»، والحَديث؛ أَخرجه مُسلم (٥٨٧٤)، وابن مَندَه في «الإِيمان» (٦٩٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٨، والبَغَوي (٣٢٥٨)، مِن طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (١٧١٠٠)، وتحفة الأشراف (١٧٣٤٩)، وأَطراف المسند (١١٩٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٦٦)، وابن مَندَه في «الإِيمان» (٦٩٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٨، والبَغَوي (٣٢٥٨).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٢١٠).

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٣٥(٣٢١٠) قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم[1]، قال: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثنا ابن أَبي جَعفر. وفي ٤/ ١٥٢(٣٢٨٨) تعليقًا، قال: وقال اللَّيث: حَدثني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

كلاهما (عُبيد الله بن أَبي جَعفر، وسَعيد) عَن أَبي الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[2].

* * *

١٨٥٥٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدِي، دَعَا اللهَ وَدَعَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشَعَرْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: جَاءَنِي رَجُلاَنِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ اليَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: فِيمَا ذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ، قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى البِئْرِ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: وَالله لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَأَخْرَجْتَهُ؟

---

(١) وقع في المطبوع: «حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم» قال ابن حَجَر: قوله: «حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم» قال الجياني: مُحمد هذا هو الذُّهْلي، كذا قال، وقد قال أَبو ذر بعد أَن ساقه: مُحمد هذا هو البُخاري، وهذا هو الأرجح عِندي، فإِن الإِسماعيلي، وأَبا نُعَيم لم يجدا الحَديث مِن غير رواية البُخاري، فأَخرجاه عَنه، ولو كان عند غير البُخاري لما ضاق عليهما مخرجه. «فتح الباري» ٦/ ٣٠٩.

(٢) المسند الجامع (١٧١٠١)، وتحفة الأشراف (١٦٣٩٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن وَهب، في «الجامع» (٦٩١)، والطبري ١٩/ ٥٠٤، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٠٣)، وابن مَندَه، في «التوحيد» (٤٤ و٤٥).

قَالَ: لاَ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِيَ اللهُ وَشَفَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا، وَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُحِرَ، حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَحَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَهُوَ عِنْدِي، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفِّ طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرٍ، قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، أَوْ كَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ أَسْتَخْرِجُهُ؟ قَالَ: قَدْ عَافَانِيَ اللهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سُحِرَ، حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلاَ يَأْتِيهِنَّ، قَالَ سُفيَانُ: وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ، إِذَا كَانَ كَذَا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَعَلِمْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلآخَرِ: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كَانَ مُنَافِقًا، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ، قَالَ: وَأَيْنَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ طَلْعَةٍ

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٦٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣١٧٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٧٦٣).

ذَكَرٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ، قَالَتْ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْبِئْرَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ، فَقَالَ: هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، قَالَ: فَاسْتُخْرِجَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَفَلاَ؟ أَيْ تَنَشَّرْتَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا»(١).

(*) وفي رواية: «لَبِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي وَلاَ يَأْتِي، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَا بَالُهُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، قَالَ: فِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ، فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ، فَقَالَ: أَيْ عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ، فَأَتَى الْبِئْرَ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَقَالَ: هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا، وَاللهِ كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَكَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ أَنَّكَ، قَالَ: كَأَنَّهَا تَعْنِي أَنْ يَتَنَشَّرَ؟ قَالَ: أَمَا وَاللهِ، قَدْ عَافَانِي اللهُ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا»(٢).

أخرجه الحُمَيدي (٢٦١) قال: حَدثنا سُفيان. قال سُفيان: فكان عَبد الـمَلِك بن جُرَيج حَدثناه أَولًا قبل أَن نلقى هِشامًا، فقال: حَدثني بعض آل عُروة، فَلما قدم هِشام حَدثناه. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣٨٨(٢٣٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٦/ ٥٠(٢٤٧٤١) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٦/ ٥٧(٢٤٨٠٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٦/ ٦٣(٢٤٨٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، عَن رَباح، عَن مَعمَر. وفي (٢٤٨٥٢) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٦/ ٩٦(٢٥١٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٤/ ١٢٣(٣١٧٥) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٤/ ١٤٨(٣٢٦٨) و٧/ ١٧٦(٥٧٦٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٥١).

أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. قال البُخاري (٣٢٦٨): وقال اللَّيث: كَتَبَ إِلَيَّ هِشام. وقال البُخاري (٥٧٦٣): تابعه أَبو أُسامة، وأَبو ضَمرة، وابن أَبي الزِّناد، عَن هِشام. وقال اللَّيث، وابن عُيينة عَن هِشام في مُشط ومُشاقة، يُقال: الـمُشاطة ما يخرجُ من الشَّعَر إِذا مُشط، وَالـمُشاقة من مُشاقة الكَتَّان. وفي ٧/ ١٧٧ (٥٧٦٥) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: سَمعتُ ابن عُيينة يقول أَوَّلُ مَنْ حَدثنا به ابن جُرَيج، يقول: حَدثني آل عُروة، عَن عُروة، فسأَلتُ هِشَامًا عنه، فحَدثنا عَن أَبيه. وفي ٧/ ١٧٨(٥٧٦٦) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ٢٢(٦٠٦٣) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٠٣(٦٣٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُنذِر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«مُسلم» ٧/ ١٤(٥٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٥٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجَة» (٣٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٦٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٨٢) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٥٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووُهَيب بن خالد، وعِيسى بن يُونُس، وأَنس بن عِياض) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٦٦ و١٦٨١٢ و١٦٩٢٨ و١٦٩٨٥ و١٧٠٢٢ و١٧٠٤٢ و١٧١٣٤ و١٧١٤٥ و١٧٣٢٥)، وأَطراف المسند (١١٨٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٣٧)، والطبري ٢/ ٣٥١، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٩٢٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٥، والبَغَوي (٣٢٦٠).

فرواه يَحيَى القَطَّان، واللَّيث بن سَعد، ومُرَجَّى بن رَجاء، وأَبو أُسامة، وابن عُيَينة، ومَعمر، وحَماد بن سَلَمة، وأَنس بن عِياض، ومَسلمة بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمَير، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

ورَواه جُنادة بن مَروان، عَن هِشام، عَن عُروة، مُرسَلًا.

والمتصل أَصح. «العِلل» (٣٥٠٧).

****

١٨٥٥٧- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ، بِبُزَاقِهِ بِإِصْبَعِهِ: بِسْمِ الله، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: بِسْمِ الله، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، (وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا)، بِسْمِ الله، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا».

قال ابن أَبي شَيبة: «يُشْفَى»، وقال زُهير: «لِيُشْفَى سَقِيمُنَا»[٣].

أَخرجه الحُمَيدي (٢٥٤). وابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٣(٢٤٠٣٥) و١٠/ ٣١٣ (٣٠١٠٦). و«أَحمد» ٦/ ٩٣(٢٥١٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ١٧٢(٥٧٤٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي (٥٧٤٦) قال: حَدثنا صدقة بن الفَضل. و«مُسلم» ٧/ ١٧(٥٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، واللَّفظ لابن أَبي عُمر. و«ابن ماجَة» (٣٥٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٠٣٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٧٤٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٣٨٩٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٠٨ و١٠٧٩٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، أَبو قُدامة السَّرخسي. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق. وفي (٤٥٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٧٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن عَبد الله، وصَدَقة، وزُهَير، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وعُبيد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، ومُحمد بن عَباد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عَمرة بنت عَبد الرَّحمَن، فَذَكَرَتْه[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلمُ أَحدًا رَوَى هذا الحَديثَ إِلاَّ ابن عُيينة.

* * *

١٨٥٥٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْقِي يَقُولُ: امْسَحِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لاَ يَكْشِفُ الْكَرْبَ إِلاَّ أَنْتَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَوِّذُ، فَيَقُولُ: امْسَحِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٠٦)، وأَطراف المسند (١٢٣٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٨٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١١٢ و١١٢٥)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٧٦)، والبَيهَقيُّ، في «الدعوات» (٥٨١)، والبَغَوي (١٤١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٣٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٧٦٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٧٩١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٥٠(٢٤٧٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٦/ ٢٠٨(٢٦٢٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٤٩٨) قال: حَدثني مُحاضر. و«البُخاري» ٧/ ١٧٢ (٥٧٤٤) قال: حَدثني أَحمد بن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا النَّضر. و«مُسلم» ٧/ ١٦(٥٧٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، واللفظ لأَبي كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٥٧٦٤) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٠٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٧٥١٠ و١٠٧٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠٧٩٢) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٦٠٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

ثمانيتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ووَكيع بن الجَراح، ومُحاضر بن المُوَرع، والنَّضر بن شُمَيل، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعِيسى بن يُونُس، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٨٥٥٩- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَوِّذُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، قَالَتْ: فَلَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهَا وَأَقُولُهَا، قَالَتْ: فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى، قَالَتْ: فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٤٥ و١٧٠٠٤ و١٧١٣٥ و١٧٢٣١ و١٧٢٥٢ و١٧٣٣٣)، وأَطراف المسند (١١٨٦٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٩٧-٧٩٩ و١٧٤٤)، والبَزَّار ١٨/ (٣٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٩٩)، والبَيهَقيُّ، في «الدعوات» (٥٧٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٠٣٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَذَهَبْتُ لأَقُولَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا، أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ، ثُمَّ يَقُولُ: بِسْمِ الله، لَا بَأْسَ، لَا بَأْسَ، أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ لأَقُولَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَنَزَعَ يَدِي عَنْهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى[4]»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٦٧٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٧٤٣).

(٤) في المطبوع من مسند أَبي يعلى: «اللهم أَنت الرفيق الأعلى»، وفي نسخة شهيد علي باشا التركية الخطية، الورقة (٢٠٨/ أ)، كتب الناسخ: «أَنت» ثم ضبب عليها، وهذه إشارة إلى أَنها زائدة، ويُؤيده أَن ابن السُّنِّي أَخرجه في «عمل اليوم والليلة» (٥٥١)، قال: أَخبرني أَبو يعلى، به، وفيه: «اللهم الرفيقَ الأَعلى».

(٥) اللفظ لأَبي يَعلى (٤٤٥٩).

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٩٧٨٣) عن مَعمر، عن الأَعمش، عن مُسلم[١].

و«ابن أَبي شيبة» (٢٤٠٣٦ و٢٩٩٤٦ و٣٠١٠٢) قال: حدثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم. وفي (٣٠١٠٣) قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن أَبي الضُّحى. وفي (٣٠١٠٤) قال: حدثنا يَحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأَعمش، عن أَبي الضُّحى (ح) قال سفيان[٢]: فَذكَرتُه لِمَنصور، فَحدثني عن إِبراهيم. و«أَحمد» ٦/ ٤٤(٢٤٦٧٧) قال: حدثنا يَحيى، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سليمان، عن مُسلم. وفي (٢٤٦٧٨) قال سفيان: فَذكَرتُه لِمَنصور، فَحدثني عن إِبراهيم. وفي ٦/ ٤٥ (٢٤٦٨٥) قال: حدثنا أَبو معاوية، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم. وفي ٦/ ٤٥(٢٤٦٨٦) و٦/ ١٢٦(٢٥٤٥٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن سليمان، عن أَبي الضُّحى. وفي ٦/ ١٠٩(٢٥٢٨٥) قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن منصور، عن إِبراهيم. وفي ٦/ ١١٤(٢٥٣٤٩) قال: حدثنا مُحمد بن سابق، قال: حدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن منصور، عن إِبراهيم بن يزيد، وأَبي الضُّحى. وفي ٦/ ١٢٧(٢٥٤٧٢) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا سفيان، عن الأَعمش، عن مُسلم. وفي ٦/ ١٣١(٢٥٥١٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن منصور، عن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٧٨(٢٦٩٠١) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان، عن منصور، عن إِبراهيم. و«البُخاري» ٧/ ١٥٧ (٥٦٧٥) قال: حدثنا موسى بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن منصور، عن إِبراهيم. قال البُخاري عقب هذه الرواية: قال عَمرو بن أَبي قَيس، وإِبراهيم بن طَهمان: عن منصور، عن إِبراهيم، وأَبي الضُّحى. وقال جَرير، عن منصور: عن أَبي الضُّحى وحده. وفي ٧/ ١٧١(٥٧٤٣) قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يَحيى، قال: حدثنا سفيان، قال: حَدثني سليمان، عن مُسلم (ح) قال سفيان: حَدَّثتُ به مَنصورًا، فَحدثني عن إِبراهيم. وفي ٧/ ١٧٣(٥٧٥٠) قال: حَدثني عبد الله بن أَبي شيبة، قال: حدثنا يَحيى، عن سفيان، عن الأَعمش، عن مُسلم (ح) قال سفيان:

---

(١) قوله: «عن مسلم» سقط من المطبوع، والحديث؛ أَخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٠٠)، من طريق إِسحاق الدَّبَري راوي «المُصَنَّف» عن عبد الرَّزاق، به، على الصواب.

(٢) يعني بإسناده السابق: يحيى بن سعيد، عن سفيان.

فذكرته لَمنصور، فحَدثني عَن إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ١٥(٥٧٥٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال زُهير: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى. وفي (٥٧٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا هُشَيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن سُفيان، كل هَؤُلاء عَن الأَعمش، بإِسناد جَرير. وقال في عقب حَديث يَحيَى، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، قال: فَحَدثتُ به مَنصورًا، فحَدثني عَن إِبراهيم. وفي (٥٧٦٠) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي ٧/ ١٦(٥٧٦١) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن أَبي الضُّحَى. وفي (٥٧٦٢) قال: وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، ومُسلم بن صُبَيح. و«ابن ماجَة» (١٦١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُسلم. وفي (٣٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن أَبي الضُّحَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٦٦ و١٠٧٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن أَبي الضُّحَى. وفي (٧٤٦٧ و١٠٧٨٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي (٧٤٦٨) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، ومُسلم بن صُبَيح. وفي (٧٥٠٣ و١٠٧٨٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى. وفي (١٠٧٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان، عَن مُسلم (ح) قال سُفيان: فحَدَّثته مَنصورًا، فحَدثني عَن إِبراهيم. وفي (١٠٧٨٥) قال: أَخبَرنا عُقبة بن قَبِيصة بن عُقبة، قال: حَدثني أَبي، قال:

حَدثنا وَرقاء، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. وفي (١٠٧٨٦) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله الصَّفَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، والقاسم بن زَكريا بن دينار، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، ومُسلم بن صُبَيح. وفي (١٠٨٦٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن سُليمان، عَن أَبي الضُّحَى. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٥٩) قال: حَدثنا زَكريا، عَن هُشَيم، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى. وفي (٤٨١١) قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٢٩٧٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد البَاهِلي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن سُليمان، عَن مُسلم (ح) قال سُفيان: فحَدَّثتُ به مَنصورًا، فحَدثني عَن إِبراهيم. وفي (٢٩٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم.

كلاهما (مُسلم بن صُبَيح، أَبو الضُّحَى، وإِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي) عَن مَسروق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور بن الـمُعتمر، تَفَرَّد بِهِ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عنه، وهو حديثٌ صحيحٌ؛ أَخرجه مُسلم بن الحَجاج في صحيحة، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبي بَكر بن خَلاَّد، عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن الثَّوْري، بهذين الإِسنادين. «الأَفراد» (٥٤).

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٠٣ و١٧٦٣٨ و١٧٦٥١)، وأَطراف المسند (١٢١٢٣)، والمقصد العلي (١٦١٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٠٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٥٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١١٠٠-١١٠٤)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨١.

١٨٥٦٠ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالْـمَرِيضِ، يَدْعُو وَيَقُولُ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٩٧٢ و٦٠٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، بِبُست، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

ويَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن إِبراهيم، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

وسَمِعَه مَنصور، أَيضًا من أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

ورَواه مُسَدَّد، عَن أَبي عَوانة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، ووَهِم في ذِكر الأَسود، وإِنما هو مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

وكذلك قال غَير واحِد: عَن أَبي عَوانة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن مَسروق، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٦٢٦).

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يَزيد النَّخَعي، ومَنصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، وأَبو الأَحوص؛ هو سَلاَّم بن سُليم.

* * *

١٨٥٦١ - عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«كُنْتُ أُعَوِّذُ رَسُولَ الله ﷺ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ، كَانَ جِبْرِيلُ يُعَوِّذُهُ بِهِ، وَيَدْعُو لَهُ بِهِ إِذَا مَرِضَ، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ بِهِ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَدْعُو لَهُ بِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ: ارْفَعِي عَنِّي، قَالَ: فَإِنَّمَا كَانَ يَنْفَعُنِي فِي الْـمُدَّةِ»[1].

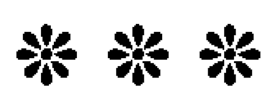
(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٠(٢٦٧٧٣) قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢٩٦٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وبِشر بن الوَليد) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن مالك النُّكْري، عَن أَبي الجَوْزاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عُمَر ابن عَبد البَرِّ: اسمُ أَبي الجَوزاء أَوسُ بن عَبد الله الرَّبَعيُّ، لَم يَسمَع مِن عائِشة، وحَديثُه عَنها مُرسَلٌ. «التمهيد» ٢٠/ ٢٠٥.



١٨٥٦٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالـمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، قَالَتْ: فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، كُنْتُ أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَمِينِهِ، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرِضَ، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالـمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الـمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالـمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ، كُنْتُ أَنْفِثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا».

فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالـمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلْتُ أَنْفِثُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ، لأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ يَدِي».

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٤٩)، وأَطراف المسند (١١٤٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ١٨٨، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٣٢).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٩٨).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٧٣٥).

وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ: «بِمُعَوِّذَاتٍ»[(١)].

أَخرجه مالك[(٢)] (٢٧١٦) عَن ابن شِهاب. و«عَبد الرَّزاق» (١٩٧٨٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٦/ ١٠٤(٢٥٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١١٤(٢٥٣٤٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٢٤(٢٥٤٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٦٦ (٢٥٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٨١ (٢٥٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٥٦(٢٦٧١٩) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٦٣(٢٦٧٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك، عَن الزُّهْري. و«عَبد بن حُميد» (١٤٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٦/ ١٣(٤٤٣٩) قال: حَدثني حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ٢٣٣(٥٠١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب. وفي ٧/ ١٧٠(٥٧٣٥) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٧٣(٥٧٥١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ١٦(٥٧٦٥) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس، ويَحيَى بن أَيوب، قالا: حَدثنا عَباد بن عَباد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٥٧٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٧٦٧) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا رَوح (ح) وحَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم،

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٧٦٥).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٨١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣١)، وابن القاسم (٤٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٦٦).

وأَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قالا: حَدثنا أَبو عاصم، كلاهما عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زِياد، كُلهم عَن ابن شِهاب. و«ابن ماجَة» (٣٥٢٩) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قالا: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهاب. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٠٤٩ و٧٤٨٨) قال: أَخبَرنا زِياد بن يَحيَى البَصري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري. وفي (٧٥٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (٧٥٠٧) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم[١]، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس، عَن مالك، عَن الزُّهْري. وفي (١٠٧٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٢٩٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ابن شِهاب. وفي (٦٥٩٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، وهِشَام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث عُروة، عَن عَائشة، أَن النَّبي ﷺ كان يقرأُ على نفسه، إِذا اشتكى، بالـمُعَوِّذات، ونفث.

فقال: يَرويه مالك، عَن الزُّهْري في «الـمُوَطأ»، بهذا اللفظ.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٦٥٨٩): «عَلي بن حُجْر».

(٢) المسند الجامع (١٦٩٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٢٦ و١٦٥٣٥ و١٦٥٨٩ و١٦٦٣٨ و١٦٧٠٧ و١٦٩٦٤)، وأَطراف المسند (١١٧٨٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ١٨٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٩٥)، والبَزَّار ١٨/ (١٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٣٣ و٢٣٣٤)، والبَغَوي (١٤١٥).

ورُويَ عَن عِيسى بن يُونُس، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشةَ؛ أَن النَّبي ﷺ كان يقرأ على نفسه بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، والـمُعَوِّذَتين، ولم يقل هذا غيرُه.

واختُلِفَ عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرواه سُليمان بن بِلال، عَن يُونُس، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وغيره يَرويه، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، وهو المحفوظ.

واختُلِفَ عَن مَعمَر؛ فرواه مُعتَمِر، عَن رَباح بن زيد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

وغيره يَرويه مُتَّصِلًا.

وقال ابن جُرَيج: عَن زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة. «العِلل» (٣٤٧٧).

* * *

١٨٥٦٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٢(٢٤٠٣٠). وابن ماجة (٣٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مَيمُون الرَّقِّي، وسَهل بن أَبي سَهل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٠٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي، وسَهل، وإِسحاق) قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه في لَفظِه، واختُلِف عَنه؛

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٢) المسند الجامع (١٦٩٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٩٦).

فرَواه وَكيع بن الجَراح، عَن مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، أَن النَّبي ﷺ: كان يَنفُث فِي الرُّقيَة.

ولَم يُتابَع على هَذا اللَّفظ.

وقيل فيه: عَن وَكيع، عَن مالِك بن مِغْوَل، عَن الزُّهْري، وهو وَهْمٌ من راويه، وإِنما هو مالِك بن أَنس.

والصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يَقرَأُ على نَفسِه بِالـمُعَوِّذات، ويَنفُث، كَذلك هو في «الـمُوَطَّأ»، «العِلل» (٣٤٨٠).

* * *

١٨٥٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٣(٢٤٨٤٩) و٦/ ١٣٨(٢٥٥٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، ومِسعَر. و«البُخاري» ٧/ ١٧١(٥٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٧(٥٧٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال أَبو بَكر، وأَبو كُريب: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر. وفي (٥٧٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٥٧٧٣) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٥١٢) قال: حَدثنا علي بن أَبي الخَصِيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، ومِسعَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٩٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٠٣ و٦١٠٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسْعَر بن كِدَام.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٧٧٣).

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن مَعبد بن خالد الجَدَلي، عَن عَبد الله بن شدَّاد بن الهادِ اللَّيثي، فذكره[1].

* * *

١٨٥٦٥- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا لِصَبِيِّكُمْ هَذَا يَبْكِي؟ هَلاَّ اسْتَرْقَيْتُمْ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٢(٢٤٩٤٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه[2].

- فوائد:

- أَبو أُوَيس؛ هو عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس بن مالك بن أَبي عامر الأَصبَحي، وحُسين؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٨٥٦٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَعِيذُوا بِالله، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزُومي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَبي وَاقِد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

- فوائد:

- أَبو وَاقِد اللَّيثي؛ هو صالح بن مُحمد، ووُهيب؛ هو ابن خالد، وأَبو هِشام الـمَخزُومي؛ هو الـمُغيرة بن سَلَمة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٦٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٦١٩٩)، وأَطراف المسند (١١٥٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٨٨ و١٥٨٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٧، والبَغَوي (٣٢٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٥٣)، وأَطراف المسند (١٢٣٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٦٩٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٢٥).

١٨٥٦٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنْتُ أَرْقِي رَسُولَ الله ﷺ مِنَ الْعَيْنِ، فَأَضَعُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ، وَأَقُولُ: امْسَحِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣١(٢٥٥٠٩) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ٢٨٠(٢٦٩٣٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وحَسن) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

* * *

١٨٥٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ رَقَاهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: بِسْمِ الله يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٣(٥٧٥٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن يَزيد، وهو ابن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٦٠(٢٥٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَائشة؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[(٣)].

---

(١) اللفظ لعَفان.

(٢) المسند الجامع (١٦٩٤٦)، وأَطراف المسند (١١٨٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٦٩٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٧٤٦)، وأَطراف المسند (١٢٠٩٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ١١٠.

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ١٨٩، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٤٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُحمد بن إِبراهيم التَّيْمي لم يَسمَع من عائِشة، وهو من أَقران الزُّهْري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: مُحمد بن إِبراهيم لَم يَسمَع من عائِشة. «العِلل» (٣٧٥٨).

* * *

١٨٥٦٩ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَامْرَأَةٌ تُعَالِجُهَا، أَوْ تَرْقِيهَا، فَقَالَ: عَالِجِيهَا بِكِتَابِ الله».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه، يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُفيان الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة أَن النَّبي ﷺ دَخَل عَلَيها.

قاله أَبو أَحمد الزُّبيري، وزَيد بن الحُباب، عَنه.

وغَيرُهما يَرويه، عَن الثَّوري، مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه زُهيَر بن مُعاوية، وعَلي بن مُسهِر، وعيسَى بن يُونُس، وابن عُيينة، عَن يَحيَى، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة، مَوقوفًا، على أَبي بَكر الصِّدِّيق. «العِلل» (٣٧٧٥).

* * *

١٨٥٧٠ - عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقْيَةِ؟ فَقَالَتْ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنصَارِ، فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٧٦٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٢(٢٣٩٩٥) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. و«أَحمد» ٦/ ٣٠(٢٤٥١٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مُغِيرة، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٦١(٢٤٨٣٠) و٦/ ٢٥٤(٢٦٧٠٢) قال: حَدثنا أَسباط، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي ٦/ ١٩٠(٢٦٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وأَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي ٦/ ٢٠٨(٢٦٢٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. و«البُخاري» ٧/ ١٧١(٥٧٤١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا سُليمان الشَّيباني، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. و«مُسلم» ٧/ ١٧(٥٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي (٥٧٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن مُغِيرة، عَن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود. وفي (٤٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، وإِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي) عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٠٨٨).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٧٧ و١٦٠١١)، وأَطراف المسند (١١٤١٢).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٤٦ و١٥٤٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٧.

١٨٥٧١- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ، وَالْعَقْرَبِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٥١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّري. و«ابن حِبَّان» (٦١٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن غَيلان، بأَذَنَة، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَين.

ثلاثتهم (عُثمان، وهَنَّاد، ومُحمد بن سُليمان) عَن أَبي الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، عَن مُغيرة بن مِقسم، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي، وذكر مُغيرة بن مِقسَم الضَّبِّي، فقال: كان صاحبَ سُنَّةٍ ذكيًّا حافظًا، وعامة حديثه عَن إِبراهيم مدخول، عامة ما رَوى عَن إِبراهيم إِنما سمعه من حَماد، ومن يَزيد بن الوَليد، والحارِث العُكْلي، وعن عُبيدة، وعن غيره.

وجعل يُضعف حَدِيث الـمُغيرة عَن إِبراهيم وحده. «العِلل» (٢١٧ و٢١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم النَّخَعي، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه مُغيرة، عَن إِبراهيم، فرَفَعه أَبو الأَحوَص، وهُشيم، عَنه، ووَقفَه شُعبة، عَن مُغيرة.

ورُوِيَ عَن الثَّوري عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، مَرفُوعًا.

حَدَّث به عَنه عَلي بن الحُسين بن خالد الضَّبي، كُوفيٌّ، عَن يَحيى بن عيسَى الرَّملي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور.

ورَواه أَبو حَمزة الأَعوَر مَيمونٌ، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عائِشة، ورفَعه، أَيضًا.

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٧٧).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٢٤٥).

ورَفعُه صَحيحٌ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عائِشة، مَرفُوعًا أَيضًا.

حَدَّث به عَنه أَبو إِسحاق الشَّيباني وحدَه، وهو من الثِّقاتِ. «العِلل» (٣٦١٥).

* * *

١٨٥٧٢- عَنْ أُمَيَّةَ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ﴾، وَعَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾؟ فَقَالَتْ:

«مَا سَأَلَنِي عَنْهُمَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْهُمَا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، هَذِهِ مُتَابَعَةُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّةِ وَالنَّكْبَةِ وَالشَّوْكَةِ، حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ، فَيَفْقِدُهَا، فَيَفْزَعُ لَهَا، فَيَجِدُهَا فِي ضِبْنِهِ، حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمَيَّةَ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ، عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ﴾، وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾؟ فَقَالَتْ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: هَذِهِ مُعَاتَبَةُ الله الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالنَّكْبَةِ، حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّ قَمِيصِهِ، فَيَفْقِدُهَا، فَيَفْزَعُ لَهَا، حَتَّى إِنَّ العَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١٨(٢٦٣٥٩) قال: حَدثنا بَهز. و«التِّرمِذي» (٢٩٩١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، ورَوح بن عُبادة.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، والحَسن، ورَوح) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أُمية، فذَكَرَته[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٢٣)، وأَطراف المسند (١٢٣٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٦٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٨٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤١٣)، والطبري ٥/ ١٤٣، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٥٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حَدِيث عَائشة، لا نعرفُهُ إِلاَّ مِن حَدِيث حَماد بن سَلَمة.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: هكذا وقع في عِدَّة مِن الأُصول الصحاح القديمة، ووقع في بعض النسخ المتأخرة: «عَن أُمِّه» وهو خطأٌ، ووقع في بعض الروايات: «عَن علي بن زَيد، عَن أُم مُحمد»، وذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر، في ترجمة أُم مُحمد امرأَة زَيد بن جُدعان، عَن عَائشة. «تُحفة الأَشراف» (١٧٨٢٣).

ـ وقال المِزِّي: أُمَية بنت عَبد الله؛ أَنها سأَلت عَائشة، عَن قوله تعالى: ﴿إِن تبدوا ما في أَنفسِكُم أَو تُخفوه.

رَوى عَنها: علي بن زَيد بن جُدعان، وقيل: عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أُم مُحمد، وهي امرأَة أَبيه، واسمها أُمَينة، عَن عَائشة.

رَوى لها التِّرمِذي ولم يَنسبها، ووقع في بعض النسخ المتأخرة مِن التِّرمِذي: عَن علي بن زَيد، عَن أُمِّه، وهو غلط.

وقد رَوى علي بن زَيد، عَن امرأَة أَبيه أُم مُحمد، عَن عَائشة عِدَّة أَحاديث غير هذا. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٣٢.

* * *

١٨٥٧٣ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلًا تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ قَالَ: إِنَّا لَنُجْزَى بِكُلِّ عَمَلِنَا، هَلَكْنَا إِذًا، فَبَلَغَ ذَاكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: نَعَمْ، يُجْزَى بِهِ الـمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا: فِي مُصِيبَتِهِ فِي جَسَدِهِ فِيمَا يُؤْذِيهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٥(٢٤٨٧٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٧٥ و٤٨٣٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف. و«ابن حِبَّان» (٢٩٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (هارون، وحَرملة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بَكر بن سَوَادة حَدثه، أَن يَزيد بن أَبي يَزيد[1] حَدثه، عَن عُبيد بن عُمير، فذكره[2].

* * *

١٨٥٧٤- عَنْ مُجَاهِدِ بن جَبْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكَفِّرُهَا، ابْتَلاَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٧(٢٥٧٥٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم، وزَائِدة؛ هو ابن قُدامة.

* * *

١٨٥٧٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) تحرف في الموضعين، من طبعة دار المأمون لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «يَزيد بن أَبي حَبيب»، وهو على الصواب في النسختين الخطيتين، كما ذكر محقق طبعة دار المأمون، وكذلك ورد على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٦٥٦ و٤٨٢٠).

ـ قال البوصيري: رَواه أَبو يَعلَى الـمَوصِلي: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن بَكر بن سَوَادة حَدثه، أَن يَزيد بن أَبي يَزيد حَدثه. «إِتحاف الـمَهَرة» (٥٦٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٧٣٠٦)، وأَطراف المسند (١١٦٧١)، والمقصد العلي (١١٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٦٩٩)، والطبري ٧/ ٥٢٥، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٤٩ و٩٣٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٧٣٠٧)، وأَطراف المسند (١٢٠٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩١ و١٠/ ١٩٢.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (٢٥٥).

«مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الـمُسْلِمَ، إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، وَجَعٍ، أَوْ مَرَضٍ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةَ ذُنُوبِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا، أَوِ النَّكْبَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ، حَتَّى الشَّوْكَةِ، إِلاَّ قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ، أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ، لاَ يَدْرِي يَزِيدُ، أَيَّتُهُمَا قَالَ عُرْوَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، حَتَّى الشَّوْكَةِ، إِلاَّ قَصَّ اللهُ بِهَا، أَوْ كَفَّرَ بِهَا، مِنْ خَطَايَاهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ سَقَمٍ وَلاَ وَجَعٍ يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِذَنْبِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا، وَالنَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا»(٥).

أَخرجه مالك(٦) (٢٧١٢) عَن يَزيد بن خُصَيفة. و«عَبد الرَّزاق» (٢٠٣١٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٦/ ٨٨(٢٥٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١١٣(٢٥٣٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيْس، قال: قال الزُّهْري. وفي ٦/ ١٢٠(٢٥٣٩٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ١٦٧ (٢٥٨٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٧٩ (٢٦٩١٧) قال: حَدثنا عامر بن صالح، قال: حَدثني هِشام بن عُروة. و«البُخاري» ٧/ ١٤٨(٥٦٤٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٨٠).

(٢) اللفظ للبُخاري «الأَدب الـمُفرَد» (٤٩٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٦٥٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٤٤٥).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٧٧)، وسُويد بن سَعيد (٧٢٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣٣).

الزُّهْري. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٩٨) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ١٥ (٦٦٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٦٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام، بهذا الإِسناد. وفي (٦٦٥٧) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، ويُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب. وفي (٦٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عَن يَزيد بن خُصَيفة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٤٣) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٧٤٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٧٤٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، واللَّفْظ له، عَن يَزيد بن خُصَيفة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

ثلاثتهم (يَزيد بن خُصَيفة، وابن شِهاب الزُّهْري، وهِشام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وهِشام بن عُروة، عَن عُروة؛

فرَواه مالِك بن أَنس، والزُّبَيدي، ومَعمَر، وابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، مَوقوفًا.

ورَوَى هَذا الحَديث عَبد الله بن نافع الصائِغ، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

---

(١) المسند الجامع (١٧٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٧٧ و١٦٦٠٧ و١٦٧١٤ و١٧٢٠٤ و١٧٣٦٢)، وأَطراف المسند (١١٨٢٨ و١١٩٢٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٧٩ و٨٨٠ و٨٨٧ و٨٨٨)، والبَزَّار ١٨/ (٩٧ و١٠٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٢٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٣، والبَغَوي (١٤٢٢).

وخالَفه ابن أَبي فُدَيك، وأَبو غَزيَّة، رَوَياه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وأَمَّا هِشام بن عُروة، فلَم يُختَلَف عَنه في رَفعِهِ.

وكَذلك رَواه مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة، عَن عائِشة.

ورَواه مُحمد بن الـمُنكَدِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن أَبي حُميد الـمَديني، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، رَواه عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وقَول ابن أَبي حُميد أَشبَه، والله أَعلم. «العِلل» (٣٤٨٩).

* * *

١٨٥٧٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ حَطَّتْ مِنْ خَطِيئَتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَصَابَ الـمُسْلِمَ مِنْ شَوْكَةٍ، فَمَا فَوْقَهَا، فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الـمُسْلِمَ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا، إِلاَّ قُصَّ مِنْ ذُنُوبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: مَا أَصَابَ الـمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ، فَمَا فَوْقَهَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩(٢٤٦١٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ٢٥٧ (٢٦٧٣٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٧٦).

(٤) اللفظ للبُخاري.

عَبد الله بن أَبي مُلَيكة. وفي ٦/ ٢٦١ (٢٦٧٧٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلَد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن أَبي مُلَيكة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن أَبي مُلَيكة) عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠٣ (٢٦١٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عَائشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَا أَصَابَ الـمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ، فَمَا فَوْقَهَا، تَعْنِي، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

لَيس فيه: «القاسم بن مُحمد»(١).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٠٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَالد الأَحمَر، عَن يَحيَى، عَن القاسِم، عَن عَائشة، قَالَت: مَا شِيكَ امْرُؤٌ بِشَوكَةٍ، فَما فَوقَها، إِلاَّ حَطَّ الله بِها عَنهُ خَطَايَاهُ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن القاسم، واختلف عنه؛

فَرَواه فُلَيح بن سُليمان، ومُحمد بن مُسلم الطائفي، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، مَوقوفًا.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه مُحمد بن إِبراهيم بن دينار، عَن يَحيَى.

وخالَفهم حَماد بن زَيد، فَرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٧٢٩٥ و١٧٢٩٩)، وأَطراف المسند (١١٦١٤ و١٢٠١٩).
والحَديث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (٤١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٧٧٣).

واختُلِف عَن ابن جُرَيج؛

فقيل: عَن عَبد الـمَجيد بن عَبد العَزيز، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيَى بن سَعيد، عن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر عَبد الرَّحمَن.

وقيل: عَن عَبد الـمَجيد، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عن القاسم، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو عاصِم، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عائِشة، ولَم يَذكُر القاسم.

ورَواه حَبيب بن حَسان، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وقال إِبراهيم بن صِرمَة: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رَواه يَزيد بن الهاد، عَن أَبي بَكر بن حَزم، عَن عَمرَة، عَن عائِشة.

وهو صَحيح من حَديث يَزيد بن الهاد، عَن أَبي بَكر بن حَزم، وحَديث عَبد الرَّحمَن بن القاسم.

وأَشبَهُها بِالصَّواب، قَول أَبي عاصِم ومَن تابَعَه، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن القاسم، عَن عائِشة.

على أَن يَحيَى بن القَطان، ومَخلَد بن يَزيد، لَم يَذكُرا في حَديثِهما القاسم.

ويُشبه أَن يَكُون ابن أَبي مُلَيكَة سَمِعَه من عائِشة، وأَخَذه عَن القاسم، عَنها فرَواه مَرَّةً عَنها، وأُخرى عَن القاسم، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٥٧٩).

ـ ابن أَبي مُلَيكة؛ هو عَبد الله بن عُبيد الله، وابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

* * *

١٨٥٧٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ شَوْكَةً، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَكُفِّرَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: اعْتَلَجَ نَاسٌ، فَأَصَابَ طُنُبُ الْفُسْطَاطِ عَيْنَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَضَحِكُوا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ تَشُوكُهُ شَوْكَةٌ، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ بِمِنًى، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يُضْحِكُكُمْ؟ قَالُوا: فُلاَنٌ خَرَّ عَلَى طُنُبِ فُسْطَاطٍ، فَكَادَتْ عُنُقُهُ، أَوْ عَيْنُهُ، أَنْ تَذْهَبَ، فَقَالَتْ: لاَ تَضْحَكُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٩(١٠٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٦/ ٤٢(٢٤٦٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٢٤٦٥٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٧٣(٢٥٩١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي ٦/ ٢٥٥(٢٦٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٦/ ٢٧٨(٢٦٩٠٩) قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم بن الوَليد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٨/ ١٤ (٦٦٥٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير، قال

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٩١٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٥٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٠٥).
(٤) اللفظ لمسلم (٦٦٥٣).

زُهير: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٥(٦٦٥٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، واللَّفْظ لهما (ح) وحَدثنا إِسحاق الحَنظَلي، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٩٦٥) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٤٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور (ح) وأَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن مَنصور.

كلاهما (سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عَائشة حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٨٥٧٨- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ شَيْءٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ أَجْرٌ، أَوْ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكْبَةُ وَالشَّوْكَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَصَابَ الـمُسْلِمَ مِنْ شَيْءٍ، كَانَ لَهُ أَجْرًا وَكَفَّارَةً».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٥٣(٢٤٧٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٦/ ٢٤٧(٢٦٦٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر (ح) ومُحمد بن بَكر.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، وعُثمان، ومُحمد بن بَكر) عَن عَبد الحَميد بن جَعفر بن عَبد الله، قال: أَخبَرني أَبي، عَن حَمزة بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٢٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٥٣ و١٥٩٩٤)، وأَطراف المسند (١١٤٢٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٧٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٤٨ و١٥٤٩)، وهَناد، في «الزهد» (٤١٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٧٧٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٣ و٣٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٧٢٩٧)، وأَطراف المسند (١١٤٨٠).

١٨٥٧٩- عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٥(٦٦٥٩) قال: حَدثني حَرْملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا حَيْوة، قال: حَدثنا ابن الهَادِ، عَن أَبي بَكر بن حَزْم، عَن عَمرة، فَذَكَرَتْه[١].

ـ فوائد:

ـ ابن الهَادِ؛ هو يَزيد بن عَبد الله، وحَيْوة؛ هو ابن شُريح.

***

١٨٥٨٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»[٢].

ـ في رواية أَحمد: «... أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣١(١٠٩٢١). وأَحمد ٦/ ١٧٥(٢٥٩٤٣). وابن حِبَّان (٢٩٠٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان) عَن مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ أَبا وائل يُحدِّث، فذكره[٣].

***

١٨٥٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛

---

(١) المسند الجامع (١٧٢٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٩٥٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٠٠)، وأَطراف المسند (١٢٢٩٧).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، طَرَقَهُ وَجَعٌ، فَجَعَلَ يَشْتَكِي وَيَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَوَجَدْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لاَ يُصِيبُ مُؤْمِنًا نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، إِلاَّ حُطَّتْ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَرَقَهُ وَجَعٌ، فَجَعَلَ يَشْتَكِي وَيَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَوْ فَعَلَ هَذَا بَعْضُنَا لَوَجَدْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ نَكْبَةٌ: شَوْكَةٌ، وَلاَ وَجَعٌ، إِلاَّ رَفَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٩(٢٥٧٧٨) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا مُعاوية، يَعنِي ابن سَلاَّم. وفي ٦/ ٢١٥(٢٦٣٢٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي.

كلاهما (مُعاوية، وعلي بن الـمُبارك) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثَني أَبو قِلاَبة، أَن عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، خازن البيت أَخبَره، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو قِلاَبة؛ هو عَبد الله بن زَيد الجَرْمي.

* * *

١٨٥٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَسِيبٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَرَقَهُ وَجَعٌ، فَجَعَلَ يَشْتَكِي وَيَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَوَجَدْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ يُشَدَّدُ

---

(١) لفظ (٢٥٧٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٧٣٠١)، وأَطراف المسند (١١٦٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩١٣).

والحَديث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٣٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٢٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٢٤ و٩٧٣١).

عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لاَ يُصِيبُ مُؤْمِنًا نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٩١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيرُوت، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف الدَّاري، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعمَر، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلاَبة، أَنَّ عَبد الله بن نَسِيب أَخبَره، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: يَحيَى بن أَبي كَثير واهِمٌ في قوله: «عَبد الله بن نَسِيب» إِنما هو: «عَبد الله بن الحارِث» نَسِيبُ ابن سِيرِين، فسقط علَيه الحارِث، فقال: «عَبد الله بن نَسِيب».

ـ فوائد:

ـ أَبو قِلاَبة؛ هو عَبد الله بن زَيد الجَرْمي.

* * *

١٨٥٨٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَكَى الـمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ، كَمَا يُخْلِصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(١).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٨٨). وابن حِبَّان (٢٩٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُغيرة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن جُبَير بن أَبي صالح، عَن ابن شِهاب، عَن عُروة، عَن عَائشة، رَضي الله عَنها، عَن النَّبيِّ ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

«إِذَا اشْتَكَى الـمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللهُ، كَمَا يُخْلِصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

زاد فيه: «جُبير بن أَبي صالح»[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَحمد بن سِنان الوَاسِطي، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي قال: قال بِشر بن السَّرِي: لم يسمع ابن أَبي ذِئب، ولا الـمَاجِشون من الزُّهْري.

قال أَحمد بن سِنان: مَعناه عِندي أَنه عَرض. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٣٨٦.

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، قلتُ: سَمِع ابن أَبي ذِئب من الزُّهْري شيئًا؟ قال: عَرَض على الزُّهْري وهو حاضر، وحَديثه عَن الزُّهْري يضعفونه، قلتُ: إِنه يقول: حَدثني الزُّهْري، قال: أَصحاب العَرض يَرَون ذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٣١٤.

- وقال البَزَّار: وهَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه إِلا ابن أَبي ذِئب، وقد اختُلِف على ابن أَبي ذِئب. فرواه ابن أَبي فُديك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْريّ، عَن عُروة.

ورواه غير ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة، رَضِي الله عَنها. «مُسنده» ١٨/ (١٢٣).

* * *

١٨٥٨٤- عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي بَلَدِهِ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ، إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٢٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٣٠٢.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار ١٨/ (١٢٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٩٠٠ و٤١٢٣ و٥٣٥١)، والقُضاعي (١٤٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٢٧).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦٤(٢٤٨٦٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي ٦/ ١٥٤ (٢٥٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٢٥١(٢٦٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«البُخاري» ٤/ ٢١٣ (٣٤٧٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. وفي ٧/ ١٦٩ (٥٧٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان (قال البُخاري: تابعه النَّضر، عَن داوُد). وفي ٨/ ١٥٨(٦٦١٩) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم الحَنْظلي، قال: أَخبَرنا النَّضر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٨٥) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد (ح) وأَخبَرنا إِبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبي يُونُس.

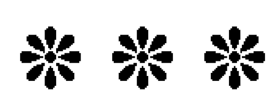
ستتهم (يُونُس بن مُحمد، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ومُوسى بن إِسماعيل، وحَبَّان بن هِلال، والنَّضر بن شُمَيل) عَن داوُد بن أَبي الفُرات، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُريدة، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سمعتُ يَحيىٰ بن مَعين قال: يَحيىٰ بن يَعمَر، لم يسمع من عائشة. «تاريخه» (٤٠٢٦).

ـ وقال الآجُرِّي: قلتُ لأَبي داوُد: يَحيىٰ بن يَعمَر سَمع من عائشة؟ قال: لا. «سؤالاته» (٧١٦ و١٤٢٢).

ـ في رواية أَحمد (٢٤٨٦٢ و٢٥٧٢٧)، والبُخاري (٥٧٣٤ و٦٦١٩): «يَحيىٰ بن يَعمَر، عن عائشة، زوج النَّبي ﷺ، أَنها أَخبرته».



١٨٥٨٥- عَنْ مُعَاذَةَ بِنْتِ عَبْدِ الله الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَفْنَى أُمَّتِي إِلاَّ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ

---

(١) المسند الجامع (١٦٩٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٧٦٨٥)، وأَطراف المسند (١٢١٧٣).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٥٣ و١٧٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٦، والبَغَوي (١٤٤٢).

عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ، الـمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٣٣(٢٥٥٣٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ١٤٥(٢٥٦٣١) قال: حَدثنا يَزيد (ح) ويَحيَى بن إِسحاق، وعَفان، الـمَعنَى، وهذا لفظ حَديث يَزيد، لم يختلفوا في الإِسناد والـمَعنَى. وفي ٦/ ٢٥٥(٢٦٧١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن جَعفر بن كَيسان العَدَوي، قال: حَدثتنا مُعاذة بنت عَبد الله العَدَوية، فَذَكَرَته[2].

* * *

١٨٥٨٦- عَنْ عَمْرَة بِنْتِ قَيسٍ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ، كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَفْنَى أُمَّتِي إِلاَّ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الإِبِلِ، الـمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨٢(٢٥٠٣٢) و٦/ ٢٥٥(٢٦٧١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٠٨) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، أَبو عامر.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، وحَوثَرة) عَن جَعفر بن كَيسان، أَبي مَعرُوف، قال: حَدثتني عَمرة بنت قَيس العَدَوية، فَذَكَرَته[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٣١).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٢٤٢١)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٣١٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٦٩٣١)، وأَطراف المسند (١٢٤٠٨)، والمقصد العلي (١٦٢١)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٤٥٢، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٠٣ و١٧٠٩).

١٨٥٨٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالتْ عَائِشَةُ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ، فَذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَخْزَةٌ تُصِيبُ أُمَّتِي، مِنْ أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْجِنِّ، غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الإِبِلِ، مَنْ أَقَامَ عَلَيْهِ كَانَ مُرَابِطًا، وَمَنْ أُصِيبَ بِهِ كَانَ شَهِيدًا، وَمَنْ فَرَّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ لَيثًا يُحدِّث عَن صاحبٍ له، عَن عَطاء، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ، الأَثرم، عَن أَحمد بن حَنبل: رِواية عَطاء، عَن عَائشة، لاَ يُحتَجُّ بِها، إلا أَن يقول: سَمِعت. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٠٢.

ـ اللَّيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن حَماد.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ، أَنَّ الـمُؤْمِنَ تُصِيبُهُ النَّكْبَةُ، أَوِ الشَّوْكَةُ، فَيُكَافَأُ بِأَسْوَإِ عَمَلِهِ».

• وَحَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُصِيبُ عَبْدًا شَوْكَةٌ، فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ قَاصَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

يأتيان، إن شاء الله.

* * *

(١) المقصد العلي (١٦٢٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٣١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٢٥)، والمطالب العالية (١٩٢٢).

المحتويات

الموضوع	الصفحة

تابع مسند عائشة رضي الله تعالى عنها



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم: 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد: الآثار الشرقية ـ عمّان

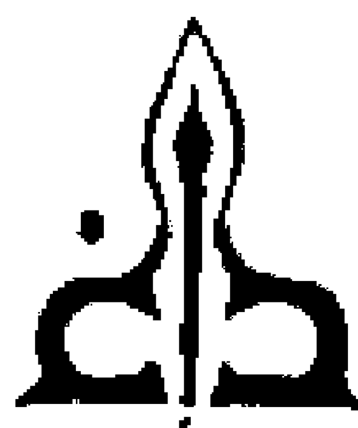
الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf | **Said A. Al-Nuri**
M.M. Al-Musallami | **Ahmad. A. Eid**
Ayman. I. Al-Zamili | **Mahmoud M. Khalil**

VOL. XXXVIII
'Aishah
18114-18587



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS